

كمال الدين وتمام النعمة

المؤلف

محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات والبحوث الإسلامية
الإمام المهدى

الموقع الإلكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الإلكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



هوية

النسخ الخطية و المصونة



التسلسل: ٤٨ / ١ / ١٠

٠٧٢

اسم الكتاب: كمال الدين وتمام الغرر

الموضوع: عقائد .

اللغة: العربية

عدد الصفحات: ٤٨١

اسم المؤلف: محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)

اسم الناشر: محمد سوسن .

سنة التأليف: /

تاريخ ومحل النسخ: ٤٩ / رجب / ١٠٦٦ هـ

اسم المكتبة ومحلها: مركز احياء التراث الاسلامي رقم:

نوع الخط: نسخ

ابعاد حجم الكتاب: ١٠ x ٢٠ سم

رقم الفلم: /

تاريخ التصوير: /

مدرك النسخة: مركز احياء التراث الاسلامي رقم .

الملاحظات: /



كامل الدين تمام النعمه
بسمه

بسمه العزيز وحده
انقل اتي في مله
في العنه الدائره
وي القعه



من مورس
ابن محمد باقر





تذكرة الحياة الغراب الاسلام

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاطراف الصمد المحي القادر العليم الحكيم العلي العظيم المعالي
 عن صفات المخلوقين ذي الجلال والاكرام والافضال والانعام الذي لا اله الا هو
 الحسي والامثال العليا والحكمة الباهرة والمنشئة المناهضة والارادة القاهرة
 وليس كبدته شيء وهو السميع البصير ولا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار
 وهو اللطيف الخبير واسئدان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق كل شيء
 ومالك كل شيء وجاعل كل شيء ومحدث كل شيء ورب كل شيء وانه يعصى بالحق
 وينقل في الحكم ويحكم بالفضيلة بالعدل والاحسان وابتدأ في القرين فيهم
 من الخييار والمنكر والبغى ثم لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها فوق طاقتها
 ولا يحجز البالغة ولو شألهدى الناس جميعين يدعو الى دين السلام ويهدى
 من يشاء الى صراط مستقيم لا يعجل بالعقوبة ولا يواخذ الا بعد اتحاذ الحجّة
 وتقديم الاعتذار والذمارة لم يستعبد عباده بما لم ينبيه لهم ولم يامرهم
 بطاعة من لم ينصبه لهم ولم يكلمهم الى انفسهم واختيارهم اراهم واختراعهم
 في دينهم تعالى عن ذلك علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانزل من
 مرتبه ودعا الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وعمل بالكتاب وامر بالتباعد

رحلان الدين محدث
١٣٣٠

وادي



فرغنا الى الدعاء وانكروا بالثبات والشكوى الى وقت طلوع الفجر فلما ابصحت ابدات
 بتأليف هذا الكتاب ممثلا لامرؤنا به هجته وبتعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا
 من التقصير وما توفيقا لآبائه عليه توكلت واليه انيب. اما بعد فان الله
 تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه واذ قال رب انزل لي آية من السماء فاني
 قد اتيتك بالحق من الخليفة قبل الخليفة فدل ذلك على ان الحكمة في الخليفة الينبع من الحكمة
 في الخليفة فلذلك ابتداءه لانه سبحانه حكيم والحكيم من يبدأ بالام دون الام وذلك
 تصديق قول الصادق جعفر بن محمد عليها السلام حيث يقول الحجة قبل الخلق ومع الخلق
 وبعد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخليفة ظهرا من الخليفة لكان قد عرضهم للتلف
 ولم يردع السيف من سفنه بالسوق الذي يوجب حكمة من اقامة الحدود وتقوم المناسك
 والخطبة الواحدة لا تستوعب الحكمة ضرب صفعها وذلك ان الحكمة نعم كما ان العاقبة
 نعم ومن زعم ان الدنيا تخلو ساعة من امانها لم يزل يصرح بمذهب البراهمة في ابطالهم
 الرسالة ولولا ان القرآن نزل بان محمدا صائم الانبياء لوجب كون رسول
 في كل وقت فلما صح ذلك ارتفع معنى كون الرسول بعده وبقيت الصورة المستعينة
 للخليفة في العقل وذلك ان الله عز وجل لا يدعو الى سب الابدان بصورتي العقول
 حقايقه واذ لم يصور ذلك مستورا للدعوة ولم تثبت الحجة وذلك ان الاشياء
 تالف استكالاتها وتتوهم عن احدائها فلو كان في العقل النكار والرسول لما بعث الله
 عز وجل نبيا قط مثال ذلك الطبيب يعالج المريض بما يوافق طباعه ولو عالج بغيره
 يخالف طباعه ادى ذلك الى تلفه فثبت ان اسما الحكام الحاكمين لا يدعو الى سب الابدان
 في العقول صورة ثابتة وبالخليفة يستدل على المتخلف كما جرت به العادة في
 العامة والخاصة وفي التعارف متى استخلف ملك ظلما استدل به بطم ظففة على
 ظلم متخلفه واذا كان عادلا استدل بعده على عدل متخلفه فثبت ان خلافة الله

توجب العتة ولا يكون الخليفة الا بصوما ولما استخلف الله عز وجل آدم في الارض
 وجب على اهل السموات الطاعة وكلف الظن باهل الارض ولما اوجب الله عز وجل على
 الخلق الايمان بملكه الله اوجب على الملائكة السجود لخليفة الله ثم لما امتنع تمتع من
 الجن عن السجود له اهل الله به الذل والصغار والدمار واخره ولعنه الى يوم القيمة
 علما بذلك رتبة الامام وفضله وان الله تبارك وتعالى لما علم الملائكة انه جاعل في
 الارض خليفة اشهدهم على ذلك لان العلم شهادة فلزم من ادعى ان الخلق يختار الخليفة
 ان يشهد ملائكة الله كلامهم عن ائمتهم عليه والشهادة العظيمة تدل على الخطب العظيم كما جرت
 به العادة في الشاهد فكيف وانى يجوز صاحب الاختيار من عذاب الله وقد شهدت عليه
 ملائكة الله كلامهم اولهم وآخريهم وكيف يعذب صاحب النص وقد شهدت له ملائكة الله
 كلامهم وله وجه اخر وهو ان القضية في الخليفة باقية الى يوم القيمة ومن زعم ان الخلافة
 ارادها النبوة فقد اخطا من وجه وذلك ان الله عز وجل وعد ان يستخلف من
 هذه الامة الفاضلة خليفاء راشدين كما قال جل وتقدس وعد الله الذين آمنوا منكم
 وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم ولهم
 الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم انما يعبدونني لا يشركون بي شيئا
 ولو كانت قضية الخلافة قضية النبوة اوجب حكم الاية ان يبعث الله عز وجل نبيا
 بعد محمد ص وسلم وما صح قوله وخاتم النبيين ثبت ان الوعد من الله عز وجل ثابت
 في غير النبوة ومت ان الخلافة تخالف النبوة بوجه وقد يكون الخليفة غير نبي ولا
 يكون النبي الا خليفة واخرى انه عز وجل اراد ان يظهر باستعبادة الخلق بالسجود
 لادم تفاق المناهقين واطراف المخلص كما كتبت لايام والمخبر عن قسا عهها اعنى
 ملائكة الله والشيطان ولو وكل ذلك المعنى من اختيار الامام الى من اضر سوء
 ما كتبت الامام غيره بالفرض وذلك انه اختار المناهقين من سمحت نفسه بطاعة

استدلال آخر

والسجود



وجه آخر

والسجود وكيف وانى يوصل الى ما في الضمير من النفاق والاحلاص والمحدد الدائم
 الدين وجه اخر وهو ان الكلمة تفاضل على اقدار المخاطب فخطاب الرجل عبده
 يخالف خطاب سيده والمخاطب كان الله عز وجل والمخاطبون ملكة الله اولم و
 اخرهم والكلمة العموم لها مصلحة عموم كما ان الكلمة الخصوص لها مصلحة خصوص و
 المثوبة في العموم اجل من المثوبة في الخصوص كالنوحيد الذي هو عموم على غاية
 خلق الله بخلاف الحج والزكاة وسائر ابواب الشرح الذي هو خصوص فقوله عز وجل
 واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة دل على ان فيه معنى من معاني التوحيد
 لما اخرج من مخرج العموم والكلمة اذا تجاوزت الكلمة في معنى لزما ما لزم اختها اذا جمعا
 معنى واحد ووجه ذلك ان الله سبحانه ونعم علم ان من خلقه من بوجهه وباتم لآمره
 وان لم آتد العيونهم ويستبحر حريمهم ولو استز وجل قصر الايدي عنهم جبرا و
 فهد البطلت الحكمة وبنية الاختيار راسا وبطل الثواب والعقاب والعبادات و
 لما استحال ذلك وجب ان يدفع عن اوليائه بضرب من الضروب لا تبطل به معه
 العبادات والمثوبات وكان الوجه في ذلك اقامة الحد كالقطع والصلب والقيل
 والحبس وتحصيل الحقوق كما قيل ما نزع السلطان اكر ما نزع القران وقد يطق
 بمثله قوله عز وجل لانتم استدرهية في صدورهم من الله فوجب ان ينصب غيره
 وجل خليفة يقصر من ابدى اعدائه عن اوليائه ما يصح به ومعه الولاية لانه لا ولاية
 مع من اغفل الحقوق وصيغ الواجبات ووجب خلقه في العقول جل الله تعالى
 عن ذلك والخليفة اسم مشترك لانه لو ان رجلا بنى مسجدا ولم يؤذن فيه ونصب فيه
 مؤذنا كان مؤذنه فاما اذا اذن فيه ايا ما تم نصب مؤذنا كان خليفة وكذلك
 الصورة في العقول والمعارف مني قال البندار هذا خليفة كان خليفة على
 البندرة لا على البريد والمطام صحت ابن خليفة وكذلك العقول في صاحبي البريد

والمظام فثبت ان الخليفة من الاسماء المشتركة وكان من وصف الله تعالى ذكره ^{سجده} الا
 لا ولاية من اعداءه فوكل من ذلك معنى الى خليفة فلهذا من اثنان استحق معنى
 الخليفة دون معنى ان يتخذ شريكا معبودا مع الله سبحانه ولهذا من اثنان قال
 الله تبارك وتعالى لا بليس باليس ما منعك ان تسجد لما خلقنا ثم قال عز وجل
 بيدي استكبرت وذلك انه يقطع العذر ولا يوجبهم انه خليفة شارك الله في وحدته
 فقال بعد ما عرفت ان طوق الله ما منعك ان تسجد ثم قال بيدي استكبرت واليد
 اللفظة قد يكون في معنى النعمة وقد كان الله عز وجل عليه نعمتان جوتان هما لا تحصى
 ثم غلط عليه القول بقوله عز وجل بيدي استكبرت كقول القائل بسيفي تقا تلني
 وبرمحى نطاعني فهذا البلغ في القبح واشنع فتولة عز وجل واذا قال لا اذ اذكرة النبي
 جاعل في الارض خليفة كانت كلمة متشابهة احد وجوهها انه متصور عند الجاهل
 ان الله عز وجل يسير طرفة في معنى التيس عليه ويصور عند المستدل اذا استد
 على الله عز وجل بافعاله المحمكة وجدلته الجليلية انه جل ثنا ان يلتبس عليه معنى او
 يستعم عليه حال فانه لا يعجزه شئ في السموات والارض فالبديل في هذه الآية المشابهة
 كالسبيل في احوالها من الايات المتشابهات انها ترد الى المحكمات ما يقطع به
 العذر المتطرف الى النعمة والاتحاد فتولة واذا قال له ربك لللائمة اني جاعل في
 الارض خليفة يدل على معنى هدايتهم لطاعة طيبة مقترنة بالتوحيد نافية عن الله
 عز وجل الخلع والتظلم وتبصيع للمصري وما نصحه به ومعه الولاية فكل مع العجبة
 ولا ينبغي لاحد تذر في افعال الحق واخرى انه عز وجل اذا علم استقلال احد بعبادة
 لمعنى من معاني الطلقات تدبر له حق تحصل لديه عبادة ويستحق معها سوية
 على قدرها ما لو اعقل ذلك جاز ان يعقل جميع معاني حقوق خلقه اولهم وآخرهم
 جل الله من ذلك فلقوام بحقوق الله وحقوق خلقه سوية جليلة مني انكر فيها



مفكر عرف اجزائها اذ لا وصول الى كلها بمجالاتها وعظم قدرها واحد معاينها
 وهو جز من اجزائها انه يسعد بالامام العدل النملة والمبغضة والمحيوان اولم
 واخرهم بدلالة قوله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويدل على صحة ذلك
 قوله عز وجل في قصة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان سفارا يرسل السماء
عليكم مددرا الآية ثم من اللدار ما قد ينتفع به الانسان وسائر الحيوان و
 سبب ذلك الدعاء الى دين الله والهداة الى حوائج الله فتوبة على اقداره وعقوبة
 تلي من تانده بحسبه ولهذا نقول ان الامام يحتاج اليه بقا العالم على صلاحه
 وقد اخرجت الاجبار التي يرونها في هذا المعنى في هذا الكتاب في باب العلة التي
 يحتاج من اجلها الى الامام عليه وقول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل
 في الارض خليفة جاعل منون صفة الله تعالى التي وصف بها نفسه وميزانه قوله
 اني خالق بشر من طين فتونه ووصف به نفسه فمن ادعى انه يختار الامام وجبا
 ان يخلق بشر من طين فلما بطل هذا المعنى بطل الاخر اذ هما في جبه واحد ووجه
 آخر هو ان الملائكة في فضلهم وعصمتهم لم يصلوا لاختيار الامام حتى تولى الله
 ذلك بنفسه وبنهم واجتبه على عامة خلقه انه لا يسئل لهم الى اختياره لما لم يكن للملائكة
 اليه يسئل مع صفاتهم ووفائهم وعصمتهم ومدح الله اياهم في آيات كثيرة مثل
 قوله عز وجل سبحان من عباده مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
 وكقوله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم ان الانسان
 بما فيه من السفه والجهل كيف وانى يسئل له ذلك والاحكام دون الامامة مثل
 الصلوة والزكوة والحج وغير ذلك لم يكمل الله عز وجل شيئا من ذلك الى خلقه فكيف
 وكل اليهم الامم الجامع للاحكام كلها والمخالفين باسرها وفي قوله عز وجل خليفة
 اشارة الى خليفة واحد ثبت به ومعه ابطال قول من زعم انه يجوز ان يكون

في وقت واحد كثيرة وقد اقصر الله عز وجل على الواحد ولو كانت الحكمة ما
 قاله وغيره ما علم يقصر الله عز وجل على الواحد ودعونا ما ندعوهم ثم
 القرآن يرجع في قولنا دون قولهم والكل ان اذ انقلبنا ثم رجعت احديهما على
 الاخرى بالقرآن كان الرجحان اولى ولقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة
 الاية في الخطاب الذي خاطب الله عز وجل به نبيص لما قال ربك من اصح الدليل
 على انه سبحانه يستعمل هذا المعنى في امه الى يوم القيمة وان الارض لا تخلو من
 حجة لهم عليهم ولو لا ذلك لما كان لقوله ربك حكمة وكان يجب ان يقول ربهم و
 حكمة الله في السلف حكمة في الخلف لا يختلف في قر الايام وكذا الاعوام وذلك ان عز
 وجل عدل لا يجهل واحدا من خلقه نسب جل الله عن ذلك ولقوله عز وجل واذا
 قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الاية معنى وهو عز وجل لا يستخلف
 الا من ارتقا السيرة ليعبد عن الحياة لانه لو اختار من لانقائه في السيرة كان
 قد خان خلقه لانه لو ان ذلكم حلالا بنا الى ااجر فحمل له جمل فحان فيه كان
 الدلال خاينا فكيف يجوز للجبانة على الله عز وجل وهو يقول قوله الحق ان الله
 لا يهدي كيد الخائنين وادب محمد ام بقوله ولانك لخائنين خصما فكيف يجوز
 ان ياتي ما يهني عنه وقد عبر اليهود بسمة النفاق فقال اتاحرون الناس البر و
 نسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وفي قول الله عز وجل واذا
 قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة حجة قوية في غيبة الامام عليه الصلوة
 والسلام وذلك ان عز وجل لما قال اني جاعل في الارض خليفة اوجب بهذا للفظ
 معنى وهو ان يعقد واطاعة فاستعد عدقا لله ابليس بهذه الكلمة نفاقا
 واضمه حتى صار به منافقا وذلك ان اضمر ان يجالفة حتى ما استعبد بالظان
 له فكان نفاقا انكر النفاق لانه نفاق يظهر الغيب ولهذا من الشان صار

وانى

اضرى



اخرى المنافقين كلهم ولما عرف الله عز وجل ملائكة ملائكة ذلك اضمروا
 الطاعة له واشتاقوا اليه فاضروا وتيقنوا ما اضره الشيطان فصار لهم من
 الرتبة عشرة اصناف ما استحق عهد والله من الخزي والخسار والطاعة في
 المواالات يظهر العتب البالغ في الثواب والمدح لانه بعد من الشهرة والمخالطة
 ولهذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل بالخير يظهر العتب ناداه ملك من
السماء ولك مثله وان الله تبارك الكرامة بالايمان بالعب فقال هدي ^{المؤمن}
 الذين يؤمنون بالغيبة لاية فالايان بالغيبة اعظم ثنوية لصاحبها لانه طو
 من كل عيب ويرى لان بيعة الخليفة وقت المشاهدة قد يتوهم على المنابع
 انه انما يطبع رغبة في خيرا او مال او رهبة من قتل او غير ذلك مما هو عادات
 ابناء الدنيا في طاعة ملوكهم وايمان الغيب مامون من ذلك كله ومحروس من معاش
 باصله ويدل على ذلك قول الله عز وجل فلما راوا باسنا قالوا آنا بالله وحده
 وكفرا بما كانوا مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا ولما حصل للمتعبد
 ما حصل من الايمان لم يحرم الله عز وجل ذلك ملائكة وقد جاء في الخبر ان
 الله سبحانه قال هذه المقالة للملائكة قبل خلق ادم بسبع مائة عام وكان
 يحصل في هذه المدة الطائفة لملائكة الله على قدرها ولو انكر منكر هذا
 الخبز والوقت والاعوام لم يجد بدا من القول بالغيبة ولو ساعة واحدة
 والساعة الواحدة لا تغري من حكمة ما وما حصل من الحكمة في الساعة حصل
 في ساعتين حكان وفي الساعة حكم فازاد في الوقت الا زاد في المنفعة
 وما زاد في المنفعة الا كشف الله عن وجل عن الرحمة ويدل على الجلالة فصح
 الخبر ان فيه تاييد للحكمة ونبوغ الحجة وفي قول الله عز وجل واذا قال ازبل
 للملائكة اني جاعل في الارض خليفة حجة في غيبة الامم من اوجه كثيرة

أحدها ان الغيبة قبل الوجود بلغ الغيبات كلها وذلك ان الملائكة ما شهدوا
 قبل ذلك خليفة قطا وما نحن فقد شاهدنا قطا كثيرا من غير واحد قد نطق به
 القرآن ونوارت به الاخبار حتى صارت كالمشاهدة والملائكة لم يعهدوا واحدا
 منهم فكانت تلك الغيبة ابلغ واخرى انها كانت غيبة من الله عز وجل وهذه
 الغيبة التي للامام هي من اعداء الله فاذا كان في الغيبة التي هي من الله عز وجل
 عبادة للملائكة فما اظن بالغيبة التي هي من اعداء الله وفي غيبة الامام هي
 عبادة مخلصه لم يكن في تلك الغيبة وذلك ان الامام الغائب معقود
 معقود مرام في حقه قد غلبت فيه اوسيعته وقد جرى عليه من اعداء الله ما جرى
 من سفك الدماء ونهب الاموال وابطال الاحكام والجور على الايام وتبطل
 الصدقات وغير ذلك مما لا يحصى ومن استعدوا الالهة شاركة في اجرة وجهان
 وهو من اعدائه وكان في براه مواليه من اعدائه اجر وفي ولايته اجر يربى
 على اجر ملائكة الله على الايمان بالامام المعيب في القدم وانما قص الله عن
 وجبل نبار قبل وجوده توقيرا وتعظيما ليس تعد له الملائكة وينشر والطائفة
 وانما مثال ذلك تقديم الملك فيما يتا كتاب اورسول الى اوليائه انه
 قادم عليهم حتى ينهسوا الاستقباله وارتياد الهداية ما يقطع به ومعهم عذرهم
 في تقصير ان قصر وفي خدمته كذلك بدأ الله عز وجل بذكر نبأه ابانه عن
 طلالة ورهبته وكذلك قضية في السلف والحلف ما بقض خليفة الخليفة الذي
 يتلوه ويصدق ذلك قوله عز وجل امن كان على بيته ويتلوه شاهد
 منه الآية فالذي على بيته من ربه ويتلوه شاهد منه الآية محمد و
 الشاهد الذي يتلوه علي بن ابي طالب امير المؤمنين عمه لانه قوله عز وجل
 ومن قبله كتاب موسى اياما ورحمة والكلمة من كتاب موسى المجاورة لهذا

وتبره



المعنى خذ والنعل بالنعل والعدة بالعدة فو واعدنا موسى لثين ليله و
 اتمناها بعشر فم ميعات ربه اربعين ليله فقال موسى لاجير هرون اظنني
 في قومي واصح ولا تبع سبيل المنسدين واستعبدا الله تبارك وتعالى بالملائكة
 بالسجود لادم تعظيما لما غيبه عن ابصارهم وذلك انه عز وجل انما امرهم بالسجود
 لادم لما اودع صلبه من لدن ارحم الراحمين عز وجل وكان ذلك السجود لله عز وجل
 عبودية ولادم طاعة ولما في صلبه تعظيما فاني ابليس ان يسجد لادم حذاه
 اذ جعل صلبه مستودع ارواح حجج الله دون صلبه فكفر بسجده وتابيه ونسوق عن
 امر ربه وطرد عن جواره ولعن وسمى رجيا لانكاره للغيبة لانه اخرج في امتنا
 من السجود لادم بان قال انه خير من خلقني من نار وطقته من طين محمد ما نيب
 من بصره ولمن توقع الهلكة التصديق واجتبه بالظاهر الذي شاهده وهو حذ
 آدمه وانكر ان يكون يعلم لما في صلبه وجود آدم يوم بان آدم انما جعل قبله
 للملائكة وامروا بالسجود له تعظيما في صلبه فمثل من آمن بالقيام ثم في غيبته مثل
 الملائكة الذين اطاعوا الله عز وجل في السجود لادم ومثل من انكر القيام ثم
 في غيبته مثل ابليس في امتنا من السجود لادم كذلك روي عن الصادق ع
 جعفر بن محمد عليها السلام حدثنا بذلك محمد بن موسى التوكل رضي الله عنه
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن زهباد
 عن ابي بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عليها السلام وان الله تبارك وتعالى
 علم ادم حجج الله كلها ثم عرضهم وهم ارواح على الملائكة فقال انبؤوني
 باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين بانكم احوق بالخلقة في الارض لتسبحكم و
 تعديكم من ادم قالوا سبحانك لانم لنا الاما علمنا انك انت العليم الحكيم قال
 الله تبارك وتعالى يا ادم ابنتهم باسمائهم وقفوا على عظيم منزلتهم عند الله تعالى

عن محمد بن اسماعيل بن
 عن جعفر بن عبد الله
 الكوفي ع
 اسما ٤٦

فلما ابنتهم



ذكره فقلوا انهم احق سان يكونوا خلقاء الله في امرضه وحججه على بريته ثم عينهم
 عن ابصارهم واستعبدوا بولايتهم ومجتهم وقال لهم ام اقل لكم اني اعلم غيب السموات
 والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون حدثنا بذلك احمد بن الحسن الفطاني
قال حدثنا محمد بن زكريا الخويري قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد
بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليها السلام وهذا اسعيا والله عز وجل
للملائكة بالغيبة والاية اولها في قصة الخليفة واذا كان اخرها مثلها كان للكلام
نظم وفي النظم حجة ومنه يؤخذ وجه الاجماع لامة محمد او لهم واخرهم وذلك انه يحكى
اذا علم آدم الاسماء كلها على ما قاله المجامعون فلا محالة ان اسما الامم داخله في
تلك الجملة فصار ما قلناه في ذلك باجماع الامم ومن اصح الدليل عليه انه لا محالة
لما دل الملائكة على السجود لادم فانه حصل لهم عبادة ولما حصل لهم عبادة اوجب
باب الحكمة ان يحصل لهم ما هو في حيزه سواء كان في وقت او في غير وقت فان
الادوات ما تغير الحكمة ولا تبدل الحجة اولها كآخرها واخرها كما اولها لا يجوز في
حكمة الله ان يحرمهم معنى من معاني التوبة ولا ان يخل ببعض من فضائل الائمة
لانهم كلهم شرع واحد دليل ذلك الرسل متى امن مؤمن بواحد منهم اوجباة وانكر
واحد ولم يؤمن به ايمان كذلك التسمية في الامة عليهم السلام او لهم واخرهم واحد وقد قال
الصادق المنكر لاخر ما كان المنكر لا اولنا وقال نعم من انكر واحدا من الاجان قد ذكر
الاموات وما خرج ذلك في هذا الكتاب مسندا في موضعنا شاء الله فصح ان قولنا عز وجل
وعلم آدم الاسماء كلها اراد به اسما الائمة عليهم السلام وللآسماء معا كثيرة ليس احد معانيها
باولي من الاخر والاسماء اوصاف وليس احد الاوصاف باولي من الاخر فمعنى الاسماء
ان سجاة علم آدم هو اوصاف الامة كلها اولها واخرها ومن اوصافهم العلم والحلم والتقوى
والشجاعة والعفة والسخاوة والوفاء وقد تعلق بمثل كتاب الله تعالى ذكره في

اسم



اسما، الابنبا عليهم كقوله عز وجل واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صدوقا نبيا
 الآية واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا واعد وكان رسولا نبيا
 وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عنده به مرضيا واذكر في الكتاب ادريس
 انه كان صدوقا نبيا ورفعا مكالما عليا وكقوله عز وجل واذكر في الكتاب موسى انه
 كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا و
 وهبنا له من رحمتنا اهراة هرون نبيا فوصفنا رسل عليهم لم وجدتم باكان فيهم
 من الستم المرضية واحلاق الزكية وكان ذلك اوصافهم واسماؤهم كلهم كذلك علم عز
 وجل ادم الاسماء كلها والحكمة في ذلك ايضا انه لا وصول الى الاسماء ووجوه الاستعداد
 الا من طريق السماع والعقل غير متوجه الى ذلك لانه لو نظر عاقل شخصا من بعيد
 او قريب لم يتوصل الى استخراج اسمه ولا سبيل اليه الا من طريق السماع فجعل الله
 عز وجل العمدة في باب الخليفة السماع ولما كان كذلك ابطال به باب الاختيار اذ
 الاختيار من طريق الالاء وقضية الخليفة موضوعة على الاسماء والاسماء موضوعة
 على السماع فصح به ومعه مذهبا في الامام افرج بالضم والاشارة فاما باب الاسماء
 فخص في قوله ثم عرضهم على الملائكة فباب العرض مبنى على الشخص والاشارة وباب
 الاسم مبنى على السمع فصح معنى الاشارة والضم جميعا وللعرض الذي قال عز وجل ثم
 عرضهم على الملائكة معيان احدهما عرض اشخاصهم وهياتهم كما رويناه في اخبار
 الدر والميثاق والوجه الاخر ان يكون عز وجل عرضهم على الملائكة من طريق الصفة
 والسببة كما يقول قوم من مخالفينا فمن كل المعنيين يحصل استبعاد الله عز وجل
 للملائكة بالعبية وفي قوله عز وجل ابنتوني باسماء هولاء ان كتم صادقين
 حكم كينة احدهما ان الله عز وجل اهل ادم علم تعلم الملائكة اسما، الائمة عن الله
 ذكره واهل الملائكة تعلم اسماهم عن الله فالله عز وجل علم آدم وادم علم الملائكة



فكان آدم في خسر المعلم وكانوا في خسر المتعلمين هذا ما نص عليه القرآن وقوله الملائكة
 سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم في اصح دليل واين حجة
 لنا انه لا يجب لاحد ان يقول في اسماء الائمة واصنافهم عليهم السلام الا عن تعليم الله جل
 جلاله ولو كان لاحد ذلك كان للملائكة اجوز وما سجدوا لله دل بتسبحهم على ان لا يخرج
 فيه ما ينافي في التوحيد وذلك ان التسبيح تنزيه الله عز وجل وباب التنزيه لا يوجد في
 القرآن الا عند قول جاحدا ومخدا او متعرض لا بطلان التوحيد والقدح فيه لم يستكف
 اذ لم يعلموا ان يقولوا لا علم لنا فمن تكلف علم ما لا يعلم اجح الله عليه بملكته وكانوا
 شهداء عليه في الدنيا والاخرة وانا اهل الله الملائكة لاعلامهم على لسان ادم عند
 انزالهم بالبخر وانهم لا يعلمون فقال عز وجل يا ادم ابنيهم باسمائهم ولقد كلني رزقا بيد
 السلام فقال الخان الغيبة قد طال والحيرة قد اشتدت وقد رجعت كثير عن القول بالامامة
 لطول فكيف هذا فقلت لان سنة الاولين في هذه الامة جارية خد والنفل بالنفل
 كما روي عن رسول الله في غير خبر وان موسى عم ذهاب الميقات ربه على ان يرجع
 الى قومه بعد ثلثين ليلة فاتها الله عز وجل بعشر فم ميقات ربه اربعين ليلة
 فلما خره عنهم فضل عشرة ايام على ما واعدتهم استظالوا المدة القصيرة وقت قلوبهم
 ونسوا عن امر ربهم عز وجل عن موسى عم واستضعفوا وكادوا يفتكوا وسعد
 عجل عبد الله حوار من دون الله عز وجل وقال السامري لهم هذا الهك والاه موسى ربه وان
 يعظمونها عن عبادة العجل ويقول يا قوم انما قدتم به وان ربكم الرحمن فانتعوني
 واطيعوا امرى قالوا اني نبرج عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فلما رجع موسى الى
 قومه رجع غضبان اسفا قال يا ايها الذين آمنوا اني قد اتيتكم بالحق من ربكم والحق الالواح
 واخذوا من لحيه بحره واليه القصة الامة مدة غيبة صاحب زماننا وبرجم كثير منهم
 عما كانوا اظلموا في غير اصل وبصره ثم لا يعتبرون بقول الله عز وجل ذكره حتى يقولوا

ما وقع من الكلام من امة
 قد سره وبين رجل يمد
 السلام

وهو اطفية
 هرون عليه السلام

في ذلك المشهورة فليش
 ان يستطيل الجبال من
 هذه



الامان للذين آمنوا ان يجتمع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
 اتوا الكتاب من قبل فظال عليهم الا ما قصت قلوبهم وكثير منهم فاستعقون فقال
 وما انزل الله عز وجل في كتابه في هذا المعنى قلت قوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
 هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب يعني القيام ٤ وغيبته حديثا لمحمد بن موسى
 بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن
 عمر بن عبد العزيز عن غيره واحد عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله ع في قول
 الله عز وجل هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب قال من اقر بقيام القيام
 امر حق حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال من اقر بقيام القيام حق حدثنا
 علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
 الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة البطائني عن يحيى بن ابي القاسم البصري
 قال سالت الصادق جعفر بن محمد عليها السلام عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب
 فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون شيعة علي ع والغيب
 فهو الحجة الغايب وشاهد ذلك قول الله عز وجل وقالوا لو انزل عليه آية من ربه
 فقال انا الغيب فانتظروا انا معكم من المنتظرين فاجبر عز وجل ان لا يرهى الغيب
 والغيب هو الحجة وتصلح ذلك قول الله عز وجل وجعلنا ابن مريم وامر ابراهيم حجة
 حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن الحسين بن محبوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع امره قال في قول الله
 عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ياتها
 بالصدق وان امنت بمن تدبره من آياته عليهم السلام وقد سمي الله تبارك وتعالى يوسف ع
 غيبا حتى قص قصة علي بن ابي طالب فقال عز وجل ذلك من انباء الغيب نوحي اليك وما كنت
 لديهم اذ اجتمعوا امرهم وهم يمكرون فسمي يوسف ع غيبا لانه الانبياء التي قصها كانت

فقال الآيات هم الائمة والآية
 المنظرة القام ٤ فيومئذ لا
 نفسا ايمانها لم تكن امنت
 من قبل ٤





ابي يوسف بما اجرت من فضته وحاله وما التاير امور و قد علمني بعض الخالين
 في معنى هذه الاية فقال معني قوله عز وجل الذين يؤمنون اي بالبعث والفتور و
 اجوال الغيبة قلت له لقد جئت في تاويلك وصلت في قولك فان اليهود والنصارى
 وكثير من فرق المشركين والمخالفين لدين الاسلام يؤمنون بالبعث والفتور و
 الحباب والنواب والعقاب فامكن الله تبارك وتعالى مدح المؤمنين بملحة قد
 نركم فيها فرق الكفر والحدود بل وصنم عز وجل ومدحهم باهولم خاصة لم يشركهم فيها
 غيرهم ولا يكون الايمان صحيحا من قوسن الا من جعلت له مجال من يؤمن به كما قال
 الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فلم يوجب لهم صحة ما يشهدون الا
 بعد علمهم ثم كذلك لن ينفع الايمان من امن بالهدى القام عم حتى يكون تارفا
 بنانه في حال تبينه وذلك ان الائمة عليهم السلام قد اخبروا بعينهم ووصفوا كونها
 لشيعتهم فيما نقل عنهم واستحفظ في الصحيح ودون في الكتب المولفة من قبل ان تقع
 الغيبة الى سنة اقل من اكثر فليس احد من اتباع الائمة عليهم السلام الا وقد ذكر ذلك
 في كثير من كتبهم وروايتهم ودونهم في مصنفاتهم وهي الكتب التي تعرف بالاصول مدونة
 مستحفظه عند شيعه آل محمد صلى الله عليهم من قبل الغيبة باذكاره من السنين وقد
 اخرجت ما حضره في من الاجار المسندة في الغيبة في هذا الكتاب في مواضعها
 فلا يخلوها ^{ل مولاهم} الا لاتباع المولفين للكتب ان يكونوا علماء الغيب بما وقع لان
 من الغيبة فالقوا ذلك في كتبهم ودونهم في مصنفاتهم من قبل كونها وهذا محال
 عند اهل البيت والحصيل او يكونوا السببوا في كتبهم الكذاب فانفق الامر لهم كما
 ذكروا وتحقق ما وصفوا من كذبهم على بعد ديارهم ^{صلاوة} اما هم وبنابن اقطارهم
 ومخالهم وهذا ايضا محال كجبل الوجة الاول فلم يبق في ذلك الا انهم حفظوا عن انتمهم
 المستحفظين للوصية من رسول الله ص من ذكر الغيبة وصفه كونها في مقام بعد مقام

الى



الى اخر المقامات ودرتوه في كتبهم والقوه في اصولهم وبذلك وبشبهه فالحق ونهق
 الباطل ان الباطل كان زهوقا وان خصومنا ومحالفينا من اهل الاوهو المصله
 فصد الدفع للحق وشناده بما وقع من غيبه صاحب زماننا الغايم عم واجتابة عن اجار
 المشاهدين للبسوا بذلك على من لم يكن معر فتمت عقوبه ولا بصيرته مسك فاقول
 وبالله التوفيق ان الغيبه التي وقعت لصاحب زماننا عم قد لزمت حكمتها وبان حقا
 وبلت بحمتها الذي شاهدناه وعرفناه من آثار حكمة الله عز وجل واستقامه تدبيره
 في حجة المقدمه في الانصار السالفة مع ائمة الصلا ويطاير الطواعيت واستقلا
 الفرائض في الحقب الخالية وما نحن بسيله في زماننا هذا من نظائر ائمة الكفر معونه
 اهل الافك والعدوان وذلك ان خصومنا طابونا بوجود صاحب زماننا عم
 كوجود من تقدمه من الائمة عليهم السلام فقالوا انه قد مضى على قولكم من عصر وفات نبينا
 محمد ص احد عشر اماما كل منهم كان ظاهرا موجودا معروفا باسمه وشخصه بين الخا^ص
 والعام فان لم يوجد كذلك فقد سلككم امر من تقدم من ائمتكم كفساد امر صاحب
 زمانكم هذا في عدمه وتعدده وجوده فاقول وبالله التوفيق ان خصومنا قد جهلوا
 آثار حكمة الله واشغلو مواقع الحق ومانح السبيل في معاملات حجج الله مع ائمة الصلا
 في دور الباطل في كل عصر وزمان اذ ثبت ان ظهور حجج الله في معاملاتهم في دوله
 الباطل على سبيل الامكان والتدبير لاهل الزمان فان كانت الحال ممكنة في استقامة
 التدبير لوجود الحجة بين الخاص والعام كان ظهور الحجة كذلك وان كانت الحال غير
 ممكنة في استقامة تدبير الالياء لوجود الحجة بين الخاص والعام كان اسباده حما
 نوجه الحكمة وتفضيه التدبير بحجة الله وسره الى وقت بلوغ الكتاب اجله كما قد وجد
 من ذلك في حجج الله المقدمه من عصر وفات ادم عم الى حين زماننا هذا منهم المستحقون
 ومنهم المستعملون بذلك جات الآثار ونظير الكتاب فمن ذلك ما جدنا به في حجة الله

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد الرقي عن ابيه محمد بن سنان
 عن اسحق بن حريز عن عبد الحميد بن ابي الديرم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
 يا عبد الحميد ان الله رسل مستعنين ورسلا مستخفين فاذا سالته بحق المستعنين
 فله بحق المستعنين وتصديق ذلك من الكتاب قوله رسلنا قد انصناهم عليك
 من قبل ورسلا لم انصهم عليك وكلم الله موسى بكلاما فكانت حجج الله كذلك من
 وقت وفات ادم الى وقت ظهور ابراهيم ثم اوصيا مستعنين ومستخفين فلما كان
 وقت كون ابراهيم عم ستر الله شخصه واخفى ولادته لان الامكان في ظهور الحجية
 كان متعذرا في زمانه وكان ابراهيم عم في سلطان مزود مستعلا امره غير مظهر نفسه و
 مزود يقتل اولاد رعيته واهل بلده ومملكته في طلبه الى ان دلهم ابراهيم عم على نفسه واظهر
 لهم امره بعد ان بلغت الغيبة امدها ووجب اظهارها واظهره للذي اراده الله من
 اثبات حجته واكل اديته فلما كان وقت وفات ابراهيم عم كان له اوصيا حججا لله في
 ارضية نواريون الوحيه كذلك مستعنين ومستخفين الى وقت كون موسى عم فكان
 فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلب موسى الذي قد كان شاع ذكره وجزه كونه
 فستر الله ولادته ثم قدفت به امره في اليوم كما اخبر الله عز وجل في كتابه فالتقطه
 فرعون وكان موسى عم في حجر فرعون يربيه وهو لا يعرفه وفرعون يقتل اولاد بني
 اسرائيل في طلبه ثم كان من امره بعد ان اظهر دعوته ودلهم على نفسه ما قد حصه الله عز
 وجل في كتابه فلما كان وقت وفاة موسى عم كان له اوصيا حججا لله كذلك مستعنين
 ومستخفين الى وقت ظهور عيسى عم فظهر عيسى في ولادته معلنا الدلائل مظهر الشخصه
 شاهدا البراهينه غير مخفيا لغيره لان زمانه كان زمان امكان ظهور الحجية كذلك
 ثم كان من بعده له اوصيا حججا كذلك مستعنين ومستخفين الى وقت ظهور عيسى عم
 فقال الله له في الكتاب ما يقال لك الا ما قد قيل للمرسل من قبلك ثم قال سنة من



قد ارسلنا قبلك من رسلنا وكان ما قيل له ولزم من سنة احوال سنن من تقدم من
الرسالة اقامة الاوصياء كاقامة من تقدمه لاوصياهم فاقام رسول الله ص اوصياءه
لكذلك واخر يكون المهدي خاتم الائمة عليهم السلام يلا الارض من قضا وعدلا كما ملئت جورا
فظلما نقلت الامة ذلك باجمعها عنده وان عيسى بن مريم ينزل في وقت ظهوره فيصلي
حلقة فحفظت ولادات الاوصياء ومقاماتهم في مقام بعد مقام الى وقت ولادة
صاحب الزمان المنتظر للعدا والعدل كما اوجبت الحكمة باستقامة التدبير غيبة من
ذكرناه من الحجج المقدمة بالوجود وكما اوجبت الحكمة باستقامة التدبير غيبة من ذكرناه
من الحجج المقدمة بالوجود ظهور من ذكرناه ظهور من الحجج المقدمة بالوجود وذلك
ان المعروف المتعارف بين الخا من العام من اهل هذه الملة ان الحسن بن علي عليهما السلام
والصاحب زمانه كان قد وكل به طائفة زمانه الى وقت وفاته فلما توفي في ٣٠
وكل بجاشية واعلمه ووجت جوارير وطلب مولوده هذا اشد الطلب وكان احد
المولين عليه عمر جعفر اخو الحسن بن علي با ادعاه لنفسه من الامامة ورجا ان يتم له
ذلك بوجود ابن اخيه صاحب الزمان ثم خرب السنة في غيبته بما جرى من سنن
غيبته من ذكرنا من الحجج المقدمة ولزم من حكمة غيبته عليه السلام لزم من حكمة غيبتهم وكان من
معارضة خصوصاً ان قالوا ولم اوجبت في الائمة عليهم السلام ما كان واجبا في الانبياء
فاكرم ان ذلك كان جارا في الانبياء وغير جاز في الائمة لان الائمة ليسوا كالانبياء
فغير جاز ان يشبه حال الائمة بحال الانبياء فا وجدنا دليلا مقننا على انه جاز
في الائمة عليهم السلام ما كان جازا في الانبياء فيما شبهتهم من حال الائمة الذين ليس بانبياء
الانبياء والرسل وانما يقاس الشكل بالشكل والمثل بالمثل فلن يثبت دعواكم في
ذلك ولن يتقيم لكم قياسكم في تبشيركم حال الائمة بحال الانبياء ابدليل متنع فاقول
وبالله اهتدي ان خصوصنا قد جعلوا فيما عارضوا به من ذلك ولو انهم كانوا

وكما اوجبت الحكمة

من اهل التميز والظفر والفكر والتدبير بطراح العناد وارانة العصية لرؤسائهم ومن
قدم من اسلافهم لعلوا ان كل ما كان جائزا من الانبياء هو واجب لازم في الامة عليهم السلام
حد الفعل بالفعل وذلك ان الانبياء هم اصول الامة ومقبضهم والامة هم طغفا الانبياء
واوصيائهم والعايمون بحجة الله على من يكون بعدهم لبل لا يتبل حجج الله وحدود شرايعه
مادام التكليف على العباد قايما والامر لهم لازما ولو وجبت المعارضة لجاز لغيره يقول
ان الانبياء هم حجج الله بغير جاز ان يكون الامة حجج الله اذ سواها الانبياء ولا كالانبياء
بل ان يقول ايضاً بغير جاز ان بسوا الامة لان الانبياء كانوا ائمة وهو لا يسوا بانبياء
فيكونوا الامة كالانبياء وغير جاز ايضاً ان يقوموا بما كان يقوم به الرسول من الجهاد و
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من ابواب الشريعة اذ ليسوا كالرسول ولا هم
برسل ثم ياتي بمثل هذا من المحال مما يكثر تقديده ويطول الكتاب بذكره فلما فسدت
كله كانت هذه المعارضة من خصوصياتنا فسد كفساده ثم نحن بين الان ونوضح
بعد هذا كله ان التناكُل بين الانبياء حجج على العباد وفرض طاعتهم لازم كلزوم فرض
طاعة الانبياء وذلك قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
وقوله ولوروده الى الرسول واولى الامر منكم لعلم الدين مستطون من منهم فولاية
الامر هم الاوصياء والامة بعد الرسول و قد قرن الله طاعتهم بطاعة الرسول و
اوجب على العباد من فرضهم ما اوجب من فرض الرسول كما اوجب على العباد من
طاعة الرسول ما اوجب عليهم من طاعته عز وجل في قوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر ثم قال من يطع الرسول فقد اطاع الله واذ كانت الامة
عليهم السلام حجج الله على من لم يلجوا بالرسول ولم يشاهدوه وعلى من طلع من بعده كما كان
الرسول حجة على من شاهده في عصره لزوم من طاعة الامة ما لزوم من طاعة الرسول
محمد فقد تناكوا واستقام القياس فيهم وان كان الرسول افضل من الامة

والامة بين وانما ونلزمهم انهم
الله على الخلق كما كانت الانبياء

فقد



فقد تساكروا في الحجّة والاسم والعقل والفرض أذ كان الله عز وجل قد سى الرسل
 أئمة بقوله لا يبرهم عم انى جاعلك للناس اماما وقد اخبرنا تبارك وتعالى انه قد
 فضل الانبياء والرسل بعضهم على بعض فقال تبارك وتم تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض الاية ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض الاية فتساكل الانبياء في النبوة
 وان كان بعضهم فضل من بعض وكذلك تساكل الانبياء والاولياء من فاس حال
 الائمة بحال الانبياء واستشهد فعل الانبياء على فعل الائمة فعدا صاحب قياسه و
 اسقام له استهاد به بالذى وصفنا من تساكل الانبياء والاولياء ووجه اخر
 من الدليل على حقيقة ما شرخنا من تساكل الائمة والانبياء ان الله تبارك وتعالى
 يقول في كتابه لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وقال ما اناكم الرسول فخذوه
 وما نهاكم عنه فانتهوا فامرنا بتزوجه ان يمتدى ممدى الرسول ومحرى الامور
 على حد ما اجراها رسول الله ص من قول او فعل وكان من قول رسول الله ص
 المحقق لما ذكرناه من تساكل الائمة والانبياء اذ قال منزله على منى بمنزله هرون
 من موسى الا انه لابنى يعقوب فاعلمنا رسول الله ص ان عليا ليس بنى وقد شبهه
 بهرون وكان هرون رسولا نبيا وكذلك يشبهه جماعة من الانبياء عليهم السلام
 حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدى ابا دى
 قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا ^{الملك} عبد
 بن هرون بن عنيرة الشيباني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال كنا
 جلوسا عند رسول الله ص فقال من اراد ان يخط الى ادم فى عمله والى نوح فى سلمه
 والى ابراهيم فى حمله والى موسى فى فطنته والى اود فى زهده فليط الى هذا قال
 فظنا فاذا على بن ابي طالب قد اقل كما نأخذ من صب فاذا اسقام ان يشبه
 رسول الله ص احلاما من الائمة بالانبياء والرسل اسقام لنا ان تشبه جميع الائمة



جميع الانبياء والرسل وهذا دليل مقنع قد ثبت شكل صاحب زماننا في عيسى
 بن مريم وغيره ممن وقعت بهم الغيبة وفلك ان غيبة صاحب زماننا وقعت
 من جهة الطواغيت اهله الذين من الذي قدما ذكره من الفصل الاول وما يفيد
 معارضه صومنا في نبي ساكن الامة والانبيا ان الرسل الذين تقدموا قبل عيسى
 بنينا هم كانوا اوصياهم انبياء وكل وصي قام بوصية حجة تقدمه من وقت وفات
 آدم الى عصر نبينا مكن نبيا ومثل ذلك وصي آدم كان سيب اسره وهو هبة الله
 في عالم المجد وكان نبيا ومثل وصي نوح كان سام اسره وكان نبيا ومثل ابراهيم
 وصيه اسحق بنو كان نبيا ومثل موسى كان وصيه يوشع بن نون وكان نبيا
 ومثل عيسى كان وصيه سمعون الصفا وكان نبيا ووصيا نبيا عليه وعلمهم لم
 لم يكونوا انبياء لان الله عز وجل جعل محمدا خاتم هذه الامة كرامته وفضيلا
 فقد نساكت الامة والانبيا بالوصية كما تاكلوا بما قدمت ذكره من تاركهم
 فالنبي وصي الامام وصي والوصي امام والنبى حجة فليس في الاشكال اسره من
 ساكن الامة والانبيا وكذلك اجزا رسول الله ص بنت كل افعال الاوصيا فمن
 تقدم من وناخر من قومه يوشع بن نون وصي موسى مع صفورا بنت نجيب
 زوجة موسى علي نبينا وعليه السلام وقصة امير المؤمنين وصي رسول الله ص مع عائشة
 بنت ابي بكر واجاب عن الينا علي اوصياهم بعد وفاتهم حدثنا علي بن احمد
 الدقاق رحمه الله قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا ابو الحسن علي بن خنيد
 الرازي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الحسين بن علي عن عبد الرزاق
 عن اسير عن ميسامولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت
 للنبي ص يا رسول الله من يغسلك اذا مت قال يغسل كل بنى وصية قلت
 فمن يغسلك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب قلت كم يغسلك يا رسول الله

ومنزل او رطله سلام كان وصية
 اسره وكان نبيا

امام والنبى حجة و
 الامام



قال ثلثين سنة فان يوشع بن نون وصي موسى عاش من بعد موسى ثلثين
سنة وخرجت عليه صفورا بنت شعيب زوجة موسى فقالت انا الحق بالامر
منك فقاتلها فقتل مقاتلتها واسرها واحسن اسرها وان ابنة ابي بكر سخرت على
علي في كذا وكذا الفاس من امي فقاتلها فقتل مقاتلتها فحس اسرها وفيها اتزل
الاسعز وجل وقرن في بونكن ولا يترحن ترح الحاهلية الاولى يعني صفورا بنت
شعيب فقد ثبت من الاية والابينا بالاسم والصفة والنفق والفعل وكل ما كان
جايزا في الابنياهو جايز تجرى في الامة خذوا النعل بالنعل والتعلة بالعلة
ولو طاران بمجد امامة صاحب زماننا الغيبة بعد وجود من تقدمه من الامة
عليهم السلام لوجب ان يدفع نبوة موسى بن عمران عم ابيهم اذ لم يكن كل الابنياه كل ذلك
فلما لم يسقط نبوة موسى لغيبته وصحت نبوته مع الغيبة كما صحت نبوة الابنياه
الدين لم تقع عليهم الغيبة فكذلك صحت امامة صاحب زماننا مع غيبته كما
صحت امامة من تقدمه من الامة الدين لم تقع بهم الغيبة وكما بان ان يكون
موسى في حجر فرعون يريه ولا يعرفه وهو يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه
فكذلك جايز ان يكون صاحب زماننا موجودا شخصية بين الناس يدخل مجالسهم
يطأ بسطهم ويمشي في اسواقهم وهم لا يعرفونه الى ان يبلغ الكتاب اجله فقد ثبت
عن الصادق ع انه قال في العام سنة من موسى وسنة من يوسف وسنة من
عيسى وسنة من محمد ص فاما سنة من موسى فخايف يترقب واما سنة يوسف فان
اخوته كانوا بايعونه وخاطبونه ولا يعرفونه واما سنة عيسى فالسباحة واما
سنة محمد ص فالسيف فكان من الرادة لخصومتنا ان قالوا ما انكرم اذ قد ثبت لكم
ما ادعيتم من الغيبة كغيبه موسى ومن حل محله من وقعت بهم الغيبة ان يكون حجة
موسى لم يلزم احدا الا من بعد ان ظهر دعوى ودل على غيبه فكذلك لا يلزم حجة امامكم

ومهد الاس

الابنياه الدين ع



هذا الخفا مكانه ونحوه حتى يظهر دعوه ويبدل على نفسه كذلك فحين اذن بلزم
 حجة وكحطاعة فاقول وبالله استعين
 ان
 حصونا غلوا انما بلزم حجج الله في ظهورهم واستارهم وقد الزمهم الله الحجج الباطنة
 في كتابه ولم يتركهم سدى في جهلهم وخطيئهم وجنابهم ولكنهم كما قال الله عز وجل انك
 تبديرون القرآن ام على قلوب انعامها ان الله عز وجل قد اجزانا في قصة موسى
 فدا كان لشيعته هم بامرهم غار فون وبولاية متمكون ولد دعوتهم منطرون
 بل اطار دعوتهم ومن قبل ذلك على نفسه حيث يقول ودخل المدينة على حين
 غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتبلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستعاثه
 الذي من شيعته على الذي من عدوه وقال عز وجل حكايه عن شيعته قالوا او
 ذينا من قبل ان تايبا ومن بعد ما جئنا الابه واعلمنا الله في كتابه ان قد كان
 لموسى شيعه من قبل ان يظهر من نفسه نبوة وقتل ان يظهر له دعوة يعرفونه ويعرفهم
 لمولاه موسى صاحب الدعوة وان يكونوا يعرفون ان ذلك الشخص هو موسى
 وذلك ان نبوة موسى انما ظهرت بعد جوعه من عند شيعته حين سار باهله
 من السنين التي رما فيها الشيعه حتى استوجب بها القتل وكان دخوله المدينة حين
 وجد فيها الرجلين قبل مصيره الى شيب فذلك وجدنا مثل نبينا محمد قد عرف
 اقوام امر قبل ولادته وبعد ولادته وعرفوا مكان خروجه ودار هجرته من قبل
 ان يظهر من نفسه نبوة ومن قبل ظهور دعوتهم وذلك مثل سلمان الفارسي
 وحماد بن عمار ومثل عيسى بن ساعد الايادي ومثل تبع الملك ومثل عبد الله
 وابي طالب ومثل سيف بن ذي يزن ومثل يحيى الراهب ومثل كبر الراهب
 في طريق الشام ومثل الحبيب الراهب ومثل ابن جوشن البحر المقبل من الشام
 ومثل زيد بن عمرو بن نفيل ومثل هؤلاء كثير ممن قد عرف النبي بصفته وبعته

وما يقع في الغيبة فلا يلزم
 حجة ولا يلزم طاعته
 ٤

كبير

دائم



يوم تأتي بعض آيات وديك لا يتسع نفسا إيمانها لم يكن
آمت من قبل

واسمه ونسبه قبل مولده وبعد مولده ولا جأ إلى ملك موجوده عند الخاص
والعام وقد أخرجها مسنده في هذا الكتاب في مواضعها وليس من حجة الله عن
وجل بني ولادى الا وقد حفظ المؤمنون وقت كونه وولادته وعرفوا ان
وسبته في كل عصر وزمان حتى لم يشبه عليهم من أمر حج الله عن وجل في
ظهورهم وحين استأروهم فاعفل ذلك اهل الجحود والضلال فلم يكن عندهم
شي من حج امرهم وكذلك سبيل صاحب زماننا حفظ اوليا والمؤمنون
من اهل المعرفة والعلم وقبل زمانه وترفعوا اعلاما مائة وثوا هدايا مائة وكونه
وقت ولادته ونسبته فهم على يقين من امره في حين غيبته وشهده وعمل
ذلك اهل الجحود والاكار والعنود وفي صاحب زماننا قال
الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا يقع نفسا إيمانها لم يكن آمت من
قبل وسئل الصادق ع عن هذه الآية فقال الآيات هم الأئمة والآية المنتظاه
هو القائم المهدي فاذا قام لا يقع نفسا إيمانها لم يكن آمت قبل قيامه
بالسيف وان آمت ممن تقدمه من اباهم عليهم السلام جدينا أحمد بن زياد بن
جعفر الهداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير والحسن بن محبوب عن علي بن زيات وغيره عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام وصدق ذلك من كتاب الله عز وجل ان الآيات هم الحج قول الله
عز وجل وجعل رجلا بن مريم وامه اية يعني حجه وقوله عز وجل حين اجابه من بعد
ان امارة مائة سنة وانظر الى حمارك ولجعلك اية للناس يعني حجه فجعله عز وجل
حجة على الخلق وسماه اية وان الناس لما صح لهم عن رسول الله ص امر الغيبة
الواقعة بحجة الله تعالى ذكره على خلقه وضع كبريهم الغيبة غير مواضعها اولهم
عمر بن الخطاب فانه قال لما قبض النبي ص والله مامات محمد وانما غاب كغيبة

بدالك

لعزير ٢٣ اول من وضع الغيبة
تيزموا نفعها عمر بن الخطاب
عليه اللعنة والعدا

عن قومه وانما سيظهر لكم بعد غيبة حدثنا احمد بن الصقر العدل قال حدثنا احمد
 ابو جعفر محمد بن العباس ابن بسام قال حدثنا ابو جعفر محمد بن بزاد قال حدثنا
 نصر ابن سيار بن داود الاشعري قال حدثنا محمد بن عبد الله وعبد الله
 بن خالد السلولي قال حدثنا ابو معشر بن يحيى المدني قال حدثني محمد بن قيس بن محمد بن
 كعب القرظي وعارة بن عذير وسعيد بن ابي سعيد المقرئ وعبد الله بن ابي
 مليكة وغيرهم من مشيخة اهل المدينة قالوا لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عمر بن الخطاب
 يقول والله ما مات محمد وانما غاب كعبه موسى عن قومه وانما سيظهر عليكم من بعد
 غيبته فان زال يرد هذا القول وينلوه ويكرهه حتى ظن الناس ان ثقله قد ذهب
 فاناه ابو بكر وقد اجتمع الناس عليه شعور من قوله فقال ابو علي نفسك يا عمر
 من نيسك التي تخلفها فقد اجزنا الله عز وجل في كتابه فقال يا محمد انك
 ميت وانهم ميتون فقال عمر ان هذه الآية لفي كتاب الله يا ابا بكر فقال نعم
 فقال اشهد بالله لقد اذق محمد الموت ولم يكن ثم جمع القرآن ثم غلظت الكتب
 بعد ذلك حتى ادعت هذه الغيبة لمحمد بن علي بن الحنفية قدس الله روحه حتى
 ان السيد محمد الحجيري اعتقد ذلك وقال فيه الا ان الامة من قرين ولا هم
 الامر اربعة سواء على الثلاثة من بينه وهم اسباطنا والاصياء فسط
 سباطان وبنر ووسطا قد حوت كريك ووسطا لا يدوق الموت حتى يعود
 الجيش بقدمه اللواء يغيب لابري عسانا ما رضوى عنه عمل وما
 وقال فيه السيد ايضاً رحمه الله تعالى الاحي المقيم بتعب رضوى واهله بمنزلة
 السلاما وقل يا بن الوصي انسى اطلت بذلك الجبل مقاماً فرمعتش والوك
 منا وسموك الخليفة والامام فما ذاق ابن خولة طعم موت ولا وارت له
 ارض عظاما وقال فيه السيد رحمه الله يا شعب رضوى ما المن بك لا يرى

وانتم

فذلكم



البراي

فيها

حتى متى تحي واست قرب فلو عاب عما نوح لا بعنت نفوس من الامم انه
 سبب فلم ير السيد صالا في امر الغيبة يعتقدونها في محمد بن علي بن الحنفية
 حتى ابي الصادق جعفر بن محمد عليها السلام وراى منه علامات الامامة وشاهد منها
 واهلها دلالات الوصية فساله عن الغيبة فذكر له انها حركتها تقع بالثاني عشر من
 الائمة عليهم السلام واخبره بموت محمد بن علي بن الحنفية قد مر الله روحه وان اباه محمد
 بن علي الباقر شاهد فنه فرجع السيد عن معالته واستغفر من اعتقاده
 ودفع الى الحق عند ايضاحه له ودان بالامامة حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار
 رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري قال حدثنا حمدان بن
 سليمان بن محمد بن اسمعيل بن يدع عز جوار الشراخ قال سمعت السيد محمد الجبلي
 يقول كنت اقول بالعلو واعتقد غيبة محمد بن علي بن الحنفية رضي الله عنه قد
 ضللت في ذلك زمانا فنزل الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليها السلام وانقذني به
 من النار وهداني الى الصراط فساله بعد ما صح عهدي بالدلائل التي شاهدتها
 منه انه حجة الله على وعلى جميع اهل زمانه وانه الامام الذي فرض الله طاعته
 واجبا لا قدا به فعلت له يا بن رسول الله قد روي لما اخبر عن امامك
 عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاجرتني بمن يقع فقال سمع بالسادس من
 ولدي وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله اقم امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب ع وخرم القام بعية الله في الارض وصاحب الزمان ع و
 الله لو بقي في غيبة ما بوي نوح في قوم لم يخرج من الدنيا حتى يظهر هملا الارض
 قطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي
 الصادق بن محمد ع بنت الى الله نعم ذكره علي يدبر وقت تصديقي التي اولاها
 ولما ريت الناس في الدين قد غوا وتجفرت باسم الله فمن تجفروا بجفرت

جعفر



حيا

بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالنَّبِيُّ إِنْ لَمْ يَعْزَمُوا وَيَغْفِرْ وَدَسَّ بَيْنَ عَمْرٍَا
 كُنْتُ دَيْتَابَهُ وَنَهَانِي وَأَحَدًا لِنَاسِ جَعْفَرٍ فَقُلْتُ فَهَبْنِي قَدْ تَهَوَّدَتْ بَرَهْنَةٌ
 وَالْأَوْدِيَّةُ دِينَ مِنْ يَنْتَصِرُ فَأَنَّى إِلَى الرَّحْمَانِ مِنْ ذَلِكَ نَابِتٍ وَأَنَّى قَدِ اسْتَلَمْتُ
 بِمَا لِلَّهِ أَكْبَرُ فَلَنْ يَغَالِبَ أَحَبُّهُ وَدَاجِعٌ إِلَى مَا عَلَيْهِ كَسَلٌ أَحْفَى وَأَخْطَرُ وَلَا يَأْتِيهِ
 كَلٌّ رِصْوِيٌّ مَجْرُودٌ وَأَنْ عَابَ جَهَالَ مَقَالِي فَأَكْثَرَ وَلَكِنَّهُ مِنْ مَضَى سَبِيلِهِ عَلَى
 أَفْضَلِ الْحَالَاتِ بَقِيَ وَيَخْتَارُ مَعَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَوْلِيَاءِ مِنْ فَرْعِ ذِكْرِي
 وَنَعْتِ إِلَى أَحْرَقِ الْقَيْدِ وَقُلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ إِبَارَكًا بِأَخِي الْمَدِينَةِ حَسْرَةً عِنْدَ
 فَرْعِ نَطْرِي بِهَا كُلِّ سَبَبٍ إِذَا مَا هَدَاكَ اللَّهُ عَابِتٌ جَعْفَرًا فَصَلِّ لَوْلَى اللَّهِ
 وَأَنْ الْمَهْدِيبِ الْأَمَامِ مِنَ اللَّهِ وَأَنْ أَمِينَةَ التَّوْبِ إِلَى الرَّحْمَنِ ثُمَّ تَأْوِي
 إِلَيْكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ مَطِيًّا أَحَادِرٌ فِيهِ جَاهِدًا كُلَّ مَعْرَبٍ وَمَا كَانَ
 قَوْلِي فِي ابْنِ خَوْلَةَ مَطِينًا مَعَانِدَهُ مِنْ سَبَلِ الْمَطِيبِ وَلَكِنْ رَوَيْتُ عَنْ أَبِي
 مُحَمَّدٍ وَمَا كَانَ فِيهَا قَالٌ بِالْمُسْتَكْدِبِ بَانَ إِلَى الْأَمْرِ بِتَعْدَلٍ لِبَرِي شَيْرًا كَمَثَلِ
 الْحَابِوِ الْمَتْرَقِبِ فَتَقِيمُ أَوَالِ الْعَيْدِ كَمَا مَا تَغْيِبُهُ بَيْنَ الصَّغِيرِ الْمُنْصَبِ فَمَكَ
 حَيَاتُهُمْ سَعِ نَبْعَةٌ كَتَبَتْهُ جَدِي مِنْ الْأَفْقِ كَوَيْبِ بَسِيرٍ نَصَرَ اللَّهُ مِنْ نَبْتِ رَبِّهِ
 سَوْدٌ دَمْرٌ وَأَمْرٌ سَبَبٌ يَسِيرٌ إِلَى أَعْدَائِهِ بِلَوَانِهِ فَيَقْلِبُهُمْ قَلْبًا كَجِرَانٍ مَعْضَبِ
 فَلَمَّا رَوَى أَنَّ ابْنَ خَوْلَةَ غَائِبٌ صَرَفْنَا إِلَيْهِ قَوْلَنَا بِالْكَذِبِ وَقَلْنَا هُوَ الْمَهْدِيُّ
 وَالْعَالَمُ الَّذِي بَعِثَ مِنْ عَدْلِهِ كُلِّ مَجْدِبٍ فَاذْقَلْتَ لَا فَالْحَقُّ قَوْلُكَ وَ
 الَّذِي أَمْرُهُ تَحْتَمُّ غَيْرُهُ مَتَعَصِبُ وَأَشْهَدُ بِرَبِّي أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ عَلَى النَّاسِ
 طَرَاهِضٌ مَطِيعٌ وَمَذْهَبٌ فَإِنَّ إِلَى الْأَمْرِ وَالْعَالَمِ الَّذِي تَطْلَعُ نَفْسِي بِحَوْضِهِ نَطْرًا
 لِرَغْبَةٍ لَا يَدُ مِنْ أَنْ يَغِيْبَهَا فَصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ مَتَعَبٍ فِيمَكَ حَيَاتُهُمْ نَطْرًا
 حَيْثُ فِيمَا مِنْ فِي شَرَفِهَا وَالْمَعْرَبِ بِذَلِكَ أَدِينُ اللَّهُ سِرًا وَجَهْرًا

مصطفى



ولت وان عوتبت مفيرة بمعبت وكان جيان السراج الرازي لهذا الحديث
 من الكيسانية ومنى صح موت محمد بن علي الحنيفة فطل ان يكون العيبة التي رويت
 في الاخبار واقعه به مما روى في وفات محمد بن الحنيفة رضي الله عنه ما حكاه
 محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال
 حدثنا القاسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل بن علي القزويني قال حدثنا علي بن
 اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حنين بن مختار قال دخل جيان السراج على الصادق
 جعفر بن محمد فقال له يا جيان ما يقول اصحابك في محمد بن الحنيفة قال يقولون
 انه حي يرزق فقال الصادق م حدثني ابي عمير بان كان فيمن غاده في مرضه
 وفيمن عمضه وادخله حفرة وزوج نساؤه وقسم ميراثه فقال يا ابا عبد الله
 ان مثل محمد بن الحنيفة في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم شبه امره للناس فقال
 للصادق م شبه امره على اديا م على اعدائه قال بل على اعدائه قال ابراهيم ان
 ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليها السلام عدو محمد بن الحنيفة فقال لا فقال الصادق
 يا جيان انكم صدقتم عن ايات الله وقد قال الله نعم سحري الذين يصدفون
 عن اناس سوء العذاب بما كانوا يصدفون وقال الصادق م امامت محمد
 بن الحنيفة حتى اقر لعلي بن الحسين ع وكانت وفات محمد بن الحنيفة سنة اربع و
 ثمانين من الهجرة ثم غلظت النواويس بعد ذلك في امر العيبة بعد ما صح وقوعها
 عندهم بحجة الله على عباده فاستقدوا بها جهلا منهم بموضعها في الصادق جعفر بن
 محمد عليها السلام حتى ابطال الله قولهم بوقا ع وبقام كالم الغيظ الاواه العظيم
 الامام ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليها السلام بالامر بقيام الصادق ع وكذلك اثبت
 الواقعة ذلك في موسى بن جعفر عليها السلام فابطل الله تبارك وتعالى قولهم باظهار
 موته وموضع قبره ثم بقيام الرضا الله على بن موسى ع بالامر بعبده وظهور علاماته

ش وفات ابن الحنيفة



الامامة فيه مع ورود التصوص عليه من امامة عليهم السلام باب فيما روى في وفاة موسى
 بن جعفر صلوات الله عليهم ما حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا
 احمد بن محمد بن عمار قال حدثني الحسن بن محمد الطعني عن الحسن بن علي النخاسي عن العلاء
 عن الحسين بن عبد الواحد الخزاز قال حدثنا علي بن جعفر بن عمر قال حدثني عمر بن واقد
 قال ارسل الى السدي ابن شاهك في بعض الليل وانا ببغداد فاستخضرتني فحين
 ان يكون ذلك لسويرة في نا وصبت نيا لي با احتج اليه وقلت ان الله وانا
 اليه راجعون ثم ركبنا اليه فلما را في مقبلنا قال يا ابا حفص لعنا اربناك واورعنا
 قلت نعم قال فليس هنا الاخرة قلت فرسولك تبعثني الى منزلي بخيرهم بخبري فقال نعم
 ثم قال يا ابا حفص لاقال تعرف موسى بن جعفر فقلت اي والله اى لا تعرفه وسمى
 ومنه صداقه منذ دهر فقال من هنا ببغداد يعرفه من بيتل قوله فسميت له
 اقواما ووقع في نفسي اربعة مات قال فبعت وجاههم كما جاني فقال هل يعرفون
 فوما يعرفون موسى بن جعفر فسواله فوما جانيهم فاصحنا ونحن في الدار نينا
 ونحنون رجلا من يعرف موسى بن جعفر ثم وقل صجبه قال ثم قام ودخل وولينا
 فخرج كانه ومعه طومار فكتب اسمانا ومارنا واعمالنا وطلانا ثم دخل الكندي
 ابن شاهك فخرج السدي فضرب يده الى فقال قم يا ابا حفص فهضت ونهضت
 اصحابنا ودطنا فقال لدا ابا حفص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفر فكشفته
 فرانه ميتا فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا اليه فدعا واحدا بعد واحد
 فنظروا اليه ثم قال انشهدون كلكم ان هذا موسى بن جعفر بن محمد عسر فقلت
 نعم فشهدنا موسى بن جعفر بن محمد ثم قال يا اعلام اطرح على عودته منديلا فاشف
 قال لفعل فقال انرون به اثرنا كرونه فقلت لا ما نرى به شيئا ولا نراه الا ميتا
 قال لا تبرحوا حتى تغسلوه واكفنه وادفنه قال فلم يبرح حتى غسل وكفن وحمل الى

انما روي لم ارسلت اليك فقلت



عليه السندى ابن شاهك ودفناه ورجعنا فكان عمر ابن واقد يقول ما احد هو اعلم
 بموسى بن جعفر عمى كيف يقولون امضى وانادفنه حدثنا عبد الواحد
 بن محمد العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن احمد بن ابن سليمان
 البشا بوري عن الحسن بن عبد الله الصيرفي عن ابيه عن قال توفي موسى بن جعفر
 في يد السندى ابن شاهل محل على نفس وبودي عليه هذا امام الراضة فانه فوه
 فما اوتى به مجلس المنزلة اقام اربعة نفر فبادوا الامن اراد ان ينظر الى الحب
 ابن الحب جعفر بن محمد فليخرج فرج سليمان بن ابي جعفر من قصره الى الشطافسح
 الصلح والنوضاء فقال لولده وعلمانه ما هذه قالوا السندى ابن شاهك
 سادى على موسى بن جعفر على نفس فقال لولده وعلمانه يوتك ان يفعل هذا به
 في الجانب الغربي فاذا عبر به فانزلوا مع علماءكم فخذوه من ايديهم فان ما نفوكم
 فاضربوهم فخرقوا ثيابهم ما عليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا اليهم فاخذوه من
 ايديهم وضربوهم وخرقوا عليهم سوادهم ووضعوه في مفرق اربعة طرق واقام
 المسادين بيادون الامن اراد ان يرى الطيب ابن الطيب موسى بن جعفر فليخرج
 وحضر الخلق ونسله وحنطه وكفنه بمخوط وكفنه بكفن فيه جبرة استعملت بالي
 وخمس مائة دينار واعلمها القران كله واحتفى ومشي في جنازته متلما مشوق
 الحب الى مقابر قرينس فدفنه هناك وكتب بحجره الى الرشيد فكاتب الى سليمان
 بن ابي جعفر وصلتك رحم باعم واحسن الله جزاك ما فعل السندى بن شاهك
 لعنة الله ما فعله عن امرنا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي رضي الله عنه قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن صدقة العبدي قال لما توفي ابو
 ابراهيم موسى بن جعفر جمع هرون الرشيد شيوخ الطائفة وبني العباس وسائر
 اهل المملكة والحكام واحصوا ابا ابراهيم موسى بن جعفر فقال هذا موسى بن جعفر



قد مات حنيفة وما كان بيني وبينه ما استغفر الله منه في امره يعني في قله فانظروا
اليه فدخلوا عليه سبعون رجلا من شيعة فظروا اليه وهو موسى بن جعفر عم ليس
به اثر جراحه ولا سم ولا خرق وكان في رجة اثر الحنيفة فاخذ سليمان بن ابي جعفر
وتولى غسله وكفينه وحججه في جنازة حدثنا جعفر بن محمد سرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر الانصاري القمي عن المعلى بن محمد البصري قال
حدثني علي بن رباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا ان عندنا رجل يذكر ان اباك
حي وانك تعلم من ذلك ما يعلم فقال سبحان الله مات رسول الله ص ولم يمت موسى
بن جعفر بل والله لقد مات وقسمت امواله وكنت نساء ثم ادعت الواقفي على
الحسن بن علي بن محمد ان الغيبة وقعت بصحة امر الغيبة عندهم ^{وهم} موضعها
وانه القايم المهدي فلما صحته وفاته ثم بطل قولهم فيه وثبت بالاجار التي قد ذكرناها
في هذا الكتاب ان الغيبة واقعة بائنه ^{دونه} مما روى في صحة وفاة الحسن بن
علي بن محمد العسكري ^ع ما حدثنا به ابي ومحمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن الوليد
رضي الله عنهم قال حدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا من حضر موت الحسن بن علي
بن محمد العسكري ^ع ودفعه عن لا يوقف على احصاء عددهم ولا يجوز على مناهم التوطي
وبعد فقد حصرت في شعبان سنة ثمان وسبعين وما بين وذلك بعد مضي ابي محمد
الحسن بن علي العسكري ثمان وعشرون سنة واكثر مجلس احمد بن عبد الله بن يحيى ابن
خاقان وهو عامل السلطان يومئذ على الخراج والضياع بكودة قم وكان من الضب
طولاه واشدهم عداوة لهم ^{كما} ذكر المقيمين من آل ابي طالب من راي ومداهم
وصلاحتهم وادارهم عند السلطان فقال احمد بن عبد الله ما رايك ولا ترفقت ببر
من راي رجلا من العلويين مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا ولا سمعت ما في هذه
وتكونه وعفاقه وتبذره عند اهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم فقد هم

وجهم
وفاة



اياه على دوى الشرمهم والمحط وكذلك النواد والوزراء والكتاب وعوام الناس قال
 كنت قايما ذات يوما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجاب فقالوا له
 ابن الرضا على المنان فقال بصوت عال اذنوا له فدخل رجل اسمر اسمر حسن القامة
 جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلاله وهيبه فلما نظر اليه ابي قام فثنى اليه خطي ولا
 اعلم فعل هذا باحد من بني هاشم ولا بالنوادر ولا بالاولياء العهد فلما دنا منه عانقه و
 قبل وجهه ونكبه واخذ يده فاطبها في جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل بكلمة ونكبه
 ويذره بنفسه وبابويه وانا متعجب مما اري منه اذ دخل عليه الحجاب فقالوا الموفق
 فدجاء وكان الموفق اذا دخل على ابي يودم حجاباه وخاصة قواده فعموا بين مجلس
 ابي وباب الدار ساطن الى ان مدخل يخرج فلم يزل الى مقبلا عليه يحدثه حتى
 نظر الى عثمان الخاصة فقال ح اذا شئت فم جعلني انفسك ابا محمد ثم قال الحجاب
 خذوا براد خلف ساطن لسلاي راه الامير يعني الموفق فقام وقام ابي معاينه وقبل
 وجهه ومضى فقلت للحجاب ابي وعلمته ويلكم من هذا الذي فعل به ابي ^{عليه السلام} الذي فعل
 به فقالوا هذا رجل من العلوية فقال له الحسن بن علي عرفنا من الرضا فاردت
 بحجاب فلما ارى يوم ذلك فلما تفكر في امره وامر ابي وماريات منه حتى كان
 الليل وكانت عادته ان يصلي العشاء ثم يجلس فيبصر فيما يحتاج اليه من المؤامرات
 وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس فخلت بين يديه فقال يا احمد لك
 حاجة قلت نعم يا ابر ان اذنت سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقلت ما
 فعلت يا ابر من كان الرجل الذي راتك بالعداء فعلت به ما فعلت من الاجلاد و
 الاكرام والتسجيل وذرية نبيك وابويك فقال يا بني ذاك ابي الرضا ذلك
 امام الرافضة فكنت ساعة فقال يا بني لو نالت الامامة عن خلفاء بني العباس
 ما استخمتها احد من بني هاشم غير هذا فان هذا يستحقها في فضله وعفاهة عليه

هذا

وصيانة نفسه وزهده وعبادته وجميل اطلاقه وصلاحه ولو رايت اياه لرايت جلا
 جلا نبلا خيرا فاوددت قلعا وتفكر او غيظا على اني ما سمعت منه فيه ولم يكن
 لي منه بعد ذلك الا السؤال عن حمود والنجاشي عن امره فاسالت عنه احد من بني
 هاشم والعواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدت عنده في
 غايه الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والمقدم له على جميع اهل بيته
 وشايخه وغيرهم وكل يقول هو امام الراضة فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا
 ولا عدوا الا هو بحسب القول فيه والثنا عليه فقال له بعض اهل المجلس من الاشراف
 يا ابا بكر فما جرحه جرحه فقال ومن جرحه في مثل عن خبره او يفرق به ان جرحه
 معلن بالفتوى وما حرم شره بالخوارق من رايته من الرجال واهتكم لسره
 قدم جارقليل في بعضه كالحريف والله لقد ورد على السلطان واصحابه في وقت
 وفاة الحسن بن علي عمه ما عجت منه وما ظقت امر يكون ذلك انما اعتل بعث
 الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته مبادرا الى دار الخلافة ثم رجع مستجلا
 ومعه من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصة منهم بخروفا مرهم بلزوم
 دار الحسن بن علي عمه وعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطيين فامرهم
 بالاختلاف اليه وتعاهد صباحا وما ظلم كان بعد ذلك بيومين جاز من
 اجرة فركب حتى بكر اليه ثم امر المتطيين بلزومه وبعث الى قاضي القضاة قاضي
 مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن توثق به في دينه وامانته وورعه فان
 بعث بهم الى دار الحسن عمه وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزلوا هناك حتى توفى
 لايام مضت من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين فصارت من راي ضجة
 واحدة مات ابن الرضا وبعث السلطان الى داره من يفتشها ويفتش حجرها وختم
 على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده عمه وجاءوا بنا يعرفون بلجل فدخلن على جوارحه

انه قد ضعف



فظهر اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها جبل فامر بها المحفل في حجره وكل ما
 يخرج من الخادم واصحابه وسنة معهم ثم اخذوا معه ذلك في تهينة ومطلت الاسواق
 وركب الي وبلقي هاشم والقواد والكتاب وسائر الناس الى جنازتهم وكانت سر من
 ماى يومئذ سيئها بالقيامة فلما فرغوا من تهينة بعث السلطان الى ابي عيسى بن
 المتوكل فامر به بالصلوة عليه فلما وضعت الخازنة للصلوة دعا ابو عيسى منها مكث
 عن وجهه فخرجته على بنى هاشم من اهلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة
 والعقبا والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا ما مات حتى انفق
 على فراسة حسنة من خدام امير المؤمنين وثم اتر فلان وفلان ثم عطا وجهه وقام
 وحمل عليه وكبر عليه حساد امر بجملة تحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه
 ابوه ثم فلما دفن وتفرق الناس اضطرب السلطان واصحابه في طلبه لانه وكثر
 التفتيش في المنازل والددون وقعوا عن نفسه ميراثه ولم ير الا دين وكلوا بحفظ
 الجارية التي توهموا ائتمها الجبل ملازمين لها سنين واكثر حتى تبين لهم بطلان
 الجبل فمسم ميراثه بين امه واجيه جعفر وادعت امه وصية وثبت ذلك عند القاضي
 والسلطان على ذلك يطلب ميراثه فجا جعفر بن علي بعد قسمه الميراث الى ابي فقال
 له اجعل لي مرتبة ابي واخي وارسل اليك في كل سنة عشرة الف دينار فزيرة ابي
 واسمعه وقال له يا احمق ان السلطان اعز الله جرد سيفه وسوطه في الدين
 زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يدر عليه ولم يتهيا له رض بهم عن
 هذا القول فيها وجهدان بزيلا اباك واخاك عن تلك المرتبة فلم يتهيا له ذلك
 فان كنت عند شيعه ^{ابيك} واخيك اماما فلا حاجة بك الى سلطان يرتك ما اتهم
 ولا غير سلطان وان لم يكن عندهم بهذه المنزلة لم تلتها بها واستقله عندك
 واستضعفه وامر ان يحجب له فلم ياذن له بالدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا

ومن المستليبين فلان
 ومن القضاة فلان



والامر على ملك الخال والسلطان بطلب انزوله حتى اليوم فكيف يصح الموت الا هكذا
 وكيف يجوز رد العيان وكيفية وانما كان السلطان لا يفتقر عن طلب الولد لان
 قد كان وقع في سامعه خبره وقد كان ولداه قبل موته ابه بسنتين وعرضه
 على اصحابه وقال لهم هذا امامكم من بعدي وظيفتي من بعدي عليكم اطيعوه ولا
 تنفروا من بعدي فتهلكوا في اديابكم اما انكم لن تروه بعد يومكم هذا فخصيه ولم ينظر
 فلذلك لم يفتقر السلطان عن طلبه وقد روى ان صاحب هذا الامر هو الذي يخفى
 على الناس ولادته ويعيب عنهم شخصه لئلا يكون لاصد في عنقه بيعة اذا خرج وان
 هو الذي يقسم ميراثه وهو حي وقد اخرجت مسندا في هذا الكتاب في موضعه
 وكان مرادنا بايرادها الخبر بفتح الموت الحسن بن علي ع فلما بطل وقوع الغيبة
 بمن ادعت له من محمد بن علي بن الحنفية والصادق جعفر بن محمد موسى بن جعفر
 والحسن بن علي العسكري عليهم السلام باصح من وفاتهم صح وقوعها بمن نص عليه النبي و
 الائمة الاحد عشر صلوات الله عليهم وهو الحجة بن الحسن بن علي بن محمد العسكري
 صلوات الله عليه وقد اخرجت الاخبار المسندة في ذلك في هذا الكتاب في ابواب
 النصوص عليه صلوات الله وكل من سالتنا من المخالفين عن القيام ع لم يخجل من ان
 يكون قابلا بامامة الائمة الاحد عشر من ابائهم عليهم السلام وغير قابل بامامتهم فان كان
 قابلا بامامتهم لزم القول بامامة الامام الثاني عشر عليهم السلام لنصوص ابائهم الائمة
 عليهم السلام عليه باسمه ونسبه واجتماع شيعتهم على القول بامامته وانما القيام الذي
 يظهر بعد غيبته بلاد الارض قسما وعندا كما تجلوا ملكت جورا وظلما وان لم يكن
 السائل من القائلين بالائمة الاحد عشر عليهم السلام لم يكن له علينا جواب في القيام
 الثاني عشر من الائمة عليهم السلام وكان الكلام بيننا وبينه في اثبات الامام امارة
 ابائهم الائمة الاحد عشر عليهم السلام وهكذا الوصلنا به ودي فقال لما صادقتنا الظاهر



اربعاً والعصر اربعاً والعتمة اربعاً والعدة ركعتين والمغرب ثلاثاً لم يكن له علينا
 في ذلك جواب بل لنا ان يقول له انك تنكر لنبوة النبي ص الذي اتى بهذه الصلوة
 وعدد ركعاتها فكلمنا في بنوتها واثباتها فان بطلت بطلت هذه الصلوة
 وسقط السؤال عنها وان ثبتت بنوتها لم يترك الاقرار بفرض هذه الصلوة
 على تعدد ركعاتها الصلوة مجيها عن واجتماع ائمة عليها عرفت عليها ام لم تعرفها
 وهكذا الجواب لمن سألنا عن القايم خ حدو والنفل بالنعل و قد يعرض معترض
 جاهل باننا راى الحكمة نافله عن مستقيم التدبير لاهل الملّة بان يقول ما بال الغيبة
 وقعت بصاحبنا منكم هذا دون من تقدم من قبله من ابايهم الائمة بزعمكم وقد
 نجد شيعة آل محمد في زماننا هذا احسن حالاً وارشد عيتاً منهم في زمن بني
 امية اذ كانوا في ذلك الزمان مطالبين بالمرأة من امير المؤمنين ع الى غير
 ذلك من احوال القتل والتشريد وهم في هذه الحالة وادعون سالمون قد
 كثرت شيعتهم وتوافرت انصارهم وظهرت كلمتهم بموالاة كبر اهل الدولة
 لهم وذوى السلطان والمجدة منهم فاقول وبالله التوفيق ان الجمل غير معدوم
 من ذوى الغفلة واهل الكذب والحيرة وقد تقدم من قولنا ان ظهور حجج الله
 عليهم السلام واستارهم جرى في وزن الحكمة حب الامكان والتدبير لاهل الايمان
 واذا كان كذلك فليقل ذوى النظر والتمييز ان الامر الآن وان كان الحال كما وصفت
 اصعب والمحنة اشد مما تقدم من ازمنة الائمة السالفة عليهم السلام وذلك ان الائمة
 الماضية اسروا في جميع مقاماتهم الى سيعتهم والعايدين بموالاتهم والمائيلين من
 الناس اليهم حتى تطغى ذلك بين اعدائهم ان صاحب السيف هو الثاني عشر من
 الائمة وانهم لا يقوم حتى يحيى صخرة من السما باسمه واسم ابيه ولا نفس مبيته على بشر
 ما سمعت واذا عت ما احت وكان ذلك منتشر من شيعة آل محمد وعند مخالفتهم

من الطوائف وغيرهم منزلة انتم من الصدق وحكمهم من العلم والفضل وكانوا يفتنون
 عن الشريعة الى ابدانهم ويحتمون الفصل لانزال المكنة بهم مع ما يلزم من كمال
 التدبير في ايجاب ظهورهم كذلك ليصل كل امر منهم الى ما يستحقه من هداية او عدل
 كما قال الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا و
 قال عز وجل وليريدن كبراسهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا بل ما من على
 القوم الكافرين وهذا الزمان قد استوفى اهل كل اشارة من نصيب واما رشاهت
 هم الاخبار وانصت بهم الامار الى ان صاحب هذا الزمان هو صاحب السيف و
 النفس مينة على ما وصفنا من نشر ما سمع وذكروا ان وشاهدت فلو كان صاحب
 الزمان ظاهرا موجودا لشرعيته ذلك ولتعداهم الى مخالفتهم لخص من بعضهم
 يدخل فيهم ويظهر الميل اليهم وفي اوقات الجدال بالدلالة على شخصه والاشارة الى مكانه
 كفضل هشام بن الحكم مع الشامي هشام من هذا الذي تشير اليه وتصيب هذه الصفا
 قال هشام هو هذا وانشار بيده الى الصادق فكان يكون ذلك منتشرا في مجالسهم
 كانت اشارة بينهم مع اشارة تم اليه بوجود شخصه ونسبه ومكانهم لا يكون نواح بمهلون
 ولا يسيطرون كفضل فرعون في قتل اولاد بني اسرائيل للذي قد كان ذاع عنهم و
 انتشر بينهم من كون موسى منهم وهلاك فرعون ومملكة على يديه وكذلك كان
 فعل نمرود قبله في قتل اولاد فرعون واهل مملكة في طلب ابراهيم زمان امت الخبز
 بوقت ولادته وكونه وهلاك نمرود ومملكة ودينه على يديه وكذلك طائفة زمان
 وفاة الحسن بن علي والد صاحب الزمان وطب ولده والتوكيل بداره وحسن حواريه
 وانظاره بهم ووضع حمل ان كان بين فلولا ان ابدتهم كانت ما ذكرناه من حال
 ابراهيم وموسى عليهما السلام كان ذلك منهم وقد خلفت اهل وولده وقد علموا من
 مذهبه ودينه ان لا يرتب مع الولد والابوين احدا لادواح او زوجا كما يتوهم



غيرهنا اعاقل ولا فم هذا مع ما اوجب من التدبير والحكمة المستقيمة بلوغ غاية
 المدة في الظهور والاستعداد فاذا كان ذلك كذلك وقعت الغيبة فاستتر عنهم
 شخصه وضلوا عن معرفته مكانه ثم نشرنا شر من شيعته شيئا من امره بما وصفنا
 وصاحبكم في حال الاستعداد فوردت عبادته من طاعتها الزمان او صاحب فتنة
 من العداة لمخص من ما ورد من الاستعداد وذكر من الاجبار فلم يجد حقيقة شيئا
 اليها ولا يشبهه تتعلق بها الكثرة العادية وسكنت الفتنة وتراجعت الحجة
 فلا يكون حجة على شيعة ولا على شي من اسبابهم لمخالفهم سلق ولا الى اصطلاحهم سبل
 متعلق به وعند ذلك تجدنا نائرة وترتدع العادية فتشاهد عالم عند الناظر
 في شانهم يتضح للسائل امرهم ويحقق المؤمن المعكر في منبجهم فيلحق باوليا الحق من
 كان في جبره الجهل ونكث عنهم وان انظلمت عند مهلة التامل للحق بيانه وشواهد
 علاماته كحال انصاحه واكشافه عند من تامل كتابنا هذا مراد النجاة هاربا
 من سبيل الضلالة الهدى وما سال عنه جهال المعاندين للحق ان قالوا اخرنا
 عن الامام في هذا الوقت يدعى الامامة ام لا يدعيها ونحن بصير اليه فساله عن
 معالم الدين فان كان يحسنا ويدعي الامامة تلمنا انه امام وان كان لا يدعي
 الامامة ولا يحسنا اذا صرنا اليه فهو ومن ليس بامام سوا فتقبل لهم وندل على امام
 زماننا الصادق الذي قبله ولست به حاجة الى ان يدعي هو انه امام الا
 ان يقول ذلك على سبيل الاذكار والتأكيد فاما على سبيل الدعوى التي يحتاج
 الى برهان فلا لان الصادق عم الذي قبله قد نص عليه وبين امره وكفاه موثقه
 الادعاء والقول في ذلك بطريقنا في علي بن ابي طالب عليهم في نص النبي واصفا
 عن ان يدعي هو نفسه انه امام فاما اطابة اباكم عن معالم الدين فان جهموه
 مسرشد من متعلمين عارفين بموضعه مقرين بامامته عرفكم وعلمكم وان

من سبقت لهم من الله الحسنى
 فانزل على الصلوات م

جيم اعداء المرصدين بالسعاية الى اعداياه متطوعين على مكر وهه عند اعداء الحق
 مسترفين مستورا امور الدين لتذيعوه لم يحكم لانه يخاف على نفسه منكم فمن ينعفه
 هذا فلما عليه السؤال في النقص وهو في الغار الواراد الناس يملوه عن معالم الدنيا
 هل كانوا يلقونه ويصلون اليه ام لا فان كانوا لا يصلون اليه فسوا وجوده في
 العالم وعدمه على علمكم فان علمتم ان النبي عم كان متوقفا قبل وكذلك الامام ع في
 هذا الوقت سوى فان علمتم ان النبي عم بعد ذلك قد ظهر ودعا الى نفسه فلما وعاني
 ذلك من الفرق اليس فدا كان منافق ان يحج من الغار ويظهر وهو في الغار
 مسترا بامامته ممن يخاف على نفسه ويقال لهم ما تقولون في افاضل اصحابك
 المتقدم في الصديق اوليقتهم كتيبة المشركين يطلبون نفس النبي ص ولم يعرفوه
 فالوهم عنه هل هو هذا وهو بين ايديهم او كيو اخذوا من هونفا لو اليس يعرفوه
 اوليس هو هذا هل كانوا في ذلك من الكاذبين مذمومين غير صادقين ولا
 محمودين فان علمتم كاذبين حرجهم من دين الاسلام بتكذيبكم اصحاب الرسول ع
 وان علمتم لا يكون ذلك كذلك لانهم يكونون قد حرفوا كلامهم واضمروا معنى حرجهم
 من الكذب وان كان ظاهره طاهر كذب فلا يكونوا مذمومين بل محمودين لانهم كانوا
 عن نفس النبي ص الفصل قتلهم وكذلك الامام اذا قال است امام ولم يحب اعداءه عما
 يسالوه عنه لا يرسل ذلك امامته لانه طائف على نفسه وان ابطال حججه لا عدائه انه
 امام في حال الحقوق امامته ابطال عن اصحاب رسول الله ص ان يكونوا صادقين
 في اجابتهم المشركين بخلاف ما علموه عند الخوف وان لم يقول ذلك صدق الصحابة رسول
 ايض مسترا لاقام نفسه امامته ولا فرق في ذلك ولو ان يربطوا مسلما وقع في ايدي الكفار
 وكانوا يتلوا مسليزا اذ اظفروا بهم فسالوه فقال هل انت مسلم فقال لا لم يكن
 ذلك مخترعا من الاسلام فكذلك الامام اذا جحد عند اعدائه ومن يخافه على نفسه



انه امام لم يخرج به ذلك من الامامة فان قالوا ان المسلم لم يجعل في العالم يعلم الناس
 ويعتقد المحدثه ولذلك افرق حكمها ووجبان لا يستر الامام نفسه قيل لم يقل ان
 الامام يستر نفسه لان الله عز وجل قد نصبه له وانما قلنا ان الامام لا يستر عند اعدائه
 بذلك خوفا منهم ان يعقلوه فاما ان يكون مستورا عن جميع الخلق فذلك لان الناس جميعا
 لو يسئلوا عن امام الامامة من هو لعالموا فلان ابن فلان مشهور عند جميع الامم و
 انما تكلمنا في انه هل يستر عند اعدائه ام لا يفر وعارضناكم باستاد النبي في العار وهو
 مبعوث مع المعجزات وقد اتى بشرع مبتدع وفسخ كل شرع كان قبله واربناكم انه
 اذا خاف كان له ان يحدد اعداءه امامه ولا يجبههم اذا سألوا ولا يخرج به ذلك من
 ان يكون اماما ولا فرق في ذلك فان قالوا فاد اجوزم للامام ان يحدد امامته
 اعداءه عند الخوف فهل يجوز للنبي ان يحدد بنوته عند الخوف من اعدائه قبل لهم
 فرق قوم من اهل الحق بين النبي والامام بان قالوا النبي هو الداعي الى رسالته
 والمبين للناس في ذلك نفسه فاذا اجمد ذلك وانكره على النبيه بطلب الحجة ولم يكن
 بينه والامام قد قام له النبي بحجة واثان امره فاذا اسكتا وجمد كان النبي
 قد كعاد ذلك وليس هذا جوابنا ولكننا نقول ان كلمة النبي وكلمة الامام هما سيات
 في النقيه اذا كان قد صلح بامر الله وبلغ رسالته واقام المعجزات فاما قبل ذلك
 فلا وقد صح النبي اسمه من الصفيحة في صلح الحديبية حين انكره سبل ابن عمر وخص
 ابن الاحنف سوتة فقال لعلي بن ابي طالب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله فلم
 يضر ذلك بنوته اذ كانت الاعلام والبراهين قد قامت له بذلك من قبل وقد قبل
 الله عز وجل عذره بما ربه من حمل المشركون على سيد سول الله و ارادوا
 قتله وسبه فلما رجع الى النبي قال اطلع الوجه يا ثار وقال ما اطلع وود سبتك
 يا رسول الله فقال ليس قلبك مطبق على الايمان قال بلى فانزل الله تبارك وتعالى

الا من اكره وقبله مطمئن بالايمن والقول في ذلك ينال في الشريعة من اجازته ذلك
 في وقت وخطه في وقت اخر واذا جاز للامام ان يجحد امامته ويستامر به جاز
 ان يستتر شخصه متى اوجبت الحكمة غيبته واذا جاز ان يغيب يوما لعدو موجبه حان
 سنة واذا جاز سنة جاز ما سنة واذا جاز ما سنة جاز اكثر من ذلك الى الوقت
 التي توجب الحكمة ظهوره كما اوجبت غيبته ولا فاقة الا بالله ونحن نقول مع ذلك
 ان الامام لا ياتي جميع ما ياتيه من اخفا و ظهور وعيها الا بعهد معهود اليه من
 رسول الله كما قد وردت به الاخبار عن ائمتنا عليهم السلام حدثنا محمد بن موسى
 المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن الصلت عبد السلام من صالح
 لهرودي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عليهم السلام عن امير المؤمنين علي
 فقال قال النبي والذي بعثني بالحق نبيا ليغيبن القاي من ولدي بعهد معهود
 اليه مني حتى يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد وحاجه بيتك اخر وان في ذلك من
 ادرك رمانه فليتيمك بدنيه ولا يجعل للشيطان عليه سبيلا بيتك فيه فيزيله
 عن ملتي ويخرج من ديني فقد اخرج ابويكم من الحجة من قبل وان الله عز وجل
 جعل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون وقد تكلم علينا ابو الحسن علي بن احمد بن
 تشارب في الغيبة واجاب ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قسرة الرازي فكان من
 كلام علي بن احمد تشاربنا في ذلك ان قال في كتابه اقول ان المبطلين اغنياء من
 تثبت ائمة من يدعون له وبه تمسكون وعليه يعكفون ويعطفون لوجود
 اغنيائهم وبيات ابياتهم وهو لا يعني اصحابنا فعرفنا الى ما قد عني عنه كل مبطل يستلهم
 من تثبت ائمة من يدعون له وجوب الطلعة فقدا فقرأوا الى ما قد عني عنه ما من
 المبطلين واختلفوا بخاصة زادة وابها بطلايا واختلفوا بها عن ما من المبطلين
 لان الزيادة عن الباطل تخطوا الزيادة من الحجة فلهذا قال الله في العالمين



ثم قال واقول قولنا تعلم فيه الزيادة على الاضافتنا وان كان ذلك غير واجب
 علينا اقول انه معلوم انه ليس كل مدعى ومدعاه فحق وان كل ما يمل للمدعى تصحیح
 دعواه فنصف وهؤلاء القوم ادعوا ان لهم من قد صح عندهم امره ووجب له على
 الناس الاعتقاد والتسليم وقد قدمنا انه ليس كل مدعى ومدعاه فواجب التسليم
 ونحن نسلم لهؤلاء القوم الدعوى وسعر على انفسنا بالابطال وان كان ذلك في غاية
 المحال بعد ان يوجد ما اینه المدعاه ولا نسلم نثبت للدعوى فان كان معلوما
 ان في هذا اكثر من الاضافه فقد وفينا باقتنا فان قدروا عليه فقد ابطالوا وان
 يخزوا عنه فقد وضع من اقتنا من زيادة عجزهم عن ثبوت ما يدعون على عجز كل مبطل
 عما عن ثبوت دعواه وانهم مخصوصون من كل نوع الباطل بخاصة بزادون منها الخطا
 عن المبطلين اجمعين لقدرة كل مبطل سلف في ثبوت دعواه اینه من يدعون له
 بعجزها ولاي عما قدر عليه كل مبطل الا ما يرجعون اليه من قوتهم انه لا بد من حجب
 به حجة الله واجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فاجدونا الا اینه من دون ايجاد
 الدعوى ولقد خبرت عن ابي جعفر بن ابي تمام انه قال لبعض من سألته فقال
 هم تهاج الذم كنت تقول ويتولون انه لا بد من شخص قائم من هذا البيت قال
 اقول لهم هذا جعفر فيا عجب الخضم الناس من ليس هو بمخصص ولقد كان شيخ في هذه
 الناحية رحمه الله يقول قد سميت هؤلاء باللابديه انه لا مرجع لهم ولا معتد الا الى
 انه لا بد من ان يكون هذا الذي ليس في الكائنات فوسمهم من اجل ذلك ونحن
 نسميهم بها اي انهم دون كل من له يد يعكف عليه اذ كان اهل الاضام التي احدها
 البده قد عكفوا على موجود وان كان باطلا وهم قد عكفوا بعدم ليس وباطل محض
 هم اللابديه فما اي لا بد لهم يعكفون عليه اذ كان كل مطاع مبعود وقد وضع ما قلنا
 من اختصاصهم من كل نوع الباطل بخاصة بزادون منها الخطا والحيل لله

ثم قال ختم الان هذا الكتاب بان نقول اننا مناظر ونحاطب من قد سبق منه الاجماع على الامر
 لا بد من امام قائم من اهل هذا البيت بحجة الله وسديرة من ومن الجمع
 معا على ذلك وقد خرج من النظر في كتابنا فضلا عن مطالبته ويقول لكل من اجتمع
 معا على هذا الاصل الذي قد منا في هذا الموضع كتابا واما كما قد اجعلنا ان لا يخلو
 احد من سوت هذا الرار من سراج زاهر فظنا الدار فلم نجد فيها الايتا واطا
 فقد وجب مع ان في ذلك البيت سراجا والحمد لله رب العالمين هـ فاجابه ابو جعفر
 محمد بن عبد الرحمن بن قتيبة بان قال انما نقول وبالله التوفيق ليس الاسراف في الادب
 والنقول على الخصوم مما ثبت بها حجة ولو كان ذلك كذلك لارفع الحجاج بين
 المخلفين واعتد كل احد على اضافة ما يحظر بياله من سوء القول الى مخالفة وعلى ضد هذا
 في الحجاج ورضع النظر والاتصاف اولى بما يعامل به اهل الدين وليس اقوال ابي الحسن
 ليس لنا ملجأ نرجع اليه ولا قبة نعطف عليه ولا سدا نتمسك بقوله حجة لان دعواه
 هذا مجرد من البرهان والدعوى اذا انفردت عن البرهان كان غير مقبول عند ذوى
 العقول والالباب ولنا بغير عن ان نقول على لنا والحمد لله من يرجع اليه ونقف
 عند امره ومن قد ثبتت حجة وظهرت دلالة فان قلت فابن ذلك دلالة عليه قلنا كيف
 يحبون ان ندلكم عليه اتسوموننا ان نامر ان يركب ويصير اليكم ويعرض عليكم نفسه او
 يسلوننا ان بنى له دارا ونحوه اليها ونعلم بذلك اهل الشرق والغرب فان رمتهم
 ذلك فلنا بعد ر عليه ولا ذلك واجب علينا فان قلتم من اي وجه يلزمنا حجة وحببنا
 طاعة فاما يقرانه لا بد من رجل من ولد ابي الحسن على بن محمد العسكري ع حجب به
 حجة الله ولنا على ذلك حتى يضطرهم اليه ان انصفتم من انكم واول ما حجب علينا وكم
 ان لا تتجاوز ما قد صنف به اهل النظر واستعملوه وداوا وان من حاد عن ذلك فقد
 ترك سبيل العلماء وهو بالاسك في فرج لم يثبت اصله وهذا الرجل الذي يحدون حججه



فانما ثبت له الحق بعد اية وانتم قوم لا تخالفوا في وجود ابيه فلا معنى لتترك النظر في حق
 ترك ابيه والاشغال معكم بالنظر في وجوده فانه اذا ثبت الحق لاسه فهذا ثابت ضرورة
 عند ذلك باقراركم وان بطل ان يكون الحق لاسه فقد آل الامر الى ما تقولون فقد
 ابطنا وجهات نزاد الحق الا فوق ولا الباطل ولا الباطل الا وهنا وان لم يطل
 والدليل على صحة امر ابي انا وانا كما مجموع على انه لا بد من رجل من ولد ابي الحسن
 بحسب حجة الله وينقطع به عذر الخلق وان ذلك الرجل لم يزل حجة من ابي عنه من اهل
 الاسلام كما يلزم من شاهده ونائبه ونحوه واكثر الخلق ممن قد ارضنا الحجة من غير
 شاهده فيظن في الوجه الذي ارضنا منه الحجة ما هي ثم ينظر من اولي من الرجلين
 اللذين لا يعقب ابي الحسن غيرها فاما كان اولي فهو الحجة والامام ولا حاجة لنا الى
 التويل ثم نظرنا من اى وجه يلزم الحجة من اى عن الرسل والائمة عليهم السلام فاذا ذلك
 بالاجناد التي توجب الحجة وتزول عن ناقلمها منهم التواطى عليها والاجماع على تحريمها
 ووضعها ثم فحصنا على الحال فوجدنا فرعين ناقلمين برقم احدهما ان الماضي نص على
 الحسن واثار ابيه ويروون مع الوصية وماله من خاصة والكبر اولم يدكرونها وعلمنا
 يشون ووجدنا الفريق الاخر يروون مثل ذلك لجعفر لا يقول غير هذا فانه اول
 ناقلمنا فاذا الناقله الاجبار جعفر جماعة يشيرون والجماعة البصرة يجوز عليها
 التواطى والتدافى والتراسل فوقع عليهم موقع يشبهه لا موقع حجة وحججه الله لا ثبت
 بالبشاهات ونظرنا في نقل الفريق الاخر فوجدنا جماعات متباعدى الديار والاديان
 محلفي الهمم والارامعارين بالكذب والجور عليهم لناى بعضهم عن بعض التواطى
 ولا التراسل ولا الاجماع على محرض خبر ووضعنا فعلنا ان النقل الصحيح هو نقلهم
 وان الحق هو لا لانه ان بطل ما قد نقله هو لا على ما وصفنا من شانهم لم يصح خبر في
 الارض وبطلت الاجناد كلها فامل وفقك الله الفريقين فامل تجدهم كما وصفنا



بطلان الاخبار هدم الاسلام وفي نصحها نصح خبزها وفي ذلك دليل على صحة امرنا
 والمحمد ثم رايها الجعفرية بخلف في امامة جعفر من اي وجه تحب فقال قوم بعد اخي
 محمد وقال قوم بعد اخي الحسن وقال قوم بعد ابيه ورايها لا يجاوزون ذلك ورايها
 اسلامهم واسلافنا قد وفاقوا لالحادث ما يدل على امامة الحسن وهو ما روي عن ابي
 عبدالله ع اذ انزلت ثلثة اسماء محمد علي والحسن والرابع القيام وغير ذلك من الروايات
 وهذه وحدها توجب الامامة للحسن وليس الاحسن والامام بآية الحجية على من رآه
 لم يره فهو الحسن اضطرار واذ ائمت الحسن ع وجعفر عندكم مبرئ من والامام لا يري
 من الامام والحسن قد مضى ولا بد عندنا وعندكم من رجل من ولد الحسن ع يثبت حجته
 الله فقد وجب بالاضطرار للحسن وللقائم ع رقبنا ابا جعفر اسعدك الله لابي الحسن
 اعز الله تقول محبين عبد الرحمن قد اوجدناك اية المدعى له فابن المهدي هل
 نرى على نفسك بالابطال كما ضمت او منعك الهوى من ذلك فتكون كما قال الله جل
 ثناؤه وانما الضالون باهوايم بغير علم فاما ما وثم به اهل الحق من اللابدية
 لقولهم لا بد من حجة الله فاعجابوا هل يقول ابو الحسن لا بد من حجة الله
 وكيف لا يقولون في حجة الله حكاية شاعروا وتعين ايانا اجل لا بد من وجوده فضلا
 عن كونه فان كان يقول ذلك فهو اصحابه اللابديه وانما وهم نفسهم وعابوا خوارجهم وان
 كان لا يقول ذلك فقد كفيها موونه تطيره وسله بالبيت والسراج وهكذا يكون
 حال من عاندوا ولما الله نعب نفسه من حيث يرى انه نعب خصه والمحمد الله الموبد للحق
 بادلته ونحن نسمى هؤلاء بالمدية اذ كان عنده البد قد عكفوا على ما لا يسمع ولا يصر
 ولا يعنى عنهم شيئا وشكدا هؤلاء ونقول يا ابا الحسن هداك الله هذا حجة الله على
 الحسن والانسان ومن لا سبت حجة على الخلق لا بعد الدعا والبيان محمد ص قد ائتمن
 في العار حتى لم يعلم بمكانه من احوال الله عليهم به حجة نعرف ان قلت انك عيبه بعد ظهور



وبعد ان
 على فرشته من يقوم مقامه قلنا لا لنا حق عليك
 ولا استخلافه لمن يقوم مقامه من هذا من قبل ولا يرانا نقول لك اليس ثبت حجج
 في نفسه في حال غيبه على من لم يعلم بمكانه لعله من العليل فلا بد من نعم قلنا وثبت حجج
 الامام وان كان غائبا لعله اخرى والا فما الفرق ثم نقول وهذا نعم لم نغب حتى
 ملأ اباهو عليهم السلام اركان شيعتهم ان غيبته تكون وعرفوهم كيف يعملون عند غيبته
 فان قلت في ولادته فهذا موسى مع شدة طلب فرعون اياه وما فعل بالسا و
 الاولاد لمكانه حتى اذن الله في ظهوره وقد قال الرضا في وصفه بان انت وامي
 شهى وسمى جدي وشبيه موسى بن عمران وحجة اخرى يقول لك يا ابا الحسن
 انقران الشيعة قد هوت في الغيبة اجبارا فان قال الا ادخلناه الاجبار بذلك
 وان قال نعم قلنا فكيف يكون حاله الناس اذا غاب امامهم وكيف يلزمهم الحجج في
 وقت غيبته فان قال يقيم من يقوم مقامه فليس يقوم عندنا وعندكم مقام الامام الا امام
 واذا كان امامنا فلما غيبته وان اجمع بنى اخرى في تلك الغيبة فهو بيمينه حجتنا في الدنيا
 لا فرق فيه ولا فضل ومن الدليل على فساد امر جعفر موالاة ويزكينة فان فارس
 حاتم لعنه الله وتدبري منه ابوه وشاع ذلك عشر في الامعاء حتى وقف عليه الامم
 فضله عن الاوليا ومن الدليل على فساد امر استعانة من استعان في طلب ^{الملك}
 من امام الحسن وقد اجتمعت الشيعة ان اباه صلوات الله عليهم اجمعوا ان الاح لا
 يوثق مع الام ومن الدليل على فساد امره قوله اني امام بعد اخي محمد قلت شعري
 متى ثبت امامه اخيه وقد مات قبل ابيه حتى ثبت امامه خليفة واما عجا اذا كان محمد
 مستخلف ويقيم اماما بعده وابوه حي قيام وهو الحجج والامام فارضع ابوه ومتى حركت
 هذه السنة في الائمة واولادهم حتى قتلها منكم فذلوا على ارجح ايام محمد حتى اذا
 ثبت قلنا امام خليفة والحمد لله الذي جعل الحق موبيا واباطل مستوكا صغيفا

واهقا فاما ما حكى عن ابي غانم رحمه الله فلم يرد الرجل بقوله عندنا بيت امام جعفر
 واما اراد ان يعلم السائل ان اهل هذا البيت لم ينفوا حق لم يوجد منهم احد واما
 قوله كل مطاع معبود فهو خطأ عظيم لانا لانعرف معبود الا الله ونحن نطبع ل
 الله ولا نعبد واما قوله بحتم الان هذا الكتاب بان يقول باننا طرد ونحاطب
 من قد سبق منه الاجماع بان لا بد من امام قائم من اهل هذا البيت بحجبه حجة الله
 الى قوله وصح ان في ذلك البيت سراجا ولا حاجة بنا الى دخوله ونحن ونفك الله لا
 مخالفة في وان لا بد من امام قائم من اهل هذا البيت بحجبه حجة الله وانما مخالفة في
 كيفية قيامه وفي ظهوره وغيبته فاما ما مثل به من البيت والسراج فهو مبنى وقد
 قيل ان المنى من اموال المعاليس وكما ضرب مثلا على الحقيقة لا تميل فيه على
 خصم ولا يحيف فيه على ضد بل يتصد فيه للصواب فنقول كما ومن حالنا قد
 احصا على ان فلان ماضى وله ولدان وله داران والدار يستجمعها منها من قدر على
 ان يحمل احدى يدب الف رجل وان الدار لا تزال في يدى عقب الحامل الى يوم
 القيمة ونعلم ان احدى الحمل والاخر يعجزتم اجتمعا ان يعلم من الحامل منها فتصدنا
 مكانها المعرفة ذلك فان عنهما ابن منع من مشاهدتهما غير اننا احاطنا سر
 كثيرة في بلدان نائية بآبته متباعدة بعضها عن بعض يشهدون انهم راوا الا
 منها وقد حمل ذلك وراينا جماعة سيرة في موضع واحد يشهدون ان الاضغ منها
 فعل ذلك ولم يجد هذه الجماعة خاصة بانوابها فلم يجز في حكم النظر وحقيقة
 وما جرت به الامانة وصحت به التجربة وشهادة تلك الجماعة وقبول شهادة هذه
 الجماعة والتمية الحق هو الامانة وتبع من اولئك فان قال خصومنا فما نقولون
 في شهادة سلمان وابن ذر وعمار المقداد لايير المؤمنين وشهادة تلك الجماعة
 واولئك الحق لعنه ايها كان له وب قلنا لم لايير المؤمنين منهم واصحابه امور خص



وخصوا بهادون من باراهم فان وجدتموا مثل ذلك او ما يقاربكم فاسم المحقون
 اولها ان اعداء كانوا يقولون بفضله وطهارته وعلمه وقدره وينا وودده والبره من جنه
 ان الله يوالي مروي اليه ويعادي من يعادي به فوجب بهذا ان يتبع دون غيره وانما في
 ان اعداء لم يقولوا له نحن نشهد ان النبي هم انما اشار الى فلان بالامامة ونصبه حجة للحق
 وانما نصبوه هم على جهة الاختيار وكما قد بلغك والثالثة ان اعداء كانوا يشهدون
 على احد اصحاب امير المؤمنين ان لا يكذب لقوله ما اظلت الخضرا ولا اقلت البخران
 ذي الحجة اصدق من ابي ذر فكانت شهادته وحده افضل من شهادتهم والرابعة
 ان اعداء قد نفلوا ما نفعه اولياؤه مما يحب به الحجة وذهبوا عن بفساد التاويل
 والخامسة ان اعداء روي في الحسن والحسين انهما سيدا شباب اهل الجنة وروي انهم
 انهم قال من كذب علي بعدت اقليتوا مقعده من النار فلما شهدا لابيها بذلك صح
 انهما من اهل الجنة بشهادة الرسول وجب تصديقتهما لانها لو كذبا في هذا كانا
 من اهل النار وحاشا لها الزكيين الطيبين الصادقين فليؤخذنا اصحاب
 جعفر خاصة هي لهم دون خصومهم حتى يقتل ذلك والافلاذ يعني لعل حرمتوا
 لانهم في نفعه ولا على ناعلة وقول جبرائيل من على بافلسه تمه التواطى عليه ولا
 خاصة معهم يتبوت بها ولن يفعل ذلك الا به حيران فربك اسعدك الله في
 النظر فيما كتبت به اليك ما ينظر به الناظر لدينه المفكر في معاده المتامل بعين الحق
 والخذار الى عواقب الكفر والجحود وموقعا ان شاء الله اطل الله بعالم واعزك و
 ايدك وثبتك وجعلك من اهل الحق وهذا لك من ان يكون من الدين
 صل بهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ومن يتيسر للشيطان
 تخدعه وغروره واملايه وشره وجرى لك ارجل ما عودك وكتب بعض الامامة
 الى ابي جعفر ان قتمه ياله في عن مسائل فورد في جوابها اما قولك ايدك الله ما كيا

عن المعزلة انها زعمت ان الامامية برغم ان النص على الامام واجب في العقل فهذا
 يجتمل امين ان كانوا يريدون انه واجب في العقل قبل محي الرسل وشرع الشرايع
 فذا حقا وان ارادوا ان العقول دلت على انه لا بد من امام بعد الانبياء فقد علموا
 ذلك بالادلة العقلية وعلوا اليهم بالجهد الذي نقلونه عن يقولون بامامة واما
 قول المعزلة انها زعمت ايضا ان الحسن بن علي عمه مضي ولم ينص فقد ادعوا دعوى
 بالقول فيها وهم محتاجون الى ان يدلوا على صحتها وبأي شيء ينصلون ممن زعم
 من مخالفتهم انهم قد علموا من هذا انهم ما ادعوا انهم علموه ومن الدليل على ان
 الحسن بن علي عمه قد نص ثبات امامته وصحة النص من النبي وفساد الاختيار
 ونقل السمع عن من قد اوجبوا بالادلة تصديقه ان الامام لا يمضي ان ينص على
 امام كالفعل رسول الله ص اذ كان الناس محتاجين في كل عصر الى من يكون خيرة
 لا يختلف ولا يكاذب كما اختلف اجبار الامم عند مخالفتها هولاء تكاذبت و
 ان يكون اذا امر ببطاعته ولا يدنوق بده ولا يسهو ولا يغلط وان يكون
 عالما بعلم الناس ما حملوا وبادلا يحكم بالحق ومن هذا كله فلا بد من ان ينص
 عليه علام العيون على سائر من يروى ذلك ثم اذ كان ليس في ظاهر خلقه ما يدل على
 عصمته فان قالت المعزلة هذه دعوى يحتاجون ان تدلوا على صحتها قلنا اجل لا بد
 من الدلائل على عصمته ادعياءه من ذلك وانتم فانما سألتم عن فرع والفرع لا يدعي دون
 ان يدل على صحة اصله ولا يلائم في كتبنا موجودة على صحة هذه الاصول ونظير
 ذلك ان يارادوا ايلنا الدليل على صحة الشرايع لاحتمال ان يدل على صحة الخبر وعلى
 صحة نبوة النبي ص وعلى انه امر بها ونقل ذلك ان الله عز وجل واحد حكيم وذلك بعد
 فراغنا من الدلالة على ان العالم محبب وهذا نظير ما سألونا عنه وقد تأملت هذه
 المسئلة فوجدت غرضها اذ كبرها وهو انهم قالوا لو كان الحسن بن علي قد نص على



من يدعون امامة لسقط الغيبة والجواب في ذلك ان الغيبة ليست هي العدم فقد غيب
 الانسان الى بلد يكون معروفه وشاهدا لاهله ويكون غايبا عن بلاد اخر وكذلك
 قد يكون الانسان غايبا عن قوم دون قوم وعن اعدائه لا عن اوليائه فقال انه غايب
 وان مستر وانما قل غايب لغيبته عن اعدائه وعن من لا يوثق بكتمان من اوليائه وان
 ليس مثل امامه عليهم السلام طابوا الخ خاصة والعامة معا ولياؤه مع هذا ينقلون وجوده
 وامره ونهيه وهم عندنا ممن يجب عقابهم الحجة اذ كانوا يقطعون العذر لكثرةهم و
 اختلافهم ووقوع الاضطراب مع جبرهم وانما قلوا ذلك كما نقلوا امامه ابا به
 عليهم السلام وان خالفهم مخالفتهم فيها وكما يجب عقل المسلمين صحة امامات النبي صلى الله عليه
 وان خالفهم اعداؤهم من اهل الكتاب والمجوس والزنادقة والدمية في كونها
 وليت هذه مسألة تشبه على مثلك معانته من حسن تاملك واما قولهم اذا ظهر
 فكيف نعلم انه محمد بن الحسن بن علي بن سفل من حجب عقله الحجة من اوليائه كما صحت
 امامته عندنا بنقلهم وجواب اخر وهو انه قد يجوز ان يظهر معجزة يدل على ذلك و
 هذا الجواب الثاني هو الذي يعتد عليه وبحسب الخصوم به وان كان الاول صحيحا واما
 قول المعترزة فكيف لم يجتج عليهم علي بن ابي طالب باقامة المعجزة يوم الشورى فانما نقل
 ان الانبياء واجتج عليهم السلام انما يظهر من الدلالات والبراهين حسب ما يامرهم الله
 عز وجل به مما يعلم الله انه اصح للمخلق فاذا ثبتت الحجة عليهم بقول النبي صلى الله عليه
 عليه فقد استغنى بذلك عن اقامة المعجزات اللهم الا ان يقول قائل ان اقامة
 المعجزات كانت اصح في ذلك فقوله وما الدليل على صحة ذلك وما ينكر الخصم من ان
 يكون اقامة لها ليس باصل وان يكون الله عز وجل لو اظهر معجزة على يد غيره في ذلك
 الوقت لكفر واكثر من كفرهم ذلك ولادعوا عليه السحر والمحرقه واذا كان هذا جائزا
 لم يعلم ان اقامة المعجزات كانت اصح فتمالكوا انفسكم فان قلت المعجزة في اي شيء تكون

ان اقامته من تدعون اقامته المعجز على انه ابن الحسن بن علي صلواتنا علىهما انما
 لا بد من اقامته المعجز في تلك الحال وانما يجوز ذلك اللهم الا ان يكون لادلة غير المعجز ^{ان}
 لا بد منه لا بنات الحجة فاذا كان لا بد منه كان واجبا وما كان واجبا كان صلاحا لا
 فسادا وقد علمنا ان الانبياء عليهم السلام قد اقاموا المعجزات في وقت دون وقت ولم يبقوا
 في كل يوم لحظة وطرفة وعند كل محجة عليهم من اراد الاسلام بل في وقت دون وقت
 على حسب ما بعلم الله عز وجل من الصالح وقد حكى الله عز وجل عن المشركين انهم سألوا
 نبيه ان يرتقي في السماء اذ ان يسقط السماء عليهم كسفا وينزل عليهم كتابا يقرأونه
 ويفر ذلك ما في الاية فافضل ذلك لهم وسأوه ان يحي لهم قصي ابن كلاب وان سقل
 عنهم جبال بهامة فما اجابهم اليه وان كان قد اقام لهم غير ذلك من المعجزات فكذلك
 ما سالت المعتزلة عنه ويقال لهم كما قالوا لنا فلم يترك اوضح الحجج وابين الادلة من
 تكرير المعجزات والاستظهار بكثرة الدلالات واما قول المعتزلة انه لا يجوز ما يحتمل
 للذات فيقال فما اخرج عندنا على اهل الثوري الا بقرينة من نص النبي لان
 اولئك الرؤساء لم يكونوا اجما لا بالامر وليس حكمهم حكم غيره من الاتباع ويقلب هذا
 الكلام على المعتزلة فيقال لهم لم يبعث الله عز وجل باضعاف معرفت من الانبياء
 ولم يبعث في كل مرتبة نبيا وفي كل عصر وهدى به نبيا وانبيا الى ان تقوم الساعة ولم
 لم يبين معاني القرآن حتى لا يشك فيه شك ولم ترك محملا للناويل وهذه المسائل
 مضطربهم الى جوابنا الى هذا كلام ابي جعفر من قوله وقال غيره من متكلمي مشايخ الايام
 ان عامة مخالفتنا قد سألوا في هذا الكتاب الباب عن مسائل ويجب عليهم ان يعلموا ان
 القول بغيره صلح لانهم منى على القول بامامة آباء عليهم السلام والقول بامامة آباء
 عليهم السلام على القول بتصديق النبي وامامة وذلك ان هذا باب شرعي وليس يعقل
 محصر الكلام في الشريعات منى على الكتاب والسنة كما قال الله عز وجل فلن تارفعتم



في معنى في الشريعات فمدوه الى الله عز وجل والمراد من هذا الكتاب والسنة
 وحجة العقل فنقولنا هو المحقق ونقول ان جميع طبقات الزيدية والامامية فقد
 اتفقوا على ان رسول الله ص قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل
 بيتي وهما الخليفةان من بعدي واهل بيوتهم فاحتمى برؤا على الخوض وتلقوا هذا
 الحديث بالقبول فوجب ان الكتاب لا ينزل معه من العترة من يعرف التنزيل و
 التاويل علما يقينا خبر عن مراد الله عز وجل كما كان رسول الله ص يحذر عن المراد
 ولا يكون معرفة بتاويل الكتاب استباطا ولا استخراجا كما لم يكن معرفة الرسول
 بذلك استخراجا ولا استباطا ولا استدلالا ولا على ما يجوز عليه اللغة وكبرى
 عليه المحاطة بل خبر عن مراد الله عز وجل وبين عن الله عز وجل بيان ما يقوم بقوله
 المحجة على الناس كذلك يجب ان يكون معرفة عترة الرسول ص بالكتاب على يقين
 ومعرفة وبصيرة قال الله عز وجل في صفة رسوله ص قل هذه سبيلي ادعوا الى الله عز
 وجل على بصيرة انا ومن ابغضني فاتباعه من اهله وذريته وعترتهم الذين يجرون
 عن الله عز وجل مراده من كتابه على يقين وفرقة وبصيرة ومن لم يكن المخبر عن الله
 عز وجل مراده ظاهرا مكتوفا فانه يجب علينا ان نعقد ان الكتاب لا يخلو من
 مقرون به من عترة النبي ص يعرف التاويل والتنزيل اذ الحديث يوجب ذلك وقال
 علماء الامامية قال الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم وال عمران
 على العالمين ذرية بعضها من بعض فوجب لعموم هذه الآية ان لا ينزل في آل ابراهيم
 مصطفى وذلك ان الله عز وجل جنس الناس في هذا الباب جنسين فاصطفا جنسا
 منهم وهم الانبياء والرسل والخلفاء وبنو ابراهيم فادام في الارض من به
 حاجة الى تدبير وسائيس ومعلم ومقوم يجب ان يكون ما راهاهم مصطفى من آل ابراهيم
 ويجب ان يكون مصطفى من آل ابراهيم ذرية بعضها من بعض وقد صرح رسول الله

وأمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين هم المصطفون من آل إبراهيم
 فوجب أن يكون مصطف بعد النبي من بعده لقوله عز وجل ذرية بعضها من بعض
 مني المكن الذرية منه لا تكون الذرية بعضها من بعض إلا أن يكون في بطن دون
 جميعهم وكانت الإمامة قد أسقلت من الحسن إلى أخيه الحسين عليهما السلام ووجب أن يكون
 منه ومن صلبه من يقوم مقامه وذلك معنى قوله عز وجل ذرية بعضها من بعض فقلت
 الآية على ما دللت السنة عليه وقال بعض علماء الإمامية لما كان الواجب علياً وعلى كل
 عاقل يؤمن بالله ورسوله وبالقرآن وبجميع الأنبياء الذين تقدم كونهم كوناً جديداً
 أن يتأمل حال الأمم الماضية والقرن الحاضر وجدنا حال الرسل والأمم المسقدمة
 شهده حال آمتنا وذلك أن قوة كل دين كان في زمن امتنا هم عليهم السلام
 إنما كان من قبلت الأمم الرسل فكثرة أسع الرسول في عصره ودهره فلم يكن أمة
 كانت أطع رسولها بعد أن قوي أمر الرسول من هذه الأمة لأن الرسل
 الذين عليهم دارت الرقاب قبل نبينا ع نوح وإبراهيم وموسى ويسى عليهم السلام
 هم الرسل الذين في بياد الأمم أروهم وأجبارهم ووجدنا حال تلك الأمم اعترض
 في بيوتهم الرهن في التمسك به لتركهم كبراً مما كان يحب عليهم محافظته في أيام رسلكم
 فلذلك ما قال الله عز وجل يدعواكم رسولنا منكم كبراً ما كنتم تحفون من الكتاب
 وتعموا من كثير وبدنك وصوال الله عز وجل أمر تلك القرون فقال عز وجل خلف
 من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون عقاباً وقال
 عز وجل لهذا الأمة ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فظال عليهم الأمر
 ففتت قلوبهم وفي الأثر باني على الناس زمان لا يسقى فيه من الإسلام إلا أسيرين
 القرآن الأمر به وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الإسلام عربي وسعد عربي وطلوب في الغزاة
 فكان الله عز وجل سبب كل وقت رسولاً يحدد تلك الأمم ما انتهى من رسوم
 الدين



واجعت الامة الامن لا يلتفت للاخلاق فودت الدلائل العسلية ان الله عز وجل يدع
 الانبياء بحججه فلا ينسب بعدة ووصدا امر هذه الامة في استعلاء الباطل على الحق والضل
 على الهدى بحال زعم كبر منهم ان الدار اليوم دار كفر وليت بدار الاسلام ثم بحر
 على شئ من اصول شرايع الاسلام ما جرى في باب الامانة لان هذه الامة لم يعمم بالامانة
 منذ قبل الحسين ع امام عادل الامن بنى امية ولا من ولد العباس الذين حاربت وكثرت
 من المسلمين يقولون ان الامام لا يكون الامن ظاهره ظاهر العداة فالامة في
 ابدي الحارين يلعبون بهم ويحكون في احوالهم وابدانهم بغير حكم الله وظهر الغشاد
 على اهل الحق وعدم اجتماع الكلمة ثم وجدنا طبقات الامة كلهم بكفر بعضهم بعضا
 ولبعض بعضهم بعضا وتبرأ بعضهم من بعض ثم تأملنا اخبار الرسول ص فوجدنا
 قد وردت بان الارض مملوكة لا كما ملكت ظاهرا وجوز ان رجل من شتره فدلنا هذا
 الحديث على ان العيامة لا تقوم على هذه الامة ولما ملكت الارض عدلان هذا
 الدين الذي لا يجوز عليه المنع ولا التديل بسكون له ناصر يؤيده الله عز وجل
 كما ايد الانبياء والرسل لما بعثهم لتحديد الشرايع وارادة مافةلة الظالمون فوجب
 لذلك ان يكون الدلائل على من تقوم باوصفنا موجودة غير معدومة وقد علمنا
 عامة اخلاق الامة وسيرها احوال العرق فدلنا ان الحق مع العالمين بالائمة
 الاثني عشر عليهم السلام دون من سواهم من فرق الامة ودلنا ذلك على ان الامام اليوم
 هو الثاني عشر منهم وانه الذي اخبر رسول الله ص به ونص عليه وسورده في
 هذا الكتاب ما روى عن النبي ع في عدة الامم عليهم السلام وانهم اثني عشر والنصر على
 القيام الثاني عشر والاخبار بعيسى قبل عيسى قبل ظهوره وقيامه بالنبوة ان
 شاء الله نعم قال بعض الزيدية ان الرواية التي دلت على ان الامة اثنا عشر
 قول احده الامامية قريبا وولدوا فيه احاديث كاذبة فيقولون وبالله التوفيق

احكامهم على اكره الخلق ونحن
 والزيدية ونظام العترة م

ان الاخبار في هذا الباب كثيرة والمعري والمجا الى نقل الحديث وقد نقل مخالفا
 من اصحاب الحديث علا طاهرا مستفيضا من حديث عبد الله بن مسعود ما حدثنا
 به احمد بن الحسن الفطان المعروف بابي علي بن عبد الله الرازي وهو شيخ كبير
 لاصحاب الحديث قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المرزوق
 في ربيع الاول سنة اثنين وثمانين قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطلي في سنة ثمان
 وثلثين ومائتي المعروف باسحق بن داھويه قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا
 هشيم بن محمد بن الشعبي عن مسروق قال حدثنا عن عبد الله بن مسعود بعرض
 مصاحفا عليه اذ يقول له فتي شاب هل عهد اليكم بيكم كم يكون من بعده خليفة
 قال انا لحدثت السن وان هذا شيء ما سالتني عنه احد قبلك نعم عهد الينا ايضا
 انه يكون بعده اثني عشر خليفة بعد بني اسرائيل وقد اخرجت بعض طرق هذا
 الحديث في هذا الكتاب وبعضها في كتاب الرضا على الائمة الاثني عشر عليهم السلام بالكتابة
 ونقل مخالفا من اصحاب الحديث ايضا نقل طاهرا مستفيضا من حديث جابر بن سمرة
 ما حدثنا به احمد بن محمد بن اسحق الدينوري وكان من اصحاب الحديث قال حدثني
 ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا اسحق بن ابراهيم شاذان قال حدثنا الوليد بن
 هاشم قال حدثنا محمد بن ذكوان قال حدثني ابي عن اسير عن ابن سيرين عن جابر
 بن سمرة السواي قال كما عند النبي صلى الله عليه وآله فقال بلي هذا الامر اثناعشر قال فصرخ الناس
 فلم اسمع ما قال فقلت لابي وكان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال رسول الله
 فقال قال كلهم من قرين وكلهم لا يرى مثلهم وقد اخرجت طرق هذا الخبر ايضا و
 بعضهم روى اثناعشر امرا وبعضهم روى اثناعشر خليفة فلهذا لك على ان الاخبار
 التي في يد الامامية عن النبي والائمة عليهم السلام تذكر الائمة الاثني عشر ارجاء صحيحة قالت
 الزبير فان كان رسول الله قد عرف الائمة الاثني عشر فلم ادهبوا عنه



بينا وثم لا وخطوا هذا الخط العظيم فقلنا لهم انكم تعاونون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهما وجعل الامام بعده ونص عليه واثار اليه وبين امره وشهره فما بال الكفر الامة
 ذهبت عنه وتباعدت منه حتى خرج من المدينة الى يثرب وجرى عليه ما جرى فان قلتم
 ان عليهما لم يخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اودعتم كتبكم ذلك فكلمتم عليه وان الناس
 قد يذهبون عن الحق وان كان واضحاً وعن البيان وان كان مزوها كما ذهبوا
 عن التوحيد الى الشرك ومن قوله عز وجل ليس كمثل شي الى التشبيه قالت الرزدي
 وما كذب به دعوى الامامية انهم زعموا ان جعفر بن محمد ثم نض علي اسمعيل
 واثار ابيه في حياته ثم ان اسمعيل مات في جونية فقال ما بداهه في شي كما بداهه
 في اسمعيل ابني فان كان خبر الاشي شتر صحيحاً وكان لا اتل من ان جعفر جعفر بن
 محمد ثم يعرف خواص شيعته تلك فيلظهم وهم هذا الغلط العظيم فقلنا
 لهم لم قلتم ان جعفر بن محمد ثم نض علي اسمعيل بالامامة وما ذلك الخبر ومن رواه
 ومن تلقاه بالقول فلم يجدوا الى ذكر ذلك سبيك وانما هذه حكاية ولدها
 قوم قالوا يا ابا مائة اسمعيل ليس لها اصل لان الخبر يذكر الامة الاشي شتر عليهم لم
 قد رواه الخاص والعام عن النبي والائمة صلوات الله عليهم وقد اخرجت عاروا
 عنهم في ذلك في هذا الكتاب واما قوله ما بداهه في شي كما بداهه في اسمعيل ابني
 وانه يقول ما ظهر لك ام كما ظهر له في اسمعيل ابني انه احترمه في حوى لعلم بذلك
 انه ليس بامام بعدى وعندنا من زعم ان الله عز وجل بيده اليوم في شي لم
 يعلمه اس هو كافر وبالرأه منهم واجبه كما روى عن الصادق ع حدثنا ابني
 رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
 الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن
 محمد بن سنان بن عمار بن ابي بصير وسامع عن ابي عبد الله الصادق ع قال من زعم

ان الله عز وجل يدو له في شئ اليوم لم يعلمه من قابر وامنه وانما البيا الذي
 ينسب الى الامامية القول به فهو ظهور امره بقول العرب بدالي شخص اي ظهر في لابه
 امامته تعالى عن ذلك علوا كبيرا وكف من الصادق عم على اسمعيل بالامامة مع
 قوله فيه امر خاص لا يشبهني ولا يشبه احد من ابائي حدثنا محمد بن موسى
 بن الموقل رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى بن
 عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن راشد
 قال سالت ابا عبد الله عم عن اسمعيل فقال عاصم عاصم ما يشبهني ولا يشبه
 احد من ابائي وحدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا
 ابي عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
 حماد عن عبيد بن زياد قال ذكرت اسمعيل عبد الله عم فقال لا
 يشبهني ولا يشبه احد من ابائي وحدثنا محمد بن الحسن عن احمد بن الوليد
 رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
 عن ابي الجحمان عن الحسين بن المختار عن الوليد بن صبيح قال جاني رجل فقال
 لي تعال حتى اريك ابن الرجل قال فذهبت معه قال فحاني الى قوم مشربون
 فيهم اسمعيل بن جعفر قال فخرجت معي وانا محسب الى الحجر فاذا اسمعيل بن جعفر
 متعلق بالبيت بكى قد بل استار الكعبة يدومعه قال فرجعت اشده فاذا اسمعيل
 جالس مع القوم فرجعت فاذا هو اخذ باستار الكعبة قد بلها يدومعه قال
 فذكرت ذلك لابي عبد الله عم قال لقد ابتلي ابي شيطان ان يملك في صورته
 وقد روي ان الشيطان لا يتمثل في صورة بني ولا في صورته وهي بني فكيف يجوز
 ان ينص عليه بالامامة مع صحة هذا القول منه فيه قالت الزيدية وبابي شئ
 تدفعون امامة اسمعيل وما جئتمكم على الاسماعيلية الفاطمية بامامته فلما تدفع



امامته باذكار من الاخبار وبالاجبار الواردة في النص على الائمة الاثني عشر عليهم
 وبموتة في حياة ابيه اما الاخبار في النص على الائمة الاثني عشر عليهم لم فقد ذكرها
 في هذا الكتاب واما الاخبار الواردة في موتة في حياة الصادق ع فاحدنا
 به ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
 الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والحسن بن علي بن فضال عن يونس بن
 يعقوب عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال قال ابو عبد الله ع لما مات اسمعيل
 اموت به وهو سحي ان كشف عن وجهه فقبلت جهة ودقته ونخره ثم اموت به
 فغطى ثم قلت اكشفوا عن وجهه فقبلت ايض جهة ودقته ونخره ثم اموت به فغطوه ثم اموت
 به فعلى ثم دظت عليه وقد كمن فقلت اكشفوا عن وجهه فقبلت جهة و
 دقته ونخره وعودته ثم قلت ادر جوهه فقلت باي شئ عودته قال بالقران قال
 مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه في هذا الحديث فوايد احدها الرخصة في
 تعقب جهة الميت ودقته ونخره قبل الفعل وبعده الا انه من مس ميتا قبل
 الفعل بجرارته فلا فعل عليه وان مسه بعد ما يرد فعليه الفعل وان مسه قبل الفعل
 فلا فعل عليه فلو ورد في الخبر ان الصادق ع اتى بعد ذلك او لم تغفل لعلمنا
 بذلك من قبل الفعل بجرارته او بعد ما يرد وللخبر فائدة اخرى وهي انه قال
 اموت به فعل ولم يفعل فثلاثة في هذا الحديث ايض ما يطل امامة اسمعيل
 لان الامام لا يفقد الامام اذا حضره وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
 الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي بصير بن روح ويعقوب
 بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن شعيب عن ابي الحسن قال حضرت موت اسمعيل
 وابو عبد الله ع جالس عنده فلما حضر الموت لاسماعيل شد عليه ونمضه ونمط
 بالمخض ثم امر سهته فلما فرغ من امره دعا بكفة فكتب في حاشية الكفن اسمعيل

تشهد ان لا اله الا الله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
 الجعفي عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن مردويه
 محمد بن خلدة قال لما مات اسمعيل فاستنبت ابي عبد الله عمه الى القبر ارسل نفسه فقعده
 على جانب القبر لم ينزل في القبر ثم قال هكذا صنع رسول الله ص بابراهيم حدثنا
 محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن اباان عن الحسين بن سعيد
 عن القاسم بن محمد عن الحسين بن عمر عن رجل من بني هاشم قال لما مات اسمعيل خرج
 ايتا ابي عبد الله ص فقدم السرير بلاصفا ولا رداء حدثنا ابي رحمه الله قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن ابي جعفر عليه السلام عن حماد بن
 عيسى عن جريز عن اسمعيل بن جابر والارقط بن عمر ابي عبد الله قال كان
 ابي عبد الله ص عند اسمعيل حتى قبض فلما راى الارقط جرحه قال يا ابا عبد الله
 قد مات رسول الله ص قال فارتدع ثم قال صدقت اياك اليوم اشكر حدثنا
 احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
 بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمرو بن عثمان الثقفي عن ابي الحسن
 قال حضرت موت اسمعيل بن ابي عبد الله قال فرأيت ابا عبد الله ص وقد سجد
 سجدة فاطال السجود ثم رفع راسه فنظر اليه قليلا ونظر الى وجهه قال ثم سجد
 سجدة اخرى اطول من الاولى قال ثم رفع راسه ثم نظر اليه قليلا ونظر الى وجهه
 ثم سجد سجدة اخرى فاطال السجود ثم رفع راسه فنقد حضرة الموت وقبضه و
 ربط الحية وعظا عليه ملحفه ثم قام وقد رايت وجهه وقد ظهر منه شيء الله اعلم
 به قال ثم قام فدخل منزله تلك الساعة ثم خرج علينا مدحنا مكحلا عليه ثياب
 غير الثياب التي كانت عليه ووجهه غير الذي دخل به فامر ونهى في امره حتى اذا
 فرغ منه دعا بكفنه فكتب في حاشية الكفن اسمعيل تشهد ان لا اله الا الله حدثنا



ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
 اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن طرف بن نافع عن الحسين بن زيد قال مات ابن
 لابي عبد الله عم فلاح عليها سنة ثم مات ولدا اخر منه فلاح عليه سنة ثم مات
 اسمعيل فخرج عليه جزعا شديدا فقطع النوح قال فقتل لابي عبد الله صلوات
 الله بناح في دارك فقال ان رسول الله قال لکن حسن لا نواکی له وحنا
 محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن مقبل قال حدثنا يعقوب بن
 يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله الكوفي قال لما حضرت
 اسمعيل بن ابي عبد الله الوفاة خرج ابو عبد الله عز جزعا شديدا قال فلما ان
 غصه دعا بمقيص شيبيل او جدي فلبسته ثم تشرح وخرج بامر ويهني قال فقال
 له بعض اصحابه جعلت فداك لقد ظننا اننا لا نسفع بك زماما لارايانا من جزعك
 فقال انا اهل بيت بخرج ما لم ينزل المصيبة فاد انزلت صبرنا حدثنا علي بن
 محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن ابراهيم قال حدثنا عباد بن يعقوب
 الاسدي قال حدثني عمه بن بخاد العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن
 محمد وفرعنا من حنارة طيس الصادق جعفر بن محمد عمه وطلنا حوله وهو
 مطرق ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التوالا
 دار اسقواء على ان لفراق الما لوف حرفة لا يدفع ولرعه لا ترد وانما سفاصل
 الناس بحس العزاء وصحة التفكير فمن لم يكل اخاه بكلمة احوه ومن لم يقدم ولدا
 كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل عليه لم يقولوا في حراش الهدى يوداه
 فلا حسني ان سابت تهده ولكن صبري يا امام جليل قالت الزبير لو كان
 خير الامم الا اني نشر صحيحا لما كان الناس يتكفون بعد الصادق جعفر بن
 محمد في الامامة حتى يقولوا طائفة من الشيعة بعد الله وطائفة باسمعيل



فظانف نخر حتى ان الشيعة منهم من آمن عبد الله بن الصادق فلما نجد عند
 ما اراد خرج وهو يقول الى المرجية الى القديرة الى الخلدية واني موسى بن جعفر
 فسمعت نقول هذا يقال له لا الى المرجية ولا الى القديرة ولا الى الخلدية ولكن
 الى فانظر وامنكم ويحيط خبر الاثني عشر احدها حلون من عياله لا ماله والآخر
 اقبال الشيعة اليه وانما لقبهم عدا مسجاة والربع انهم لم يعرفوا ان موسى
 بن جعفر امامهم حتى دعاهم موسى الى نفسه وفي هذه المدة مات فقهيهم زيارته
 بن اعين وهو يقول والمصحف على صدره اللهم اني اتم لمن ابنت امامته هذا
 المصحف فقلت لهم ان هذا كله عن ورد من القول وذخرف وذلك انام منع ان
 جميع الشيعة عرف في ذلك العصر الاية الاثني عشر عليهم السلام باسمهم وانما قلنا ان
 رسول الله اخبرنا الائمة بعد الاثني عشر عليهم السلام الذين هم خلفاءه وان
 علم الشيعة قدره واهدا الحديث باسمهم ولا نكر ان يكون فيهم واحدا سائرا
 او اكثر لم يسموا الحديث فاما زيارة بن اعين فانه مات قبل انصار من كان
 وفده لمعرف الخبز ولم يكن قد سمع بالنص على موسى من حيث قطع الجزع عذره
 موضع المصحف الذي هو القرآن على صدره وقال اللهم اني اتم لمن بنت هذا
 المصحف امامته وهل يفعل العقبه المبدئين عند اخلاق الامر عليه الاما فعلة زيارته
 وعلى انه قد قبل الزيارة فكان علم يامر موسى بن جعفر وبامامته وانرا انما
 لعنه عبد الله في من موسى بن جعفر هل يجوز له اظهار ما يعلم من امامته
 او يستعمل البقية في كتابته وهذا الشيعة بفضل زيارة بن اعين والبق بمعرفة
 حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
 هاشم قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال قلت لروضا
 بن مهران هو قال اخبرني عن زيارة هل كان يعرف حق ابيك قال نعم فقلت له فلم

بعض



بعث الله عبداً تعرف الخبز إلى من ادعى الصادق جعفر بن محمد فقال ان زيارة
 كان يعرف امر أبي تميم ونص الله عليه وانما بعث ابنه ليتعرف من اهل بيته يجوز له ان
 يرفع اليقظة في اطهار امره ونص الله عليه وانما لما ابطاعه ابنه طوبى باطهار قوله في ان
 لم يحبك تقدم على ذلك دون امره فرفع المصحف وقال اللهم ان العاصي من ابنت هذا
 المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد والخبز الذي احتجت به الربيعة ليس في ان زيارة
 لم يعرف امامه موسى بن جعفر وانما فيه انه بعث الله عبداً يسئل عن الخبز حديثنا
 الى رحمة الله قال حديثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الكوفي
 عن احمد بن هلال عن محمد بن عبد الله بن زهارة عن ابيه قال لما بعث زيارة عبداً
 ابنه الى المدينة يسئل عن الخبز بعد مضى ابي عبد الله عم فلما اشتد به الامر اخذ المصحف
 وقال مرا بعت امامته هذا المصحف فهو امامي فهذا الخبز انه لا يرحبانه لم يعرف على
 ان راوى هذا الخبر احمد بن هلال وهو مجروح عندنا بخيار رضي الله عنهم
 حديثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال سمعت سعد بن
 عبد الله يقول ما راينا ولا سمعنا المشيع رجوع من التشيع الى النصب الا احمد بن
 هلال وكان يقولون ان ما فرود بروايت احمد بن هلال فلا يجوز استعماله وقد
 علمنا ان النبي والائمة صلوات الله عليهم لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه و
 الشاك في الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد ذكر موسى بن جعفر عمه انه استنوه به من يوم
 يوم القيمة حديثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال محمد بن الحسن
 الصفار عن محمد بن ابي الصهبان عن منصور بن العباس عن مروان بن محمد بن
 درست بن ابي منصور الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عمه قال ذكر من يدبر زيارة
 بن اعين فقال والله اني استنوه به من بلبي يوم القيمة فهو لي فيحك لان
 زيارة بن اعين ابغض عدونا في الله واحب ولسنا في الله حديثنا ابي ومحمد



بن الحسن رحمها الله قال لا جز ما اجده بن ادريس ومحمد بن يحيى المطار جميعا عن محمد
 بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك
 عن ابي عبدالله ع انه قال اربعة احب الناس الى احياء وامواتنا يزيد النعماني وزرارة
 ومحمد بن مسلم والاحول احب الناس الى احياء وامواتنا وقال الصادق ع لا يجوز
 ان تقول لزامة انه من احب الناس اليه وهو لا يعرف امامه موسى بن جعفر ع
 قال الزينة لا يجوز ان يكون من قول الانبياء ان الائمة اثني عشر لان الحجة
 باقية على هذه الائمة الى يوم القيمة والاثني عشر بعد محمد ع قد مضى منهم احد عشر
 وقد رعت الامامية ان الارض لا تحلو من حجة فيقال لهم ان عدد الائمة عليهم اثني عشر
 والثاني عشر هو الذي بلا الارض على ما يكون بعده ما ذكره من كون امام بعده
 او قيام القيمة ولنا مستعبد بن في ذلك الا بالادارة اثني عشر اماما واعقبا
 كون ما ذكره الثاني عشر ع بعد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الموصلي
 رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن هناد قال
 حدثنا حسين بن حسن قال حدثنا اسمعيل بن عمر قال حدثنا عمر بن موسى الواسطي
 عن المهدي بن عمرو عن عبد الله بن الحرث قال قلت لعلي ع يا امير المؤمنين
 اجزني بما يكون من الاحداث بعد قائمكم قال يا بن الحرث ذلك غني ذكره
 ع كوال اليه وان رسول الله ع عهد الى ان لا اجز به الا الحسن والحسين عليهما السلام
 حدثنا محمد بن اسمعيل ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز
 بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال
 حدثنا يونس بن ارقم عن ابي شيخان السيباني عن الصحاح ابن مراحه عن النزال
 بن سيرة عن امير المؤمنين ع يصعصع بن صوطان ماعى امير المؤمنين ع بهذا
 القول فقال يصعصع ما بن سيرة ان الذي يصلي عيسى بن مريم طرفة هو الثاني عشر

ثم



من الصرة التاسع من ولد الحسين وهو ستمس الطالعة من مغربها ظهر عند الركن و
 المقام فظهر الارض ووضعت ميزان العدل فلا ظلم احد احدا واخبر امير المؤمنين
 ان جيبه رسول الله ص عهدا اليه ان لا يحبر ما يكون بعد ذلك عن عمره الائمة
 ويقال للرديبه انك كذب رسول الله ص في قوله ان الائمة اثني عشر فان قالوا ان
 رسول الله ص لم يقل هذا القول قيل لهم ان جاز لكم دفع هذا الجزع شهرة وشفا
 وبلغ طبقات الامامية اماه بالقبول فما انكرتم من يقول ان قول رسول الله ص
 من كنهة ومولاه فعلى مولاه ليس من قول الرسول ص قالت الرديبه اختلفت الامامية
 في الوقت الذي مضى الحسن بن علي عم فمهم من نعم ان ابنة كان ابن مبيع سنين
 ومهم من قال انه جينا او رضيعا وكيف كان فانه في هذه الحالة لا يصلح للامانة
 ورياسة الامة وان يكون حلفه الله في بلاده وقيمته في عبادته وفيه من المسلمين
 اذا غصتهم الحروب ومدبر حوسهم والمقاتل عنهم والداب عن حورهم والدافع
 عن حرهم لان البصير الرضيع والطفل لا يصلح ان يمشى هذه الامور ولم يحركها
 فيما سلف قديما وحدثنا ان بلعي الاعداء بالصبيان ومن لا يحسن الركوب ولا يثبت
 على السرح ولا يعرف كيف يصرف العنان ولا يهتض بجمل الحمل ولا يتصرف
 الفناء ولا يمكنه الحمل على الاعداء في حومة الوغافان احدا لاوصاف للامام ان
 يكون اشجع الناس الجواب بل من حطب بهذه الخطبة انكم ليستم كتاب الله عز
 وجل ولو لا ذلك لم يرموا الامامية باهمم لا يحفظون كتاب الله وقد سمعتم
 عيسى بن مريم عم وهو في المهدي حسن ابي عبد الله انا في الكتاب وجعلني نبيا و
 جعلني مباركا ايما كت واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا الية اخبروا
 لو اس بر بنو اسرائيل ثم حر بهم امر من العدو وكيف كان بعقل المسيح ع وكذلك القول
 في يحيى ع وقد اعطاه الحكم صبيانا فان محمدا ذلك فقد حجدوا كتاب ومن لم

يقدر على دفع خصمه الإعداء بحمد كتاب الله فقد وضع بطلان قوله وقوله في جواب
 هذا الفضل ان الامر لو افضى باهل ذلك العصر الى ما وصعوا لبعض الله عز وجل
 العادة فيه وجعله رجلا ماعا كاملا حكما شجاعا بطلا قادرا على مبارزة الاعداء
 والحفظ الصلة الاسلام والدفع عن حوزتهم وهذا جواب اخر لبعض الامامية على ابى
 القاسم البلخي قالت الزيدية قد شكك الناس في صحة سب هذا المولود اذ اكثر الناس
 يدعون ان يكون للحسن ولد فقال لهم قد اسك بنو اسرائيل في المسيح ورموا مير
 ما قالوا القديس ساويريا وتكلم المسيح ببراءة امه فقال ابن عبدالله اما في الكتابين و
 جعلني نسا فعمل اهل العمول ان الله عز وجل لا يحار لاداء الرسالة معمور النب ولا
 عن كرم المنصب كذلك الامام ثم اذا ظهر كان معه من الايات الباهرات والدلائل
 العاهرات ما يعلم بانه لعدة دون الناس هو حلف الحسن بن علي ع قال بعضهم ما الذي
 على ان الحسن بن علي ع توفي قبله الاخبار التي وردت في موته هي اوضح واسهل واكثر
 من الاخبار التي وردت في موت ابى الحسن موسى بن جعفر ع لان ابى الحسن ع مات في
 بدلاء اعداء ومات ابن محمد الحسن بن علي ع في داره على فراشه وجرى في امره ما قد
 اوردت الخبره مسندا في هذه الكتاب فقال قائل منهم فهلا دلتم تنازع ام الحسن
 رجعت في ميراثه ان لم يكن له ولد لانا نمثل هذا نفر من يموت ولا عقب له ان
 لا يظهر له ويقسم ميراثه من ورثته فقيل له هذه العادة مستقضة وذلك ان
 تدبير الله في انبيائه ورسله واطفائه ربما جرى على المعهود المعتاد وجرى بخلاف
 ذلك فلا يحل امرهم في كل الاحوال على العادات كما لا يحل امر المسيح ع على العادات
 قال فان جاز لنا ان شكك في هذا فلم لا يجوز ان شكك في كل من يموت ولا عقب له
 طاهر فله لا شك في ان الحسن ع كان له خلف من عقبه بشهادة من ائمت له ولدا
 من فضلا ولد الحسن والحسين ع والسبعة والاجاب لان الشهادة التي تحب قبولها



شهادة المبني لا شهادة النافي وان كان عدد النافين اكثر من عدد المبينين و
 وجدنا لهذا الباب فيما مضى مثالا وهو قصة موسى لان الله سبحانه لما اراد ان يحيى
 بنى اسرائيل من العبودية واصبر دينه على يد غضا طريا اوحى الى امه فاذا حفت عليه
 فالعقبه في اليم ولا تخافي ولا تخزني ان ارادوه اليك وجاعلوه من المسلمين فلوان
 اباه عمر ان يمات في ذلك الوقت لما كان للحكم في ميراثه الا كما حكم في ميراث الحسن وم
 يكن في ذلك دلاله على نفي الولد وحي على محالين ان قالوا ان موسى في ذلك الوقت لم
 يكن بحجة والامام شذم حجة ونحن انما بنينا الولادة والمعقبه بالولادة والمعقبه
 عنيه يوسف اعجب من كل عجب لم يقف على خبر ابوه وكان بينهما من المسافة ما يحبان
 لا يقطع لولا يد من الله عز وجل في خلقه ان سقطع خبره عن ابه وهو لاهل احق ته
 دخلوا عليه ففرهم وهم لم يذكروا امر حيوته وبشها امر حيوته بعض اصحاب الكيف
 فانهم لبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا وهم اجبا فان قال قائل ان هذه
 امور قد كانت ودلائل معاني صحيحة ما يقولون قل له اخرجنا بهذه الامثلة قولنا
 من جد الاطال الى جد الجوار واقنا الادله على صحة قولنا بان الكتاب من لا يرال معه
 من عترة الرسول من يعرف جلاله وحرامه ومحكمه ومغشاهمه وبما اسندناه في هذا
 الكتاب من الاجاب عن النبي والائمة صلوات الله عليهم فان قال فكيف التمسك به ولا
 يمتدى الى مكانه ولا تقدر احد على اتيانه قل له يتمك بالادوار يكونه وامامته
 وبالنجاة الاجار والعضد الابرار القائلين بامامته المبينين لولادته وولاية
 المصدقين للنبي والائمة عليهم السلام في النص عليه باسمه ونسبه من ابرار شيعة العاشر
 بالكتاب والسنة العارفين بوحديته الله نعم ذكره والنافين عنه بشبه المحدثين
 المحرمين للقباس المسلمين بما يصح ودوده عن النبي والائمة صلوات الله عليهم فان قال
 فان جاز ان يتمك بهؤلاء الذين وضعهم ويكون تمكبا بهم تمكبا بالامام الغيا



فلم لا يجوز ان يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يجلف احد ائمة على حج الفقول و
 الكتاب والسنة قيل ليس الاقراح على الله عز وجل علينا وانا علينا فعل ما نؤمن
 وقدك الدلائل على فرض طاعة هؤلاء الائمة الاثني عشر عليهم السلام الذين مضوا ووجب
 القعود معهم اذا قعدوا والتموض معهم اذا تموضوا والاسماع منهم اذا انطقوا
 علينا ان نفعل في كل وقت ما دلل الدلائل على ان علينا ان نفعله قال بعض الزيدية
 فان للواقعة بغيرهم ان يعارضونكم في ادعائكم ان موسى بن جعفر مانت وانكم
 وبعثتم على ذلك بالعرف والعادة والشاهدة وذلك ان الله عز وجل قد اخبرنا في
 شان المسيح فقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وكان عند القوم في حكم
 الشاهدة وللعادة الحاربه فيهم قداوه مصلوبوا مقتولا فليس منكرا مثل ذلك
 في ساير الائمة الذين قالوا في غيبتهم طائفة من الناس الجواب يقال لهم ليس بسبيل
 الائمة عليهم السلام في ذلك بسبيل عيسى بن مريم ؑ وذلك ان عيسى ادعت اليهود قتله و
 كذبهم الله ثم بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وائمتنا عليهم السلام ولم يرد
 في شانهم الخبر عن الله انه شبهوا وانما قال ذلك قوم من طوائف العداة وعدالتي
 بقول امير المؤمنين ع بقوله انه سبحانه سخص هذه من هذه بعينه حجة من دم راسه واخبر
 من بعده من الائمة عليهم السلام بقوله وكذلك الحسن والحسين عليهما السلام قدا خبر النبي ص
 عن جبرئيل انهما سفلان واخبر عن نفسها فان ذلك يجري عليها واخبر
 من بعدها من الائمة عليهم السلام بقولها وكذلك بسبيل كل امام بعدها من علي بن الحسين
 الى الحسن بن علي العسكري عليهما السلام قدا خبر الاول ماجرى على من بعده واخبر من
 بعده ماجرى على من قبله فالخبرون بموت الائمة عليهم السلام هم النبي والائمة عليهم السلام
 واحد بعد واحد والخبرون بمقتل عيسى كانا اليهود فلذلك ان ذلك جرى
 عليهم على الحقيقة والصحة لا على الخبان والخيولة ولا على الشك والبهتة لان

الكذب



الكذب على المخبرين بموتهم غير طائر لانهم معصومون وهو على اليهود جائز قال
 مخالفونا ان العادات والمجاهدات تدفع قولكم بالغيبة فقلنا ان البراهمة بعد ان
 يقول مثل ذلك في آيات النبي وبقول المسلمين انكم باجمعكم تشاهدونها فلعلكم
 قدتم من لم يجب تعليده او قبلتم خبرا لم يقطع العذر ومن اجل هذه المعارضة
 قالت عامة المعتزلة على ما يحكي عنهم انه لم يكن للرسول ص معجزة غير القرآن فاما من اتهم
 بصحة الايات التي هي غير القرآن احتاج الى ان يطلق الكلام في جواز كونها بوصف
 الله نعم ذكره بالعدد عليها ثم في صحة وجود كونها على امور قد وثقتا عليها وهي
 شركة الرواه فعالت الامامية فارضوا ما بمثل ذلك وهو ان يصح هذه الاجار
 التي يفردنا سفلها عن امتنا عليهم السلام ان يدل على جواز كونها بوصف الله تعالى
 ذكره بالعدد عليها وصحة كونها بالادلة العقلية والكساسة والاجار الروية المبرهنة
 عند نقله العامة قال الجدي فتقولنا ليس بازا جماعة تروى عن نبينا ص ضد
 ما يروى ما يظلم ويناقضه او يدعون ان اولنا ليس كما خرنا فقال له ما اكثر من
 برهني قال لك ان العادات والمجاهدات والطبيعية تمنع ان يكلم ذراع مسموم
 مشوي وتمنع من اشتقاق التروان ولو انشئ وانطلق بطل نظام العالم واما قوله
 ليس بازا منهم من يدفع ان اولنا ليس كما خرنا فانه يقال له انكم تدعون عن ذلك انه
 الدفع ولو شهد هذه الايات للحلف الكثرة لكان حكم القرآن فقدان ان الجدل
 سعمل للمعاطفة مستغرق فيما لا يستغرق قال الجدي او يدفعوننا عن قولنا انه
 كان لنبينا ص من الاتساع في حوته وبعد فانه حاشا لا يحصرهم العدد يروون
 امانه وصحونها فقال له ان جماعة لم يحصرهم العدد قد عاينوا آيات رسول الله
 التي هي بظليل العامة والذراع المسمومة وخين الخديع وما في بابها ولكن عامة
 الامة تقول ان هذه آيات رواها نفر ليس في الاصل فم ادعيت ان هذا لا

يفتك عنده الدعوى قال الجدي ولما كان هذا هكذا كانت اخبارنا عن
 آيات بنيانهم كالاجار عن آيات موسى والاجار عن آيات المسيح التي ادت النصارى
 لها ومن اجلها ما ادعوا وكاخبار المجوس والبراهمة برغم ان لا يابهم واسلافهم امثالا
 موجودة ونظائر مشاهدة فلذلك قبلوه على طبع الاقناع وليس هذا ما نركوه
 وانما عرفناه الوجه الذي من اجله عورض بالتورين به فليكن من وراء الفضل
 من حيث طوبى قال الجدي وبارأهذه الفرقة من القطعية جاءت تفضلها و
 طاعت في مثلها يروى عن من يسدون اليه الخبز خبرهم في الص صدمان زود
 فقال له ومن هذه الكائنات التي تفضلنا وابرهم في ديار الله وان يكون
 من بلاد الله او ما وجب عليك ان تعلم ان كتابك تقرا وان من ليس من اهل الضأ
 علم استعمال لغة المفاظة قال الجدي وما كنت احب امراسلما يسمع نفسه
 بان يجعل الاجار عن آيات رسول الله ص عروضا للاجار في عمة بن الحسن بن
 علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام ويدعى بكافي التواتر فيها والله
 المستعان فيقال له انا قد بينا الوجه الذي من اجله ادعينا التاوي في
 هذا الباب وعرفنا ان الذي تسميه الخبر التواتر هو الذي يرويه ثلثة انفس
 فافوقهم وان الاجار في آيات بنيانهم في الاصل ايما يرويه العدد القليل
 والخبر يتناوبك ان يرجع الى اصحاب الحديث فطلت منهم من روى اشقا
 القر وكلام الدبع السموية وما يحاس ذلك من آيات فان امكن ان يروى
 كل ابر من هذه الآيات عن عشرة انفس من اصحاب رسول الله ص عاينوا و
 شاهدوا القول قوله والافان الموافق ادعى الكافي فيما مستدان و
 نظيران وبشهان والحمد لله واقول وبالله التوفيق انا قد استعبدنا بالآثار
 لصفة الامام كما استعبدنا بالقول به والعصمة لست في طاهر الخلقه فترك



وقتا هددوا فزينا بامامة امام وامكرنا ان يكون معصوما لم يكن اقرارنا به فاذا
 جاز ان تكون استعبد من كل امام بالاقرار بتي غايب عن ابصارنا فيه جاز ان
 نستعبد بالاقرار بامامة امام غايب عن ابصارنا لضرب من ضرب الحكمة بعلم الله تعالى
 وتعالى اهتدينا الى وجهه ام لم نهتد ولا فرق واقول ايضا ان حال امامنا اليوم
 في حال غيبه حال النبي في ظهوره ذلك انه لم يكن في المدينة وما كان
 بالمدينة لم يكن بمكة وما سافر لم يكن في الحضر وما حضر لم يكن بالسفر وكان في
 جميع احواله حاضرا في مكان غايبا عن غيره من الاماكن ولم يسقط حجة عن اهل
 الاماكن التي غاب عنها وهكذا الامام على استقامته وان كان غايبا كما يسقط
 حجة النبي عن غايبه واكثر ما استعبد به الناس من شرايط الاسلام وشرايعه
 فهو مثل الاستعبد وابه من الاقرار بغيبه الامام وذلك ان الله تبارك وتعالى مدح
 المؤمنين بالغيب على ايمانهم بالغيب قبل مدحهم على اقامة الصلوة وايتا الزكوة و
 الايمان بما انزل الله عز وجل على نبيه وعلى من قبله من الانبياء صلوات الله عليهم
 وبالآخرة فقال هدى للفقير الذين يؤمنون بالغيب ويعتصمون بالصلوة وبما
 رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة
 هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وان النبي كان
 يكون بين اصحابه فيغيب عليه وهو ينص ابصره فاذا افاق قال قال الله عز وجل
 كذبا وكذبا وامرناكم بكنز انهم يكرهون كذا واكثر مخالفتهم يقولون ان ذلك كان
 يكون عند نزول جبرئيل على الصادق عن العشي التي كانت تأخذ النبي
 اكانت تكون عند صوط جبرئيل فقال لان جبرئيل كان اذا اتى النبي لم يدخل
 عليه حتى يستاذنه فاذا دخل عليه فعد من يديه فعد العبد وانما ذلك عند محراب
 الله عز وجل اياه بغير ترجمان ومواسطة حدثنا بذلك الحسين بن احمد بن ادريس

رضي الله عنه عن ابي جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد عن الحسين
 بن علوان عن عمر بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد قال ناس لم يشاهدوا
 الله تبارك وتعالى في حياته وبعثوا رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وبعثوا
 بالغياب الذي لم يشاهدوه وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وقد اخبرنا الله تبارك
 وتعالى في محكم كتابه انه ليس منا احد يلفظ من قول الله وقبيل عتيد وقال عز وجل
 وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ونحن لاورثهم ولهم
 شاهدهم ولولم يقع التصديق بذلك لكانا خارجين من الاسلام راين على الله
 نعم ذكره قوله وقد صدرنا الله تبارك وتعالى من فتنة الشيطان فقال يا بني آدم
 لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة يرمع ونحن لانراه وبحب علينا الايمان
 مكتوب وللحد منه وقال صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر المسألة في القبر انه اذا يسئل الميت فاجب بالصواب
 صوابه منكره ويكره صوابه من عذاب الله ما طفا الله من دابة الادع لها ما خلا الثقلين
 ونحن لانرى شيئا من ذلك ولا نشاهده ولا نسمعه واجبرناهم ان يخرجوا الى
 السماء ونحن لم نر ذلك ورؤى ان من نار اراه في الله عز وجل شيعه سبعون
 الف ملك يقولون الاطبت واطابت لك الجنة ونحن لانراهم ولا نسمع كلامهم
 ولولم نسلم الاخبار الواردة في ذلك وفيما يتسهب من الامور الاسلامية لكانا
 كافرين بها خارجين من الاسلام ولقد كلمني بعض الملحدون في مجلس لايسر
 ركن الدولة رضي الله عنه فقال لي وجبت على امامكم ان يخرج فقد كاد اهل الروم
 تغلبون على الاسلام فقل له ان اهل الكفر كانوا في ايام نبينا ص اكثر عدد منهم
 اليوم وقد اسرعت امره وكتمت اربعين سنة بامر الله نعم ذكره وبعد فلك اطهر
 لمن وثق به وكتمت ثلث سنين عن لم يبق بر ثم ان الامر به الى ان تقا فذوا على
 هجرانه وهجران جميع بني هاشم والمخامير عليه لاجله فخرجوا الى الشعب وبعثوا



فيه ثلاث سنين فلوان قايلا قال في تلك السنين لم لا يخرج محمد ص فانه واجب عليه
 الخروج لعلة المشركين على المسلمين ما كان يكون جوابا له الا انه عم بامر الله تعالى
 ذكره خرج الى الشعب حين خرج وباذنه غاب ومضى امره بالظهور والخروج خرج
 وظهر لان النبي عم في الشعب هذه المدة حتى اوحى الله عن وجل اليه انه قد
 بعث ارضه على الصحيفة المكتوبة بين فرئيس في هجران النبي ص وجميع بني هاشم
 المختومة بامر بعين خاتما المعدلة عند معة بن الاسود فاكلت ما كان فيها
 من قطيعه رحم وترك فيها من اسماء الله عز وجل فقام ابو طالب فدخل مكة فلما
 دانه ورش مدوا انه قد جاء بالسلام منهم النبي عم حتى غسلوه او يرجعوه عن
 بيوتهم فاستقبلوه وعظموه فلما جلس قال لهم يا معة فرئيس ان ابن اخي محمد لم
 اجرب عليه كذبا قط وانه قد اجبرني ان رهب اوحى اليه انه قد بعث على الصحيفة
 المكتوبة مسك الارض فاكلت ما كان فيها من قطيعه رحم وترك ما كان فيها
 من اسماء الله عز وجل فخرجوا الصحيفة وفكروها فوجدوها كما قال فاء من بعض
 وبقي بعض على كفره ورجع النبي عم وبنو هاشم الى مكة فلذا الامام عم اذا اذن
 الله له بالخروج خرج ونشئ آخر وهو ان الله نعم ذكره اقد على اعداء الكفار
 من الامام فلوان قايلا قال لم يهمل الله اعداء ولا يبيد هم وهم يكفرون به
 ويشركون لكان جوابا له ان الله نعم ذكره لا يخاف الموت فيعاجلهم بالمقبولة
 ولا يسئل مما يفعل ولا يقال له لم ولا كيف وهكذا اطهار الامام الى الله الذي
 غيبته حتى اراد اذن فيه فظهر فقال المحدث او من بابا م لا اراه ولا تلمني
 حجة ما اراه فقلت له بحبان نقول انه لا تلمنك حجة الله نعم ذكره لانك لا
 تراه ولا تلمنك حجة الرسول عم لانك لم تراه فقال للاير السعيد ركن الدولة
 رضي الله عنه بها الاير داع ما ذكره هذا الشيخ فانه يقول ان الامام اما غاب

ولا يرى ان الله لا يرى فقال له الامير رحمه الله لقد وضعت كلمة غير موضوعة
 نقول عليه وهذا انقطاع منك واقرا بالعجم وهذا سبيل جميع المجادلين لنا في
 امر صاحب زماننا ما يلفظون في دفع ذلك بحجوده الابالهدمان والوساوس
 والخرافات الموهنة وذكر ابو سهل اسمعيل بن علي النوحني في آخر كتاب التنبية
 وكما يقول حصوننا لو كان ما تدعون من النص جعل الادعاء على من بعد مضي
 النبي ثم فقال لهم كيف يدعيه فيقيم نفسه مقام مدعي بحجج الى شهود على صحة دعواه
 وهم لم يقبلوا قول النبي ثم فكيف يقبلون دعواه لنفسه وتختلف عن بيعة ابي بكر
 ودفعه فاطمة عليها السلام من غير ان يعرفهم جميعا جبرها حتى دفنها سرا ادلة دليل
 على انهم يرضون بما فعلوه فان قالوا فلم قبلها بعد عثمان قبل لهم انشطوه بعض
 ما وجب لهم فقبله وكان في ذلك مثل النبي ثم حسن قبل المناقنين والمولفة
 قلوبهم وربما قال حصوننا اذا انصهم الحجاج ولزمتهم الحجة وانزلنا من امام
 معصوم منصوص عليه عالم بالكتاب والسنة مامون لا ينابها ولا يغلدها
 فيها ولا يجوز مخالفة واجب الطاعة بنص الاول عليه فمن هو هذا الامام فهو
 لنا ودلونا عليه فيقال لهم هذا الكلام في الاخبار وهو اسفل من الموضع الذي
 تكلمنا فيه لانا انما تكلمنا فيما توجب العقول اذا مضى النبي ثم فهل يجوز ان
 لا يتخلف ويض على امام بالصفة التي ذكرناها فاذا ثبت ذلك يادله فعينا
 وعيهم التفتيش عن غير الامام في كل عصر من قبل الاخبار وتقبل الشيع النص
 على علي عم وهم الان من الكثرة واخذوا في الاوطان والهيم على ما هم عليه حسب
 العلم والعمل وليس بارائهم فقد تدعى النص لرجل بعد النبي عم غير علي عم فان
 عارضوا ما يدعيه اصحاب زرادشت وغيرهم من المبطلين قبل لهم هذه المعارض
 وتلزمهم في ايات النبي ثم فاذا انفصلتم بشي فهو مضنا لان صورة الشيع في



هذا الوقت كصورة المسلمين في كثرة وانهم لا تعداد فون وان اسلامهم بحان
 يكونوا كذلك بل اجار الشيع او كلاله ليس معهم اوله ولا سيف ولا رهبة ولا رغبة
 واما تفعل الاجار الكاذبة لرغبة او رهبة او حل عليها بالدول وليس في اجار الشيع
 بنى من ذلك واذا صح بفعل الشيعة النص من النبي ع على ع صح بمثل ذلك نقلها النص
 من علي بن الحسن ومن الحسن بن الحسين ثم علي امام امام الحسن بن علي ثم علي
 الغائب الامام بعده عليهم السلام لان رجال الشيعة الثقات كلهم قد شهدوا به
 بالامامة وعاب ع لان السلطان طلبه طلبا طاهرا ووكل منازله وحرمة سببه
 فلت ان غيبة الامام ع في هذا العصر من ادل الادلة على صحة الامامة قلت صدقا
 لصدق اجار المقدمه في ملك وشهرتها وقد ذكر بعض الشيعة من كان
 في خدمة الحسن بن علي ع واحد ثقاته ان السبب بينه وبين الحسن بن علي ع متصل
 وكان يخرج من كسبه وامره ونهيه على يده الى الشيعة الى ان توفي واوصى الى
 رجل من الشيعة مستورا فقام مقامه في هذا الامر وقد سألونا في هذه الغيبة
 وقالوا اذا جاز ان يغيب الامام ثلثين سنة وما اشبهها فاسكرون مردهم عينة
 عن العام فيقال لهم في ارتفاع عينة ارتفاع الحجة من الارض وسقوط الشرايع
 اذ لم يكن لها من حفظها واذا استر الامام للحق في علي نفسه بامر الله عن وجل و
 كان له سب معروف متصل به كانت الحجة باهية اذ كانت موجودة في العام و
 ماه وبسببه معروفان واما عدم افناء وامره ونهيه ظاهر فليس في ذلك برهان
 للحجة ولذلك نظائر فقام النبي ص في الشعب مدة طويلة وكان يدعو الناس
 في اول امره من الى ان امر وصار تليفه وهو في كل ذلك بنى بعوث مرسل
 فلم يطل توقيفه واستره من بعض الناس بدعوة نبوته ولا ادحض ذلك
 حجة ثم دخل ع العار فاقام فيه لا يعرف احد موضعه ولم يبطل ذلك نبوته ولو

اودعت عينه بطلت نبوته وكذلك الامام يجوز ان يحبس السلطان المدة
 الطويلة ويمنع من لقائه حتى لا يعنى ولا يعلم ولا يبين والحجة قائمة ثابتة
 واجهه وان لم يفت ولم يبين لانه موجود العين في العالم ثابت الثبات ولو
 ان بنينا او اماما لم يبين ويعلم ويقول لم يطل نبوته ولا امامته ولا حجة
 ولو ارتفعت دانه لبطلت الحجته به وكذلك يجوز ان يستتر الامام المدة الطويلة
 اذا خاف ولا يطل حجه الله عز وجل فان قالوا فكيف يصنع من احتاج ان
 يسئل عن مسئلة قبله كما كان يصنع والنبى عم في الغار من حال اليرسليم وليتعلم
 فان كان ذلك سابعاً في الحكمة كان هذا مثله سابعاً ومن اوضح الادلة على
 الامامة ان الله عز وجل جعله اير النبي عم انه اني بقصص الانبياء الماضين عليهم
 وبكل علم نورهية وانجيل وزبور من غير ان يكون يعلم الكتابة طاهراً او لغى
 نصرانيا او يهوديا فكان ذلك اعظم اياته وقيل الحسين بن علي عم وحلف علي بن
 الحسين ثم متفاد السن كانت سنة اقل من عشرين سنة ثم التبص من الناس
 فلم يلق احدا ولا كان يلقاه الا خواص اصحابه وكان في نهاية العباداة ولم
 يخرج عنه من العلم الايب يصعوبة الزمان وجوز بنى امية ثم ظهر ابنه محمد بن
 علي المسمى بالباقر ثم لتتمة العلم فاتي من علوم الدين والكتاب والسنة و
 السير والمعارف بابر عظيم واتي جعفر بن محمد عم من بعده من ذلك بما كثير
 ظهر فلم يبق من فنون العلم الا التي فيه باسئلة كثيرة وفسر القرآن والسنة
 ورويت عنه المعارف واجار الانبياء من غير ان يرى هو وابوه محمد بن علي او
 علي بن الحسين عليهم السلام عند احد من رواة حديث العامة او قباهم يتعلمون
 منهم شيئا وفي ذلك ادلة اير على انهم اما اصدوا ذلك العلم عن النبي ثم عن علي
 ثم عن واحد واحد من الائمة وكذلك جماعة الائمة عليهم السلام هذه سنتهم في العلم



سئلون عن الحلال والحرام فحسبون جوابات منقفة من غير ان يعلموا ذلك من
 احد من الناس فاي دليل ادل من هذا على امامتهم وان النبي عم بضمهم وعلمهم و
 اودعهم علمه وعلوم الانبياء عليهم السلام قبله وعمل بلينا في العادات من غير عشرة
 مثل ما ظهر عن محمد بن علي وجعفر بن محمد من غير ان يعلموا ذلك من احد من
 الناس فان قال قائل اعلمهم كانوا يتعلمون ذلك سرا وقيل لهم قد قال مثل
 ذلك الدهرية في النبي انه كان يعلم الكتابه ويقرأ الكتاب سرا وكيف يجوز
 ان يظن ذلك للمحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام واكثر ما التوا به لا يعرف الا
 هم ولا سمع من غيرهم وقد سألوا فقالوا بن الحسن لم يظهر ظهورا ناسيا
 للمخاصة والعامة من اين علمتم وجوده في العالم او هل رايتوه او اجرتكم
 جماعة فوارت اخبارها انها شاهدة وعامة فيعال لهم ان امر الدين
 كله بالاستدلال بعلم محض نرفنا الله تزوج بل ادلة ولم شاهد ولا اجرا
 عمة من شاهده وعرنا النبي وكونه في العالم بالاخبار وعرنا بنوته وصدقه
 بالاستدلال وعرنا انه اسخلف علي بن ابي طالب ثم بالاستدلال وعرنا
 ان النبي وسائر الائمة عليهم السلام بعلمه عالمون بالكتاب والسنة والنجوى عليهم
 من شئ في ذلك الغلط والاشيان ولا نقول الكذب بالاستدلال و
 كذلك عرفنا ان الحسن بن علي عم امام مفروض الطاعة وعلما بالاخبار
 المتواترة عن الامة الصادقين عليهم السلام ان الامامة لا تكون بعد كبريا
 في الحسن والحسين الا في ولدا لامام ولا تكون في اخ ولا فر له فوجب من
 ذلك ان الامام لا يمضي او مخلوق من بعده اماما فلما صح لعامة الحسن
 وصحة وفاته ثبت انه قد خلف من ولده اماما وهذا وجه من الدلالة عليه
 ووجه آخر وهو ان الحسن عليه السلام خلف جماعة من نقابة من بروى عنه الحلال



والحرام ويوردى كتب شيعته وافعالهم وبحجج الجوابات وكانوا بموضع
 السر والعدالة بتقدير ايامهم في حيوة فلما مضى اجمعوا جميعا على انه قد طفق
 ولدا هو الامام وامر الناس ان لا يسئلوا عن اسمه وان سره واذلك من
 اعداياه وطلبه السلطان اسد طلب ووكل بالدور والحبالى من جوارى الحسن
 ثم كانت كتب الخلفاء بعده مخرج الى الشيعة بالامر والهوى على ايدى رجال ائمة
 النفاق اكثر من عشرين سنة ثم انقطعت المكاتبه ومضى اكثر رجال ائمة
 الذين كانوا شهدوا الازد الامام بعده وبقي منهم رجل واحد قد اجتمعوا
 على عدالته ونقته فامر الناس بالكتمان وان لا يدعوا شيئا من امر الامام
 وانقطعت المكاتبه فصح لنا ثبوت عين الامام بما ذكرت من الاليل وبما وصفت
 من اصحاب الحسن ورجالهم ونقله خبره وصحة غيبته بالاخبار المشهورة
 في غيبة العالم وان له عبيد من احدها اشد من الاخرى ومذهبا في
 غيبة الامام في هذا الوقت لا يشبه مذهب الممطورة في موسى بن جعفر لان
 موسى بن طاهر اوداه الناس ميتا ودفن دفنا مكشورا ومضى لموته
 اكثر من مائة سنة وخمسين سنة لا يدعى احداهم براه ولا يكاتبه ولا يرسله
 ودعواهم ان حتى فيه اذاب الخواص التي شاهدته ميتا وقد قام بعده عنه
 انه فاتوا من اهل العلم مثل ما اتى به موسى بن عيسى في دعوا ما غيبه الامام
 الكذاب للحسن والنجاشي ولا دعوى تنكرها العقول ولا يخرج من العادات
 وله الى هذا الوقت من يدعى من شيعته النفاق المستورين انه باب الية وسبب
 يوردى عن ائمة الشيعة امره وبه ولم يطل المدة في الغيبة طولا يخرج من
 عباد الله في الدنيا بالاحبار يوجب اشتقاد امام بن الحسن
 عليه السلام على ما نزلت فانه قد غاب كما جازت الاخبار في الغيبة فانها جازت



مشهورة متواترة وكانت الشيع توفعها ويرجها لما رجوه من بعدها من
 قيام القيام عم بالحق فاطما والعدل وسأل الله توفعها وسرا جميل رحمة وقال
 ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن ابن قبة الرازي في بعض الاستهاد لابن زيد العلوي
 قال صاحب الكتاب بعد اشيا كثيرة ذكرها الامارة فيها وقالت الزيدية والموتمة
 الحجة من ولد فاطمة تقول الرسول المجمع عليه في حجة الوداع ويوم خرج الى
 الصلوة في مرضه الذي توفي فيه ايها الناس اني قد خلفت فيكم كتاب الله وعترتي
 الا انها لن يعرفوا حتى يرد اعلى الخوض الا وانكم لن تضلوا ما استمسكتم بها ثم الكد
 صاحب هذا الكتاب هذا الخبر وقال فيه قولا لا يخالف فيه ثم قال بعد ذلك ان
 الموتمة خالفت الاجماع وادعت الامامة في بطن من العترة ولم توجهها لساير
 العترة ثم رجل من ذلك البطن في كل عصر يقول وبلله الله ان في قول النبي ص
 على ما يقول الامامية حجة واضحة وذلك ان النبي ص قال اني اترك فيكم ما انتم
 به لن تضلوا كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي دل على ان الحجة من بعده ليس
 من العجم ولا من ساير قبايل العرب بل من عترته اهل بيته ثم قول فاطمة بادل به علي
 مراده فقال الا وانها لن يعرفوا حتى يرد اعلى الخوض فاعلمنا ان الحجة من عترته
 لا تفارق الكتاب وانما يمتسك بمن لا تفارق الكتاب لن يضل ومن لا
 تفارق الكتاب ممن فرض على الامامة ان يتسوا به يجب في العقول ان يكون
 عالما بالكتاب ما مونا عليه علم ناسخه من منسوخه وخاصة من عامه ورحمة من
 تدبره ومحكمة من مثابته ليضع كل شئ من ذلك موضعه الذي وضعه الله عز
 وجل به لا يقدم موخرا ولا يؤخر متدما وبحب ان يكون جامع العلم الدين كله
 يمكن التمسك به والاخذ بقوله فيما اختلف فيه الامة وسائر عترة من ما روي
 الكتاب والسنة ولانه ان بقي منه شئ لا يعلم لمن يمكن التمسك به فيه ثم كان



بهذا المحل لم يكن ما مونا على الكتاب ولم يؤمن ان يغلط فيصع الناسخ منه
 مكان المنسوخ والمحكم مكان المتشابه والذهب مكان اللحم الى غير ذلك مما يكثر
 تعداده واذا كان هكذا صار الحجّة والمجروح سواء، واذا فسد هذا صح ما قالت
 الامامية من ان الحجّة من العترة لا يكون الا جامعاً لعلم الدين معصوماً ومتمناً
 على الكتاب فان وجد في الزيدية في ائمتنا من هذه صفة فحين اول من نقاد له
 وان يكن الاخرى فالحق اولى ما اتبع وقال شيخ من الامامية انما نقل ان الحجّة
 من ولد فاطمة عليها السلام فولا مطلقاً وقتلناه بتعقيد وشرايط ولم يحجج لذلك بهذا
 الحجّة فقط بل احتجنا به وبغيره فاول ذلك اننا وجدنا النبي ص قد حص من عترة
 اهل بيته امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام باخصر ودل على جلالة خاتمهم
 وعظم شأنهم وعلو طاهم عند الله عز وجل بافضلهم في الموطن بعد الموطن
 والموقف بعد الموقف مما شتهر به تعني عن ذكره متساوين الزيدية ودل الله
 تبارك وتعالى على ما وصفنا من علو شأنهم بقوله انما يريد الله ليذهب عنكم
 الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً وسورة هل اتى وما يتا كل ذلك فلما
 قدم في هذا الامر وقررهم من ان ليس في عترة من مقدمهم في المنزلة
 والرفعة ولم يكن من نسب الى الخاتمة ولا من توالي وبقدم الاعلى الدين
 علينا انهم عليهم السلام نالوا من ذلك اسحقاقاً باخصهم به فلما قال بعد ذلك
 كلمة قد طلعت منكم كتاب الله وعترتي علما ان عني هؤلاء دون غيرهم لانه
 لو كان هناك من عترة من له هذه المنزلة لخصه من وبنه على مكانه ودل على
 موضعه لئلا يكون في قلبه بارير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام محاباة و
 هنا واضح والحمد لله ثم دلنا على ان الامام من بعد امير المؤمنين الحسن المجتهد
 امير المؤمنين اياه واتباع ائمة له طوعاً واما قوله ان الموتى طالعت الاجماع



وادعت الامة في بطن العترة فقال له ما هذا الاجماع السابق الذي خالفنا
 فانا لانعرفه اللهم ان يحصل فخالفة الامامية للزيدية خروجاً من الاجماع فان
 كتبت الى هذا تومي فليس يتعدى على الامامية ان تنسبك الى مثل ما نسبتها
 اليه وتدعي عليك من الخرج من الاجماع مثل الذي ادعيت عليها وبعد فابت
 تقول ان الامامة لا تخون الا الولد الحسن والحسين عليهم السلام فمن لنا م
 ولدها بذلك وذي سائر العترة ليس لك ما حسن من محبتك ما قلناه وسأني
 البرهان في موضعه انشاء الله تعالى ثم قال صاحب الكتاب وقالت الزيدية
 الامامة طارة للعترة وفيهم لدلالة رسول الله ص عاملاً يخص بها بعضاً من
 بعض ولتقول الله عز وجل لهم دون غيرهم باجمعتهم ثم اورثنا الكتاب الذين
 اصطفينا من عبادنا الاية فاقول وبالله سبعين قد غلط صاحب الكتاب
 فيما حكى لان الزيدية المحخر الامامة لولد الحسن والحسين عليهما السلام خاصة
 والعترة في اللغة العم وبني العم الاقرب فالاقرب وما عرف اهلي اللغة قط
 ولا حكى عنهم احداً هم قالوا العترة لا يكون الا الولد الابن من ابن العم هذا
 شئ نمنه الزيدية وضعت به نفسها ويزدت بادئها بلايمان ولا يرها
 لان الذي تدعيه ليس في العقل ولا في الكتاب ولا في الخبر ولا في شئ من
 اللغات وهذه اللغة هؤلاء اهلها سألوه من لكم ان العترة في اللغة
 الاقرب فالاقرب من العم وبني العم فان قال صاحب الكتاب فلم زعمت ان
 الامامة لا يجوز لعنان ولولده وهم من العترة عندك قلنا الحسن لم نقل
 هذا قياساً وانما قلناه انما قلنا افضل النبي ص بهؤلاء السبعة دون غيرهم من
 العترة ولو فعل لعنان ما فعله بهم لم يكن عندنا الا السبع والطاعة واما
 قولنا ان الله تبارك وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من

عبادنا الائمة فقال لعدا لك خصومك من المعتزلة وغيرهم في اوبل هذا
 الائمة وخالعك الامامية وانت تعلم من السابق بالخيرات عند الامامية واول
 ما كان يجب عليك ولو انك كتابك هذا السن الحق وادعوا اليه ان تؤيد
 الدعوى بحجة فان لم تكن فاقنع فان لم تكن فترك الاحتجاج بالملك ان
 يدعي انه حجة لك دون خصومك فان تلاوة القران وادعائنا ويدر بلاها
 امر لا يعجز عنه احد وقد ادعى خصومنا وخصومك ان قول الله عز وجل كنتم
 جنما اخرجت للناس الائمة هم جميع علماء الامة وان بسبيل علماء المعتزلة وسبيل
 علماء المرجئة سبيل واحد وان الاجماع لا يتم والحجة لا تثبت بعلم العشرة فهل بينك
 وبينها فضل وهل تنفع منها بما ادعت او تاله البرهان فان قال بل اسألها
 البرهان فيلزمها فها تبرهانك او اعلى ان المعنى بهذه الائمة التي تلوتها
 هم المعتزلة وان المعتزلة هم الذرية وان الذرية هم ولد الحسن والحسين دون
 غيرهم من ولد جعفر وغيره ممن امهاتهم فاطمية ثم قال ويقال لثوتمه ما دليلكم
 على ايجاب الامامة لواحد دون الجميع وخطرها على الجميع فان اعتلوا بالوراثة
 والوهمية قيل لهم هذه العيرية يدعى الامامة لولد الحسن ثم في بطن من ولد الحسن
 بن الحسن في كل عصر وزمان بالوراثة والوصية من الله وخالعكم بعد فيما
 تدعون كما لفتم غيركم فيما يدعى فاقول وبالله الثقة الدليل على ان الامامة
 لا تكون الا لواحد ان الامام لا يكون الا الافضل والافضل يكون على الحسين
 اما ان يكون افضل من الجميع او افضل من كل واحد من الجميع وكيف كانت
 القصة فليس يكون الا افضل الائمة من المحال ان يكون افضل من جميع
 الائمة وفي الائمة من هو افضل منه فلما اخرج هذا ومع ذلك يعرف الزيدية
 بصحة ان الامام لا يكون الا الافضل صح انها لا يكون الا الواحد في كل عصر



والفضل بيننا وبين المعيرة سهل واضح قريب والمنزلة لله وهو ان النبي م دل
 على الحسن والحسين عليهما السلام دلالة بيّنة وبان بهما من سائر العزرة باختصاصهما به
 ما ذكرناه ووصفناه فلما مضى الحسن كان الحسين احق واولى للدلالة الرسول
 واختصاصه اياه واشارته اليه فلو كان الحسن اوصى بالامامة الى ابنة لكان لها
 للرسول ٤ وحاشاله من ذلك وبعد ذلك نناقشك ولا نرتاب في ان الحسين
 افضل من الحسن بن الحسن والافضل عندهما هو الامام على الحقيقة عندهما وعند
 الزيدية فقد تبين لنا ما وصفنا كذب المعيرة وانقص الاصل الذي بنوا
 عليه مقالتهم ونحن لم نحصل على بن الحسين بن علي عمه بما قد خصناه به محاماه ولا
 ولدنا في ذلك احدا ولكن الاجار فرغت سمعنا فيه لم نسمع في الحسن بن الحسن
 ودلنا على انه اعلم منه ما نقل من علم الحلال والحرام عنه وعن الخلف من بعده وعن
 ابي عبدالله عمه ولم يسمع للحسن بن الحسين سبي بمكنا ان تقابل بينه وبين ما سمعنا
 من علم علي بن الحسن عمه والعالم بالدين احق بالامامة ممن لا علم له فان كنتم يا معز
 الزيدية تعرفتم للحسن بن الحسن علما بالحلال والحرام فاطهروا وان لم تعرفوا
 له ذلك فتفكروا في قول الله عز وجل افمن هدى الى الحق احو ان يتبع امس
 لا يهدى الا ان يهدى بما لكم كيف يحكون ولما يدفع الحسن بن الحسن
 عن فضل بلقدم وطهارة وركاء وعدالة فالامامة لا يتم امرها الا بالعلم بالدين
 والمعرفة باحكام رب العالمين وما وبل كتابه وما راينا الى يومنا هذا ولا سمعنا
 باحد قال الزيدية امامة الا وهو يقول في التاويل اعني ما وبل القرآن
 بالاستخراج وفي الاحكام على الاجتهاد والقياس وليس يمكن معرفة تاويل
 القرآن بالاستنباط لان ذلك كان ممكنا لو كان القرآن انما نزل بلفظ
 واحدة فكان علما اهل تلك اللفظة يعرفون المراد فاما والقرآن قد نزل

لغات كثيرة وفيها أشياء لا يعرف المراد منها الا بتوفيق مثل الصلوة والزكوة والنجوح وما في هذا الكتاب منه وفيه أشياء لا يعرف المراد منها بتوفيق ما يعلم ويعلمون ان المراد منه انما يعرف بالتوفيق دون غيره فليس يجوز حمله على اللغز لانه يحتاج اولاً ان يعلم ان الكلام الذي يريد ان ساوله ليس فيه توفيق اصلاً الا في جملة ولا في بعبارة فان قال منهم قائل لمسكر ان يكون ما كان سبيله ان يعرف بالتوفيق فقد وقف الله رسوله عليه وما كان سبيله ان يخرج فقد وكل الى العلماء وجعل بعض المراد يدل على بعض فاسعينا بذلك عما يدعون من التوفيق والموقف قبل الاجابة ان يكون ذلك على ما وصفتم لانا نخذل الابه الواحدة ما وليس متضادين كل واحد منها يجوز في اللغة وكما ان يتعبد الله وليس يجوز ان يكون للكلم الحكيم كلام يحتمل مرادين متضادين فان قال ماسكر ان يكون في القرآن دلالة على احد المواد من وان يكون العلماء بالقرآن متى يذروه علوا المراد بعينه دون غيره فقال للمعرض بذلك انكرا يا هذا الذي وصفه لا يرجع بك به ليس مخلوا تلك الدلالة التي في القرآن على احد المرادين من ان يكون محتمل للتاويل او غير محتمل فان كانت محتملة للتاويل فالقول فيها كالتقول في هذه الابه وان كانت لا يحتمل التاويل فهي اذا توفيق وليس على المراد بعينه بحبان لا يتكلم على احد علم اللغة معرفة المراد وهذا ما لا سكره في القول وهو من فعل الحكيم خارج عن ولكن لكانا اذا ذكرنا اي القرآن لم نجد هكذا او وجدنا الاختلاف في تاويلها فاما من اهل العلم بالدين واللغة ولو كان هناك ايات تفسير ايات تفسير الاحتمل التاويل لكان فريق من المختلفين وتاويل من العلماء باللغة معاذين ولا يمكن كشف امرهم باهون النعم وتكازن من تاويل الابه خارجا من اللغة لاهلها لان الكلام اذا



لم يحتمل التأويل فجملة ما لا يحتمل خرجت عن اللغة التي وقع الخطاب بها فدلونا
 يا معشر الزيدية على آية واحدة اختلف اهل العلم في تأويلها في القرآن ما يدل
 نضا وتوقيفا على تأويلها وهذا امر معتذر وفي معتذر ~~فليس~~ لا بد للقرآن
 من مترجم يعلم مراد الله فحسره وهذا عسدي واضح ثم قال صاحب الكتاب لهذه
 الخطابية تدعى الامامة لجعفر بن محمد من ابيه عليهم السلام بالوراثة والوصية و
 يقولون على رجعة بخالفون كل من قال بالامامة ويؤمنون انكم وافقتموهم
 في امامة جعفرهم وخالفوكم فيمن سواه فاقول وبالله المتعدي ليس نصح الامامة لولا
 موافق ولا المخالفة مخالف وانما نصح بالادلة الحقة وبراهينه والخطابية قوم غلاة
 وليس بين الفلوا والامامة نسبة واجل صاحب الكتاب غلط فان قال قائل
 اهدت الفرقة التي وقعت عليه قيل له فيقال لملك الفرقة يعلم ان الامام
 بعد جعفر موسى لمسل ما علمتم انتم به ان الامام بعد محمد بن علي جعفر ويعلم ان جعفر
 مات كما علم ان اباها مات والفصل بيننا وبينكم هو الفصل بينكم وبين السباية و
 الواقعة على امير المؤمنين ثم فتولوا الكيف يتيم ويقال لصاحب الكتاب وانت
 ما الفصل منك وبين من اجاز الامامة لولدا العباس وجعفر وعقيل انني لا اهل
 العلم والعقل منهم واجتج باللغة في ايهم من عترة الرسول يقال ان الرسول سم
 جميع العترة ولم يخص الاثنته امير المؤمنين والحسن والحسين عرفناه وبين لنا ثم قال
 صاحب الكتاب وهذه السطحية تدعى امامة عبد الله ابو جعفر محمد بن ابي الميراث
 والوصية وهذه العظيمة تدعى امامة اسمعيل بن جعفر من ابيه بالوراثة والوصية وقيل
 ذلك ما قالوا بامامة عبد الله بن جعفر ويسمون اليوم اسماعيلية لانه لم يبق للعالمين
 بامامة عبد الله بن جعفر خلف ولا نفعه وفوقه من العظيمة يقال لهم القرامطة قالوا
 بامامة محمد بن اسمعيل بن جعفر وهذه الواقعة على موسى بن جعفر بنك الامامة

موسى وترقبه جمعة فاقول الفرق بيننا وبينه هو لا سهل واضح قريب اما العبط
 فالجبه تليها اوضح من ان يخفى لان اسمعيل مات قبل ابي عبد الله ع والميت لا يكون
 خليفة الحي وانما يكون الحي طيفه الميت ولكن القوم عملوا على تقليد الروسا واعرضوا
 عن الحق واما في باها وهذا امر لا يحتاج فيه الى اكد لانه واضح الفاد بين الاثار
 واما القرامطة فقد نقصت الاسلام حرفا حرفا لانها ابطلت اعمال الشريعة وجاءت
 لكل سوء فطابيه وان الامام اما يحتاج اليه للدين واقامة حكم الشريعة فاجاءت
 القرامطة تدعي ان جعفر بن محمد وصيه استخلفه من جلاله ما الى نقص الاسلام والشريعة
 والخروج عما عليه طبائع الامة الحق في معرفة كذبهم الى اكثر من دعويهم المناقض
 الفاسد الركيك واما الفصل بيننا وبين ساير الفرق فهو ان لنا قلة اجار ووجه امار
 تطبقوا البلدان كثرة ونقلوا عن جعفر بن محمد عن من علم الحلال والحرام وما يعلم
 بالعادة الجارية والخبر الصحيح ان ذلك كله لا يكوننا يجوز ان يكون كذبا مولانا
 وحكوا مع نقل ذلك عن اسلافهم ان ابا عبد الله ع اوصى بالامامة الى موسى ثم نقل
 اليها من فضل موسى وتلمها هو معروف عندنا قلة الاجار ولم يسمع له ولا باكثر من
 الدعوى وليس سبل التواتر واهله سبل الشذوذ واهله قاموا بالاجار الصا^{دقة}
 يعرفوا بها فصل ما بين موسى ومحمد وعبد الله بن جعفر ونقالوا نحن هذا الامر
 بحسب ما بل من الحلال والحرام ما قد احاب فيه موسى فان وجدنا الهذين في جوابنا
 عند احد من العاطلين بامامتها فالقول كما يقولون وقد روت الامامية ان
 عبد الله بن جعفر سئل كم في مائتي درهم قال حمة درهم قيل له كم في مائة درهم فقال
 درهمان ونصف ولو ان معترضنا اعترض على الاسلام واهله فادعنا ان ههنا من قد
 عارض القرآن وسئلنا ان فصل بين تلك المعارضة والقران نعمنا له اما القران
 فظاهر تلك المعارضة حتى فصل بينها وبين القران وهكذا نقول لهذا الفرق



اما اخبار رانهي مرويه محفوظه عن اهل الامصار من علماء الامامية فاطره وملك
 الاخبار التي يدعونها حتى يفصل بينها وبين اخبار رانهي لامرويه محفوظه ~~عن اهل~~
 الامصار فاما ان يدعوا اخبارا لم يسمعوا ولا عرفوا احد منهم يسلوننا الفضل بن
 اخبارنا وبين الخبر فهذا ما لا يعجز عن دعوى مثله احد ولو ابطال مثل هذه ~~ال~~
 اخبار اهل الحق من الامامية لا يبطال مثل هذه الدعوى من البراهمة اخبار المسلمين
 وهذا واضح والله المنة وقد ادعت الشويه ان ما في اقام المعجزات وان لم خبر ايد على
 صدقهم فقال لهم الموصدون هذه دعوى لا يعجز عنها احد فاطره والخبر لندكم لانه
 لا يتقطع عندها ولا يوجب حجه وهذا شبيه بجوابنا لصاحب الكتاب ويقال لصاحب
 الكتاب قد ادعت البكريه والاباصيه ان النبي ص نص على ابي بكر وامكرت انت ذلك
 كما انكرنا نحن ان ابا عبد الله ع ارصى الى هذين فبين لنا حجتك ودلتنا على الفصل
 بينك وبين البكريه والاباصيه لذلك بمثله على الفصل بيننا من من سميت ويقال
 لصاحب الكتاب انتم رجل مدعي ان جعفر بن محمد كان على مذهب الزيديه وانتم لم تلحق
 الامامة من الجهة التي تذكرها الامامية وقد ادعى القائلون بامامة محمد بن جعفر
 بن علي بن محمد خلاف ما تدعيه انت واصحابك ويذكرون ان اسلافهم يدعوا
 ذلك عنه ففرنا الفصل منك وبينهم لما نيك باحسن منه وانصف من نفسك
 فانه اوليك وفرقا اخر وهو ان اصحاب محمد بن جعفر وعبد الله بن جعفر معترفون
 بان الحسين بن علي ع وان عليا بن علي ع وان محمد بن علي ع جعفر ودليلنا
 على ان جعفر بن علي ع هو بعينه دون غيره دليل هو لانه على ان الحسين بن علي ع
 علي ع وبعد فان الامام اذا كان ظاهرا واختلفت اليه شيعته طرقتة قتيبين
 معرفة بالدين ورواها الاخبار وحمل الاثار قد نقلوا عن موسى بن علم اللؤلؤ
 والحرام ما هو مدون مشهور وظاهر في فصله من نفسه ما هو بين عند الخاصة والخاصة

وهذه هي امتازات الامامة فلما وجدناها لموسى دون غيره علمنا ان الامام بعد اسره
 وثنى اخر وهو ان عباده بن جعفر مات ولم يعقب ذكرا ولا نصح على احد فرجع
 العالمون بامامة الى العول بامام موسى والفصل بعد ذلك بين اجبارنا و
 اجبارهم هو ان الاجبار لا يوجب العلم حتى يكون في طرفيه واوسطه قوم يقطعون
 العذر اذا اجروا ولسنا نباح هو لا في اسلافهم بل يعترض على ان يوجد ما في ديننا
 من جملة الاجبار ورواية الأثر من مذهب مذهبهم عدد سنواتهم الجبر كما وجد
 نحن ذلك فان قدرنا على هذا فليظروه وان عجزوا فقد وصح الفرق بينهما بيننا
 وبينهم وما بعد ذلك فهو بطلان لهم هذا واضح والحمد لله ونحن فلم نشاهد موت
 احد من السلف وانما صح موتهم عندنا بالجبر وان وقف واقف على بعضهم سألناه
 الفصل بينه وبين من وقف على سايرهم وهذا اما لا حيلة لهم فيه ثم قال صاحب الكتاب
 ومنهم فرقة قطعت على موسى واسموا بعد بابنه علي بن موسى دون ساير ولد موسى
 وزعموا انه استخفها بالوراثة والوصية ثم في ولده حتى انتهى الى الحسن بن علي فادعوا
 له ولدا وسموه الخلف الصالح لما مات قبل ابيه ثم انهم رجعوا الى اخيه الحسن وبطل
 في محمد ما كانوا توهموا وقالوا ابد الله من محمد الى الحسن كما بداه من اسمعيل بن
 جعفر الى موسى وقد مات اسمعيل في حياة جعفر الى ان مات الحسن بن علي سنة ثلث و
 ستين وماتين فرجع بعض اصحابه الى امام اخيه جعفر بن علي كما رجع اصحاب محمد بن
 علي بعد وفاة محمد بن الحسن ونزعم بعضهم ان جعفر بن علي استخفى الامامة من ابيه
 علي بن محمد بالوراثة والوصية دون اخيه الحسن ثم نقولها في ولد جعفر بالوراثة
 والوصية وكل هذه الفرق يتناحرون الامامة ويكفره بعضهم بعضا ويكذب بعضهم
 بعضا وينسبوا بعضهم من امامة بعض يدعي كل فرقة الامامة لصاحبها بالوراثة و
 الوصية واستيلاء من علوم الغيب الخرافات احسن منها ولا دليل للحل فرقة فيما يدعي و



ويخالف الباقيين غير الوراثة والوصية دليلهم شهادة تهم لانفسهم دون غيرهم فولا
 بلا حقيقة ودعوى بلا دليل فان كان ههنا دليل فيما تدعى كل طائفة غير الوراثة والوصية
 وجبا قامة وان لم يكن غير الدعوى للامامة بالوراثة والوصية فقد بطل الامامة
 لكثرة من يدعيها بالوراثة والوصية ولا سبيل الى قبول دعوى طائفة دون الاخرى
 ان كانت الدعوى واحدة ولا سيما في الكتاب بعضهم بعضا مجتمعون وفيما يدعى كل
 فرقة منهم متفردون فاقول وبالله الموفق للصواب لو كان الامامة تبطل لكثرة
 من يدعيها لكان سبيل النبوة بسبيلها لان يعلم ان طوائف اذاعتها وقد حكى صاحب
 الكتاب في الامامية حكايات مضطربة واوهم ان تلك مقالة الكل وان لم يكن فيهم الا من
 يقول بالبداء ومن قال ان الله سدوا من أحداث راي وعلم مستغاد فهو كما فر باه
 وما كان غير هذا فهو قول المعزلة ومن محل الامامة علم الغيب فهذا كفر بالله وخرج
 عن الاسلام عندنا واقل ما كان يجب عليه ان يذكر مقالة اهل الحق وان لا يعصر على
 ان القوم اختلفوا حتى يدل على ان القول بالامامة فاشد وبعد فان الامام عندنا
 يعرف من وجوه سببها ثم يعبر ما يقول هو لا فان لا يجد بيننا وبينهم فضلا
 حكما بقا والمذهب ثم عدنا صاحب نال الكتاب عن ان قوله هو الحق مر من
 الاقوال ما قوله ان منهم فرقة قطعت على موسى وابتوا بعده باسنة على بن موسى
 فهو قوله رجل لا يعرف اخبار الناس لان كل الامامية الاشرذمة وقفت وشدقا
 وقالوا امامة اسمعيل وعبدالله بن جعفر قالوا امامة على بن موسى ودروا
 عنه ما هو مدون في الكتب وما يذكر من حجة الاخبار ونقله الا ما رخصه مالوا
 الى هذه المذاهب في اول حدوث الحوادث وانما اكثر من كثرتهم بعد ذلك حتى
 صاحب الكتاب ان يقول ومنهم فرقة قطعت على موسى واعجب من هذا قوله حتى
 انتهوا الى الحسن فادعوا له انما وقد كانوا في حياة على بن محمد رثمو للامامة

به محمد الاطبافة من اصحاب فارس بن حاتم وليس بحسن بالعاقلة ان يشنع على
 خصه بالباطل الذي لا اصل له والذي يدل على فساد قول القائلين بامامة محمد هو
 بعينه ما وصفناه في باب اسمعيل بن جعفر لان العصة واحدة فكل واحدة منهما ما
 قلنا به ومن المحال ان يتخلف المحي الميت والوصي اليه بالامامة وهذا من فساد من
 ان يحتاج في كسره الى كثرة القول والفصل بيننا وبين القائلين بامامة جعفر ان
 حكاية القائلين بامامة غنة اختلفت وتضادت لان منهم من حكى عن ابنه قال اني
 امام بعد اخي محمد ومنهم من حكى عنه انه قال اني امام بعد اخي الحسن ومنهم من قال اني
 امام بعد ابي علي بن محمد وهذه اخبار كما ترى مكذب بعضها بعضا وحرى في ابي
 محمد الحسن بن علي خيرة منواتر لا يتناقض وهذا فصل بين ثم ظهر لنا من جعفر ما دلنا
 على انه جاهل باحكام الله وهو انه جأ بطالب ام ابي محمد بالميراث وفي حكم امامه ان
 الاخ لا يرث مع الام فاذا كان جعفر لا يحسن هذا المقدار من العفة حتى يسب فيه
 نقصه وجهله كيف يكون اماما وانما نقبنا الله بالظاهر من هذه الامور ولو سبنا
 ان يقول قلنا وما ذكرنا كفاية ودلالة على ان جعفر ليس بامام واما قوله انهم
 ادعوا للحسن ولذا ان لقوم لم يدعوا ذلك الا بعد ان نقل اليهم اسلافهم حاله و
 وصورة امره واختلف الناس فيه عند حدوث ما يحدث وهذه كتبهم فمن سأل
 ينظر فيها فليظن واما قوله ان كل هذه الفرق يستاجرون في الامامة ومكفر
 بعضهم بعضا فقد صدق في حكاية وحال المسلمين في كيفية بعضهم بعضا هذه
 الحال فلنقل كيف اوجب وليظن كيف نشأ فان البراهية تعلو به فيطعن بمثله في
 الاسلام ومن سأل خصه من سأله يريد بها نقض مذهبها اذا اردت عليه كان فيها
 من نقض مذهب مثل الذي قد ان يلزم خصه فانما هو رجل سأل نفسه ونقص
 قوله وهذه قصة صاحب الكتاب والنبوة اصل والامامة فرع فاذا اقر صاحب



الكتاب بالاصل لم يحسن به ان يطعن بالفرع بارجع على الاصل والله المستعان ثم
 قال ولو جازت الامامة بالوراثة والوصية لمن يدعى له بلا دليل متفق عليه كانت
 المغيرة احدىها لاجماع الكل معها على امام الحسن بن علي الذي هو اصلها المستحق
 للامامة من ابيه بالوراثة والوصية وامتساعها بعد اجماع الكل معها على امامه الحسن
 من اجازتها لغيره. هذا مع اختلاف الموتى في دينهم منهم من يقول بالجسم ومنهم
 من يقول بالساح ومنهم من يجر التوحيد ومنهم من يقول بالعدل وبثبوت الوعد
 ومنهم من يقول بالعدل وبطل الوعد ومنهم من يقول بالروية ومنهم من يقبها مع
 القول بالبدا واثبات طول الكتاب شرحها بكفر بعضهم بعضها وتبرأ بعضهم من
 دين بعض ولكل فرقة من هذه الفرق رعمها رجال ثقات عند انفسهم ادوا
 اليهم عن ائمتهم ما هم متمسكون به ثم قال صاحب الكتاب واذا جاز ذلك الشئ لا يجوز
 عندنا ولم يات باكثر من الحكاية فلا معنى لتطويل الكتاب بذكر ما ليس فيه حجة فلا
 فايده فاقول وبالله التوفيق لو كان الحق لا يثبت الا بدليل متفق عليه ما صح حق
 ابداء الركان اول ذهب بطل مذهب الردييه لان دليلها ليس متفق عليه وامامنا
 حكاة عن المغيرة فهو شئ اخذه عن اليهود لانها حجة ابداء باجماعنا واياهم على
 نبوة موسى ومخالفتهم ايانا في نبوة محمد وامان عصره ايانا بالاختلاف في
 المذاهب واما فرقة منا كل نزوي ما تدعي به عن امامها فهو ما خوذ من البراهين
 لانها يطعن به بعينه دون غيره على الاسلام ولولا الشقاق من ان يتعلق بعض
 هؤلاء الفجار باحكي عنهم لعلت كما يقولون والامامة اسعدكم الله اما صح عندنا
 بالنص وظهور البطل والعلم بالدين مع الاعراض عن القياس والاجتهاد في
 الفرائض السمعية وفي فروعها ومن هذا الوجه عرفنا امامية الامام وسبقه
 في اختلاف السبعة فولاقتعا قال صاحب الكتاب ثم لم يحل اختلافهم من ان



يكون مولدا من انفسهم او من عند السابقين اليهم او من عند ائمتهم فان كان
 اختلافهم من قبل ائمتهم فالامام من جمع الكلمة لان كان سببا للاختلاف بين
 الامة لا سيما وهم اولياؤه ودون اغدايه ومن لا يقية بينهم وبينه وما الفرق بين
 الموت والامه اذ كانوا مع ائمتهم وحج الله عليهم في اكثر ما عابوا على الامة التي
 لا امام لها من المخالفة في الدين والكار بعضهم بعضا وان يك اختلافهم من قبل
 السابقين اليهم دينهم فما يؤمنهم من ان يكونوا في هذا بسبيلهم معرفة فيما القوا اليه من
 الامامة لا سيما اذ كان المدعى بالامامة معدوم العين غير مرئ الشخص وهو
 عليهم فيما يدعون لامامهم من علم الغيب اذ كان خبرته والتراجه منه ومن شيعته
 كذا من يكذبون عليه ولا علم له بهم وان يكن اختلاف الموتى في دينها من قبل
 انفسها دون ائمتها فاما حاجة الموتى الى الامة اذ كانوا بانفسهم معينين وهو
 من اظهرهم ولا ينههم وهو الترجمان لهم من الله والحجة عليهم هذا ايضا من ادل الدلائل
 على علمه وما يدعى من علم الغيب له لانه لو كان موجودا لم يسهه برك السان لشيعته
 كما قال الله نعم وما انزلنا عليك الا السن لهم الدين اختلفوا فيه الاية فكاتبين
 الرسول لامة وجب على الامام مثل شيعته فانقول وبالله التقران اختلاف
 الامامية انما هو من قبل كذا من دلسوا انفسهم فيه في الوقت بعد الوقت و
 الرومان حتى عظم البلاد وكان اسلافهم قوما يرجعون الى ورع واجتهاد وصلاح
 باحبه ولم يكونوا اصحاب بظروهم وتميز فكانوا اداروا رجلا مسودا بروى
 خرا احسوا به العن وقبلوه فلما اكثر هذا وظهر شكوا الى ائمتهم فامرهم الامة
 عليهم السلام ان ياضدوا بالجمع عليهم فلم يفعلوا وجرى على عادتهم فكانت الحياة من
 قسائم لان قسائل ائمتهم والامام ايضا فلم تقع على كل هذه التحاليل التي وردت لانه
 لا يعلم الغيب وانما هو عب صالح تعلم الكتاب السنة ويعلم من اخبار شيعته ما ينهى



إليه فاما قوله بما بومئذ ان يكون هذا سببهم فيما العوا اليهم من امر الامامة فان
 الفصل بين ذلك ان الامامة سئل اليهم بافتقارها والنوازل لا سكتف عن كذب
 وهذه الاجازة لكل ما ظننها انما هو خيرة واحد لا يوجب جزء العلم قد يصدق
 ويكذب وليس هذا سبيل النوازل هذا جوابنا وكل ما اتى به سوا هذا فهو ما قط
 ثم يقال له اجزنا عن اختلاف الامة هل يحلو من الاقسام التي قسمتها فان قال
 لا قيل له ان ليس الرسول انما بعثت بجمع الكلمة فلا بد من نعم فقال له اوليس قد قال
 الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لسان لم الذي اختلفوا فيه فلا بد من
 نعم فقال له فهل بين تلك بد من نعم فقال له فما سبب الاختلاف عرفناه وانع
 من امثلة واما قوله بما حاجة الموتة الى الامة اذ كانوا بانفسهم مسعفين وهو
 بين اطهرهم لا ينهاهم الى اخر الفصل فقال له اولي الاسباب باهل الدين الا
 اي قول قلناه او مانابه الى انما انفسا مستعين حتى يفر عنابه صاحب
 الكتاب ويحج علينا واي حجة توجهت له علينا يوجبها او جبهه ومن بالاي
 شئ قابل خصومه كثر ما يله وجواباته واما قوله وهذا ادل دليل على عدمه
 لانه لو كان موجودا لم يسه ترك البيان لشيعته كما قال الله عز وجل وما
 انزلنا عليك الكتاب الا لسان لم الذي اختلفوا فيه فقال لصاحب الكتاب
 اجزنا عن العتره الهاضية يسعهم ان لا يبنوا الامة للحق كله فان قال نعم فحج
 وعاد كلامه وبالاعلية لان الامة قد اختلفت ونباتت وكفر بعضها ببعض فان
 قال لا قيل له هذا من ادل دليل على عدم العتره وفساد ما يدعيه الرديه لان
 العتره لو كانوا كما يصفون الامة ولم يسعهم السكوت والامساك كما قال
 الله عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لسان لم الذي اختلفوا فيه فان ادعى
 ان العتره قد سوا الحق للامة عن ان الامة لم تصقل والتالي هو اقل له



هذا معنى قول الامامية في الامام وسئل الله التوفيق ثم قال حاجتكم الكتاب
 وفيما لهم لم اسر امامكم عن سر شدة فان قالوا اتعنه على نفسه قيل لهم فالمرشد
 ايض يجوز ان يكون في بيعة من طلبه لاسيما اذا كان المرشد يخاف ويرجو ولا
 يعلم ما يكون قبل كونه فهو في بيعة واذا جازت البيعة للامام فهي للمأموم يجوزوا
 جوز وما بال الامام في بيعة من ارشادهم وليس هو في بيعة من تناول اموالهم والله
 يقول اتبعوا من ينكم عليه اجر الاية وقال ان كسر من الاجار والرهان لياكل
 اموال الناس الباطل ويصدون عن سبيل الله فهذا ما يدل على ان هذا الباطل
 عرض الدنيا يطلبون والدين تمسكوا بالكتاب لتساوون الناس اجرا وهم
 مهتدون ثم قال فان قالوا الكافل كتابي لا نقوله الا جاهل متوهم والجواب
 عما سال ان الامام لم يستر عن سر شدة وانما استرخى خوفا على نفسه من الظالمين
 واما قوله فاذا طارت البيعة للامام فهي للمأموم اجوز فيقال له اما ان كنت تريد
 ان المأموم يجوز ان سقى من الظالم ويهرب منه متى يخاف على نفسه كما حار للامام
 فهذا العمري حايروا ان كنت تريد ان المأموم يجوز ان لا يعتقد امامه الامام للبيعة
 فذلك لا يجوز اذا فرغت الاخبار سمعه وقطعت عنده لان الخبر الصحيح يقوم مقام
 العيان وليس على الغلوب به ولا يعلم ما فيها الا الله واما قوله وما بال الامام في
 بيعة من ارشادهم وليس في بيعة من تناول اموالهم والله يقول اتبعوا من لا
 ينكم اجرا فالجواب من ذلك الى اخر الفصل فيقال له ان الامام ليس في بيعة من
 ارشادهم من يريد الارشاد وكفى يكون في بيعة وقد من لهم الحق وحتم عليهم ودعاهم
 اليه وعلمهم الحلال والحرام حتى تهربوا بذلك وعرفوا به وليس تناول اموالهم
 وانما سألهم الخس الذي فرضه الله تعالى ليضعه حيث امر ان يضعه والذي جاء بالخس
 هو الرسول وقد نطق القرآن بذلك قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان



هذه حجة الآية وقال جدم من اموالهم صدقة الآيه فان كان احد المال عبثا او طعنا فهو
 على من اذنبه والله المستعان ويقال لصاحب الكتاب اجنبا عن الامام عنكم اذا خرج
 وغلب وهل اظلم من وهل يحى الخراج وهل باخذ الحق من النبي والمعتم والمعادين وما
 اشبه ذلك فان قال لا خالف حكم الاسلام وان قال نعم قيل له فان اخرج عليه رجل مثلك
 لقول الله عز وجل اتبعوا من بيا لكم عليه اجرا وبقوله ان كثرا من الاجار والرهبان
 الآيه باي شئ يحسه حتى تحببك الامامية بمثله وهذا وقعكم الله شئ كان المحقق
 لطبعون به على المسلمين ولا ادرى من دلته كهلوا، واعلم عليك الله الحير و جعلك
 من اهله انما فعل بالكتاب والسنة ولا يخالفها فان امكن خصوص منا ان يدلو با على انه
 خالف في اخذها اخذ الكتاب والسنة فلعمرى ان الحجة واضحة لهم وان لم يمكنهم ذلك
 فليعلموا انه ليس في العمل بما وافق الكتاب والسنة عب وهذا من ثم قال صاحب
 الكتاب ويصوبك يقال لهم نحن لا نحس الامامة لمن لا نعرف فهل نوحدها بسبيلك
 الى معرفة صاحبكم الذي تدعون حتى يجير له الامامة كما يجوز للوجودين من ياب
 العزرة والافله بسبيل الى تجوز الامامة للعدومين وكل من لم يكن موجودا
 فهو معدوم وقد بطل بحوزة الامامة لمن تدعون فاقولوا بالله استعين يقال
 لصاحب الكتاب هل تترك في وجوب علي بن الحسين وعلوه الدين ما تم بهم فاذا
 قال لا قيل له يجوز ان يكونوا به فان قال نعم قيل له فانت لا تدري علما على
 صواب في اعتقاد امامتهم وانت على خطأ، وكفى بهذا حجة عليك فان قال لا قيل
 له لا يفتع من اقامة الدليل على وجود امامنا وانت لا تعرف با امامة مثل علي بن
 الحسين مع محله من العلم والفضل التاويل ويعرف الاحكام لجز النبي صلى الله
 قدماه وبما جئنا اليه من تعرفنا المراد من القران ومن يفصل بين احكام الله
 واحكام الشيطان ثم علمنا ان الحق في هذه الطائفة من ولد الحسين بالاربابنا



كل من حالته من العترة يعتمد في الحكم والتأويل على ما يعتمد عليه علماء العامة من
 الراي والاجتهاد والقياس في الفرائض السمعية التي لا غلظة في التصدي بها الا المصلحة
 فعلنا بذلك ان المخالفين لم يبطلون ثم ظهر لنا من علم هذه الطائفة بالجلال
 والحرام والاحكام ما لم يظهر من غيرهم ثم ما رالت الاخبار ترد بنص واحد على اخر
 حتى بلغ الحسن بن علي قدامات ولم يظهر النص والحلف بعده رجعا الى الكتب التي
 كان اسلافنا رؤوها قبل العيبة فوجدنا فيها ما يدل على امر الحلف من بعد الحسن
 لعبي على الناس ويحكي شخصه وان الشيعة تخلف وان الناس يععون في جنبة من
 امره فعلنا ان اسلافنا لم يعلموا الغيب وان الائمة اعلموهم بذلك بحجة الرسول
 ففتح عندها من هذه الوجهة هذه الدلالة كونه وجوده وغيبه فان كان ههنا حجة
 مدفع ما قلنا. فليظهرها الزيد فما بيننا وبين الحق معاندة والشكر لله ثم رجح
 صاحب الكتاب الى ان يعارضنا بايديه الواقعة على موسى بن جعفر ويحكي فلم يقع
 على احد وسيل الفصل بين الواقفين وقد ساءنا انما ان موسى مات مثل
 ما علمنا ان جعفر مات وان الشك في موت احدها يدعو الى الشك في موت
 الاخر وان قد وقف على جعفر يوم انكرت الواقعة على موسى ثم وكذلك انكرت
 قول الواقعة على امير المؤمنين ثم قلنا لهم يا هؤلاء حجتم على اولئك هي حجتنا
 عليكم فقولوا كيف تبين حججنا انفسكم ثم حكى عنا انما نقول للواقفة ان الامام
 لا يكون الا طاهر موجودا وهذه حكاية من لا يعرف افاويل خضر ومارالت الائمة
 يعقدان الامام لا يكون الا طاهرا مكشورا وابطنا معورا واخبارهم في ذلك اطهر
 وانهم من ان يخفى ووضع الاصول العاسدة للصوم امر لا يعجز عنه احد ولكن فتح
 لدى اللان والفضل والعلم ولو لم يكن في هذا المعنى الا خبر كليل ان زياد النخعي
 ثم قال قالوا كذا قيل لهم كذا انتمى لا تقولوا له وحجنا ما سمعتم وكما وفيها كفاية



والمحمد لله ثم قال ليس الامر كما توهمون في بني هاشم لان النبي عز وجل ائمة على غيره
 باجماعنا واجماعكم التي هي خاصة التي لا يقرب احد منهم كقربهم فيهم ولم دون الطلقاء
 وابناء الطلقاء ويحقها واحد منهم في كل زمان اذ كان الامام لا يكون الا واحدا ملزوما
 الكتاب والدعاء الى ائمة بدلالة الرسول عليهم نهم لا يغير فون الكتاب حتى يردوا
 على الخوض وهذا اجماع والذي يعقلهم به من بني هاشم ليس هم من دربر الرسول
 وان كانتهم ولادة لان كل بني ائمة يمتون الى عصبتهم ما خلا ولد فاطمة فان
 رسول الله عم عصبتهم وابوهم والديهم الولد لقول الله عز وجل اني اخذها بك
 وذريتها من الشيطان الرجيم فاقول وبالله اعلم ان هذا امر لا يصح باجماعنا وايام
 عليه وانما يصح بالدليل والبرهان فناد ليملك على ما ادعيت وعلى ان الاطخ بيننا
 انما هو في تلك امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ولم يذكر الرسول دربره وانما
 ذكر غيره علمتم انتم الى بعض العترة دون بعض بلا حجة وبيان اكثر من الدعوى و
 احتجنا نحن باروا اسلافنا عن جماعة حتى انتهى جبرهم الى الفضل الحسين بن علي بن ابي
 ونص على علي محمد بن علي ونص محمد على جعفر ثم على صحة امامه هو لا دون
 غيره ممن كان في عصرهم من العترة باظهر من علمهم وفصلهم في انفسهم وقد حمل
 العلم عنهم الاوليا والاعدا وذلك مشهور في الامصار معروف عند نقلة الاخبار
 وبالعلم بين الحجج من الحجج والامام من المأموم والتابع من المتبوع وابن وليكم
 يا معشر الزيدية على ما يدعون ثم قال صاحب الكتاب ولو جازت الامامة لسائر
 بني هاشم مع الحسن والحسين لجازت لسائر ولد قصى ثم مد في هذا القول فتقال
 له ايها الحجج عن الزيدية ان هذا الشيء لا يصح بالقرابة وانما يصح بالفضل والعلم
 ويصح بالنص والتوفيق ولو جازت الامامة لا قرب رجل من العترة لقرابة لخارج
 لا بعدهم فافصل بينك وبين من ادعى ذلك واظهر حجتك وافصل لان بينك وبيننا

من قال ولو حارت لولد الحسن لحانت لولد جعفر ولو حارت لهم لحناء ولولا العبا
 ولهذا فصل لانا في الزبير اما الان نرفع الى فضلنا وحقنا وهو النص من جد
 علي واحد وظهر العلم بالخلد والحمام ثم قال صاحب الكتاب ولما ائتمروا على فقالوا
 ما تقولون فيه اهو من العترة ام لا قل لهم ليس هو من العترة ولكنه بان من العترة
 ومن سائر المرات بالخصوص عليه يوم الغدير باطع فاقول وبالله استغني يقال
 لصاحب الكتاب اما النص من يوم الغدير فصحيح ولما الكاثر ان يكون امير المؤمنين
 من العترة فخطب فدنا على اي شيء يقول وفيما يدعي فان اهل اللغة جميعا يستدلون
 ان العم وابن العم من العترة ثم اقول ان صاحب الكتاب نقص في كلمة هذا مذهب
 لانه يعتقد ان امير المؤمنين من خلفه الرسول في امته ويقول في ذلك ان النبي
 حلف في امته الكتاب والعترة وان امير المؤمنين ليس من العترة فليس عن خلفه الرسول
 وهذا متناقض كما يرى اللهم الا ان يقول عم خلف العترة فينا بعد ان قبل
 امير المؤمنين ثم فسأل ان يفصل بينه وبين من قال وحلف الكتاب فينا منذ
 ذلك الوقت ان الكتاب والعترة حلفا معا والخبر باطوق بذلك شاهدا به والله
 ثم اقبل صاحب الكتاب باهو حجة عليه قال ويسئل من ادعى الامامة لبعض دون
 بعض اقامة الحجة ونسي نفسه وبفردده بادنايتها لولد الحسن والحسين دون
 غيرهم ثم قال فان احوالوا على الاباطيل من علم الغيب واشباه ذلك من الحرافات
 وما لا دليل لهم عليه دون الدعوى عورصوا بمثل ذلك لبعض العترة فجاء ان
 ان العترة من الظالمين لانفسهم ان كان الدعوى هو الدليل يقال لصاحب
 قد اكرت في علم الغيب والعيب لا يعلمه الا الله وما ادعاه لبشراه مشرك كافر
 وقد قلنا لك ولاصحابك دنا على من يدعي النعم والعلم فان كان لكم مثله فاطهروا
 وان لم يكن الا الشيع والنقول وبغيره جميع بقوم قوم غلاة فالامر سهل



وحبنا الله ونم الوكيل ثم قال صاحب الكتاب تم رجعتنا الى افصاح حجة الوكيل
 قول الله ثم ثم اوردنا الكتاب الدين اصطفتنا من عندنا الآية فقال الرحمن
 لك ان هذه الآية نزلت في العترة فما برها لك على ان السابق بالخيرات هم ولد
 الحسن والحسين دون غيرهم من سائر العترة فانك ليس تريد على التسع شيئا
 على خصوصك وتدعي نفسك ثم قال قال الله وذكر الخليفة والعامه من امره
 استصوا بحبل الله جميعا الآية ثم قال انقضت محابرة العامة ثم استأنف مخاطبة
 الخاصة فقال وليكن منكم امر يدعوون الى الخير الى قوله للخاصة كم خير امر حجتنا
 للناس فقال هم ذرية ابراهيم دون سائر الناس ثم المسلمون دون من اشرك
 ذرية ابراهيم قل اسلامه وجعلهم شهداء على الناس فقال يا ايها الذين امنوا
 اركعوا واسجدوا واعبدوا الى قوله لكونوا شهداء على الناس وهذا سبيل الخصال
 من ذرية ابراهيم ثم اعتل بايات كثيرة بسب هذه الايات من القرآن فقال يا ايها
 المحجج استعلم ان المعتر له وسائر فرق الامة سائرهم في تاويل هذه الايات
 استدنا رعه وابت فليس ما في اكثر من الدعوى ونحن لم لك ما ادعت وبلك
 المحجة فما عردت به من ان هولاء ولد الحسن والحسين دون غيرهم فالى منى الى
 بالدعوى وبعرض عن المحجة وبهول علينا بقراءة القرآن وتوهم ان لك في حوار
 حجة لبني لخصومك والله المستعان ثم قال صاحب الكتاب فليس من دعا الى
 الخير من العترة ومنى عن المنكر وجاهد في امة حتى جهاده سوار وسائر العترة
 ممن لم يدع الى الخير ولم يجاهد في الله حتى جهاده بكم يجعل الله من هذا سبيله من
 اهل الكتاب سوار وسائر اهل الكتاب وان كان تارك ذلك فاضلا عابدا
 لان العيادة نافذة ولجهاد فريضة لازمة كسائر الفرائض صاحبها عيشي بالسيف
 الى السيف ويؤثر على الدعوة للخوف ثم قرأ سورة الواقعة وذكر الايات التي ذكرها الله

كن امر بالمعروف

فيها الجهاد واسع الايات بالذعاوى ولم يخرج لشي من ذلك بحجة فطالبة صحيحها
 او تقالده ما سأل فيه الفضل فافوك وبالله استعين ان كان كثرة الجهاد حقوقا
 اللطيل على الفضل بالعلم والامامة فالحسين اخو الحسن لان الحسن وادع المعوي
 والحسين جاهد حتى قتل وكيف تقول صاحب الكتاب وبأى شيء يدفع هذا ويعد
 علينا سكر فرض الجهاد ولا فضله ولكننا رأينا الرسول لم يحارب حتى وجد انصارا
 باعوانا فح حارب ولينا امير المؤمنين فعل مثل ذلك بعينه وداينا الحسن قد
 هم بالجهاد فلما ضل اصحابه فادع ولزم فعلنا ان الجهاد مرض في حال وجود الاعوان
 والانصار والعالم باجماع ذوى العقول افضل من المجاهد الذي يعالم وليس كل
 من دعا الى الجهاد يعلم كيف حكم الجهاد ومنى بحب الفضل ومنى بحسن الواحدة وبما اذا
 تسبيل امر هذه الرعية وكيف تصنع في الدماء والاموال والفروج وبعد فانرضا
 من اخواننا شي واحد وهو ان يدلونا على رجل من العترة ينقى التثنية والحسن
 الله ولا يستعمل الاجتهاد والقياس في الاحكام السمعية فيكون مستقلا كافيا
 حتى يخرج معه فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيرضه على قدر الطاقه وبحسب
 الامكان والعقول تشهدان تكليفه بالاطلاق فاسدوا العرب بالعيس فخرج
 من القرير ان يخرج جماعة قليلة لم تشهدوا ولا منبريت بددترا هذه الى المتدينين
 يكونوا بالحروب في البلاد وقتلوا العباد وتدريبوا بالحروب ولهم العدد و
 السلاح والمكراع ومن يضرهم من العامة يعتقدان الخارج عليهم مباح الدم مثل
 جنسهم اصفا فامضاعفة فكيف يسو منا صاحب الكتاب ان يلقي بالاعمال المتدينين
 بالحروب ولم عني ان يحصل في يدع ان يعا من هذا العدد جهات جهات
 هذا امر لا يربطه الاضراء العربية يعلم الحكيم ثم قال صاحب بعد ايات من القرآن
 تلاها نازع في تأويله اشده منازعه ولم يؤكد ما وطره بحجة عقل ولا سمع فانهم حركوا



من احق ان يكون له شهيدا من دعا الى الخير كما امرت من النكر وامر بالمعروف
 وجاهد في الله حق جهاده حتى استشهاد من لم ير وجهه ولا عرف شخصه ام ذلك
 شهيد الله شهيدا على من لم يره ولا ناهم ولا امرهم فان اطاعوه اذوا ما عليهم
 وان قتلوه مضى به شهيدا ولو ان رجلا استشهد قوما على حق بطالب به لم يروه
 ولا شهدوه هل كان شهيدا وهل يستحقهم حقا الا ان يشهدوا على ما لم يروا
 فيكونوا الكذابين ومعداه مبطلين واذا لم يجر ذلك بين العباد فهو غير
 جازر عند الحكم العبد الذي لا يجوز ولو انه استشهد قوما قد عاينوا ويسمعون
 فشهدوا له والمسئلة على حالها اليس يكون محقا وهم صادقون وخصه و
 مبطل وتمضى الشهادة ويقع الحكم ولذلك قال الله تعالى الا من شهد بالحق
 وهم يعلمون اول ترى ان الشهادة بالغيب دون العيان وكذلك قول علي
 وكتب عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية وقول وباللله اعتمتع قال لصاحب الكتاب
 ليس هذا الكلام لك بل هو للعترة وغيرهم علينا وعليك لانها تقول ان العترة
 غير ظاهرة وان من هو شاهد منها لا يصح ان يكون اماما وليس تجوز ان
 يامرنا الله بالتمسك من لانعرف منهم ولم نشاهده ولا شاهده اسلافنا
 وليس في عصرنا ممن شاهدهنا منهم ممن يصح ان يكون اماما للمؤمنين الذين
 تابوا فلا حجة لهم علينا وفي هذا دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
 ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعتري ليس ما سبق الى قلوب الامة
 والزيدية وللنظام واصحابه ان يقولوا وجدنا الذي لا يعارف الكتاب هو
 الحجة القاطع القدر فانه ظهور كظهور الكتاب يتبع به ويكون المتبع في
 التمسك به كاتباع الكتاب والتمسك به واما العترة فليست انشاؤهم منهم
 عالما يمكن ان يعتدى به وان بعضا عن واحد منهم مذاهب بل بعضا عن آخر منهم

بحالته والافتداه بالمختلفين فأيضا كيف يقول صاحب الكتاب ثم اعلم ان النبي ص
 لما امرنا بالتمسك بالعروة كان في الفعل والتعرف والسيرة على ما يدل على انه
 اراد علمهم دون جهالهم والبررة الاقبياء دون غيرهم فالذي يحب علينا ويلزمنا
 ان نطرا الى من يجمع له العلم بالدين مع العقل والفضل والحلم والزهد في الدنيا
 والاستفاد بالامر فعدي به وبميتك بالكتاب به فان قال فان اجتمع ذلك
 في رجلين وكان احدهما من ذهب الى مذهب الزيدية والاخر الى مذهب الامامية
 بمن فعدي منها ولمن يتبع قلنا له هذا لا يمتنع فان اتفق فرق بينهما دلالة واصحة
 اما نص من امام فقهه واماشي بطهر في علمه كاطهر في امير المؤمنين ع يوم النهدين
 قال والله ما عبروا والنهر ولا يعبرون والله لا نقل منكم عشرة ولا يجوز انتم عشرة
 واما ان يطهر من احدهما مذهب يدل على ان الافتداه لا يجوز كاطهر من علم
 الزيدية والقول بالاجتهاد والقياس في الغرايض السمعية والاحكام فعمل بهذا
 انهم غير ائمة وليس اريد بهذا القول زيد بن علي بن الحسين بن علي وابناهم
 لان اولئك لم يطهر واما ينكرو ولا ادعوا انهم ائمة واما ادعوا الى الكتاب والرضا
 من آل محمد وهذه دعوه حرة واما قوله كيف تحده الله شهيدا على من لم يروه ولا
 امرهم ولا يهاهم فيقال ليس معنى الشهيد عند خصوصك ما تذهب اليه ولكن
 ان عبث الامامية بان من لم يروه وجهته ولا عرف شخصه لا يكون بالمحل الذي يدعوه
 له فاجبتنا عنك من الامام الشهيد من العترة في هذا الوقت فان ذكر انه لا يعرفه
 دخل فبين عاب ولمن ما قد رانه يلزم خصوصه وان قال هو فلك ان قلنا فحق لم يره
 وجهته ولا عرفنا شخصه فكيف يكون اماما لنا وشهيدا علينا فان قال انكم و
 ان لم تعرفوه لاني موجود الشخص معروف علمه ومن علمه وجهته من جهله وقلنا له
 سالتك بالله هل تعلم ان المعزلة والخوارج والمرجحة الامامية يعرف هذا الرجل



او سمعت به او خطر ذكره بيا لم فان قال وهذا ما لا يضره ولا يضرنا لان السب في
 ذلك انما هو غلبة الظالمين على الدار وقلة الاعوان والاضار فقلنا له فقد
 دخلت فماعت وحجت نفسك من حيث امك قدرت تخحضومك وما اقرب هذه
 الفية من غيبة الامامية غير انكم لانصفون ثم يقال فذا كثرت في ذكر الجهاد
 ووصف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اوهمت ان من لم يخرج فليس بحق
 فما بال ايمتك والعلماء من اهل مذهبك لا يخرجون وما لم قد لزمو ما رزاهم
 واقصر واعلى اعتقاد المذهب فقط وان نطق بحرف فمعايلة الامامية بمثله ثم قال
 له يرفق وابن هذا الذي عسبه على الامامية وهنفت بهم من اجله وشغف به على
 ايمتهم بسببه وتوصلت بذكره الى ما ضمنه كتابك قد دخلت فيه وملت الى محنة
 وعولت عند الاحتجاج عليه والحكماء الذي هذا بالدنسه ثم يقال له اجزها اهل في
 العترة اليوم من يصلح للامامة فلا بد من نعم فقال له ان ليس امامته لا تصح الا بالنص
 على ما يقول الامامة ولا معة دليل معجز يعلم به انه امام وليس سبيله عندكم سبيل
 عندكم سبيل من يجمع اهل الحل والعقد من الامة شيئا ودون في امره ثم
 كتبا رونه وببايعونه فاذا قال نعم قل له فكيف السبيل الى معرفة فان قالوا
 يعرف باجماع العروة على قلنا لم فكيف يجمع عليه فان كان امامنا لم نرض به الزيادة
 وان كان هدا ما لم نرض به الامامية فان قيل لا تعب الامامية في مثل هذا قيل له
 فالزيدية قسام قسم معتزلة وقسم مثبتة فان قيل لا تعب المثبتة في هذا قيل له الملقون
 قسام قسم يجهلون الاحكام وقسم يعتقد ان الاجتهاد ضلال فان قال لا يعتبر
 من قال بالاجتهاد قل له فما نفعي من يرى الاجتهاد منهم افضلهم وما نفعي ممن
 يبطل الاجتهاد منهم افضلهم وبئرا بعضهم من بعض ممن يمتك وكيف تعلم
 الحق منها هو من نوحى انت واصحابك بالهدى وغيرهم فان قال يا ايها



في الاصول ولذا فالاطال الاختلاف فاشتباه الامر كلف بضع وما سبعا من قول
 النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي والحجرتي
 من عزتكم لا يمكن احدا ان يعرفه الا بعد النظر في الاصول فالوقوف على ان مذاهبا
 كلها صواب وعلى ان من خالفه فقد اخطا واذا كان هكذا سبيله وبسبيل كل
 فابل من اهل العلم سبيلا واحدا فاما تلك الخاصة التي هي العترة ولنا عليها ومن
 لنا جميعها يعلم ان من العالم من العترة والعالم من غير العترة وبقا وفضلا اخرى
 ويقال لهم اخبرونا عنكم ما ليس في الخبر المتواتر هل مثل ما عند ابي حنيفة و
 الشافعي ومن حننه او هو خلاف ذلك فان قال بل عند مثل الذي عندها ومن
 حننه قل له مما طاعة الناس الى علم امامك الذي لم يسمع به وكما الشافعي وابي حنيفة
 بثبوت وجوده فان قالوا بل عنده خلاف ما عندها قلنا في خلاف ما عندها هو
 النص المسخر الذي يدعيه جماعة من شايخ المعتزلة وان الاشياء كلها على اختلاف
 العقول الا ما كان في الجز الفاطمي للعهد على مذهب النظام واصحابه ومذهب
 الامامية ان الاحكام منصوصة واعلموا اننا لا نقول منصوصة على الوجه الذي
 الى القلوب ولكن المنصوص عليه بالجملة التي من فهمها فهم الاحكام من غير قياس
 ولا اجتهاد فان قالوا عنده ما يخالف هذا كله خرجوا من التعارف وان
 تعلقوا بمذهب من المذاهب قيل لهم فابن ذلك العلم هل يعلمه عن امامك احد
 يوثق بدينه وامامة فاذا قالوا نعم قيل لهم فذاتكم الدهر الاطول فما
 سمعنا بحرف واحد من هذا العلم وانتم قوم لا ترون النص ولا يراه امامكم
 فان علمه وكيف لم يظهر ولم ينشر ولكن اخبرنا ما يوثقنا ان كذبوا فقد كذبتم
 على امامكم كما تدعون ان الامامية كذبت على جعفر بن محمد عليها السلام وهذا
 ما لا فصل فيه مسألة اخرى ويقال لهم اليس جعفر بن محمد عنكم كان لاذهب



الى ما يدعيه الامامية وكان على مذهبكم ودينتكم فلابد من نعم اللهم الا ان يبروا من
 فقال لهم وقد كتبت الامامية فيما نقلت عنه وهذه الكتب المولفة التي في ايديهم
 انها هي من تاليف الكداسن فالوا نعم فقل لهم فاذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون
 امامكم بذهب مذهب الامامية ويدين بينها وان يكون ما يحكي سلفكم من شايعكم
 عنه مولد اموصو على الاصل له فان قالوا ليس لنا في هذا الوقت امام نعرفه
 بعينه يروي عنه علم الحلال والحرام ولكننا نعلم ان العترة من هو موضع هذا الامر
 واهله قلنا لهم فلو علمتم فيما عتبوه على الامامية بما عتبوا من الاجار عن ابنتها بالنص
 على صاحبهم والاشارة اليه والبتارة به وبطل جميع ما قصصتم به من ذكر الجهاد
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصار امامكم بحيث لا يرى ولا يعرف فتولوا كيف
 شئتم ونفوذ بالله من الخذلان ثم قال صاحب الكتاب وكما امر الله العترة بالذ
 الى الجحيم ووصف سبق السابقين منهم وجعلهم شهداء وامرهم بالقطع فقال
 ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء وبالقطع امرهم بالقطع ثم اتبع ذلك
 بضم من التاويل وقراءه الايات من القران ادعى انها في العترة ولم يحجج لشي منها
 بحجة اكثر من ان يكون الدعوى ثم قال وقد اوجب الله على نبيه الامر والنهي الى ان هباله
 انصارا فقال واذا رايت الدين محوضون في آياتنا الى قوله لعلم يتقون فمن
 لم يكن من السابقين بالمخبرات المجاهدين في الله ولا من المعصرين الواعظين
 بالامر والنهي عند اعوان الاعوان فهو من الظالمين لانفسهم وهذا سبيل من كان
 قبلنا من ذراري الانبياء عليهم السلام بلا امان من القران فقال له ليس علينا من المراد
 بهذا الكلام ولكن اخبرنا عن الامام من العترة عندك من ابي قسم هو فان قال من
 المجاهدين قيل له فمن هو ومن جاهد وتلى من خرج وان جند ورجله وان قال
 هو من يعظ بالامر والنهي عند اعوان الاعوان قيل له فمن مع امره ونهيه فان



قال اولياؤه وخاصة فلما فان اتبع هذا وسط فرض ما سوى ذلك عن كنعان
 الخوان وجاز ان لا يسمع امره ونهيه الا اذ يباؤه فاي شئ عتب على الاماميه ولم
 الفت كتابك هذا ومن عرضت لبيت شعري ومن فرغت باي القران والزمنه فرض
 الجهاد ثم يقال له وللزيديه جميعا اجر ونا الوخرج رسول الله من الدنيا ولم يص
 على امير المؤمنين عم ولا دل عليه ولا اشار اليه كان يكون ذلك جازا فان قالوا نعم
 قلنا فاي شئ اكثر تم على المعزله والمرحبه والخوارج وقد كان يجوز ان لا يسمع النص
 فيكون الامر شورى بين اهل الحل والعقد وهذا ما لا حيله فيه وان قالوا لا
 ولا بد من النص على امير المؤمنين ومن الادنى على العتره قبل لهم حتى اذا ذكرنا الحجر
 الصحيح فاعلمنا الى الامام في كل زمان لان النص ان وجب في زمن وجب في كل
 زمان لان العلل الموجبه له موجوده ابدان نفوذ بالله من الخذلان مسله اخرى
 يقال لهم اذا كان الحجر المتوارث حجه وراه العتره والامه وكان الحجر الواحد
 العتره كالحجر الواحد من الامه يجوز على الواحد منهم من نعمة الباطل ومن السهوى
 الزلل ما يجوز على الواحد من الامه وما ليس في الحجر المتوارث ولا حجر الواحد بسبله
 عندكم الاستخراج وكان يجوز على المتاول منكم ما يجوز على المتاول من الامه فمن
 اذجه صارت العتره حجة فان قال صاحب الكتاب اذا اجتمعوا فاجتمعهم حجة
 قيل له فاذا جمعت الامه فاجمعها حجة وهذا يوجب ان لا فرق بين العتره والامه
 وان كان هكذا فليس في قوله طفت فيكم كتاب الله وعترتي فايده الا ان يكون
 فيها من هو حجة في الدين وهذا قول الاماميه واعلموا اسعدكم الله ان صاحب
 الكتاب اشغل نفسه بعد ذلك بقرآه القران وما اوله على ما احب ولم تغل في شئ
 من ذلك الدليل على صحة ما وبلى كتب دكت وهذا شئ لا يعجز عنه الصبيان فانما
 اراد ان يعيب الاماميه بانها لا يرى الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد علقنا



ما نرى على قدر الطاقة ولا ترى ان لمحي يابدها الى الهلكة وان لا يخرج مع من لا
 يعرف الكتاب والسنة ولا يحسن ان يسير في الرجز بيرة العدل والحق واعجب
 من هذا ان اصحابنا من الرديه في سائرهم لا يأمرون بمعروف ولا يهتدون عن المنكر
 ولا يجاهدون وهم يصيروننا بذلك وهذه هياكله من هياكل الخامل ودليل من
 ادله العصبية نفوذ بالله من اتباع الهوى وهو حسبا ونعم الوكيل مسأله اخرى
 ويقال لصاحب الكتاب هل تعرف في ائمة الحق افضل من امير المؤمنين ع من قوله
 لا يقال له فهل تعرف من المنكر بعد الشرك والكفر شيئا اتج واه عظم ما كان من
 اصحاب السقيفة من قوله لا يقال له فانت اعلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 والجهاد او امير المؤمنين فلا بد من ان يقول امير المؤمنين فيقال له فاباه لم يجاهد
 القوم فان اشد بشي فقل له فاقبل مثل هذا العدم من الامامية فان الناس جميعا
 يعلمون ان الباطل اليوم اقوامه يومئذ واعوان الشيطان اكثر ولاهون علينا
 بالجهاد وذكره فان الله انما فرضه بشرابط الوتر فمما العقل كلامك وقصر كتابك و
 نسأل الله التوفيق مسأله اخرى قال لصاحب الكتاب التصويرون للحسن في مواد عمه
 معويه ام تحطونه فاذا قال تصوبره قل لهم فتصويرونه وقد ترك الجهاد واعرض عن
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الوجه الذي تصويرون اليه فان قالوا تصوبره
 لان الناس خذلوه ولم يامنهم على نفسه ولم يكن معهم من اهل البصائر من يمكنه ان
 يعاينهم معويه واصحابه فاذا قالوا ذلك قل لهم فاذا كان الحسن ع ميسر الصدر
 ومع جيشه وقد خطبه الناس على المنابر ورسلسيفه وسار الى عدو الله و
 للجهاد لما وصفتهم وذكرتم فلم لا تعدرون جعفر بن محمد ع في ترك الجهاد وقد كان
 اعداؤه في عصره اضعاف من كان مع معويه فلم يكن معهم من شيعته ما به يعرفون
 بالحروب وانما كان قوم من اهل السير لم يشاهدوا حربا ولا عاصوا واقعة فان

الامر





بسطوا عذره انصفوا وان امتنع منهم تمتع يسئل الفصل ولا فصل وبعد فان كان
 قياس الزيد صحيحا فزيد بن علي بن الحسين افضل من الحسن بن علي لان الحسن وادع
 زيد بن علي حارب حتى قتل وكفى مذهب يودي الى انفصل زيد بن علي عن الحسن بن علي
 سبحا والله المستعان وانما ذكرنا هذه الفصول في اول كتابنا هذا لانه غاية ما
 يتعلق به الردييه وما رده عليهم وهم اشد الفرق علينا وقد ذكرنا الابناء والمجج الذين
 وقع بهم الغيبة صلوات الله عليهم وذكرنا في احرى الكتاب المعبرين ليخرج بذلك ما
 يقوله في الغيبة وطول العزم جدا لانه الى حد الجواز ثم صححنا النصوص على العام
 الثاني عشر من الائمة عليهم السلام من الله نعم ذكره ومن رسوله ومن الائمة الا حد عشر
 عليهم السلام مع اخبارهم بوقوع الغيبة مرثم ذكرنا مولدهم ومن مشاهدته وما صح من
 دلالة واعلامه وما ورد من توفاة لنا كيد الحجر على الملائكة من لولى الله و
 والمغيب في ستر الله والله الموفق للصواب وهو خير مستعان يا
 غيبة ادريس النبي ع فاول العيانات غيبة ادريس النبي ع المشهورة حتى ال الامر
 بشيعة الى ان بعد زعيمهم الموت وقيل الجبار من قتل منهم واقتر واخاف باقهم
 ثم ظهر ع في عهد شيعة بالفرج وقيام القيام من ولد وهو نوح ع قرنا بعد قرن
 وطلعا بعد سلف صابرين من الطواغيت على العذاب المهين حين ظهرت نبوة
 المسيح نوح ع حدثنا ابي محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى المتوكل
 قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن
 ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال كان بدو نبوة
 ادريس ع انه كان في زمانه ملك جبار وانزركب ذات يوم في بعض نزهة فمر بارض
 خضرة نضرة لعبد مؤمن من الرافضة فاعجبته فقال وزهارة لمن هذه الارض
 قالوا العبد من عبد الملك فلما الرافضي فدعا به فقال له امتعني بارضك هذه

تم رفع الله عز وجل ادريس عليه السلام
 يتموهون قيام نوح عليه السلام





فقال له عيال اوح اليها منك قال فسمي اعنك قال لا اسمعك ولا اسمعك
 فغ عنك ذكرها فغضب الملك عند ذلك واسن وانصر الى اهله وهو مغموم متفكر
 في امره وكانت له امرأه في الارارقة وكان بها معجانتا وبناتها في الارارقة
 امر فلما اسقر في مجلته بعث اليها ليتا وبناتها في امراض الارض فخرجت اليه فزادت
 في وجهه الغضب في وجهك قبل فعلك فاجبرها بخبر الارض وما كان من قول
 لصاحبها ومن قول صاحبها له فقالت ايها الملك انا بغتم وياسف من لا يعدي
 على العير والاسقام فان كنت مكره ان تغلده بغير حجة فانا اكتبك امره واصير
 ارضه سدك بحجة لك فيها العدر عند اهل مملكك قال وما هي قالت ابعت
 اليه اقواما من اصحابي ارادوا حتى ماتوك به وشهدون عليه عندك انه قد بري
 من دنك فحوز لك قتل واحد ارضه قال فافعل قال وكان لها اصحاب من الادب
 على دينها يرون قتل الرافضة من المؤمنين فبعث الى قوم من الارارقة فاتوها
 فامر بهم ان يشهدوا على فلان الرافضة عند الملك انه قد بري من دين الملك
 فشهدوا عليه انه قد بري من دين الملك فقتله واستخلص ارضه فغضب الله للمؤمن
 عند ذلك فاجى الله الى ادريس ان ايت عبدى هذا الجبار فقتله امارضيت
 ان قتل عبدى المؤمن طالما حتى استخلصت ارضه خالصتك فاجوت تبارك
 من بعده واجعتهم اما وعزتي لا سقر له منك في الاجل ولا سلبك ملكك في
 العاجل ولا خزين مدينتك ولا دلن عمرك ولا طعن الكلاب لحم امرالك فقد
 عمرك ^{بالملا} ما ينبت على حلى عنك فانا ادريس النبي ٣٢ رساله ربه وهو في مجلته وحواله
 فقال ايها الجبار اني رسول الله اليكم وهو يقول لك امارضيت ان ملك عبدى
 المؤمن حتى استخلصت ارضه خالصتك واجوت عيال من بعده واجعتهم اما
 وعزتي لا سقر له منك في الاجل ولا سلبك ملكك في العاجل ولا خزين مدينتك

فقلت له ايها الملك والذى رماك
 حتى به الغضب ٣٢

ولادله عزك ولاطمع الكلاب لحم امرالك فقال الجبار اخرج عني يا ادريس ولن
 تسبقني بنفك ثم ارسلى الى امراته فاخبرها بما جاء به ادريس فقالت لا تهونك رسالتى
 انه ادريس اما الكمينك امر ادريس انا ارسل اليه من بعدك فيطلب رساله الله وكل ما جاء
 به قال فافعلى وكان لادريس اصحاب من الرافضه مومنون يجتمعون اليه في مجلس لهم
 فياسنون به وبالنس بهم فاجبرهم ادريس بما كان من وحى الله عز وجل اليه ورساله
 الى الجبار فاشفقوا على ادريس واصحابه وخافوا عليه الفل وبعث امرأه الجبار الى
 ادريس اربعين رجلا من الارارقة ليقتلوه فاقوه في مجلسه الذى كان يجتمع اليه فيه
 اصحابه فلم يحدوه فاضرفوا وقد ادم اصحاب ادريس حسوا انهم اتوا ادريس ليقتلوه
 ففرقوا في طلبه فلقوه فقالوا له حدثك يا ادريس فان الجبار قال لك قد بعث
 اليوم اربعين رجلا من الارارقة ليقتلوك فاجرح من هذه القرية فصحى ادريس
 القرية من يومه ذلك ومعه نفر من اصحابه فلما كان في السير ما حى ادريس ثم ربه فقال
 يا رب عشتى الى جبار بلغت رسالتك وقد توعدنى هذا الجبار بالقتل بل هو
 قابلى ان تطرفى فاوحى الله عز وجل اليه ان تخ عنه واخرج من قريته وظنى واياه
 فوعزنى وجللى لا تغدن فيه امرى ولا صدق قولك فيه وما ارسلناك به اليه فقال
 ادريس يا رب ان الحاجة قال الله تعالى تعسها تعسها قال سالك ان لا تمطر السماء
 على اهل هذه القرية وما حولها وما حولها وما حولها حتى اسالك ذلك قال الله عز وجل
 ما ادريس ان تحرب القرية ويستد جهدا هلهما ويجوعون قال ادريس وان غربت
 وجهدوا وجاعوا قال الله فاني قد اعطيتك ما سالت ولن امطر السماء عليهم حتى
 تسكنى ذلك وانا احق من وابعده فاجبر ادريس ثم اصحابه بما سالى الله من حين
 المطر عليهم وبما ووحى الله اليه ووعده ان لا يمطر السماء على قريتهم حتى يسلك ذلك
 فاجرحوا ايها المومنون من هذه القرية الى غيرها فخرجوا منها وعدتهم يومئذ



عشر من رجلا يعرفوا في القرى وشاع خبر ادريس في القرى بما سأل ربه وتجا اذ
الى كهف في الجبل شاهق فلجا اليه ووكّل الله عز وجل به ملكا ياتيه بطعامه وكان يصوم
النهار فباته الملك بطعامه عند كل مساء وسلب الله عز وجل عند ذلك ملك الجبار
وقد واخرت مدينته واطعم الكلاب لحم امراته غصبا للمؤمن وظهر في المدينة جوارا اخر
عاص فكثرت ابدلك بعد خروج ادريس من القرية عشرين سنة لم تمطر السماء قطره من مطرها
فجهد القوم واشتدت ظلم وصار ويمتارون الاطعمه من القرى من بعد فلما جهدوا
بعضهم الى بعض فقالوا ان الذي نزل بنا ما ترون بسؤال ادريس عنا ولا علم ربه
ان لا يمطر السماء علينا حتى يسئله هو به ويتخى ادريس عنا ولا علم لنا بموضع ربه
ارحم بنا منه فاجمع امرهم على ان يتوبوا الى الله ويدعونه ويفزعون اليه ويسئلونه
ان يمطر السماء عليهم وعلى اهل ما حوت ربهم فقاموا على الرماد ولبسوا المسوح وخوا
على رؤسهم البراق ودجعوا الى الله عز وجل بالتوبة والاستغفار والبكاء والنزع
وانا الله الرحمن الرحيم افضل التوبة واعفوا عن السيئة وقد رحمتهم ولم يمض
اجابتهم الى ما سألوني من المطر الا مناظرك فيما سالتني ان لا امطر السماء عليهم قال
ادريس اللهم اني لا اسالك ذلك قال الله عز وجل ام تسالني يا ادريس فاجبتك
الى ما سالت ولاني اسالك ان تسألني فقلت قال ادريس اللهم لا اسالك ذلك
قال الله عز وجل ام تسالني يا ادريس فاجبتك الى ما سالت فاني اسالك ان
تسألني فقلت قال ادريس اللهم لا اسالك قال فاحي الله عز وجل الى الملك الذي
امر ان ياتي ادريس بطعامه كل مساء ان اجب عن ادريس طعامه فلما تفرغ فلما
امشى ادريس في ليلة ذلك اليوم فلم يوت بطعامه حز وجاع فصر فلما كان
في ليلة اليوم التالي فلم يوت بطعامه اشتد جوعه وحزنه فلما كانت الليلة من اليوم
الثالث فلم يوت بطعامه اشتد جهده وجوعه وحزنه وقل صبره فنادى ربه

يا رب جئت عنى من فنى من قبل ان تعص روحى فادعنى الله عز وجل اليه يا ادريس
 جزعت ان جئت عليك طعامك ثلث ايام وليا لهما ولم يخرج وذكروا اهل قرية
 وجهدهم منذ عشرين سنة ثم سالتك عن جهدهم وروحى اياهم ان سالتنى فامطر السماء
 عليهم فام سالتنى وخطت عليهم بمسلك اياى فادنتك بلجوع فعلم عند ذلك صبرك
 وطهر تخرك فاهبط من موضعك فاطلب المعاش لنفسك فقد وكلتك فى طلبه الى
 جبلك فهبط ادريس من موضعه الى قريه يطلب الكفاة من جوع فلما دخل القرية نظر الى
 دقان فى بعض منازلها فاقبل نحوه فهجم على عجور كبيره وهى ترفق فرضت لها على
 مقلده فقال لها ايها المرأة اطعمينى فاني مجهد من الجوع فقالت يا عبد الله ما ركة
 لنا دعوت ادريس فصلا نظره احدا وطف انها ما مملك شيئا غيره فاطلب المعاش
 من شبرا اهل هذه القرية قال لها اطعمينى يا اسك به روحى ويحلى به رجلى الى ان
 اطلب قالت اماها اقرصان واحدة لى والاخرى لابنى فان اطعمتك فوحي مت وان
 اطعمتك قوت ابني مات وماهنا فصل اطعمك فقال لها ان ابنك صغير يحزير نصف
 قرصه فحماه ويحزيرى النصف الاخر فاجابه وفى ذلك بلغته لى وله فاكلت المراد قرصها
 وكبرت القرص الاخرين ادريس ومن انها فلما راى انها ادريس ثم ماكل من قرصه اضطر
 حتى مات قالت له يا عبد الله قلت على ابني خرا على قوته فقال لها ادريس اما احب
 باذن الله فلا تجرحى ثم اخذ ادريس بعضدى الصبي ثم قال ايها الروح الخارجة
 عن بدن هذا الفلام يا امر الله ارجعى الى بيته باذن الله وانا ادريس وقوله انا
 ادريس النبي وخرجت تاذى ونظرت الى انها قد عاش بعد الموت قالت اشهد
 انك ادريس النبي وخرجت تياذى بانلا صوتها فى القرية ابشر ويا بالفرح قد دخل
 ادريس قريكم ومضى ادريس حتى جلس على موضع مدينة الجبار الاول وهى تلك حتمت
 اليه اناس من اهل قريه فقالوا له يا ادريس اما رحمتنا فى هذه العشرين سنة

النبي فرجع روح الفلام
 باذن الله نعم فلما سمعت
 امر كلام ادريس



التي جهد بايها ومثنا المجمع والمجد فيها فادع الله لنا ان يمطر السماء علينا قال
 حتى ياتي جباركم هذا وجميع اهل قريكم مشاة حفاة فيسلكون في ذلك فبلغ الجبار
 قوله فبعث اليه اربعين رجلا ياتوه بادرس فاتوه فقالوا له ان الجبار بعثنا
 اليك لتذهب بك الله فدعا عليهم فأتوا فبلغ الجبار ذلك فبعث اليه خمس مائة
 رجل ياتوه رفاتوه فقالوا له يا ادريس ان الجبار بعثنا اليك لتذهب بك اليه
 فقال لهم ادريس انظروا الى مصارع اصحابكم فقالوا له يا ادريس قتلنا بالمجمع منذ
 عشرين سنة ثم تريد ان تدعوا علينا بالموت لملك رحمة فقال ما انا بدأها اليه
 وما انا بسايل الله ان يمطر السماء عليكم حتى ياتي جباركم ما شيا حافيا واهل قريكم
 فانطلقوا الى الجبار فاخبروه بقول ادريس وسالوه ان يمضي معهم وجميع اهل
 قريتهم الى ادريس مشاة حفاة فاتوه حتى وقفوا بين يديه خاضعين لطلابين
 اليه ان يسال الله لهم ان يمطر السماء عليهم وعلى قريتهم ونواحيها قال لهم ادريس
 اما الان فقم فالله سبحانه وتعالى ادريس عند ذلك ان يمطر السماء على
 قريتهم ونواحيها فاطلعتهم سبحات من السماء وارتعدت وابتقت وهطلت
 عليهم من ساعتهم حتى طنوا انه الفرق فارجعوا الى منازلهم حتى ان همتهم انهم
 من الماء **باب** ذكر نوح عم بالنبوة بعد ذلك حدثنا محمد
 بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هاشم قال حدثنا محمد بن زياد
 الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن عبد الله
 بن الفضل الهاشمي قال قال الصادق جعفر بن محمد لما اظلم الله بغير نبوة
 نوح عم والقرن الشيعة بالفرج اشتدت البلوى فعظمت القرية والى ابناء الامم
 شدة شدة فكانت الشيعة والوثوب على نوح بالضرب المبرح حتى مكثت
 في بعض الاوقات مفضيا عليه ثلثة ايام محرى للدم من انفسهم افاق وذلك بعد

حديث نوح مفصلا
)

فلما نه سنة من بعثته وهو في حلال ذلك يدعوهم ليلا ومهارا فيهربون ويدعوم سر
 فلا يجيبون ويدعومهم علاينة فيولون فهم بعد ثمان سنه بالدعاء عليهم وليس بعد
 صلوة الفجر للدعاء فهبط جبرئيل وفد من السماء السابعة وهم ثلاثة املاك فسلموا عليهم ثم
 قالوا ربنا بنى الله لنا حجة قال وما هي قالوا انوح الدنا على قومك فامنا اول سطوة
 الله جل تعالى في الارض قال قد احرب الدنا عليهم فلما نه سنة اخرى ومس من ايمانهم جلس
 وقت ضحى النهار للدعاء فهبط عليه وفد من السماء السادسة وهم ثلثة املاك فسلموا عليه و
 قالوا نحن وفد السماء السادسة مرحبا بكم وحياتك ضحوة ثم سالوه مثل ما سالوا
 السماء السابعة فاجابهم الى مثل ما اطاب اولك اليه وتادعهم الى قوم يدعومهم فلا
 يريدون دعاءه الا فرار حتى انقضت ثمان سنه تمتع مائة سنه فصارت اليه
 وسكوا ما ينالهم من العامة والطواغيت وسالوه الدعاء بالفرح فاجابهم الى ذلك وصلى
 ودعا فهبط عليه جبرئيل فدعا ان الله تبارك وتعالى قد احارب قومك ففعل للشيعة
 بالكون التمر ويغرسون النوى ويراعونه حتى يثمر فاذا اثمر رجبت عنهم فحذر الله وانى
 عليه وعرفهم فلك فاستبشروا بذلك واكلوا التمر وغرسوا النوى وراعوه حتى اثمرهم
 ثم صاروا بالثمرة الى نوح ثم وسالوه ان يجزئهم الوعد فقال الله عز وجل في ذلك
 فاحي اليهم قل لهم كلوا هذا التمر وغرسوا النوى فاذا اثمر فرجبت عنهم فلما
 ظنوا ان الخلف قد وقع عليهم ارتد منهم الثلث وبت الثلثان فاكلوا التمر و
 غرسوا النوى حتى اذا اثمر انوابه نوحا ثم فاجزوه وبسالوه ان يجزئهم الوعد فقال
 عز وجل في ذلك فاحي اليهم قل لهم كلوا هذا التمر وغرسوا النوى فارتد الثلث
 الاخر وبقى الثلث فاكلوا التمر وغرسوا النوى فلما اثمر انوابه نوحا ثم قالوا لم
 يسبقنا الا قبيل ونحن نخوف على انفسنا باخر الفرع ان نهلك فصلى نوح ثم قال
 يا رب لم سبق من اصحابي الا هذه العصا وباني اخطب عليهم الهلاك ان تاخر عنهم



الفرج فادعى الله عز وجل اليه فداخبت دعاءه فاصنع العلك فكان بين طابرة الدها
 وبين الطوفان خزون سنة فحدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه ومحمد بن موسى بن كل
 وأحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن
 بن ابان عن محمد بن ادم عن محمد بن مسان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو
 عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال عاش نوح ع بعد النزول من
 السفينة خمسين سنة ثم اناه جبرئيل ع فقال له يا نوح انه قد انقضت بقوتك و
 استكملت امامتك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم وانا ر علم النبوة التي معك فادعها
 الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتى ويكون نجاة
 فيما بين قبض النبى ع ومبعوث النبى الاخر ولم اكن اترك الناس غير حجة وداع الى
 وهاذا الى سبلى وعارفا بامرى فاني قد نصت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي
 به السعدا ويكون حجة على الاشقياء قال فدفع نوح ع الاسم الاكبر وميراث العلم
 وانا ر علم النبوة الى ابنه سام فاما حام وياو فلم يكن عندهما علم ينفعان به وقال
 وبشرهم نوح ع بهود وامرهم بما تباعدوا ان يتخو الوصية كل عام فسطر وانها و
 يكون عندهم كما امرهم ادم ع قال فطهرت الجبريتى ولد حام وياو فاسمى ولد
 سام ما عندهم من العلم وجرب على سام بعد نوح الدقة لحام وياو وهو قول الله
 عز وجل وبركنا عليه في الاخرين تتول ربك على نوح دولة الجارين وبقر الله
 محمدا بذلك قال ولد لحام السند والهند والحيش وولد لسام العرب والعجم و
 ضرب عليهم الدولة وكانوا سواء يعرف الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل
 هو دا ع حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
 عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عم الحسن بن زيد النوفلي عن علي
 بن سالم عن ابيه قال قال الصادق ع لما حضرت من جماعة الوفاة دعا الشيعر

كلام مع نوح ع
 فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتى ويكون نجاة
 من قبض النبى ع ومبعوث النبى الاخر ولم اكن اترك الناس
 غير حجة وداع الى سبلى وعارفا بامرى فاني قد نصت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي
 به السعدا ويكون حجة على الاشقياء قال فدفع نوح ع الاسم الاكبر وميراث العلم
 وانا ر علم النبوة الى ابنه سام فاما حام وياو فلم يكن عندهما علم ينفعان به وقال
 وبشرهم نوح ع بهود وامرهم بما تباعدوا ان يتخو الوصية كل عام فسطر وانها و
 يكون عندهم كما امرهم ادم ع قال فطهرت الجبريتى ولد حام وياو فاسمى ولد
 سام ما عندهم من العلم وجرب على سام بعد نوح الدقة لحام وياو وهو قول الله
 عز وجل وبركنا عليه في الاخرين تتول ربك على نوح دولة الجارين وبقر الله
 محمدا بذلك قال ولد لحام السند والهند والحيش وولد لسام العرب والعجم و
 ضرب عليهم الدولة وكانوا سواء يعرف الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل
 هو دا ع حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
 عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عم الحسن بن زيد النوفلي عن علي
 بن سالم عن ابيه قال قال الصادق ع لما حضرت من جماعة الوفاة دعا الشيعر



فقال لهم اعلوا من سكنون من عدي فظفر فيها الطواغيت وان الله عز وجل
 يخرج عنكم بالقام من ولدي اسمه هود وله سم وسكينة ووقار يشهني في خلقي
 وخطي وبهلك الله اعداءكم عند ظهوره بالريح فلم ير الوارثون هود اعمى ويطرد
 ظهوره حتى طال عليهم الامد وقت قلوب اكثرهم فاطهر الله نعم ذكره الله هود اعداء
 الياس منهم وساهى البلاد بهم واهلك الاعداء بالريح العقيم التي وصفاها الله تبارك
 وتعالى ذكره فقال ما در من شئ انت غلة الاجلثة كالرسم ثم وقعت العسة بعد ذلك
 الى ان اهل صالح عم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالوا حدثنا سعيد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام بن قرو عن
 عبد الحميد بن ابي الديلم عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال
 لما بعث الله نعم هود اعمى سلم له العقب من ولد سام واما الاخرى فقالوا من اشد
 منافاة واهلكوا بالريح العقيم واوصاهم هود وشههم بصالح فاما عيبة
 صالح النبي عم فحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
 وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب بن علي بن اسباط بن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام عن
 ابي عبد الله عم قال ان صالحا عم غاب عن قومه زمانا وكان يوم غاب عنهم كهلا مديح
 البطن حسن الجسم وافر اللحية خيصر البطن حنق العارضين مجتمعين بجمعهم من الرجال
 فلما رجع الى قومه لم يعرفوه بصورته فرجع اليهم وهم على ثلث طبقات طرفة واحدة
 لا يرجع ابا واخرى ساكنة فيه واخرى على يقين فبداه حيث رجع بطرفة الشكاك
 فقال لهم انا صالح فكذبوه وشتموه وذجروا وقالوا ابرى الله منك ان كان صالحا
 في غير صورتك قال فاني الحجاد فلم يسمعوا منه القول ونفروا منه اشد النفور ثم
 انطلق الى الطبقة الثالثة وهم اهل القين فقال لهم انا صالح فقالوا اجزنا خيرا

عبيدة صالح اعمى فينا
 والله اعلم

لا شك



لا شك فيك مع انك لا تدري ان الله تبارك وتعالى الخالق يقول ويجول في اي الصور
 تبارك وتعالى وتدارسنا فيما بيننا بعد ما تبارك العام اذا جاء وانما يصح عندنا اذا
 اتى الخبر من الساق قال لم صالح انا صالح الذي اسمك ما لاقوه فقالوا صدقت وهي الحق
 مدارس فما علاماتها فقال لها شرب وكم شرب يوم معلوم فقالوا امنا بالله وبما
 حسابه فعند ذلك قال الله نعم ان صالحا مرسل من رب قال اهل القين بل ما بما
 ارسل به مومنون قال الذين استكبروا وهم الشكاك والحجاد اما بالذي امستم به
 كافرين قلت هل كان فيهم ذلك اليوم عالم قال الله اعلم من ان يترك الارض بلك
 عالم يدل على الله تبارك وتعالى ولقد مكث القوم بعد خروج صالح ايام علي
 فتره لا يعرفون اماما غيرهم على ما في ايديهم من دين الله عز وجل كلمتهم واحدة فلما
 ظهر صالح اجتمعوا عليه وانما مثل علي والقيام على صالح واما غيبة ابراهيم خليل
 الرحمن فانها شبه غيبة قائم صلوات الله عليه بل هي اعجب منها لان الله تبارك
 وتعالى غيب اثر ابراهيم وهو في بطن امه حتى حوله عز وجل من قدرته من بطنها الى
 ظهرها ثم احفى امر ولادته الى وقت بلوغ الكتاب اجله حدثنا محمد بن يحيى رضي الله
 عنها قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
 هشام بن صالح عن ابي عبد الله ع قال كان ابو ابراهيم منكم لا يزود وان يزود لا
 الا عن امره فنظر في النجوم ليلة من الليالي فاصبح فقال لقد رايت في ليلتي هذه
 عجبا وقال له يزود وما هو فقال رايت مولدا يولد في ارضنا هذه فيكون
 هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحل فنجب من ذلك عزود وقال له هل
 حلر الساق قال لا وكان فيما اوتى من العلم انه سيجي بالنازول فيكون اني ان
 الله نعم ذكره سيجي قال فحجب الناس عن الرجال فلم يترك امره الا جعل في اليد
 حتى لا يخلص اليه من الرجال قال وقع ابو ابراهيم على امرته فحلت به فطن ابراهيم

غيبته ابراهيم خليل الرحمن
 على نبينا وآله وعليه الصلوة
 والسلام



فأرسل اليها من التوابل لا يكون في البطن شي الا علمن به فظنن الى ام ابراهيم
 فالزم الله تبارك وتعالى ذكره ما في الرحم الظهر فقلن ما يرى شيئا في بطنها فلما
 وضعت ام ابراهيم اراد ابوه ان يذهب به الى مزود فقالت لرامرته لا تذهب بابنك
 الى مزود فيقتله وعنى اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ماتى عليه اجله ولا
 تكون انت لعن ابنك فقال لها فادهي به فذهبت به الى غار عم ارضعتهم ثم جعلت
 على باب الغار صخرة ثم انها انصرفت عنه فجعل الله نعم ووقر في ابهامه فجعل يمصها
 فشرب لبنا وجعل يب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة وسب في الجمعة فمكث ماشاء الله
 ان يمكث ثم ان يمكث ثم ان امره قالت لاسر لو اذنت لي اذهب الى ذلك البصى فارهفت
 قال ففعلت فان المعارف ادهى بابراهيم عم واذا عيناه ترهزان كما هما سراجان فاطت
 فضمة الى صدرها فارضعت ثم انصرفت عنها لها ابوه عن البصى فقالت له
 فدوارته في الرباب فمكث يعمل فخرج في الحاجة ويذهب الى ابراهيم فتصه الى صدرها
 وترضعه ثم تصرف فلما تحرك امه كما كانت تاتيه وصفت كما كانت تصنع
 فلما ارادت الانصراف اخذتونها فقالت له مالك فقال لها ادهى بي معك فقال
 له حتى اسامر اباك فلم يزل ابراهيم في العيبة محفيا لشخصه كما نال امره حتى ظهر فضغ
 بامر الله تعالى ذكره واظهر الله قدرته فيه ثم تاب عم العيبة الثانية وذلك حين
 نجاه الطاعون عن مصر فقال واعر لکم وما يدعون من دون الله وادعوا
 ربى حتى لا اكون بدعا ربى ثقبيا قال الله تفسد ذلوه فلما اشترلهم وما يعبدون
 من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا وهبنا لهم من رحمتنا
 وجعلنا لهم لسان صدق تليا يعنى به على بن ابي طالب عم لان ابراهيم قد كان دعا
 الله نعم ان يجعل لسان صدق في الاخرين فجعل الله تبارك وتعالى له لسان صدق
 ويعتوب لسان صدق تليا فاخبر على عم بان القايم هو الحادى عشر من ولدك



وانه المهدي الذي يلاها عدلا كما ملئت جورا وظلما وانه يكون له غيبة وجيزه
 يصل فيها احوام ويهتدى فيها اخرون وان هذا كايين كما انه مخلوق واخبر
 في حديث كميل بن زياد النخعي ان الارض لا تخلو من قيام حجة اليه طاهرا وفاقا
 معور ليللا تبطل حج الله وساتر وقد اخرجت هذين الخبرين في هذا الكتاب
 باسناها في باب ما اخبر به امير المؤمنين ع من وقوع الغيبة وكررت ذكرهما
 للاحتياج اليه على ما ذكرت من قصة ابراهيم ولا ابراهيم ع غيبة اخرى سار فيها
 في البلاد وحده للاعتبار حدثنا ابى محمد بن الحسن رضي الله عنها قال حدثنا
 سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الخيري جميعا عن ابى حمزة الثمالي عن ابى
 جعفر بن علي ع قال خرج ابراهيم ع ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر فرمى بركبه من
 الارض فاذا هو برجل قايم يصلي وقد قطع الى السماء صوتا وبلاسة شعر فوقه عليه
 ابراهيم وعجب منه وطس منظره فراغه فلما طال ذلك عليه حركه ملك وقال له ان لي
 حاجة تخفف قال تخفف المرسل وجل ابراهيم ع فقال له ابراهيم لمن يصلي فقال لا له
 ابراهيم فقال له ومن الابراهيم فقال الذي طعمك وطمع فقال له ابراهيم قد اعجبني
 مناجاتك وانا احب ان اواخيك في الله فابن منزلك اذا اردت زيارتك ف
 لعاك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واسا وبسببها الى البحر واما يصلي
 بهذا الموضع نصيبي فيه اذا اردتني ان شاء الله ثم قال الرجل لابراهيم الك حاجة
 فقال ابراهيم نعم قال وما هي قال له تدعوا الله واو من علي دعائك او ادعوا انا و
 علي دعائي فقال له الرجل وفيما تدعوا الله فقال له ابراهيم للمؤمنين فقال
 الرجل لا فقال ابراهيم ولم فقال لا في تدعوت الله منذ تلك سنين بدعوة لم ابر
 اعطني فقال ابراهيم فيها اجابتها حتى الساعة وانا اشتهي من الله ان ادعوه بدعوة
 حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابراهيم وفيما يدعونه فقال له الرجل اني ابي مضاي هذا

ذات يوم اذ مر في غلام اروع النور يطالع من جهته له ذوا بر من خلفه ومعه عرسون
 كانهما ذهبت ذهنا وغتم يسوتها دخت خسا قال فاعجني ما رايت منة فقلت يا
 غلام لمن هذا البقر والغنم فقال لي فعلت ومن انت فقال اسمعيل بن ابراهيم خليل
 الله فدعوت الله عند ذلك وسالته ان يري خليله فقال له ابراهيم فاما ابراهيم خليل
 الله وذلك الغلام ابي فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله رب العالمين الذي اجاب
 دعوتي قال ثم قتل الرجل صفحني ابراهيم وعاقبتم قال اما الان فقم فادع حتى
 اومن على دعابك فدعا ابراهيم للمومنين والمومنات للدينين من يومه ذلك الى
 يوم القيمة بالمغفرة والرضاعهم قال فان الرجل على دعائه فقال ابو جعفر عم
 فدعوة ابراهيم عم بالغة للمومنين والمومنات من سيعقنا الى يوم القيمة واما عيسى
 يوسف فاما كانت عشرين سنة لم يدهن فيها ولم يكحل ولم يسطب ولم يمسح
 حتى جمع الله يعقوب شمله وجمع بين يوسف واخوته واسره وحالته كان منها
 مائة ايام في الحب وفي السجن بضع سنين وفي الملك ما في سنيه وكان هو بمصر
 ويعقوب بلسطين ومنها ميره تسعة ايام فاحلفت عليه الاحوال في غيبته من
 اطاع اخوته على قتلته ثم العايم اياه في غيابة لجب ثم معهم اياه ثمن بخس دراهم
 معدودة ثم ملواه بامرأة العزيز وقيتها ثم بالسجن بضع سنين ثم صار اليه بعد
 ذلك ملك مصر وجمع الله نعم ذكره له شمله واداه تاويل روياه حدثنا محمد بن علي
 بن ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن عن ابان عن محمد
 بن اوسمة عن احمد بن محمد بن الحسين بن الواسع عن هشام بن سالم عن
 ابي عبد الله ع قال قدم امرابي على يوسف ليشرى منه طعاما فباعه فلما فرغ
 قال له يوسف ابن من ذلك قال له بموضع كذا وكذا قال فقال له اذا مررت بوادي
 كذا وكذا فناد يا يعقوب يا يعقوب فانه يستجج اليك رجل عظيم حمل



مكتبة حبيب بن ابي اسحاق



وبسم فعله لقيت رجلا بمصر وهو يترك السلم ويقول لك ان يدعك عند الله
 تعالى لن تضع قال ففنى الاعراب حتى انتهى الى الموضع فقال لعلمانه احفظوا على
 الابل ثم ما دام يعقوب يا يعقوب فخرج اليه رجل اعشى طويل جميل سقى الحياطين
 حتى اقبل فقال له الرجل انت يعقوب قال نعم فالغف ما قال له يوسف قال فسقط
 معيا عليه ثم افاق فقال له بالعربي لك حاجة الى الله عز وجل فقال له نعم اني
 رجل كثير المال ولى استتم ليس يولد لي منها ولد فاجاب ان يدعو الله ان يرزقني
 ولدا قال فوضا يعقوب وصلى ركعتين ثم دعا الله عز وجل فوردق اربعة ابطن
 او قس ستة ابطن في كل بطن اثنين فكان يعقوب عم يعلم ان يوسف حي لم يميت
 وان الله نعم ذكره سيظهره له بعد عيشه وكان يقول الله اني اعلم من الله ما لا تعلمون
 وكان بنوه سعد وبنه علي ذكره يوسف حتى انه لما وجد يبيع يوسف قال الى لاجد
 يبع يوسف لولا ان يندون قالوا ان الله انك لفي ضلالك القديم فلما ان
 جا البشير وهو يهودا بنه والقائص يوسف على وجهه فارتد بصيرا قال لم
 افل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون فحدثنا محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
 محمد بن ابراهيم عن محمد بن اسمعيل بن زريع عن اسمعيل السراج عن بشر بن
 جعفر عن مفضل بن عمر الجعفي اطرا عن ابي عبد الله عم قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول ان يوسف قلت لا قال ان ابراهيم لما اوقدت له النار اياه
 جبرئيل عم سوب من ثياب الجنة واللبه اياه فلم يضره مع حره ولا برد فلما حضر
 ابراهيم الموت جعله في يمينه وعلقه على اسحق وعلقه على يعقوب فلما
 ولد يعقوب يوسف علقه عليه وكان في غصده حتى كان من امره ما كان فلما
 اخرج يوسف عم القيص من النيمه وجد يوسف ربحه وهو قوله اني لاجد يبع

جسيم



يوسف لولا ان سعدون فهو ذلك القيص الذي اترك من الجنة قال فقلت
 جعلت فداك فالي من صار ذلك القيص قال الى اهلهم ثم قال كل من وددت علما
 او غيره فعدا مني الى محمد فروي ان القيام عن اذا خرج يكون عليه قيص يوسف
 ومعصى موسى وخاتم سليمان والدليل على ان يعقوب علم بحقه يوسف
 وانما غاب عنه لولوى واختا وان لما رجع اليه بنوه سكون قال لهم يا بني ماكم
 سكون وتدعون بالويل ومالي لا اري فيكم جيبى يوسف قالوا يا اباانا انا ذهبا
 لسق وتركنا يوسف عندنا عانا فاكله الذئب وما انت بمومن لنا ولو كما صاد^ق
 وهذا قيص فداك به قال القوه الى فالقوه اليه والقاء على وجهه فخره عتيا
 عليه فلما افاق قال لهم ماى السم برعون ان الذئب اكل حصى يوسف قالوا نعم قال
 مالي لا اشم ريح حجره ومالي اري قيصه صحى اهبوا ان القيص الكشف من اسفله اراهم
 ما كان في منكبهم وعقده كيف ظن اليه الذئب من غير ان يخبره ان هذا الذئب
 لكذب عليه وان ابني لمظلوم بل سولت لكم انفسكم امر انصبر جميل والله مستعان
 على ما تصفون وتولى عنهم بلهم تلك لا يكلمهم واقبل برنى يوسف ويقول جيبى
 يوسف الذي كنت ادره بشمالى فاحلس منى جيبى على جميع اولادى فاحلس منى
 جيبى يوسف الذي كنت ارجوه من بين اولادى فاحلس منى جيبى الذي كنت اؤ
 بعني وادثره بشمالى فاحلس منى جيبى يوسف الذي كنت اونس به وحشتى واصل
 به وحدتى فاحلس منى جيبى يوسف ليت شرى فى اى الجبال طر حوك ام فى اى
 البحار عر فوك جيبى يوسف لتنى كنت معك فيصيبني الذي اصابك ومن الدليل
 على ان يعقوب علم بحقه يوسف وانما فى العيشة قوله عشتى الله ان يا عني
 هم جميعا قوله لبيته يا بني اذهبوا فنجسوا من يوسف واخيه ولا يبا سوسن روح
 الله انه لا يبا من روح الله الا القوم الكافرين وقال الصادق ع ان يعقوب



قال الملك المكوت اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل متفرقة
قال اهل قبضت روح يوسف في جلة ما قبضت من الارواح فقال لا فينبذ ذلك
قال لبيد يا بني اذهبوا فنجسوا من يوسف واجبه فقال العارفين في وقتنا
هذا صاحبنا مانا الغائب ٤ حال يعقوب ٤ في معرفة يوسف غيبته وحال
الجاهلين به ٤ وبعده والمعاندين في امره حال اخوه يوسف الذي بلغ من حيلهم
بامر يوسف وعينته حتى قالوا لا بهم يعقوب عن الله انك لو صدك القديم
وقول يعقوب لما الهى الشير ليص يوسف على وجهه فارتد بصيرا قال الم
افل لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون دليل على انه قد كان علم ان يونس حي وانما
غيب عنه للبلوى والامتحان حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رضى الله عنها قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن هلال العنبري عن عبد الرحمن
بن ابى بجران عن فضالة بن ايوب عن سدير البصري قال سمعت ابا عبد الله ٤
يقول ان في العايم سنة من يوسف قلت كمالك مذكر خبره او عينته فقال لى وما سكر
هذه الامه اشاه للخارير ان اخوه يوسف كانوا اسباطا اولاد ابينا نأحروا
يوسف وهذا اخى فانكر هذه الامه ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات
زيدان لستر محوتم حجة عنهم حجة لعدك ان يوسف ملك مصر وكان سنة وبين
والله مسيرة ثمانية عشر يوما فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يعرف مكانه بعد ر على
ذلك والله بعد نأر يعقوب وعلة عند البشارة في تسعة ايام الى مصر فانكره
الامة ان يكون الله نعم نفعل حجة ما فعل يوسف ان يكون يبر فيها بينهم وعيشى
في اسواقهم ويظا بسطهم وهم لا يعرفونه حتى باذن الله تبارك وتعالى ان يعرفهم
كاملين ليوسف حين قال لهم هل علمتم ما فعلتم يوسف واجهه اذ انتم جاهلون قالوا
الذلائل يوسف قال ابا يوسف وهذا اخى واما عينه موسى النبي ٤

عينه موسى على بينا والى
وعلى الصلوة والسلام

فانه حدثنا الحسين بن احمد بن اديس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو
 مهمل بن زياد الادمي قال حدثنا محمد بن ادم النسي عن ابي ادم بن
 زياد قال حدثنا المبارك بن فضال عن سعيد بن جبير عن سيد الوصيين امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص لما حضرت يوسف الوفاة جمع شيعة و
 اهل بيته فحمد الله واشى عليه ثم حدثهم بشدة سألهم يقبل فيها الرجال ويشع
 الجبال ويذبح الاطفال حتى نظر الله عز وجل الحوق في القيام من ولد لاوى بن يعقوب
 وهو رجل اسمر طوال وقته لم ينقته فتمكروا بذلك ووقعت العيبة والشدة على بني
 اسرائيل وهم مستطرون قيام القيام اربع مائة سنة حتى اذا ابترت ابولادته وراو علا^ت
 طوره واشتدت البلوى عليهم وجر عليهم الحجارة والحطب وطلب الفقة الذي كانوا
 ستركون على حادية فاستتر فراسلوه وقالوا كناع الشدة سترج الى حدك
 فخرج بهم الى بعض الصحارى وطمس حدثهم حدث القيام وعبته وقرب الامر وكث
 ليلته فتراسنا كذلك اذ طلع عليهم موسى ثم وكان في الوقت حديث السر وقد خرج من
 دار فرعون ينظر الزهرة فعدل عن موكبته واقبل اليهم تحت بقله وعليه طليسان فلما راه
 العفة عرفه بالعت فقام اليه واكب على قدميه فسلها ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى
 ارتك فلما راي الشيعة ذلك علموا انه صاحبهم فاكبوا على الارض سكر الله عز وجل فلم
 يزدهم على ان قالوا ارجوا ان يعجل الله فرجكم ثم غاب بعد ذلك وخرج الى المدينة
 فاقام عند شعب ما اقام فكانت العيبة الثانية استديتهم واستر الفقة فبعثوا اليه
 انه لا صبر لنا على استاركنا فخرج الى بعض الصحارى واستدعاهم وطيب نفوسهم و
 اعلمهم ان الله عز وجل اوحى اليه انه مفرج عنهم بعد الاربعين سنة فقالوا يا جهم
 الحمد لله فاوحى الله عز وجل اليه قل لهم قد جعلتها ثمانين سنة لتعلموا الحمد لله فقالوا اكل
 نعمة من الله فاوحى الله اليه قل لهم قد جعلتها ثمانين سنة فقالوا لا يضرنا سوء الا الله فوا^{حى}



اليهم قل لا يترحو اعداؤك في روحك فبما هم كذلك اذ طلع موسى ارا بكاحارا فاراد
 الفقيه ان يعرف الشيعة ما يستبصرون به فينبغي موسى حتى وقع عليهم فلم عليهم فقال
 له الفقيه ما اسبك فقال موسى فقال ابن من قال ابن عمران قال من قال ابن فاهت ابن
 لاوي ابن يعقوب قال بماذا احب قال احب بالمال من عند الله عز وجل فقام اليه
 فعيل اليه ثم جلس بينهم فطرب بنوهم وامرهم امرهم ثم فرقتهم فكان بين ذلك الوقت وبين
 فرقتهم فرقتهم فرقتهم اربعون سنة حدثنا ابي محمد بن الحسن احمد بن الوليد
 رضي الله عنها قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن
 يحيى الطائري واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
 محمد بن ابي نصر البرقي عن ابيان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال
 ان يوسف بن يعقوب حين حضرته الوفاة جمع اليعقوبية وهم ثمانون رجلا فقال
 ان هؤلاء العبط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوا العذاب وانما يحكم الله من ايامكم
 رجل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن عمران علام طوال جعد ادم فجعل الرجل
 من بني اسرائيل نسي ابيه عمران ويسمى عمران ابنه موسى فذكر ابيان بن عثمان عن ابي
 الحسين عن ابي بصير عن ابي جعفر ع انه قال ما خرج موسى حتى خرج خمسون كذا ابا
 من بني اسرائيل كلام يدعي به موسى بن عمران فبلغ انهم رجعون به ويطلبون هذا
 الغلام وقال له كهه وسحره ان هلاك دينك وقومك على يدي هذا الغلام الذي
 يولد العام من بني اسرائيل فوضع القوابل على جميع النساء وقال لا يولد العام غلام الا
 ووضع على ام موسى قابله فلما راد ذلك بنو اسرائيل قالوا اذا ذبح العلمان واسجنا
 هلكنا فلم يبق فتعالوا لا يقرب اليها فقال عمران ابو موسى بل اسوهن فان امر الله
 واقع ولو كره المشركون اللهم من حرمة فاني لا اجرمه ومن تركه فاني لا اتركه ووقع
 على ام موسى فحلت به فوضع على ام موسى قابله فخر بها فاذا اقامت قامت واذا



فعدت بعدت فلما حملته امره وقعت عليها الحجة وكذلك حجج الله على خلقه فقالت لها
 العاقلة مالك ما لي بغيره تصفون وتدعون فقالت لا بلوميني فاني اذا اولدت اخذك
 فذبح فقالت فلا تخزني فاني سوف اكرم عليك فلم يصدقها فلما ان ولدت الفتى
 اليها وهي مقبله فقالت ماث الله فقالت لها الم اقل لك اني سوف اكرم عليك ثم حملته
 فدخلت به الخديج واصحبت امره ثم خرجت الى الحرم فقالت انصرفوا وكانوا على الابواب
 فانما خرج دم مقطوع فانصرفوا فانرضعت فلما خاف عليه الصوت اوحى الله لغيرها
 ان تعمل التابوت ثم احمله فيه ثم اخرجته ليلا فاطرحه في نيل مصر فوضعت في الماء
 ثم دفنته في اليم فجعل يرجع اليها وجعلت تدفعه في العروان الرجح صريره فانطلق به
 فلما رآته قد ذهب به الماهمت ان يصبح فربط الله على قلبها قال وكانت المراه الصالحة
 امرأة فرعون وهي من بني اسرائيل قالت لفرعون انما امام الربيع فاجزني واخرب
 لي قبة على شط النيل حتى اسود هذه الايام فضرب لها قبة على شط النيل اذا قل
 يريد ما فقالت هل ترون ما ارى على الماء قالوا اي والله يا سيدتنا الم ادرى يتنا
 فلما دنا منها قامت الى الماء فالتفت اليها وكاد الماء يعرفها حتى تصاحوا عليها فخذته
 فخرجت من الماء فاخذته فوضعت في حجرها فادان لام حمل الناس واسرهم فوعدت عليهم
 حجة ووضعت في حجرها وقالت هذا ابي فقالوا اي والله يا سيدتنا والله مالك ولدا
 ولا لملك فاتخذى هذا ولدا فقامت الى فرعون فقالت اني اصبت غلاما طيبا
 حلوا تحذوه ولدا فيكون قره عين لي ولك فلا تفتلوه قال ومن اين هذا الغلام قالت
 لا والله ما ادرى الا ان للماجابرة فلم يزل به حتى رضى فلما سمع الناس ان الملك قد ادى
 لم يبق احد من رويس من كان مع فرعون الا بعث امراته اليه ليكون له طيرا او تحسنه
 فاني ان بلد من امرأة منهم تله يا قالت امرأة فرعون اطلبوا الابن طيرا ولا تحرقوا
 احد فجعل لا يتقبل من امرأة منهم فقالت ام موسى لاخته قصه بطري ابر من الامرا

واضرب

فانطلقت



فانطلقت حتى اسباب الملك فقالت قد لعنتي ايم بطلبون طيرا وهما امراء صالحه
 ماخذ وللم كعقله لكم فقالت ادخلوها فلما نظرت قالت لها امراء فرعون ممن انت قالت
 من بنى اسرائيل قالت اذهبي باسمه فليس لها عليك حاجه فقالت لها انى الطيرى بما
 قال الله هل يقبل او لا يقبل فقالت امراء فرعون ارايتم لو قتل هل يرضى فرعون
 ان يكون الغلام من بنى اسرائيل والمرأة من بنى اسرائيل بعينه الطيرى ولا يرضى فلن
 فانطرى يقبل او لا يقبل فقالت امراء فرعون فاذهبي فادعيها فجات الى امها فقالت
 ان امراء الملك تدعونك قد دخلت عليها فذفع اليها موسى فوضعه في حجرها ثم التذبه
 في فمه فاذا تم اللبن في خلعها فلما رأت امراء فرعون ان ابنها قد قبل قامت الى فرعون
 فقالت انى قد اصبت لابنى طيرا وقد قتل منها فقال ومن هى قالت من بنى اسرائيل
 لم ريك له فنه ويقول ما تخاف من هذا الغلام انما هو ابنك يتشوا في حجرك حتى يلبسه
 عن يابه ورضى موسى في آل فرعون وكنت امر خيره واحبه والعالمه حتى هلك
 امره والعالمه التى قبلته فتساءم لا يعلم به بنو اسرائيل قالوا كانت بنو اسرائيل يطلبه و
 تسئل عنه فغى عليهم خبره قال بلوغ فرعون خبره ايم بطلبوه ويسلون عنه فارسل
 عليهم فراد عليهم في العذاب وورق منهم ومهاجم عن الاحاربه والسؤال عنه قالوا حبه
 بنو اسرائيل ذات ليلة مقرة الى شيخ لهم عنده علم فقالوا قد كنا نترح الى الاحاديث
 حتى متى والى متى نحن في هذا البلا قال والله ايم لانزلون فيه بحى الله نعم ذكره بعلام
 من ولدى لاوى بن يعقوب اسم موسى بن عمران علام طوال بعد فنامم كذلك اذا
 قيل موسى ع سجد فاعله حتى وقف عليهم ورفع الشح راسه فغرفه بالصنفه فقال ما اسمك
 رجعك الله قال موسى قال ابن من قال ابن عمران قال فوفت اليه الشح فاخذ بيده في قلبها
 وثابعا الى رجليه فقبلوا فافرفهم وعرفوه فاتخذ سبعة فكت بعد ذلك ما شاء الله
 ثم خرج فدخل مدينة فرعون فيها رجل من شعرة على الذى من عليه القبطى فوكوه موسى

قال بلوغ من آل فرعون من العسط
 فاستغاثه الذى من شعرة



عليه وكان موسى قد اعطى بسطة في الجسم وشدة في البطن فذكره الناس وشاع امره
 فقال ان موسى قتل رجلا من آل فرعون فاصبح في المدينة خائفا يترقب فلما اصبح من
 العداذة الرجل الذي استضوه بالامس يتنصر خضر على امره قال له موسى انك لغوى
 ليس بالامس رجل وباليوم نرجل فلما اراد ان يطئن بالذي هو عدوه ولهما قال يا موسى
 انريد ان تقلى كما قلت نسا بالامس ان تريد الا ان يكون جبارا في الارض وما يريد
 ان يكون المصلين وجارجل من اتى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا ما يتردد بك
 لسفوك فاخرج انى لك من الناس من مخرج منها خائفا يترقب قال ربي يخني من
 القوم الظالمين فخرج من مصر طهر ولا دابة ولا خادم تخفصه ارض وترفعه ارض
 حتى انتهى الى ارض مدين فانهى الى اصل شجرة فنزل فاداحتها سر فاذا عندها ام
 من الناس سقون واداجار بيان ضعفتان واذا معها غنم لها قال ما حطبك كما
 قالوا اني اشح كبري وكبح جاريتان ضعفتان لا تقدرين براحم الرجال فاذا سقى
 الناس سقى فرحمها موسى فاخذ دلوها وقال لها اقدمي غنمك فقا لها ثم رجعت
 مكرهة للناس ثم تولى موسى الى الشجرة فجلس تحتها وقال ربي انى لما انزلتالى من
 خير ففر فروى انه قال ذلك وهو محتاج الى شق تمره فلما رجعت الى ابيها قال ما
 اعجلكما في هذه الساعة قالنا وجدنا رجلا صالحا رحما فسقى لنا فقال لاحدنا ادى
 فادعيت الى فحانة بمشي على اسحيا قالنا انى يدعوك لحرملك احراما سقى لنا فزوتى
 ان موسى قال لها وجهي الى الطريق وامشي خلفي فاما من يعقوب لاسطر في اعجاز
 الناس فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف بجوت من القوم الظالمين قال اطلها
 ما اتلسا حرم ان جبر من اسجرت القوي الامين قال انى اريد ان اكلك احدى
 هاتين على امرى فاني حجج فان تمت عشر ايام عندك وما اريد ان اشق عليك فزوى
 انه قضى اتمها لان الانبياء لا ياخذون الا بالفضل وانهم فلما قضى موسى الاجل وسار باهله



حكومت المقدس اخطا الطريق بل افراى نار ا فقال لاهله امكنوا الى انسيت نادا
 لعلى اسمك منها نفس ونجبر من الطريق فلما انتهى الى البار فاد استجرة تصظروم من
 اسفلها الى اعلاها فلما دنا منها ما حرت عنه فرجع فاد حس في نفسه خيفة ثم دبت منه
 الشجرة فودى من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انى
 انا الله رب العالمين ولذا الو عصا فاد اراها تمهر كما انها كان ولحم يدروم ^{لعبت}
 يا موسى فاد احه مثل الخدغ لا يباها صرح محرج منها مثل الهبار فولى يد برافقا
 لم يرب عن وجل ارجع فرجع وهو يرتعد وركبناه بصطكان فقال الهى هذا الكلام
 الذى اسمع كلامك قال نعم فلك تحف فوقع عليه الامان فوضع رجله على سهام ناول
 لحيها فاد ايده في سعة العصا واد عادت عصا وقتله اطع نعليك ايك بالواد
 المقدس طوى فوى امره بخلعها لاهلها كانا من جلد خارميت ثم ارسل الله عز
 وجل الى فرعون وملائه اسريده والعصا فوى عن الصادق ^{اصحابه} انه قال لبعض
 كن بلما لا يرحوا ارجامك لما يرحوا فان موسى ^{اصحابه} حرج ليقبس لاهله نادا فرجع
 اليهم وهو رسول بنى فاصح الله تبارك وتعم امر عده وبنيه ^{اصحابه} في ايله وهكذا يفعل
 الله تبارك وتعم بالقيام الثاني عشر من الامة عليهم السلام يصح له امره في ايله كما اصح امر
 موسى ومخرجه من الحجر والغيبه الى نور المرح والظهور حدثنا ابى ومحمد بن محمد ^{اصحابه}
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عن المغلى بن محمد البصرى عن محمد بن جمهور
 وغيره عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول في القيام سبعة من
 موسى بن عمران فقلت وما سبعة من موسى بن عمران فقال حواء مولده وسبعة من
 نومه فقلت كم كتاب موسى عن اهله وقومه فقال ثمانى وعشرين سنة حدثنا ابى العباس
 محمد بن ابراهيم بن اسحق المكتب رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن منصور
 قال حدثنا محمد بن هرون الهاشمى قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابى الحسين

بن ابي عبد الله بن سليمان الهمداني قال حدثنا معاوية بن هاشم عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية
 عن ابي محمد عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص المهدى منا
 اهل البيت يصلح الله له امره في ليلة وفي رواية اخرى يصلح الله في ليلة حدثنا ابي
 ومحمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى بن عميد عن
 سليمان بن داود المسترق عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول في صاحب هذا الامر
 اربع سنين من اربعة ابيا سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من
 محمد واما من محمد موسى فخاف ترقب واما من يوسف فالسجن واما عيسى فقال

اذ مات ولم يميت واما من محمد فالسيف ذكر مصي موسى ووقوع الغيبة بالكلية
 وبالجملة الى ايام المسيح حدثنا احمد بن الحسن العطار قال حدثنا الحسن
 بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن
 عمارة عن ابيه قال قلت للصادق جعفر بن محمد عم اخبرني بوفاة موسى بن عمران عم
 فقال انظر انا اه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله انا ملك الموت عم فقال له السلام
 عليك يا اكمل الله فقال موسى وعليك السلام من انت فقال انا ملك الموت قال ما الذي
 جاء بك قال حنت لا قبض روحك فقال له موسى عم من اين قبض روحك قال من فمك
 قال له موسى كيف وقد كلمت ربي جل جلاله قال من يدك قال كيف وحطت بها التوبة
 قال من رجليك قال كيف وقد طبت بها طور سيناء قال من عينيك قال كيف ولم
 ملك الى ربي ممدده بالرجل قال من اذنيك قال كيف وقد سمعت بها كلام ربي
 عن رجل فاوحى الله تبارك الى ملك الموت لا قبض روحه حتى يكون هو الذي يريد
 ذلك وخرج ملك الموت فكلت موسى ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع
 بن نون فاوحى اليه وامر بكتمان امره قبان يوصي بعده الى من يقوم بالامر وغاب
 موسى عن نومه فر في عينه برجل وهو يحفر قبره فقال له لا اعنيك حتى تحفر هذا



القبر فقال له الرجل لي فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اصطحب فيه موسى ثم لسطح
 هو فكشف له العظام فراهي مكانه من الجنة فقال يا رب يقضي اليك فقبض ملك الموت
 بروحه مكانه ودفن في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك في صورة
 ادمي وكان ذلك في الية فصاح صياح من السموات موسى كلم الله فاي نفس لا تموت
 حدثنا ابي عن جدي عن ابيه رضي الله عنهم ان رسول الله ص سئل عن قبر موسى
 اين هو فقال عند الطريق الاكظم عند الكتيب الاحمر ثم ان يوشع بن نون قام بالامر
 بعد موسى صاحب امن الطواغيت على اللاوا والضر والجمهد والبلا حتى مضى منهم
 مائة طواغيت فتوى بعد م امره فخرج ثم رجلا من منافق قوم موسى بصيرا
 بنت يعقوب امراد موسى في مائة الف رجل فمالوا يوشع بن نون فغلبهم وقتل منهم
 مائة الف منهم وهزم الباقين باذن الله نعم ذكره واسر صرافيت يعقوب وقال قد
 عفوت عنك في الدنيا الى ان تكفوني الله موسى عما شكوا لعنت ملك ومن قومك
 قالت صفرا واوبلاء والله لو ابح لي الجنة لاسحت ان اري فيها رسول الله ص
 وقد هلك حجابي على وخرجت على وصية بعده فاستبرأ الائمة بعد يوشع بن نون
 الى زمان داود ثم اربع مائة سنة وكانوا احدى عشر وكان قوم كل واحد منهم يختلفون
 اليه في وقتهم وياخذون عنه معالم دينهم حتى انتهى الامر الى اخزم فعاب عنهم ثم طهر
 فبشرهم بباودهم واجزمهم ان داود هو الذي نطق الارض من جالوت وجوده
 ويكون فرجهم في ظهوره فكانوا يسطرونه فلما كان زمان داود كان له اربعة اخوة
 ولهم اب شيخ كبير وكان داود من عندهم حامل الذكر وكان اصغرا حوته لا يعلمون
 انه داود النبي المسطر الذي نطق الارض من جالوت وجوده وكانت السبعة يعلمون
 انه داود فقتلوا وبلغ اسده وكانوا يرونه ويتباهونه ولا يعلمون انه هو فخرج
 داود واخوته وابوهم فلما فضل طالوت بالجنود ومخاف عنهم داود وقال يا ايها



في هذا الوجه واستهان برأهونه وابود وقام في غم برعاها فاستدت للحرب
 واخصاها بنه الناس حمد فرجع ابوه وقال لداود اجد الى اخوتك طعاما متقوت
 به على الغزو وكان من بطلا فصر اقبل الشرطاه القتل اخلاقه نفعه فخرج والنوم
 سقا كيون بعضهم من بعض فدرج كل منهم الى مركزه فداود على حجر فقال الحجر له
 سدا ورفع ياد داود حذني فانسل لي جاود فاني اما طقت لقله فاحده ووضع
 في محله التي كانت يكون فيها حاربه التي كان يرميها عنقه فلما دخل العسكر منهم
 يعطون امر جالوت فقال لهم ما يعطون من امره فوالله لس عابته لا قبله فخذوا
 بحرب حتى ادخل على جالوت فقال له ما في ما عندك من القوة وما جربت من نفسك
 قال فذكان الابد يعيدوا على الشاة من عنى فادركه ويخبطوا منه واليك الحرة عنها
 فاخذها من فيه وقد كان لله تبارك وتعالى اوحى الى طالوت انه لا يعقل جالوت الا
 من ليس درعك فلكها فذعابده قلبها داود فاستوى عليه فراح ذلك طالوت
 ومن حضره من بني اسرائيل فقال عليهم ان تسفل جالوت فلما راه اخذ الحجر فراه فضك
 به من شيبته فذمعه وتكس عن داسه فقال الناس تسفل داود جالوت وملكه الباس
 حتى لم يكن لسمع لجالوت ذكر بحجه واجتمعت عليه بنو اسرائيل فانزل الله تبارك وتعالى
 عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد فليسه وامر الجبال والطيوان بسبح معه واعطاه
 صوتا لم يسمع بمثله حسنا واعطى فوه في العبادة واقام في بني اسرائيل مسا وهكذا
 يكون سبيل القايم ثم لم يعلم اذ امان وقت ظهوره وخروجه ابتر ذلك العلم من
 وانقطع الله عز وجل فناداه اخرج يا ولي الله فاقبل اعداء الله وله سيف مغلا اذا
 حان وقت خروجه اطلع ذلك السيف من عنده وانقطع الله عز وجل فناداه السيف
 اخرج يا ولي الله فكل لئلا ان تعد عن اعداء الله فخرجهم وتسل اعداء الله حيث
 تقفهم ويقوم طود الله ويحكم بحكم الله عز وجل حدثني بذلك ابو الحسن بن



اجابت اللدائي بمدينه السلام عن محمد بن العفضل الحنفي عن محمد بن علي بن عبيد
 الكوفي عن علي بن عامر عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه عن
 الحسين بن علي بن رسول الله في اخر حديث طويل فداخره في هذا الكتاب
 في باب ما روى عن النبي من الرض على القيام ٤ وانه الثاني عشر من الامه عليهم السلام
 ثم ان داود اراد ان يحلف سليمان ثم لان الله عز وجل اوحى اليه امره بذلك فلما
 اخبر بني اسرائيل بجهنم من ذلك وقالوا استخلف علينا جدنا وينا من هو اكبر منه
 فدعا اسباط بني اسرائيل فقال لهم قد لغتني مقالكم فاروي عنكم فاني تصا اتمرت
 فصاحبها ولي الامر من بعدى فقالوا رضينا فقال لكتب كل واحد منهم اسمي على عصاه
 فكتبوا ثم جاء سليمان ثم بعصاه فكتب عليها اسمهم ثم ادخلت بيما وعلقت الباب وحبس
 دوس اسباط بني اسرائيل فلما اصبحت صلى عليهم العداة ثم اقبل ففتح الباب فخرج بعضهم
 قد اوردت وعصى سليمان قد اتمرت فسلموا ذلك لداود ثم فاحره بحضرة بني
 اسرائيل فقال له يا بني اى شئ ابود قال عفوا الله عن الناس وبعفوا الناس بعضهم
 عن بعض قال يا بني فاي شئ احلوا له المحرم وهو روح الله في عبادته فافترد داود
 صاحبا كافرا به في بني اسرائيل فقال هذا طيفتي فيكم من بعدى ثم اوحى سليمان
 بعد ذلك امره ونزوح بامره واستر عن تبعه ما شاء الله ان يستتر ثم لبث
 امرته قالت له ذات يوم يا بني انت وامي ما اكل خضابك واطيب ريحك ولا انتم
 لك خضلة اكرهما الا املك في مؤنراي فلو دخلت السوق فتعرضت لورثي الله جوعا
 ان لا يخبسك فقال لها سليمان ثم انى والله ما علمت عملاقا ولا اجنه فدخل السوق
 محال يومه ذلك ثم رجع ابيصت شيئا فقال لها ما اصبت شيئا قالت لا يملك ان لا يكن
 اليوم يكون عندا فلما كان من بعد خرج الى السوق فحال يومه فلم يدر على ورجع فانجرها
 فقالت له يكون عندا ان شاء الله فلما كان اليوم الثالث مضى حتى انتهى الى اسباطهم فاذا



هو صياد فقال له هل لك ان اعينك ويعطينا شيئا فان نعم فاجازنا فلما فرغ اعطاه
 الصياد سمكتين فاخذتهما وحمد الله عز وجل ثم امره شق بطن احداهما فاداهما بخاتم
 في بطنها فاخذه فصير في ثوبه وحمد الله واصبح السمكتين وعابهما الى منزله فحسب
 امراته بذلك وقالت له اني انريد ان تدعوا لبي حتى يعلم انك قد كسبت فدعاها
 فلما سمعه فلما فرغوا قال لهم هل تعرفون قالوا لا والله الا انما نرا خيرا منك
 قال فارجع خاتمة بطنه فخر على الطير والرحم وعشبة الملك وحمل الجارية وابويها
 الى بلاد اصطخر واجتمعت عليه الشيعة واستبشروا به ففرح الله عنهم مما كانوا
 فيه من حزن وعسفة فلما حضرته الوفاة اوصى الى اصف بن برخيا بالله نعم ذكره
 فلما نزل بهم خلفا اليه الشيعة وياخذون منه معالم دينهم ثم غيب الله تبارك وتعالى
 اصف غيبة طال امد هاشم طر لهم فتقى بين قومه ما شاء الله ثم امره ودعم فقالوا له
 ان الملقى قال على الصراط وغاب عنهم ما شاء الله فاشتدت البلوى على بني اسرائيل
 بعدة ونسلط عليهم تحت نصر فحصل قتل من بطونهم وبطلب من يهرب ونسي
 جد ابيهم فاصطفى من اهل بيت يهودا اربعة نفر منهم دانيال عم واصطفى
 من ولد هرون عزير او موح صبي صغير فمكثوا في يد بني اسرائيل في العدا
 المهين والحجة دانيال عم اسير في يد تحت نصر سبعين سنة فلما عرف بفضله
 وسمع ان بني اسرائيل منظر من حروجه ويرجون الفرج في ظهوره وعلى يده
 امر ان يجعل في جب عظيم واسع ويحمل معه الاسد لئلا ياكله فلم يعرفه وامر ان لا يطعم
 فكان الله تبارك وتعالى ياتي به بطعامه وشرابه على نبي من انبياء بني اسرائيل فكان
 دانيال يصوم النهار ويفطر بالليل على ما يدلي اليه من الطعام واشتدت
 البلوى على سبعة وقوم المسطين لظهوره وسك اكثرهم في الدين لطول
 الامد فلما تاهى دانيال ١٢ وبقوه راي تحت نصر في المنام كان ملاك من السماء

قد



فذهبوا الى الارض اوحا الى الحب الذي فيه دانيال مسلمين عليه مسروهم
 بالفرج فلما اصبح مع علي ما اتى دانيال فامر بان يخرج من الحب فلما اخرج ابعده
 اليه ما اربكب منه من القديب ثم فوض اليه النظر في امور مملكه والعصاره بين الكاس
 فظهر من كان مسرورا من بني اسرائيل ودفعوا رؤسهم واجتمعوا الى دانيال فماتوا
 بالفرج فلم يلبث الا قتل على تلك الحال حتى مات وافضى الامر بعده الى عرس
 فكانوا يجتمعون اليه وباسون به ويدون منه معام دينهم فبعث الله شر حصه مائه
 عام ثم بعثه ونبات الحج بعده واستدت البلوى على بني اسرائيل حتى ولد يحيى ابن
 زكرياءه وورع فظهر له سبع سنين فقام في الناس خطبا وحده الله وانى عليه
 وذكرهم بايام الله واجبرهم ان يحسن الصالحين اما كانت للذوب بني اسرائيل
 وان العاقبه للمقين ووعدهم الفرج فقام يسبح بعد سبع وعشرين سنة من هذا
 القول فلما ولد المسيح عم احوى الله ولادته وغيب شخصه لان مريم عم لما حلته ابتد
 في مكانا نصيا م ان زكريا وظانها اقبالا يتصان انزها حتى هجا عليها وقد وضعت
 ما في بطنها وهي بقول باليتى نت قبل هذا وكنت نيا منيا فاطلوا الله ذكره
 لسا بعد رها واطهار حننها فلما استدت البلوى والطلب على بني اسرائيل
 واكب الحماره والطوائف عليهم حتى كان من امر المسيح ما اذ اجزاه به واستر
 سمعون بن حمون والسبعه ثم افضى بهم الاستياد الى جزيره من جزير البحر فاقامها
 بها فجزاه لهم فيها العيون العذبه واخرج لهم من كل الثمرات وجعل لهم فيها
 الماشيه وبعث اليهم سمكه تسمى العذلا لحم لها ولا تعظم وانما هي جلد ودم فخرجت من
 البحر واوحى الله عز وجل الى الحمل ان تركها فركبتها فانت الحمل الى تلك الجزيره
 وهنض الحمل وتعلق بالسمك ففرش وبني وكثر الفصل فلم يكونوا يعتقدون شيئا
 من اجاز المسيح وبشاره عيسى من مريم بالبني محمد بن خديجه بن ابراهيم بن

اسحق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن يحيى
 الجلودى البصرى بالبصرة قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصرى قال
 حدثنا هكلم بن محمد بن عطية التامى قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصرى
 قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا بالكتب
 قال فرأت في الاجنيل يا عيسى جدي امرى ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة
 المطهرة البكر البتول ابنت من عز محل انا طقتك اية للعالمين فاي اى فاعبد
 وعلى فتوكل خذ الكتاب بقوة فسر لاهل سور بالسريانية طمع من يدك انى
 ان الله اليايم الذى لا ازل صدقوا ابني الامى صاحب الجمل والمدرة والناح وهو
 العمامة والقلبين والهاوة وهى القصب الاحل العينين الصلت الجبين الواح
 الحذين الاقنى الانف المفلح الثنا با كان عنقه ابريق مضره كان الذهب بحرى
 من تراقبه له شعرات من صدره الى سرة ليس على بطنه شعر اللون دقو المنة
 شتى الكف والقدم اذا التفت القف جميعا واذا مشى كما يمشى من الضخ و
 يجدر من صيب واذا جامع القوم بذم عرفه في وجهه كاللؤلؤ وريح طيبك
 سوح من لم يرقله ولا بعده مثله ومع طيب الريح تكاح للنساء ووالس العليل
 انما نسله من مباركة لها بيت في الحرة لا يظن فيه ولا نصب يكفها في اخر الزمان
 كما فعل زكيا امك لها فخان تشهدان كلمة القران ودينا لاسلام واما
 السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهدا يامه وسمع كلامه قال عيسى ما رب وما
 طوبى قال شجرة في الجنة اما عرسها بيدي نطل الجمان اصلها من رضوان
 ماها من قسيم رده برد الكافور وطعمه طعم الرجنيل من شرب من تلك العين
 شربة لا يظما بعدها ابدا فقال عيسى اللهم استغنى منها قال حرام يا عيسى
 على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم ان يشرب



حتى شربا منه محمد ذلك النبي ارفعك الى ثم ابيضك في حجر الزمان ليرى من
 امة ذلك النبي العجايب ولتعيهم على العيون ~~للبصائر~~ وفي الصلوة
 لتصلى معهم اتم امة رجومه وكامل ليلج عم عيناك يسبح فيها في الارض ولا
 يعرف فونه وسبعة خبره ثم طهر فادخل الى شعون بن جهمون ~~فلبان~~
 شعون غابت الحج نعه واشتد الطلب وعطى البلوى ودرى الدين و
 اضيع الحقوق واميت الفروض والسنن وذهب الناس عينا وفتها لا لا
 يعرفون اياه من اى فكانت الغيبة مائتين وخمسين سنة حدثنا محمد بن الحسن
 الصفار وسعد بن عبيد الله جميعا عن ابي بن نوح عن عبد الله المغيرة عن
 سعيد بن علف عن يعقوب بن عمار قال قال ابو عبد الله ع نبي الناس بعد عيسى بن
 مريم خمسين ومائتي سنة بلا حجة ظاهرة حدثنا ابي محمد الله قال حدثنا محمد
 بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف
 عن يعقوب بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال كان من عيسى وبين محمد خمس
 مائة عام بينهما مائتان وخمسون سنة ليس فيها نبي ولا عام ظاهرة فاكافوا
 قالوا امسكين يدين عسى قلت فاكافوا قال كانوا امويين ثم قال ولا يكون
 الارض الا وفيها عالم وكان ممن ضرب في الارض لطلب الحجة ثم سلمان الفارسي
 ورحم الله عليه فلم يزل يتقل من عالم بعد عالم ومن يقين الى يقية ومحت عن الاسرار
 ويستدل بالاجار وسط القام العالم سندا الاولين والآخرين محمد صاربع مائة
 سنة حتى بشر بولادة فلما ايقن بالمرح حرج يريد هامة فسي حمر سلمان الفارسي
 رجة الله عليه حدثنا ابو محمد بن محمد بن محمد بن يحيى العطار و اجد بن
 ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن مهران عن ابيه عن
 ذكره عن موسى بن جعفر ع قال قلت يا بن رسول الله كيف كان نبي اسلام

سلمان الفارسي قال نعم حدثني الى صلوات الله عليه ان امير المؤمنين ^{عليه السلام}
 الفارسي واما اذ راجع من فرس كانوا مجتمعين عند قبر النبي ^{صلى الله عليه وآله} فقال
 سلمان يا ابا عبد الله لا تحزنوا بميتي امرت فقال سلمان والله يا امير المؤمنين
 لان غيرك نبيا لي يا اخي ما كنت ارجو ان اهل بيوتنا اهل الدنيا يتق
 وكت عمر ابي والدي بصا فبسا انا يا مع ابي في عديهم اذا اصبومعه واذا
 فها رجل ما ياتي شهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا جيب الله
 فوصف محمد في لحمي ودمي لم يهسي طعام ولا شراب فقالت لامي يا بني مالك اليوم
 لم يجد لطلع الشمس قال فكابرتها حتى سكت فلما انصرفت الى منزلي اذا امام الكتاب
 تعلق في السقف فقلت لامي ما هذا الكتاب فقالت يا روي في هذا الكتاب
 ما ترجمنا من عدينا وانا معلقا فلا يعرف هذا المكان فقلت ان عدينا فقلت
 ابوك قال فجاهدتها حتى حن الليل وبام ابي وامى فموت واخذت الكتاب فاذا فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله الى آدم انه خالق من صلبه نبيا فبعث اليه
 محمدا مبعوثا من الاطلاق وينهى عن عبادة الاوثان يا روي فموت وصح
 عيسى فامن وارك المجوسية قال فصعقت صعقة وفرادني سدة قال فعلم
 ابي وامى بذلك فاحذوني وجعلوني في بر عميقة وقالوا لي ان رجعت والاقبلنا
 فقلت لها افعلاني ما شئنا جيب محمد لا يذهب من صدري قال سلمان ما كنت
 اعرف العربية فقرأني الكتاب وقال لقد فهمي الله العرس من ذلك اليوم قال
 فيقنت في البر فجعلوا ينزلون الى وصابغارا قال فلما طال امرى رغب بي الى
 النساء فقلت يا رب امان حبس محمدا ووضيه الى فحوى وسيلة تجعل فرجى وارحني
 ما انا فيه فاما في آت عليه ما في باض فقال تم ووديه فاخذ بيدي واما في الصومعة
 فانت اعول شهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا جيب الله فاشرف



على الثمار من الدبراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فاصعدني وخذته
 حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال اني ميت فقلت فعلى من خلفني فقال لا اعرف
 احد يقول معالي الازاهبا ما نطاكية عسلية وكفنته ودفنته واخذت اللوح
 وصرت به الى النطاكية وآيت الصومعة وانثا فتقول اشهدان لا اله الا الله
 وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف على الدبراني فقال انت روزبه فقلت
 نعم قال اصعد فصعدت اليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال اني
 ميت فقلت على من خلفني فقال لا اعرف احد يقول معالي الازاهبا بالاسكندية
 ولدا ابنة فافرمني للدم وادفع اليه هذا اللوح فلما توفي عسلية وكفنته ودفنته
 واخذت اللوح وآيت الصومعة وانثا فتقول اشهدان لا اله الا الله وان
 عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف على الدبراني فقال انت روزبه فقلت
 نعم فقال اصعد فصعدت اليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال
 اني ميت فقلت على من خلفني فقال لا اعرف احد يقول معالي في الدنيا وان محمدا
 بن عبدالله بن عبد المطلب ودعوات ولادته فاذا ابنته فاراه مني الم وادفع
 اليه هذا اللوح قال فلما توفي عسلية وكفنته ودفنته واخذت اللوح وخرجت فصحت
 قوما فقلت لهم يا قوم الكفوي الطعام والشراب الكفم للخدمة قالوا نعم قال فلما اراد
 ان ياكلوا شدا واعلى شاه فقتلوهما بالضرب ثم جعلوا بعضها كبايا وبعضها سوا
 فاسعت من الاكل فقالوا اكل فقلت اني غلام دبراني وان الدبراني لا ياكلون
 اللحم فصر يوتي وكادوا يقتلوني فقال بعضهم امسكوا عنه حتى ياتيكم سرايمكم
 فانه لا يشرب فلما اتوا بالشراب قالوا اشرب فقلت اني غلام دبراني وان
 الدبراني لا يشربون الخمر فدعا على فارادوا قتلني فقلت لهم يا قوم لا تصروني
 ولا يقتلوني فاني افرلكم بالعبودية فافترسوا احد منهم فاخرجني وباعني

بثلاثة درهم من زجل يهودي قال فإني عن نصي فاجترته وقلت لسليمان
 أني أحببت محمدا ووصيه فقال اليهودي واني لا بغضك وابتغض محمدا ثم أخرجني
 إلى خارج داره وأذا برمل كبير على يابه فقال والله يا روزبه لمن أصبحت ولم أسئل
 هذا الرمل كله من هذا الموضع لأفلسك قال فحملت الحمل طولما سلى فلما أهدني
 البع رفعت يدي إلى السماء فقلت يا رب املك جيب محمدا ووصيه إلى الحق ورسول
 محمد رحي وأرحمني ما أنا فيه فبعث الله عز وجل رجلا فقلعت ذلك الرمل من مكانه
 إلى المكان الذي قال اليهودي فلما أصبح نظر إلى الرمل قد نقل كله فقال يا روزبه
 أنت ساحر وأنا لا أعلم ولا أخرجك من هذه القرية لئلا تهلكا قال فأخرجني بواب
 من امرأة فاجتني جاشديدا وكان لها طيط فقال هذا الحايط لك كل منه
 ما شئت وهب وصدقا قال فبعيت في ذلك الحايط ما شاء الله فإذا أنا ذات يوم
 في الحايط إذا ما بسبعة رهط قد أقبلوا نظلمهم غنامة فقلت في نفسي والله ما
 هو إلا كلهم أنبياء وإن فيهم رسول الله ص وأمر المؤمنين وأبوذر والمقداد وعقيل
 بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وردي بن حارثة فدخلوا الحايط فجعلوا يتناولون
 من خشب النخل ورسول الله ص يقول لهم كلوا الخشب ولا تصدقوا على القوم بساء
 فدخلت على مولاتي فقلت لها ما مولاتي هي لي طبعا من رطب فقالت لك ستة
 أطباق قال فحسب فحلت طبعا من رطب فقلت في نفسي إن كان فيهم مني فانه لا يأكل
 الصدقة ويأكل الهدية فوضعت بين يديه فقلت هذه صدقة فقال رسول الله
 ص كلوا وامسك رسول الله ص وأمر المؤمنين وعقيل بن أبي طالب وحمزة وقال رسول الله
 ص يدك وكل فاكلوا وقلت في نفسي هذه علامة فدخلت إلى مولاتي فقلت لها طبعا أحر
 لك ستة أطباق قال فحسب فحلت طبعا فوضعت بين يديه وقلت هذه هدية
 فهدية فقال بسم الله كلوا من القوم جميعا أيديهم فاكلوا فقلت في نفسي

سليمانية



هذا ايضا علامة قال مننا اما ادور خلفه اذ طابت من النبي ثم النفاة فقال يا روزبه
 نطلب خام النبوة فقلت نعم فكشف عن كفيه فاذا انا بخاتم النبوة معجوم من كفيه
 عليه شعرات قال فسقطت على قدم رسول الله ص فلها فقال لي يا روزبه ادخل
 الى هذه المرأة فقل لها تقول لك محمد بن عبد الله سعا هذا العلام فقلت
 فقلت لها يا مولاتي ان محمد بن عبد الله يقول لك سعا هذا العلام فقالت
 له لا ابعدك الا بربع مائة نخلة ما تاخذ منها صفرا وما تاخذ منها حمر اقال
 الى النبي ص فاجبرته فقال ما اهون ما سالت ثم قال ثم ما على باجمع هذا البوي كلها
 فاخذ بفرسة ثم قال اسقيه فاسقاه امير المؤمنين فمالج اخره حتى خرج النخل الى
 بعضه بعضا فقال لي ادخل اليها وقل لها قل لك محمد بن عبد الله خذي منك
 وادفعي الينا شيئا قال فدخلت عليها وقلت ذلك فخرجت ونظرت الى النخل فقالت
 والله لا ابعدك الا بربع مائة نخلة كلها صفرا قال فهبط جبريل ثم مسح جباصة على
 النخل فصارت كلها صفرا قال لي قل لها ان محمد يقول لك خذي منك وادفعي
 الينا شيئا فقلت لها فقالت والله ليحل من هذه اجبالي من محمد ومنك فقلت
 لها والله ليوم واحد مع محمد اجبالي منك ومن كل شئ انت فيه فاعقبني رسول
 وسما في سلما قال ص هذا الكتاب كان اسم سلمان روزبه ابن جثودان
 وما سجد قط لمطلع الشمس واما كان يسجد لله عز وجل وكانت العلة التي امر بالصلوة
 اليها شرفة وكان ابواه بطان اذ انا سجد لمطلع الشمس كهيئتهم وقد ذكر العزم
 ان ابي هو ابو طالب واما اشبه الامر لان امير المؤمنين عم سئل عن امر اوصياء
 موسى فقال لي تصحفة الناس فقالوا ابي وقال له برودة ايضا ومثل قس من
 ساعدة الايادي في عمله وحكمة وكان يعرف امر النبي ومنظر امره
 ويقول ان الله دنا جبر من الدين الذي اتم عليه ونزع عليه النبي ص وقال بخبر يوم القيمة

امير امة حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 يحيى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزق بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال
 بينا رسول الله ص ذات يوم معنا الكعبة يوم افتح الكعبة اذا قبل اليه وفدنا
 عليه فقال رسول الله ص من القوم فالوا وقد من بكران وائل قال فقل عندكم
 علم من جبرئيل بن ساعدة اليايادي قالوا بلى يا رسول الله قال فاضل قالوا مات
 فقال رسول الله ص الحمد لله رب الموت ورب الحياة كل نفس في انفة الموت كما في
 انظر الى نفس بن ساعدة اليايادي وهو سوق عكاظ على جبل احمر وهو محط الناس
 ويقول ايها الناس اجتمعوا فاذا اجتمعتم فانصتوا فاذا انصتم فاستمعوا فاذا
 استمعتم ففوا فاذا وعيتم فاحفظوا فاذا احفظتم فاصدقوا الا ان من عاصى مات
 ومن مات فمات ومن مات فليس باب ان في السما جبرائيل في الارض عبر استغفر مرفوع
 ومهاد موضوع وبخوم نور وليل تدور وبجارت نور يحلف نفس ما هذا بلعب وان
 من ودا العجا ما الى اري الناس مذهبون فلا يرجعون ارضوا بالمقام فاقوا ما ام
 تركوا فاما ما حلف نفس بما غير كاذب ان الله دينا هو خير من الدين الذي اتم عليه
 ثم قال رسول الله ص رحم الله قسا بخر يوم الغنة امه وحده ثم قال هل فيكم
 احد بحسن من شعرة قبا فقال بعضهم سمعته يقول في الاولين الذاهبين من
 القرون لنا بصائر لما رايت موارد الموت ليس لها مصادر وابت قومي
 نحوها مضي الاضغ والاكابر لا يرجع الماضي الى ولا من الباقي غابر ايقت
 اني لا محال حيث صار النوم صابر وبلغ من حكمة قس بن ساعدة ومعرفة ان
 النبي ص كان يسئل من تقدم عليه من اباد عن حكمه ويصعب اليها سمعه حدثنا الحسن
 بن عبد الله بن سعيد قال اجزا ابو الحسن علي بن الحسين بن اسمعيل قال اجزا محمد بن
 زكريا قال حدثنا عبد الله بن الضحى عن هشام عن ابيه ان قداما من اباد قد موافقا



رسول الله ص فالهم عن حكم قس بن ساعدة فقالوا قال قس **باب اغي الموت**
 والاموات في حدث عليهم من بقايا برهم خرق دعهم فان لام يوم اصباح بهم
 كايته من نونانة الصق منهم عمارة ومنهم في ثابهم منها الجديد ومنها الادري ^{الخلوة}
 مطر ونبات وآبا وامهات وداهب وآت وايات في اتر ايات واموات بعد
 ضوء وطلام وليال وايام وقير وغنى وسعيد وشقى ومحسن ومسي ابن الارباب
 النعله ليصلح كل نامل عمله كلاب هو الله واحد ليس بمولد ولا والد اعاد كمن
 الابل والاجنا وابدوا اليه الماب شدا بالاعد يا معشر اباد ابن تمود واعد وابن الابا
 والاعداد ابن الحسن الذي لم لا يشكر والظلم الذي لم تنم كلا ورب الكعبة ليعودن
 ما بدا ولن ذهب يوم ليعود من يوم وهو قس بن ساعدة بن حذاق بن زهر
 بن اباد برار اول من آمن بالبعث من اهل الجاهلية واول من توكا على عصا ويقال
 انه عاش تسع مائة سنة وكان يعرف النبي ص باسمه ونسبه ويشتر الناس بخروجهم و
 كان يستعمل التقيته ويامر بها في ظلال ما يعطيه الناس حدثنا الحسن بن عبدالله
 بن سعيد قال اجزها ابو الحسن علي بن الحسين بن اسمعيل قال اجزها محمد بن زكريا بن
 دينار قال حدثني مهدي بن سابق بن عبدالله بن عباس عن ابيه قال جمع قس بن
 ساعدة ولده فقال ان المعانيفة البقلة وترويه المذقة ومن عبرك شيئا فبنة مثله
 ومن ظلمك وجد من يظلمه متى عدت على نفسك عدل عليك من فوقك فاذا نهيت
 عن شئ فابدا بنفسك ولا تجتمع ما لا تاكل ولا تاكل ما لا يحتاج اليه واذا ادخرت فلا
 تكونن كترك الافعلك وكن عفا العبد مشترك الفاسد قومك ولا تاور
 شغو لا وان كان حارما ولا جائعا وان كان فيها ولا مدعورا وان كان ناصحا
 ولا نصغف في غمك طوقا لا يمكنك برعه الا يشق نفسك واذا اجاصت فاعدك
 واذا قلت فاقصد ولا تستود عن احد دينك وان قريت قرابته فامك اذا

ذلكم نزل وجلاد وكان المستودع بالخا وفي الوفاء بالعهد وكتبه عبد ما بقيت
 فان حتى عليك كنت اولي بذلك وان وفي كان الممدوح ذونك فكان قسلا يتدوع
 ويزاخذ او كان يكلم بما يحكي معناه على العوام ولا يتدركه الا الخواص وكان
 تبع الملك ممن قد عرف امر النبي صلى الله عليه وآله واسطر خروجه لانه وقع اليه
 خبره ففرقه انه يخرج من مكة نبي يكون مهاجرا الى يرب حدثنا محمد بن الحسن بن
 الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
 الحسين بن علي عن عمر بن ابيان عن ابيان بن ابي رافع ان تبع قال في سيره حتى
 اتاني من فرسية عالم جبر لوك في اليهود مسود قال ازدر عن قرية مجاورة
 لبني مكة من فرس مهند ففوت عنهم غفوة غير مشرب وتركهم لعقاب يوم
 سرمد وتركها لله ارجوعنوه يوم الحساب من الحميم الموقد ولقد تركت
 بها من قوما نرا اولي حيا وباس محمد نفر ا يكون النص في اعقابهم ارجوا
 ذلك ثواب رب محمد ما كنا احسان ساطعا لله في بطا مكة بعيد
 قالوا بمكة مت مال وافر وكنوزه من لو لو ويزرجد فاردت ا مر ا حاله في دور
 والله يدفع عن حراب السجد فتكت ما املته فيهم وتركهم مثلا لاهل المشهد
 قال ابو عبد الله عم قال الحمرانه مسح من هذه معنى مكة نبي يكون مهاجرة يثرب
 فاخذ قوما من اليمن فانزلهم مع اليهود ليضروا اذا خرج ففي ذلك يقول تهنت
 على احمد انه رسول من الله ما نرى النسم فلومد عمرى الى عمره لكت ودرى الوين
 عم وكت عدل على المشركين اسفهم كاس حنف ونم حدثنا ابي رحمه الله قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
 بن صبيح عن ابي عبد الله عم قال ان تبع قال لك وسن والخروج كونوا ههنا حتى
 يخرج هذا النبي اما انا فلوا دركته لخدمته ولخرجت معه حدثنا احمد بن محمد بن الحسين



البراز قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصبهاني قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاس
 قال حدثنا يونس بن بكير السيباني عن زكريا بن يحيى المدني قال حدثنا عكرمة
 قال سمعت ابن عباس يقول لا يستبهن عليكم امرتبع فانه كان مسلما وكان عبد
 وابوطالب من اعراف العلماء واعلمهم بشان النبي وكانا يكرهان ذلك
 عن الجهال واهل الكفر والضلوال حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
 قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا العطاس قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
 عبيد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني الهيثم بن عمرو المعري عن ابراهيم بن عمار
 الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة
 لا يجلس عليه احد الا لاله وكان سوه يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب فكان
 رسول الله يخرج وهو غلام فيمشي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك انما هو ^{خلوة} و
 ليخرجوه فنقول لهم عبد المطلب اذا رادك منهم دعوا اني فوالله ان له شانا
 عظيما اني اري انه سياتي عليكم يوم وهو سيدكم اني اري غرره سود الناس ثم يحمله
 فيحمله معه ويمسح ظهره ويصله بقول ما رأت قبلة اطيب منه ولا اطهر قط ولا احدا
 اليه مني ولا اطيب منه ثم لفتني الى ابي طالب وذلك ان عبيد الله و ابا طالب لام
 واحد فيقول يا ابا طالب ان هذا الغلام لنا اعطيا واحفظه فاستمك به فانه
 فرد وحيد وكن له كالام لا يصل اليه شئ يكرهه ثم يحمله على عنقه فيطوف به اسبوتا وكان
 عبد المطلب قد علم انه يكن اللات والمعري فلا يدخله عليها فلما تمت له ست سنين
 ماتت امرأته بالابواب بين مكة والمدينة وكانت قد ماتت على احواله من بني عبد مني
 رسول الله بيتيما لا اب له ولا ام له فازداد عبد المطلب رقة وحفظا وكانت هذه
 حاله حتى ادرك عبد المطلب الوفاه فبعث الى ابي طالب ومحمد علي صدره وهو في غم
 الموت وهو يبكي وولفت الى ابي طالب فيقول يا ابا طالب انصر الي فيقول حافظا



لهذا الوحيد الذي لم يشتم راجحه ابيه ولا ذاق شفة ابيه ابظا باطال ان يكون من
 خدك بمنزلة كبدك فاني تركت في كلهم واوصيتك به لانك من ام ابيه يا اطلب
 ان ادركت ايامه تعلم اني كنت من ابر الناس واعلم الناس به فان استطعت ان
 تتبعه فافعل وانصربا لك ويدك ومالك فانه والله سيودكم ومملك ما لم يملك
 احد من بني اباي يا ابا طالب ما اعلم احد من اباك مات عنه ابو علي حال ابيه فاحفظ
 لوحده هل قبلت وصيتي فقال نعم قد قبلت والله على بذلك شاهد فقال عبد
 زيدك الى مقدمه اليه فصر بيه عليه ثم قال عبد المطلب الان حفف على
 الموت ثم لم يزل يقبله ويقول اشهد اني لم اقبل احد من ولدي اطيب رجلا منك
 واحسن وجهامك وينما ان يكون ندي حتى يدرك زمانه فمات عبد المطلب
 وهو ابن ثمان سنين فصره ابو طالب الى نفسه لانها قد ساعته من ليل ولا نهار
 وكان يلم معه حتى بلغ لا يامس عليه اصلا حدثنا احمد بن محمد بن الحسين البرار قال
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصب قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي
 عن يونس بن بكر عن محمد بن اسحق بن بشير الهذلي قال حدثني العباس بن عبد الله
 بن سعيد عن بعض اهلته قال كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله ص فرأته في
 ظل الكعبة فكان لا يجلس عليه احد من بني اجد لاله وكان رسول الله ص ماتي حتى
 يجلس عليه فيذهب انما له ليوحى وانه يقول جده عبد المطلب دعوا ابي فتمسح على
 ظهره ويقول ان لاني هذا ثانا فتوفي عبد المطلب والنبي ص ابن ثمان سنين
 بعد الفيل ثمان سنين حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى قال
 حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن خالد بن ابي
 عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت ابا طالب يحدث
 عن عبد المطلب قال ما انا ما في الحجر اذ اريت رؤيا هالتني فامسيت كاهنه فترسيت



طرف خر وجمي نضوب منكبي فلما نظرت الى عرفت في جهي التبعية فاستوت وانا ابو
 سيد فوجي فقالت ما شان سيد العرب بتغير اللون هل يا ابي من حديثان الذي
 ربي فقلت لها لي ابي رايت الليلة وانا يا ابي في الحجر كان شجرة قد بنت على طرفي قد
 قال راسها السما وضربت باعضائها الشرق والغرب ورايت نور ابره منها اعظم
 من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب العجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد
 عظما ونورا ورايت برهظا من فرس يري دون قطعها فادادوا منها اجدهم شاب
 من احسن الناس وجها وانظهم ثيابا فباخدم في كسر طهورهم ويقلع اعينهم فرفعت
 يدي لاسا وادعضا من اعضائها فصاح الى الشاب وقال مهلا ليس لك منها
 يصيب فقلت لمن الضيب والشجرة مني فقال الضيب هو لولا الذين قد تغلقوا
 بها واستغودوا اليها فابتهت مذعورا فزعمت تغير اللون فرايت لون الكاهنة قد
 تغيرت ثم قال ليس صدقتا بحر جز من صلبك ولد يملك الشرق والغرب ويتنا
 في الناس قسري عني غمي فانظرا باطال لعلك يكون انت فكان ابو طالب يحدث
 بهذا الحديث والبيء قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين فقتل
 له ولم اتو من به فيقول السب والعار قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ان
 ابا طالب كان مومنا ولكنه لکن يظهر الشرك ويسرا ليمان ليكون اسد تمكنا من نصر
 رسول الله ص حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن
 ابي بن يوح عن العباس بن عامر عن علي بن ابي سارة عن محمد بن مروان عن ابي
 عبدالله ع قال ان ابا طالب اظلم الكفر واسرا ليمان فلما حضرته الوفاة ادعى الله
 عز وجل الى رسول الله ص اخرج منها فليس بها ناصر فاجر الى المدينة حدثنا احمد
 بن محمد الصايغ قال حدثنا محمد بن ابيوب عن صالح بن اسباط عن اسمعيل بن محمد
 وعلي بن عبدالله عن الربيع بن محمد السلي عن سعد بن ظريف عن الصايغ بن با

قال سمعت امير المؤمنين يقول والله ما عبد ابى ولا جدى عبد المطلب ولاها
 ولا مناف ضمنا قط قبل ما كانوا يعبدون قال كانوا يطلون الى البيت على دين
 ابراهيم ثم يتكلمون به حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى قال
 حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابى عن سعيد بن مسلم
 عن نصار مولى بنى مخزوم عن سعيد بن ابى صالح عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت ابى
 العباس يحدث قال ولد لابى عبد المطلب عبد الله فرأينا في وجهه نورا برهرا كوز
 الشمس فقال ابى ان هذا العلم لنا ما عظيم قال فرأيت في منامى انه خرج من
 منخره طائر ابيض مطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع زا جاحى سقط على
 من الكعبة فحدث له فرأيت كلها فيما الناس يتاملونه اذ صار نور ايمن
 السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما ابتهت سالت كاهنه
 بنى مخزوم فقالت لى ما عباس كس صدقت وروايتك ليخرجن من صلبه ولد
 اهل المشرق والمغرب تبعا له قال ابى نعمى امر عبد الله الى ابن بروج بآمنة
 وكانت من اجلنا وريث واتها طفا فلما مات عبد الله وولدت آمنة
 برسول صابته فرأيت النور بين عينية نوره فحلمته ولفرت في وجهه فوجدت
 من مريح المسك وصوت كافي قطعة مسك من شدة ريحى فحدثتني آمنة وقالت
 لى انما احدثك الطلق واشتد لى الامر سمعت حبله وكلاما لا يشبه كلام الادميين
 ورأيت علما من سدس على قضيب من ياقوت قد ضرب من السماء والارض
 ورأيت نورا يسطع من راسه حتى بلغ السماء ورأيت نورا اشاطت كلها شعله
 نار ورأيت حولى من العطاء امر اعظيما قد شرت حولى ورأيت شعيرة الادميين
 قد مرت وهي تقول آمنة ما لقت الكهان والاصنام من ولدك ورأيت رجلا
 شابا من اتم الناس حولا واشدهم باضا واحتمهم ثيابا وما طسه الا عبد المطلب



قد روي في فاضل المولود قبل في فيه ومعه طشت من ذهب مضروب بالزمرود ومسط
 من ذهب نقش بطنه شقايم اخرج قلبه فتحة فخرج منه نكتة سودا فرمى بها ثم
 اخرج صرة من حريرة خضرا ففتحها فاذا كالذريرة البيضاء فحشاها ثم رده الى
 ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فطق فلم يفهم ما قال الا انه قال في امان الله
 وحفظه وكلامه قد حشوت قلبك ايمانا وعلما وعلما وبقينا وعقلا وحجافات
 خيرا لشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم اخرج صرة اخرى من حريرة
 بيضا ففتحها فاذا فيها حاتم فضرب على كفه ثم قال امرني رب ان انفع فيك من
 روح القدس فتوح فيه والبس قيضا وقال هذا امانك من آفات الدنيا فهذا ما
 رايت يا عباس يعني فقال العباس واما يومئذ افر فكشفت عن ثوبه فاذا حاتم
 النبوة بين كفيه فلم ازل اكرم شانه ونسب الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي
 حتى ذكرني رسول الله ص وكان سيف ذي يزن من العارفين بامر
 رسول الله ص وقد بشره عندما ولد عليه المطلب حدثنا محمد بن علي
 ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن
 علي بن حكيم عن عمرو بن بكار العبسي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن
 عباس وحدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم البرمكي قال حدثنا ابو منصور محمد
 بن احمد بن ازمهرارة قال حدثنا محمد بن اسحق البصري قال اخبرنا علي بن حمزة
 قال حدثني احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عمرو بن بكير عن احمد بن القاسم عن
 محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال ظهر سيف ابن ذي يزن بالحبت
 وذلك بعد مولد النبي ص سنين ايام وقد العرب واسرائفها وشعراوها انتهى
 وتذكره وتذكر ما كان من بلاية وطلبة يتارقومه وانااه وقد من فرشت ومعهم
 عبد المطلب بن هاشم وامير بن عبد الشمس وعبد الله بن جدعان واسد بن خالد

بن عبد العزى ودهب بن عبد مناف في ما من من وجوه قرينين فقد نوا عليه صبيعا
 فاستاذنوا فاذا هو في ما من فضي نعاله عمان وهو الذي يقول امير بن الصلت
 اشرب هبتا عليك الناج مرتبعا في ما من عمان دارا منك محلا لا فيدخل عليه الا
 فاجبه وبما ينهم فاذن لهم فلما دخلوا عليه دعا عبد المطلب منه فاستاذنه في الكلام
 فقال ان كنت ممن تكلم بين يدي الملوك فقد ادنا لك قال فقال عبد المطلب ان اهد
 اجلك ايها الملك محلا فيعاصبنا مينعا شافحا باذنا وابتك مبتا طابت
 ارضه وعذبت بحر ثومته وبت اصله وسبق فرعه في اكرم موطن وايطب معدن
 فانت ابنت اللعريك العرب وديعها الذي تحضب وانت ايها الملك راس العرب
 الذي له سفاد وعمودها الذي عليه العباد ومعلمها الذي يلجأ اليه العباد سلفك خير سلف
 وانت لنا منهم خير خلف فلن يحمل من انت سلفه ولن يهلك من انت خلفه نحن ايها
 الملك اهل حرم الله وسنة بيته اشحننا اليك الذي ابهجتنا من كشدك الكرب
 الذي دلحنا نحن وقد التهميه لا وقد المرزبه قال وايهم انت ايها المتكلم قال انا
 عبد المطلب بن هاشم قال ابن اخينا قال نعم قال اذن فادناه ثم اقبل على القوم
 وعليه فقال مرحبا واهلا وناقة ورجلا ومستاخا سهلا ومككارا مجلا يعطى
 عطا جز لا قد سمع الملك مقالكم وعرف قرايتكم وقيل وسيلتكم فانتم اهل الببل
 واهل النار ولكم الكرامة فاقتم واجزل الجاء اذا اطعنتم قال ثم انهم صوا الى
 دار الضيافة والوفود فاقوا مشهرا لا يصلون اليه ولا يادن لهم بالانصارف
 ثم اتهم لهم ابتاهه فارسل الى عبد المطلب فادنا مجلسه واخلاه ثم قال انا عبد
 اني بغض اليك من سر على امر اما لو يكون غيرك لم ابح له به ولكني رايتك معدة
 فاطلعك طلعة فليكن عندك مطويا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره اني
 اخذ في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي احبراه لانفسنا واخبرناه دون



غير ما خرا عظاما وخطر احبنا في شرف الحياه وفضيله الوفاء للباس عامه ولرهنك
 كما فتوا لك خاصه فقال عبد المطلب ايها الملك من سرور برما هو فذاك اهل
 اليزيد من بعد من فقال اذا اولاد بنتها من غلام بين كعبه شامه كانت الامامه
 ولكم به الرعامه الى يوم القمه فقال له عبد المطلب ابيت اللعن لعقابت بخير ما اوتيتك
 وانذروا لاهية الملك واجلاله وعظامه لسالته من اسرته ما اراد به سرورا فقال
 ابن ذى يزن هذا حينه الذي يولد فيه اوقد ولد فيه اسمه محمد موت ابوه وامه ويكفله
 وعمره وقد ولد له سرارا والله باعته جهارا وجاعل له ما انصار بعضهم اولياؤه
 ينزل بهم اعداء يضرب بهم الناس عن عرض ويستفتح لهم كرام الارض كير الاوتان ويخذ
 النيران ويعبد الرحمن وروح الشيطان قوله فضل وحكمه عليا امر بالمعروف ونهى
 وينهى عن المنكر وبطله فقال عبد المطلب ايها الملك عز جدك وعلا كعبك ودام
 ملكك بطال عمرك فهل الملك سارى بافضاح فقد اوضح لي بعض الايضاح فقال
 ابن ذى يزن والبيت ذى الحج والعلامات على القعب انك يا عبد المطلب لجد غير
 كذب قال فخر عبد الملك ساجدا فقال له ارفع راسك يلع صدرك وعلا امرتك فهل
 احسنت شيئا ما ذكركم تلك فقال كان لي ابن وكنت به معجبا عليه فبعاف زوجته
 كريمة من كرام قومي امه بنت وهب فحانت بغلام فسمته محمد امات ابوه وامه وكفله
 انا وعمره فقال ابن ذى يزن انما الذى قلت لك كلفيتك فاحفظ بايتك واحذر
 عليه اليهود فانهم لاعداء ولين يجعل الله لهم عليه سبيلا والطواذ كرت لك دون هؤلاء
 الرهط الذى معك فانى لست امن ان تدخلم البقاسه من لى يكون له الرياسة فطلبون
 له العوائل ويضربون له الخيائل وهم فاعلون او ابسا وهم ذلولوا الى اعلم ان الموت
 محتاجى قبل بعثة لسرت بحلى ورجلى حتى اصير سرت دار ملكه بضرة له لكنى اجد
 فى الكتاب الناطق والعلم السابق ان سرت دار ملكه وبها استحكام امره واهل بيته

وتوضع قبره ولو لاني اقية الافات واجذر عليه العاهي لا يعلت على حدابر سنة من
 في هذا الوقت ولا وطات اسنان العرب عقبه ولكن ما رفا اليك عن محمد بن يعقوب
 عن معك قال ثم امر لكل رجل من القوم بعشرة اعبد وعشرة اما وطن من البر
 وعامة من الابل وخمسة ابطال ذهب عشرة ابطال فضة وكرس مملوا عنبر اقال
 وامر لعبد المطلب بعشرة اصعاف ذلك وقال اذا حال الحول فاتي ثقات ابن ذي
 قنيل فقل ان الحول قال وكان عبد المطلب كبيرا ما تقول يا معشر قريش لا يعطى يا
 بني ولعقبى من بعدى ذكره وفخره وشرفه فاذا قلتم في ذلك قال استعلن
 بنا ما اقول ولو بعد حين في ذلك يقول امير بن عبد الشمس ذكر مسيرهم الى
 ابن ذي يزن جلبنا النصح تحمله المطايا على ابقار احمال وبنوق مغلفة
 مرافقنا اعالي الى صفاء من فج عميق فام بنا ابن ذي يزن ويودي داوت
 بطوننا ام الطريق وترعى من مجالده يرووا مواضلة الوميض الى بروق
 فلما وقع ضعا صارت بدار الملك بالحس الفريقي الى الملك يدركنا العظاما
 بحسن بشاشة الوجه الطليق وكان بحس الراهب ممن قد عرف النبي بصفة
 ونعمة واسمه ونسبه قل ظهوره بالنبوة وكان من المنظرين لوجه حدثنا
 احمد بن الحسن العطاران وعلي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني رضي الله
 قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا العطاران قال حدثنا محمد بن اسمعيل
 قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن الهيثم بن محمد بن ابي عن ابي
 صالح عن ابن عباس عن ابي العباس بن عبد المطلب عن ابي طالب قال خرجت الى
 الشام فاجر اسنة ثمان من مولد رسول الله ص وكان في اسد ما يكون من الحرفا
 اجعت الى البير قال لي رجال قوم ما تريد ان تعجل محمد وعلي من تخلفه فقلت
 لا اريد ان اظفر على احد من الناس يكون معي فقبلت علام صغير في حرس مثل هذا



مفك فقلت والله لا وارفتي حيث ما توجهت ابدوا اني لا وطي له الرجل فذهب نحو
 رجوة وكنا ركبانا كثيرا فكان والله العير الذي عليه محمد صلى الله عليه وآله
 وكان سبق الراكب كلهم فكان اذا اشتد الحر حطت سحابة بضاء مثل قطعة من
 قطن وتوقف على راسه لا يفارقه وكانت تهبنا امطرت علينا السحابة انواع العاهة
 وهي تير معاصا وصاق الملباس في طرفنا حتى كنا لا نصيب قربة الا بدنا رين وكنا
 حيث ما نزلنا على الجياض ويكثر الماء ونحضر الارض فكما في كل خصب وطيب من الخضرا
 وكان معنا قوم قد دفعنا جملهم فتا اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فلما فرنا من بصرى اذا نحن بصومعة قد اقبلت منى كما نمتى الدابة السريعة حتى
 اذا مرت منا وقعت وادابها راهب وكانت السحابة لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ساعة واحدة وكان الراهب لا يكلم الناس ولا يدري ما الراكب وما فيه من الحار
 فلما نظر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه يقول ان كان احد فانت انت قال فنزلنا تحت
 شجرة عظيمة فرب من الراهب قليلة الاعصاب ليس لها حمل وكان الراكب من لون بحما
 فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهترت الشجرة والفت اعصابها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثلثة انواع من الفواكه فالتان للصف وفاكهة للتان فجمع من معاصر
 ذلك فلما راى بحر الراهب ذهب فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعاما بقدر ما يكفيهم ثم جاء
 وقال من تولوا امر هذا الغلام فقلت انا فقال اي شئ يكون من فقلت ابا عمه فقال
 يا هذا الرثام فاي عم انت فقلت انا اخوانه من ام واحدة فقال شهداءه هو
 والافلت بجيرانهم قال لي يا هذا انا اذن لي ان افرق هذا الطعام منه لياكله
 له قرينه فالتفت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له يا نبي رجل احب ان يكرمك فكل فقال هي لي
 دون اصحابي فقال بجيرانهم هي لك فاصرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاني لا اكل هذا دون
 هؤلاء فقال بجيرانهم لم يكن عندي اكثر من هذا فقال انا اذن لي ان ياكلوا معي



وجمع سائر موافق ذلك ما عهد محررا من صفة التي عنده فابك عليه بحرا افضل عليه
 وهو يقول يا بني ما اطيبك واطيب ربحك ما اكر السنين ابناء يا من بها نور الدنيا
 من نوره يا من ذكره نعم المساجد وكانى بك قد فذت الاحاد والخل وقد تعك
 العرب والعجم طوعا وكرها وكانى باللات والغرى وقد كسرتها وقد صار البيت العتيق
 لا يلكه غيرك نضع مفاتيح حيت ربيكم من بطل من ورش والعرب نصره معك
 مفاتيح الجنان واليران معك الملح الاكبر وهلاك الاصنام انت الذى لا
 يقوم الساعة حتى يدخل الملوك كلهم في دينك ساعة فبهم قسمة فلم يزل يقبل عليه
 يقول ابن ادرت زهايك لا ضربن بين يديك بالسيف صرما لورد بالريدا نشيد
 ولد آدم وسيد المرسلين وامام الميعين وطام البينين والله لقد صحت الارض يوم
 ولدت فهي صاحبة الى يوم القيمة وزهايك والله لقد ملك السع والاصنام وان تظير
 فهي اكمة الى يوم القيمة انت دعوة ابراهيم وبشرى عيسى انت المودس المظهر من احكامها
 الجاهلية ثم الفت الى ابى طالب فقال ما يكون هذا الغلام منك فاني اراك لا انا
 فقال ابى طالب هو انى فقال ما هو باسك وما ينفعي لهذا الغلام ان يكون له والده
 الذى ولده جيا ولا امه فقال فانه ابن اخى وقد مات ابوه وامه حامله به ومات
 امه وهو ابن ست سنين فقال صدقت هكذا هو ولكنى ارى لك ان ترده الى
 بلده عن هذا الوجه فانه باقى على وجه الارض يهودى ولا نصرانى ولا صاحب
 كتاب الا وقد علم بمولد هذا الغلام ولين راوه وعرفوا منه ما قد عرفت انما منه
 لا تبعوه سرا واكر ذلك هولاء اليهود فقال ابى طالب ولم ذلك قال انه كانى
 لابن اخيك هذه النبوة والرسالة وما تبه الناموس الاكبر الذى كان نانى موسى
 وعيسى عليهما السلام فقال ابى طالب كلا ان شاء الله لم يكن الله ليضعه ثم خرجنا
 الى الشام فلما قربنا من الشام راسنا والله قصود الشامات كلها فذا هترن ^{علا}



اعظم من نور الشمس فلما فرطت الثام ما بدنا ان يحوز سوق الثام من كثرة
 ما ازدهم الناس ونظروا الى وجه رسول الله ص وذهب الخبز في جميع الثامات
 حتى ما بقي منها اجر ولا رهاب الا اجتمع عليه فحاجر عظيم كان اسمه كسطور مجلس
 بخداية يطر اليه لا تكلمه بشي حتى فعل ذلك ثلث ايام متواليه فلما كانت الليلة الثالثة
 لم يصبر حتى قام اليه فدار خلفه كأنه يلتمس منه شيئا فقلت يا رهاب كالك يريد منه
 شيئا قال اجل اني امره من شيئا ما اسمه فقلت محمد بن عبدالله فصر لونه والله
 ثم قال فترى ان تامره ان تكشف عن ظهره لانظر اليه فكشف عن ظهره فلما راى
 الحاتم امك عليه يقبله وبكى ثم قال يا هذا اسرع بردها الغلام الى موضعه الذي
 ولد فيه فانك لو يدري كم عدوله في ارضنا لم يكن بالذي تقدم معك فلم يزل
 يتعاهده في كل يوم ويحمل اليه الطعام فلما خرجنا منها اماه بغيص من عنده فقال لي
 ان بلس هذا القيص فذكر في به فلم يقبله ورايته كارهها كذلك فاحدث اما القيص
 محاذ ان يغتم وقلت له ان البسة وعجلت به حتى رددته الى مكة فوالله ما نوي بمكة ثم
 امره ولاكل ولا شارب ولا صيفر ولا كبير الا استقبلوه سوقا اليه مبخلا با جهل
 لعنة الله فانه كان فانكا ما جاهد عمل من السكر وهذا الاسناد عن عبدالله بن
 محمد قال حدثني ابي وحديثي عبدالرحمن بن محمد عن عمه عبدالله بن ابي بكر بن عمرو
 بن حرم عن ابيه عن جده ان ابا طالب لما فارقه بحيرا كانا كاشدا ولما حدثت
 ما ابن امية كانى بك وهدر منك العرب بوترها وقد قطعك الاقارب ولو
 علو الكتب عندهم بمنزلة الاولاد ثم الفت الى وقال اما انت يا عم فارع فترابك
 الموصولة واحفظ فيه وصية اسك فان قرينا ستهرك فلا تبال واني اعلم انك
 لان من به ولكنه يسوم به ولدك له وسيضره نصر اعزير اسره في السموات
 ابطال الهامر والشجاع الاقرع من الفرخان المشهدان وهو سيد العرب ور



وذوقها وهو في الكبر من اصحاب عيسى فقال ابوطالب فقد رايت والله
 كل الذي وصف بحرا واكثر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
 هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيان بن عثمان الاحمر برفعه قال فلما بلغ رسول
 الله ص اراد ابوطالب ان يخرج الى الشام في عمر قرش فخار رسول الله ونسب
 بالزمام فقال يا عم علي من خلفني لا على ام ولا على اب وقد كانت امره يومت فرق
 له ابوطالب ورحمه واخرجه معه وكانوا اذا ساروا نسير على راس رسول الله
 عمامة نظلة من الشمس فروا في طريقهم برجل يقال له بحرا فلما راى الغمامه معهم
 نزل من صومعة واحمد لقرش طعاما وبعث اليهم سالم ان ما تود وقد كانوا
 تحت شجرة فبعث اليهم يدعوهم الى طعامه فقالوا له ما حركنا الله ما كنا نغاهد
 هذا منك قال قد احسنت ان ياتوني فانوه وطفوا رسول الله ص في الرجل فطر
 بحرا الى الغمامه قائمه فقال لهم هل بقي منكم احد لم ياتي فقالوا ما بقي منا الا اعلام
 حدثت خلفنا في الرجل فقال لا ينبغي ان تخلف عن طعامي احد منكم فبعثوا الى
 رسول الله ص فلما اقبل اسلموا السجاة العمامة فلما نظر اليه بحرا قال من هذا الغمام
 قالوا ابن هذا واثاروا الى ابى طالب فقال لتكبر هذا ابنك قال ابوطالب
 هو ابن اخي قال ما فعل ابوه قال توفي وهو حمل فقال بحرا لابي طالب رد هذا
 الغمام الى بلاده فانرا ان علمت به اليهود ما اعلم قتلوه فان لهذا اثنا من الثمان
 هذا بنى هذه الامة وهوبنى السيف **باب ذكر ما حكاه خالد بن اسيد**
 بن ابي العاص وطلحي بن ابي سفين بن ايمه عن كبر الربيان في طريق الشام
 من معرفة بامر النبي ص حدثنا احمد بن الحسن النطان وعلي بن احمد بن موسى
 ومحمد بن احمد الشيباني قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا النطان
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي وصديقي

ذكر ما حكاه خالد
 بن اسيد



الهيثم بن عمر المزني عن عمه عن علي السائي قال خرج خالد بن اسيد بن ابي العاص
 وطلح بن ابي سفيان بن امية حارا الى الشام شرح رسول الله ص فيها كما
 معرفة كما يحكيان انها واما في شيرة وركوبة ما يضع الحش والطير فلما
 سوق بصرى اذا نحن بقوم من الرهبان قد جاوا متعبرين بالوان كان على
 وجوههم الزعفران نرى منهم الرعدة فقالوا احسان ماتوا كبرنا فانها قربت في
 الكنية العظمى نقلنا مالنا ولكم فقالوا اليس خيركم من هذا شئى ولعلنا يكرهكم و
 طوا ان واحد منا مجد اذ هبنا معهم حتى دخلنا معهم الكنية العظيمة السان فاذا اكبرهم
 قد نرسطهم وحوله تلامذة وقد شركنا باي يداه فاحد نظر اليامة وفي الكتاب
 مرة فقال الاصحابه ما صنعتكم شيئا لم ياتوني بالذي ارهد وهو الان هنا ثم قال
 لنا من اسم فعلنا رهط من فرئيس فقال من اي فرئيس فعلنا من بني عبد شمس فقال
 لنا معلم غيركم نقلنا بلى سار من بني هاشم نسمة سمى عبد المطلب فوالله لعبد
 نخرة كاد ان يغشى عليه ثم ربت فقال اواه اواه هلك الصراية والمسح ثم قام و
 اكل على صليب من صلبانة وهو يفكر وحوله ما نوره جلا من البطارقة والتلامذة
 فقال لنا فيمن علمكم ان تروينه فعلنا له نعم فحما معنا فاذا نحن بمجدهم قايماني
 بصرى والله كما لم نر وجهه الا يومئذ كان هلا لا يبلا من وجهه وقد ربح الكنية
 واشترى الكيرة فاردنا ان نقول للقس هو هذا فاذا هو قد سبقنا فقال هو هو
 قد عرفته والمسيح قد اسره وقبل اسره وقال انت المقدس ثم اخذنا يله عن اثنا
 من علاماتة فاخذ بحجر النبي ص فسمعناه يقول لمن ادركت رمانك لا عطين
 السيف حقة ثم قال لنا اتعلمون ما معرعة الحيوه والموت من يعلقه حتى يولى
 ومن تراخ عنه مات موتا لا حياه بعده ابداهو الذي مع الريح الاعظم ثم قبل
 وجهه ورجع راجعا وكان ابو المويب الراهب في العام فقس ما برى النبي ص

خبر ابو المويب
 الراهب



وصفة وبوصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن حدنا احمد بن الحسن الطائفي عن
 بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني قالوا حدنا احمد بن يحيى بن زكريا
 الطائفي قال حدنا محمد بن اسمعيل عن عبدالله بن محمد قال حدني ابي قيس
 بن سعد الديلمي عن عبدالله بن بكر القعقعي عن بكير بن عبدالله الاشجعي عن
 ابيه قالوا خرج سنة خرج رسول الله ص الى الشام عبد مناة ابن كنانة ونوفل بن معوية
 بن عمرو بن صحر بن عثمان بن عبد بن نجار الى الشام فليقها ابو الموهب الراهب فقال
 لها من انتما نحن نجار من اهل الحرم من قريش فقال لها من اي قريش فاجراه فقال
 لها هل قدم معك من قريش غيركما قال نعم شاب من بني هاشم اسمه محمد فقال ابو الموهب
 اياه والله اردت فقال لا والله ما في قريش احد ذكر اسمه انا بسيمونة يتم قريش وهو
 اجير لامرأة ما يقال لها حنحة بنت جويلد فما حاجتك اليه فاخذته كراة ونزل
 هو فقال لها تدلاني عليه فقال لا تركناه في سوق بصرى فساهم في الكلام اذ طلع عليهم
 رسول الله ص فقال هو هذا فخلد به ساعة بناحية ويكلمه ثم اخذ يقبل بين عينيه و
 اخرج شيئا من كمه لا تدري ما هو ورسول الله ص انا ان يقبله فلما فارقه قال لاني سمعنا
 من هذا والله مني هذا الزمان والله سيخرج الي قريب يدعو الناس الى شهادة ان
 لا اله الا الله فاذا رايتهم ذلك فاتبعوه ثم قال هل ولد لعمة ابي طالب ولد قال نعم
 لا قال اما ان يكون غدا ولدا وولد في سنة هو اول من يورثه بغزوة وانا الحمد لله
 عندنا بالوصية كما بخد صفة محمد بالنبوة وانه سيد العرب ورياسها وودودها
 يعطى السيف حقه اسميه الملا الاعلى علي هو اعلى الخلايق يوم القيمة بعد الانبياء ذكر
 وتسمية الملايكة البطل الارزهر المفلح لا يتوجه الى وجه الا اقل وظهر والله هو اعرف من
 اصحابه في السموات من ائمة الطالعة يا فتى خير سبط حدنا احمد بن
 محمد بن زرارة القزويني قال حدنا الحسن بن علي بن زهير بن منصور الطوسي قال

خير سبط

حدثنا علي بن حرب الموصلي الطائي قال حدثنا ابو ايوب يعلى بن عمران من ولد حريز
 بن عبد الله قال حدثنا محزوم بن هاني المخزومي عن ابيه وابنته عليه ما به حمسوك سنة
 قال لما كانت ليلة بلذ فيها رسول الله ص ارجس ابوان كسري وسقطت منه اربعة
 عشر شرفة وعاصت بحيرة ساوه وخطت مار فارس ولم يحمل قبل ذلك الفسنة
 وراى المودان الملاصعا با سود خلاعرا با قد قطعت دجلة وانتشرت في بلاد ما
 فلما اصبح كسري هاله ما راى فقصر عليها تسجعا ثم راى الايسر ذلك عن وذر ايسر ليس
 ناخه وقعد على شريته وجمعهم واخبرهم بما راى فيهما هم كذلك اذ ورد عليه الكتاب بحود
 النار فاراد انما الى عمه وقال المودان وانا اصالح الله شانك ايها الملك قد رايت
 في هذه الليلة ثم قص عليه روياء في الابل والحيل فقال اي شئ يكون هذا ما مودان
 وكان اعلمهم في انفسهم فقال حادث يكون في ناحية الغرب فكتب عند ذلك من كسري ملك
 الموت الى العن المدر ابا بعد فوجه الى برجل عالم بما اريد ان اسئله عنه فوجه اليه
 عبد المسيح بن عمرو بن جيان بن نقيلة العناني فلما قدم عليه قال عندك علم ما اريد
 ان اسئلك عنه قال للملئى الملك فان كان عندي منه علم والا احسبه عن بعض علماء
 بما راى فقال علم ذلك عند خالي بسكن مارق التام فقال له سطره قال فانه
 فله واخبرني بما يرد عليك فخرج عبد المسيح حتى ورد على سطره وقد اسفا على الموت
 فلم عليه وجاء فلم يرد عليه سطره جوابا فالتا عبد المسيح يقول اصم ام يسمع عطره
 اليمن ام فارقان ام به شوا والبصن يا فاصل الخطبة اعيت من ومن اناك
 شيخ الكمي من آل سنن وامر من آل ذيب بن جحن ازرق ضم الناب صرارا لادن
 ابض فضاض الردا والبدن رسول قتل العم كسري للوسن لا يرهبا الوعد ولا
 ريب الزمن مجرب على الارض علهاه بشجن يرفعني طورا ويهوى بي دجن
 حتى اتى عمار الحاحي والعتن نلعه في الرح بونما اللامن كما تحت من حصي



فلما سمع بطح شعرة فوج عينية فقال عبد المسيح على حمل يسبح الى سبطه وقد اوفى علي
الضريح لعنك ملك ساسان لا يرتجاس الاكوان وخود النيران وروبا الورد
داي ابلاصعانا سود خيلا عرابا قد قطعت دحله ونشرت في بلادها فقال يا
عبد المسيح ادا كرت البلاوم وبعث صاحب العراق فعاص طوى السماوه وعامت
بحره ساوه فليس التام لسبطه ساما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفا
وكل ما هوات ات تم قضي سبطه مكانه فبعض عند المسيح الى رحله وهو يقول ثم
فانك ماضي العزم شمير لا تقرب عنك تفريق وتغيره ان يس ملك بنى ساسان
افرطهم فان ذالده را طواردها رير فربا انما اضحو بمنزله تهاب صوتهم
الاسد المهاجر فهم اخو الصرح بهرام واخوته والمهرمان وياور وسابور
والناس اولاد علات فمن علوا ان تداقل محفور ومبحور وهم بنو الام
اما ان راوا نثبا فذاك بالغيب محووظا ومنصور والحيز والشرف وال
في قرن فالخيز سبع والشرف خذور قال فلما ندم على كسري اخبره بما قال سبطه
فقال الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا فذ كانت امور قال فملك منهم عشرة
فاربع سنين وملك الباقون الى ايامه عثمان وكان سبطه ولد في سبل العزم
عاش الى ملك ذي نواس وذلك اكبر من ثيس ويا وكان مسكة بالبحرين
فوزع عبد القيس اية منهم ووزعهم الازد اية منهم واكر المحدثين قالوا هو من
الازد فلما يدري ممن هو عثمان منه يتعاون من من الازد با
خير يوسف اليهودي في معرفته بالبي ص وعمل ما ترونا ابي رحمة
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيان بن عثمان بن
باساده قال لما بلغ عبدالله بن عبد المطلب نوحه عبد المطلب امنت به وب
الزهرى فلما روج بها حلت برسول الله ص فزوى عنها انها قالت لما حلت به





لم اشتر ما يحل ولم يصني ما يصب النساء من ثقل الحمل ورايت في نومي كان انبيا ايام
 فقال لي قد حلت بحجر الايام فلما طار الولاد حفت على ذلك حتى وضعت وهو نومي الارض
 بيده وسمعت قايلا يقول وصفت خير البشر فمؤذبه بالواحد الصمد من كل بايع و
 حاشد فولد رسول الله ص عام الفيل لاثني عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم
 الاسن فقالت ام سلمة سقط الى الارض انبى الارض بيديه وركبته ورفع راسه الى
 السماء وخرج مني ابوا ايضا ما من السماء الى الارض ورميت الشياطين بالجحوم وجموا
 عن السماورات فريس الشهب والجحوم تير في السما فزعوا لذلك وقالوا هذا
 قيام الساعة واجتمعوا الى الوليد بن المغيرة فاجزوه بذلك وكان سجحا كسا
 مجربا فقال انظروا الى هذه الجحوم التي يهتدي بها في البر والبحر فان كانت قد
 زالت فهو قيام الساعة وان كانت هذه مائة فهو لا مرقد حدث وابصر الشياطين
 ذلك فاجتمعوا الى ابيس فاجزوه باهم فدمغوا من السما ورموا بالشهب
 فقال طلبوا فان امر قد حدث فخالوا في الدنيا ورجعوا فقالوا لم يري شيئا فقال
 انما هذه الحرق ما بين المشرق والمغرب فلما انتهى الى الحرم وجد الحرم محفوا
 بالملك فلما اراد ان يدخل صاح به جبرئيل عم فقال احسن يا ملعون فحامن
 فلجر اقصا مثل الصور قال يا جبرئيل ما هذا قال هذاني قد ولد وهو خير
 الانبيا قال هل لي فيه صب قال لا قال في امه قال بلبي قال قد برضيت قال و
 كان ملكه يهودي يقال له يوسف فلما راي الجحوم نفذ بها وتملك قال هذاني
 قد ولد في هذه الليلة الذي يجده في كتبنا انه اذا ولد وهو اخر الانبياء رحمت
 الشياطين وجموا عن السما فلما اصبح جا الى الهادي فريش فقال يا معشر فريش
 هل ولد فيكم الليلة مولد قالوا لا قال احطاكم والنور به فلما اذا اقبل طبر وهو
 اخر الانبياء وافضلهم فتفرق القوم فلما رجعوا الى منازلهم اجبر كل رجلا اهله بما



قال اليهودى فقالوا لقد ولدنا عبد المطلب ابن في هذه الليلة فاجروا بذلك
يوسف اليهودى فقال قيل ان اسالك اوبعد قالوا قبل ذلك قال فاعرضوه
على فتوا الى بلبيس فقالوا اخرجي ابنك ينظر اليه هذا اليهودى فاجرتهم
في قنطرة فطر في عينيه وكشف عن كفيه وراى ثامة سودا بين كفيه وعليها
شعرات فلما نظر اليه وقع الى الارض مغشيا عليه فبجحت منه فرئيس وضحكوا منه
فقال انضحكون يا مغر فرئيس هذا بنى السيف ليدبركم وقد ذهب النبوة
من بنى اسرائيل اخر الابد وتفترق الناس مجدثون بحر اليهودى وتارسل
الله في اليوم كما يشوا غيره في الجمعة ويشوا في الجمعة كما يشوا غيره في الشهر
باب خبر ابن جواش الجبر المقبل من الشام حدثنا ابى رحمة الله
قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير واحمد بن محمد بن ابى
نصير البرزطي جميعا عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن عبد عن عكرمة عن
عبد الله بن العباس قال لما دعا رسول الله ص مكعب بن اسد ليضرب عنقه
فأخرج وذلك في غزوة بنى قريظة نظر اليه رسول الله ص فقال له يا كعب ما فعلك
وصية بن جواش الجبر الذى قبل من الشام فقال ركب الحمر والخميرة وحب
الى البوس والتمود لى سعت هذا وان خرج يكون محروجا بك وهذه دابة
هجرة وهو الصلحى الفصال بخبرى بالكر والتميرات ويركب الحمار العوى فى
شيفه خمرة وبين كفيه طام النبوة تضع سيفه على عاتقه لاسالى عن لافاسلع
سلطانة منقطع للحف والمخاف قال كعب قد كان ذلك يا محمد ولو لان اليهود
تغرى الى جنت عند الفل لانت بك وصدقك ولكنى على دين اليهودية
تلا احياء عليه موت فقال رسول الله ص فمودة وضربوا عنقه فقدم وضربها
عنقه وكان يزيد بن عمرو ابن يعقل يطلب الدس الحنيف وكان

ويعرف باسم النبي ويطرح وجهه وخرج في طلبه فعمل في الطريق حدثنا الحسين
 احمد بن محمد بن الحسين البرازي قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف
 قال حدثنا احمد بن عبد الجبار الطاطري قال حدثنا ابو نصر بن بكير عن محمد بن
 اسحق بن شاذان المدني قال كان زيد بن عمرو بن يعقوب اجمع على الخروج من مكة
 يضرب في الارض ويطلب الخليفة دين ابراهيم ثم مكثت امراته ضعيفة بنت الحضرمي
 كلما ابصرته قدمته الى الخروج وايداه اذنت الخطاب بن فضل فخرج زيدا الى الشام
 يمتن ويطلب في اهل الكتاب الاولين ابراهيم ثم ويسأل عنه فلم ير في ذلك فيما
 يزعمون حتى اتى الموصل والجزيرة كلها ثم اقبل حتى اتى الشام فحال فيها حتى اتى رهايا
 من اهل البلقاء كان يمتن اليه علم البصرة فيما يزعمون فساله عن الخليفة دين ابراهيم
 فقال له الراهب انك لتسأل عن دين ما انت بواجب من حملك عليه اليوم لقد درس
 علمه وذهب من كان يعرفه ولكنه قد اطلق خروج بني هاشم بارضك التي خرجت
 منها دين ابراهيم الخليفة بلادك فانه يبعوث الان هذا زمانه وقد كان سام
 اليهودية والنصرانية فلم يرض شيئا منها فخرج سرعا حين قال له الراهب ما قال
 يريد مكة حتى اذا كان بارض لحم عدوا عليه فقتلوه فقال ورقة ابن نوفل وكان
 فدابع مثل ابراهيم ولم يفعل في ذلك ما فعل فبكاه ورقة ابن نوفل وقال فيه
 من شدت وانفتحت بن عمروا ما حبت تور من النار ما يدريك رب
 ليس رب كمثلك وتركك اوثان الطواغيت كما هي وقد تترك الاسان رحمة رب
 ولو كان تحت الارض سنين وايدا وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن اسحق بن
 شاذان المدني قال حدثني محمد بن جعفر بن ابن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن
 الحصين التميمي ان عمر قال نعم فاستغفر واليه فاستغفرت امه واحدة وحدثنا
 احمد بن محمد بن الحسين البرازي قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا



اخذ بن الحبار العطاردي عن يونس بن بكير عن مسعودي عن يعقوب بن همام
 عن ابيه ان جده سعيد بن زيد سأل رسول الله ص عن ابيه زيد بن عمرو فقال يا
 رسول الله ان ابي زيد بن عمرو كان كما رايت وكما بلغك فلو ادركك لامر بك واستغفر
 له قال نعم كما انه يحيى يوم القيامة وحده وكان فيما ذكرها انه يطلب الدين فأتت
 وهو في طلبه قال مص هذا الكتاب جل النبي ص قبل ظهوره بالنبوة طال قائمنا على الصلوة
 والسم وصاحب زماننا في وقتنا هذا وذلك انه لم يعرف جبر النبي ص في ذلك الوقت
 الا الاحبار والرهبان والدين فداستهم المهيم العلم به فكان الاسلام عريبا فيهم وكان
 الواحد منهم اذا سأل الله تبارك وتعالى بجبل فرج بنيه واظهار امره سحر من اهل الجبل
 والضلال وقالوا متى يخرج هذا النبي الذي رمعون انه نبي السيف وان دعوته
 تبلغ المشرق والمغرب وانه سعاد له ملوك الارض كما تقول الجهال لما في وقتنا هذا
 متى يخرج هذا المهدي الذي رمعون انه لا بد من خروجه وظهوره وينكره قوم
 وقربه اخرين وقد قال النبي ص ان الاسلام بدأ غربا وسيعود غربا فطوبى
 للغرباء فقد عاد الاسلام كما قال عليه الصلوة والسلام في هذا الزمان كما بدأ
 ويسفوي بظهور رولى الله وحجته كما قوى بظهور نبي الله ورسوله وتقر بملك
 اعين المنظرين ثم والقائلين بامامة كما قرئت اعين المنظرين لرسول الله
 والعارفين به بعد ظهوره وان الله عز وجل المنجز لا وليا له ما وعدهم ويعلى
 كلمة وتم نوره ولو كره المشركون حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله
 بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن علي بن جده عبد الله بن
 المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي بن
 قال قال رسول الله ص ان الاسلام بدأ غربا وسيعود غربا فطوبى للغرباء
 حدثنا المطرف بن جعفر بن المطرف العلوي العمري السمرقندي رضي الله عنه قال

فاستغفر له

حدثنا جعفر بن محمد بن سعد بن محمد بن سعد بن جعفر بن احمد
قال حدثني العمري بن علي بن الوفاي عن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان

الاسلام يداعر سادس وعشرا فطوبى للغر بآيات العدة التي من اجلها
يحتاج الى الامام حدثنا ابي محمد بن الحسين رضي الله عنها قال حدثنا سعد

بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن محمد بن الحسين بن الخطاب عن محمد
بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله ع قال قلت له اسقى الارض بغير امام

فقال لو بقيت الارض بغير امام ساعة لساخت حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسين الصارقي قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن

محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن مرضاء قال قلت له اسقى الموص بغير
امام فقال لا فعلت فانا نرؤى عن ابي عبدالله ع انها لا اسقى بغير امام الا ان

يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا اسقى اذ الساخت حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن

ابي عبدالله زكريا بن محمد بن المومنين عن ابي هاشم عن ابي عبيد عن ابي عبد الله ع
قال قال لوان الامام رفع من الارض ساعة ملجت لاهلها كما عوج البحر باهله

حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم
بن مهزيار عن علي بن مهزيار عن الحسن بن عبيد عن ابي علي الحلبي عن امان بن عثمان

عن ذرارة بن اعين عن ابي عبدالله ع في حديث له في الحسين بن علي ع انه قال في
اخره ولا من على الارض من حج الله من انقصت الارض ما فيها والقت ما عليها

ان الارض لا تخلو ساعة من الحج حدثنا قال ابي حدثنا سعد بن عبدالله قال



حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود سليمان بن سيفين المسترق
 عن ابي عبد بن عمر الجلال قال قلت لابي الحسن الرضا ع انا روينا عن ابي عبد الله ع انه
 قال ان الارض لا تبقى بغير امام او تبقى ولا امام فيها فقال معاذ الله لا تبقى ساعة
 اذا ساخت حدثنا ابي قال حدثنا الحسين بن احمد المالكى عن ابيه عن ابراهيم بن
 ابي محمود قال قال الرضا ع كمن حج الله في طعمه وطقاؤه في عباده واومناؤه
 على سره وكمن كلفه السقوى والعروة الوثقى وكمن شهداء الله واتلامه في برية
 ناميك الله السموات والارض ان تزولا وما نزل العيث وينثر الرحمة ولا
 تخلوا الارض من قادم ساظا هراد ظاف ولو طيت يوما بغير حجة لمباحث باهلها
 كما يموج البحر باهله حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
 الحميري قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن ابيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير
 عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن ابي زياد وقال سمعت ابا عبد الله ع يقول
 ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها عالم حجة ان الارض لا يصلحها الا ذلك
 ولا يصلح الناس الا ذلك ولهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الحرار
 عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الاول ع اسقى الارض بغير امام قال فلك لا
 قلت فاما نروى انها لا تبعا الا ان يسخط الله على العباد فقال لا سقى اذا ساخت
 حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
 الحميري قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 ابي عبد الله المومن والحسن بن علي بن فضال عن ابي هريرة عن ابي جعفر ع قال
 لو ان الامام رفع من الارض لما حبا الارض باهلها كما يموج البحر باهله حدثنا
 ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
 قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن



محمد بن سنان عن حمزة الطبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم سوغ الادي
 الا انسان لكان احدها الحجية وكان اباي الحجية انك من محمد بن سنان
 وبهذا الاسناد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يوشن بن عبد الرحمن عن ابي الصباح
 الكافي عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى لم يدع الارض الا وفيها عالم
 يعلم الزيادة والنقصان فاذا اراد المومنون شيئا ردهم واذا انصوا شيئا
 اكملهم ولو لا ذلك لالست على المومنين امورهم وبهذا الاسناد عن يوشن
 عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل
 لم يدع الارض عالم لو لا ذلك لما عرف الحق من الباطل حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
 قال حدثنا سعد و ابن عبد الله وشهد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن
 يزيد عن احمد بن هلال العمري في حال استقامته عن محمد بن ابي عمير عن ابي اذينة
 عن زيار بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع عصى الامام وليس له عقب قال لا
 يكون ذلك قلت فيكون قال لا يكون ذلك الا ان يفض الله عز وجل على خلقه
 فيعاطهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا شهد الله بن جعفر عن محمد بن
 احمد بن ابي سعيد الغضري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر ع قال
 سمعت يقول لو بقيت الارض يوما بلا امام من الساجدة باهلها ولعدتهم الله
 ما شد عذابه ان الله تبارك وتعالى جعلنا حجج في ارضه وامانا في الارض لاهل
 الارض لئن بر الوافي امان من ان يسبح بهم الارض ما دنا بين اظهرهم فاذا اراد
 الله ان يهلكهم ثم لا يمهلهم ولا يهملهم ذهب بنا من بينهم ودفعنا الله ثم نعمل
 ما شاؤنا واجب حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا شهد الله بن جعفر العمري
 قال حدثنا احمد بن هلال عن عبيد بن جراح عن سليمان بن جعفر الجعفي قال سألت
 ابا الحسن رضاعا يوما فقلت تحلوا الارض من حجر فقال لو حلت من حجر فترين



ساخت باهلبا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله
 بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسمعيل الميموني عن
 فضلة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي جعفر قال سمعته يقول ما ركب الله
 الارض بغير عالم سقض ما راد واد وورد ما معصوا ولو لذلك لا خلطت على
 الناس امورهم حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن فضيل
 الريان قال كتب محمد بن ابراهيم الى ابي عبدالله ع اجزا ما فصلكم اهل البيت
 فكتب اليه ابو عبدالله ع ان الكواكب جعلت في السماء لاهل السماء فاذا ذهبت
 نجوم السماء اهل السماء ما كانوا يوعدون وقال رسول الله ص جعل اهل
 سماء امانا لاسي فاذا ذهب اهل سماء امانا ما كانوا يوعدون حدثنا محمد بن
 عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن محمد بن بكر قال حدثنا
 عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا عبدالله بن موسى عن موسى بن عبيد عن اياس
 بن سلمة عن ابيه رفته قال قال رسول الله ص النجوم امان لاهل السماء واهل سماء
 امان لاسماء حدثنا محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر محمد بن السري بن سهل قال
 حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا عبد الملك بن هرون بن عمرو الثيباني
 عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص النجوم امان لاهل السماء
 فاذا ذهب النجوم ذهب السماء واهل سماء امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل
 سماء ذهب اهل الارض حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن العباس بن معروف عن عبدالله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المعز احمد
 بن المنصور العجلي عن ابي بصير عن حنيفة بن عبد الرحمن الجعفي عن ابي جعفر ع قال
 سمعته يقول نحن حسنة الله ونحن صفوة خلقه ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث

الابن يا وحن انما الله عز وجل وحن حجة الله وحن اركان الايمان وحن عام الامامة
 وحن من رحمة الله على خلقه وحن من بنا بفتح وبنائختم وعن ائمة الهدى وحن
 مضاجع الديق وحن منار الهدى وحن السابقون وحن الاحزون وحن العلم
 المرفوع للخلق من قبل بلحق ومن تاخر عن اعزق وحن قادة الغر المحجلين
 وحن خيرة الله وحن الطريق والواضح والصارط المستقيم الى الله وحن من نعمه
 عز وجل على خلقه وحن المهاج وحن معدن النبوة وحن موضع الرسالة وحن الذين
 البنا تخلف الملائكة وحن السراج لمن استصابنا وحن السبل لمن اقتدى بنا
 وحن الهداه الى الجنة وحن عرى الاسلام وحن الحسود والفساطر من مصي عليها
 لم يسبق ومن تخلف عنها محق وحن السام الاعظم وحن الدين بنا ينزل الله عز وجل
 الرحمة وبناسفون العيث وحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب من عرفنا وابصرنا
 وعرف حقنا واحذنا مننا فهو منا وانا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
 بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
 عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطيفل عامر وائله الكنا في عن ابي جعفر
 قال قال رسول الله ص لا يبر المؤمن اكتب ما املى عليك فقال يا بنى الله وخاف
 على النيان فقال استاق عليك النيان وقد دعوت الله لك ان تحفظك
 ولا تنسك ولكن اكب لشركائك فقلت ومن شركاي ما بنى الله قال الائمة
 من يملك بهم نسق امني العيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلا
 بكم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واومى بيده الى الحسن ع ثم اومى بيده الى
 الحسين ع ثم قال ع الائمة من فله حدثنا محمد بن احمد السباني قال حدثنا
 احمد بن يحيى بن زكريا العطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال الفضيل
 بن الصقر العمدي قال حدثنا ابو معوية عن سليمان بن مهران الاعشى عن الصادق



جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن ابيه علي بن الحسين ع قال نحن ائمة المسلمين و
 حجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الفر المجلين وموالي المؤمنين
 ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السما ونحن الذين بنايمك
 الله السماء ان تقع على الارض الا باذننا بنايمك الارض الا باذننا بنايمك
 الارض ان يمتد باهلها وسائر الغيث وسر الرهمة ويخرج بركات الارض
 ولولا ما في الارض من اساحت باهلها تم قال ولم يحل الارض منذ خلق الله آدم
 من حجة الله فيها ظاهر مشهود او غائب مستور ولا مخلوق الى ان تقوم الساعة من
 حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان بن مهران قلت للصادق ع
 فكيف سفع الناس بالحجة الغائب المستور كما سفعون بالشمس اذا سترها
 سحاب حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال
 حدثنا اسمعيل بن مران قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب
 الجعفي قال كان عند ابي عبد الله ع جماعة من اصحابه فهم حران بن اعين و
 مومن الطاق وهشام بن سالم والطيبار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم و
 هو شاب فقال ابو عبد الله ع يا هشام قال لبيك يا رسول الله قال لا تحركني
 كيف صنعت بعمر بن عبيد وكيف سالت قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول
 الله اني احلك واستحيك ولا يعمل لسانى بين يديك فقال ابو عبد الله ع
 اذا امرتكم بشئ فافعلوه قال هشام بلعني ما كان في عمر بن عبيد وطلوه في
 مسجد البصرة وعظم ذلك على محرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة وامتجد
 فاذا اما خلفه كبره واذا ابا بعور بن عبيد عليه ثملة سودا موشر باها وشملة
 من صوف مرتديا بها والناس يسكونه فاستفرجت الناس فارجوا الى ثم
 قصدت في اخر القوم على ركني ثم قلت ايها العالم انما رحل عريب ماذن لي

من صوت م

فاسئلك عن مسئلة قال نعم قال قلت لراى الكفيعين قال لابنى لى شئ هذا
 من السؤال اذا ترك شئ كيف تسئل عنه فقلت هكذا تسئلتى فقال يا بنى سئل
 وان كانت يملكك حفاقت اجبتى عنها قال فقال لى سئل قال قلت لراى الكفيعين
 قال نعم قال قلت فما ترى بها قال الالوان والاسماص قال قلت الكفيعان قال
 نعم قال قلت فما تصنع به قال اسئم به الرايحه قال قلت الكفيعان قال نعم قال قلت
 ما تصنع به قال انكلم به قال قلت الكفيعان قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اسمع
 بها الاصوات قلت انك يداى قال نعم قال قلت ما تصنع بها قال اطربها واعمر
 بها اللين من الحسن قلت افلك رجلاى قال نعم قلت ما تصنع بها قال اسئل بها
 من مكان الى مكان قال قلت افلك فم قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اعرف به
 المطامع علاخلافها اندوق به الاشيا قال قلت الكفيعان قال نعم قال قلت
 وما تصنع به قال منزبه كلما ورد على هذا الجوارح قال قلت افليس في هذا
 الجوارح عى من القلب قال لا قلت فكيف ذلك وهي صحه سلميه قال يا بنى ان
 الجوارح اذا شك في شئ شتمه او دابه او ذاقه ردت الى القلب ففقر العين
 ويطل السك قال قلت فاما اقام الله عز وجل القلب لك الجوارح قال نعم قال
 قلت فلماذا من القلب والام يستيقن الجوارح قال نعم قال قلت يا ابا مروان
 ان الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصبح وسقى ما شك فيه
 ونترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واحضلك بهم لا يعنم لهم اماما يردون
 اليه شكهم وحيرتهم ويعنم لك اماما الجوارحك يرد اليك شكك وحيرتك و
 هكذا قال فسكت ولم نقل لى شيئا قال ثم التفت الى فقال انت هتام فقلت لا
 قال فقال لى اجالسه فقلت لا قال عن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت
 انا هو قال ثم فضنى اليه واعدنى في محله وما تطوحت فقلت فضلك ابو عبد



ثم قال يا هاشم من علمك هذا قلت يا بن رسول الله جري علي ساني قال يا هاشم
 هذا والله مكتوب في صحيف ابراهيم وموسى عليهما السلام قال نعم هذا الكتاب ونصية
 قولنا ان الامام يحتاج اليه لبقا العالم على صلاحه انه ما عذب الله عز وجل امرا الا
 وامر بهما بالخروج من بين اظهريهم كما قال في قصة نوح عم فلما جا امرنا وفاز النور
 فلما اجمل فيها من روحين اسين واهلك الامن سبق عليه القول منهم فامر عز وجل
 بان يعزل عنهم مع اهل الايمان ولا سقى مختلط بهم وقال عز وجل ولا تخاطبن في
 الدين طلوا انهم معروفون وكذلك قال الله عز وجل في قصة لوط عم فامر باهلك بقطع
 من الليل ولا ملقت منكم احدا الامرا انما مصهما ما اصابهم بامر الله عز وجل
 بالخروج من بين اظهريهم قبل انزال العذاب بهم لانه عز وجل لم يكن لنزل العذاب
 عليهم ونس لوط عم بين اظهريهم وهكذا امر الله عز وجل كل بني ارا دهلان امرا ان
 يعزلها كما قال ابراهيم عم مخوف ابدلك قومه واعتزكم وما تدعون من دون الله و
 ادعوا ربى عسى ان لا اكون بدعا بى ثقيا فلما اعزهم وما يعبدون من دون الله
 اهلك الله عز وجل الذى كانوا آذوه وعتوه والقوه في الحجيم وجعلهم الاسلطن
 ونجاه الله ولوطا الى الارض التى بارك فيها للعالمين ووهب الله لابراهيم اسحق و
 يعقوب نافله وجعل كلا صالحين وقال الله عز وجل لنبية عم وما كان الله يعذبهم
 وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وروى في الاجار الصحيح عن
 ائمتنا عليهم السلام ان من راي رسول الله ص او واحد من الائمة صلوات الله عليهم
 اجمعين فمد يده الى راسه او ربه في مناسه فانما من لاهل ملك المدينة او القرية مما
 يحافون ويحذرون ويلوع لما يرحون وياملون وفي حديث هاشم مع عمر
 بن عبد حمزة في الاسعاع بالحج العائنة وذلك ان العلب تابع عن سائر الجوارح
 لا يرى بالعين ولا يسم بالانف ولا يذوق باللسان وهو يدبر هذه الجوارح

مع عينية عنها وبقاؤها على صلاحها ولو لم يكن القلب لا ينفذ تدبير الجوارح ولم يسم
 انوارها فاجتج الى القلب لبقا الجوارح على صلاحها كما اجتج الى الامام لبقا
 العالم على صلاحه ولا قوة الا بالله وكما يعلم يعلم مكان القلب من الجسد بالحق
 فكذلك يعلم مكان الحجة الغائبة بالحيرة وهو ما ورد عن الائمة عليهم السلام من الاجار
 في كوفته بمكة وخروجها وقت ظهوره ولما نفى بالقلب المضعة التي هي من اللحم
 لانها لا يتبع الاسراع للجوارح وانما نفى بالقلب اللطيفة التي جعلها الله نعم في هذه
 المضعة لا يترك بالبرهان ان كشف عن المضعة ولا يلبس ولا مذاق ولا توجد الا
 بالعلم بها المحصول التميز واستقامة التدبير من الجوارح فالحجة تملك اللطيفة تلحق
 الجوارح فايها وجدت والتكليف لها لادم ما لعب فاذا عدت تلك اللطيفة
 انفذ تدبير الجوارح ويسقط التكليف عنها فكما يجوز ان يحج الله نعم هذه اللطيفة
 العاسرة في الحواس على الجوارح فكذلك كما ان يحج الله نعم على جميع الخلق بحجة
 عاب عنهم به يدفع به برزقهم وسزل عليهم العيث ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم باب اتصال الوصية من لدن آدم ع وان الارض لا تخفى عن محبة
 الله عز وجل على طرفة الى يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الجعفي جميعا
 قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب والهيثم بن
 ابي سروق الهندي وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب المراد عن مقاتل
 بن سليمان بن داود عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص اما سيد النبيين
 وصي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصيا ان آدم ع سأل الله عز وجل
 ان يجعل له وصيا ما لم يخلق فاحي الله اليه اني اكرمتك لابنك بالنبوة ثم اجرتك علي
 وجعلت حارم الاوصيا فقال آدم يا رب اجعل وصي خيرا لاوصيا فاحي الله اليه آدم



اوصى الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم فاوصى شيث الى اسنة
 مبان وهو ابن له من زلمة الحور التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها
 شيثا واوصى مبان الى محلبت واوصى محلبت الى محوق واوصى محوق الى
 عميثا واوصى عميثا الى اخوخ وهو ادريس النبي ع واوصى ادريس الى باحور
 ودفعا باحور الى نوح ع واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عنامر واوصى عنامر
 الى برعيناثا واوصى برعيناثا الى يافت واوصى يافت الى برة واوصى برة
 الى حنيفة واوصى حنيفة الى عمران ودفعا عمران الى برهيم الخليل ع واوصى برهيم
 الى اسنة اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب
 الى يوسف واوصى يوسف الى يثريا واوصى يثريا الى شعيب واوصى شعيب الى موسى بن
 عمران ع واوصى موسى الى يوشع واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود الى
 سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى زكريا ودفعا
 زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى سمعون بن عمون الصفا واوصى سمعون بن
 عمون للصفا الى يحيى ابن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منيذر واوصى منيذر الى
 سليمة واوصى سليمة الى بركة ثم قال رسول الله ص ودفعا الى بركة وانا ادفعا اليك
 ما على وانت تدفعا الى وصيك ودفعا وصيك الى اوصياك من ملك واحد
 بعد واحد حتى يدفعا الى خراهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة لخصن عليك
 اخلافا شديدا الثابت عليك كما لم يقيم معي والبنا دعك في النار والبار متوي
 الكافر من حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا
 احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
 عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم ع
 ان لا تترك الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله تبارك وتعالى ان ياكل منها

فبقي فاكل منها وهو قول الله نعم ولقد عهدنا الى ادم من قبل فبقي ولم يجد له غزما فلما
 اكل ادم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل وواخه قووم ولد له قابيل
 وواخه قووم ثم ان ادم عم امر هابيل وقابيل ان يذبحا قربانا وكان هابيل صاحب غنم
 وكان قابيل صاحب زرع فذبح هابيل كبشا وورث قابيل من زرع ما لم ينق
 وكان كبش هابيل من افضل غنمه وكان زرع قابيل غير منقى فقبل قربان هابيل
 ولم يقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل وانزل عليهم بنا ابي ادم بالحوادق قربانا
 قربانا فقبل من احدهما ولم يقبل من الاخر الاية وكان العريان اذا قبل تأكله
 النار فمر قابيل فبنا لها بيتا وهو اول من بنى للنار البيوت فقال لا عبدن
 هذه النار حتى يقبل قرباني ثم ان عند الله ابليس قتل القابيل ابنه فقبل قربان
 هابيل ولم يقبل قربانك وان ركبة يكون لعقب فخر ون على عقبك فقبله
 قابيل فلما رجع الى ادم عم قال لربنا قابيل بن هابيل فقال ما ادمى وما عسى رايه
 له فانطلق ادم فوجد هابيل مقبولا فقال لعنت من ارض كما قبلك دم هابيل بكى
 ادم على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم يبالي بامر عز وجل ان يهب له ولدا فولد له
 غلام فسماه هبلة لان الله عز وجل وهبه له فاجه ادم حبا شديدا فلما انقضت نبوة
 ادم واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا ادم انه قد انقضت بنوتك واستمكت
 ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار النبوة
 في عقب من ذريتك عندنا هبلة فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر
 وميراث العلم واثار النبوة من عقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادخ الارض
 الا وفيها عالم يعرف ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجات لمن يولد فيها بينك وبين
 نوح عم فذكر ادم نوحا وقال ان الله نعم بعبت بنينا اسمهم نوح وابره يدعو الى الله فيكذبون
 فيقتلهم الله بالطوفان وكان من ادم ونوح عشرة ايام كلهم انبياء وارضى ادم الى



هبة الله ان من ادركه منكم فلو ضرب وليتبعه وليصدق به فانه نحو امن الفرقان ثم ان
 ادم مرض المرضة التي قبض فيها فارسل هبة الله فقال له ان لقب جبرئيل او من
 لقيت من الملائكة فافره السلم فقال له يا جبرئيل ان ابي سئد بك من تار الجنة ففعل
 فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وما نزلت الا للصلوة عليه فارجع ورجع
 فوجد اياه قد قبض فراه جبرئيل عم كيف يغسله فغسله حتى اذ ابلغ الصلوة عليه قال
 هبة الله يا جبرئيل يقدم فصل على ادم فقال له جبرئيل يا هبة ان الله تبارك وتعالى
 امرنا ان نسجد لآبائك في الجنة وليس لنا ان نأمر احد من ولدك فقدم هبة الله فصل على
 ادم وجبرئيل ثم خلفه وحرب من الملائكة وكبر عليه ثلاثين بكيرة فامر جبرئيل فوقع
 من ذلك خمس ونشرون بكيرة فالسنة اليوم فينا خمس بكيرات وقد كان بكر
 على اهل بدر سبعا وتسعاً ثم ان هبة الله انى قد رايت ادم الى مدخلك من العلم
 ما لم اخص به وهو العلم الذي دعا به لحنك هابيل فقبل قرابته واما سلمة لكيلا
 يكون له عيب فمعه ون على عقي فتقولون نحن انا الذي يغسل قرابه وامم اسالك
 لم تغسل قرابه وانك ان اطرت من العلم الذي احصك به ابوك شيا قبلك كما
 قبلت اخاك هابيل فلب هبة الله والعيب منه مستحظين ما عندهم من العلم والامان
 والاسم لأكبر وميراث العلم وانا علم النبوة حتى بعث نوح عم وطهرت وصية هبة الله
 حين نظر ابي وصي ادم فوجدوا نوحا قد بشره ابوم ادم فاموا به واتبعوه و
 صدقوه وقد كان ادم اوصى هبة الله ان يعاهد هذه الوصية عند من كل سنة
 فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون بعث نوح عم في زمانه الذي يخرج فيه وكذلك
 يخرج في الوصية كل حتى بعث الله تبارك وتم محمد ام وابا عم نوحا الى اخر الا
 وكان ما بين ادم ونوح من الانبياء مستحظين ومستعبلين ولذلك حفي ذكرهم في
 القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء وهو قول الله تم ورسلا قد نصوا

عليك من قبل ورسلكم بعضهم عليك يعني من ائمتهم من المنتجبين كما سئل
 من الابناء ملك نوح في قومه الفسنة الاخيرة عام ايثا ركة في بنو اهل مكة
 قدم على قوم مكديس للايبياء الذين كانوا يجمعون بين ادم وبنو ادم وبنو ادم
 قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين ادم الى ان انتهى الى قومه وان ركة هو
 العزيز الحكيم ان نوح لما العنت بنوته واستمكت ايامه اوحى الله عز وجل يا نوح
 قد افضت بنوتك واستمكت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم
 الاكبر وميراث العلم وانا بالنوثة في العقب من ذريتك عند سام كما افطعها من
 بيوت الابناء الذين منك وبين ادم ولى ادع الارض الاوفياء عالم يعرف ديني
 ويعرف بطائفي ويكون نجات لمن يولد فيما بين منى الى خروج النبي الاخر ليس
 بعد سام الاهود وكان بين نوح وهود من الابناء سمعيون ومستعنين و
 قال نوح ان الله ببارك وتم ما عت بنيا فقال له هود وانه يدعو قومه الى الله
 فيكذبوه وان الله ببارك وتم مهلكهم من ادرككم سمك فليؤمن به وليتبعه فان الله
 ببارك وتم محبة من عذاب الرج وامر نوح ابنه سام ان يتعاهد هذه الوصية عند
 راس كل سنة ويكون يوم عدلهم يتعاهدون فيه بعث هود وزمانه الذي يخرج
 فيه فلما بعث الله ببارك وتم هود انظر اذ اعدت من العلم والايمان وميراث
 العلم والاسم الاكبر وانا علم النبوة فوجدوا هود انما علمه قد شرههم برابوهم نوح
 به فامسوا به وصدقوه واتبعوه وبخوا من عذاب الرج وهو قوله ببارك وتم
 والى عاد اخطاهم هود او قوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الاتقون
 وقال الله عز وجل ووضي بها ابراهيم معه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب
 كلا هدينا ليجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل ليجعلها في اهل بيته فامر العقب
 من ذرية الانبياء من كان قبل ابراهيم لابراهيم وكان بين هود وابراهيم من الابناء عشرة



انبياءه وقوله عز وجل وما قوم لوط منكم بعيد وقوله فامن له لوط وقال الى مهاجر
 الى ربك يهدى بن وقوله عز وجل يا ابراهيم اذ قال القوم اعبدوا الله واستودعكم
 جزئكم فجرى بين كل بني وبنى عشرة ابار وتسعة ابار وثلاثة ابار كلهم انبياء وجرى لكل
 بني ماجرى لوط وكما جرى لادم صلوات الله عليه وهو د وصلاح وشعيب وابراهيم
 حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ثم صارت بعد يوسف في الابل
 اخوة حتى انتهت الى موسى بن عمران وكان بين يوسف وبين موسى بن
 عمران عشرة من الانبياء فارسل الله نعم موسى بهرون الى فرعون وهامان و
 قارون ثم ارسل الله الرسل بنرى كلما جا امته رسولها كذبوه فاتبعا بعضهم بعضا
 وجعلناهم احاديث فكانت بنوا اسرائيل يقتل في اليوم مئتين وثلاثة واربعه حتى
 ان كان تسلي في اليوم الواحد سبعون نبيا ويقوم سوف يعلمهم في اخر النهار فلما
 انزل التوراة على موسى بن عمران بشر بمحمد وكان بين موسى ويوسف من الانبياء
 وكان وصي موسى بن عمران هو يوشع بن نون وهو قاه الذي قال الله تبارك
 وتعالى في كتابه فلم تنزل الانبياء بشر بمحمد وذلك قوله عز وجل يحذرونه يعني اليهود
 يعني صفة محمد واسمه مكتوب باعدهم في التوراة والابجيل يا مرهم بالمعروف وبنابهم
 عن المنكر وهو قول الله نعم يحيى بن عيسى بن مريم وبشره برسول ناني من بعدى اسم
 احمد بشر موسى وعيسى محمد صلى الله عليه واله وعلمهم اجمعين كما بشرت الانبياء بعضهم
 بعضا حتى بلغت محمدا فلما قضى محمدا نبوته واستكمل ايامه ارحم الله تبارك
 ونعم اليان يا محمد قد قضيت نبوتك واستمكت امانك فاجعل العلم الذي
 عندك والايان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار النبوة عند علي بن ابي طالب ثم
 ناني لن اقطع العلم والايان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار العلم النبوة من العقب
 من ذريتك كما لم اقطعها من نبوات الانبياء الذين كانوا قبلك وبين ابيك

آدم وذلك قول الله تبارك وتعالى ان الله اضطقى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران
 على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فان الله تبارك وتعالى جعل العلم
 جهلا ولم يكل امره الى ملك يقرب ولا الى نبي مرسل ولكن ارسلا رسولا من ملائكة الى
 منة فقال له كذا وكذا فامر به بما يحب ويمنى عن ما يكره فقص عليه ما قبله وما خلفه يعلم فعل
 بعد ذلك العلم الانبياء واصفياء من الائمة والاحوان بالذرية التي بعضها من بعض ذلك
 قوله ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وامنهم ملكا عظيما فاما الكتاب النبوة
 ولما الحكمة فهو الحكماء من الائمة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض
 الذين جعل الله تبارك وتعالى فيهم النبوة وفهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى ينقض
 الدنيا لهم العلماء وولاة الامر ومستبطو العلم والهداه فهذا بيان الفضل في
 الرسل والانبيا والحكام وائمة الهدى والخلفاء الذين هم وولاة الامر امر الله واهل
 استبطاء علم الله واهل الامر علم الله عز وجل من الذرية التي بعضها من بعض من
 الصفوة بعد الانبياء من الائمة والاحوان والذرية من بيوتات الانبياء من
 علم بعلمهم انتهى الى ابراهيم نجا صرهم ومن وضع ولاية الله واهل استبطاء علم
 في غير الصفوة من بيوتات الانبياء فقد ظالم امر الله وجعل الجاهلين وولاة
 امر الله نعم والمتكلمين بغير هدى وزعموا انهم اهل استبطاء علم الله فقد
 كذبوا على الله وزاغوا عن وصية الله وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث
 وضعه الله نعم فضلو واضلوا ابتاعهم ولم يكن لهم يوم القيمة حجة انما الحجة في آل
 ابراهيم لقول الله تبارك وتعالى ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة والنبوة و
 اتيناهم ملكا عظيما فاحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء حتى يقوم الساعة لان
 كتاب الله يطق بذلك ووصية الله جرت بذلك في العقب من البيوت التي
 رفعها الله تبارك وتعالى على الناس فقال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر



فيها اسم وهي سومات الابنبا والرسل والحكا وائمة الهدى فهذا اعان عروة
 الايمان التي بها من نجا قبلكم وبها نجا من اتبع الامير عليهم السلام وقد قال الله تبارك
 وتعالى في كتابه ووطا هدينا من قبل ومن ذرئته داود وسليمان وايوب ويوسف
 وموسى وهرون وكذلك نجرى الحسين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من
 الصالحين واسمعيل والبيع ويونس ولوطا وكلنا فضلنا على العالمين ومن
 امامهم وديارهم واخوانهم واحسانهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين
 اتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة فان كفر بها هولاء بعد ذلك ما بقوا ليو
 بها لكافرين فانه من وكل بالفضل من اهل بيته من الانبا والاحوان والذرية
 وهو قول الله عز وجل في كتابه فان كفر بها امك فقد وكلت اهل بيتك بالايام
 الذي ارسلتك به ولا يكفرون بها اولا اضع الايمان الذي ارسلتك به
 وجعلت اهل بيتك بعدك علما منك وولاة من بعدك واهل استنباط على
 الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا وزير ولا يطر ولا يراف هذا نبيا باسمه الله
 عز وجل من امر هذه الامة بعد نبيا هو ان الله تبارك وتعالى جعل اهل بيت بيته
 وجعل لهم اجر المودة فاجري لهم الولاية وجعلهم اوصياء واجباء وائمة
 بعده في امته فاعبروا ايها الناس فيما قلت وتفكروا حيث وضع الله
 عز وجل ولاية وطاعة ومودته واستنباط علمه وحجته فانهما فعلوا اوبه
 فاستمكروا فتجروا ويكون لكم حجة يوم القيمة والعوز فانهم صلوا بينكم وبين
 ربكم ولا تصل الولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على
 الله عز وجل ان يكفره ولا يعذبه وان الابنبا بعنوا خاصة وعامة فاما نوح
 فانه ارسل الى من في الارض منوة عامة ورسالة عامة واما هود فانه ارسل
 الى عاد بنو قحطانية واما صالح فانه ارسل الى ثمود قرية واحدة لا يبكل العرب

خا على ساحل البحر صغيرة واما سيب فانه ارسل الى قريظة وهي لا يسكنها
 شيئا واما ابراهيم بنوته بكوي راوهي قرية من قري السواد فيها بدا اول امره
 هاجر منها ولبت بحجره قال وذلك قوله نعم وقال في مهاجر الى بني سبأ
 فكانت هجرة ابراهيم عن غير قال واما اسحق فكانت بنوته بعد ابراهيم واما
 يعقوب فكانت بنوته في ارض كنعان ثم هبط الى ارض مصر موثي فيها
 ثم حمل بعد ذلك حده حتى فن بارض كنعان والرويا التي راى يوسف للاط
 شركوكيا والنسر والتمرة سايلان فكانت بنوته في ارض مصر بدوها ثم
 كانت الابطال اثنا عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون وملايم
 الى مصر وحدها ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل يوشع بن نون الى بني اسرائيل من
 بعد موسى بنوته بدوها في الريد التي باه فيها بنو اسرائيل ثم كانت اسما كثيرة
 من من فضة الله عز وجل على محمد ومنهم من لا يقصر على محمد ثم ان الله عز وجل
 ارسل عيسى بن مريم عم الى بني اسرائيل خاصة فكانت بنوته بيت المقدس وكان
 من بعده الخواريون اثني عشر فلم يزل الايمان يتدرج في بقية اهله منذ رفع
 الله عز وجل عيسى عم وارسل الله تبارك وتعالى محمدا الى الجن والانس عامة
 وكان خاتم الانبياء وكان من بعده الاثني عشر الاوصيا منهم من ادركنا
 ومنهم من سبقنا ومنهم من بقي فهذا امر النبوة والرسالة وكل بني اهل البيت
 في اسرائيل خاص او عام له وصفي جرت به السنة وكان الاوصيا الذين بعد
 النبي ص على شدة او ميا عيسى وكان ائمة المؤمنين عم على سنة المسيح فهذا
 بيان السنة وامثال الاوصيا بعد الانبياء حدثنا ابي محمد بن الحسن
 بصي الله عنها قال حدثنا يعقوب بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
 صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الاول عيسى بن جعفر عليها السلام قال لما



ترك الله الارض بعزها ما قطع من قديم قبض آدم يهدى به الى الله عز وجل
 وهو الحجة على العباد من ترك هلك ومن زنة بخاضع على الله عز وجل حدثنا
 احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
 بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المديني عن مصدق بن صدقة
 عن ثمان بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول لم كل الارض
 من ذكوات من حجارة لم يحي فيها ما يموتون من الحي ثم تلا هذه الآية يريدون
 بطغيون نور الله بانوارهم والله متم نوره ولو كره الكافرون حدثنا ابي محمد
 بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مرزوق النهدي
 عن محمد بن خالد البرقي عن طريف بن حماد الاسدي عن ابان بن يعقوب قال قال ابو
 عبد الله ع الحجرة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق حدثنا ابي محمد بن الحسن
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحجري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 علي بن اسباط عن مسلم بن مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
 يقول ان الارض لم تخل الا وفيها عالم كما اورد الومون ياردهم الى الحي
 وان نفصوا شيئا تم لهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن
 جعفر الحجري قال حدثنا هرون بن مسلم عن ابي الحسن البصري قال حدثنا
 الصادق جعفر بن محمد ع عن ابان بن ابي عمير قال ان في كل طوف من امتي عدلا
 من اهل بيتي سوى هذين الذين تحريف العالين واحمال الباطلين وتأويل
 الجاهلين وان اعتمكم وقد كنتم الى الله عز وجل فانظروا بمن تعدون في
 دينكم وصلواتكم حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحجري قال حدثنا
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن محمد الجعالي عن حماد بن عثمان
 عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال الائمة من ولد علي وفاطمة عليها السلام الى ان
 تقوم الساعة حدثنا ابى محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجبلي
 قال حدثني احمد بن يحيى بن اسحق بن سعيد قال دخلت على ابى محمد بن الحسن بن
 علي العسكري ع فقال يا احمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من اليأس و
 الامنياب فقلت يا سيدي لما ورد الكتاب لم نبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام
 بلغ النهم الا قال بالحق فقال الحمد لله على ذلك يا احمد ما علمتم ان الارض لا
 تخلو من حجة واما ذلك الحجة او قال اما الحجة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الجبلي قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعيد قال خرج عن ابى محمد
 الى بعض رجاله في عرض كلام له ما مني احد من ابناء عليهم السلام بما نيت به من شك
 هذه العقاب في وان كان هذا الامر اعني دعوه ودرهمه الى وقت لم
 ينقطع فلذلك موضع وان كان متصلا ما اتصل امور الله عز وجل فما معنى
 هذا الشك حدثنا ابى محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله و
 عبد الله بن جعفر الجبلي جميعا عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار عن علي بن حديد
 بن حكيم عن علي بن النعمان والحسن بن علي الوشاء جميعا عن الحسين بن حمزة
 الثمالي عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع وهو يقول لن يخلوا الا وفيها منا رجل
 يعرف الحق فاذا ازداد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال
 قد نقصوا واذا اجابوا بصدقتهم ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من
 الباطل قال عبد الحميد بن عواص الطائي باهه الذي لا اله الا الله لسمعته
 منه حدثنا ابى قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجبلي
 قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن اجته علي عن النضر بن سويد عن عامر بن
 احمد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان الاحمر عن محمد بن مسلم عن ابى



جعفر قال ان عليا علم هذه الامة والعلم سوارث وليس يهلك منا احد
 الا ترك من اهل بيته شيئا من يعلم مثل علمه او فاشاء الله وبهذا الاسناد
 عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن زبيح عن الفضيل بن يسار قال سمعت
 ابا عبد الله و ابا جعفر عليهما السلام ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع العلم
 بتوارث وكل شئ لم يخرج من هذا البيت فهو باطل وان عليا صلوات الله
 عليه علم هذه الامة وانه يموت ما علم الاطوار من بعده من يعلم مثل علمه او
 ما شاء الله وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار وعن فضالة بن ايوب عن
 ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
 الارض لا تترك الا بعلم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج الناس اليه ولا
 يحتاج الي الناس قلت جعلت فداك علم ما ذى فقال وراثة من رسول الله
 وعلي ع وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان
 عن الحسن بن زياد قال قلت لابي عبد الله ع هل يكون الارض الا وفيها
 امام قال لا تكون الا فيها الا امام الحلال والحرام وما يحتاجون وبهذا
 الاسناد عن علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء
 عن ابي عبد الله ع قال قلت له يكون الارض بغير امام قال لا قلت فيكون
 امامان في وقت واحد قال لا الا واحدهما صامت قلت فالايمام يعرف
 الامام الذي من بعده قال نعم قال قلت اليمام امام قال نعم امام ابن امام
 فداؤتم قبل ذلك حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد
 وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
 بن عبد الرحمن عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول لم
 يترك الله الارض بغير علم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام



قلت جعلت فداك بماذا يعلم قال بؤذائة من رسول الله ص ومن علي بن ابي
 طالب ع وهذا الاسناد عن الخزي بن المعيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعت
 يقول ان العلم الذي نزل مع آدم فلم يرفع ومامات من عالم الاوردت علم
 ان الارض لا تبقى بغير عالم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن
 عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن
 مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن اسمعيل القرشي عن حدثنا عن اسمعيل
 بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله ص ان جبرئيل نزل علي كتاب فيه
 خبر الملوك ملوك الارض فلي وجبرئيل بعث قبلي من الانبياء والرسل وهو
 حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة قال لما ملك اشع بن اشجان وكان
 يسي الكيس وملك مائتين وستة فمضى سنة احدى وستين من ملكه بعث الله عن
 وجل عيسى بن مريم ع واستودعه النور والعلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبله
 وذاه الاجيال وبعثه الى بيت المقدس الى بني اسرائيل بدعوتهم الى كتابه وحكته
 والى الايمان بالله ورسوله فانا اكثرهم الاطغيانا وكفرا فلما لم يؤمنوا بشايد
 وعزم عليه ففسح منهم شياطين ليبيهم آية فيعتبروا فلم يزدوا ذلك الاطغيانا
 وكفرا فاني بيت المقدس فلك بدعوتهم ويرغبتهم فيما عند الله عز وجل بلنا
 فثلثين سنة حتى طلبت اليهود وادعت اهلها ودفنت في الارض حيا وادعا
 بعضهم انهم قتلوه وصلبوه وما كان الله ليحعل لهم سلطانا عليه وانما شبه لهم
 كما قدوا على عذابه ودفنته وصلبوا لقوله عز وجل اني متوفيك ورافعك الى
 ومظرك من الذين كفروا فلم تعذبوا اعلى قبلة وصلية لآلهم لو قدروا اعلى كان
 لكروا لقوله ولكن رفع الله اليه بعد ان توفاهم فلما اراد ان يرفعه اوحى اليه
 ان يتوعد نور الله وحكمته وعلم كتابه يتبعون من جوار الصفا طيفت علي



المؤمنين فنقل ذلك فلم يزل سمعون بن حمون يقوم بأمر الله عز وجل ويحكي
 بجميع قول عيسى في قومه من بني إسرائيل وبجاهل الكفار فن اطلعه وآمن
 وبأجابه كان مؤمنا ومن محبه وعصاه كان كافرا حتى استخلصه بها تبارك
 وتعالى وبعث في عبادته نبيا من الصالحين وهو يحيى بن زكريا وفضل سمعون
 وملك عند ذلك اوديسين من بابك اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وفي ثمانية
 سنين من ملكه قلب اليهود يحيى بن زكريا عم فلما اراد الله ان يعقبه اوحى اليه ان يجعل
 الوصية في ولد سمعون وبامر الكواريين واصحاب عيسى بالقيام معه فنقل ذلك وعندها
 ملك نابور بن اردشير ثلثين سنة حتى قبله الله وعلم الله ونوره وفضل طمعة في ديرة
 يعقوب بن سمعون ومعه الكواريين من اصحاب عيسى عم وعند ذلك ملك نخت نصر
 مئة سنة وسبع وثمانين سنة وفي رواية اخرى مائة سنة وسبع وثمانين سنة وقبل من
 اليهود سبعين الف مقاتل على ادم يحيى بن زكريا واخر بيت المقدس وتفرقت اليهود
 في البلدان وفي سبع واربعين سنة من ملكه بعث الله عز وجل عزيرا نبيا عم الى اهل القرى
 التي امانت الله اهلها ثم بعثهم له وكانوا من قري شتى فمهر بواقرها من الموت فمروا
 في حوار عزير وكانوا مؤمنين وكان عزير يتخلف اليهم ويسمع كلامهم واياهم و
 اجهم على ذلك واحاطهم عليه غاب عنهم يوما واحدا ثم اناهم فوجدهم موتى صرعى فخرن
 عليهم وقال الى يحيى هذه الله بعد موتها عجبا منه حيث اصابهم قد ماتوا اجمعين
 في يوم واحد فامات الله عند ذلك مائة عام فليث ثم بعث الله واياهم وكانوا مائة الف
 مقاتل ثم قتلهم الله اجمعين لم يعلت منهم واحد على يدى نخت نصر وملك بعده مهران
 ابن نخت نصر مئة سنة وعشرين يوما فاخذ عند ذلك دايا ل وخذله خيا في
 الارض وطرح فيه دايا ل واصحابه وشيعته من المؤمنين والفا عليهم اليزان فلما را
 ان النار لبت تقر بهم ولا تحرقهم استقروا في الجب وفيه الاسد والسناع وعذبهم



مكلون من العذاب حق ظمهم الله منه ولم الدين ذكرهم الله في كتابه فقال قتل
اصحاب الاضداد النار ذات الوجود فلما اراد ان الله يعرض دايما لامره ان
يستودع نوره الله وحكمة ملكنا بن دايما الفصل واصحابه المومنون وشيعة الصديقين
عراهم لا يستطيعون ان يظروا والايمان في ذلك الزمان ولا ان يظفوا به وعند
ذلك ملك بهرام بن بهرام سبع سنين وفي زمانه انقطعت الرسل وكانت الفترة
وولي امره يومئذ ملكنا بن دايما واصحابه المومنون فلما اراد الله ان يعرضه
اهما به في زمانه ان يستودع نوره الله وحكمة انه ايشوا ابن ملكنا وكانت الفترة
بين عيسى ومحمد اربعة وثمانين سنة واوليا الله يومئذ في الارض دوايشوا
بن ملكنا برث ذلك منهم واحد بعد واحد من تخاره بلجار عز وجل فعند ذلك ملك
سابور بن هرمز اثني وتسعين سنة وهو اول من تعقد التاج وليه وولي امره يومئذ
ايشوا بن ملكنا وملك بعده اردشير اخو سابور ستين وفي زمانه بعث الله النبي
اصحاب الكهف والرقم وولي امره يومئذ في الارض سخا بن ايشوا وعند ذلك
ملك سابور بن اردشير خمسين سنة وولي امره في الارض سخا بن ايشوا وملك بعده
بروجر بن سابور احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وتسعة عشر يوما وولي امره
يومئذ في الارض نسطور بن ديسخا وعند ذلك ديسخا عم فلما اراد الله تبارك
وتعالى ان يفضح ديسخا اوحى اليه في زمانه ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل الحكمة
نسطور بن ديسخا فعند ذلك ملك بهرام جور ستا وعشرين سنة وثلاثة
اشهر وثمانية عشر يوما وولي امره يومئذ في الارض نسطور بن ديسخا وعند ذلك
ملك فيروز بن يزدجرد بن بهرام ثمان وعشرين سنة وثلاثة اشهر وثمانية عشر يوما
وولي امره عز وجل في الارض نسطور بن ديسخا عند ذلك ملك فيروز بن
يزدجرد بن بهرام سبعة وعشرين سنة وولي امره يومئذ في الارض نسطور بن

ان ايشوا وعند ذلك
ملك سابور بن اردشير
خمسين سنة وولي امره في
الارض ديسخا ايشوا

ديسخا





دسجا واصحابه المؤمنون فلما اراد الله عز وجل ان يقبض اليه اوحى اليه في منامه
 ان يتودع علم الله ونوره وحكمته وكنته مرعيذا وعند ذلك ملك بلاش بن فيروز
 اربع سنين وولي امر الله مرعيذا وملك بعده قباد بن فيروز ثلثا واربعين سنة
 وملك بعده جاماسف اخو قباد ستا وستين سنة وولي امر الله يومئذ في الارض
 مرعيذا وعند ذلك ملك كسري بن قباد ستا واربعين سنة وثمانين سنة وولي امر
 يومئذ مرعيذا واصحابه وشيعة المؤمنون فلما اراد الله عز وجل ان يقبض
 مرعيذا اولى اليه في منامه ان يتودع نوره والله وحكمته بحجر الراهب ففضل عند ذلك
 ملك هرير بن كسري ثمان وثلاثين سنة وولي امر الله يومئذ في الارض بحجر واصحابه
 المؤمنون وشيعة الصديقون وعند ذلك ملك كسري بن هرير دابور وولي
 امر الله يومئذ بحجر احمى اذا طالت الودة وانقطع الوحي واستحق بالتم واستوجب
 العزود من الدين وبركت الصلوة وان تربت الساعة وكثرت الفرق وصار الناس
 في حيرة وظلم واديان مختلفة وامور متشعبة وسبل متلبة ومضت تلك القرون
 كلها فبقي صدقها على منهاج نبهها عم وبديل اخرها نعمة الله كفرا وطاعة عدوانا
 فعند ذلك استخلص الله عز وجل نبوته ورسالة من الشجرة المشرفة الطيبة والبركة
 الشجرة التي اصغطها عز وجل في سابق علمه وناقد قوله قبل استأخذه جعلها
 منتهى خيرته وغاية صفوته ومعدن خاصته محمد ام واخصه بالنبوة واصطفاه
 بالرسالة واطهر بدينه الحق لفصل بين عباد الله القضا ويعطى في الحق حيزا العطا
 ويجارب اعداء الارض والسما وجمع عند ذلك رسا تبارك وتعالى المحمد علم
 الماضين وناده من عنده القرآن الحكيم لبيان غرضه بين لاياتيه الباطل من بين
 يديه ولا من خلفه منزل من حكيم حميد في خبر الماضين وعلم الباقين حديثا
 ابي محمد بن الحسن فالصوتنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن



محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي الحرار عن عمر بن ابان عن الحسين بن ابي حمزة عن
 ابيه عن ابي جعفر قال قال يا ابا حمزة ان الارض لمن تخلوا الاوقافها منا عالم فان
 زاد الناس قال قلنا دافوا وان تبصوا قال قد تبصوا ولن يخرج الله ذلك العالم
 حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه او ماشاء الله حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال لا
 حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الجبيري عن يعقوب بن يزيد عن عبدالله
 العفاري عن جعفر بن ابراهيم بن الحسين بن يزيد جميعا عن ابي عبدالله عن ابيه عليهم
 السلام قال قال امير المؤمنين عم لانزال في ولدي مامون مامول حدثنا محمد بن الحسن قال لا
 حدثنا عبدالله بن جعفر الجبيري عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى قال سمعت
 الرضا عم يقول ان الارض لا تخاو من ان يكون فيها امام منا حدثنا ابي قال
 حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الجبيري عن ايوب بن مروح عن الربيع بن
 محمد السكي عن عبدالله بن سليمان العامري عن ابي عبدالله عم قال ما زالت الارض
 الا والله تقم ذكر فيها حجة يعرف الحلال والحرام وتدعو الى سبيل الله ولا تنقطع الحج
 من الارض الا ربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجة اغلاق باب التوبة
 ولم ينفع نفسا اياها لم تكن امت بالله من قبل ان يرفع الحجة اولئك شرار من
 خلق الله وهم الذين يقوم عليهم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن مسوكل قال حدثنا
 محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن
 عتبة بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا عم قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال
 يا عتبة بن جعفر ان صلح هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده حدثنا محمد
 بن موسى بن مسوكل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الجبيري عن محمد بن عيسى عن الحسن بن
 محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عم قال ان الله اجل واعظم من
 ان يترك الارض بغير امام عادل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا



محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الجبيري جميعا عن محمد بن
 الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن يعقوب عن فضل بن عثمان عن أبي عبيدة الخدافي قال
 قلت لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ان سام بن أبي حمزة بلغاني وتقول الستم ترون
 ان مراما وليس له امام فترت موتة الجاهلية فاقول له بل في فتوى قد مضى أبو جعفر
 فمن امامكم اليوم فاكره جعلت فداك له جعفر فاقول اني آل محمد فيقول لي ما امر بك
 صفت شيئا فقال عوج سام بن أبي حمزة لعنه الله وهل يدري سام ما منزلة الامام
 ان منزلة الامام اعظم مما يذهب اليه سام والناس جميعون وانزل يهلكنا اماما قط
 الارك من بعده من يعلم مثل علمه وسير مثل سيرته ويدعوا الى مثل الذي دنا
 اليه وان لم يمنع الله ما اعطى داود ان اعطى سليمان افضل منه حدثنا ابي قال
 حدثنا عبدالله بن جعفر الجبيري قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن عثمان
 بن اسلم عن ذريح بن يزيد المجاري عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعت يقول والله ما
 ترك الله الارض قط منذ فص آدم الا وفيها امام يبتدي به الى الله عز وجل وهو
 حجة الله على العباد من تركه هلك ومن لم يتركه نجح فحدثنا ابي قال حدثنا
 عبدالله بن جعفر الجبيري عن محمد بن عيسى عن جعفر بن سير الجبلي وصنوان بن
 يحيى جميعا عن ذريح عن ابي عبدالله عليه السلام حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله
 بن جعفر الجبيري عن ابي عبدالله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين
 عن ابن ابي يعفور قال قال ابي عبدالله عليه السلام لا سقى الارض يوما واحدا غير امام
 تفرغ اليه الامم حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال
 سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا انسان لكان احدهما الحجرة او كان
 الباقى الحجرة حدثنا ابي محمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال

ان اقولم

قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن عبد الرحمن بن سليمان
 عن ابيه عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 الله انما الهداة ام من غيرنا قال لا بد لنا الهداة الى يوم القيمة بنا استقدم
 الله من صلاة الترتك وما استقدم الله من صلاة الفتنه و بنا يصحوا اخوانا
 بعد صلاة الفتنه كلنا اصحوا اخوانا بعد صلاة الترتك و بنا يحكم الله كافتح الله
 حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر
 الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين بن
 سعيد عن جعفر بن ثبير الحلبي وصفوان بن يحيى جميعا عن المعلى بن عثمان بن
 المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله ع هل كان الناس الا وفيهم من قداموا
 بطائفة من كان نوح قال لم ينزل كذلك ولكن اكرمهم لا يومنون حدثنا احمد بن
 محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد
 بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس له عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 ابي جعفر ع قال قلت قول الله جل جلاله كل شئ هالك الا وجهه قال لا فدان يهلك
 الله كل شئ وسقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معنا هنا كل شئ هالك الا وجهه
 ونحن الوجه الذي تولى الله منه لنزال في عباد الله ما كانت لهم روية قلب وما
 الروية قال الحاجة فاذا لم يكن لهم روية رفعنا اليه وضع ما احب حدثنا محمد بن
 الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن جعفر بن ثبير عن عمر بن ابان عن زرير الكناسي عن ابي عبد الله ع
 في قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نحن الوجه الذي تولى الله منه حدثنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن
 جعفر الحميري جميعا قالوا حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا ابو القاسم



١٩٣

الهاشمي قال حدثنا عبد الله بن نعيم الانصاري قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن
 جعفر بن سماعة عن ابي عبد الله عم قال قال ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 من السماك باقظ قبلها ولا بعد لها حتى توفيه حوائيم من ذيب فقال لا محمد هذه
 وصيتك الى المحب من اهلك قال له با جبريل ومن المحب من اهلك قال له ابي عبد الله
 فزه اذ انوفيت ان يفك خاتما ويعمل با فيه فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم على خاتمه
 فيه ما تعداه ثم دفع الصحيفة الى الحسن بن علي بن ابي طالب ففك خاتمه وعمل في
 ما تعداه ثم دفعها الى الحسين بن علي ففك خاتمه فوجد فيه ان اخرج يقوم الى الشهاد
 لا يشهاده لم الامعك واسرفك لله فعل با فيه ما تعداه ثم دفعها الى رجل بعده
 ففك خاتمه فوجد فيه اطلق واصمت والزم منزلك واعذر بك حتى ياتيك البعير
 ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتمه فوجد فيه ان حدث الناس وافهم واشتم اناك
 ولا تخاف احد الا الله فاك في حرز من الله وضمان وامر بدفعها الى من بعده و
 يدفعها من بعده الى يوم القيمة حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال
 حدثنا الحسن بن علي الزينوني عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن ابن مسكان
 عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال قال الحنفية مع الخلق وبعد الخلق
 حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين عن يزيد بن
 اسحق عن حماد بن هرون بن حمزة القوي قال قلت لابي عبد الله عم هل كان الناس
 الا وفهم امين قدام روابطاعة منذ كان نوح قال لم يزلوا كذلك ولكن اكرمهم لا
 يؤمنون حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
 جميعا عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عم
 قال لو لم يكن في الارض الا انسان لكان احدها الحجة ولو ذهب احدها تولى الحجة
 حدثنا محمد بن موسى بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا



اخذ بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكاسبي قال
 قال ابو جعفر ع ليس ثقي الارض يا ابا خالد بنو ما واحدنا يفرح بغير الله على الناس و
 منذ خلق الله ادم واسكنه الارض حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن
 عبدالله وعبدالله بن جعفر الجعفي جميعا عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
 عبدالله بن خراش البصري عن ابي عبد الله قال سألته رجل فقال تخلو الارض ساعة
 لا يكون فيها امام قال لا تخلو الارض من الحق حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن
 قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرزطي
 عن حماد بن عثمان عن عبدالله بن ابي يعفور ان سال ابا عبد الله ع هل ترك الارض
 بغير امام قال لا قلت فيكون اما ان قال لا الا واحدا صام حدثنا محمد بن
 الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس
 بن معروف عن علي بن مهران عن اخيه عن الحسن بن سيار الواسطي قال قال الحسين
 للرضاء وانا طرختلوا الارض من امام فقال لا حدثنا ابي قال حدثنا
 عبدالله بن جعفر الجعفي قال حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض
 بغير امام عدل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل
 المقرئ قال حدثنا محمد بن علي بن منصور قال حدثنا عامر بن عون قال حدثنا خالد
 عن الحسن بن عبيد الله عن ابي الصمغ عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص اني بارك
 فيكم التلحين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترا حتى يرد علي الخوض حدثنا
 محمد بن ابراهيم بن احمد بن يوسف قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا ابو زرعة
 قال حدثنا اكثر بن يحيى ابي مالك قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان الاعشى قال
 حدثنا جيب بن ابي ثابت عن ابي الطيب هو عامر بن واثلثة عن زيد بن ارقم قال

ما



لما رجع رسول الله ص من حجة الوداع فمر بعد برخم ثم بدو حات ثم ما يحسن فقال
 كافي قد عبت فاحيتاى برك فيكم الثقلين اصدها الاكبر من الاخر كتاب الله و
 عترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلعوني فيها فانها لن تفرقا حتى يردا على الحوض ثم
 قال ان الله مولاي وانا مولاكم موين ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فقال من كنت وليه
 فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقلت لزيد بن ارقم انت سمعته من
 رسول الله فقال ما كان في الدوحات احد الا وقد اذ بعينه وسمعه باذنه حدثنا
 محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز املا
 قال حدثنا شرب بن الوليد قال حدثنا محمد بن طلحة عن الامس عن عطية بن سعيد
 البعوثي عن ابي سعيد الخدري ان النبي ص قال اني ادشك ان ادعي فاجيب واني
 بارك فيكم الثقلين كتاب الله جل مدود من السماء والارض وعترتي اهل بيتي وان
 اللطيف الخبير اجبرني انهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض واما كلعوني فيهما
 حدثنا محمد بن ابي عمير البغدادي قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله ص اني قد طلعت فيكم تسعين لئن وصلوا بعدى ابدا ما
 اخذتم بها وعلمت بما فيها كتاب الله وسنتي وانها لن يفرقا حتى يردا على الحوض حدثنا
 محمد بن عمر الخفاف قال حدثنا القاسم بن عباد قال حدثنا سويد قال حدثنا عمر بن
 صالح عن زكريا عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص اني بارك
 فيكم ما ان ممكم به لئن تزلوا كتاب الله عز وجل جبل ممدود وعترتي اهل بيتي لئن
 سرفقا حتى يردا على الحوض حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا
 محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثني اخي
 الحسن بن حميد قال حدثني علي بن ثابت الديهاني قال حدثنا سفيان بن وهب بن
 سليمان عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الهادي عن علي ع قال قال رسول الله



الى امره ومقبوض واوتك ان ادعى واجب وقد ركبكم الثقلين احدهما افضل
 من الاخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي واما النصف فاحتى رد اعلى الكوض حدثنا
 الحسن بن عبيد الله بن سعد قال حدثنا العسري قال حدثنا المعيرة بن محمد بن ابي
 قال حدثني ابي عن عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن ابي
 سعيد الخدري قال قال رسول الله ص انى تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر
 كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض طرف سداه وعترتي الايامها لن يترقا
 حتى يرد اعلى الكوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته عليهم السلام حدثنا على
 بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس ثعلب يقول سمعت ابا
 العباس ثعلب سئل عن معنى قوله ص انى تارك فيكم الثقلين لم سمي بالثقلين قال
 لان التارك بها يقتل حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الحميري ابو محمد قال حدثنا
 عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عمر واحد بن حازم الغفاري عن عبيد الله بن
 موسى عن شريك عن الدكين بن ربيع عن القسم بن حسان عن ريد بن ثابت قال قال
 رسول الله ص انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الاوهما
 الخلفان من بعدى ولن يترقا حتى يرد اعلى الكوض حدثنا الحسن بن علي
 بن شعيب الجومري قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال الحسين بن الحسن الحميري
 بالكوفة عن الحسن بن الحسين المغربي عن عمرو بن جميع عن ابي المقدم عن جعفر بن محمد
 عن ابيه قال ايت جابر بن عبد الله فقلت اجزنا عن حجة الوداع فذكر حدثنا طوبى
 ثم قال قال رسول الله ص انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله
 عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم قال اللهم اشهدتلكا حدثنا الحسن بن عبد الله بن
 سعيد قال اجزنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا ابو حاتم المعيرة بن محمد بن
 اللس قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابى الكوفى عن حرير بن عبد الحميد بن



الحسن بن عبدالله عن ابي الصمعي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص اني بارك فيكم كما
 ان تمسكتم به لن يضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانها لن تفرقا حتى يرد اهل الجحيم
 حدثنا الحسن بن عبدالله قال حدثنا محمد بن احمد الثوري قال حدثنا الحسين بن حميد
 قال حدثني اخي الحسن بن حميد قال حدثني علي بن ثابت الدهان قال حدثنا سعد وهو
 ابن سليمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص اني امر مقبوض
 واولئك ان ادعني فاجب وقد بركت فيكم الثقلين احدهما افضل من الاخر كتاب الله
 عز وجل وعترتي اهل بيتي وانها لن تفرقا حتى يرد اهل الجحيم حدثنا الحسن بن عبدالله
 قال حدثنا احمد بن المثنى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني عبد
 بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطيبة العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 ص اني بارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله جل ممدود من اسماء الابرار
 طرف بيد الله وعترتي الا وانها لن تفرقا حتى يرد اهل الجحيم فقلت لابي سعيد من عترتي
 قال اهل بيته حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا عبد الله بن سليمان
 بن الاشعث قال حدثنا احمد بن معلى الادمي قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
 قال حدثنا ابو عوانة عن الاعشى عن حبيب بن ابي ثابت عن عمرو بن ابي عبد الله عن زيد بن
 ارقم قال لما رجع رسول الله ص من حجة الوداع نزل عند يرحم وامر بدوحات فقمين ثم قام
 فقال كافي قد دعيت فاجت اني بارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله عز
 وجل وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف خلفوني فيها وانها لن تفرقا حتى يرد اهل الجحيم
 ثم قام فقال الذي الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب
 فقال من كنت وليه فعلي وليه فقلت لزيد بن ارقم انت سمعت من رسول الله ص فقال ما كان
 في الدوحات احدا الا قد رآه بعينه وسمعه باذنه حدثنا محمد بن عمر قال حدثني عبد
 بن زياد ابو محمد الجلي قال حدثنا محمد بن طريف قال حدثنا ابن فضال عن الاعشى عن

عطية عن ابي سعيد عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارم قال قال رسول الله انى كانى
 قد دعيت فاجت وانى تارك فيكم الثقلين احدهما اعظم من الاجر كتاب الله عز وجل مهدود
 من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى وانها لن ير الا جميعا حتى يرد اعلى الخوض فانظروا
 كيف يخلصون فيها حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال
 حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ابو مالك عم وبن همام الجبى عن عبد الملك عن
 عطية ان سمع ابا سعيد رفع ذلك الى النبى ص قال ايها الناس انى قد تركت فيكم ما ان احط
 به لن تضلوا من بعدى الثقلين واحدهما اكبر من الاخر كتاب الله عز وجل جبل مهدود
 من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى الا وانها لن يفرقوا حتى يرد اعلى الخوض حدثنا
 محمد بن عمر قال حدثنى الحسن بن عبيد الله بن محمد بن علي التميمى قال حدثنى ابي قال حدثنى
 سيدى علي بن موسى بن جعفر قال حدثنى ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
 عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي ع قال قال النبى ص الى بارك فيكم الثقلين
 كتاب الله وعترتى ولن يفرقوا حتى يرد اعلى الخوض حدثنا ابو محمد حمزة بن عمار
 بن شاذان النيبابورى قال حدثنى عمى ابو عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل
 بن شاذان قال حدثنا عبيد الله بن مخلد بن موسى قال حدثنا اسراسل عن ابي
 اسحق بن الحسن بن الميمون قال رايت ابا ذر الغفارى رحمه الله عليه اخذ حلقه بخلقه باب
 الكعبة وهو يقول الامر على منى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا ابو ذر جديد بن
 السكن سمع رسول الله ص يقول انى خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل
 بيتى وانها لن يفرقوا حتى يرد اعلى الخوض الا وان مثلها فيكم كسيفه يوح من كبر
 فيها بخا ومن خلفتها عرو حدثنا الشريف الدين الصدوق ابو علي محمد بن
 احمد بن محمد بن زياد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن
 ابي طالب ع قال حدثنا علي بن محمد بن قيس ع قال حدثنا فضل بن شاذان النيبابورى



قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شريك عن الذكير بن ربيع عن القاسم بن
 حيان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص اني بارك فيكم ظفنين كتاب الله
 وعترتي اهل بيتي وانها لن تفرق حتى يرد اعلى الخوض حدثنا عبد الواحد بن
 محمد بن عبدوس العطار النيبابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قسه عن الفضل
 بن شاذان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا
 زكريا بن ابي يزيد عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص
 اني بارك فيكم الظفنين احدهما الاخر كتاب الله جل جلاله ودم من السماء الى الارض
 وعترتي اهل بيتي وانها لن تفرق حتى يرد اعلى الخوض حدثنا ابي قال حدثنا اسحق
 بن ابراهيم عن جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم عن النبي ص
 قال اني بارك فيكم الظفنين كتاب الله واهل بيتي وانها لن تفرق حتى يرد اعلى الخوض
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى بن ابراهيم بن عمر الباقلي عن
 سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله عز وجل طهرنا
 وعصمنا وجعلنا شهدا على خلقه وحجة في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن
 معنا لا يفارقه ولا يفارقنا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي قال حدثنا
 علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمار بن ابراهيم عن الصادق
 جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عنه
 قال سئل امير المؤمنين عن معنى قول رسول الله ص اني مخلف فيكم الظفنين كتاب الله
 وعترتي فقال من العتره فقال انا والحسن والحسين والائمة الطيبة من ولد الحسين
 ناسعهم مهديهم وقايمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله
 حوضه حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن

احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب
 ما على امة من امة العلم وات ماها ولي يوفى المدينة الامن قبل الباب وكذب من رجم امه
 يحيى وفضلك لا يكمنى وانا منك لحك من لحى ودمك من دمي وروحك من روحي و
 سيرتك سيرتي وعلائقك علائقي وانت امام امتي وظيفتي عليها من بعدى سعد
 اطاعتك وشي من عصاك وبيع من والاك وخسر من عاداك وفارس من لرمك وهلك
 من فارقتك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
 تخلف عنها غرق ومثلكم مثل الحجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة قال هذا
 الكتاب سالك عن قول النبي ص انى مارك فيكم ما ان تمسكم به لن تضلوا بعدى
 كتاب الله وعترتي الا وانما لي نفة فاحتى برد اعلى الحصون فقال ما تنكرون يكون
 ابو بكر من العترة وكل بنى امية من العترة او لا يكون العترة الاولاد الحسن والحسين
 فلا يكون علي بن ابي طالب ع من العترة فقل له امكرت لما جات به اللغة ودل عليه قوله
 فاما دلالة قوله ع فانه قال عترتي اهل بيتي واهل ما خوذ من اهالي البيت وهم الذين
 يعرفون فيقول لكل من عمر البيت اهل كما قيل لمن عمر البيت اهل ولذلك قيل لعترتي
 الاله لانهم عارسته والآل الاهل قال الله عز وجل في قصة لوط فاسرنا هؤلاء
 من الليل وقال الآل لوط نجينا هم بسحر نسي الآل اهلا والآل في اللغة الاهل واما
 اصله ان العرب ارادت ان تصغر الاهل فقالت اهيل ثم استقلت الهاء
 ال واسطت الهاء فصارت معنى الآل كل من يرجع الى الرجل من اهله نسبة ثم استعير
 ذلك في الامه فقل لمن يرجع الى النبي ص مدينة ال قال الله عز وجل ادخلوا آل فرعون
 النار العذاب واما صح ان الآل في قصة فرعون معوه لان الله عز وجل انما عذبه
 جذبه على الكفر ولم يعذبه على النب فلم يجر ان يكون قوله ادخلوا آل فرعون اهلا



فرعون متى قال قائل ال رجل فانما يرجع بهذا القول الى اهله الا ان يدل بيده لانه
 للاستفارة كما فعل الله عز وجل بقوله ادخلوا ال فرعون فلما اهلهم الذرية
 من ولد الرجل وولد ابيه ووجهه ودينه على ما يعرفون ولا يقال لولد الجد الا بعد اهل
 اما ترى ان العرب لا تقول للعم اهنا وان كان ابراهيم عم جدنا ولا تقول من العرب
 مضر لا ياد اهنا ولا لريعه ولا تقول قريش ساير ولد مضر اهنا ولو جاز ان يكون
 ساير قريش اهل الرسول بالنسبة لكان ولد مضر اهنا ولو جاز ان يكون ساير قريش
 اهل الرسول بالنسبة لكان ولد مضر وساير العرب اهله فالاهل اهل بيت الرجل دينا
 فاهل رسول الله بنو هاشم دون ساير البطون فاذا ثبت ان قوله اني مخلوف فيكم
 فان انتمكم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان قال يا اهل بيتي بعد
 فيها طوع بقوله اهل بيتي وكذا هو في اللغة ان العترة عروة سمى بيت علي بن
 قال الهذلي فما كنت اخشى ان اقيم خلافة من ستم ابيات كابت العترة قال ابو عبيد
 في كتاب الامثال حكاه عن ابي عبيد العرو والعطر اصل الابان ومنه قولهم عادت
 لعترة ما ليس اى عادت الى طلق قد كانت فارقة فالعترة في اصل اللغة اصل الرجل
 وكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عترتي اهل بيتي بين ان العترة ال اهل والولد وغيرهم
 ولو لم تكن العترة للاهل وكان الولد دون ساير اهله لكان قوله اني مخلوف فيكم
 انتمكم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانها لن تفرق حتى يرد اعلى الخو
 لم يدخل علي بن ابي طالب في هذه الشريطة لانه لم يدخله في العترة فلا يكون علي بن
 ممن لا تفرق الكتاب ولا ممن ان سكتا به لن يصل ولا يكون ممن دخل في هذا القول
 فيكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم خاصا دون عام فان صلح ان يكون خاصا دون عام في الولد صلح
 ان يكون في بعض الولد لانه ليس في الكلام ما يدل على خصوصية في حسن دون حسن
 وما يدل على ان عليا عم داغل في العترة قوله عم انما لن يفرق حتى يرد اعلى الخو



وقد اجفت الامة الامسند من لا يعد في ذلك خلافة بخلافه فان علماء لم يشار
 حكم كتاب الله وان رسول الله ص لم يخلف في وقت مضيه اصدا اعلم بكتاب الله منه
 وقد كان الحسن والحسين عليهما السلام من طمها افضل في الامم من يقول انها كانا اعلم بكتاب
 الله منه وهل كانا الا احاديث عنهما ومقديين به ولا تخلوا قوله ص اني مخلف فيكم
 ما ان تمسكتم به لن تصلوا الكلي عصر اراد لو عصر دون عصر فان كان لكل عصر
 الذي كان عليهما قامة فكان مخلصا فينا هل كان الحسن والحسين عليهما السلام المراد
 بهذا او عليهما فان قال قائل انه الحسن والحسين عليهما السلام اوجب انها كانا في وقت مضى
 النبي ص اعلم من انها وخرج من لسان الامة وان قال ان النبي ص اراد بهذا وقتادون وقت
 انما زعموا ان يكون اراد بعض العشرة دون البعض لا يري في الوقت الذي يدعي
 خصنا الحق بما يدعيه فيه من قول غيره ولا بد من ان يكون النبي صم بقوله المخلف
 لكل الانصار والدهور وخصص فان كان عم فالعصر الذي قام فيه علي بن ابي طالب
 فدا وجبان يكون من عمره اللهم الا ان يقال انه ظلم اد كان محضه من فله من
 هو اعلم منه وهذا لا يقول به مسلم وكان مرادنا بما يراد قول النبي ص انها لن نفرقا
 حتى يرد اعلى الخوض في هذا الباب اثبات لا اتصال القران بحج الله عليهم لم الي يوم القيمة
 وان القران لا يخلوا من حجة مقرب اليه من الامة عليهم لم يعلم حكمه الي يوم القيمة لقوله
 لن نفرقا حتى يرد اعلى الخوض وهكذا قوله ص ان مثلهم مثل الجحوم كلما غاب نجم طلوع نجم
 الي يوم القيمة تصديق لقولنا ان الارض لا تخلوا من حجة الله على خلقه طاهرا او كافرا
 معور لسان نطل حج الله وسارة وقد بين النبي ص من العترة المقرونة الي كتاب الله عن
 وعل في الخبر الذي حدثنا به احمد بن الحسين القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري
 عن محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عماره عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن
 ابيه عن جده علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله

الدين العترة ص

وعترة



وعترتي اهل بيتي واهل بيوتنا حتى يردوا على الخوض كما من وعمر بن سبابة قيام
 اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن عترتك فقال علي بن الحسين
 والحسين والاهل من ولد الحسين الى يوم القيمة وحكي محمد بن يحيى الشيباني عن محمد
 بن عبد الجبار صاحب ابي العباس يعلف في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة ان قال
 حدثني ابو العباس يعلف قال حدثني ابن الاعرابي قال العنزة قطاع المسك الكبار
 في الداجنة وصغيرة هاعتره والعنزة ابارقة العذبة وصغيرة هاعتره والعنزة
 شجرة بنت علي باب وجار الضب واحسبه اراد وجار الضبع لان الذي هو موكر للضبع
 وجار ثم قال واذا خرجت الضب من وجارها تمزقت على تلك الشجرة فهي لذلك
 لا يتموا ولا يكبر والعرب تضرب مثلا للدليل والمذلة فيقولون اذل من عتره الضب
 والعنزة ولد الرجل وذرية من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد من علي وفاطمة عليهما
 عنزة محمد قال يعلف قلت لابن الاعرابي فامعنى قول ابي بكر في السقيفة نحن
 عنزة رسول الله قال اراد بدمه وببضته وعنزة محمد لا محالة ولد فاطمة و
 الدليل على ذلك رد ابي بكر واعاد علي عم بسورة براءة وقوله ص امرت ان لا يبلغها
 عنى الا انا ورجل منى فاصدها منه ودفعها الى من كان منه ومنه فلو كان ابو بكر من
 العنزة براءة منه ودفعها الى علي من كان من سباده وذرية من ابن الاعرابي اراد
 البلدة لكان محالا اخذ سورة براءة منه ودفعها الى علي عم وقد قيل ان العنزة
 الصخرة العظيمة تحمض الضب عندها حجارة اباوى اليه وهذا العلة هذائية وقد
 قيل ان العنزة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها وعروها والعنزة
 في غير هذا المعنى قول النبي لا ذرعة ولا عنزة قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية
 يندرد على شاة اذ لم يفت عالمه ان يدبح وجبه وشارف فكان الرجل يخل شاة
 فصيد الضبا ويندبها عن عنزة عند الهنم لسوقها بده وان شدة الحارث بن

طره الشكرى غناباطلا وطلا كما يعتر عن حجر الریص الطبار یعنی باخذونها
 مذنب غیرها كما مذبح اولئك الطباع عن غنمهم وقال الاصمعي العترة الریح والعترة
 الص شجرة كسرة اللبن صغیرة تكون نخونها مة ويقال العترة الذكر عترة عترة
 اذا اعط وقال الرياشي سالت الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش
 كنت متزقا قال قص هذا الكتاب فالعترة علي بن ابي طالب ع وذريته من فاطمة صلوات
 الله عليهم وساله النبي ص الذين رض الله عز وجل عليهم بالامامة على لسان نبيه ص
 وهم اثنا عشر اولم على واخرهم القائم المهدي ع على جميع ما ذهب اليه العرب من معنى
 العترة وذلك ان الامة عليهم السلام من جميع بني هاشم ومن جميع ولد بني طالب
 المسك الكبار في المناجحة وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي
 رسول الله ص اصلها واير المؤمنين ع فرعها والامة من ولدهم ع انصابتها وشمعهم
 ودفها وعلهم نرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام
 الهداة عليهم الصخرة العظيمة التي تجذب عندها حجارا وى اليه لقله هدايته
 وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وحبوا وقطعوا ولم يوصلوا من
 اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم ولا ادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل
 عز وجل منصوبا عليهم على لسان نبي الله ص ومن معنى العترة المظلومون الماخوذون
 باليد بحتوجهم ولم يدينوا ومنافعهم كثيرة وهم يابيع العلم على معنى الشجرة الكثرة اللبن
 وهم عليهم السلام ذكران غير انما على معنى قول من قال ان العترة هو الذكر وهم عليهم السلام
 الله نعم وخر به على معنى قول الاصمعي ان العترة الریح قال النبي ص الریح جند الله الاكبر
 في حديث مشهور عليه وعلى آله السلام والريح عذاب على قوم ورحمة لآخرين وهم
 عليهم السلام كذلك كالتمران المقرون اليهم بقول النبي ص الى مخلوق فيكم الثقلين كتاب الله
 وشرفي اهل بيتي قال الله عز وجل وينزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين



ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال جل وعزاد اما انزلت سورة فمنهم من يقول اكم اداء
لهذه ايمانا فاما الذين امنوا فرادتهم ايمانا وهم مستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فرادتهم رجسا الى رجسهم وما اواؤهم كما فزون وهم عليهم السلام اصحاب المشاهدة المنزهة والشيء
البارحة صلوات الله عليهم على المعنى الذي ذهب اليه من قال ان العترة هودت مثل المرء
يشتت منفردا وبركاتهم مسية في الشرق والغرب واما الذرية فقد قال ابو عبيدة ناول
الذريات خطنا اذا كانت بالالف الاعتقاب والنسل والذي في القرآن والذين يقولون
وبنا هب لنا من امرنا وحنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما قراها على وجه
بمنه المعنى والاية التي في سورة يس وآية لهم انا حملنا ذرياتهم في الفلك النخون وقوله
كما انتم من ذرية قوم اخرين فبعثناك درية ودرية مثل عليه وعليه وكانت قرآنة
بالضم وقراها الوعر وهي قراءة اهل المدينة الاما ورد عن زيد بن ثابت انها
درية من حملنا مع نوح بالكسر وقال مجاهد في قوله الادرية من قومه انهم اولاد الدنيا
ارسل اليهم موسى صلوات الله عليهم ومات اباؤهم وقال الفراء اما سموا درية لان
ابائهم من الغبط وامهاتهم من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لا اولاد اهل فارس بالدين
سقطوا الى اليمن الابناء لان امهاتهم من غير جنس اباؤهم قال ابو عبيدة اما يسمون
ذرية وهم رجال ذكور على هذا المعنى وذرية الرجل كما هم النشوة الذين خرجوا منه وهو
من ذرورت او ذريت وليس بهموز وقال ابو عبيدة واصلمهم موزون لكن العرب تركت
الحفرة فيه وهو في مذهبه من ذر الله الخلق كما قال عمرو بن لعل ودراما لهم كثيرا من الجن
والانس وذرهم اي اسامهم وطلعتهم وقال عمرو بن لعل في اي مخلوقم فكان ذرية
الرجل هم خلف الله نعم منه ومن نسله ومن انشاه الله نعم جده من صلبه ومعنى السلافة
الصقوة من كل شيء يقال سلافة وسليفة وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اسبق عبد الرحمن
من سليل الحنة وقال السليل هو صافي شيء اربا واما قيل له سليل لانه سليل حتى يخلص



وهو فعيل بمعنى مفعول وقالوا في غير قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاطين
طين يعني صفوة طين الارض والسلاطين الساج من امهات صح وقالته فهدت اسماء
كانت بحاجج بن يوسف الثقفي لغزة الله واحراه وهل هذا الاخرة عرسه يسلم
افرا من محله بافضل فان يحمر اكراما فباكر واريك اقرافا من قتل المحل و
الليل النتج والسيلة المتوجه كانها يريد المشاج الخالص الصافي وقيل للحسن
صلوات الله عليه والائمة بعدها عليهم السلام ذكر رسول الله ص لا هم الصفوة من ولد صلوات
الله عليهم اجمعين فهذا معنى العزة والذرية والسلاطين في اللغة العربية وسال الله التوفيق
للصواب في جميع الامور برحمته **باب** ٢٣ انزل الله عز وجل على القايهم و
اما السالني عشر من الائمة صلوات الله عليهم قال في هذا الكتاب رحمه الله حدثنا الحسين بن
احمد بن اديس قال حدثنا ابى احمد بن اديس قال حدثنا سهل بن زياد عن ابى سعيد الادريسي
الرازي قال حدثنا محمد بن ادم الساسي عن ابى اسامه عن ابى امامة قال حدثنا المبارك بن فضال
عن يونس بن ميمون عن ابى اسامه عن ابى اسامه عن ابى اسامه عن ابى اسامه عن ابى اسامه عن ابى اسامه
جل جلاله انا في النداء يا محمد فقلت ليك رب العظمة ليك فاوحى الي يا محمد ما احصم الملا
الاعلى فقلت آلهي لاسلم لي فقال لي يا محمد هذا اخذت من الادمين وزيروا واوا وصيا
بعك فقلت آلهي اخذت من آلهي فاوحى الي يا محمد اخذت من الادمين من الادمين من
بن ابى طالب فقلت آلهي ابن عمي فاوحى الي يا محمد ان عليا وانك ووارث العلم من بعك
وصاحب لوامك لو الكهيدوم القيمة وصاحب حوضك نسقي من ورد عليه من موسى امتك
ثم اوحى الي يا محمد ان قد اسمت علي بنمي فساها لا يشرب من ذلك الخوض معصم لك ولا
ملك وذي ريتك الطيبين الطاهرين حقا اقول يا محمد لا تظن الخيرة امتك الا من اوحى
آلهي فاحيا في دخول الجنة فاوحى الي بلوا في فقلت وكيف يا بني فاوحى الي يا محمد اخذت من
خلق واخذت منك وصيا من بعك وحيثه منك بمنزلة هرون من موسى الائمة لاني

بجونا

٢٠٦



بعدى والقيت محبة في قلبك وجعلت ابا ولدك فحق بعدك على امتك ان يواليك
 عليهم في جوارحك فمن جحد حقك جحد حقك ومن اى ان يواليه فقد اى ان يواليك ومن
 اى ان يواليك فقد اى ان يدخل الجنة فخررت الله نعم ساجدا شكرا لما انعم عليك فاذا
 نادى بنا دى يا محمد ارفع راسك وسلنى واعطك فقلت الهى اجمع امى من بعدى على
 على بن ابي طالب ليرده وعلى جميعا حتى يوم القيمة فاوحى الله عز وجل الى يا محمد انى قد
 قضيت فى عبادى قبل ان اظهم وقضيت ما مضى فيهم لا اهلك به من اشاء واهدى به
 من اشاء وقد ابنته علمك من بعدك وجعلت وزيروك وطبقتك من بعدك على اهلك
 ولتلك غريبه منى لا يدخل الجنة من اعضاءه وعاداه وانكر ولا بنة من بعدك من اعضاءه
 ابغضك ابغضنى ومن عاداه فقد عاداك ومن عاداك فقد عادانى ومن اجه نقد
 احبك ومن اجهك فقد اجبنى وقد جعلت لك هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج
 من صلبه احد عشر مهديا كلهم من ذريتك من ابكر البتول واخر رجل منهم يصلى خلفه
 عيسى بن مريم بلا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا المحى به من الهلكة واهدى به من
 الضلالة وارى به الاعمى واشفى به المريض فقلت الهى وسيدى متى يكون ذلك فاوحى
 الله الى عز وجل يكون ذلك اذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القرا وقل العمل وكثر القتل وقل
 القنأ الهادون وكثر فقها الصلاة وكثر الخويز وكثر الشر واخذ امتك بتورهم مساجد
 وطب المصاحف وزحرت المساجد وكثر الكور والفساد وظهر المنكر وامر امتك به فلا
 عن المعروف ما كتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامراء كفره واولياهم كفره
 واعوانهم ظلمه وذووا الراى منهم فسقه وعند ذلك تلت خسوف وخف بالشرق وخف
 بالمغرب وخف بجزيرة العرب وخراب البصرة على يدى رجل من ذريتك بتبعه الزوبح
 وخروج رجل من ولد الحسين بن على وطهور الرجال يخرج بالشرق ومن سجنان ظهور
 السباني فقلت الهى وما يكون وما هو كما من بعدى من الامم فاوحى الله عز وجل الى

واجزى بي بلا بنى اميه لعنهم الله وقتله ولدعى وما هو كايين الى يوم القيمة فاوصلت ذلك
 ابن عمي حين هبطت الى الارض واديتا رساله لله الحمد على ذلك كما حمله النبيون
 وكما حمله كل شئ قبلي وما هو طالع الي يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال
 حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ماسد قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن
 ابي عمير عن المفصل بن عمر الجعفي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين
 قال قال رسول الله ص لما اسرى بي الى السماء اوحى الي ربى جل جلاله فقال يا محمد انى
 اطلقت الى الارض اطلاقا فاحترمتك منها جعلتك نبيا وثقت لك من اسمى اسماء فانا
 الحمد وانت محمد ثم اطلقت الماينه فاحترمت منها عليا وجعلته وصيك وخلقته و
 زوج ابنتك وابادرتك وثقت له اسماء من اسماء فانا الاعلى بالا وهو على وخلقته
 فاطمة والحسن والحسين من بوندك ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عبدك
 من المقربين يا محمد لو ان عبد اعبدنى حتى يقطع وصيرة كالشن البالى ثم اتانى جاهد
 لولايتهم ما اسكنته حتى ولا اطلت تحت عرشى يا محمد تخبان تراهم قلت نعم يا ربى
 فقال عز وجل ارفع راسك ورفعت راسى فادانا بانوار على وفاطمة والحسن والحسين
 وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن
 علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن القيام في وسطهم كانه كوكب درى
 قلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الامة وهذا القيام في وسطهم كانه كوكب درى الذي
 يجل حلالى ويحرم حرامى وبي اسم من اعادى وهو راض لا ولياى وهو الذي يشقى
 شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فخرج اللات والغريطين فحرقهما
 فلفقت الناس يومئذ بها الشد من فتنة العجل والسامرى حدثنا غيره واحد من
 اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك الفرارى قال
 حدثني الحسين بن محمد بن ساعه قال حدثني احمد بن الحرث قال حدثني المفصل بن عمر الجعفي

العلي



عن يونس بن طيبان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
 يقول لما انزل الله تبارك وتعالى على رسول الله ص يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
 واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قلت يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله فمن اولى الامر
 الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال هم خلفائي با جابر وائمة المسلمين بعدي وهم
 علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة
 بالبار وسندركه يا جابر فاذا القيتة فاقره مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم علي بن
 موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سمعي وكنتي حجة الله في ارضه
 ونعسي في عبادي من الحسن بن علي ذلك الذي فتح الله نعم ذكره علي يده مشارق الارض
 وهيارها ذلك الذي يعيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامة
 الامم امتحن الله قلبه للايمان قال فقال جابر يا رسول الله فهل تقع شيعته الاسماع
 في غيبة فقال اي والذي بعثني بالنبوة انهم ليستصيون بنوره ويستغفون
 بولايقه في غيبة كاسماع الناس بالشمس وان تجلها سحاب يا جابر هذا من يكون الله
 ومخزون علم الله فاكمه الا من اهله قال جابر بن عبد الله الانصاري فدخلت على علي بن
 الحسين ع فما انا احد اخرج محمد بن علي الباقر ع من عند سايه وعلي يابسه دوابه
 وهو غلام فلما ابصرت ارددت فراصي وقامت كل شعرة على يدي ونظرت اليه مليا ثم قلت
 له يا علام اقبل فاقبل ثم قلت له ادر فادبر فقلت شمائل رسول الله ص وحق الكعبة ثم
 قلت يدور منة فقلت له ما اسمك يا علام قال محمد قلت محمد بن من قال ابن علي بن الحسين
 قلت يا بني فذلك نفسي فانت اذا الباقر قال نعم فالعني ما حلك رسول الله ص فقلت
 يا مولاي ان رسول الله ص بشرني بالبقاء الى ان العاك فقال لي اذا القيتة فاقري مني
 السلام فرسول الله يا مولاي نعم عليك السلام فقال ابو جعفر ع يا جابر علي رسول الله ص
 ما قامت السموات والارض وعلك يا جابر بالعت السلام وكان جابر بن عبد الله ^{ذلك}



مختلفا اليه وتعلم منه فالرحمة محمد بن علي عن سي فقال لرجل من اهل الله ما دخلت في نهى
 رسول الله فبقدا خبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته بعدة اهل الناس صغارا
 واعلم اليانم كبارا وقال لا يعلمونهم فاهم اعلم منكم فقال ابو جعفر عن صدق صلى
 الله عليه واله اني لاني منكم باسالك عنه ولقد اوتيت الحكم صبيا كل ذلك بفضل الله
 علينا ورحمة لنا اهل البيت حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا
 فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهذلي قال حدثني
 ابو الفضل جاسق بن عبد الله الجازي قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الله
 بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى
 عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين بن
 عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب علم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 طمنا افضل مني ولا اكرم علي مني قال علي فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل
 فقال ان الله نعم فضل انبيا المرسلين على ملائكة المقربين وفضل علي على جميع النبيين
 والمرسلين والفضل بعدي لك ما على ولا لامة من بعدك وان الملائكة لخدانا وخدامنا
 محبينا ما على الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
 آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما طوق الله نعم ادم ولا حوا ولا الجنة ولا النار ولا السما
 ولا الارض فكيف لا يكون افضل من الملائكة وعد شعنا هم علما الى معرفة ربنا و
 وتهدية وتغديسه لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحا فاطمنا بتوحيد ونجده
 ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظوا فصبحنا بنعم الملائكة
 الماطق مخلوقون وانتم من غن صفاتنا فصبحنا الملائكة كصبحنا ومن ههنا عن صفاتنا
 فلما شاهدوا نعمنا هلالا لنعم الملائكة ان لآله الا الله واما عند الله ولسنا
 بالحق بغيره اودونه فلما شاهدوا كبر محبتنا كبرنا بنعم الملائكة ان الله اكبر

القسم



من ان ينال عظم المحل الابر فمات شاهد ولما جعل الصلاة في العزة والقوة فلا لا حول
 ولا قوة الا بالله فقالت الملائكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا لما ابغى الله
 تعالى به عليا واوجه لنا من فرض الطاعة فلما الحمد لله تعلم الملائكة ما يحق لله نعم ذكره
 عليا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وحججه
 تملية وتحميده وتحميده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق ادم ع فاودعنا صلبه وامر الملائكة
 بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولا دم اكراما وطاعة
 لكوننا في صلبه فكيف لا يكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لادم كلهم اجمعون وامر
 لما خرج الى الساء اذن جبريل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبريل
 لتقدم عليك فقال نعم لان الله نعم فضل انبياء على ملائكة اجمعين وفصلك خاصة فتقدمت
 فضلت بهم فلا تحرف فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبريل نعم تقدم يا محمد وتخلف عني
 فقلت يا جبريل في مثل هذا الموضع نار قتي فقال يا محمد انما احدي الذي وضعني
 الله عز وجل في هذا المكان فان تجاوزته احترقت احرقني لتعدي حدوده بد
 جل جلاله فخرج بي في النور رجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله عز وجل من علو ملكوته
 فوثبت يا محمد فقلت ابيك ربي وسعدك تبارك وتعالى فوثبت يا محمد فقلت
 انت عبدك وانار بك فاياي فاعبدني وعلى فتوكل فانك تودى في عبادي ورسولي
 الى خلقي وحقني على برئتي لمن تبعك خلقت حسي والمني كما خلقت ناريا ولا يصير
 اوجرت اكرامى وبتبعهم واوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصياي فتوديت يا محمد
 اوصياوك المكتوبون على ساقي عرشى فخطرت وانا من يدى ربي جل جلاله الى اساق
 العرشين فباتت اثنى عشر يوما في كل يوم سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصياي اولهم علي بن
 ابو طالب واجرهم مهدي امينى فقلت يا ربنا هولاي اوصياي من بعدى فتوديت يا محمد
 هولاي اولياي واجابني واصفياي وحقني بعدك على برئتي وهم اوصياوك وظفاني

العلي العظيم يعلم الملائكة
 ان لا حول لنا ولا قوة الا
 بالله



وجعل خلقي بعدك وعزتي وجلالي لا تظهرن الا ارض اخرهم من اعداء ولا ملكة تشارك
 الارض ومغاربها ولا سحر في الريح ولا ذلن في السحاب الصعاب ولا رقيقة في
 الاسباب ولا نصر من محدي ولا يد من بلائكي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على احد
 ثم لا يد من ملكة ولا داوود الايام بين اوليهاى الى اليوم القيمة **باب** ٢٤٢ ما روى
 عن النبي من النص على العايم ٤ وانه الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين قال
 الشيخ **التعريف ابو جعفر** هذا الكتاب رضى الله عنه وعن والده حدثنا محمد بن علي
 ماجيلويه **زم** قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي الكوفي عن محمد بن
 عن الفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
 رسول الله لعن المجادلون في دين الله عز وجل على لسان سبعين نبيا ومن جادل في
 ايات الله عز وجل فقد كفر قال الله عز وجل ما جادل في ايات الله الا الذين كفروا اولئك
 مغرورون فبعلهم في البلاد ومن قرأ القرآن برايه فقد اقرى على الله الكذب ومن اتى
 الناس بغير علم الفتنه ملائكة السماء والارض وكل يدعه ضلاله وكل ضلاله سبيلها الى
 النار قال عبد الرحمن بن سمرة فقلت يا رسول الله انشدني الى الجاه فقال يا بن سمرة
 اذا اختلفت الاهداء وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وظيفتي
 عليهم من بعدى وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سالة الجاه ومن
 استرشد ارشده ومن طلب الحق عنده ووجهه ومن التمس الهدى عنده صادقه من
 لها الهمه ومن استمسك به اجماعه ومن اقتدى به هداه ما بن سمرة فان منكم
 سلمه ووالاه فهلك من دينه ومعاده يا بن سمرة ان عليا مني روح من روحي و
 طين من طيني وهاخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين
 والاخرين فان من امانى امي وسيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتبعتهما
 ولد الحسين بن علي ما سمعها يم اسى بلا الارض قنطار عدلا كما ملئت جورا وظلما **حدثنا**

محمد



محمد بن موسى بن المتوكل رَم قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران الحجج
 عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه ابي حمزة عن سعيد بن جرح عن
 عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلعا
 فاخارني منها جعلني سائما اطلع العاينة فاخار منها عليا جعله اماما ثم امرني ان اتخذ
 اخا وصيا نظيفة ووزيرا فعلى بن ابي طالب وهو زوج ابنتي وابو سفيان بن الاحسن
 الاوان الله تبارك وتعالى جعلني واياهم حججا على عباده وجعل من صلبي الحسين نامة تقومون
 بامري يحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي امتي ائمة الناس في شياطين
 واقواله وافعاله يظهر بعد عيبة طويلة وجيرة مضلة فعلن امر الله ويظهر بن الله ويولد
 بنصر الله ويصير ملكة الله فيمك الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما حدثنا محمد
 بن موسى المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران الحجج عن
 عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
 عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركب معززة جرد ليله ان قال
 من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان
 الامم من ولده حجج اذ خلقت الجنة برحمتي وبخيبة من النار بعفوري واجت اجوارى و
 اوجب له كرامتي واتممت بخله نفي وجعلته من خاصتي وفاصلي ان ناداني لبينة وان
 دعاني احبته وان سألني اعطيتة وان سكت ابتداءه وان اسأرحمته وان فرمني دعوته
 وان رجعت الى قبليته وان فرج بابي فحتمه ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي وشهدك
 ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي
 او شهد بذلك ولم يشهد ان الامم من ولده حجج فقد حقد نعمتي وصغر عظمي وكفر بابي
 وكبني ان تصدق حجته وان تالكى حرمته وان ناداني لم اسمع نداه وان دعاني لم استجب
 دعاده وان رجاني خيبته وذلك جبر او مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله



الانصاري قال يا رسول الله ومن الامة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا
 شباب اهل الجنة ثم سيدا العابدين في زمانة علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وسندك
 يا جابر فاذا ادركته فاقوه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا
 علي بن موسى ثم النبي محمد بن علي ثم النبي علي بن محمد ثم النبي الحسن بن علي ثم انه القيام للحق
 مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هو لا يا جابر طفاني و
 اوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن ابكرهم
 واكثر اوصالهم فقد ابكر فيهم عبيك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وهم يحفظ
 الله الارض ان يميت باهلها حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
 موسى بن عمران عن عم الحسين بن زيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي
 القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ص الامة بعد
 اثني عشر اولم علي بن ابي طالب واخرهم القيام هم طفاني و اوصيائي واوليائي وحجج الله
 علي امتي بعدي المقربهم مومن والمنكرهم كافر حدثنا ابن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
 عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود
 عن محمد بن الجارود العبدى عن الاصمغ بن بناتة قال خرج علينا امير المؤمنين علي بن ابي
 ذات يوم بيده في يداي الحسن ع وهو يقول خرج علينا رسول الله ص ذات يوم بيده
 في يدي هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم وايمه
 مومن بعد وفاتي الاواني اقوال خير الخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم
 ومولى كل مؤمن بعد وفاتي الاواني سبظم بعدي كما طلعت بعد رسول الله ص وخير الخلق
 وسيدهم بعد الحسن ابي اخيه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء امانه و
 اصحابه من سادة الشهداء يوم القيمة ومن بع الحسن تسعة من صلوة خلق الله في ارضه ^{حجج}
 على عباده وامنائه على وجوه ائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة الميقتين ^{القيام}



الذي بلا الله عز وجل به الارض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعد جهلها
 والذي بعث الخي محمداً بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل بملك الوحي من السماء ^{علي} علي
 الروح الامين جبرئيل ^{عليه} ولقد سئل رسول الله ^ص وانا عنده من الامة بعدة فقال لا
 والسائر ذات البروج ان عددهم بعدد البروج وروى الليالي والايام والشهور ان عددهم
 كعدد الشهور فقال اليا بل فمنهم يا رسول الله فوضع رسول الله يده على راسي فقال
 ابلغ هذا الحرم المهدي من الالهة فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد
 احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم ^{فقط}
 الله عز وجل دينه وبهم يعمر بيادهم ويرزق عبادهم وبهم ينزل العطر من السماء وبهم يخرج
 ركات الارض هولاء اوصيائي وظفائي وائمة المسلمين وموالي المؤمنين حدثنا
 محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسن
 خالد الصيرفي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابي ابيهم السلام قال قال رسول الله ^ص من
 احبني استمك مدني ويركب سفينة النجاة بعدني فليمد علي بن ابي طالب وليعاد
 ندوه وليوال وليرفانه وصبي وخيفتي علي امتي في جوتي وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم
 واية كل مؤمن بعدني قوله قولي وامره امري ونهيته نهئي وتابعه تابعي وناصره ناصر
 وخاذله خاذلي قال ^ص من فارق عليا بعدني لم يرني ولم اراه يوم القيمة ومن طاف عليا
 حرم الله عليه الجنة وجعل ما واه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ^{من} نصر
 عليا نصره الله يوم تلقاه ولقنه حجة عند الميابة ثم قال ^ص الحسن والحسين اماما امتي
 بعد ابيهما وسيد شباب اهل الجنة امهاسبتك نساء العالمين وابوهما سيد الرضيين ^{ومن}
 ولد الحسن تسعة ائمة ناسمهم القايم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله
 اشكوا المنكرين لمصلهم والمضيقين لحرمهم بعدني وكفى بالله ولياً وناصر الصرقي
 واية امتي ومنفقا من الجاحدين لحقهم ^{ومن} العلم الذين ظلموا اي تغلبت نفوسهم ^{حدثنا}

من زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن محمد عن
 بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
 ان سيد من طوائف الله وانا خير من جبرئيل وميكائيل واسرافيل وخطبة العرش وجميع ملائكة
 الله المقربين وابني الله الكبرياء وانا صاحب الساعة والحوض الشريف وانا وعلي وابوه
 الائمة من عرفنا فقد عرفنا الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي سبطا مني وسيدا
 اهل الجنة الحسن والحسين ومن الحسين تسعة ابراهيم طاعتهم طاعتني ومعصيتهم معصيتي باسمهم
 قايمهم ومهديهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن هاشم قال حدثنا علي بن الحسين السالم قال سمعت الحسن بن علي يقول
 حدثني ابي عن ابيه عن جدي عليهم السلام قال قال رسول الله م لعلي بن ابي طالب يا علي
 لا يحبك الا من طاب ولادته ولا يفضلك الا من خبت ولادته ولا يواليك الا من ولا
 يعاديك الا الكافر فقام اليه عبدالله بن مسعود قال يا رسول الله قد عرفنا علامته خبت
 الولادة والكافر في جوفك يفضن علي وعداوتهم علامته خبت الولادة والكافر بعدت
 اذا اظهر الاسلام بساكن واخفى يكون سريرة فقال يا بن مسعود ان علي بن ابي طالب اما
 بعدي وظيفتي عليكم فاذا مضى للحسن ابني اماكم بعد وظيفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسن
 واحد بعد واحد انتم وطفاني عليكم باسمهم قايمهم وقايم امي ملاحا قطا وعدلا
 كاملت جورا وظلما لا يحبهم الا من طاب ولادته ولا يفضنهم الا من خبت ولادته ولا
 يواليهم الا من ولا يبعاديهم الا الكافر ومن انكر واحد منهم فقد انكرني ومن انكرني فقد
 انكر الله عز وجل ومن محب واحد منهم فقد محبني ومن محبني فقد محب الله عز وجل
 لان طاعتهم طاعتني وطاعتني طاعة الله ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل
 يا بن مسعود لياك ان تجلني ففك خرابا ما افضي فكفر بغيره ربي ما انا متكلف ولا
 ناظق غير الهوى في علي والائمة من ولدك ثم قال عز وهو رافع يديره الى اليسار اللهم وال من والا



طغاني واهم امي من بعدى وعاد من عادام واضر من ضرهم واخذ من خذلهم ولاخل
 الارض من قايم منهم يحك ظاهرا او باطنا معور البلا بطل دينك وحجتك وسنايك ثم
 قال عمر بن مسعود قد جمعتم في مقامى هذا ما ان فارقتوه هلكتم وان تمسكتم به نجوتم ولم
 على من تبع الهدى حدثنا ابى قال حدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد
 عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابان بن ثعلب بن ابي عياش عن سليمان بن قيس
 الهكالي عن سلمان الفارسي مرم قال دخلت على النبي ص واد الحسن بن محمد بن وهب
 عينية وبلغناه وهو يقول انت سيد بن سيد انت امام بن امام ابوالائمة انت حجة ابن
 حجة ابوجح نعم من صلبك ما سمعهم قايمهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن ادين عن
 ابان بن ابي عياش عن ابراهيم بن عمر البجلي عن سليمان بن قيس الهكالي قال سمعت سلمان
 الفارسي مرم قال كنت جالسا من يدي رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيها ودخلت فاطمة
 عليها السلام فلما رأت ما ما سهاه من الضعف بكت حتى جرت دموعها على خديها فقال لها
 رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اختا على نفسي وولدي بالضيعة
 بعدك فاعز وورقت عينا رسول الله ص بالبكا ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل بيتا اختار
 الله لنا الاخرة على الدنيا وارحم الفناء على جميع خلقه وان الله تبارك وتعالى اطعم الى الارض
 اطلاقه فاخارني وجعلني نبيا ورسولا واصطفا لي لبني ورسالة ثم اطعمت يا نبي على
 الارض فاخار زوجك فاحي الى ان ازوجك اياه وان اتخذ وزير او وصيا وان
 اجعله خليفة في امتي فابوك خير انبياء الله ورسوله وبعثك خيرا لوصيا وانت اول من
 يلحق من اهلي ثم اطعم الى الارض اطلاقه ثانيا لثمة فاخارك وفلذلك انت سيدة
 نساء اهل الجنة وابناك حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة وابناك ابي طالب وصيا
 الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون اول الاوصيا بعدى اخي على ثم حسن ثم حسين ثم



تسعة من ولد الحسين في درجتي وليس في الجنة درجة اقرب الى الله من درجتي ودرجة
 ابي ابراهيم ع اما علمس يا بنيه ان من كرامة الله اياك ان ازوجك خرامتي وخير اهل بيتي اقدم
 سما واعظم حملا واكثرهم علما فاستبشرت فاطمة عليها السلام وفرحت بما قال لها رسول الله ص
 ثم قال لها يا بنيه ان لعنك مناقب ايمانك بالله ورسوله قبل كل واحد ولم يسفر الى ذلك
 احد من امتي وعلمه بكتاب الله وسنتي فليس احد من امتي يعلم جميع علمي غير علي وان الله عز وجل
 علمني علما لا يعلمه غيره وعلم ملائكة ورسلا علماء وكل ما علم ملائكة ورسلا فانا اعلم وامرني
 الله ان اعلم اياه ففعلت فليس احد من امتي يعلم جميع علمي وفهمي وحكمي غيره يا بنيه روضة
 وابناه سبطي حسن وحسين وهما سبطا امتي وامره بالمعروف ونهي عن المنكر وان الله
 عز وجل اياه الحكمة وفصل الخطاب يا بنيه انا اهل بيت اعطانا الله نعمت خصال العظام
 احد من الاولين كان قبلكم ولا يعطيها احد من الاخرين غيرنا سيدة الانبياء والمرسلين
 وهو ابوك ووصينا خير الازياء وهو بعلمك وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة بن
 عبد المطلب ثم ابيك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال لا بل
 سيد الشهداء الاولين والاخرين ما خلا الانبياء والارصاء وجعفر بن ابى طالب ذوالحجاة
 الطيار في الجنة مع الملائكة وابناك حسن وحسين سبطا امتي وسيدنا شباب اهل الجنة
 ومنا والدي نفسي منك مهدي هذه الامة والذى يلا الله به الارض قسطا وعدلا كما
 ملئت جورا وظلما قالت يا رسول الله فاي هؤلاء الذين سميت افضل قال علي اخي افضل
 امتي بعدي حمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعدي علي وبعديك وبعدي ابي وسبطي حسن وحسين
 وبعدي الارصاء من ولد ابي هذا وانما الى حسن منهم المهدي انا اهل بيتي اختار الله
 لنا الآخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله ص اليها والى بعلمها والى ابيها فقال يا سلمان
 الله اتى من سألهم وخير لمن جابهم ما اهلهم معي في الجنة ثم اقبل علي ع فقال يا اخي
 انك بعدي وسلفي ففرشته ومن يطاهرهم عليك وطلبهم لك فانا

يعطها

وجده



وجدت عليهم لعوانا فقاتل من خالك بمن واقعتك وان لم تجد اعوانا فاصبر وكف بملك
 تلويها الى التمسك فملك مني بمنزلة هرون من موسى ملك بهرون اسوة حسنة اذا استضعفت
 قومه وكاد ان يقتلوه فاصبر لظلم قريش اياك وظاهرهم عليك فانك بمنزلة هرون من موسى
 ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه باعلى ان الله تبارك وتعالى قد قضا العزة والاختلاف
 على هذه الامة ولو شا لجعلهم على الهدى حتى لا يختلف انسان من هذه الامة ولا تارخ في
 شئ من امره ولا تجد المفضل ذا الفضل بمضلة ولو شا لجعل العزة وكان منه التغير حتى
 يكذب العالم ويعلم الحق ان بصيره ولكنه جعل الدنيا دار الامال وجعل الآخرة دار القرار
 ليجزي الدين اساءة ما عملوا ويحزي الدين حسنة ما عملوا فقال علي ع الحمد لله شكر ا على
 نعمته وصبر ا على بلائه حدثنا الحسن احمد بن ثابت الدوابلي بمدينة السلم قال حدثنا محمد
 بن الفضل الجوى قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الكوفي قال حدثنا علي بن عامر بن
 محمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
 محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهم السلام قال دخلت رسول
 الله ص ومثله ابي بن كعب فقال لمرسول الله ص مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين
 السموات والارضين فقال له ابي بن كعب وكيف يكون يا رسول الله زين السموات
 والارضين احد غيرك فقال يا ابي والذي بالحق بعثني بها ان الحسين بن علي في السما اكر
 منه في الارض وانه مكتوب عن من العرش مصباح هاد وسفينه نجاة وامام عز من
 وشر ونور وعلم وذخر وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من
 قبل ان يكون مخلوق في الارحام ومحرم ما في الاصلاب ويكون ليل ادهار ولعد
 لس دعوات ما يدعون من مخلوق الا حشره الله عز وجل معه وكان شيعته في الآخرة
 وفرح الله عز كبره وقضا بما دينه ويمر امره واوحى بسبيله وقواه على عدوه ولم
 يستره فقال له ابي بن كعب وما هذه الدعوات يا رسول الله قال يقول اذا فرغت من



صلواتك وانت قاعد اللهم مالك بمكانك ومعاقبك وسكان سمواتك وابوابك و
رسلك قد ربهقني من امري عرسك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي فرج
يشرفان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند
خروج نفسك قال له ابي يارسول الله فاهذه النطفة التي في صلب حبي الحسين مثل
هذه النطفة كمثل القرم وهي نطفة عيسى وسان يكون من اتبعه رشدا ومن ضل غويا
قال لما الله وما دعاة قال اسمه على ودعاؤه يا اديم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم
يا فارح الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله نعم مع
بن الحسين وكان قائمه الى الجنة قال له ابي يارسول الله فضل من خلف ووصي قلام
له موازين السموات والارض قال ما معي موازين السموات والارض يا رسول الله قال
القضا بلحي والحكم بالديانة وتاويل الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمك قال اسم محمد
ان للامم تسانس به في السموات وتقول في دعائه اللهم ان كان لي عندك ودرؤك
فاغفر لي ولبن اتبعني من اخواني وشيعتي وطبما في صلبى فركب الله عز وجل في صلبه
نطفة مباركة طيبة وكفه فاجز في عم ان الله تبارك تطب هذه النطفة وسماها عنده
جعفر او جعله هادي يا مهديا وراضيا مرضيا يدعوه به فيقول في دعائه يا ادمان غير موان
يا ارحم الراحمين اجعل الشيعتي من النار وقا ولم عندك رضا واغفر ذنوبهم و
امورهم وقض ديونهم واستر عوارتهم وهب لهم الكبار التي منك وبعثهم يا من لا
خاف الضيم ولا اخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل ثم فزا من دعا بهذا الدعاء حشره
الله عز وجل ايضا الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة يا ابي ان الله تبارك وتعم ركبتي
هذه النطفة نطفة ركية مباركة طيبة انزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى قال له ابي
يارسول الله كلهم تواسفون ويتناسلون ويتوارثون ويصنف بعضهم بعضا قال
وصنفت لي جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله قال فضل موسى من دعوة يدعو بها سوا



دعا الله قال فم تقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط الرزق وقالوا للحب وبارك باسم
 محيي الموتى ومميت الالجاب ودايم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهل من دعا
 بهذا الدعاء نسا الله حولي وخشعه يوم القيمة مع موسى بن جعفر وان الله عز وجل ركب
 صلبه نطفة مباركة طيبة ركية مرضية وسماها عنده علما وكان الله عز وجل في نطفة مرضيا
 في علمه وحكمه وجعله حجة لسبعة حججون به يوم القيمة وله دعا يدنو به اللهم اعطني الهدى
 ونسني عليه واحشرني عليه انا من لا خوف عليه ولا خزن ولا جرح منك اهل التقوى
 واهل المغفرة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة ركية مرضية وسماها محمد
 بن علي فهو شيع شيعته ووارث علم جده له علامة تدل بحججه ظاهره اذا ولد يقول لا اله الا
 الله محمد رسول الله ويقول في دعائه يا من لا شبيه له ولا مثالات الله لا اله الا
 ولا طاق الا ان تفي المخلوقين وسعى انت حلت عن عصاك وفي المغفرة ربناك
 من دعائه هذا الدعاء كان محمد بن علي شيعه يوم القيمة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه
 نطفة لا نافية ولا طاعنيه بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد والبها
 السكية والوقار وادعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره شئ اياه يرون
 من غدوه ويقول في دعائه يا نور يا برهان يا ميرة يا ميرة يا رب الكفى شر الشرور ولما
 الدهور واسالك النجاه يوم ينفخ في الصور من دعائه هذا الدعاء كان علي بن محمد شيعه
 وقابله الى الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة سماها عنده الحسن بن علي
 فحمله نورا في بلاده وظيفة في امرضه وعز الامة وهاديا للشيعه وشيعا لهم عند
 ربهم ونعمة علي من خالفه وحجج من والاه وبرها لمن اخذه اماما تقول في دعائه يا من
 الغر في غره ما اعز في غره يا عزير اعز في بعرك وايدني بعرك وابعده عن همرات
 الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع مني منبعك واجعلني من حيا طيعك يا
 واجدا احد يا فرد يا صمد من دعائه هذا الدعاء خشره الله عز وجل مغفرة ويجاه من اليا رب



ولو رخت عليه وان الله تبارك وتعالى ركب في صلته بطفه مباركة ركب طيبة طاهرة مطهرة
 نون بها كل مؤمن لمن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية وكفر بها كل طاحد فهو امام نبي
 بار رضي هاد مهدي اول العدل واخره يصدق الله عز وجل ويصدق الله في قوله
 يخرج من هامة نطهر المديان والعلقات وله بالطالقان كنوز لادن وبلانضة الا
 مطهنة ورجال مسومة بجمع الله نعم له من افاض البلاد على عدد اهل بيته ثمانية وثلاثة
 عشر جلالة صحيفة محققة فيها عدد اصحابه باسلامهم وانسابهم وبيدائهم وضياعهم وطلبهم
 وكلامهم كرادون في طائفة فقال له ابي بن كعب وما دلائله وعلاماته يا رسول الله
 قال له علم اذا طان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله فاداه العلم اخرج
 يا ولي الله فاقبل عند الله وهما راسان وعلامتان وله سيف معقد فاذا طان وقت
 خروجه اقلع ذلك السيف من عمقه وانطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي
 الملك ان تعد عن اعداء الله فخرج ويقبل اعداء الله حسب تقمهم وتقم حدود الله
 ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل على عيسى وميكائيل على يساره وشعيب وصلاح على معدته
 فسوف تذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله عز وجل ولو بعد حسن يا ابي بن كعب
 لمن اقية وطوبى لمن اجبه وطوبى لمن قال به يحمهم الله من الهلكة بالافرار به ورسول الله
 وجميع الامة تنفتح لهم الجنة متلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه ولا يغبر ايدا
 ومثلهم في السماء كمثل القرمزية الذي لا يطفى نوره ابدأ قال ابي يا رسول الله كيف حال هؤلاء
 الامة عن الله وجل قال ان الله تبارك وتعالى امر على اثني عشر طائفة واثني عشرة صحيفة اسم
 كل امام على خاتمة وصفته في صحيفة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه روى قال حدثنا محمد بن
 عن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان
 عن الفضل بن عمر الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابي عبد الله
 الحسين بن علي عليهم السلام عن ابي الحسين قال دخلت انا واخي علي بن ابي طالب رسول الله ص

فاطمي



فاطمة على محمد واجلس اخي الحسن على محمد الاخرى ثم قلنا وقال باي ايمان ايماننا
 اخذنا كما الله من اسكا ومن اسكا واخا من صليك ما حين تعلمه ناسعهم فاعلمهم
 وكلهم في الفضل والمنزلة عند الله سوا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكلا قال حدثني محمد
 بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الجيري بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب بن الحسن
 بن محبوب عن ابي الجارود وزياد بن السندي عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها روح فيها اسما الاوصيا من ولدها فعددت اثني
 عشرة اخرهم الباقية ثلثة منهم محمد اربعة منهم علي عليهم السلام حدثني حمزة بن محمد بن احمد بن
 جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي جعفر بن محمد بن سعيد قال
 اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا العثم بن محمد بن هاد قال حدثنا عبيد بن
 ابراهيم قال حدثنا حسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن ابي عن ابيه عليهم السلام قال قال
 رسول الله ص ابتر وانتم ابتر وانتم ابتر وانتم ابتر انما مثل امي كمثل عسل لا يدرى
 اوله خير واخره وانما مثل امي حديفة اطعم منها فوج عامات اطعم منها فوج عامات اخرها
 فوجا ان يكون اعرضها بحر او اعظمها طول او فرعا واحسها جنى وكيف تهلك امة انا اولها
 والاثني عشر من بعدي من السعداء واولى الالباب والمبج عيسى بن مريم اخرها ولكن
 يهلك بين فلتك تبخ الهج ليسوا مني ولست منهم حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير بن عمر بن اذينة عن ابي بن ابي
 عياض بن مسلم بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كلتمند معوي
 انا والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فذكر
 حدثنا جري سنة وسنة وانه قال المعوي بن ابي سفيان سمعت رسول الله يقول
 اني اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم ابي
 الحسين اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولي بالمؤمنين من انفسهم

ويستدركه ما على ثم ابي محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ويستدركه باحسن ثم
 كلكم اثنا عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبدالله ثم ائمة شهدوا للحسين
 صلوات الله عليها وعبدالله بن العباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فشهدوا
 لي عند معوية قال يلم بن قيس وقد كتبت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد و
 اسامة بن زيد وانهم حدثوا عنهم معا ذلك من رسول الله ص حدثنا ابو علي الحسن
 بن علي بن عبد ربه قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن زيد المرزقي بالري في
 ربيع الاول سنة اثني وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطلي في سنة ثمان وثلثين
 وما بين المعروف باسحق بن راهوية قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هيثم عن محمد
 عن الشعبي عن مروق قال سألنا عن عبد الله بن مسعود نرض مضاجعنا عليه
 اذ نقول له في ثياب هل عهد اليكم رسول الله ص كم تكون من بعد طيفة قال انك
 لحدث السن وان هذا شئ ما سألني عنه احد قبلك نعم عهد الينا فاسام ابراهيم يكون
 بعدى اثنا عشر طيفة بعد نقيب بني اسرائيل حدثنا احمد بن الحسين العطار
 قال حدثنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن ابراهيم ابن ابي الرجال البغدادي قال حدثنا
 محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي
 الاسود عن مطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن عبدالله قال كنا جلوسا في طرفة فيها
 عبدالله بن مسعود فجاثني فقال اياكم عبدالله بن مسعود انا عبدالله قال هل
 حدثكم منكم ما يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقيب بني اسرائيل حدثنا
 ابو القاسم عتاب بن محمد الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد
 بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبدالله بن سوار بن وراق القيسي ونزار الديلمي
 قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا حريز بن
 اسعبد بن سوار عن الشعبي قال عتاب وحدثنا الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا



ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعد بن سليمان قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي
 كلهم قالوا عن عمر بن قيس بن عبد الله قال ابو القاسم حدثنا مطرف قال كان جالساً
 في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ليكم عبد الله بن مسعود
 قال نعم ابا عبد الله فما حاجتك قال اعد اجركم سيكم مكم يكون فيكم طيبة قال لقد
 سألني عن شيء ما سألني عنه احد منذ قدمنا العراق نعم اثنا عشر مرة فقبايني
 اسرائيل حدثنا احمد بن الحسن العطار قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عمده
 النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم هرون اسحق يعني الهذلي قال حدثنا علي بن ابي
 بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي
 عبد النبي م فسمعت يقول يكون بعدى اثنا عشر اميراً ثم اخفى صوتهم فقلت لابي
 ما الذي اخفى صوتهم رسول الله قال كلهم من قريش حدثنا احمد بن الحسن العطار
 قال حدثنا ابو علي محمد بن علي بن اسمعيل السكري المرزوق قال حدثنا سهل بن عثمان
 النيسابوري قال حدثنا عمر بن عبد الله بن زرين قال حدثنا سفيان عن سعيد
 بن عمرو عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال سمع ابي الى المسجد ورسول الله يحط
 سمعة يقول يكون من بعدى اثنا عشر يعني اميراً ثم خفض من صوتهم فلم ادر ما
 قلت لابي قال قال كلهم من قريش حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الديلمي قال
 حدثني ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا الوليد
 بن هشام قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثني ابي عن ابن سيرين عن جابر بن
 سمرة السواني قال لما عند النبي قال لي هذا الامر اثناعشر قال افضح الناس
 فلم اسمع ما قال فقلت لابي وكان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 قال كلهم من قريش وكلهم لامر امثلة وقد اخرجت الطرق في هذا الحديث من
 طريق عبد الله بن مسعود من طريق جابر بن سمرة في كتاب النسخ على الامة الاثني عشر

عليهم السلام بالامامة حدثنا عبد الله بن محمد الصانع قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد
 قال حدثنا الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا اسمعيل الطيار قال حدثنا ابو اسامة قال
 حدثني سفيان عن برد عن مكحول انه سئل ان النبي ص قال يكون بعدى اشاعر ظم
 قال مكحول نعم وذكر لفظ اخرى حدثنا عبد الله بن محمد الصانع قال حدثني ابو الحسن
 احمد بن محمد بن يحيى القصري قال حدثنا ابو علي بشر بن موسى بن صالح قال حدثنا
 ابو الوليد طفيل بن الوليد البصري عن اسرائيل عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة السلمي
 يقول سمعت النبي ص يقول يقول قوم من بعدى اشاعر اميرائهم يكلم بكلمة لم افهم فالت
 القوم فقالوا لاما قال كلمهم من فرئيس حدثنا الحسن عبد الله بن محمد قال حدثنا
 ابو الحسن احمد بن محمد بن يحيى القصري قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن بهلول
 الموصلي قال حدثنا عيسى بن الربيع قال حدثنا مسلم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن
 عامر انه قال قال رسول الله ص لا يزال امراتي طاهرا حتى امضي اشاعر طرفة كلام
 من فرئيس حدثنا ابى محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابيان بن ابي عمير
 عن مسلم بن قيس الهذلي قال رايت عليا ع في مسجد رسول الله ص في صلاة فعمن
 وجاعته يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريبا وفضلها وسواها
 وهجرتها وما قال فيها رسول الله ص من الفضل مثل قوله الامة من فرئيس وقوله الكا
 تبع لفرئيس وقرئيس امة العرب وقوله لا تسبوا قريبا وقوله ان القرشي هو
 من غيرهم وقوله من اعرض قريبا اعصبه الله من اراد هوان قرئيس اهان الله و
 ذكروا الانصار وفضلها وسواها ونصرتها وما اثبت الله عليهم في كتابه وما قال
 فيهم رسول الله ص من الفضل وذكر واما قال في سعد بن عباده وعبيد الملايكة
 فلم يدعوسيا من فضلهم حتى قال كل حي منافق ذن وفلان وقلت قرئيس ما روى الله



وما حمزة وما جعفر وما عبيد بن الحرث وزيد بن جارة وابو بكر وعمر وعثمان
 وسعد وابو عبيدة وسام وعبد الرحمن بن عوف فلم يدعو من الحسين احد من اهل
 السابعة الا سمعه وفي الحلقة اكثر من مائتي رجل منهم علي بن ابي طالب وسعد بن وقاص
 وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعبيد الله والزبير بن العوام وعمار والمقداد
 وابو ذر الغفاري وهاشم بن عتبة وعبد الله بن عمر والحسن والحسين عليهما السلام
 وابن عباس ومحمد بن ابي بكر وعبد الله بن جعفر الطيار عليهم السلام ومن الانصار ابي
 بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب خالد بن زيد الانصاري وابو الهيثم بن ابيهمان
 ومحمد بن مسلم وقيس بن سعد بن عباد وجابر بن محمد بن عبد الله واسد بن مالك
 وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي ارقم وابو بصير ومعاوية بن عبد الرحمن فاعدا بحسنة
 غلام صبح الوجه امر دغا ابو الحسن البصري ومعاوية بن الحسن غلام امر دصبح الوجه
 معتدا العامة قال فجلت انظر اليه والى عبد الرحمن بن ابي سفيان فذا ادرى ايها اهل
 منة غيران الحسن اعظمها واطولها فكثر العموم في ذلك من يكنى حتى حين الزوال
 وعثمان في داره لا يعلم شي ما هم فيه وعلي بن ابي طالب عام ساكن لا ينطق هو ولا
 احد من اهل بيته فاقبل العموم عليه فقالوا يا ابا الحسن ما يمنعك ان تكلم فقال ما من
 الجيش الا وقد ذكر فضله وقال حقا فانا اسالك يا معشر قريش والانصار بمن
 اعطاكم الله هذا النضل انا نكم وعشاركم واهل بيوتكم ام بعيركم قالوا لمي
 اعطاياه الله ومن به علينا بمحمد لا بافتنا وعشارنا ولا باهل بيوتنا قال
 صدقتم يا معشر قريش والانصار انتم تعلمون ان الذي ملتم به من خير الدنيا و
 الآخرة منا اهل البيت فاصدقون غيرهم فان ابن عمي رسول الله قال اني واهل
 بيتي كما نور انسي بين يدي الله قبل ان يخلق الله عز وجل ادم ع باربعة عشر الف
 فلما خلق الله عز وجل ادم ع وضع ذلك النور في صدره واهبط الى الارض ثم حمله في



وفي صليح عم ثم قدف به في النار في صلب ابراهيم صلوات الله عليه ثم لم ير الله عز وجل
 سئلنا من الاصحاب الكريمة من الابرار والامهات لم يسق واحد منهم على سجاح وطقال
 اهل السابقة واهل القدمة واهل بدور واهل احد نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله
 ثم قال انشدم الله اتعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسوق في
 غير اية واني لم يسبقني الى الله عز وجل والى رسوله احد من هذه الامة قالوا اللهم
 نعم قال فانشدم الله اتعلمون حث نزلت والسابقون الاولون من المهاجرين
 والانصار والسابقون السابقون اولئك المقرون سئل عنها رسول الله فقال
 انزلها الله تبارك وتعم في الانبياء والارصيا فانا افضل انبياء الله ورسله وعلين
 ابي طالب وصبي افضل الارصيا فقالوا اللهم نعم قال فانشدم الله اتعلمون حث
 نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث
 نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعتمون الصلوة ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون وحيث نزلت ولم يتجدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولم يجهر
 قال الناس يا رسول الله اهذه خاصة في بعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله عز
 وجل بنبيهم ان يعلمهم ولاه امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسروا من صلواتهم وذكواتهم
 وصومهم وحجهم فنصبت للناس عذيري ثم خطبت فقال ايها الناس ان الله تعالى
 ارسلني برسالة صادق بها صدري وطبت ان الناس يكذبوني فاعدوني لا
 تلصقوا بعذبي ثم امر فيؤدى بالصلوة جامعة ثم خطبت للناس فقال ايها النا
 اتعلمون ان الله نعم مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولي بهم من انفسهم قالوا
 بلى يا رسول الله فقال قم يا علي فمقت فقال من كنت انا مولاه فعلى مولاه اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان رم فقال يا رسول الله ولا كما ذاق قال
 ولا كى لاني من كنت اولى به من نفسه فعلى واولي به من نفسه فانزل الله نعم ذكره اليوم



اقلت لكم دينكم وانتم تعلمون نعتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وكبر رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
 الله اكبر تمام النعمة وكما قال نبوتي وتمام دين الله وولاية علي بعدي فقام ابو بكر وعمر
 فقالا يا رسول الله هذه الايات خاصة في علي فقال بلى فيه وفي اوصيائي الي يوم القيمة
 قال يا رسول الله منهم لنا قال علي اخي ووزيري ودارني ووصيي وخطيبي في انبي واولي
 كل مؤمن بعدي ثم ابي الحسن ثم ابي الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد
 القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقهم ولا يفارقونهم حتى يردوا علي حوضي فقالوا اللهم
 اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت
 ولم نخطأ كلمة وهو كراهة الدين حفظوا خيارنا وافضلنا فقال علي ثم صدقتم ليس كل
 الناس يستنون في الحفظ ان شاء الله عز وجل من حفظ ذلك رسول الله ص لما قام
 فاجز به فقام زيد بن ارقم والبراء بن عازب وسلمان وابو ذر والمقداد الاسود وعمار
 بن ياسر فقالوا شهدنا حفظنا قول رسول الله ص وهو قائم على المنبر وانست الى
 وهو يقول ايها الناس ان الله عز وجل امرني ان انصب لكم امامكم والقيام منكم بعدي و
 وصيي وخطيبي والذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعة وقرينة بطاعته و
 طاعتي وامركم بولاية والي را جعت مني خشية طعن اهل النفاق ويكذبهم فاعذني
 وولي ان بلغنما اولي بعدي ايها الناس ان الله عز وجل امركم في كتابه بالصلوة على
 لكم والزكاة والصوم والحج فسيها لكم ورسها وامركم بالولاية والي شهدكم ايها هذا
 حاصره ووضع يديه على كتف علي بن ابي طالب ص قال لا يبينه بعده ثم الوجيها من
 بعدهم من ذلك لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض ايها الناس
 قد بعثتكم منكم بعدي وامامكم وديلكم وها ديتكم وهو اخي علي بن ابي طالب وهو
 فيكم بمنزلة فيكم معلوم دينكم واطيعون في جميع اموركم فان عبدك جميع ما علمني
 من علمه وكنة فسلوه وتعلموا منه ومن اوصيائه بعدي ولا تعلموا ولا تسألوا



ولا تخلقوا عنهم فانهم مع الحق ولحق معهم لا يزالون ولا يزالون ثم طسوا قال يعلم
 فيرسلهم في ثم قال على يا ايها الناس اعلمون ان الله نعم انزل في كتابه انما يريد الله
 حكم الجبر اهل البيت ويظهركم نظير المحسنين وفاطمة وابني الحسن والحسين ثم قال على
 كتابه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ولحيي يوليني ما يوليمهم ويحرمي ما يحرمهم فاذهب عنهم
 وطهرهم نظير افاقت اسم الله وانا ما رسول الله فقالات الى خير ما نزلت في وفي اخي علي
 وفي ابني ابي وفي سعة من ولد ابني وفي الحسين خاصة من معانيها احد غيرها فقالوا
 كلام شهدكنا ان اسم الله حدثنا بذلك فانا رسول الله ص حدثنا كما حدثنا اسم
 بذلك ثم قال على نعم انشدكم الله اعلمون ان الله نعم انزل في كتابه يا ايها الذين
 امنوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله غايمة هذه ام خاصة
 فقال اما المأمورون بغامر المؤمنين امروا بذلك واما الصادقون في خاصي
 علي واوصياني من بعده الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اعلمون اني قد روي
 الله ص في غزوة تبوك لم يظفني مع الصبيان والنساء قال ان المدينة لا تصلح الاي
 اوبك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا باني بعدي قالوا اللهم نعم قال
 انشدكم الله اعلمون ان الله انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا
 واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى آخر السورة فقال سلمان
 فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين
 احسانهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابراهيم قال عنى بذلك ثلثة
 عشر رجلا خاصة ووز هذه الامة قال سلمان منهم لنا يا رسول الله قال انا واخي علي
 عشر رجلا من ولد علي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اعلمون ان رسول الله ص قام
 خطيبا ولم يحط بعد ذلك فقال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز
 وجل وصفتي اهل بيتي فتمسكوا بها لا تفصلوا فان اللطيف الخبير اجزني وعمدالي ايها



لن يفرقا حتى يردا على الحوض فقام عمر بن الخطاب وهو شبه الغضب فقال يا
 رسول الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصياي منهم اولهم اخي ووزيرى ووارثى
 وظيفتى من بعدى فى امتى وولى كل مؤمن من بعدى هو اولهم ثم ائى الحسن ثم ائى الحسين
 ثم نفعه من ولد الحسين واحد بعد واحد على الحوض شهد الله فى ارضه وحججه على
 خلقه وخران علمه ومعادن حكمته من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقالوا
 كلهم شهد ان رسول الله ص قال ذلك ثم نادى لعلى السوال فان ترك سى الا ان شاء
 الله فيه وسالم عنه حتى اتى على اخر مناقبه وما قال للرسول الله ص كثيرا وكل ذلك يصدر
 ويشهدون انه حق حدثنا محمد بن عمر بن محمد الخافى قال حدثنى ابو بكر محمد بن
 المقرئ كان نقل بقطاة قال حدثنا احمد بن يحيى السوسى قال حدثنا عبد العزيز بن
 ابان قال حدثنا سفيان الثورى عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال سالت عبد الله
 ص عود هل اجرك النبى ص كم بعده خليفة قال نعم اثني عشر ^{كلها} من قرين حدثنا
 جعفر بن محمد بن مسروق قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى
 عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جسر عن عبد الله بن
 عباس قال قال رسول الله ص ان خلفائى واوصياي وحجج الله على بعدى الاثنى عشر
 اولهم اخي واخرم ولدى قيل يا رسول الله ومن احوك قال على بن ابي طالب قيل
 من ولدك قال المهدي الذى يلاها مطاوعه لا كاملت جورا وظلما والذى يعشني
 بالحق سير الوالم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه
 ولدى المهدي فخرج روح الله عيسى بن مريم فيصل على حلفه وبشرى الارض بنورها
 وسلع سلطنة المشرق والمغرب حدثنا على بن عبد الله الوراق الرازى قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق الهندي عن الحسين بن علوان عن
 عمر بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت

حتى يردوا

رسول الله ص يقول انا وعلى والحسن والحسين وتبعه من ولد الحسين معصومون
 مطهرون حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبان قال
 حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن جبابرة بن يحيى
 الاسدي قال عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص انا سيد النبيين وعلى
 بن ابي طالب سيد الرصيين وان اوصياي بعدك اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخراهم
 الياقوت حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن احمد
 بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن العباس بن حرثم الرازي عن ابي جعفر الباقر
 عن ابي ابراهيم السلام ان امير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله ص يقول لا صحابة اسوا
 طيلة القدر انما يكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاثنا عشر من بعده حدثنا ابي
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد
 بن عيسى بن عبد القيطبي وعبد الله بن عامر بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي بحران عن
 الحجاج الخشاب عن معروف بن حريز قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص انا
 مثل اهل بيتي في هذه الامة مثل نجوم السماء تاب نجم طلوعكم حدثنا يعقوب بن
 اصحابنا قالوا حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد
 بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن عرفان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن
 ابي ابراهيم السلام قال قال رسول الله ص ان الله نعم اخا من الايام للحجة واخا من
 الشهور شهر رمضان ومن الليل الى ليلة القدر واخا من اهل بيته وجميع الابناء واخا من
 عليا وفضلته على جميع الاوصيا واخا من علي الحسن والحسين واخا من الحسين الا ان
 من ولد ينفون عن السزى بحريف العالين فانتحال المبطلين وتاييد الظالمين
 وتاسعهم قايهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم حدثنا احمد بن محمد بن زياد بن جعفر
 الهمداني ع قال حدثنا محمد بن عمار التميمي قال حدثني محمد بن عبد الله البصري قال



حدثني ابراهيم بن مهران الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول
 الامة اثنا عشر من اهل بيتي اعطاهم الله هني وعلية وحكمتي وطقمهم من طمسي فويل
 للذكرين عليهم بعدى القاطعين فيهم ضلتي ما لهم لا انالهم الله شفاعةي حدثنا محمد
 بن ابراهيم بن اسحق بن رم قال حدثنا ابو علي محمد بن عثمان بن عبد الله بن جعفر بن الحسين
 بن موسى الخشاب عن ابي المثنى عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيه عن ابي بن الحسين
 عن ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص كيف تمك امر انا وعلية واحد شر
 من قلدي اولوا الابواب اولها والمسيح بن مريم اخرها ولكن يهلك من ذلك من است
 منه وليس مني حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي محمد بن
 عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة بابت
 بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد
 الاوصيا امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص الامة بعدى اثني عشر اولم انت
 ما علي واخرهم العام الذي فتح الله نعم ذكره علي يديه مشارقا الارض ومغاربها حدثنا
 محمد بن علي ماجيلويه ثم قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن عبد الله البرقي
 قال حدثنا محمد بن علي الفرشي قال حدثنا ابو الربيع الزهري قال حدثنا جابر بن
 بن عبد الحميد عن ابي بن ابي مسلم عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت النبي ع يقول
 ان الله تبارك وتعم ملكا تعالى درود ياريسل كان له ستة عشر الف جناح ما بين
 الجناح الى الجناح هو والهوا كما بين السماء والارض كما بين السماء والارض فجعل يوما
 سقوف في نفسه اوفوق ربهما جل جلالته شيء فعلم الله ما قال فزاده احدى مثلها فصار له
 اثنان وثلاثون الف جناح ثم اوحى الله جل جلاله اليه ان طر فطار مقدار حيا عام
 فلم ينل راسه فايمة من قوائم العرش فلما علم الله انعا به اوحى اليه ايها الملك عدالي
 مكانك عظيم فوف كل عظيم وليس فوف شيء ولا اوصف بمكان فضيلة الله

اخية ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين بن علي ثم وكان مولد معتبة
 ليلة الجمعة وحي الله عز وجل الملك خازن النار ان اجلا الميراث على اهلها الكرامة
 مولود ولد لمحمد في دار الدنيا وواحي الى رضوان خازن الجنان ان حرف الجنان و
 طينها الكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا فاوحى الله تبارك وتعالى الى حور العين ان
 يزواوا وتراوز الكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا وواحي الله الى الملائكة ان تزواوا
 صفوا بالتسبيح والتحميد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا وواحي الله
 عز وجل الى جبرئيل ان اهبط الى بني محمد في الف قبيل والقبيل الف الف من الملائكة
 على خيول برق مسرجة ملجحة عليها قابلا للدر والياقوت ومعهم ملائكة يقال لهم الروح
 بايديهم حراب من نور ان هنوا محمد المولود. واجزة يا جبرئيل اني قد سميت الحسين وهم
 وعزوه وقل له يا محمد تسلمت شرا منك على شرا الدواب فويل للعامل وويل للسائق وويل
 للعابدة قابل الحسين امانة بري وهومني بري لانه لا ياتي يوم القيمة احدا الا قابل
 الحسين اعظم جرما منه قابل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين يرمون ان
 مع الله الها اخر والبار اشوق الى قابل الحسين بن علي عن اطاع الله الى الجنة
 قال فينا جبرئيل هم يهبط من السماء الى الدنيا اذ حرد راسل فقال له درديا
 يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماهل فامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد
 لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله اليه لاهية لمولود. فقال له الملك يا جبرئيل
 ما الذي حلقني وطفلك ان هبطت الى محمد فاقره مني السلام وقل له حتى هذا المولود
 عليك الاما سالت الله ربك ان يرزقني ويرد علي اخي ومقامي من صفوف
 الملائكة فهبط جبرئيل على النبي ثم فنادى كما امره الله نعم وقرأه فقال اني تسلمت
 فقال له نعم يا محمد فقال النبي ما هو الاما مني انا بري منهم والله بري منهم قال جبرئيل
 وانا منهم بري يا محمد ففضل النبي صلى الله عليه وسلم فها هنا وضراها فبكت فاحلم



ثم قالت يا ليتني لم اولد في النار فقال النبي وانا اشهد بتلك يا فاطمة
 ولكي لا تنقل حتى يكون من امام يكون من الائمة الهادية بعده ثم قال واولاده بعد
 الهادي علي والمهدي الحسن والعدل الحسين والناصر علي بن الحسين والسفاح محمد بن
 علي والسفاح جعفر بن محمد والامين موسى بن جعفر والرضا علي بن موسى العقال
 محمد بن علي بن موسى والمؤمن علي بن محمد والعلام الحسن بن علي ومن يصلي طرفة عين
 بن يرم الله الغايم ولد الحسن بن علي عليهم السلام فسكت فاطمة عليها السلام من البكاء ثم اخبر
 جبرئيل النبي قصة الملك وما اصاب به قال ابن عباس فاحذ النبي الحسين ثم وهو يهتف
 في حرق من صوف فاشار به الى السماء قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا مل يجتلك
 عليه وعلى جدك محمد وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ان كان الحسين بن علي ان
 فاطمة عندك قدر فارض عن درد ما سل ورد عليه احبته ومقام من صفوف الملا
 فاستجاب الله دعاه وغفر للملك فالملك ليس يعرف في الجنة الا بان يقال هذا مولد
 الحسين بن علي ان رسول الله حدثنا المطرف بن جعفر بن المطرف العلوي السمرقندي
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن معمر عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصر بن الحسن بن
 موسى الخطاب قال حدثنا الحكم بن بهلول الاضاري عن اسمعيل بن همام عن عمران
 بن قيس عن ابي محمد الخطاب عن ابن اذينة عن ابان بن عباس قال حدثني سليمان
 بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عم يقول ما نزلت علي رسول الله من القرآن الا
 اقرانها واملها على فكتبتها بخطي وعلي ناولها وتغيرها وانا سحها ومسحها
 وحكها ووثبها ودعا الله تعالي ان يعلمي نهارها وحفظها فانيت ابرئ كتاب
 الله تبارك وتعالى ولا على املاءه على فكتبتة وما تركت شئ اعلم الله تعالي من جلال ولا
 حرام ولا امر ولا نهى وما كان او يكون من طاعة ومعصية الا علمته وحفظته فلم
 منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدره ودعا الله عز وجل ان يلاقبني علما وفهرا وحكمة



ونور ادم اس من ذلك شيئا فلم تفتي من ذلك شيئا لم اكتبه فقلت يا رسول الله او يحول
 على النيران فيما بعد فقال لا تحوف عليك نيرانا ولا جهنم فقد اجزى في ابي عز وجل
 انه قد استجاب لي فيك وفي شراكم الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله
 ومن مر كاي من بعدى قال الذين قرههم الله نعم بنفسه وفي فقال عز وجل اطيعوا الله
 واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الاية فقلت يا رسول الله وقرههم فقال لا وصيا مني
 الى ان يردوا على الخوض كلهم هادي مهدي ولا يضربهم مع خذلهم هم مع القرآن و
 القرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونهم مصر امتي وبهم يعطرون وبهم يدفع عنهم
 البلا وهم يستجاب دعواتهم فقلت يا رسول الله سمهم لي قال اي هذا ووضع يده على
 راس الحسين ثم اى هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ان له يقال له على وسبولد في جنان
 فاقره مني السلام ثم بكلمة اى عشر اياما فقلت له باي انت وامي سمهم لي فسماهم رجلا وطلا
 فقال فيهم والله يا ابا جاني هلاك مهدي امته محمد الذي يهلا الارض قسطا وعدلا كما
 ملئت ظلما وجورا والله اى لا عرف من بايعه من الركن والمقام واعرف اسم ابائهم و
 قبايلهم ما ٢٥ ما اخبر النبي من وقوع الغيبة بالقيام عليه صلوات
 وسلامه قال بعض هذا الكتاب مرة وعن ولديه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
 قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي حميلة المفضل بن صالح عن جابر
 بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى قال قال رسول الله ص المهدي
 ولدى اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس في ظلما وطلا ويكون لرأسه وجره يصل فيها
 الامم ثم يقبل كالسحاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما حدثنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفا عن احمد بن الحسين بن
 سعيد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي
 جعفر قال قال رسول الله ص طوبى لمن امدك قائم اهل بيتي وهو بائنه في غيبته قبل

محمد بن م



قيامه ويتولى اوكياه وبعادى اعداءه ذلك من رفعاى وددوى مودتى واكرم الخى على
 يوم القيمة حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا ابو عمر والبلخي عن محمد بن مسعود قال
 حدثني طلوع بن حامد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران بن محمد بن ابي الحسن بن
 الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن اشتهى
 قائم امي وهو معديه قبل قيامه ما تم بزوايا المهدي من قبله ويشير الى انه من عدوم
 اولياك رفعاى واكرم مني على حدثنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل
 قالوا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحيري ومحمد بن يحيى العطار جميعا
 قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبدالله البرقي ومحمد
 بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا قالوا حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب السراذني وداود
 بن الحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن ابيه عليهم السلام
 قال قال رسول الله ص المهدي من ولدك اسمه اسمي وكنيته كنيته اشبه الناس لي طوعا
 وطوعا يكون له غيبه وجبره حتى يصل الخلق عن اديانهم فقد ذلك مثل كائناتها
 لتاقت يملها عدلا وفضطا كما ملئت ظلما وجورا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
 عبدوس العطار النيبابوري رده قال حدثنا علي بن محمد بن فضال النيبابوري قال
 حدثنا احمد بن بن سليمان النيبابوري عن محمد بن اسمعيل بن زياد عن صالح بن عبيد
 ابي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه زين العابدين بن علي بن الحسين عن ابيه
 الشهيد الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه سيد الاوصيا امير المؤمنين علي
 بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص المهدي من ولدك يكون له غيبه وجبره يصل
 فيها الامم باق بجزيرة الانبيا عليهم السلام ويلاها عدلا وفضطا كما ملئت ظلما وجورا
 وبهذا الاسناد عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص افضل العباد ابطار
 الرزح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال

حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن العراب عن ثابت بن دينار عن
 بن حمر عن ابن عباس قال قال رسول الله ان علي بن ابي طالب امام امتي وظيفتي
 عليها بعدى ومن ولده القائم المشرق الذي يلا ابيه به الارض قسطا وعدلا كما ملئت
 جورا وظلما والذي يعنى بالحقير ان الناس من على القول به في زمان غيبة لا عن
 من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبدالله قال اي قبي وللمحسن الله الدين امنوا وحقن
 الكافرين يا جابر ان هذا امر عظيم من امر الله وسر من سراياه علمه مطوية عن عباده الله
 وانك فيه فان الشك في امر الله عز وجل كفر حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن ابي
 المروزي الفقيه عمر والروذ قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا
 ابو زيد احمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح النيمي قال حدثنا محمد
 حاتم العطار عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب في
 حديث طويل في وصية النبي مذكر في ان رسول الله م قال له يا علي اعجب الناس اياما
 واعظمهم نفيسا قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي وحق عنهم الحج فامسوا بسوا
 علي باض ماس ٢ ما اجرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب من وقوع
 الغيبة بالقيام الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا
 سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحيري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ابي
 جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله
 البرقي وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلب بن ميمون عن
 مالك الجهني قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
 الصغار وسعد بن عبدالله عن عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي عن زيد بن محمد
 فانوس عن البصري ابي السوي عن ابو داود سليمان بن عيسى المسرق عن ثعلب بن
 ميمون عن مالك الجهني عن الحري بن الحيرة البصري عن الاصبع بن بشار قال امير المؤمنين



فوجدته مفكرا منك في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك مفكرا سكت في الارض
 اربعين يوما فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود
 يكون من طهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي يلهما عدلا كامليا حورا وطلا يكون
 له جبره ونسبه يصل فيها اقوام وهندي فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين وان
 هذا الامر لك اين فقال نعم كما انه مخلوق في انك العلم بهذا الامر يا اصبع اولئك حيار
 هذا الامر مع ابرار هذه العنزة قلت وما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان
 له ارادات وتايات ونهايات حدثنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه قالوا
 حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ عن نصر بن مزاحم
 المقرئ عن عمر بن سعيد عن فضل بن جده عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا محمد
 بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار وسعد بن عبد الله
 عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن عبد
 بن ابي بجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب الفراري
 عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن نصير بن عبد
 الوهاب القرشي قال اخبرني ابو بكر محمد بن داود بن سليمان النسابوري قال
 قلت لحدثنا موسى بن اسحق الانصاري العاصي بالري قال حدثنا ابو يعقوب ضرابي
 التيمي قال حدثنا عاصم بن حميد الجياط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب
 عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن
 ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
 الثمالي عن عبد الله بن جندب الفراري عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا ابي اسحق
 ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن علي بن الصلت القمي رضى قال حدثنا محمد بن
 العباس المروزي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن سعيد بن ابي عبد



قال حدثنا ابو عامر محمد بن ادريس الخطابي الرازي قال حدثنا اسمعيل بن موسى الرازي
 عن عامر بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي
 واللفظ للفضل بن صالح عن كميل بن زياد قال اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 سدي فخرج بي الى طبر الكوفة فلما اصبح نفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعى فحرفها
 اوتها احفظها اقولك الناس ملئة عام رباني ومعلم على سبيل نجاه وهم رعاك اتباع
 كل باعق يميلون مع كل مرجح لم يسطروا بسورة العلم ولم يخلقوا الى ركن وشئ يا كميل
 العلم خير من المال العلم يجر بك وانت تحرس للمال والمال يفسد النفقة والعلم يورث
 الاتفاق يا كميل محبة العالم دين يدان به كمال انسان الطلعة في حياته وجميل الآخرة
 بعد وفاته فمفسد المال يزل وزاله با جميل ما تحران الاموال وهم احياء العلماء
 باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة واعمالهم في القلوب موجودة هان هنا وانما
 بيد الصدرة لعلم الواصية حكمة بلي اصلا لغيرها مومن عليه مستعمل الآخرة
 الدين للدينا واستظهر الحجج الله على خلقه ومنه على عبادة يسجد الضعفاء ولجندوني
 والحقا ومفاد الحكمة العلم لا يبصر له في احاسه سقح التثك في قلبه لا اول عارض
 من شبهة الا اذا اولادك فمهم بالذات سلس العباد او مغري بالجمع والادبار
 ليس امر رعاة الدين في شئ اقرب ثبها الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت
 حامله اللهم بلي لا يخلو فرقا ثم بحجة اما ظاهرا مشهورا او طالنا مغنى رالملا يطل
 حجج الله وساتر كم ذوا وامن اولئك اولئك والله الا قلوب عددا والاشطون
 خطا بهم يحفظ الله حججه وساتر حتى يودعها نظارا وهم يبرز عوجها في قلوب سبها هم هم
 بهم العلم على خبايق الامور مباشرة واروح اليقين واستلاد نوا ما استوعب المرفون
 وانشوا بما استوحش من الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل
 الاعلى يا كميل اولئك طمنا الله في ارضه والديانة الى دينة آه آه شوقا الى ربهم واستغفرا

الارض



لولوكم في روايت عبد الرحمن بن حذاف انصرف اذ نسيت جدنا ابي قال حدثنا
 بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الفضل بن عيسى عن عبد الله النوفلي
 عن عبد الله بن عبد الرحمن عن هشام عن الكلبي عن ابي محنف لوط بن يحيى عن عبد
 بن حذاف عن كميل بن زياد ان امير المؤمنين ع قال له في كلام طويل اللهم انك لا تحلى
 الارض من قيام اما ظاهرا واطراف معور لبلد يطل حجج الله وسائر حدنا محمد بن
 علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم
 عن ابن محنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الرحمن بن حذاف عن كميل بن زياد النخعي
 قال قال له امير المؤمنين ع في كلام طويل اللهم انك لا تحلى الارض من قيام بحجة ظاهرا و
 حاف معور لبلد يطل حجج وسائر حدنا جعفر بن محمد بن مسروق قال حدثنا الحسين
 بن محمد بن قاسم عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابا بن عثمان الاحمر
 عن عبد الرحمن بن حذاف عن كميل بن زياد النخعي قال سمعت عليا ع يقول في كلامه
 اللهم انك لا تحلى الارض من قيام بحجة ظاهرا واطراف معور لبلد يطل حججك وسائر
 وحدنا محمد بن موسى بن الموقل ع قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
 حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو زهير عبد
 بن موسى الورد في قال حدثنا محمد بن اسباب عن ابي صالح عن كميل بن زياد قال قال
 امير المؤمنين ع في كلامه اللهم انك لا تحلى الارض من قيام بحجة لظاهرها باطلا
 معور لبلد يطل حججك وسائر وهذا الحديث طرق كثيرة حدثنا ابي ومحمد بن
 الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا
 عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن
 بن علي بن فضال عن ابي بصير بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير بن محمد بن ابي بصير
 المديني عن ابي عبد الله ع قال لما منع الناس من الخطاب بعد موت ابي بكر اياه رحل



من كتاب اليهود وهو في المسجد الحرام فم عليه السلام حوله فقال يا امير المؤمنين دلي
 على اعلمكم باهه ورسوله وبكاته وسنة فاقى بيده الى اعلى فقال هذا فحول الرجل الى
 عند علي بن ابي طالب فقال نعم فقال انما اسلك عنك ثلث وثلاث وواحدة فقال
 امير المؤمنين نعم افك قلت عن سبع فقال اليهودي له انما اسلك عنك ثلث فان اصدقتني
 سالتك عن ثلاث بعدها وان لم تصب لم اسالك فقال امير المؤمنين نعم اجزني اذا
 اجبتك بالصواب والحق تعرف فيك وكان الفتي من علماء اليهود واحار هارون
 انه من ولد هرون بن عمران اخي موسى عليها السلام قال نعم فقال امير المؤمنين نعم بالذي
 لا اله الا هو ليس اجبتك بالحق والصواب لتكن ولد عن اليهودية فحول اليهودي
 وقال ما جئتكم الا مراد الدين الاسلام فقال يا هرون سل ما بالك بحراث الله
 قال اجزني عن اول شجرة وبنت علي وجه الارض وعن اول عين نبغت في الارض و
 اول حجر وضع على وجه الارض فقال امير المؤمنين نعم اما سالك عن اول شجرة بنت
 علي وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الرتيبة وكذبوا انها هي الخلة وهي العجوة
 هبط بها آدم مع من الجنة ففرسها واصل الخلة كلها منها واما قولك عن اول عين
 نبغت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين الذي بيت المقدس تحت الحجر
 وكذبوا بل هي عين الحيوان التي اتمى موسى وفاء اليها فضلا فيها السمكة المالحه
 وليس من مستنصر ذلك الما الا حبي وكان الخضر على مقدمه ذي القرنين فطلب عين
 الحيوة فوجدها الخضر وشرب منها ولم يجدها ذوالقرنين واما قولك عن اول حجر
 يوضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انه الحجر الذي بيت المقدس وكذبوا انما
 هو الحجر الاسود هبط به آدم مع من الجنة فوضع على الركن وانما يستلمونه وكان
 اشديبنا من الثلج فاسود من خطايا بني ادم قال اجزني كم هذه الامة من امام
 هدي هادين مهدين لا مضرم خذلان من خذلهم واجزني ابن من لم يحمهم في الجحيم



منة من امته في الجنة قال له اما قولك كم لهذه الامة من امام هدى ها دين مهديين
 لا يصرون حدلان من حطلم فان لهذه الامة ثمان عشرة اماما ها دين مهديين لا يصرون من
 حطلم فان لهذه الامة اثني عشر اماما ها دين مهديين لا يصرون حدلان من حطلم واما
 قولك ابن منزل محمد في الجنة في اثني عشر فيها وافضلها جنة عدن واما قولك من مع محمد
 في الجنة من امته فهو لاد الاثنا عشر امته الهدى قال الفتي صدق في الله الذي لا اله الا
 هو انه المكتوب عندي با ملا موسى وخطه من بيده قال فاجبر لي كم بعثت وصي محمد
 بعده وهل يموت يوما او يقتل قبله فقال له على نعم ويحك يا يهودي انا وصي محمد
 بعثت بعدة ثلثين سنة لا اريد يوما ولا انقض يوما ثم سفت اسعواوها شقيق عاقر باقر
 ثم يضرني ضربة هبها في قرني فيحصب مني حتى تم بكاسديا قال فضج الفتي وقطع
 كيشي وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي رسول الله قال
 ابو جعفر العدي رفق قال هذا الرجل اليهودي اقر له من المديسة انه اعلمهم وان اباه
 كان كذلك فتم حديثا محمد بن علي بن ماجيلويه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن احمد
 بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن جبان السراج عن داود بن
 سليمان الكوفي عن ابي الطويل عامر بن وائل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات
 وسهلت عمر حين يروع وعليه جالس اجد اذ قبل اعلام يهودي عليه نبات حيا
 وهو من ولد هرون حتى قام على راس حجر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة
 بكتابهم وامر دينهم قال لفظا طاعة راسه فقال امك عني فاعاد عليه القول قال له
 عمر ما ذاك قال اني حسبت مرارا والتفتي شاكا في ديني فقال ذلك هذا انك
 قال من هذا التاب قال علي بن ابي طالب بن عم روج فاطمة بنت رسول الله
 فاقبل اليهودي على من فقال كذلك انت قال نعم قال واني اريد ان اسالك عن
 ثلاث وثلاث واوحد قال فبسم علي ثم قال يا هرون ما منعك ان تقول

قال سالك عنك فان علمت سالت عما بعد من واذم تعلمت علمت ان ليس فيكم
 علم قال علي فقال في اسلك بالاله الذي بعد ان انا اجعلك في كل ما وبلدك عن
 دينك وولدك في ذي فقال ما حيت الاللاك قال قال فاجبرني عن اول قطره
 دم قطرت على وجه الارض اي عن هو واولي ائمه على وجه الارض اي شئ هو فاجابه
 امير المؤمنين فقال اجبرني عن التلك الاخر اجبرني عن محمد كم بعده من امام عدل
 وفي اي جنه يكون ومن ساكنه معه في جنه فقال يا هرون ان محمد من الخلفاء انا
 اماما عدلا لا يضرهم من ظلم ولا يستحقون الجلاق من خالفهم واهم ائمتك في الدين
 من الجبال الرواسي في الارض وان سكن محله في جنه عدد معه اولئك الاثني عشر
 الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو في لاجدها في كتاب ابي هرون
 كسبه يده واملا عني موسى عليها السلام قال فاجبرني عن الواحدة اجبرني عن وصي محمد كم
 بعشر بعده وهل موت موتا او قتل قتل قال يا هرون بعشر بعده ثلثين سنة لا يرد
 يوما ولا ينقص يوما ثم ضرب ضرب بها يعني فربما فحصب هذه من هذه قال اوضح
 الماروني وقطع كسبه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا
 ان يحول عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي ان تتوفى ولا تفاق وان يعظم ولا
 يتضعف ثم مضى به علي الى منزله ففعله معالم الدين حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله
 بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى بن عبيد بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي يحيى
 المدني عن ابي عبد الله قال اجاب يهودي الى عمر بن الخطاب يساله عن ما يلحقه
 الى علي فقال له علي سل قال اجبرني كم بعدكم من امام عدل وفي اي جنه هو
 من يمكن معه في جنه فقال له علي يا هرون في محمد بعده اثني عشر اماما عدلا
 لا يضرهم ظلم ولا يستحقون الجلاق من خالفهم ابنت في دين الله من الجبال
 الرواسي ومنزل محمد في جنه والدين يسكنون معه هولاء الاثني عشر فاسلم ال



وقال انت اولي هذا المجلس من هذا الذي تعوق ولا تعاق وتعلوا ولا تعلا
 حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح بن عقبه عن جعفر بن محمد قال لما هلك
 ابو بكر واستخلف عمر بن الخطاب رجع عمر الى المسجد فبعد فدخل عليه رجل فقال يا
 امير المؤمنين اني رجل من اليهود وانا اعلامهم فعدا ردتان اسالك عن مسائل ان احسب
 فيها اسلمت قال وما هي قال ثلث وثلث وواحدة وان شئت سالتك وان كان فوقك
 احد اعلم منك فارشدني اليه فقال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب فاني نزلت
 فقال له لم قلت ثلث وثلثا وواحدة الا قلت سبعا قال انا اذ احاهل ابدحسني في الثلث
 اكتبيت قال فان احببتك تسلم قال نعم قال سل قال اسلك عن اول حجر وضع على وجه الارض
 واول عين سعت واول شجرة سعت على وجه الارض قال يا يهودي انتم تقولون ان اول
 حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي في بيت المقدس وكذبتم بل هو الحجر الذي نزل به
 آدم من الجنة قال صدقت والله انه لبحر هرون واملا موسى وانتم تقولون اول
 سعت على وجه الارض العين التي بيت المقدس وكذبتم هي عين الجبوت التي غسل فيها
 يوشع بن نون السمكة التي تشرب منها الخضر وليس يشرب منها احد الا حي قال صدقت
 والله انه لبحر هرون واملا موسى عليها السلام قال وانتم تقولون اول شجرة بنت على
 وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة نزل بها ادم من الجنة قال صدقت والله انه
 لبحر هرون واملا موسى قال والثلث الاخرى كم لهذه الامة امام هدى لا يضرهم
 من قال لهم قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبحر هرون واملا موسى قال
 فابن قسطن منكم من الجنة قال اعلاها درجة واسفلها مكانا في جنات عدن قال
 صدقت والله انه لبحر هرون واملا موسى قال ابن يوزر معه في منزله قال النبي تشرب
 اماما قال صدقت والله انه لبحر هرون واملا موسى عليه السلام قال السابعة قالوا

كم يقبض وصيه من بعده قال لا بين سنة قال ثم موتوا وقتل قال قتل بضري على
 مرة فخصب لجنة قال صدقت والله انه لخطه هرون واملاموسى حدثنا محمد بن الحسن
 قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفراءى الكوفى قال حدثنا
 اسحق بن محمد البصرى عن ابي هاشم عن فوات بن احمد عن سعد بن طريف عن الاصم بن
 بنات عن امير المؤمنين انه ذكر الغيام فقال اما يعقبن حتى يقول الجاهل بالله في آل
 محمد طاجه حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد
 بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق الهذلى عن الحسن بن
 محبوب عن قتاد بن سالم بن ابي اسحق الهمدانى قال حدثني الثوري عن اصحابنا انهم سمعوا
 يقول اللهم انك لا تحلى الارض من حجه لك على طغتك طاهر اوصاف معمود ليل لا يطول اجتهاد
 وسالك اجزها ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكور بنيتا بورق قال حدثنا
 ابو يحيى زكريا بن يحيى بن الحرث البرزاني قال حدثنا عبدالله بن مسلم الدمشقى قال حدثنا
 ابراهيم بن يحيى الاسلمى المدينى عن ابي جوير عن ابي الطيفل عامر بن واثة قال شهدنا
 على ابي بكر ثم اجتمعنا على عمر بن الخطاب فبايعناه واقامنا اياما مختلفا الى المسجد البر
 حتى سموا امير المؤمنين فبنا نحن جلوس عنده يوما اذ جاءه يهودى من يهود المدينة
 وهو يترجم ارم من ولد هرون اخى موسى عليها السلام حتى وقف على عمر فقال لهما امير المؤمنين
 انكم اعلم بعلم بكم وكتاب ربكم حتى اسالهما عاريدا فاسار عمر الى على بن ابي طالب فقال
 له اليهودى كذلك انت ما على قال نعم سل عما تريد قال انى اسلك عنك وعنك وعنك
 وعن واحدة فقال له على لم لا تقول انى اسلك عن سبع قال له اليهودى اسلك عن
 ثلث فان اصبحت فيهن سالتك عن الثلث الاخر فان اصبحت فيهن سالتك عن الواحدة
 وان اخطات في الثلث لم اسالك عن شئ فقال له على وما يدريك اذا سالتني فاجبتك
 اخطات لم اصبحت قال فاضرب يدك الى الكه فاستخرج كتابا منه فقال هذا ورثة عن ابي



واجدادى املا موسى بن عمران وخطهم فوق عليهما اكرم وفيه هبة للحقال التي اريد
 ان اسلك فقال علي ع ان عليك ان اجتنب فيمن بالصواب ان تنم قال اليهودي
 والله ان اجتني فيمن بالصواب لاسلمن الساعة على يدك قال له علي ع سل قال اخبرني
 عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني عن اول شجرة بنت على وجه الارض واخبرني
 عن اول عين بنت على وجه الارض قال له علي ع يا يهودى اما اول حجر وضع على وجه الارض
 فان اليهود يقولون هي صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكن الحجر الاسود نزل به ادم معصوم
 من الجنة وضعه في ركن البيت يمشون به ويعلمون به ويجددون العهد بالثبات
 فيما بينهم وبين الله جل وعز قال اليهودى استهدى الله لقد صدقت قال له علي ع واما اول
 شجرة بنت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا ولكنها الخلة
 من العجوة نزل بها ادم ع مع من الجنة واصبل الخمل كله من تلك العجوة قال له اليهودي
 استهدى الله لقد صدقت قال له علي ع واما اول عين بنت على وجه الارض فان
 اليهود يزعمون انها العين التي تحت الصخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الخيرة
 التي نسي صاحب موسى ع السمكة المألجة فلما اصابها ماء العين عاشت وسربت فاشعها
 موسى وصاحبه فليقها للضرع قال له اليهودى استهدى الله لقد صدقت قال له علي ع
 سل فاخبرني عن هذه الامة كم لها بعد سنها من امام عدل واخبرني عن منزل النبي
 ابن هومن الجنة ومن يمكن معرفته منزله قال له علي ع يا يهودى هذه الامة بعد سنها
 اثنا عشر اماما عدلا لا يضرهم خلاف من خالف عليهم قال له اليهودى استهدى الله لقد
 صدقت قال له علي ع ومنزل محمد ص من الجنة خيرة عون وهو وسط الجحان واقر بها من
 عرش الرحمن جل جلاله قال له اليهودى استهدى الله لقد صدقت قال له علي ع والذين
 يكونون معه في الجنة هؤلاء الاثنا عشر الامة قال له اليهودى استهدى الله لقد صدقت
 قال له علي ع سل قال اخبرني عن وصي محمد كيعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل



فبك قال علي يا يهودي يفتن بقله ثلثين سنة وتخت هذه من هذا انار
 بيده الى راسه قال فوشا اليهودي وقال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له واشهدان محمد عبده ورسوله. حدثنا ابي زرعة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا هرون بن مسلم عن سعدان عن معلة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
 امانة عن علي ع انه قال في خطبة له على المنبر بالكوفة اللهم انه لا بد لارضك من حبلك
 على طمك مهديهم الى دينك ويعلم علمك لئلا سطل حجك ولا يضل اتباع اوليا
 بعد اذ هديتهم به اما طاهر ليس بالبطاع او مكتم منزبان عاب عن الناس شخصه
 حال لم يغيب عنهم هدايتهم مشوق عليه فان علمه وادابره في قلوب المؤمنين مستهيم
 عاملون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن
 مالك الفرادي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن زيد بن الصخر
 قال سمعت امير المؤمنين ع كافيكم تجولون جولان النعم تطلبون المرعى فلا تجدونه
 حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سعد
 بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد و عبد الصمد بن محمد جميعا عن حنان بن سيد بن علي
 بن الجارود عن الاصمغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول صاحب الامر الطريد
 السيد الفريد الوحيد حدثنا محمد بن احمد الثباني قال حدثنا جعفر بن محمد
 الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحنفي
 عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع
 عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال للقيام ساعة امدها طول كافي بالسيعة تجولون
 تجولون النعم في عسر تطلبون المرعى فلا تجدونه الا من ثبت منهم على نية ولم يقس
 قلبه طول المرعية امانة فهو معي في ذم حتى يوم القيمة ثم قال بعد ان القيام ع ما اذا
 قام لم يكن لاحد في عيقه معه فذلك الحفي ولادته ويعت شخصه حدثنا علي بن احمد



موسى قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن عبدالله بن موسى الروباني عن عبد العظيم بن
 عبدالله الحسيني عن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام بهذا
 الحديث مثله سوا حدثنا علي بن عبدالله الوداق قال حدثنا سعد بن عبدالله عن
 ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن محمد البصر في عن هشام عن واثق بن احف عن الاصبغ بن
 نباته قال ذكر عند امير المؤمنين القائم ع فقال اما يغيبين حتى تقول الجاهل بالله
 في آل محمد حاجة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
 هاشم عن ابي بن علي بن سعيد بن الحسين بن خالد البصر في عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
 موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن الحسين بن ابي الحسين بن
 علي بن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع انه قال التاسع من ولدك احسن هو القائم
 بالحق والمظهر للدين والباسط للعدل قال الحسين ع فقلت لربا امير المؤمنين وان
 ذلك لكاي فقال ع اى والذى بعث محمد بالنبوة واصطفاه على جميع خلقه ولكن بعد
 عينه وجبره لا يثبت فيها على دية الا المخلصون لهباشرون لروح اليقين الذين اخذ
 الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه حدثنا ابي قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن مسان عن زياد بن المكوف عن عبدالله
 بن ابي عفيف الشاعر قال سمعت امير المؤمنين ع يقول كايكم تجولون جولان الا
 سبعون المرعى فلا تجدونه بامقر السبعه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا
 سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي طالب عن محمد بن مسان عن ابي الجارود
 زياد بن المنذر عن عبدالله بن ابي عفيف الشاعر قال سمعت امير المؤمنين ع يقول
 كايكم تجولون جولان الا بل تبعون المرعى فلا تجدونه بامقر السبعه حدثنا
 محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين الطار عن سهل بن زياد الابكي واهل بن محمد
 بن عيسى قال حدثنا الحسن بن عباس بن الحرث عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن علي

وعلى ابنة عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل
 سنة ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاية بعد رسول الله ص فقال ابن عباس
 منهم قال انا واحد عشر من صلي ابيه محمد ثون **باب ٢٢** ما روى عن سيدنا
 نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت رسول الله ص من حديث الصحيحة وما فيها من اسماء الائمة
 واسماء اهل بيته وانا في غمهم الغيام عليهم السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالعي
 قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا ابو عمر وسعيد بن محمد بن بصير الطالعي قال
 حدثنا عبيد الله بن محمد السلمي قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن عبيد
 محمد قال حدثنا العباس بن ابي عمير عن صدقة بن ابي عيسى عن ابي نصره قال لما حضر
 ابو جعفر محمد بن علي الباقر عم عند الوفاة دعا بابنة الصادق ع ليعهد اليه فقال له
 زيد بن علي عليها السلام لو امتك في مثال الحسن والحسين عليهما السلام رجوت ان لا يكون ايتي منك
 فقال لريا ابالحسن ان الامانات ليست بالمثال ولا اليهود بالشوم واما هي سابقه عن حج
 تبارك وتعالى ثم دعا جابر بن عبد الله الانصاري فقال له يا جابر حدثنا بما تاتي من الصحبة
 فقال له جابر نعم يا ابا جعفر دخلت الى مولاتي فاطمة بنت رسول الله ص ينلها لاهيها بمولد
 الحسين ع فاذا ابداها صحيفة من ديرة صفاقت ياسيدة النسوان ما هذه الصحيفة التي
 اراها معك قالت فيها اسماء الائمة من ولدي قلت لها لا يا ولدي لا نظر فيها قالت يا جابر
 ولا الهني لك ان فعلت كذا فدمي ان غمها الابني اوصي بني اهل بيت بني وكنته ما دون ذلك
 ان نظرت اليها من ظاهرها قال جابر فقراة فاذا ابوالقاسم محمد بن عبد الله ص طوع امره
 ابوالحسن علي بن ابي طالب المرتضى امره فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن
 علي البر ابو عبد الله الحسين بن علي النعماني فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن الحسين العدي
 امرساء بانو بيت يزيد بن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي الباقر امرام عبد الله
 بنت الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق امرام فروة



بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ابو ابراهيم موسى بن جعفر القاسم جارية اسمها حمنة ابو الحسن
 موسى الرضا امر جارية اسمها بركة ابو جعفر محمد بن علي الرضا امر جارية اسمها خيزران ابو الحسن
 علي بن محمد الامين امر جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرضا امر جارية اسمها
 سمانه وكنى بام الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القايم امر جارية اسمها بركة
 صلوات الله عليهم اجمعين قال في هذا الكتاب جاهذا الحديث هكذا تسمى القايم ^{الذي}
 اهدى اليه ماري في الهدي بن تسمية وساذكر ما رويت في ذلك من الاخبار في باب اخر
 هذا الكتاب لتلك انشا الله تع ^ب ٢ ذكر الرضا على القايم عن في اللوح
 اهداه الله تع ذكره الى رسوله فدفعه الى فاطمة فعرضه على جابر بن عبد الله الانصاري
 حتى فرأه واشتخره واجتره بعد ذلك ابو جعفر محمد بن علي الباقر ^٤ حدثنا ابي محمد بن
 الحسن رضي الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن
 ابي الحسن بن ابي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا ابي محمد بن
 موسى بن النوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم والحسين بن ابراهيم بن ثمان
 واحمد بن زياد بن جعفر الهادي رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن بكر
 بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال جابر بن عبد الله
 الانصاري ان لي اليك حاجة فاني عليك ان اطوبك فاسلك عنهما قال له جابر في اي
 الاوقات بنت محلا به ابي ع فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في يدي فاني
 بنت رسول الله ص وما اخبرتك به ان في ذلك اللوح مكتوب يا جابر اسئد يا هاشم
 على ملك فاطمة فحيوة رسول الله ص امينها بولادة الحسين ع فرايت في يديها لوحا احمر
 ازر وزرد وديت فيه كتابا بالاسن شبه نور الشمس فقلت لها باني انت وامي يا بنت رسول
 الله ما هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسوله ص في اسم ابي واسم علي واسم ابي واسم
 من قلدي فاعطانيه ابي لسرى بذلك قال جابر فاعطته لملك فاطمة فقراة واسمها فقا



بجفم



الى فعلك يا جابر ان تعرضه على قال نعم فشيء من امر حتى انتهى الى منزله واخرج الى ابي بصير
 روق فقال له ابي انظر استي كتابك لا اراه عليك فتوانه ابي فلما خالف حرفا قال جابر
 فاستهدى الله في هكذا راية في اللوح مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله عز وجل
 العلم للمجهولون وشقير وحقابه ودليله من البر الروح الامين من عند رب العالمين
 عظم يا محمد اسماي واسكر نعماي لا تجرد الا في انا الله لا اله الا انا فاصم الجبارين
 ومن المتكبرين ومن الظالمين وديان الدين انا الله لا اله الا انا فمن رجا غيري
 فضلي انا في غيري عند ربنا لا اعذب به احدا من قبل من العالمين فاباى فابا
 وعلى من كل اني لم ابعث نبيا فاكلت ايامه وانقضت مدته الا جعلته وصيا وانى فضلك
 على الايادى وفضلت وصيتك على الاوصياء والكرهتك بشريك بعده وببطلك حرو^{حسن}
 جعلت حسنا معدن على بعد انقضامه ايسر جعلت حسنا حازن وحي والكرهته بالشه^ا
 وختم له بالعبادة فهو افضل بالشهادة وختم له بالعبادة فهو افضل من الشهيد
 وارتفع الشهادة درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عند عبدي راتب واعاقب
 اولم على سيد العابدين ودين اولياي الماضين وابنة شبيه حبه المحمود محمد الباقر تعالى
 والمعدن حكى سيهالك المرابون في جعفر الراضية كالراد على حق المولى لكر من
 بن جعفر ولا سره في اتباعه واسيائه وانصاره واوليائه انجب عبده موسى باحت
 معرفة عما خد من لان خبط وصبي لا يقطع رجعتي لا يحفي فلان اولياي لا تسعون
 ابا الا من محمد واحد منهم فقد جحد نعمتي ومن غيرهم من كتابي فقد افترى على رويل
 للمعتر من الحاد من عند انقضامه عبدي موسى وحسني وحسرتي ان المكذب بالماض
 مكذب بكل اولياي وعلى ولي وناصرى ومن اضع عليه اعبا النبوة وامتنع بالاصطلاح
 قيله عن من تكبر يدفن بالبدنة التي بناها العبد الصالح والقرين الى حيث خلق على حق
 المولى لقرن عشرين محمد اية وظيفه من بعده هو ولدت على ومعدن حكى وموضع ربي

وحي



وحجتي على خلقي جعلت الجنة ماواه وشقعة في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوحوا
 النار واختم لهم بالسعادة لانه على ولي وناصرى وانما هدى في خلقى واسمى على حصى
 اخرج منه الداعي الى سبلى والحارزى لعل الحسن ثم احمل ذلك بابنه وخبر العالمين
 عليه كال موسى وبها عيسى وجرابوب سيدا ولياى في زمانه وبنهادى بروهم
 كما بنهادى برووس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكفونون طائفتين من
 وجلين تصنع الارض بدماهم وينشق الويل والزهر في ناسهم اولئك اولياء
 صاحبهم ارفع كل فتنة عما خدس وبهم اكشف الزلازل وادفع الاضرار والال
 اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن
 بن سالم قال ابو بصير لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث بكفاك قصة الاعين
 اهله وحدثنا على بن الحسين المودب واحمد بن هرون القاضى رضى قال حدثنا
 محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك المرادى
 الكوفي عن مالك السلولى عن درست بن عبد الحميد عن عبدالله بن القاسم عن
 عبدالله بن حبله عن ابي السفايح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
 على الباقر عن جابر بن عبدالله الانصارى قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله
 وقدامها لوح يكاد ضوءه يغشى الابصار فيها اثنا عشر اسما لثة في طهاره وثلثة
 في باطنه وثلثة اسما في اخره وثلثة اسما في طرفه فعددتها فاذا هي اثنا عشر
 اسما فقلت اسما من هذه قالت هذه اسما الاوصيا اولهم بن يحيى واحد عشر
 من ولدى اخرهم النيام قال جابر فرأيت فيها محمدا محمدا في ثلثة مواضع وعليها
 وعليها وعليها في اربعة مواضع وحدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
 ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن
 ابي جعفر عن جابر بن عبدالله الانصارى قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبها

لوح كتوب فيه اسم الاوصياء فحدثنا انا عن ائمة اخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم
 حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن
 هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
 الاضري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسم الاوصياء فحدثني
 عن ائمة اخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي صلوات الله عليهم حدثنا ابو الحسن
 بن حمزة العلوي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست المرزوق عن جعفر بن
 محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي عمران عن
 بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله الصادق ع انه قال يا اسحق الا ابتليت
 على جعلني الله فداك يا ابن رسول الله فقال وجدنا صحيفة باملار رسول الله ص وخط
 امير المؤمنين ع فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر في
 اللوح كما ذكرته في هذا الباب سوا الا انه قال في اخره ثم قال الصادق ع يا اسحق
 هذا بين الملكة والرسول فضع عن غير اهله يصيك الله ويصلح باللك ثم قال من
 بهذا فعدا من عناب الله عز وجل وحدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق
 الطالقاني قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا سعد بن محمد العطار قال
 حدثنا عبد الله بن موسى الرياني ابو تراب عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي عن علي
 الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني عبد الله بن محمد بن
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جدته ان محمد بن علي باقر عليهم جمع ولداه ونهم معهم زيد
 نعلي ثم اخرج اليهم كتابا بخط امير المؤمنين ع واملار رسول الله ص مكتوب فيه هذا
 كتاب من الله العزيز الحكيم حدث اللوح الى الموضع الذي نقول فيه اولئك هم
 المهتدون ثم قال في اخره قل عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه
 مع الامامة بقول هذا وحكيه ثم قال هذا سر الله ودينه ودين ملائكة فضة الاعين



واوليائه **باب** ٢٠٩ ما اخبر الحسن بن علي بن ابي طالب عن وقوع العيلة
 بالقيام ليلة الثاني عشر من الامة عليهم السلام حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد
 بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى العطار واهل بن ادرين
 قالوا حدثنا ابي محمد بن ابي عبدالله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن هاتم الجعفي
 عن داود بن القاسم عن ابي جعفر الثاني محمد بن علي قال اقبل امير المؤمنين ثم اذ
 يوم ومعه الحسن بن علي بن سليمان الفارسي وامير المؤمنين عمر بن عبد المنذر بن
 الفارسي فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل من الهبة واللباس لم على
 امير المؤمنين ثم فزع فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلث مسائل ان
 اخبرني بها علمت ان التوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم انهم ليسوا بامومنين في
 دينهم ولا في اخرتهم فان يكني الاخر علمت انك وهم شرع سواه فقال له امير المؤمنين
 صلوات الله عليه سلمي عما بدالك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين يذهب روجه
 وعن الرجل كيف يذكر ديني وعن الرجل كيف تشبه ولده الاعمام والاقوال فالتفت
 امير المؤمنين عم الى ابي محمد الحسن فقال يا ابا محمد اجبه فقال اما ما سالت عنه
 من امير المؤمنين لانسان اذا نام اين يذهب روجه فان روجه متعلقة بالروح والروح
 متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها الليفة فان اذن الله برد تلك الروح على
 صاحبها حذبت تلك الروح ووجدت تلك الروح الهواء فوجدت الروح على صاحبها
 فاسكنت في بيته فان لها اذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها حذبت الهواء
 الروح فحذبت الروح والروح فلم يرد على صاحبها الى وقت ما سعت واما ما ذكرت من امر
 الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طين فان صلى عند ذلك على محمد وآل
 محمد صلوات الله عليهم انما يكتشف ذلك الطين عن ذلك الحق فاصاب القلب ذكر الرجل ما كان سعى وان
 هو لم يصل على محمد وآل محمد واستغفر من الصلوة عليهم ليطوق ذلك الطين على ذلك الحق



فاطم العقب ونسب الرجل ما كان ذكره واما ما ذكرت من امر المولود الذي يشبه اعمامه
 واخوانه فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن فعروق هادية وبدن غير مضطرب
 فاستكت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اياه وانه وان هو اناها بقلب
 غير ساكن فعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوعدت في حال اضطرابها
 على بعض العروق فان وقعت على عروق من عروق الاعمام اشبهت الولد اعمامه وان وقعت
 على عروق من عروق الاخوان اشبهت الرجل اخوانه فقال الرجل اشهدان لا اله الا الله ولم
 ازل اشهد بها واشهدان محمد رسول الله فلم ازل اشهد بذلك واشهدانك وصي رسول
 والقيام بحجة وانشاء ربه الى امير المؤمنين ؑ ولم ازل اشهد بذلك واشهدانك وصيه
 والقيام بحجة وانشاء الى الحسن بن علي ؑ واشهدان الخبير بن علي وصي ابيك والقيام
 بحجة بعدك واشهدان علي بن الحسين امة القيام بامر الحسين بعده واشهدان علي بن محمد بن علي
 امة القيام بامر علي بن الحسين واشهدان علي بن جعفر بن محمد امة القيام بامر محمد بن علي واشهدان
 موسى بن جعفر امة القيام بامر جعفر بن محمد واشهدان علي بن علي بن موسى امة القيام بامر موسى
 بن جعفر واشهدان علي بن محمد بن علي امة القيام بامر علي بن موسى واشهدان علي بن محمد بن علي امة القيام
 بامر محمد بن علي واشهدان علي بن الحسن بن علي امة القيام بامر علي بن محمد واشهدان علي بن علي بن
 ولد الحسن بن علي لا يكتفى ولا يسي حتى يظهر امره قبلها عدلا كما ملئت جورا واولئك
 ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين ثم قام نضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد انبغ
 فانظر اين قصد فخرج الحسن بن علي ؑ في اثره قال فلما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد
 نادى ربه ابن اخذ من ارض الله فوجعت الى امير المؤمنين ؑ فاعلمه فقال يا ابا محمد انبغ
 فعلمه ودسوله و امير المؤمنين اعلم فقال هو الحضره حدثنا المطرف بن جعفر
 بن المطرف العلوي العمري السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن معوية عن ابيه قال
 حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد البصري



عن جناب بن سديد عن ابيه سيد بن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عتيق قال المصالح الحسن
 على بن ابي طالب عمه معوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلان بعضهم على راحة فقال عويم
 ما ندره وما علمت والله للذي علمت جيرة لسبعيني ما طلع عليه الشمس او غربت الا علموا
 الى امامكم ومنه من الطائفة عليكم واحد سيدي شيار اهل الجنة بنصر عن رسول الله ص
 بلي قال ما علمتم ان الحضر لما خرو السفينة واقام الجدار وقيل الفلام كان ذلك سخطا
 لموسى بن عمران عماد حتى عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك عند الله نعم ذكره حكيم و
 اما علمتم ان ما منا احد الا وبتع في عنقه بعه لطائفة زمانه الا القايم الذي يصلي
 روح الله عليه بن مريم غرظفة فان الله عز وجل يحفي ولادته ويعيب تحفه لعلكم
 لا صدي في عتق بغير انما يخرج ذاك التاسع من ولد ابي الحسين بن سيدة الامام بطيل
 الله عمره في عتقه ثم يظهر بقدرته في صورة شاب ابن دون اربعين سنة ذلك يعلم
 ان الله على كل شئ قدير **باب** ما اخرج به الحسين بن علي بن ابي
 طالب عليهم السلام من وقوع العيبة بالقايم وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا
 عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا ابو عمر الليثي قال حدثنا محمد بن
 مسعود قال حدثنا علي بن محمد بن نجاح عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد
 الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
 قال قال الحسين بن علي عليها السلام في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى
 بن عمران وهو قايما اهل البيت يصلح الله تبارك وتعالى امره في ليلة واحدة
 حدثني احمد بن محمد بن اسحق المعاري ربه قال حدثنا احمد بن محمد الهادي الكوفي
 قال حدثنا احمد بن موسى بن الفرات قال حدثنا عبد الواحد بن محمد قال اخبرنا
 سيف بن قال حدثنا عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن شريك عن حميد الهادي قال
 سمعت الحسين بن علي بن ابي طالب يقول قام هذه الامة هو التاسع من ولدي وهو

صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي حدثنا احمد بن زهيد بن جعفر الهادي
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح ابي الصلت الهروي قال
 اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال قال الحسين
 علي بن ابي طالب ما اثني عشر مديا اولهم امير المؤمنين واخرهم التاسع من ولدي
 وهو الامام القائم بالحق يحيى الله به الارض بعد موتنا ونظهر به دين الحق على الدين
 كله ولو كره المشركون له غيبه يريد فيها اقوام وبست على الدين فيها اخر و هو ذنبي
 فقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر في غيبته على الاذى والكفر
 بالعبادة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ص حدثنا علي بن محمد بن الحسن
 القزويني قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن يحيى الاحول قال
 حدثنا طراد المقرئ عن تسع عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن
 عمر الخطاب قال سمعت الحسين بن علي عم يقول لعلم سق من الدنيا الا يوم واحد ^{لطول}
 الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من بلدي فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
 كذلك سمعت رسول الله ص يقول حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفراري قال حدثني احمد بن منصور عن سعيد
 بن محمد عن عيسى بن الخطاب قال قلت للحسين بن علي عليها السلام انت صاحب هذا الامر
 قال لا ولكن صاحب هذا الامر الطريد الشريد المونور راسه المكنى بغير يضع سيفه
 على عاتقه ثمانية اشهر **باب** اما اجتهد به سيد العابدين علي بن الحسين
 من وقوع الغيبة بالقيام الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا احمد بن يحيى العطار
 قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاسفري عن محمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب عن ابي سعيد العسفرى عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة الثمالي قال
 سمعت علي بن الحسين عليها السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليما والائمة



الاحدى عشر من نور عظيمة ارواحا في صانوره بعدونه قبل خلق الخلايق بسوا
 الله ويقدسونه وهم الائمة الهادية من آل محمد عليهم السلام قال في هذا الكتاب قد
 روى هذا الخبر بغير هذا اللفظ الا ان مسمى ما قد ذكره حدثنا علي بن عبد الله
 الوراق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم
 بن عبد الله الحنفي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن ابي زياد عن ابي حمزة
 الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عم
 فقلت له يا بن رسول الله اخبرني بالدين فرض الله طاعتهم ومودتهم واوجب على
 عباده الافتداء بهم بعد رسول الله ص فقال لي يا كافي ان اول الامر الدين جعله الله
 امه للناس واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ثم الحسن ثم الحسين
 ثم انتهى الامر اليك ثم سكت فقلت له يا سيدي روى لنا عن امير المؤمنين ع ان
 الارض لا تخلو من حجة الله على عباده فن الحجة وامام بعدك فقال ابي محمد
 في التورية باقر سقر العلم بقره الحجة والامام بعدى ومن بعد محمد بن جعفر واسمه
 عند اهل السما الصادق فقلت له يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلمه صادق
 فقال حدثني ابي عن ابيه ع ان رسول الله ص قال اذا ولد ابنى جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فسموه الصادق فان للحامس من ولد ولنا
 اسمه جعفر يدعى الامامة اجتر على الله وكذا على الله وهو عند الله جعفر الكتاب
 المعزى على الله والمدعى لما ليس له باهل المخالف عليه اسره والحاسد لاجنه ذاك الذي
 يروم كشف سرا الله عند غيبته ولى الله ثم مكى علي بن الحسين ع بكاشد بيانه قال
 كانى جعفر الكتاب وقد جعل طابعتة زمانه على نقيش امر ولى الله والمعجب بخلق
 والتوكيل بحرمه اسره جهلانته بعلامته وخرى على قبل ان طفره طعاما في يراف اسره
 حتى باخده بغير حقه فقال ابو خالد فقلت يا بن رسول الله وان ذلك كما ينق



اي ورد وان ذلك مكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تخزي علينا
 بعد رسول الله ص قال ابو خالد نقلت له يا بن رسول الله ثم يكون ما ذى قال ثم
 الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصيا رسول الله والائمة بعده با ابا خالदान
 اهل زمان غيبة الفاطمين بامامته والمنشطين لظهوره افضل من اهل كل زمان
 لان الله تم ذكره اعطاهم والعقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم
 بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسوله ص
 بالسيف والملك المخلصون حقا وشيقتنا صدقا والدعاة الى دين الله سر و جهدا وقال
 بن الحسين عم اقطار الفرج من اعظم الفرج وحدثنا بهما الحديث علي بن احمد بن موسى
 ومحمد بن احمد السائي وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل
 بن زياد الادي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن ابي
 زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عم قال هم هذا الكتاب
 ذكر زين العابدين علي بن الحسين عس جعفر الكذاب دلالة في اخباره ما يقع منه وقد
 مثل ذلك عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري ع انه لم يسر برما ولد وانه اجرة افضل
 فلما كثر اولئك دلالة له ع ايضا لانه دلالة على الامامة اعظم من الاخبار بما يكون
 فلان يكون كما كان ذلك لعيسى ع اذ ابنا الناس بما ياكلون وما يدحرون
 في نومهم وما كان النبي ص حين قال يوسف بن في نفسه من فعل مثل ما فعلت حسنة
 بيدي الا كنت اجمع عليه جعما من الايامس يركابه وكنتم الغاهم فلعلني كنت
 ادفعه فناداه النبي ص كدلالة لعيسى ع وكل من اجبر عن الائمة صلوات الله عليهم اجمعين
 بمنزلة ذلك فهو دلالة على ان الناس على امام مفترض الطاعة من الله تبارك وتعالى
 حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات قال اخبرني صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد

عن امر



عن امرئ قاطبة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن شساسة قال كنت في دار أبي الحسن بن علي
 بن محمد العسكري في الوقت الذي ولد فيه جعفر فرأيت أهل الدار قد سوا به فصرمت إلى
 أبي الحسن فلم أره مسرورا بذلك فقلت له يا سيدي ما لي أراك غير مسرور بهذا المولود
 فقال عمه يهود عليك امرؤ فانه سيضل خلفا كثيرة أحدثنا الشريف أبو الحسن علي بن موسى
 بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
 بن أبي طالب عليهم السلام قال حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا أحمد بن محمد النوفلي قال
 حدثني أحمد بن هلال العبدي عن عثمان بن عيسى الكلبي عن خالد بن يحيى عن حمزة بن حران
 عن أبيه حران بن عيسى عن سعيد بن جبير قال سمعت سيدا العابد بن علي بن الحسين بن علي
 بن أبي طالب عمه يقول في القيام مناسين من سنة من الأبياء عليهم السلام سنة من نوح وسنة
 من إبراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من أيوب وسنة من محمد صلوات الله
 عليهم أجمعين فاما من نوح فطول العمر واما من إبراهيم فخفا الولادة واعرار الناس واما من موسى
 والعبية واما من عيسى فاختلاف الناس فيه واما من أيوب فالفرح بعد البلوى واما من محمد
 فالخروج بالسيف حدثنا محمد بن علي بن شيبان القزويني قال حدثنا أبو الفرج
 بن أحمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال حدثنا قال حدثنا موسى بن عمارة
 النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن حران عن أبيه عن سعيد بن حران قال سمعت
 سيدا العابد بن علي بن الحسين عمه يقول في القيام سنة من نوح وهو طول العمر و
 حدثنا علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن أحمد السبائي قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
 الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن
 حران عن أبيه عن سعيد بن جبير قال سمعت علي بن الحسين عمه يقول في القيام سنة
 من نوح وهو طول العمر وبهذا الإسناد قال قال علي بن الحسين عمه القيام من
 كف على الناس ولادة حتى يقولوا لم يولد بعد لم يخرج حين يخرج ليس لأحد في

نفعه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
 هاشم عن ابيه عن بسطام بن مرة عن عمرو بن ثابت قال قال علي بن الحسين زين
 العابدين من بنت علي ولايتنا في غيبة فاعطاه الله اجر الف شهيد مثل
 شهيد ابراهيم واحد حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلبي قال حدثنا محمد بن يعقوب
 الكليني قال حدثنا قاسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل بن علي عن غاصم بن حريظ
 عن محمد بن قيس عن ثابت بن النعماني عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم انه قال
 فنزلت هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفيها
 نزلت هذه الاية وجعلها كله باقية في عقبه والامامة في عقب الحسين بن علي
 ابى طالب عم اليعاقبة وان للقيام من غيبته بين احدهما اطول من الاخرى
 اما الاولى فستة ايام اوسنة اشهر اوسنة سنين واما الاخرى فيطول امدها
 حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من بقوله فلا يثبت عليه الا من توى بغيته وصحت
 معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت وبهذا الاسناد
 قال قال علي بن الحسين عم ان دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة والاولياء^{طلب}
 والقاسم الفاسدة ولا يصاب الا بالتليم فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا هدى
 ومن دان بالقاسم والاراي هلك ومن وجد في نفسه مما لقوله او تقضى به
 حرجا كفر بالذي نزل السبع المثاني والقران العظيم وهو لا يعلم^ب سب^ب
 ما اضر به الباقر ابو جعفر محمد بن علي عم من وقوع الغيبة بالامام التاسع
 من الائمة عليهم السلام حدثنا ابى ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبدالله و
 عبدالله بن جعفر الجعفي قال حدثنا سعد بن احمد بن الحسين عن عمرو بن يزيد
 عن الحسين بن الربيع المدائني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسد بن عبد الله عن ام
 هانئ قالت لعنت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فساله



عن هذه الآية فلا اقم بالحنس الجوار الكنز فقال امام يحيى في زمانه عند انقضاء
 من علة ستين ومائتين ثم بدو كاشهاب الوفاة في ظلمة الليل فان ادركت
 ذلك فوفيت عيناك حدثنا احمد بن هرون المدائني وعلي بن الحسين بن تاذي
 الموبد وجعفر بن محمد بن جعفر بن الحسين قالوا حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر
 الحمري عن ابيه عن ابوبن نوح عن العباس بن تامر العاصي وحدثنا جعفر
 بن علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن المعيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن
 بن علي بن عبدالله بن العباس بن عامر العاصي عن موسى بن هلال الضبي
 عن عبدالله بن عطاء فدا مکت الحسوة من اذنيك والله ما انا بصاحبكم قلت فمن
 صاحبنا قال انظر وامن تحفي على الناس ولادة فهو صاحبكم حدثنا ابي محمد بن الحسن
 فاحدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني موسى بن عمران بن يزيد الصقلدي وعلي بن اسباط
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل قل انا صبح ما وكم
 عودا فمن ياتيكم بما معين فقال هذه نزلت في الغاييم يقول انا صبح ما وكم غايبا عنكم
 لاندرون ابن هوفن ياتيكم بامام ظاهري ياتيكم باخبار السماء والارض وحلال الله جل و
 عز وحرامه ثم قال ع والله ما اجاتا ويل هذه الآية ولا بد ان يحيى تاويلها حدثنا
 ابي محمد بن الحسن فاحدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الفضل
 بن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل
 من بعده الاثني عشر وصيا منهم من مضى ومنهم من بقي وكل وصي جرت فيه سنة من الاوصيا
 الذين بعد محمد ع على سنة اوصياي ع وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين علي ع على
 السبع ع حدثنا محمد بن موسى بن اسوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن
 هاشم عن عبدالله بن حماد اللضاري ومحمد بن سنان جميعا عن ابي الجارود زياد
 بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال لي يا ابا الجارود اذا ما اب
 الفلك



وقال الناس مات القيام او هلك باي ما دسلك وقال الطالبي ان يكون ذلك وقد
 بليت عظامه فعند ذلك فارجوه فاذا سمعتم به فاقوه ولو جوا على التبع حدنا
 ابي محمد الحسن قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخيري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن
 داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين
 من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد فاما
 من موسى فخائف يترقب واما من يوسف فالجس واما من عيسى فيقال ان مات ولم
 يمت واما من محمد فالسيف حدثنا احمد بن زياد الهمداني حدثنا علي بن ابراهيم
 بن هاشم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير عن ابي جعفر وحدثنا
 محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن العلاء قال
 حدثني اسمعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الجناطي
 عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال دخلت على ابي جعفر وانا اريد ان اساله
 عن القيام من آل محمد فقال لي مبتديا يا ابا محمد بن مسلم ان في القيام من آل محمد
 شيها من خمسة من اربس يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد
 صلوات الله عليهم واما بشبهه من يونس فرجوعه من عيبته وهو شاب بعد كبر
 السن واما بشبهه من يوسف بن يعقوب فالغيبه من خاصه وعامة واحتمال
 من اخوته واشكال امره على ابيه يعقوب عليها السلام مع قرب المسافة بينه وبين
 ابيه واهله وشيعته واما بشبهه من موسى فذوام خوفه وطول غيبته وخفا
 ولادته وتعب شيعته من بعده بالقوامن الاذي والهوان الى ان اذن الله
 عز وجل في ظهوره ونصره وايد على عدوه واما بشبهه من عيسى فاخلاقه من
 اخلف فيه حتى قالت طائفة منهم ما ولد وقالت طائفة مات وقالت طائفة
 قتل وصلب واما بشبهه من جده المصطفى محمد فخروجه بالسيف وقتله اعداء الله



وأعداء رسولهم والجبارين والطواغيت وأنه ينصر بالسيف والرعب وأنه
 لا يؤذيه رايه وإن من علامات خروجه خروج السعياقي من الشام وخروج الباقلي
 وصيحه من السماء في شهر رمضان ونداد نيادي من السماء باسمه واسم أبيه حدثنا
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن
 عيسى ومحمد بن الحسن بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي سروق الهندي عن الحسن
 بن محبوب المراد عن علي بن زياد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول
 إن أقرب الناس إلى الله عز وجل وأعلمهم وأراهم بالناس محمد والاهم صلى الله عليهم
 أجمعين فادخلوا أي دظوا وادخلوا وادخلوا فإني بذلك حينا وولد عليهم السلام فإن
 الحق فيهم وهم الأوصياء ومنهم الأئمة فإني ما رأيتهم فاتبعهم فإن أصحتم بما
 لا ترون منهم أحدا فاستصيروا بالله وانظروا السنة التي كنتم عليها فاتبعوها و
 اجبوا من كنتم تحبون وابتغوا من كنتم تبتغون فما أسرع ما ياتيكم الفرج
 حدثنا أبي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن
 بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم
 قال قال أبو جعفر ع ما أجاب رسول الله ص من أحد قبل علي بن أبي طالب وطالبه
 صلوات الله عليها ولقد مكث رسول الله ص بمكة ثلاث سنين مختفيا حتى ياتوا
 ويخافونهم والناس الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة إليه حدثنا محمد بن
 إبراهيم بن إسحق قال حدثنا أبو همام جعفر بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن
 سماعة قال حدثني أحمد بن الخارث عن المنضل بن عمر عن أبي عبد الله جعفر بن محمد
 الصادق ع عن أبي جعفر الباقر ع أنه قال إذا قام القيام قال فزرت منكم لما خفتكم
 فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين حدثنا علي بن موسى قال حدثنا محمد بن أبي
 عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن علي بن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي

بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت ابا جعفر ^ع يقول في صاحب الامر سنة من موسى
 وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد ^ع فاما من موسى فخايف يترقب
 واما من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى ولما من يوسف فالجن والتية ولما من محمد ^ع
 فالقيام ببيوته وتبين آثاره ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر ولا يزال يقبل
 اعداء الله حتى يرضى الله فلتد وكيف يعلم ان الله عز وجل قد رضى قال يلقي الله عز وجل
 في قلبه الرحمة حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا ابو عمر والليثي قال حدثنا محمد بن
 بن مسعود قال محمد بن علي التيمي عن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الارزي
 عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ^ع يقول ان صاحب هذا الامر في سنة من يوسف
 يصلح الله امره في ليلة واحدة وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل
 بن احمد قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ويعقوب بن يزيد عن سليمان
 بن الحسن بن سعد بن الجطف الرام عن معروف بن خربوذ قال قلت لابي جعفر ^ع
 اجزني عنكم قال نحن بمنزلة النجوم اذا خفي نجم بدا نجم ما من به ولما من به وسلم واا ^{سلام}
 وفتح به ومفتاح به حتى اذا استوى بنو عبد المطلب فلم يدي اي من اي لظهر الله عز
 وجل صاحبكم فاحمدوا الله عز وجل وهو خير الصب على الذلول فقلت جعلت فداك
 فايها يختار قال يختار الصعب على الذلول وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود عن
 نصر بن الصباح عن جعفر بن مهمل قال حدثني ابو عبد الله الكاظمي عن ابي بصير عن
 نصر بن السندي عن الخليل بن عمر ^ع عن ابي الحسن الغفاري عن ابراهيم بن عبيدة عن ابي
 هاني التميمي قال عدوت علي سيدي محمد بن علي ابا فرعم فقلت له يا سيدي اية في كتاب
 الله عز وجل ترضت بعلي اقلني واشهرني قال فلي يا ام هاني فالت فقلت قول الله
 عز وجل فداقم بالجنس الجوار الكف قال نعم السئلة التي يا ام هاني هذا مولود
 في اخر الزمان هو المهدي من هذه العترة تكون له حيرة وغيبة يصل فيها اقوام ويتبد



فيها اقوام فيا طوبى لك ان ادركينه ويا طوبى لمن ادركه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
 بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
 عن احمد بن ابي عبد الله الرقي عن ابيه عن المعيرة عن المنضل بن صالح عن جابر عن
 ابي عبد الله ع انه قال ياتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فيا طوبى للثابتهين
 على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان ياديهم الباري عز وجل
 عبادي انتم بيري وصدقتم يعني فابشروا بحسن الثواب فانتم عبادي ولماي
 حقا بينكم اتقبل وبعنكم اعفوا اولكم اعفوا بكم اسقى عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء
 ولولاكم لا نزلت عليهم عذابي قال جابر فقلت يا بن رسول الله فما افضل ما يستعمله المؤمن
 في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت حدثنا محمد بن احمد بن عصام
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل بن
 علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الجياط عن محمد بن مسلم التميمي
 قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع يقول القايم منا منصور بالربيع يومئذ بالبحر
 تطوى له الارض وتظهر له الكونز ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله ع
 به دينة على الدين كله ولو كره المشركين فلك يبقى في الارض حراب الاعم وبينزل روح
 عيسى بن مريم ع فيصلي خلفه فقلته يا بن رسول الله متى يخرج قايمكم قال اذا نشبه
 الرجال بالنساء والنساء بالرجال والرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات
 الفروج السروج وقبلت شهادات الزور ووردت شهادات العدل واستخف الناس
 بالدماء وارتاب الزنا والاكل الربوا وانقيا الاشرار مخافة السنهم وخروج السفا
 من الشام واليماني من اليمن وخف بالبيدار وقتل غلام من آل محمد ع بين الركن
 والمعام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجات صيحة من السماء بان الحق فيه وفي
 شيعته فعند ذلك خرج قايمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه



ثمانه وثلاثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الاية بغير الله خيركم ان كنتم
 مؤمنين ثم يقول انا بغيره الله في ارضه وظيفته عليكم فلا يعلم الاقل انا بغير
 الله في ارضه فاذا اجتمع اليه العقد وهو عشرة الاف رجل يخرج فلا يبقى في الارض
 معبودون الا الله عز وجل من صم ووهن وغيره الا وقعت فينا رفا حرقا وذلك
 بعد عيشة طويلة يعلم الله من طبيعة بالغيب ويؤمن به حدثنا المطرف بن جعفر بن
 المطرف العلوي رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال
 حدثنا ابو القاسم قال كتبت من كتاب احمد الدهان عن القاسم بن حمزة عن ابن ابي
 عمير قال اخبرنا ابو اسمعيل السراج عن خيثة الجعفي قال حدثني ابو ايوب المخزومي
 قال ذكرنا ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه وعلى ابائه السلام سير الخلفاء الاثني عشر
 الراشدين فلما بلغ الى آخرهم قال الثاني عشر الذي يصلي على بن حريم خلفه
 بسنة والقران الكريم باربعين امانا من الصادق جده زرين محمد

الحمد لله

قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي هذا الكتاب رحمة الله
 عليه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثنا ابو عن ايوب بن
 نوح عن محمد بن بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد انه قال من اقر
 بجميع الامة عسى يجد المهدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وحمدت عداة بنوته ففيل له
 يا ابن رسول الله فن المهدي من ولدك قال للغاسم من ولد السابع بغير عنكم شخص ولا
 يحل لكم تسميته حدثنا ابو محمد بن الحسن رضى الله عنها قال حدثنا سعد بن عبد الله
 عن الحسن بن علي الزينوي ومحمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال بن امير بن
 علي عن ابي العيثم بن ابي حبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجتمعت ثلاثة اسماء
 من اولاد محمد وعلي والحسن فالرابع الغايم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمة الله

وقال



وقال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا امية بن علي القيس عن ابي الهيثم التيمي عن
 ابي عبد الله عم قال اذا ابوات ثلاثة اسماء محمد وعلي وحسن كان ما يفهم فابهم خطبا
 علي بن احمد بن محمد الدقاق رضى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
 النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد الواسطي عن الفضل بن عمر قال دخلت على سيدي جعفر
 بن محمد فقلت يا سيدي لو عهدت اليك في الخلف من بعدك فقال له يا مفضل الكافي
 من بعدى ابي موسى والخلف المامول المستطرح مرد بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر
 حدثنا علي بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن ابي محمد بن خلف
 عن محمد بن ميان وابي علي الرضا جميعا عن ابراهيم الكرخي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر
 بن محمد الصادق فقلت لعلك عنده اذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر ثم وهو نادم
 فمنا اية فقبلت وجبت فقال ابو عبد الله عم يا ابراهيم اما امر صاحبك من بعدى
 اما يهلكن فيه قوم وبعدهم آخرون فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب
 اما يخرج من الله من صلبه خير اهل الارض في زمانه سمعته ودارت علمه واحكامه
 وفضائله ومعدن الامامة ورأس الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريقه
 حداله ولكن الله بالغ امره ولو كره المشركون يخرج الله من صلبه تمام امتي عشر
 مهديا اختصهم الله بكرامته واحلهم دار قدسية المقر بالثاني عشر منهم كالشاهر سبعة
 يدعى رسول الله ص يذبحه قال فدخل رجل من بني امية فاقطع الكلام فعدت
 الى ابي عبد الله ص احد عشر مرة اريد من ان يستتم الكلام فاقدرت على ذلك فلما كان
 قابل السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال يا ابراهيم هو المخرج للكرت من شجرة
 ضلك سيدد وبلاد طويل وجزع وحوق وطويل لمن ادرك ذلك الزمان حينك
 يا ابراهيم قال ابراهيم فارصبت بشي استر من هذا لعلني ولا اقول يعني خطا محمد
 بن علي ما حيلويه ومحمد بن موسى بن المنوكل رضى الله عنها قال احد شيوخنا محمد بن يحيى



عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت العمي عن عثمان بن عيسى عن
 سماعة بن مهران قال كنت انا و ابو بصير ومحمد بن عمران حول ابي جعفر بمنزل بكرة فقال محمد
 بن عمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر مهديا فقال له ابو بصير يا الله
 سمعت ذلك من ابي عبد الله ع مخلف مرة او مرتين انه سمع ذلك منه فقال ابو بصير الكشي
 سمعت عن ابي جعفر ع وبمثل هذا الحديث محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
 قال قلتنا محمد بن الحسن عن ابي طالب عبد الله بن الصلت العمي عن عثمان بن عيسى عن
 سهل بن مروان حوار حدثنا الحسين بن ابي بصير ادريس بن محمد قال حدثنا ابي عن محمد
 بن الحسين بن يزيد الياقوت عن الحسن بن موسى الخطيب عن علي بن سماعة عن ابي الحسين
 بن علي بن رباط عن ابي بصير عن الفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ان الله
 مبارك وعال خلق اربعة عشر نورا و اول خلق خلق اربعة عشر الف عام في ارجاء
 قبيل اليربان رسول الله ومن الاربعة عشر فقال محمد بن علي وفاطمة والحسن والحسين
 والائمة من ولد الحسين آخروهم الغايم الذي يقوم بعد شيبته فيقتل الرجال ويبطه الارض
 من كل جود وظلم حدثنا ابي حمزة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي بن زياد عن ابي عبد الله ع انه قال في قول الله
 عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل فقال الآيات
 هم الائمة والآية المشاهدة يومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه
 بالسيوف ان آمنت من نفسه من آيات علم العلم حدثنا احمد بن الحسن القفطان و ثعلبي بن احمد بن
 محمد الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق وعبد الله بن محمد الصايغ ومحمد بن احمد السائي
 رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القفطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
 قال حدثنا تميم بن مهلول قال حدثنا عبد الله بن ابي الجذيل وسالته عن الامامة فمن
 بخبرها علامة من نجب له الامامة فقال له الدليل والحجة على المؤمنين والقيام في

المسلمين



المسلمين والخلق بالقرآن والعالم بالاحكام اخو بني الله عز وطيفة على امته ووصية عليهم و
 ولي الذي كان من نبيته هرون بن موسى المروض الطاعة يقول الله عز وجل يا ايها الذين
 آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقال جل ذكره يا ايها الذين آمنوا
 والذين آمنوا الذين يعمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون المشوا اليه
 المنتبه الامامة يوم غد يرحم بقول رسول الله ص عن الله جل جلاله استاوي اليكم من
 انفسكم قالوا ايلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وناد من عاداه واتص
 نصوا واخذل من خذله واعين اننا نزالك على من ابى طالب امير المؤمنين ولعالم المعين
 وقايد العر المحجلين وافضل الوصيين وخير الخلق اجمعين بعد رسول الله وبعد
 احسن واحسن سبط رسول الله وابنا خيرة المسوان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر
 بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم ابن
 الحسن صلوات الله عليهم الى يومنا هذا واطاعوا بعد واحداهم عتره الرسول معروفون
 بالوصية والامامة في كل عصر وزمان وكل وقت واوان وانهم العروة الوثقى وانه الهدى
 واجبه على اهل الدنيا الى ان يرت الله الارض ومن يلها وان كل من خالفهم ضال مضل
 تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول بالبيان والبيان
 من مان لا يعرفهم مان مية جاهلية وان بهم الويع والعفة والصدق والصلاح والاحسان
 واذا الامامة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانطار
 الفرج بالصبر وحسن الصبر وحسن الجوار ثم قال عنهم من يهلكوا حتى ابو معوية عن الحسن
 عن جعفر بن محمد في الامامة بمثله سوار حدثنا ابى ومحمد بن الحسن عن ابيهم قال لا
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الخيري جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
 خالد عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قرب ما يكون العباد الى الله
 عز وجل وارضى ما يكون منهم اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بما كان وهم

ذلك يقولون انه لم يطلع حج اه صدقوا فموا الفرج كل صباح ساء فان اندما
 يكون غضبه على اعدائه اذا افتقدوا حجة فلم يظهر لهم وقد علم ان اولاده لا يرتابون ولا يظن
 انهم يرتابون لما غيب حجة طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس وبهذا الاسناد
 قال قال المفضل بن عمر سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول من مات منتظرا الهدى الا ان كان
 كان مع الفايق في سطاير لامل كان بمنزلة الصادق بن عيسى رسول الله ص بالبيف حدثنا
 علي بن محمد بن محمد الدقاق رضي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الا
 عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعقوب قال قال ابو عبد
 الصادق ع من اقر بالائمة من ابائ وولدي ومحمد المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء
 ع ومحمد محمدا بنوته فقلت سيدي ومن المهدي من ولدك قال الخامس من ولدك ابا
 يعقوب ع لم تخض ولا يجل لكم تسمية حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي قال حدثنا
 ابي ابراهيم بن اسحق رضي احدثنا محمد الهادي قال حدثنا ابو عبد الله العاصمي عن الحسين
 بن اعثم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت بن الصباح عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله ع قال سمعت يقول ما انا عشرة مهديا مضى ستة وبقي ستة يضع الله في الساع
 ما احدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال
 حدثنا ابو عبد الله العاصمي عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
 وهيب بن ذريح عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع انه قال ما انا عشرة مهديا حدثنا محمد بن
 ابراهيم بن اسحق رضي قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال
 حدثني عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر
 في منزل بكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن انا عشرة مهديا فقال
 ابو بصير والله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله فحلف من بين انه سمعته منه حدثنا ابي محمد
 الحسن رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد



الذي عن محمد بن سنان عن العضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد الى
 عز وجل وارضى ما يكون عنهم اذا فقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك
 يعلمون انه لم يتطرح حج الله ولا يمانية فعند ما فتقوا الفرج كجراح مناسا، وان اشدها يكون
 غضبا لله على اعدائه اذا فقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم
 يرتابون لما عيب عنهم حجة طرفه عين ولا يكون ذلك الا على راس من اراد الناس حدثنا ابي محمد
 بن الحسن بن فضال قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابي
 محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن السنان قال قال ابي عبد الله عليه السلام اقرب ما يكون العباد
 الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنده اذا فقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وجب عنهم فلم يعلموا مكانه
 وهم في ذلك يعلمون انه لم يتطرح حج الله ولا يمانية فعند ما فتقوا الفرج صلبا مناسا،
 وان اشدها يكون غضبا على اعدائه اذا فقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون
 ولو علم انهم يرتابون ما فقدوا حجة طرفه عين حدثنا ابي فضال قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا المعلى بن محمد الجعفي عن محمد بن جمهور وغيره عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول في الغايمة من موسى بن عمران قلت وما غيبة
 موسى بن عمران قال اخفا مولده وغيبته عن قومه فقلت ولم غاب موسى عن قومه واهله فقال
 كان وعشرين سنة حدثنا محمد بن موسى بن النعمان قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
 حدثنا محمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد من اصحابنا عن داود بن كثير
 الذي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب قال من انبصام الغايمة
 انه حق حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا
 موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي العامر قال
 سالت الصادق عن قوله عز وجل ام ذلك الكتاب لا يرد في هذه الحقيقين الذين يؤمنون
 بالغيب فقال المتقون يسعوا على قول الله تعالى والغيب فهو حجة الغايب وسأجد ذلك

ويقولون لولا انزل علينا نية من ربنا فقل اما الغيب لله فاسطر والى معكم من المشطرين ص
ابى حمزة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخيري عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي بصير
عن فضالة بن ابي بصير عن سيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في القام ستة من يوسف قلت
كذلك تذكر خبره او عينة فقال لي وما نكر هذه الامهات يا الخازن ان اخوة يوسف كانوا
اسباطا اولاد ابينا باجر وا يوسف وابيعوه وهم اخوة وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم انا
يوسف فانسركم هذه الامه ان يكون الله تبارك وتعالى في وقت من الاوقات يريد ان يسترحم
لقد كان يوسف الي ملك مصر وكان بينه وبين والده ميرة ثمانية عشر يوما فلما اراد الله عز وجل
ان يعرفه مكانه لقد رعى ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند ابنته ميرة ثمانية
مريد وهم الى مصر فانسركم هذه الامه ان يكون الله عز وجل يفعل بحجة ما فعل يوسف ان يكون
يسر في اسواتهم وبطاه بسطهم وهم لا يعرفون حتى ياذن الله تبارك وتعالى ان يعرفهم نفسهم كالذي
يوسف حتى قال لهم هل نلتيم ما فعلتم بيوسف واخيه اذا تم جاهلون قالوا ابله لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي حدثنا محمد بن يحيى العطار رضى قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن
هاشم عن محمد بن ابي تيمر عن صفوان بن مهران بن ابي جهم قال قال الصادق جعفر بن محمد
اما والله يغيب عنكم مديكم حتى يقول الجاهل منكم ما لله في ال محمد حاجته ثم يقبل
كاشهاب الشاق فيملاوها عدلا وقسطا كملت جودا وطلا حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس القطان رضى قال حدثنا علي بن محمد بن قيس البشابوري قال
حدثنا احمد بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن جيان السراج عن السيد عن محمد
الخيري في حديث طويل يقول فيه قلت للصادق جعفر بن محمد ع يا بن رسول الله قد روينا
لنا اجار عن ابيك ع في الغيبة ومحمد كونا فاجبر في لمن تقع فقال ع سنقع بالآد
من قلدي وهو النافي عن الامه الهداة بعد رسول الله ص اولهم امير المؤمنين علي بن
ابي طالب وآخرهم القائم بالحق بقية الله في ارضه صاحب الزمان والله لو لم يوحى في غيبته ما بقي

احمد بن محمد



نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يطهر فيها الارض فطارد عدلا كما علمت جودا وطلما حدسا
 احمد بن محمد بن يحيى العطار رضى قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار
 قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى الكلبي عن خالد بن يحيى عن زرارة
 بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقيام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال يجاف
 واوحى بيده الى رطبة ثم قال يا زرارة هو المشطر وهو الذي يتك ومنهم من يقول ما ولد
 ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين وهو المشطر غير ان الله من يقول تبارك وتعالى
 يحب ان يحسن السيرة فعند ذلك يتراب المظلمون قال زرارة فقلت جعلت فداك فان
 ادركت ذلك الزمان فاني شئى اعمل قال يا زرارة ان ادركت ذلك الزمان فالزم هذا الدعاء
 اللهم عرفنى نفسك فانك ان لم تعرفنى نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفنى رسولك فانك
 ان لم تعرفنى رسولك لم اعرف حججك اللهم عرفنى حججك فانك ان لم تعرفنى حججك ضللت
 عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قبل علم بالمدينة فلك جعلت فداك اليس يقبله جيش البغاة
 قال لا ولكن يقبله جيش بني فكن يخرج حتى يدخل المدينة فلك تدري الناس في اى شئ دخلت
 العلم فيقله فاذا قلده بغيا وعدوا ما وطلما لم يهلكهم الله عز وجل فعند ذلك تقوموا
 الفرج وحدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق بن عمار قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا
 احمد بن محمد الوفلي قال حدثنا احمد بن هلال بن عثمان بن عيسى الكلبي عن خالد بن يحيى عن
 زرارة بن اعين عن الصادق ع وحدثنا محمد بن الحسن رضى قال حدثنا سعد بن عبدالله بن جعفر
 البحري عن ثعلبي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن فضال عن عبد الله بن ابي بكر عن زرارة
 بن اعين عمن الصادق جعفر بن محمد انه قال ان للعلم غيبة قبل ان يقوم وذكر الحديث
 مثله حواه حديثا محمد بن موسى بن المتوكل روى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
 محمد بن عيسى بن عميد بن صالح بن محمد بن هاشم قال قال له ابو عبد الله ان صاحب
 هذا الامر غيبة فليقل الله عبد وليتد بعينه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم

عن سيف بن عميرة عن داود بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع مع رسول الله ص
 في غيبته لم يعلم بها احد منا ابي محمد بن الحسن رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن قرق وبن سعيد الزيات عن ابي جري
 عن عبد الحميد بن ابي الديلم الطائ قال قال ابو عبد الله ع يا عبد الحميد بن ابي الديلم ان
 لله من بارك ونعم رسل مستعدين ورسلا مستحقين فاذا اسال الحق المستعدين
 فاسال الحق المستحقين حدثنا محمد بن الحسن ع قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن
 الصفار جميعا قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبد الله قال حدثنا
 صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال انتم رؤس
 الله م بكم محتفيا فانما خمسة من ليس يظهر امره وعلي ع معه وخذ بحجة ثم امره الله ان
 يصدع بالامر به فظهر رسول الله ص واطهر امره وفي خبر اخر انه كان محتفيا بكم ثلث سنين
 حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي
 ومحمد بن يحيى العطار ومحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب و ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي زياد عن ابي عبد الله بن علي الحلبي
 قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انك رسول الله ص بكم بعد ما جاره الوحي عن الله بنارك و
 ثلث عشرة سنة منها ثلث سنين محتفيا فانما لا يظهر حق امره الله عز وجل ان يصدع بالامر
 فاطهر الحق حدثنا جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال جعفر بن محمد بن مالك
 القراري قال حدثنا جعفر بن اسمعيل الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله بن علي بن ابي حمزة
 بن حماد عن عمر بن بزيع السابري قال سالت ابا عبد الله ع عن هذه الآية اصلها ثابت و
 في السماء قال اصلها رسول الله ص ورفها امير المؤمنين ع والحسين ع ثمها ورسول
 من ولد الحسين انصافنا والسيعة ورفها والله ان الرجل منهم لم يورثه فتنه قط وورقه
 من تلك السحرة قلت قوله من وصل توفا اكلها كل حين قال ما يخرج من علم الامام ابيكم



في كل حج وعمره حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا
 موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن الجهم عن أبيه
 أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول إن من الأئمة عسى با وقع عليهم من العيبات
 جارية في القيام منا أهل البيت خذوا النعل بالنعل والقدرة بالقدرة قال أبو بصير فقلت
 يا ابن رسول الله ومن القيام منكم أهل البيت فقال يا بصير هو الخامس من ولد أبي موسى ذلك
 ابن سيدة الأمام يعيب عيبه برتابيها المبطون ثم يظن الله عز وجل فيفتح على يد يشارق
 الأرض ومغاريها وينزل روح الله عليه بن يريم ثم يظن خلفة وتشرق الأرض بنور ربها ولا يبقى
 في الأرض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل إلا عبد الله فيها ويكون الدين كله لله ولو كره الزكوة
 حدثنا أبي دم قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن الفضل عن أبيه عن منصور قال
 قال أبو عبد الله عزما منصور أن هذا الأمر لا ياتيكم إلا بعد ما حو لا والله حتى يهزوا لا والله
 حتى يخلصوا لا والله حتى يثقي من يثقي وبعد من بعد حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن
 الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسين عن صفان بن يحيى عن خالد بن
 جريح عن زرارة بن عيين قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول ان لعالم عيبه قبل
 يقوم قلت ولم ذلك قال يخاف وانما يريه الى بطنه وعنه ثم قال وهو المنظر الذي يترك
 الناس في ولادته فمنهم من ينزل اذا مات ابوه مات ولا عقب له ومنهم من يقول قد ولد قبل
 وفاة ابيه بسنتين لان الله عز وجل يحب ان يمحن خلقه فعند ذلك يرتاب المطلقون حدثنا
 ابي ومحمد بن الحسن بن رضيم قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى بن عبيد
 صالح عن هاني التمار قال قال ابو عبد الله عزما ان صاحب هذا الامر شبيه الميت في هابيه
 كالحارط القليل ثم قال هكذا بيده ثم قال ان صاحب هذا الامر شبيه فليتنق الله عند
 ليمتلك بيته حدثنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن السوكل ومحمد بن علي بن ابي حمزة
 واحمد بن محمد بن يحيى بن رضيم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن

القزاري عن اسحق بن محمد البصرى عن يحيى بن المنى العطار عن عبد الله بن بكر عن عبيد بن زرار
 قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه حدثنا ابى
 ومحمد بن الحسن بن رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن ابى الخطاب ومحمد بن عبد الجبار
 وعبد الله بن عامر بن سعد الانصرى عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن محمد بن ايسناور بن عمر بن الحنفى
 عن ابى عبد الله ع قال سمعت يقول الماكن والى الله ليعلمن امامكم شيئا من دهرهم وللمختص
 حتى يقال مات او هلك باى واد سلك ولند معن عليه عيون المؤمنين ولكفان فكف المفق
 فى الموج البحر فلا يجو الا من اصد الله يشافه وكتب فى قلبه الايمان وايد بر روح حنيفة ولترفعن
 اثنا عشرة راية مشبهة ولا يدري اى من اى فيكف قال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف
 لا ابكى وانما يقول ترفع اثنا عشرة راية مشبهة لا يدري اى من اى فكيف نضع قال فنظر الى
 داخله فى الصفة فقال لا يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لا امرنا ايس من
 هذ الشمس حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
 عن محمد بن اسمعيل بن يزيد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاحم عن الحسين بن المختار القلاسى عن عبد
 الرحمن بن سنان عن ابى عبد الله ع قال كيف انتم اذ ابقيتم بلا امام هدى ولا علم يبراهم
 من بعض فقد ذلك تميرون ومخضون وتفرلون وعند ذلك اخذوا السيوف واماروا
 من اول النهار وقتل وقطع فى آخر النهار حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
 بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد جميعا عن الحسن بن على بن فضال عن جعفر بن محمد بن منصور
 عن رجل واسمه عمر بن عبد العزيز عن ابى عبد الله ع قال قال اذا اصبحت واميت لا ترى اماما
 قائم بر فاجيب من كت تحتها بعض من كت تبعض بظلمه الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى
 بن المتوكل دم قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن
 محبوب عن يونس بن يعقوب عن ابيه عن ابى عبد الله ع قال كيف انتم اذ ابقيتم دهرامن
 عنكم لانقر فون امامكم قبل له فاذا كان فلك كيف نضع قال تسكوا بالامر الاول حتى يمشين



حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال اخذنا محمد بن الحسن الضيفاء قال اخذنا محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب ومحمد بن عيسى عن عبد القطينه جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن
 عبد الله بن شمر بن علي بن ابي طالب عن صالح الصادمي عن جعفر بن محمد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
 في قوله في الله يومئذ فمن ايتهم فادعوا الي موسى فقلت له فان مضى موسى فالى من قال الوليد
 قلت فان مضى ولده وتركنا حاكرا وابنا صغيرا فتى ايتهم قال الوليد ثم هكذا ابدا قلت فان ابنا
 لم اعرف موضعه فما اصنع قال يقول اللهم اني ابغى من بقي من محمد من ولد الامم الماخيه فان
 ذلك خيرك حدثنا ابي ريم انه قال اخذنا عبد الله بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي
 عمير عن جميل بن دراج عن زياره قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما في علي الناس زمان يغيب عنهم
 قلت ما يصنع الناس في ذلك الزمان قال يمشون بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم حدثنا
 المطهر بن جعفر بن المطهر العلوي السمرقندي رحمه الله قال اخذنا جعفر بن محمد بن سعود قال
 حدثنا ابي محمد بن سعود قال حدثنا احمد بن علي بن بكير قال حدثني علي بن الحسن الدقاق عن
 محمد بن احمد بن ابي نجاد عن احمد بن هلال بن ابي بصير عن جعفر بن محمد بن عمرو بن ابي بصير بن
 ابي عبد الله قال يكون بعد الحسن نوحه ائمة تسعون فاهمهم حدثنا المطهر بن جعفر بن
 المطهر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعود العيصي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي بصير
 عن محمد بن عيسى عن يونس بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في صلوات
 الامر ستا من الاجناس سنة من موسى بن عمران سنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد
 وسنة من ابي طالب وسنة من موسى فخالف يترقب واما سنة من عيسى فيقال فيها قيل في عيسى واما
 من يوسف قال لا يترجل الله عنه وبين الخلق حجابا يرونه ولا يعرفون سنة واما سنة من محمد فستد
 بدهاه ويبرو بمرتبه ونهذ الانساق من محمد بن سعود قال حدثني جعفر بن محمد بن ابي بصير
 حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال حدثني محمد بن عيسى بن الحسين بن سعيد عن ابي بصير
 بن محمد عن ابان عن الحارث بن المغيرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون الناس في حال الا

الامام فقال قد كان يقال ذلك قلت فكيف يصنفون قال يعلمون بالامر الاول حتى
 يتبين لهم الاخير وبهذا الاسناد عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى بن القاسم عن علي
 بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل
 قل ارايتم ان اصبح ما وكم غورا فن يايتكم باربعين قلا ارايتم وان غاب عنكم امامكم فن
 يايتكم بامام جديد وبهذا الاسناد عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال حدثني الحسن
 بن محمد البصري قال حدثني يحيى بن الليثي العطار عن عبد الله بن بكر عن يزيد بن زارة قال
 سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم براهيم ولا يرونه وبهذا الاسناد
 عن محمد بن معمر قال وجدت بخط جبريل بن احمد حدثني العسكري محمد بن عيسى عن نوح
 بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسان قال قال ابو عبد الله ع ستصيكم بشبه فتقون
 بلاتم يري ولا امام هدى لا يجوامنها الامن عا بئنا العزيق قلت وكيف دعا العزيق
 قال يقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والابصار ربنت قلبي على دينك فقلت يا
 القلوب والابصار ربنت قلبي عليك فقال ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن
 قل كما اقول يا مقلب القلوب ربنت قلبي على دينك صدنا محمد بن علي بن خاتم الوفاي العربي
 بالكرمانى قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوسا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر
 قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل السبائي قال اخبرنا علي بن الحرث بن سعد بن منصور
 الجواسي قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي سمن بن بدر البصري قال قلت ان
 والفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد ع ذابا جا
 على الزراب ونيله سمح خيري مطوق بلا جيب مقصر الكين وهو يكي بجا، الوال المتكلى دان
 الكبد الحري قد نال الحزن من وحنينه وشاع الغبير في عارضة وابلى الدموع بحرية
 وهو يقول سيدي عينك نقت رقادي وضيق قلبي مهادي واسرت مني احص فوادي
 سيدي الجمع نعتك الجمع اوصلت مصابي تجامع الابد ونقد الواحد بعد الواحد يعني



الجمع العاد ما احتس بدعه ترفي من عيني فاين يفتن من صدي عن دوارخ الريليا و
 سوالها البلايا الامثل لعيني عن غواير اعظيها واقطعها وترافي اسدها وانكرها ونواب
 مخلوطه بعصبك ونوازك معجونه بسخطك قال سيد فاسطارت عقولنا واهلها ونعدت
 فلو اجزنا من ذلك الخطيب الهائل فتاوت الغايل والحادت وطينا انتم لكره
 قارعة او طت بر من الدهر باقعه فقلنا ابكي الله يا بن خير الورى عينيك من اي جادنة
 فتزود معك وكسمنظر عبرتك واية حاله ختمت عليك هذا الماتم قال فرز الصلوق
 زفن اتفح منها خوفه واشتد منها خوفه وقال بكم نظرت في كتاب الجفر صبحه هذا اليوم وهو
 الكتاب المشتمل على علم الميا والبلد اذ ان بلادنا واهلها ما كان وما يكون يوم القيمة الذي حصل
 قدس اسره بر محمدا والامير بعدد عليه وعليهم السلام وتاملت منه مولد قايما وغيبته وابطاه
 وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد التكون في قلوبهم من طول غيبته و
 لم يزد الاكثرهم من دينهم وخلعهم رتبة الاسلام من اسماهم التي قال الله قدس ذكره وكان
 الرضا طابره في شقة يعني الولاية فاخذت الرقة واستولت على الاخران قلنا يا بن محمد
 كرمنا وشرفنا باسراك ايانا في بعض ما استعمله من ذلك قال ان الله تبارك وتعالى
 الغايم متا ملا ارادها في ثلثة من الرسل قد مولده تقدير مولد موسى وقد رغبته
 تقدير غيبته عيسى وقد ابطاه ابطاه ونجح وجعل من بعدك عمر العبد الصالح اعني
 اخضر ذيل على عمره فقلت انصف لنا يا بن رسول الله من وجوه هذا للعاني قال اما مولد
 موسى فان فرعون لما وقف على انزال ملكه في يده احضر الكهنة فذروه على نسيه وان من
 بني اسرائيل ولم يزلوا يمشون بطون الحوامل من بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نسا
 وعشرين للعن مولود وتقدر عليه الوصول الى قتل موسى لحفظ الله تبارك وتعالى اياه
 كذلك بنو امية وبنو العباس لما وقعوا على ان نزال ملككم والامراء والجبارة منهم على
 يد الغايم منا ما ضيقنا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل بيت رسول الله ص واما

سلم طعامهم في الوصول الى قتل الغايم ع وياتي الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون
 واما غيبة عيسى ع قال اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل وخذبهم الله عز وجل بقوله
 وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبههم كذلك غيبة الغايم ع فان الامة تنكرها فمن قال
 بغير هدى بان لم يولد وقابل يقول انه ولد ومات وقابل بغير بقوله ان حادي شرفا
 كان عيها وقابل بغير بقوله انه يتعدى الى ثلاث عشرة وما عدا وقابل بعيسى الله عز وجل
 بقوله ان روح الغايم ع سطق في هيكل غيره واما الباطنوح ع فانه لما استقر العقوبة
 على قومه بعث الله عز وجل الروح الامين ع بسبعة نوابات فقال يا بني الله ان الله تبارك
 وتعالى يقول ان هولاء خطايي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة من صوانتي الا بعد
 الدعوة والام بحجة فعاودوا جهادك في الدعوة لعومك فاني ميثلت بيلة ولقرس
 هذا النوى فان لك في بناتها وبلوغها ولا رها اذا اثمرت العرج والخلاص فيسوي ذلك
 من بعدك من المؤمنين فلما بنت الاشجار وتاخرت وتسقت وتقصت وانزرت
 وزهر الثمر عليها من زمن طويل استخر من الله سبحانه وتعم العدة فامر الله ببارك وتعالى
 ان يفرس من نوى تلك الاشجار ويعاود البصر والاجتهاد ويؤكد بحجة على قومه واخرى
 الطوايف التي امتهم فارتد منهم ثلثا من رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع
 في وعده بره طفتم ان الله تبارك وتعم لم يرل بامر عند كل مرة ان يفرسها نارة بعد اخرى
 لما ان غرسها سبع مرات فلما نالت تلك الطوايف من تدبيرهم طائفة بعد طائفة الى ان عاد
 بنفد سبعين رجلا فوحي الله عز وجل عند ذلك اليه وقال الان اسفر الصبح عن الليل بعدك
 حين صرح الحق عن محضه وصفى من الكذب بار تداد من كانت طينة جنية ولو اني اهلك الكفار
 وابقيت من نذار تد من الطوايف التي كانت آمنت بلكاكت صدقت وعدي السابقين
 الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصوا بحبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن
 لهم دينهم وابلح حوزهم بالامر لكي نحاص العباداة لي بذهاب التلك من قلوبهم وكيف يكون



الاستخفاف والتكبر وببطل الخوف بالامن متى لم تعلمت اعلم من ضعف عين الدين ارد
 واوجبت طينتهم وسوا سرابهم التي كانت تبايح النفاق وشيوخ الصلاة فلو انهم
 من الملك الذي اوفى المؤمنين وقت الاستخلاف اذا احلكت اعداءم لشقوا ورايح
 صفائر ولا تحك مرابرتفاتهم وتابد جبال صلواته قلوبهم وكاشفوا ادواتهم بالعداوة
 وطار بهم على طلب الرياسة والفرار بالامر والنهي وكفى يكون التمكن في الدين وانتشار
 الامر في المؤمنين مع اشارة الفتن وايقاع الحروب كلافاسع الفلك باثينا ووجنا
 قال الصادق ع وكذلك القايم ع تمتد ايام غيبته وليصرح بحق من محضه ويصفوا اليا
 من الكذب بارتداد كل من كانت طيبته جنبته من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا حوا
 بالاستخلاف والتكبر والامن المنتشر في تمتد القايم ع قال المفصل فقلت يا ابن رسول الله
 ان النواصبة نتم بان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ع قال لا هدى الله قلوب
 الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامن في الامة و
 ذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع السك من صدورها في عهد احد من هولاء وعهد علي ع
 ومع ارتداد المسلمين والذنس التي كانت تنور في ايامهم وانحروب التي كانت تنبش الكفار
 وبهم ثم تلا الصادق ع صحو اذا استياس الرسل وطوا الهم فذلكم بواجب نصرنا واما العبد
 الصالح الخضر ع فان الله تبارك ونعم ما طول عمره لسبوة قدرهاله ولا كتاب ينزل عليه ولا
 لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا الامة يلزم عباده الاقذار بها
 ولا لظامة يفرضها له بل ان الله تبارك ونعم ما كان في سابق عمله ان يقدر من عمر القايم ع
 في ايام غيبته ما يقدر علم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد
 الصالح من غير سبب اوجب ذلك الالفة الاستدلال به على عمر القايم ع وليقطع بذلك
 حجة المعادين لئلا يكون للناس حجة على الله حجة صدنا الطاهر بن جعفر بن الطاهر العلوي
 السمرقندي رض ع قال صدنا جعفر بن محمد بن سعود ووحيد بن محمد بن محمد بن قيس ع

عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس بن
 عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عنه في قول الله عز وجل
 يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفاس ايمانهم لكن آنت من قبل او كبت في ايمانها خيرا
 قال يعني يوم خروج القايم المنتظر منا ثم قال يا ابا بصير طوبى لشيعة فائنا المنتظرين لظهوره
 في غيبته والطيبين له في ظهوره اولئك اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
 محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد بن العمري بن علي بن النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال
 عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عن طوبى لمن تمسك باوامرنا في غيبته
 فائنا فم ابرغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار
 علي بن ابي طالب وليس من مومن الا وقع ارضه عخص من اعضائها وذلك قول الله عز وجل
 طوبى لهم وحسن نواب حدثنا علي بن احمد بن احمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
 الكوفي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عن ابي بن رسول الله سمعت
 من ابيك ثم انه قال لا يكون بعد القايم اثنا عشر مهديا فقال انما قال اثنا عشر مهديا ولم يقل اثنا
 عشر اماما ولكنهم قوم من شيعةنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا حدثنا علي بن احمد
 بن محمد بن عمران الدقاق رضى قال حدثنا حمزة بن العلوي العياشي قال حدثنا جعفر بن
 محمد بن مالك الكوفي القراري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد
 بن زياد الازدي عن المعضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابي بن رسول الله
 عز وجل واذا نزل ابراهيم ربه بكلمات فاتم من ماهد الكلمات التي تلقاها آدم ابراهيم
 ربه عليه وهو انه قال سالك بحق محمد علي وفاطمة والحسين الائمة على قبا رب الله عليه
 هو التواب الرحيم قلت له يا بن رسول الله فما معنى عز وجل بقوله فاتمهن قال يعني قمهن
 الى القايم عاشر اماما نعمة من ولد الحسين قال المعضل فقلت له يا بن رسول الله



ما خبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه فإني يعني بذلك الإمام جبهها الله في
 الحسين لا إلى يوم القيمة قال فقلت لربنا بن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين
 ولد الحسين وها جميعا ولد رسول الله ص وسبطاه وسيد اسباب اهل الجنة فقال نعم ان موسى
 وهو ولد كنانيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلبي من دون صلبي موسى ولم يكن
 لاحد ان يقول لجعل الله ذلك واما الامامة خلافة الله في لرضه ولم يكن لاحد ان يقول
 لجعلها الله في صلبي الحسين لانها لله عز وجل هو الحكيم في افعاله لا يبال عما يفعل وهم يعلمون
 باب ٣٢ ما روى عن ابي الحسن موسى بن جعفر عم في الضم على الغايم
 وانه الثاني عشر حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضه فالحدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين
 بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده محمد بن علي
 عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عم قال انا فقد كاس من ولد ابايع والله الله
 في اديبانكم لا ريتكم احد منها يا بني انا هي محنة من الله عز وجل امتحن الله بها خلقه ولو علم ابا
 دنيا اصح من هذا لا بعوه فقلت يا سيدي من الخاص من ولد ابايع فقال يا بني غفوك
 تصغر عن هذا واظلا فكم تصيق عن جملته لكن ان تعيثوا نوف نذركوه حدثنا ابي هرم
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن العباس بن عامر
 الفصاني قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عم يقول صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد
 حدثنا ابي هرم قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى
 القاسم عن معاوية بن وهب الخلي وابي قتادة عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه
 جعفر عم قال قلت لربنا ويل قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم عوزا فمن ياتكم بهاء
 معين فقال انا فقد تم اماكم فلم تروه فماذا تصفون حدثنا احمد بن زياد الهذلي رضه
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن داود بن كثر القي قال
 سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عم عن صاحب هذا الامر قال هو الطير الوحيدة الغريبة الغايم



عن اهل الموقف برأيه حدثنا احمد بن زياد رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي
 صالح بن السدي عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر فقلت له يا ابن
 رسول الله انت القايم بالمحق فقال انا القايم بالمحق ولكن القايم الذي يطهر الارض من انداء
 وبلائها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولد ابي ربيعة بطول امدها خوفنا على انفسنا يرتديها
 اقوام ويثبت فيها اخرون ثم قال في طوبى لسيفنا المتمكين بجنات في غيبة قائمنا النبي
 على موالينا والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قدر صوابنا ائمة ورضينا منهم شيعة
 وطوبى لهم والله معاني درجاتنا يوم القيمة قال مصنف الكتاب
 احدى العلل التي من اجعلها وقعت الهيبة والخوف كما ذكر في هذا الحديث وقد كان يحيى
 بن جعفر في طوبى كما نال امره وكان شيعة لا يجترئون على الاشارة اليه خوفا من طائفة
 زمانهم حتى ان هشام بن الحكم لما سئل في مجلس يحيى بن خالد عن الدلالة الامام اخبرها لما
 قيل له من هذا الموصوف قال صاحب القصر امير المؤمنين هرون الرشيد وكان خلف المبر
 قال سمع كلامه فقال اعطانا والله ان جراب العزدة فلم اعلم هشام انه قد اتى هرب فطلب فلم
 تجبه وخرج الى الكوفة ومات بها عند بعض الشيعة فلم يكف منه الطب حتى وضع ميتا بالكفا
 وكتب بغير هذا هشام بن الحكم الذي يطلب امير المؤمنين حتى نظر اليه القاضي والعبدي
 وصاحب المعونة و^٢ في هذا المجلس وما آل اليه امره حدثنا احمد بن زياد الهادي
 والحسين بن ابراهيم بن بابان رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن اسير بن محمد بن ابي
 قال اخبرني علي الاسواري قال كان يحيى بن خالد يجلس في دار محضه المتكلمون من كل امة
 وعلو يوم الاحد فيسأطرون في ادبياتهم ويحج بعضهم على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال يحيى
 بن خالد يا عباسي ما هذا المجلس الذي بلغني في منزلك محضه المتكلمون فقال يا امير المؤمنين
 ما سئ هذا المجلس ما رفعني برامير المؤمنين وبلغ من الكرامة والرفعة احسن موقعا عند
 من هذا المجلس فانه يحضره كل قوم مع اخلاق مذاهبتهم فحج بعضهم على بعض ويبرر المحق

العال فحينئذ كذا
 عنه ذكر كلام
 ابن الحكم



منهم وبيننا لافاد كل مذهب من مذاهيمهم قال الرشيد فاما اجاب ان احضر هذا المجلس
 واستمع كلامهم من غير ان يعملوا بحضوري فيحتمون ولا يظهروا مذاهيمهم قال ذلك الى امر المؤمنين
 متى شئنا قال فضع يدك على راسي ولا يعلم بحضوري فتعل وبلغ الخبر المعترف فتشاوروا فيما
 بينهم وغزوا ان لا يكلموا هاتما الا في الامامة لعليهم مذهب الرشيد ان كلوا على من قال
 بالامامة قال فحضروا وحضرتام وحضر عبد الله بن يزيد الاباضي وكان من اصدق الناس هاشم
 بن الحكم وكان يتاكر في التجارة فلما دخل هاشم برسالة على عبد الله بن يزيد من بينهم فقال يحيى
 بن خالد لعبد الله بن يزيد يا عبد الله كلم هاشم ما فيما اختلفتم به من الامامة فقال هاشم
 ايها الوزير ليس لهم علينا جواب ولا مسئلة هؤلاء قوم كانوا جميعين معا على امامة رجل ثم
 فارقوا العلم ولا معرفة فلا حين كانوا معا عرفوا الحق ولا حين فارقوا علموا على ما
 فارقوا فليس لهم علينا مسئلة ولا جواب فقال بيان وكان من كبره ربه انما اسالك يا هاشم
 اخبرني عن اصحاب علي يوم حكموا الحكمين كانوا مؤمنين ام كافرين قال هاشم كانوا ثلاثة
 اصناف صنف به مؤمنون وصنف به مشركون وصنف ضلال فاما المؤمنون فمن قال
 مثل قولي للذين قالوا ان عليا امام من عند الله ومعوية لا يصلح لها فامروا بان الله
 عز وجل في علي واثم قبا به واما المشركون فقوم به قالوا على به امام ومعوية يصلح لها فاشركوا
 اذا دخلوا معوية مع علي واما الضلال فقوم خرجوا على الحجة والعصية للقبائل والقتل
 لم يبقوا شيئا من هذا وهم جهال بر قال واصحاب معوية ما كانوا قال كانوا ثلاثة اصناف
 كفرون وصنف مشركون وصنف به ضلال فاما الكافرون فالذين قالوا ان معوية امام به
 وتولى به لا يصلح لها فكفروا ومن جهتين ان محمدا واما من الله ونصبوا اماما ليس من الله
 ولما المشركون فقوم به قالوا معوية امام به وعلى يصلح لها فاشركوا معوية مع علي واما
 الضلال فعلى سبيل اولئك خرجوا للحجة والعصية للقبائل والعتبار فانقطع بيان به
 عند ذلك فقال ضارفا ما اسالك يا هاشم في هذا فقال هاشم باخطان قال ولم قال الام



مجتمعون على دفع ائمة صاحبى وقد سألني هذا عن مسئلة وليس ليكم ان تشوا بالمسئلة
 على حتى اسالك باضرار عن مذهبي في هذا الباب قال ضار فسل قال تقول ان الله عندك
 لا يجوز قال نعم هو عندك لا يجوز تبارك وتعالى قال فلو كلف الله التعمد المتى الى المساجد
 والجهاد في سبيل الله وكلف الاعنى قراءة المصاحف والكتب انراه كان عادلا ام جابرا
 قال ضار به ملكان الله ليفعل ذلك قال هشام قد علمنا ان الله لا يفعل ذلك ولكن على
 سبيل العدل والخصومة ان لو فعل ذلك ليس كان في فعله جابرا وكلفه تكليفا لا يكون له
 السبيل الى اقامته واذا به قال الوصل ذلك لكان جابرا قال فاخبرني عن الله عز وجل كلف
 العباد دينيا واصلا اخلافا فيه لا يقبل منهم الا ان يتوا به كالكفر قال لم يلى قال فجعل لهم
 دليلا على وجود ذلك الدين او كلفهم ما لا دليل على وجوده فيكون بمنزلة من كلف الاعنى قراءة
 الكتب والتعمد المتى الى المساجد والجهاد فانك ضار به ساعة ثم قال لا بد من دليل
 وليس بصاحك قد فضحك هشام به وقال تشيع مطرك وصرت الى الحق ضرورة ولا
 خلاف بيني وبينك الا في التسمية قال ضار فاني ارجع اليك في هذا القول قال هات
 ضار كيف تعتقد الامامة قال هشام كما تعتقدونها النبوة قال فاذا هو بيني به قال هشام
 لان النبوة يعقدها اهل السما والامامة يعقدها اهل الارض تعتقد النبوة
 بالملامة وتعتقد الامامة بالنبي والعقدان جميعا باذن الله عز وجل قال فما الدليل على
 ذلك قال هشام بالاضطرار في هذا قال ضار به وكيف ذلك قال هشام لا يخ الكلام
 في هذا من احد من رجوه اما ان يكون الله عز وجل رفع التكليف عن الخلق بعد ان
 فلم يكفرهم ولم يامرهم ولم ينههم وصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكلف بطلبها فتقول
 هذا باضرار ان التكليف عن الناس مرفوع به بعد رسول الله قال لا اقول هذا قال
 هشام به فالوجه الثاني ينبغي ان يكون الناس المكلفون قد استحووا بعد رسول الله
 في مثل هذا رسول في العلم حتى لا يحتاج احدهم الى احد فيكونوا كلهم قد استغنوا
 ما بينهم



واصابوا حتى الذي لا اخلاق فيه اقول هذا ان الناس قد استحالوا لظلم حتى صاروا في منزل
 صلا رسول في العلم حتى لا يحتاج احد به الى احد مستغيبين بانفسهم عن غيرهم في اصابه حتى قال
 لا اقول هذا ولكنهم يحتاجون التبرهم قال فبقى الوجه الثالث لانه لا بد لهم من علم بقصده الرسول
 لهم لا يسهوا ولا يغفلوا ولا يحيف معصوم به من الذنوب مبراء من الخطايا يحتاج اليه ولا يحتاج
 الى احد قال فما الدليل عليه قال هتاهم برتان دلالات اربع في نعت نسبة اربع في نعت نفسه
 فاما الاربعة التي في نعت نسبة ان يكون معروف الجنس معروف القبيلة معروف البيت وان يكون
 من صاحب الملة والدعوة اليه اشارة فلم ير جنس من هذا الخلق اشهر من جنس العربي الذين
 منهم صاحب الملة والدعوة الذي ينادي باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع اشهد
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعلى وعلى الله فتصل دعوتهم الى كل تروفاجر وعالم و
 جاهل ومقر ومنكر في شرق الارض وغربها ولو جاز ان يكون المحجة من الله على هذا الخلق
 في شر هذا الجنس لاتي على الطالب المراد نصر من نصره لا يجده بل جاز ان يطلبه في اجناس
 الخلق من العجم وغيرهم لكان من حيث اراد الله ان يكون صلاحه ان يكون فسادا لا يجوز
 هذا في حكم الله ببلدك وتعم وعدله ان يعرض على الناس فربما لا توجد ظالم يجر ذلك ثم
 الا ان يكون الا في هذا الجنس لانه يصلح الملة والدعوة ولم يجر ان يكون هذا الجنس
 الا في هذه القبيلة لقرب نسبها من صاحب الملة وهي قريش ولما لم يجر ان يكون من هذا الجنس
 الا في هذه القبيلة الا في هذا البيت لقرب نسب من صاحب الملة والدعوة ولما ذكر اهل هذا
 البيت وتشاجروا في الامامة لعلوها وشرها انتاها كل واحد منهم فلم يجر الا ان يكون
 من صاحب الملة والدعوة اليه اشارة به بعينه واسم ونسبه لئلا يطع فيما غيره واما الاربعة
 التي في نعت نفسه ان يكون اعلم الناس كلهم بقرابض السننة واحكامها حتى لا يخفى عليها
 دقوتها ولا يطبل به وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان يكون اشجع الناس وان يكون
 اسخى الناس قال من اين قلت انه اعلم الناس قال لانه ان لم يكن عالما بجميع حدود الله و



وثالثة وسنة لم يؤمن عليان يقبل الحدود فمن وجب عليه الحد قطع حده ومن رجع عليه
 الحد قطعاً فلا يقم الله حدك ما امر به فيكون من حيث اراد الله صلاحاً فادان من ابن
 قلت له معصوم من الذنوب قال لا ان لم يكن معصوماً من الذنوب دخل في الخطأ فلا
 يؤمن ان يكتم على نفسه ويكتم على غيره وقربه ولا يجمع الله عز وجل على هذا على طرفة قال من
 ابن قلت انما اشجع الناس قال لا في المسلمين الذين يرجعون اليه في الحروب وقال الله عز وجل
 ومن يؤم يومئذ بوجه الامم فالتقال او يخرجوا اليه فعدوا بغضب من الله فان لم يكن
 شجاعاً فرسبوا بغضب من الله فلا يجوز ان يكون من يؤم بغضب من الله حجة لله على طرفة
 قال من ابن قلت انما اشجع الناس قال لا في حازن المسلمين فان لم يكن شجاعاً ماتت نفسه الى اموالهم
 فاخذها فكان طائفاً ولا يجوز ان يحتمل الله على طرفة بخان فقال عند ذلك صراخه من
 هذا بهذه الصفة في هذا الوقت فقال صاحب العصر امير المؤمنين وكان هرون بن زيد بن
 الكلام كله فقال عند ذلك اعطانا الله من جراب النون ووجد يا جعفر وكان جعفر بن يحيى
 جالساً معه في السمرقند يعني هذا قال يا امير المؤمنين يعني بن جعفر فان ما صنع بها غير
 اهلها ثم عرض على شقته وقال مثل هذا حتى به وبسقي لي بكل ساعة ولوحدة فوالله لسان هذا
 البع في قلوب الناس من مئة ألف سيف وعلم يحيى ان هاتما فذالى قد دخل السمرقند وقال ويحك
 يا عياشي من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين يكفي بكفي ثم خرج الى هاتما فغمره فغلم هاتما
 انه فذاتي تقام بينهم انه يقول لو يقض حاجة فليس عليه واسئل ومر يتقدمهم بالنوار
 وهربوا من فوره نحو الكوفة ونزل على بئير الببال وكان من حلة الحديث من اصحاب
 ابي عبدالله عم فاجره اجمرة ثم اعتل على شديته فقال له بشير به آلمك بطيب قال لا الهة
 فلاحضه الموت قال بشير اذا فرغت من جهاني فاجلني في جوف الليل وضعني بالكنا
 واكتب رقة فل هذا هاتما بن الحكم الذي طلب امير المؤمنين مات حرقاً انفسه وكان
 هرون قد بعث الى اخوانه واصحابه فاخذوا الخلق به فلما اصبح اهل الكوفة راوا وحضر القاضي



وصاحب المعونة والعمل والمعدون بالكوفة وكتب الى السيد بنك فقال الحمد لله الذي
 كفانا امره فحلى عن كان اخذ به حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي مرة قال حدثنا
 علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الاذي قال سالت سيدي موسى
 بن جعفر عن قول الله عز وجل واسمع عليكم نغمة ظاهرة وباطنة فقال النغمة الظاهرة
 الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت لم يكون في الامة من يغيب قال نعم يعين
 ابصار كل عير ويندك له كل صعب وينظره كوزا الارض ويقرب له كل بعيد ويديره كل
 جبار عند ويهلك على يد كل شيطان يريد ذلك ابن سيدة الامام الذي يخفي عن الناس
 ولادته ولا يحل لهم تسمية حتى ينظره عز وجل فيلأبهر الارض فسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
 قال نعم هذا الكتاب رقم لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهادي عند
 من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمه الله عليه ورضوانه ما سيب
 ما روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 محمد بن الحسن بن احمد بن الويد مرة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن
 ابي بصير قال قلت للمصنف انا الرحو ان يكون صاحب هذا الامر وان يديه الله عز وجل
 اليك من غير سيف فقد يبيع لك وضرب الدرام بالسك فقال ما سالت احد اختلف اليه
 وسئل عن المسائل وانت اية الاصابع وحلت اية الاموال الا انتم ايامات على فرا
 حتى يبعث الله عز وجل هذا الامر رجلا على المولد والمثا غير حتى في نسبة حدثنا ابي بصير قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك البزاز عن ابي بصير عن ابي بصير
 فقال عن الريان بن الصلت قال سمعت يقول سئل ابي بصير قال لا بد من فتنة صاحب
 يقط منها كل بطانة ووليحج وذلك عند فقدان السيف الثالث من ولدي بتلي عليه اهل
 واهل الارض وكل حري وحران وكل حريف وطهقان ثم قال ابي وامي سمي جدي وسمي
 بسية موسى بن عمران عليه جوب النور تنوقد من شعاع ضياء القدر يخرج من لونه اهل الارض



والسما من حمى موصية وكم من نوى من تأسف حيران حزين عند فقدان المعين
 كافيهم آيسين ما كانوا قد يوفوا بيا ويسمع من بعد كما يسع من قريب يكون حرمه على الكون
 وعذابا على الكافرين حدثنا احمد بن زكريا قال قال في الرضا علي بن موسى ابن مفضل
 بغداد قلت الكرخ قال اما انما سلم موضع فلا بد من فتنة صاصيل يسقط فيها كل وجه
 وبطانة وذلك بعد فقدان السبعة الثالث من ولدي حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
 الهمداني رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد قال
 قال علي بن موسى الرضا لادين من لا يدع لروا ايمان لمن في نقيته ان الكرم عند الله انكم
 تخرجوا علىكم بالنقيته قبل خروج قايما في نركها قبل خروج قايما فليس منا فقبل انه
 يا ابن رسول الله ومن القابل منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيده الامام
 يطهر الله به الارض من كل جور ويقدمها من كل ظلم وهو الذي ينسك الناس في ولايته
 وهو صاحب الجنة قبل خروجه فاذا اخرج اشرفت الارض بنور ربها ووضع ميزان
 العدل بين الناس فلا يظلم احد احد وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو
 الذي ينادى مناد من السماء باسمه يسبحه جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول الا ان حجة
 الله قد ظهرت عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل ان نشأ
 نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين حدثنا احمد بن زياد بن
 جعفر الهمداني رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
 سمعت عيسى بن علي الخزازي يقول ان شدت مولاي الرضا علي بن موسى في قصدي التي
 اولها مدارس ايات قلت من تلاوة ومنزل حجي مقعر العرشات فلما انتهيت الى قوله
 خرج ايام لا محالة طارح بقوم على اسم الله والبركة يار فينا كل حق وباطل بحجري
 على العباد والمقات يكي الرضا عن بكاء شديد اتم وضع راسه الى فقا يا حرمي طلق
 روح القدس على ساكنك محمد بن الحسين مثل تدرى من هذا الامام ومضى بقوم فقلت



مدرسة حجة القربى الاندلسية

يا مولاي



يا مولاي الا اني سمعت بخروج امام منكم يظهر الارض من الفساد ويلاؤها عدلا كما ملئت جورا
 فقال يا دعيل الامام بعدي محمد بن عبد محمد بن علي وبعدي علي بن الحسن وبعدي الحسن بن
 الحجة القائم المنتظر في غيبة المطلق في ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد طول الله
 ذلك اليوم حتى يخرج فيها عدلا كما ملئت جورا واما مني فاجاز عن الوقت وقد صدقني ابي
 عن ابيه عن ابائه عن ان النبي صلى الله عليه وآله قال يخرج القائم من ذريتي قال مثل
 الساعة لا يجليها لوقتها الا الله عز وجل ثقلت في السموات والارض لآياتكم الا بغتة
 ولدعيل بن علي الخراساني رضى جزاخر اجبت براده على ان هذا الحديث الذي مضى حيا
 احمد بن علي بن ابراهيم هاشم رضى عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن صالح الهروي
 قال دخل بن علي الخراساني رضى عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن صالح الهروي
 اني قد قلت فيكم فضدة واليت على نفعه الا انتدها احدا فقلت فقال هاشم هاشم
 فانتده مدارس آيات ظت من بلاوة ومنزل حتى مقعر العرصات فلما بلغ الى قوله
 ارى فيهم في غيرهم متسا وايديهم من فيهم صفرات بكى ابو الحسن الرضاء وقال ارصدت
 يا خراساني فلما بلغ الى قوله اذا وتروا متدوا الى وارتهم الكاعن الا ومار منقبضات
 جعل ابو الحسن الرضاء يقبل كفيه ويقول اجل والله منقبضات فلما بلغ الى قوله لعقدت
 في الدنيا وايام سبعا واني لا رجوا الا من عند وفاتي قاله الرضاء امنك الله يوم الفرع
 الاكبر فلما انتهى الى قوله وقبر بغداد ولقن زكية تضمنها الرحمن في العرقات فلما
 الرضاء افلا حتى لك بهذا الموضع نبين بها تمام قصيدتك فقلت بلي يا بن رسول الله
 فقال وقبر بطوس يا لها من مصيبة الحت على الاثنا بالزفرات الى الخرساني
 بعث الله فايما يفرح عنا العم والكربات فقال دعيل بن علي بن رسول الله هذا القبر الذي
 بطوس قبر من هو فقال وقبري ولا ينقض الايام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعة و
 نواهي من زادت في غزني بطوس كان معي في ذريتي يوم القيمة مغفورا اللهم هنض



الرضا بعد فراغ دعييل من اشتداد القعدة وامره ان لا يبرح من موضعه حتى يصل للدار
 فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها
 في نفقك فقال دعييل والله ما لهذا حاجة ولا قلت هذه القعدة طعنا في شيء يصل
 الى وجه الصرة وسال ثوبا من ثياب الرضا ثم ينزل به وينصرف فانفذ اليه الرضا مائة
 جبة فزعم الصرة وقال للخادم قل لذهذه الصرة فلك ستحتاج اليها ولا تراجعني
 فيها فاخذ الدعييل الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو في قافلة فلما بلغ ميان فوهان
 وقع عليهم اللصوص واخذوا العاقلة بأسرها وكفوا اهلها وكان دعييل ممن كلفه ملك
 اللصوص العاقلة وجعلوا يقتسموها بينهم فقال رجل من القوم تمتلأ بقوله دعييل
 فضدته ارضيهم في عجزهم متقسما وايديهم من فيهم صغرات فسمع دعييل فقال لمن
 هذا البيت فقال له رجل من خزاعه يقال له دعييل بن علي فقال له دعييل فانا قافل هذه
 القعدة التي فيها هذا البيت فوثب الرجل الى ريسهم وكان يصلي على راس نبل وكان
 من الشيعة فاخبره بخبره حتى وقف على دعييل فقال له انت دعييل نعم فقال له انت
 القعدة فانتداهم فكل كما فر وكاف جميع اهل العاقلة ورد اليهم جميع ما اخذتهم
 لكرامة دعييل وسار دعييل حتى وصل الى قريته اهله ان يثابروا هم القعدة
 فامرهم ان يجتمعوا في مسجد لجامع فلما اجتمعوا سعد دعييل المنزلة فانتداهم القعدة
 فوصله من المال والخلع شيء كثير واتصل بهم خبر الحجة يسالوه ان يبيعها منهم بالف
 يسار فامنع من ذلك فقالوا له فبغنا شيئا منها بالف يسار فابي عليهم وسار عن قم
 فلما خرج من سنان البلخية به قوم من اصحاب العيب فاخذوا الحجة منه فزج دعييل
 اليهم وسالم الحجة فامنع الاصحاب من ذلك وعصوا المشايخ في امرها وقالوا لا نبيع
 لاسيلا لنا الى الحجة فخذتمها الف دينار فابي عليهم فاجابوه الى ذلك واعطوا بعضها
 ودضوا اليه من باقيها الف دينار فانصرف دعييل الى وطنه فوجد اللصوص قد



فهو اذ فاجمع ما كان في منزلة قباع الماتر ويار التي كان الرضاء وصلته بها من السبعة
 كل دينار مائة درهم فحصل في يد عشرة الاف درهم فتذكر قول الرضاء انك ستحتاج اليها
 وكانت جاريتك لها من قبله محل فمذت رها عطاها فادخل اهل الطب عليها فطروا اليها
 فقالوا اما العين اليمى فليس لها فيها جيلة وقد ذهبت ولما البيرى فحن عالجها ونجته
 ربحوا نيل فاعتمت نيل لذلك مما شديدا وخرج عليها جزعا عطاها ثم ابره ذكر ما حصل من فضله
 الجنة فسمها على غنى الجارية فعصوا بعصا برهما من اول الليل فاصححت وعيناها اصح ما كانا
 ببركة ابي الحسن ع حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
 الريان بن الصلت قال قلت لرضاء انت صاحب هذا الامر فقال اما صاحب هذا الامر فقال
 اما صاحب هذا الامر ولكنى بالذي لت املق وهاندا لا كملت جورا وكيف اكون ذلك في
 ما ترى من ضعف بيني وان القايم هو الذي اذا خرج كان في سن السبوح وسطر الساب في
 في بئر حتى لومدينه الى اعظم شجرة على وجه الارض فلعها ولو صاح بين الجبال لندكركت
 صخورها يكون معه عصا موسى وحاتم سليمان ذلك الرابع من ولدي بعينه الله في ستره ما
 شاء الله ثم يطيره في بلاد الارض فطرا وعدلا كملت جورا وطلما **باب ما روى**
 عن ابي جعفر الثاني في محمد بن علي ع في القايم وعينه فانه الثاني عشر من الائمة عن حديثك
 بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون المصري قال حدثنا ابو تراب عبد الله
 بن موسى الروباني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن
 بن علي بن ابي طالب ع قال دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عهم وانا اريد ان اساله عن القايم اهو المهدي او غيره فابتدأني
 فقال يا ابا القاسم ان القايم منا هو المهدي الذي يجب ان يتطرق في غيبته ويطاع في ظهوره
 وهو الثالث من ولدي والذي بعثت محمدا بالنبوة وحضا بالامامة انه لوم يوق من المدينة
 اليوم واحد طول الله فلذلك اليوم حتى يخرج في بلاد الارض فطرا وعدلا كملت جورا وطلما



وان الله ينزل نورا يصح لامره في بيده كما اصبح امر كل ميم موسى ثم افضل اعمال شيعتنا امتظار
 الفرج حدثنا محمد بن احمد الشيباني في ربه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن مهمل بن
 زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عن ابي لا جران
 يكون القيام من اهل بيت محمد الذي يلا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال نعم يا ابا
 القاسم ما لنا الا قيام بامر الله عز وجل وهاذا الى دينه ولكن القيام الذي يظهر الله به الارض من
 اهل الكفر والنجور وبلواؤها عدلا وقسطا هو الذي يخفي عن الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه
 ويجرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله وكنته وهو الذي يطوى له الارض وينزل له كل صعب
 بجمع البراهمة اهل بدر ثمانية وثلاثة عشر رجلا من افاضى الارض وذلك قول الله عز وجل
 انما تكونوا ياتكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل البيت
 اظهر امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن الله عز وجل فلا يزال يقبل عدا
 الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم فقلت له يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي قال
 يلقي في قلبه الرضة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاخرهما حدثنا عبد الواحد بن محمد
 بن عبدوس العطار دم قال حدثنا علي بن محمد بن عقبة النيشابوري قال حدثنا محمد بن
 سليمان قال حدثنا الصفير بن دلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن الرضاء يقول ان الامام بعد
 ابي طالب امر امرى وفول قولى وطاشنة طاشنى والامامة بعده في ابنة الحسن امره امر ابيه وقوله
 قول ابيه وطاشنة طاشنة ابيه ثم سكت فقلت له يا بن رسول الله فمن الامام بعدك من قبلك
 شدينا ثم قال من بعدك من ابنة القيام بالحق المنظر فقلت له يا بن رسول الله ولم اسمى القيام
 قال لان يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته فقلت له ولم اسمى المنظر قال لان له
 غيبة نكته ايامها ويطول امدها فينظر خيرة المخلصون وينكر الكفرة الموتى بوزن ويتبرئ
 بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقوف ويهدلك فيها المستعجلون ويخون فيها المسبلون
باب ما روي عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري عن في القيام وعيبة



وانه الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضي وعلي بن عبد الله
 الوراق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبدالله بن موسى الوبائي
 عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن ابي بصير قال قال رجل
 بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا قال فقلت لربنا ان رسول الله الى اهل بيوتنا ان عرض عليك ديني
 فان كان رخصيا نتت عليه حتى اتى الله عز وجل فقال هات يا ابا الحسن القاسم فقلت اني اقول
 ان الله تبارك وتعالى واصلي من كل شئ خارج عن الحد من عدالتسبيه وهذا البطلان وان
 ليس بحجم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو محسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض
 واجواهر رب كل شئ وماتك وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله طم النبيين فادنى
 بعده الى يوم القيمة ولدته بعبته حاتمة الرابع فلدته بعبته بعدها الى يوم القيمة واقول ان الام
 والكليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين
 محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم ابي مولاى فقال
 ومن بعدى الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذلك يا مولاى قال لا
 لا يرى شخص ولا يحمل ذكره باسمه حتى يخرج فيبدا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
 قال فقلت افررت واقول ان ذلهم ولى الله وعندهم عند الله وطاعتهم وطاعة الله و
 معصيتهم معصية الله عز وجل واقول ان الميراج حق والمسألة في الميراج وان الجنة حق
 والنار حق والصراط والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
 القبور واقول ان الفريضة الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد
 والاسر بالمعروفة والهي من المنكر فقال علي بن محمد بن ابا القاسم هذا والله من الله الذي
 ارتضاه لعباده فثبت عليه عندك الله بالقول الثانية في الجنون المدنيا والاحرة حدثنا
 الجهم قال حدثنا عبدالله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد العمري
 عن علي بن مهران قال كتبت الى الحسن بن ابي الحسن فكتب اذا غاب صاحبكم عن ابي



الظالمين فتوقعوا الفرج حدثنا ابي رهم قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن محمد بن ابي
 عن علي بن محمد بن زياد قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عن اسالته عن الفرج فكتب لي اذا
 ناب صاحبكم عن انا الظالمين فتوقعوا الفرج حدثنا ابي رهم قال حدثنا سعد بن عبدالله قال
 حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي عامر القزويني قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن فارس قال كنت انا وابو
 بن نوح في طريق مكة فترانا على وادي مراله فجلسنا تحت شجرة فذكر ما نحن فيه فحدثنا
 فقال ايوب بن نوح كتبت في هذه السنة اذ كرسيًا من هذا فكتب اذا رفع علمك من بين اظهركم
 فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم حدثنا محمد بن الحسن بن مهران قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا
 ابو جعفر محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي قال سمعت ابا الحسن صاحب العسكر
 يقول الخلف من بعدى ابي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت فلم جعلني الله فداك فقال
 لاكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسه قلت فكيف يذكره قال قولوا بحجة من آل محمد حدثنا ابي محمد
 بن اسحق بن محمد بن ايوب قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن يعقوب صاحب هذا الامر من يقول الناس
 لم يولد بعد وحدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق بن محمد بن ايوب عن ابي الحسن علي بن محمد
 قال صاحب هذا الامر من يقول الناس لم يولد بعد حدثنا احمد بن زياد بن مهران قال حدثنا ابراهيم بن
 ابيه عن علي بن صدقة عن علي بن عبدالغفار قال لما مات ابو جعفر الثاني كتبت الشيعي الى ابي الحسن
 يسالون عن الامر فكتب فيهم الهم الامري ما دمت جيا فاذا ارتيت في مقادير الله بنا لنزولنا بالهم
 مني وانى لكم بالخلف من بعد الخلف حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي بن مهران قال حدثنا ابراهيم بن
 قال حدثني عبدالله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي رافع قال لما حمل المتوكل سينا ابا الحسن
 جئت اسال عن خبره فنظر الى صاحب المتوكل فامر ان ادخل اليه فادخلت اليه فقال يا صقر ما
 سألك فقلت خبرها بالاسناد قال فعقد قال الصقر فاخذني ما تقدم وما اخر وقلت لخطا
 في المحي قال فدعا الناس منه ثم قال سألته وفيهم جئت له فجز ما فقال العلاء جئت من ابي
 خبر مولانا فقلت له ومن هو مولانا امير المؤمنين فقال اسكن مولانا هو كفى ولا تختمني



فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال بحسن تراه فقلت يوم قتل اهل بيتي خرج علي بن ابي طالب
فان فقلت فلما خرج قال للعلام له خديعة فافظرة الى الحجر فانت في العلوى المخبون فخل من
ويضا قال فادخلني الى الحجر واومى الى بيت فدخلت فاذ اخرجت الدم على صور حصير ويجدا قبر
مخوف فسلمت فزود ثم امرني بالجلوس فجلت ثم فار الى صرة ما انى بك قلت سيدى جيت لفرق
بك قلت قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فظرت الى فقال يا صفة لا تملك ان يصلوا اليك فقلت
الحمد لله ثم قلت يا سيدى حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله خلق الارض والسموات
في ايام ما معناه فانهم نحن الياوم ما قامت السموات والارض فالت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
امير المؤمنين والاثني عشر الحسين والثلاثون كعب بن محمد بن علي وجمع بن محمد والاربع
موسى بن جعفر وعلو بن موسى ومحمد بن علي واما والحسين بن علي والحسين بن علي والحسين بن علي
نصابه اهل بيته والذى يلدونها فسطا وندلا كما ملكت جورا وظل هذا معنى الياوم فله
فعادوهم في الدنيا فعادوهم في الآخرة ثم فان ادع واجرح ولا امس عليك يا
ماروى بن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عمن ووقع الغيبة بابية الثاني عشر من الائمة صلوات
عليهم حدثنا بن محمد بن جمل الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد
الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي ع وانا اريد ان اساله عن الخلف فغده فقال لا ينبغي
با احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الارض منذ خلق ادم ولا تخلوا الى يوم القيمة من
حجر الله على خلقه يدفع البلاد من اهل الارض ويهززل العيشة ويريجج ركات الارض قال
يا ابن رسول الله من الامام والخلق بعدك فنهضت من رعا فدخل البيت ثم خرج وعليه عاتقة علام
كان وجهه القرمزية البدر من ابناء بيت سب بن فقال يا احمد بن اسحق لو لا انك امسك على الله على
حجر ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكيفية الذي يلد الارض فسطا وندلا كما
جورا وظلما يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل خضر ع ومثله كمثل في القرين والله
يعيب بن عيسى لا يجوا فيها من اهل مكة الا من بينه الله على العقول با ماسنة ووقفه للدعاء

سجيل فوجه فان احمد بن اسحق نقلته ليامولاي هل من علامة يطعن اليها قلبي فقلوا العلام عم
 لسان ثم في صحيح فقال ابا بقره في ارضه والمستقم من اعدائه فلا تطلب ان ابعدين يا
 احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت سرورا فورا فلما كان من الغد عدت اليه فقلته يا ابن رسول الله
 لقد عظم روي ما اذنت علي في السنة لجمانية فيمن اخضر وذو القرنين فقال طول العيشة يا
 احمد فقلته يا ابن رسول الله وان عيشة تطول قال اي وربي حتى يجمع عن هذا الامر اكثر القائلين
 به فلا يبقى الا من اخذ الله عمده بولاينا وكتب في حجة الايمان وايدى بروح من احمد بن اسحق هذا
 الامر من امراهه وستر من امراهه وعين من عيابه فخذ ما يتك واكثره وكن من اكارين لكن
 معاذا في عيبي قال مص هذا الكتاب لم اسمع هذا الحديث الا من علي بن عبد الله الوراق
 ووجدته متباخطة فالسنة فزواه لي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق ثم اذكر
 فما اوتى من حديثه كخبره بل ما حدثنا به محمد بن ابراهيم بن اسحق بن فضال حدثنا عبد العزيز
 بن يحيى البصري قال حدثنا احمد بن عتبة قال حدثنا عبد الله بن سعد البصري قال حدثنا هاشم
 بن جعفر عن جاد بن عبد الله بن سليمان قال قران في بعض كتب الله عز وجل ذا القرنين كل عبدا
 صالحا جعله الله عز وجل حجة على عباده ولم يجعله نبياً فكن الله له في الارض اماناً من كل شيء
 فوصفته عين بحوة وقيل له من شرب منها شربة لم يميت حتى يسمع الصيحة وانه خرج في ظلها
 حتى انتهى الى موضع فيه ثمانية وستون عينا وطل الحضر على مقدمته وكان من اجالها من البرق
 حوتاً مالحاً واعطى كل واحد من اصحابه حوتاً مالحاً وقال لهم ليعمل كل رجل منكم حوتاً عند كل
 عين فانطلقوا وانطلق الحضرهم الى عين من تلك العيون فلما عم الحوت في الماء ارجى فاناب
 في الماء فلما راى الحضر ذلك علم انه قد طفر بار الحبوة فرمى بثيابه وسقط في الماء فجعل يمشي
 ويشرب منه فخرج كل واحد منهم الى ذي القرنين ومعه حوته ورجع الحضر وليس معه حوت فساله
 عن قصته فاخبره فقال له اسررت من ذلك للماء قال نعم قالت صاحبها وانت الذي طقت هذه
 العين فابشر بطول القاء في هذه الدنيا مع العيشة عن الاصل الى النعم في الصور صدقاً على



بن احمد بن عبد الله الرقي قال حدثنا ابي محمد احمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
 عن حمزة بن حمران وغيره عن الصادق جعفر بن محمد قال خرج ابو جعفر محمد بن علي الباقر
 بالمدينة فصحرا وانكى على جدار من جدرانها ففكر اذا ابتكر اليه رجل فقال له يا ايها جعفر علاؤك
 اهل الدنيا فزق حاضرت ترك فيه البر والفاجر ام على الاخرة فوجد صادق يحكم فيه ملك قادر
 قال ابو جعفر من على هذا الحزن اما حزن على فتنه ابن الزبير فقال له الرجل فهل رابت اصدا
 استجارا به فلم يجرد قال ابو جعفر من فولى الرجل وقال هو ذاك فقال ابو جعفر من هذا هو محض
 قال مص انكنا بسجاها الحديث هكذا وقدوى في حديث آخر ان ذلك كان مع علي
 بن ابي طالب حدثنا ابي رهم قال حدثني محمد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعري جميعا قالوا ثنا
 احمد بن محمد بن عيسى محمد بن خالد الرقي عن احمد بن زيد النيشابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم
 عن عبد الملك بن عمير عن اسد بن صفوان ضاحك رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قضى
 فيه اية المؤمنين عم ان فتح الموضع بالبكا ودهن الناس كيوم قبض النبي ص وجاء رجل اليك
 من سترع وهو يقول اليوم انقطع ظله والنبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
 اية المؤمنين فقال له ان الله ابا الحسن كنى اول القوم اسلما واطهر ابا انا واشدهم
 يقينا واحضهم لله عز وجل واشدهم غنى واحضهم على رسول الله وامهم على اصحابه واصفهم
 سابقوا لهم سوا ابو وارفعهم درجة وافهم من رسول الله واشدهم بهديا ونطقا وسانا
 وقللا واشدهم منزلة واكلهم عليه فجز ان الله عن الاسلام وعن رسول الله وعن المسلمين جز
 فوت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونبضت حين وهوا وازنت مهاج رسول
 اذ هم اصحابه كمن حطيفته حطام شائع ولم تضرع بزعم المنافقين ونيط الكافرين وكره للخلائق
 وضعن الفاسقين ففتت بالامر حين فسلوا ونطقت حين تعتموا ووضيت بنور الله
 عز وجل حين وقفوا ولو اتبعوا الهدى اكنتم اصغر صوتا واعلام قوتا وافهم كلاما واصوبهم
 سلفا واكثرهم رابا وانجحهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم علاؤا وافهم بالاعور كنى الله للدين



يغشوا وكنتم للمؤمنين ابا حيا اذ صاروا عليك عيالا فحلت افعال ما غشوا ضعفوا وجمعت
 ما اضعوا ورغبت ما اهلوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا وادركت اذ تحلفوا وابتلوا
 ما لم يحتموا كنت على الكافرين قديما صبا وللمؤمنين عمتا وخصا فطرت والله
 بعثناها وقرت بخيانتها واحررت سوا بقا وذهبت بغضا لها لم يهلك خذك ولم يرع
 قبلك ولم تضعف بصيرتك ولم تحين نفسك ولم تخش كنت كالجيل لا تحركه العواصف ولا
 نزله العواصف كنت كالفال النخصر ضعيفا في يدك قوي يا في امر الله مواضعا في نفسك عطا
 عند الله عز وجل كثيرا في الارض طيبك عند المؤمنين لم يكن لاصدقك مهر ولا لقائل عليك
 مغر ولا لاصدقك مطعم ولا لاصدقك هوان القوي الغرير عندك ضعيفه ليل حتى ياذ
 من الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سوار سائل الحق والرفيق والصدق وقولك حكم
 وقصم وامرك علم وحزم وديانك علم وعزم باقعت وقد نزع السبل وسهلت العسر واطقت النار
 واعندك الدين وقويك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت بعيدا واتعبت
 من بعدك تقبالت يدنا فحلت عن البكار وعطيت ربيك في السماء وهلت مصيبك الانام
 فان الله وانا البر ارجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا الله امره فوالله لن يصاب المسلمون
 بمثلك ابتلاكم للمؤمنين كهفا وحصا وعلى الكافرين غلظة وعيظا فالحمد لله نبيه ولا
 حرمنا اجره ولا ضلنا بعبادك وسكت حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله ص
 ثم طلبوه لم يصادفوه حدثنا المطرف بن جعفر بن المطرف العلوي العمري السمرقندي رحمه قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن شعور عن ابيه عن جعفر بن ابي بصير عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت
 ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول ان الحضر شرب من ماء الحيوة هو حي لا يموت حتى يخرج في
 الصور وان لم ياتنا فلم علينا قسم صورة ولا يرى شخصه وان لم يحضر حيث ذكر فن ذكره
 سكر فليس عليه فانه الحضر المواسم فيقضى جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمن
 وينزل الله به وحده في منى في عيشة ويصل به زوجته وبهذا الاسناد قال ابا الحسن ع



بن موسى الرضا عم لما قبض رسول الله ص جاز الحضر فوقف علي بالبيت و في علي و فاطمة و الحسن و الحسين
 و رسول الله ص قد سجد في شرب فقال اللهم عليك يا اهل البيت كل نفس ائمة الموت و انما توفون
 اجوركم يوم القيمة ان في اهد ظفا من كل هالك و عزاء من كل مضية و درك من كل فابت قولا
 عليه و تقوا به و استغفر الله لي و لكم فقال ابي المومنين عم هذا اخي الحضر جاز بغيركم بيسم حدنا
 محمد بن ابراهيم بن اسحق بن رضه قال اخبرنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
 عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا قال لما قبض رسول الله ص انما هم آت فوقف علي باب
 البيت فغواهم به و اهل البيت فسمعون كلامه و لا يرونه فقال علي بن ابي طالب عم هذا هو الحضر عم
 انما بغيركم بيسمكم و كان اسم الحضر عم خضر و بين قبايل بن آدم و يقال خضرون ايضا و يقال
 خلبا و انما سمي الحضر لانه جلس على ارض بضاء فاعتزت خضرا فسمي الحضر لذلك و هو اطول
 الادي من عمر و الصحيح ان اسمه الياس بن ملكان بن عامر بن ارنخند بن سام بن نوح عم قد
 اخرجت اخبر في ذلك مسندا في كتاب علل الشرايع و الاحكام و الاسباب حدنا محمد بن ابراهيم
 بن اسحق بن رضه قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن
 بشر قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
 ابي عن علي بن الحسين عم في حديث طويل يقول في اخوه لما توفي رسول الله ص وجاءت الغزاة
 جازم آت يسمعون حسه و لا يرون شخصه فقال اللهم عليك و رحمة الله و بركاته كل نفس ائمة
 الموت و انما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله عزاء من كل مضية و ظفا من كل هالك
 و درك من كل فابت بما لله فتقوا كل ما فات و اياه فارحوا فان المصلب من حرم الثواب
 و الله عليكم و رحمة الله و بركاته فقال علي بن ابي طالب عم هل تدرون من هذا الحضر عم قال
 هذا الكتاب رم ان اكثر المخالفين يملون لنا حديث الحضر و يعتقدون انه حي غائب عن
 الابصار و امر حبه كحضر و لا ينكرون طول حياته في غيبته و يندم ان قدره الله عز وجل
 تناول بقائه الى النفوس الصور و ابقاء ابليس مع لعنة اليوم الوقت المعلوم في غيبته و انما



لا يتناول البقاء بحجة الله على شأده عمدة طويلة في مجيئه مع ورود الاخبار بالصحة بالرض عليه
 واسمه ونسبه عن الله ببارك وتعمد وعن رسوله والائمة ع وما روي في حديث ذي القرنين
 ما حدثنا به ابيهم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
 هرون بن عاصم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا
 احب الله فاجبه الله وناصح الله فاصح الله فاصح الله امر قوم بنقوى الله فضربوه على قمره فقار عن زمانا
 ثم رجع اليهم فضربوه على قمره الاخر وفيكم من هو على سنة حدثنا احمد بن محمد بن الحسن البراز قال
 حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا احمد بن عبد الجبار الفطاري قال حدثنا يونس بن
 بكر بن محمد بن اسحق بن بشير اللديني بن عمرو بن ثابت بن مالك بن حرب بن جندب بن جندب بن
 قال سأل رجل عليا عم ابي ابي ذر القريني كيف استطاع ان يطلع المشرق والمغرب قال سبح الله
 لا السحاب ومدله في الاسباب وبسط النور فكان الليل والنهار عليه سواه حدثنا احمد بن محمد
 بن يحيى الفطاري قال حدثنا ابي الحسن بن الحسين بن ابان عن محمد بن اروم قال حدثني
 القاسم بن عمرو عن يزيد الامري عن محمد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال قام ابن اللؤلؤ العلاء
 وهو على المنبر فقال لربنا امير المؤمنين اجزني عن ذي القرنين ابي كان اوملكا واجزني عن قمره
 اذها كان او فضة فقال له لم يكن نبيا ولا ملكا ولا كانا قراه ذهابا ولا فضة ولكنه كان عبدا
 احب الله فاجبه الله وناصح الله فاصح الله واما سمي ذا القرنين لانه عاقق قمره فضربوه على قمره
 فقارب عنهم جبانم دعا اليهم فضرب على قمره الاخر وفيكم مثل حدثنا ابو طالب العطار بن جعفر بن المطر
 العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعد عن ابي قال حدثني محمد بن بصير قال
 حدثني محمد بن عيسى عن عمرو بن سمر عن جابر بن يزيد الجعفي بن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال سمعت رسول الله ص يقول ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على شأده
 فدعا قومه الى الله عز وجل وامرهم بنقواه فضربوه على قمره فقارب عنهم زمانا حتى قيل ان
 او هلك باي ما سلك ثم ظهر ورجع الى قومه فضربوه على قمره الاخر وفيكم من هو على سنة وان الله

ترجمه



ثم وجعل مكن في الارض وانا من كل شئ سببا وبلغ المشرق والمغرب وانا لله تباركت وتعالى
 يسبحي سنة في العايم من ولدي ويطلع شرق الارض وغربها حتى لا يبقى سهل ولا موضع من سهل
 ولا جبل وطيبة ذوالقرنين الاوطى ويظهر الله له كوز الارض ومعادها وينصر بالربع بلا
 الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وبارئى من سيات عديت ذى القرنين ما حدثنا
 به محمد بن ابراهيم بن اسحق بن محمد بن سعد بن عبد العزيز بن يحيى بن سعيد البصرى قال حدثنا محمد بن
 عطية قال حدثنا عبد الله بن عمر بن سعيد البصرى قال حدثنا هشام بن جعفر بن جاد عن عبد الله
 بن سليمان وكان فابا بالكتب قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذال القرنين كان رجلا
 من اهل الاسكندرية وامة نجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره يقال له اسكندر ومن كان له
 ادب وطلوع من وقت ما كان فيه علما الى ان بلغ رجلا وكان رأى في المنام كانه دنا من
 الشمس حتى اذ بقبرها وشرقها وغربها فلما قص روياه على قوم سموه ذال القرنين فلما كادى
 هندا زوايا بعدت همة وعلا صوت وعز في قومه وكان اول ما اجمع عليه امره قال اسلم الله
 عز وجل ثم دعا قومه الى الاسلام فاسلموا هيبته لم امرهم ان يبسوا المسجد فاجابوه الى ذلك
 فامر ان يجعلوا طول اربع مائة ذراع وارضه ماني ذراع وعرضها يطر اثنى وعشرين ذراعا
 وعلوه الى السماء مائة ذراع فقالوا الرابذا القرنين كيف لك بحجب يبلغ ما بين الحابطين
 فاكسوه بالتراب حتى يسوى الكبس مع حيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك فرضتم على كل
 رجل من المؤمنين على قدره من الذهب والفضة ثم قطعتموه مثل قلامة الطفر وطحنوه
 مع ذلك الكبس وعلمتم له حشيا من نحاس وصفائح تدبون ذلك وانتم متمكنون من العمل
 تسبتم على ارض مستوية فاذا فرغتم من ذلك دعوتهم الساكنين ليقبل ذلك التراب فيسارعون فيه
 من اجل ما فيه من الذهب والفضة فبنوا المسجد واخرج الساكنين ذلك التراب وقد اسفل
 السقف بافيه واستغنى الساكنين فخدموا اربعة اجاد في كل جند عشرة الاف ثم نشرهم في
 البلاد وحدثت نفسه بالسيف فاجتمع اليه قوم فقالوا الرابذا القرنين متشكك بالله لا تؤمن



عليا بقله غيرا فحق برويتك فينا كان سقار امك وبناتك وريعتي
 هذه اموالنا وانفسنا وابناؤنا الخايم فيها وهذه امك تجوز كيرة وهي اعظم خلق الله عليك حقا
 فليس ينبغي عليك ان تعصها ولا تخالفها فقال لهم والله ان القول لكم وان الرأى لرايكم ولكني
 بمنزلة الماخوذ بقلبه وسمع وبصره يعاد ويدفع من ظفيرة لا يدري اين يوضبه ولا يار لوجه
 ولكن هلموا معي فادخلوا هذا المسجد واسلموا عن اخركم ولا تخالفوا على قهركم انتم دعا
 دهقان الاسكندرية فقال لرايهم سجدي وعن عنى امي فلما راي الدهقان خرج امره وطول
 بكائها احوال يغيرها بما اصاب الناس قبلها وبعدها من المصائب والبلية فوضع عبدا عيظها
 ثم اذن مؤذنه ان ينادي بالناس ان الدهقان يؤذنكم ان تحضروا يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم
 اذن مؤذنه ان ينادي بالناس ان يحضروا هذا العيد الا رجل قد عرى من البلاء والمصا
 فاحتب الناس كلهم وقالوا ليس فيما احد عرى من البلاء والمصايب ما لنا احد الا وقتا
 بلاء او موت حميم سمعت امذي القرين فاعجبها ولم تدبر ما اراد الدهقان ثم ان الدهقان
 بعث ندا ينادي فقليا ايها الناس ان الدهقان قد امركم ان تحضروا يوم كذا وكذا ولا
 يحضر الا رجل قد ابتلى واصب وجمع ولا يحضره احد عرى من البلاء فانه لا خير فيه لا يصيبه
 البلاء فلما فعل ذلك قال الناس هذا رجل قد دخل ثم ندم واستخيا فتدارك امره و
 محاسبية فلما اجتمعوا عظمتهم ثم قال اني لا اجمعكم لما دعوتكم له ولكني جمعكم لاكم في ذي القربى
 وبما نجسنا من فقهه وورقة فادركوا آدم ان الله عز وجل خلقه بده وبقية من روحه
 واسجد له ملائكة واسكنه الجنة والكره بكرامته لم يكرم بها احد ثم ابتلاه بانغم الميزة كانت
 في الدنيا وذلك الخروج من الجنة وهي المصيبة التي لا جبر لها ثم ابتلى ابراهيم من بعد بالحريق باي
 ابيه النج وبعقوب بالخنن والبكا ويوسف بالرق وايوب بالسقم ويحيى بالنج وزيكرا
 بالقتل وعيسى بالاسر وطعام من خلق الله كثيرة لا يحصيهم الا الله عز وجل فلما فرغ من هذا الكلام
 فقال لهم امضوا فوام الاسكندرية وسنظركم صبرها فانها اعظم مصيبة في ايها فلما



عليها قالوا هاهنا حضرت لجمع اليوم سمعت الكلام قالت لم ماتت بشي من علمك بشي ولا سقط عني من
 كلامك بشي وما كان فيكم احدا عظم مصيبة باسكندوس مني ولقد حبت في الله وارضاني في
 علي قلبك واني لا رجوان يكون اجري على قدر ذلك وارجو لكم من الاجر بقدر ما رزيتهم به من فدايكم
 وان توجروا وان لا قدر ما نويتهم في امر وارجوان يغفر الله لي ولكم ويدخني واباكم فلما راوا حسن عرابها
 وصرها انصرفوا عنها وتركوها وانطلق ذو القرنين يسير على وجهه حتى امعن في البلاد يوم المغرب
 وجوده يومئذ ما يكن فاحي الله جل جلاله اليه اذ القرنين استجحتي على جميع الخلق ما بين
 الحافيتين من مطلع الشمس الى مغربها وحجتي عليهم وهذا ما يدل به انك فقال ذو القرنين الهي املك
 مذمتي لا امر عظيم لا يقدر قدره غيرك فاجبرني عن هذه الامة باية قوم اكارهم وباي عدد اعظم
 وباية حيلة اكيدهم وباي صبر اقايسهم وباي لسان اكلمهم وكيف لي بان اعرف لغاتهم وباي سماعي
 فاقولم بای بصر انقدهم وبای حجة اخاصهم وبای قلب اعقل عنهم وبای حكمة ادبر امورهم وبای حلم
 اصبرهم وبای قسط اعدي فيهم وبای معرفة افضل بينهم وبای علم ايقن امورهم وبای عقل اجسم
 وبای جندا قاتلهم فانه ليس عندي ما ذكرتي بشي يا رب فتوفني عليهم فلك الارب الرحيم لا تكلفنا
 الاوسعها ولا تحلبها الاطافتها فاحي الله جل جلاله اليه اني ساطو لك ما حملتك وانشرح لك
 صدرك فسمع كل شئ وانشرح لك ففقه كل شئ واطلق لسانك بكل شئ واحصي لك
 فلا يفتونك بشي واحفظ عليك فلا يغرب عنك شئ واشد ظرك فلا يهولك بشي والبسك الهينة
 فلا يروعك بشي واستدلك رايك فتصيب كل شئ واسحر لك جبلت فتح كل شئ واسحر لك
 النور والظلمة واجعلها جديين من جنك النور يهديك والظلمة تحببك وتخوش عليك بالام
 من ذرايك فانطلق ذو القرنين برسالة ربه عز وجل وايته الله باوعدة فمر مغرب الشمس فلا يمر
 بامر من الامم الا دعاهم الى الله عز وجل فان اجابوه قبلتهم وان لم يجيبوا اغتاهم الظلمة
 فاطلقت مياثمهم وقراهم وحصونهم وبسوتهم وسانلهم وامتت ابصارهم وودطت في افواههم
 واجوانهم فلا يزالوا فيها مستجيرين حتى يستجيبوا لله عز وجل ويعجوا اليه حتى اذا بلغ مغرب الشمس



وجد عندنا الامّة التي كرها الله عز وجل في كتابه ففعل بهم ما كان فعله من قربة قبلهم حتى فرغ
 ما بينه وبين المغرب ووجد جما وعلا الا بحصية الا الله عز وجل وفقوا بالاطيعة الا الله
 والشنة مختلفة واهوا بنسنته وقلوبهم متفرقة ثم مشى على الظلة ثمانية ايام وتنازل بالابواب
 ينظر حتى انتهى الى الجبل الذي هو جسد الارض كلها فاذا ابلد من الملائكة فابصرت الجبل وهو
 سخان برقي من اول الدنيا الى آخرها سبحان رب من وضع كفى الى عرش رب سبحان رب من منى
 الظلة الى الورق فاسمع ذوالقرنين خرسا جدا فلم يرفع راسه حتى قواه الله عز وجل على النظر
 الى نك الملك فقال له الملك كيف قويت يا بن آدم على ان تبلغ الى هذا النوضع ولم يلف احد من
 ولد آدم قبلك قال ذوالقرنين قواني على ذلك الذي قواك على قبض هذا الجبل وهو محيط بالارض
 كلها قال له الملك صدقت ولو لا هذا الجبل لامكأت الارض باهلها وليس على وجه الارض جبل
 اعظم منه وهو اول جبل اسسه الله عز وجل وراسه ملصق بالسما الدنيا واسفله في الارض السابعة
 السعلى وهو محيط بها كالحلقة وليس على وجه الارض مدينة الا ولها مرق الى هذا الجبل فاذا اراد
 عز وجل ان يزل المدينة فاصحى الى محرك الوق الذي منها فزل لهما فلما اراد ذوالقرنين الرجوع قال
 الملك اوصني قال الملك لا يهتك رزق عيّد ولا تؤخر عمل اليوم لغد ولا تخزن ظما ما يابك
 وتليك بالحق ولا تكن جارا متكبرا ثم ان ذوالقرنين رجع الى احبابه ثم طفقوا بالسرقة
 ما بينه وبين السرقة من الامم فيفعل بهم ما فعل الامم الغريبة قبله حتى اذا فرغ ما بين السرقة والسرقة
 عطف نحو الدم الذي فكه الله عز وجل في كتابه فاذا هو باسره لا يكادون يفقهون فاولا اذا ما به
 وبين الدم سخون من امر فقال لها يا جوج وما جوج اسباب اليبايم ياطون ويترنون وتبو
 اللعن وهم ذكور فانان وفيهم مشابه من الناس الرجوع والاجلدوا مختلفة ولكنهم قد قصوا في
 الابدان نقصا شديدا وهم في طول العلمان ليس منهم انى ولا ذكر كچا ورتطوله حمة اسبار دم
 على مقدار واحد في الخلق والصورة عراة حاه لا يعرفون ولا يلبسوز ولا يجتذون عليهم وير
 كوبر الابل بوازمهم ويترهم من الحر والبرد والحل واحد منهم اذ ان احد هاتان شعرا الاخرى

الان انتهى الدر
 سبحان رب من

ذات



ذات وبرظاهها وابلظها ولم يخالف في موضع الاطعام واصراس واياب كابر السباع وديابها
 واذا نام لخدمه وانترس احدى اذ نسرو النخف الاخرى فتسعه طوائفهم برزقطن بين البحر والكل عام
 يقفهم عليهم السحاب فيقتلون به عيشا خصبو يصحون عليه ويستبطون في الامه لا يستط
 الا من اشربا اذا قدنوا به اصبوا وسوا ونوالدها وكثر واناطوا منه حولا كاملا الى ان يملأ من العام
 البيل ويداكون عيشا نيره وهم لا يحيى عددهم الا الله عز وجل الذين طعمهم اذا احطوا وهم الذين
 تحطوا واجدوا رجاءوا وانقطع النسل والولد وهم يتناقدون كما يتناقد البهايم على طهر
 الطريق وحيثما التقوا اذا اطعمهم النين جاعوا وساحوا في البلاد ولا يدعون سيا
 انوا عليه الا اسدوا واكلوه وهم اشدها وايدا انوا عليه من الارض من الحراء والبرود والافان
 كلها واذا اقبلوا من ارض الى ارض جلا اهلها عنها وظورها وليس يعلبون ولا يدعون حتى
 لا يجدا حد من خلق الله موضعا لقدمه ولا يجلو اللسان قد يجلسه ولا يدري احد من
 خلق الله كم من ارضهم الى اخرهم ولا يستطيع شئ من خلق اللسان ينظر اليهم ولا يدون انهم يجلسه و
 تذا وسوا طيره فهذا اكلوا ولهم حس وحين اذا اقبلوا الى الارض يسمع حسهم من سيرة
 فريح للذئبهم كما يسمع حس الريح البعيدة ارحس المطر البعيد ولهم همهم اذا وقعوا في البلاد
 كهمهم النحل اذا انرا شدوا على صوتها بلاء الارض حتى لا يكا واحد يسمع من اجل ذلك الهيم
 واذا اقبلوا الى الارض جاسوا وجوتها وسباعها حتى لا يفتي بها سبي منها وذلك لانهم يلبسوا
 ما بين اقطارها ولا يخلف ويداوم من ساكن الارض شئ يهم فيه روح الا اخلبوه من
 قبل انهم اكثر من كل شئ وامرهم عجيب من العجب وليس منهم احدا لا وفده في موتهم ولا
 من قبل انهم لا يموت منهم ذكر حتى يولدوا الف ولد ولا يموت منهم شئ حتى يولدوا الف ولد
 غرقوا اياهم فاذا ولدوا الالف برزوا الموت ونزلوا طلبا كانوا اية من المعيشة والحيوة
 فقلد قصتهم من يوم خلقهم الله عز وجل الى يوم يقضهم تمامها اجعلوا في زمان ذي القربين
 تدونوا رصا امراضا من اللذنين وانما منة من الامم وهم اذا توجروا الى جهنم اجعلوا

ابدوا لا يضر فوا يمينا ولا شمالا ولا يلتصقا فلما احتسب لك الامم بهم وسمعوا همهمهم استغاثوا
 بذي القرنين ووذو القرنين يومئذ نزل في احييتهم واجتمعوا اليه فقالوا يا ذا القرنين اننا
 قد بلغنا ما آتاك الله من الملك والسلطان وما البسك الله من الهيبة وما ايدك به من جود
 اهل الارض ومن النور والظلمة وانا حينئذ يلجوج وملجوج وليس بيننا وبينهم سوى هذه الجبال
 وليس لهم الساطرة الا من هذين الصديقين لو يميلون علينا اطلونا عن يدك وما اكثرهم حتى لا
 يكون لنا فيما نزاروهم خلق من خلق الدنيا اكثر فيهم من الناس وهم اسباب الهيام باكلون العشب
 ويفرسون الدواب والوحوش كما تعرسها السباع وياكلون حشرات الارض كلها من الحيات
 والعماريب وكل ذي روح ما خلق الله عز وجل وليس الله عز وجل خلقهم وانما هم وزيادتهم ولا
 شك انهم يملكون الارض ويملكون اهلها سها ويفسدون ونحن نخشى كل وقت ان يطلع علينا
 او ايلهم من هذين الجبلين وهذا ما كان الله من القوة ما لم يوت احد من العالمين فهل يجعل لك
 خرطلة ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه بنى خيرة فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم
 ردما استوفى زبر الحديد قالوا ومن ايل لنا من الحديد والحاس ما يسمع هذا العمل الذي يريد ان
 تعمل قال اني سادكم على معدن الحديد والحاس فصر بهم جيلين حتى فتقها واستخرج منها
 معدنين من الحديد والحاس قالوا فباي قوة تقطع الحديد والحاس واستخرج لهم معدنا اخر
 من تحت الارض يقال له السامور وهو اشد شي باسا وليس شي منه يوضع على شي الا ان تحت
 فصنع لهم من اياه بعلون بهاوية قطع سليمان بن داود اساطين بيت المقدس وصحوره جات به
 الشاطين من تلك للعادن فجوا من تلك ما اتقوا به فاوقدوا على الحديد حتى صنعوا منه زبرا
 مثل الصخور يجعلن حجارة من صيد ثم اذاب الحاس فجعله كالطين لملك التجارة ثم بنى وقاس بها
 بين الصديقين فوجدته ثلثة اسيال فحضرت اسلحة حتى كاد يسلع الماء جعلت منه صيدا جعل
 زبر الحديد اذاب الحاس فجعله حلال الحديد فجعل طبقة من حاس واخرى من حديد حتى سادى
 الدم بطول الصدق فصارت كانه برد جبر من صفة الحاس وحرته وسواد الحديد فاجوج



يتأبونه في كل سنة مرة وذلك انهم يسبحون في بلادهم حتى اذا دعوا الى الاردم حبسهم فزجوا
 يسبحون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتى تقرب الساعة وتحتي اسراطها فاذا جاء اسراطها وهو
 قيام العايم عن فتح الله عز وجل لهم وذلك قوله عز وجل حتى اذا فتحت اجوج وما جوج وهم من كل حدب
 ينسلون فلما فرغ ذوالقرنين من عمل القصد اطلق على وجهه قنينا هو يسير وجوده انما هو على
 شخص يصلي فوقف عليه حتى انصرف من صلاة فقال له ذوالقرنين كيف لم ير عليك طعنا لشيء
 قال انسا يا حي من هو كثر جنودا منك فاعز سلطا ما وايد قوه ولو صرفت وجهي اليك لم اجد
 حاجتي قبله فقال له ذوالقرنين هل لك ان تطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض
 اموري قل نعم ان صنعتك اربع خصال يعمالا يبرول وصحة لاسم فيها ونبأ بالاهرم مع
 حيوته لا موت معها فقال له ذوالقرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال قال فاني ممن
 يقدر على هذه الخصال ويملكها وايمان ثم مر برجل عالم فقال الذي القرين اجرتي من شئ من
 ظهرها الله عز وجل فامر من شئ من جبارين وشيئين مختلفين وشيئين متبايعين
 ذوالقرنين اما الشان العايمان فالسما والارض واما الشان الجاربان فالشمس والقمر
 اما الشان المختلفان فالليل والنهار واما الشان الجاربان فالشمس والقمر المتبايعان
 فانون والحياة فقال اطلق فامك عالم فاطلاق ذوالقرنين يسير في البلاد حتى ربح في
 حاجر الموت فوقف عليه بخوده فقال اجرتي فيها الشيخ لاي شئ يقبل هذه الجاهم قال لا غير
 الشرف من الوضع فماتت واني لاقلها عشرين سنة فاطلاق ذوالقرنين وركر وقال ما ارايت
 بهذا احد ان يرى قنينا هو يسير اذ وقع الى الامم العالمه الذين منهم قوم موسى الذين يملكون
 بالحق وهم يعدلون فوجد لهم منظر عادي يسمون بالسورة ويكون بالعدل ويتواصون
 وينزحون عالم واحدة وكلهم واحدة ولونهم مو لقر وطريقهم مستقيمة وسريرتهم حيلة وقبورهم
 في اقينتهم وعلى ابوابهم وليس لبيوتهم ابواب وليس عليهم امراء وليس عنهم قضاء وليس لهم اشياء
 ولا نكاح ولا اشراف ولا ايقاف وولون ولا يتعاضلون ولا يختلفون ولا يتبايعون ولا يستون

ولا يقتلون ولا تصيبهم الاقات فلما راى ذلك من امرهم على منهم عجباً فقال لهم ايهم القوم
 اجزى في جرمكم فانى قد عصفت في الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها
 وظلمها فامر ملككم فاجزى في ما بال قبوركم على ابواب ابينتكم قالوا فعلمنا ذلك عكلاً ليدلنا
 الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قلنا فبال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فيها الصق ولا حياض
 وليس فيها الايمن قال فبالكم ليس عليكم امراء قالوا انا لا نستطام قال فبالكم ليس عليكم حكام
 قالوا انا لا نتختم قال فبالكم ليس فيكم ملوك قالوا انا لا نتكاثر قال فبالكم ليس فيكم اشراف
 قالوا انا لا نيتافس قال فبالكم لا نتفاصلون ولا نتقاوتون قالوا من قبلنا متواسون
 متراحون قال فبالكم لا نتنازعون ولا نتخصمون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيتنا
 قال فبالكم لا يتسبون ولا تقتلون قالوا من قبلنا غلبنا طبايصنا بالعرفم وسنا انفسنا
 بالحلم قال فبالكم كلمتكم واحدة وطريقكم مستقيمة قالوا من قبلنا انكاذب ولا نتجادع ولا
 يعاب بعضنا بعضاً قال فاجزى فيم ليس فيكم فقير ولا مسكين قالوا من قبلنا نعقب بالسوء
 قال فبالكم ليس فيكم فدا ولا غليظ قالوا من قبل اللد والتواضع قال فلم جعلكم الله اطول
 الناس اعماراً قالوا من قبلنا متعاطى الحق وحكم بالعدل قال فبالكم لا نتحطون قالوا
 قبلنا لا نفعل من الاستغفار قال فبالكم لا نتحنون لا نتحطون قالوا من قبلنا لا نفعل
 عن الاستغفار قال فبالكم ولا نتحنون قالوا من قبلنا وطنا انفسنا على البلاد وحرصنا
 عليه فقربنا انفسنا قال فبالكم لا تصيبكم الاقات قالوا من قبلنا لا نتوكل على غير الله ولا
 نتمطر بالانوار والبخوم فقال صدقوا فيها القوم اهكذا وجدتم اباكم يفعلون قالوا
 وجدنا اباؤنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عن ظلمهم ويحسنون الى اسيان
 اليهم ويستغفرون لمسيهم ويصلون لرحامهم ويودون اماماتهم ويصدقون ولا
 يكذبون فاصلى الله عز وجل لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذوالقرنين حتى قبض ولم يكن
 لديهم عمر وكان قد بلغ السن فادركه الكبر وكان عنده ما سار في البلاد من يوم بعث الله



عز وجل الميم قبض حسن مائة عام محمد العسكري الحسن علي
 من الضعيف علي ابنه القايم صاحب الزمان ع حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المطهر العلوي
 السمرقندي ع قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعود العياشي عن ابيه قال حدثنا آدم بن
 محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسين بن هرون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله
 بن القاسم بن ابراهيم بن الاشرف قال حدثني يعقوب بن منصور قال دخلت على ابي محمد
 الحسن بن علي ع وهو جالس على مكان في الدار وعن عيسه بنت علي بن مفضل قلت لرسيدك
 من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعه فخرج اليه اعلام خاسي له شرايمان او نحو ذلك
 واضح الجبين ابيض الوجه ودهى العينين ستم الكفين معطوف الركتين في هذه الايام
 قال وفي راسه ذواية فجلس على فخذي محمد ع فقال هذا صاحبكم ثم وثب فقال الرباني ادخل الى
 الوقت معلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فماتت
 اصدنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن
 جعفر بن عبد الجبدي انه خرج من ابي محمد ع زعموا انهم يريدون قتل يعقوب بن علي
 كذب الله قولهم وحدثنا سعد بن محمد بن عاصم رضى قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
 قال حدثني علاء الرازي قال اخبرني بعض اصحابنا انه لما حلت جارية ابي محمد ع قال
 سحبلين ذكرا واسه محمد وهو القايم من بعدى حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المطهر
 العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعود عن ابيه قال حدثنا علي بن احمد الرازي
 قال خرج بعض اخواني من اهل الري مراد ابي محمد ع فيسأله في مسجد الكوفة
 متفكرا فيما خرج له بحث خصا المسجد بيده اذ ظهرت له حصاه فيها مكتوب محمد فطر فاد
 هي كتابه بانيه مخلوقه غير منقوشه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ع قال حدثني ابي
 جعفر محمد بن مالك الفراءي قال حدثني محمد بن احمد المدياني عن ابي حاتم قال سمعت ابا محمد
 بن علي ع يقول في سنة مائة وستين تفرق سبعين فيهما قبض ابي محمد ع وتفرق سبعين



واصاره منهم من انتهى الى جعفر ومنهم من تاه وشك ومنهم من وقف على خيره ومنهم من ثبت
 على دينه بتوفيق الله عز وجل حدثنا المطرف بن محمد بن المطرف العلوي السمرقندي قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن احمد بن علي بن كلثوم عن علي بن احمد الرازي عن
 احمد بن اسحق بن سعد قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي العسكري ع يقول الحمد لله الذي لم
 يخرجني من الدنيا حتى اباني الخلف من بعدى شبه الناس برسول الله ص طما وطما يحفظه الله
 في غيبته ثم يطهره فيك الارض عدلا وسطا كاملة جورا وطلا حدثنا محمد بن محمد بن يحيى
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب الجعدي قال سمعت ابا محمد
 الحسن بن علي ع يقول كان فيكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني اما ان المقر بالامة بعد رسول الله
 المنكر لولدي لمن اقر بجميع انبياء الله ورسوله ثم انكر نبوة محمد رسول الله ص والمنكر لرسول الله
 لمن انكر جميع انبياء الله لان طاعة اخرنا لاطاعة اولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا اما ان
 لولدي غيبة يرتاب فيها الناس لامن عصر الله عز وجل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن
 قال حدثني ابو علي هام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول
 سئل ابو محمد الحسن بن علي ع والاعند من الخبر الذي روي عن ابيه ع ان الارض لا تخ من
 حجة الله على خلقه الى يوم القيمة وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال
 ان هذا حق فيقول ابا بن رسول الله ص احببته والامام بعدك قال ابي محمد هو الامام و
 احببته بعدي من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية اما ان له نسبة يجار فيها الجاهلون و
 فيها البطلون ويكذب فيها الرافضون ثم يخرج فكافي الى الاعلام البيض بحق فوق ما
 بخط الكوفة باب ما جاء فيمن انكر العايم الثاني عشر من الامة ع حدثنا ابي ع قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
 قال من انكر واحد من الاجزاء فقد انكر الاموات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ع
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار والحسن بن سبل اللدقاق وعبد الله بن جعفر الجعدي جميعا



قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن
 محمد بن ابى عمير وصفوان بن يحيى جميعا عن عبداه بن مسكان عن ابى عبد الله ع قال من اكل
 واحدا من الاغيا فقد اكل الاموات حدثنا ابى مريم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
 عيسى عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن عبيد عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله ع من
 عرف الائمة ولم يعرف الامام الذي في زمانه امو من هو قيل لا قلت اسلم هو قال نعم فاسلم
 هذا الكتاب يوم الاسلام هو الاقرار بالشهادتين وهو الذي برحقن في الدنيا والآخرة
 والثواب على الايمان وقال النبي ص من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسولا الله فقد حقن
 ماله ودمه الاجتهاد وحسابه على الله عز وجل حدثنا علي بن احمد بن محمد ع قال حدثنا محمد بن
 ابى عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن عبد العزيز
 العبدى عن ابى يعقوب قال قال ابو عبد الله ع من اقر بالائمة من ابائى وولدى ومحمد
 المهدي من ولدى كان من اقر جميع الانبياء ومحمد محمدا فقلت يا سيدي ومن المهدي
 من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنهم شخص ولا يحل لهم تسمية حدثنا الحسين بن
 محمد بن ادريس ع عن صدق بن ابى عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران
 عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال من اقر جميع الائمة ع ومحمد المهدي كان من اقر
 جميع الانبياء ومحمد محمدا بنويرة فيقول لم يابن رسول الله من المهدي من ولدك قال
 الخامس من ولد السابع يغيب عنهم شخص ولا يحل لهم تسمية حدثنا عبد الواحد بن محمد
 بن عبدوس النيشابوري عن جردان بن سليمان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن جعفر المدائني
 عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع
 قال قلنا رسول الله ص الغايم من ولدى اسمعيل وكنية كنيته وشايله شيمايلي وشسته سنتي يوم
 الناس على طي وشيعتي ويدعونهم الى كتاب الله عز وجل موافقوا طائفي ومن تعصاه عصافي
 ومن اذره في غيبته فقد اذرنى ومن كذبه فقد كذبى ومن صدقه فقد صدقنى الى الله استكوا

الطارق ع قال حدثنا علي بن
 محمد بن قتيبة النيشابوري ع

المكلفين في امره وللجاحدين لقولى في تائمه والمضلين لاسى عن طريقه وسيعلم الذين ظلموا
 الذين اى متقلب يقلبون حدثنا ابي رحم قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ابي عبد الله
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي عبد الله الصادق ع في حديث
 طويل يقول في آخره كيف يهتدى من لم يبصر وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يهتدى من لم يبصر
 افروا بانزل من هذا الله عز وجل اتبعوا امارا الهدى فانها علامات الامانة والتقى واعلموا ان
 لو انكر رجل عيسى بن مريم ع وافترق من سواه من الرسل من بين افسدوا طريق بالتماس النار
 والسموات ودار الحجب الا انار تستكملوا من دينكم وتؤمنوا بالله ربكم حدثنا احمد بن زياد بن
 جعفر الهمداني ع قال حدثنا ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبيد بن
 ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد بن ابي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من انكر القيام
 من ولدى فقد انكرني حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ع قال حدثنا ابي عن عبدالله بن محمد
 بن عيسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عيزر فاحد عن مروان بن مسلم قال قال الصادق جعفر بن
 محمد الامام علم به بين الله عز وجل و بين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا
 حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن فضال عن ابي عبد الله ع قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبدالله
 عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي
 جعفر ع قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم حدثنا
 ابي ومحمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن المنذر بن فضال عن ابي عبد الله ع قال حدثنا سعد بن عبدالله وبنو
 عبدالله بن جعفر الخيري جميعا عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله الخدري
 عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفره ويركبه
 وضلاد به حدثنا علي بن علي بن عبدالله الوراق قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر
 الاسدي ع قال حدثنا موسى بن عمران الخنفي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن عبيد بن ابراهيم
 عن الصادق جعفر بن محمد بن ابي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من انكر القيام



من ولدي في زمان غيبة مات ميتة جاهلية حدثنا الطاهر بن جعفر بن المطهر العلوي السمرقندي
رضي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني عمران بن محمد بن عبد
الحديد عن محمد بن الفضل عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله ^{صلى الله عليه وسلم} يا ابناء الله من ولدك بعدي حجج الله على طغرة واعلامه في برية من انكر واحدا منهم
فقد اكر في ومن عصي واحدا منهم فقد عصاني ومن جفا واحدا منهم فقد جفاني ومن وصلكم
فقد وصلني ومن اطاعكم فقد اطاعني ومن والكم فقد والاني ومن عاداكم فقد عاداني لانكم مني خلقتم
من طينتي وانا منكم حدثنا علي بن احمد بن فضال حدثنا حمزة بن العاسم العلوي رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد العاسمي قال حدثنا عبد الله بن قدامة الزندي عن ابي الحسن قال من شك
في اربعة فقد كفر بجميع ما انزل الله عز وجل احد لعقبة الامام في كل زمان واوان شخصه ونفسه
حدثنا ابي محمد بن الحسن بن رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا
عن محمد بن عيسى بن يعقوب بن يزيد بن ابراهيم بن هاشم جميعا عن حماد بن عيسى عن عمرو بن ابي
عن ابان عن ابي تيار عن سليمان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ثم عرض علي جابر
وابن عماس فقال صدقوا وبروا وقد شهدنا ذلك وسمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
قال يا رسول الله انك قلت من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية هذا الامام قال من
اوصي بالاسلام من مات من ائمة وليس له امام منهم يمروا في ميتة جاهلية فان جهلوا
عاداه فهو مشرك ومن جهل ولم يعاداه ولم ير الاعداء فهو جاهل وليس بمشرك
فان الامامة لا يجمع في ائمة بعد الحسن والحسين عن محمد بن ابي بصير
قال حدثنا سعيد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن عيسى بن عبد
يونس بن عبد الله عن الحسن بن زيد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عم قال لا تكون الامامة



في اخوين بعد الحسن والحسين عم ابا المهاجرت من علي بن الحسين عم كما قال الله عز وجل واولوا
 الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ولا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعتقاد والاعتقاد
 الاعتقاد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ^{رضي} قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن يعقوب بن
 يزيد ومحمد بن عيسى بن العبيد عن الحسين بن ابي الحسن الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي
 عيسى عن ابي عبد الله عم قال لا يجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عم انا تجري في الاعتقاد
 اعتقاد الاعتقاد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ^{رضي} قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي ^{رضي}
 احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عم قال ابي
 عز وجل ان يجعلها يعي الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عم حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد ^{رضي}
 قال حدثنا الحسن بن الحسن بن ابيان عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سوره بن
 كلب عن ابي بصير عن ابي جعفر عم في قوله عز وجل وجعلنا كلمة باقية في عقبه ايتها الحسين عم ينقل ومن
 فلذلك ولدا لا يرجع الى اخ ولا عم حدثنا ابي ^{رضي} قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ^{رضي}
 جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن نصر عن ابي اسمعيل عن ابي عبد الله
 قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عم ابا اناهي في الاعتقاد والاعتقاد حدثنا
 محمد بن موسى بن المتوكل ^{رضي} قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
 ابيه عن محمد بن محمد بن ابي بصير عن غير واحد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال لما ولدت فاطمة ^{رضي}
 اخبرها ابوها ان امه تنقله من بعد فات فلا حاجة لي فيه فقال ان الله عز وجل قد
 اخبرني امر جعل الاممة من ولد فات قد خفيت يا رسول الله حدثنا ابي ^{رضي} قال حدثنا سعد
 بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفري جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن
 جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابي عبد الله جعفر ^{رضي}
 قال قلت لرجل فقال ان كان كون ولا اراني الله يولد فيمن انتم ولا فاق الى موسى ^{رضي}
 فان مضى ولدك ثم هلكا الما قلت فان مضى ولدك وتركتا جاكبير او با صغيرا فيمن انتم قال

ولد.



قوله ثم فكنا ابدقت فان انا لم اعرفه ولم اعرف موضعه ما اصنع قال يقول اللهم اني اتولى من
 اتى من حججك من اولاد الامام المصطفى فان ذلك يجرئك حدثنا محمد بن المتوكل بن مهران قال حدثنا عبد الله
 بن جعفر العمري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن بابويه قال
 قال ابو عبد الله عمدا ان علفت فطرة الحسين عن قولها رسول الله ص ان الله عز وجل وهب لك
 فلما ما اسهرت عينك امي قالت لا حاجتي فيه فقال ان الله عز وجل قد علف في فيه عدة فالتوا
 عندك قال وعندني ان جعل الامامة من بعده في ولده فقالت رضيت حدثنا محمد بن ابراهيم
 بن اسحق بن مهران قال اخبرنا احمد بن محمد بن محمد الهادي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه
 عن هشام بن سالم قال قلت للصادق جعفر بن محمد عن الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل
 من الحسين قلت فكيف صارتم الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولده الحسن فقال ان الله بارك
 ونعالى اجاب ان يجعل سنة موسى وهرون جارية في الحسن والحسين الاترى انها كانتا تركين في
 النبوة كما كان الحسن والحسين تركين في الامامة وان الله عز وجل جعل النبوة في ولده هرون فلم
 يجعلها في ولده موسى وان كان موسى افضل من هرون قلت فهل يكون اماما في وقت قد لا
 الا ان يكون احدهما صامسا ما موما لصاحبه والاخر ما طعما اماما لصاحبه واما ان يكونا اماما
 ناطقين في وقت واحد فقلت فهل يكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عم قل لا انها هي
 في عقب الحسين عم كما قال الله عز وجل وجعلها طرية في عقبه ثم هو جارية في الاعقاب واعقاب
 الاعقاب الخ يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل بن مهران قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
 قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد فقال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد
 الامام الناطق باسما ما روى في ترجمته الفايوم واسمها ملكية بنت
 لشوعا بن قيسر الملك حدثنا محمد بن علي بن خاتم الزوفي قال حدثنا ابو العباس احمد بن علي
 الرضا العبادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن يحيى السبائي قال



وردت كبريائه من قباين وما بين قباين قال وزير بن جبر بن رسول الله ص ثم الكفات الى المدينة
 السلام منوها الى معاوية بن ربيعة وقد نضرت الهواجر وتوقدت السهام فلما وصلتها الى الشهيد
 الكظيم استنقت نسيم ربة العوزة من الحرة المحصورة بجداق العفران اكببت عليها
 بعرات متقاطرة وزفرات متابعه وقد حجب الدمع طرفي عن النظر فلما رفات العبرة وانقطع
 الحجب ففتح جهته وراحته وهو يقول لا خرمعة عند العبر يا بن اخ لعنك ربها بما
 حله السيدان من غوامض الغيوب من شريف العلوم التي لم يحل سلكها الا سلمان وقد شرف
 ملك على استكمال المدة وانقضا العمر وليس بجدي في اهل الولاية جلا يفيض اليه قلت يا نفس لا تزل
 العنا والمثقة بنا لان منك باقيا الحف والمخاف في طلب العلم وقد نفع سمعي من هذا الشيخ
 بلفظ يدل على علم جسيم وامر عظيم فقلت ابا الشيخ ومن السيدان قال كلا الجان الغيبان في التري
 بسر من لي قلت اني اقم بالموالة وشرف محل هذين السيدين من الامامة والنوادة اني
 خاطب عليها وطالب انارها وابذل من نفسي الا بان الموكدة على حفظ اسرارها قال ان كنت صادقا
 فيما تقول فاحضر ما صحبتك من الانار عن نقله اخبارهم فلما فتن الكذب وتصح الروايات منها قال
 صدقت ابا بن سيمان النخاس من ولد ابي ايوب الانصاري احد ووالي ابي الحسن وابي محمد و
 وجارها بنون ابي قات فاركم احاك ببعض ما شاهدت من آثارها قال كان مولاي ابي الحسن
 فقه في علم الريق فكتب لابن ابي ابيع الابدان فاجب بذلك موارد البهائم حتى كنت
 معرفتي فيه فاحسنت الفرق فيما بين الخلال واحرام بيننا اما ذات ليلة في منزلي بسر من لي وقد
 مضى هوى من الليل اذ وقع الباب فاع فعدوت مسرعا فاذا بك ابيك والخدم رسول مولانا ابي الحسن
 علي بن محمد بن نونى اليه فلبت تيا بي ودخلت عليه فرايتني يولفت ابنة ابي محمد ثم واخترت حكمه من ورا
 السر فلا جلت قال يا بشر انك من ولدا الانصار وهذه الولاية لم تنزل فيكم برتها طف من لطف
 وانتم نقاننا اهل البيت ع والى مركزك ومثرك بفضيلة سبق بها شانه والبيعة من الموالات
 بسر اطلعك عليه وانفذك في تتبع امر فكنت كتابا ملصقا بخمار روى ولغة رومية وطبع ^{خاتمة}



رجوت ان يهب المسح وامرني عافيه وشفا فلما فعل ذلك تجللت في انهار الصحه بدني
 وتناولت بيرا من الطعام فرجدي واقبل على ارام الاسارى واشرارهم فارت ابصر
 بعد اربع ليال كان سيدة النسا قد زارتني ومعاها مريم بنت عمران والف من وصايف اللجان فنقل
 لي مريم هذه سيدة النساء ام زوجك ابى محمد فارتعلق بها وابكي واشكو اليها امتناع ابى محمد
 زيارتي فقالت سيدة النساء ان ابى ابا محمد لا يزورك واستشركه بالله على دين مذهب المضاري
 وهذه اختي مريم تبار الى الله عز وجل من دينك فان كنت الى رضى الله عز وجل المسح ومريم عنك
 وزيارة ابى محمد اياك فيقول اشهدك لا اله الا الله وان محمد رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة
 اليها سيدة النساء وطبت لي نفسى وقالت لان توقو زيارة ابى محمد اياك فاني مفقدت اليك فاني
 وانا اقول واشوقاه الى ابيها ابى محمد ثم زارتني بعد ذلك ورايت كافي اقول له اخوتي باجبي
 شعلت قلبي بجوامع جنتك قال ما كان تاخري عنك الا لتركك وقد سلمت فاني زيارتك كل ليلة
 الى ان يجمع الله شملنا في العيان فاقطع عني زيارته بعد ذلك الهمدة الغائبة قال بشرو كيف
 صرت في الاسارى نقلت اخبرني ابو محمد ليلة من الليالي ان جديك سيب جيوننا الى قال
 المسلمين يوم كنا تم تبعهم فعلمك بالحق به منكرة في زى الخدم مع عدة من الوصايف من
 طريق كذا ففعلت فوفقت علينا طابع المسلمين حتى كان من امرى ما رايت وما شاهدت وما
 شرا حد با بنى ملك الروم الى هذه الغاية الا ان ذلك باطلا حتى اياك عليه ولهذا السبب
 الذي وقعت اليه في سهم الغنيمه عن اسمي فابكرته وقت تزوجت فقال اسم الجوارى نقلت العجب
 انك رومية ولسانك عربي قالت بلغ من ولوع جدي وخلة ابي على تعليم الاداب ان اوعد
 الى امرأة نرجان لم في الاخذ مني الى وكات تفصلني صبا حواسا وتعيدني العربية حتى
 استمر عليها لاني واستقام قال بشرو فلما المكفات بها الى ستر من راي دخلت على مولانا ابى الحسن
 العسكري ع قال لها كيف اراك الله عز الاسلام وفدا المضراية وشرف اهل بيت محمد ع
 كيف اصف لك يا بن رسول الله ما انت اعلم به مني قال فاني اجلس اكرمك فاما اجلسك
 عنده

الآف درهم ام بشرى لك فما شرف الابد قالت بل الشرف قال فابشرى بولد يملك الدنيا شرفا
 وفيها وبلاد الارض فسطاه بعد لا كاملت جورا وظلما قالت من قال من خطبك رسول الله ص
 من بئذ كذا بالرومية قالت من السبح ووصيه قال فمن زوجك للسبح ووصيه قالت من ابك ابى محمد
 قال فهل تعرفينه قالت هل طوت ليد من يارتها اي منذ اللبنة التي اسلمت فيها يد سيدتنا
 امه فقال ابو الحسن يا كافر اذع لي اخي حكيمه فلما دخلت عليه قال لها ها هيه فاعتنقتها طول يوم
 ما كبر فقال لولا ان ابنت رسول الله اخرجها الى منزلك وعلماها الفرائض والسنن فاما زوج ابى
 محمد وام الفاعيم عنه باس — ذكر ما روى في بلاد الفاعيم صاحب الزمان حجة الله بن الحسن
 بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اسم حدثنا محمد بن
 بن ابي الحسن الوليد ثم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن زرارة قال
 حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال
 حدثني جدي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اسم قال
 قلت لابي محمد الحسين بن علي ثم قال يا عمه اجعل افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان
 فان الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجة في ارضه قالت فقلت له ومن امه قال
 زوجي قلت له والله جعله الله فذلك ما بها اثر فقال هو ما اقول لك قالت فحجبت فلما سلمت ووطت
 جاءت نزع حفي وقالت لي يا سيدتي كيف اسميت فقلت بل انت سيدتي وسيدة اهلي قال فانكر
 قولي وقالت ما هذا يا عمه قالت فقلت لها يا بنيرة ان الله تبارك وتعالى يملك في يملك هذه
 غلاما سيدا في الدنيا والاخرة قالت فجلت واستح فلما ان فرغت من صلوة العشاء الاخرة افطرت
 واخذت صحنى ففردت فلما ان كان في جوف الليل قلت للصلاة ففرغت من صلواتي وهي ابهر لي
 حادث ثم طبت فعبقت ثم اضطجت ثم انشبت فرعة صهي وهي رافعة ثم قامت فصلى ونامت قالت
 حكيمه فدخلتني الكونك فصاح بي ابو محمد من المجلس فقال لا تعجلي يا عمه فلما الامر قد قرب قالت
 فقرأت آلم السجدة وليس فيها انا كذلك اذا بعثت فرعة فوثبت اليها فقالت اسم الله



ثم قلت لها تخين سيا قالت نعم يا عمه فقلت لها اجي نفسك واجي قلبك فهو ما قلت لك قالت
 حكيمه ثم اخذتني فتوة واخذتها فترة فابتهت بحسن سيدي فكيف التوقية فاذا انا بهما جدا
 يلقى الارض بمناجده فضمته ثم الى فاذا انا به نظيف منطف فصاح بي ابو محمد هلي الى النبي يا عمه
 فحسب اليه فوضع يديه تحت اليه وظلمه ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه واقرن
 على غيبه وسمعه ومفاصله ثم قال يكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمدا رسول الله ثم صل على امير المؤمنين وعلى الائمة الى ان وقف على ابيه ثم اجزم ثم قال ابو محمد
 يا عمه اذهبي به الى امير ليلم عليها واعني به فذهبت به فيسلم عليها وددية ووضعته في المجلس ثم قال
 يا عمه اذا كان يوم السابع فائتينا قالت حكيمه فلما اجتمعت حيث لا سلم على ابو محمد فكيف التوقية
 سيدي فلم اره فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمه استودعناه الذي استودعنا
 ام موسى ثم قالت حكيمه فلما كان في اليوم السابع جئت وسلمت بعثت فقال هلي الى النبي فحسب سيدي
 في الحرفة ففعل به كفعلة الاولى ثم ادلى لسانه في فيه كانه يغذير لسانا او غلاما ثم قال يكلم يا
 فقال اشهد ان لا اله الا الله وتبي اهل بيته على محمد وعلى امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم
 حتى وقف على ابيه ثم تلا هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولما اتوا من الارض
 في الارض وتعلمهم الوارثين وما كان لهم في الارض وري فزور وهامان وجودها منهم ما
 ه نواجده ولد فاموسى قالت بنفسه كحادم من هذا فقال صدقت حكيمه حدثنا الحسين
 اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن ابراهيم اللؤلؤي قال
 حدثنا محمد بن عبد الله الطبري قال قصدت حكمة بنت محمد عليها السلام بعد ما مضى ابو محمد
 وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها فقالت لي اطلب فقلت ثم قال لي يا محمد ان الله
 وتعالى لا يخلق الارض من حجة باطقة او صامنة ولم يجعلها في اخوين بعد من الحسين بن علي
 والحسين بن علي فليسوا هما ان يكون في الارض عدلها الا ان الله تبارك وتعالى جعل في الارض
 ولد الحسين كاحض ولدهم ومن علي ولد موسى وان كان موسى حجة عليهم وولد الحسن والفضل والارواح
 القلبية



ولابد للائمة من خيرة براتب فيه المبطالون ويخلص فيها المحزون لئلا يكون للناس على الله حجة
وان الخيرة لابد واقعة بعد مضي ابي محمد الحسن فقلت يا مولاي هل كان الحسن عم ولد فسميت
ثم قالت اذ لم يكن الحسن عم فقلت من لجه من محمد بعده وقد خبرتك ان الامامة لا يكون لاحد من بعد
الحسن والحسين عم فقلت يا سيدي حدثني بولادة مولاي وعقبته عم قالت نعم كانت في جارية
يقال لها زوس فرأى ابن ابي عمه واقبل بجدا نظر اليها فقلت يا سيدي لعلك هوتهما افا رسلا
اليك فقال لا يا عمي لكني اتعجب منها فقلت وما اعجبك فقال سبحان من اودع في رحم علي الله عز وجل
الذي بلا الله به الارض قسما وقسطا كاملت جورا وظلما فقلت فارسلنا اليك يا سيدي فقال
استاذني في ذلك ابي عم قالت قلت نياي وابت من ابي الحسن عم فقلت وطلت فبدا في عم وقال
يا عمي ابني بنو الحسن ابي محمد فقلت يا سيدي قل لي هذا فصدقك ان استاذك في ذلك فقال
يا عمي ان الله تبارك وتعالى ان يترك في الاجر ويجعل لك في بحر نصيبا قالت حكيم فلم اثن
ان رجعت الى منزلي ورؤيتها ووجهها ابي محمد وجمعت بينه وبينها في منزلي فاقام عندي اياما ثم
مضى الى والده ووجهتها معه قالت حكيم مضي الحسن عم وجلس ابو محمد في مكان والده وكنت
ازوره كما كنت اذ ور والده فجاءني زوس يوما فقلت يا مولاي ما وليني خلفك فقد
بل انت سيد ومولاي والله لا دفعت اليك خفي لئلا تجلبه ولا خدمتي بل احدمك على بصري فسمع
ابو محمد ذلك فقال جزاك الله خيرا يا عمي فقلت عنده الى وقت غروب الشمس فصعدت بالجارية يا ولي
نياي لانظر فقال يا عمي النبي الليلة عندنا فانه سيولد الليلة المولود الكريم على الله عز وجل
الذي يحيى الله عز وجل به الارض بعد موتها قلت من يا سيدي لتاري بنو الحسن شيئا من ارباب
فقال من زوس لا من غيرها قالت فوئبت الى زوس فقلتها اظهر البطن فلم اربها اثم من اجل
اليه فاخبرته بان فعلت فبسم ثم قال لي اذا كان وقت الفجر نظرتك بها الحبل لان ملكها من ام موسى
لم ينظر بها الحبل ولم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون كان يشق بطون اهلها الى في طلب موسى
وهذا ينظر موسى عم قالت حكيم فلم ازل اربها الى وقت طلوع الفجر وهي بين يدي لا تقبل حبا

الحسين



الجانب حتى اذا كان في آخر الليل وقت طلوع الفجر وبنت فرعه فقصتها الى صديقتها
 ابو محمد ثم رقا اقرى عليها انا انزلناه في ليلة القدر فاقبلت اقرى عليها وقت لها ما حالنا
 ظه الامر الذي احبرك به مولاي فاقبلت اقرى عليها كما امرني ما جاني الخين من بطنها فراقا
 اقرى وسلم على قالت حكيمة فغزيت لما سمعت فصاح بي ابو محمد لا تبجي عن امر الله عز وجل ان الله
 تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صفارا ويجعلنا حجة في ارضه كبارا فلم يستم الكلام حتى تبنت
 عن رجب فلم ارها كما ضربت بي وبنيها حجاب فعدوت نحو ابو محمد فانا صارحة فقال لي
 يا عمه فانك سجدتها في مكانها قالت فرجعت فلم البث ان كسفا حجاب بي وبنيها واذا ابانها
 وتعلمها من اثر النور ما عنى بصرى واذا ابان البصرى ما جانا على وجهه جانا على ركبته واقفا
 ستائيه نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان جدى رسول الله
 وان ابى امير المؤمنين ثم عداما اما ما الى ان بلغ الى النفس فقال اللهم انجز لي وعدى وامن
 اوى وبنت وطاني واملا الارض لي عدلا وقتا فصاح ابو محمد بحسن ثم فقال يا عمه تناولى
 وهاتيه فتناولته وايت بحجوه فلما سلت بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابيه فتناولته
 والظير زرف على راسه فصاح بطير منها فقال لها حمله واحفظه وردد ابي في كل اربعين يوما
 فتناول الطيار وطار به في جوف السماء وانبعه ابر الطير فسمعت ابا محمد يقول استودعك الذي
 استودعته ام موسى فبكت رجب فقال لها اسكني فان الرضاع محرم عليه الا من شئتك وسعها
 اليك كما رد موسى الى امره وذلك قوله عز وجل ورددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن قال حكيم
 فقلت ما هذا الطيار قال هذا روح القدس الموكل بالائمة عسى يعرفهم ويبددهم ويرهم بالعلم
 قالت حكيمة فلما ان كان بعد اربعين يوما ردد العلم ووجه الى ابن ابي عمه فدعاني فدخلت عليه فاذا
 انا بصبي متحرك يمشي بين يديه فقلت سيدي هذا ابن سنين فبسم ثم قال ان اولاد الانبياء و
 الاوصياء اذا كانوا ائمة يمشون بجلاول ما يشوا فيهم وان البصبي الذي عليه شهر كان كمن اتى
 عليه سنة وان البصبي منا يحكم في بطن امه ويقر القرآن ويعبد به عز وجل ويمد الرضاع بطبعه



فنزل عليه صباح مساء قالت حكيمة فلم ازل ارى ذلك الصبي كل اربعين يوما الى ان ماتت جوار
 قبل مضى ابي محمد به ايام فلان فلان لم اعمه فقلت لا يجيئ من هذا الذي اتمنى ان اجلس من
 يديه فقال ابن بزرج فهو خليفة من بعدى بمن قليل تفقدوني فاسمع له واطيعي قالت حكيمة
 لمضى ابو محمد بعد ذلك بايام فلان واكثر الناس كما ترى ووالله اني لا اراه صلوا وساء
 والله لينبئني عما اولى عنده فاجركم ووالله اني لا اريد ان اساله عن الشيء فيبداني به وان لم يرد
 على الامر فيخرج اليه جوابه من ساعة من غير ما لتي وقد اخبرني البارحة بحيكك الي وامرني ان
 اجرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرني حكيمة باشيء لم يطلع عليها احد الا الله
 وجل فعلت ان ذلك صدق وعمل من الله عز وجل وان الله عز وجل قد اطعمه على ما لم يطلع عليه
 احد من خلقه حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق خذنا الحسن بن محمد بن عمار عن
 علي بن محمد البصري قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبير هذا جزارا من اقرى على الله
 ببارك وقع في اوليائه زعم انه يقتلني فليس في عقبه فكيف اى قدره الله عز وجل وولده واه
 مرح مرد اسنة حمين وما بين حدثنا محمد بن علي بن عاصم روى في احدثنا محمد بن
 الكلي قال حدثنا علي بن محمد قال ولد الصاحب ع النصف من شعبان سنة خمس وخمسين وثمان
 حدثنا محمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار روى في احدثنا محمد بن يحيى العطار
 قال حدثنا الحسين بن علي النيشابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن
 الساري قال حدثني نعيم وما يراه انه لما سقط صاحب الزمان ع من بطن امه سقط جانيا على
 ركبته راضا سابتا بيته الى السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصل الله على محمد وآله
 زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة ولو اذن لنا في الكلام لزال الشك قال ابراهيم بن محمد وحده
 نعيم خادم ابي محمد ع قالت قال صاحب الزمان ع وقد دخلت بيته بعد مولده بليته فخطب
 عنده فقال لي يرحمك الله قالت نعيم ففرت بملك فقال لي عم الا ابشرتك في العطار فقلت
 لي قال هو امان من الموت ثلاثة ايام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المنوكل



واحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني اسحق بن هارون
 البصري عن ابي جعفر العمري قال لما ولدنا سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم فبعثنا اليه
 اليه فقال اشترت عشرة آلاف مائة دينار وثمانية الاف مائة دينار ففقهنا بحسبه قال علي بن هاشم بن
 غنم بكذا وكذا سنة حدثنا محمد بن علي بن ابي ليون روى عن ابي جعفر بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
 ابو علي الخزاز عن جارية له كان اهداها لابن محمد بن علي بن ابي جعفر الكذاب على الدار جارة
 فارة من جعفر فزوج بها قال ابو علي محمد بن يحيى انها حضرت ولادة السيد محمد وان اسم السيد
 صفيان وان ابا محمد صدفها باجري على عيال فسالته ان يدنوها بان يجعل يسها قبله
 فانت قبله في حياة ابي محمد وعلي قبرها الوجود عليه مكتوب هذا قرام محمد قال ابو علي وسقط هذه
 الجارية تذكر انما ولد السيد عمر رفته نور اساطع قد ظهر منه وبلغ اقوال السامورات
 طبرستان ايضا نهبط من السماء وتمسح اجنحتها براسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير واخرجها الى
 محمد بن يونس بن مفضل ثم قال ملك ملائكة السماء نزلت لتبشركم به وهي انصاره اذا خرج حدثنا
 محمد بن موسى بن المتوكل روى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا محمد بن ابي العلاء
 عن ابي قاسم الخادم قال ولد لابن محمد ولد فسهاه محمد اضره على اصحابه يوم الثالث وقال هذا
 صاحبكم من بعدى وخليفتي عليكم وهو القائم الذي يمده اليه الاشواق بالاسفار فاذا انزلت
 الارض جورا وظلما خرج فلما فسطاطا عندنا على بن الحسن بن الفرج الموداني روى قال حدثنا
 محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا هريرة بن جهم من اصحابنا يقول مايت صاحب الزمان ثم وكما
 مولده يوم الجمعة سنة وخمسين ومائتين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل روى قال حدثني ابي
 بن جعفر الجعفي قال حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي ان ابا محمد بعث اليه من سماه الى نبتة مذبحه قال
 هذه من تبقية ابي محمد حدثنا محمد بن علي بن ابي ليون روى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
 حدثنا الحسن بن علي النيشابوري قال حدثني الحسن بن المنذر عن حمزة بن ابي النعمان قال كان
 جالس يوما جاني يوما فقال يا ابن ابي جعفر ولد البارحة في الدار مولود لابن محمد وامر بكما

وما اسمه قال سمي محمد بن جعفر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن عمار قال حدثنا الحسين بن علي بن
 زكريا بن يمينه السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خديان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن
 عياض بن اسحاق قال ولد لكلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة واما بجبانة ويقال الهار جيس ويقال
 صيفل ويقال سوسن الا انه قتل بسبب جمل صيقل وكان ولد له الثمان لباي الخون من شعبان سنة
 ست وخمسين وعاش وولد له عثمان بن سعيد فلما مات عثمان وصى الى ابيه ابي جعفر محمد بن عثمان
 ووصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسن بن روح ووصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمرى رضي
 فلما حضرت السمرى رحمه الوفاة سئل ان يوصى فقال لله امره هو بالغه فالغيبه النامة هي التي وقعت
 بعد السمرى ثم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا
 بن يمينه السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خديان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عياض
 بن اسحاق سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول لما ولد لكلف المهدي صلوات الله
 سطع نور من فوق راسه الى غمام السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لم يقم ذكره ثم رفع راسه وهو
 يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
 ان الدين عند الله الاسلام قال وكان مولده ليلة الجمعة وهذا الاسناد عن محمد بن عثمان
 العمري قدس الله روحه انه قال ولد السيد مخمونا وسمعت حكيمه تقول ثم يرامه دم في نقاسها
 وهكذا سبيل امهات الائمة صلوات الله عليهم حدثنا زيد الواحد بن محمد بن عبد بن العطار
 قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة البزازي عن جده عن سليمان بن محمد بن الحسين بن يزيد
 بن محمد بن محمد بن زياد الانزلي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر بن يعقوب لما ولد الرضا ان
 ابى هذا ولد مخمونا طاهرا مطرا وليس من الائمة احد يولد لا مخمونا طاهرا مطرا ولكن اسمر
 موسى لاصابة السنة واتباع الحنيفة حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن مهدي بن ابي العروى
 بن مرو قال حدثنا احمد بن الحسن بن اسحق العمري قال لما ولد لكلف الصالح ثم ورد من مولانا ابي محمد
 الحسن بن عطاء عن جدي احمد بن اسحق كتابا وانا فيه مكتوب بخط يد عم الذي كان يزد به التوقيع



عليه ولدا مولود فيك عندك مستورا عن جميع الناس مكتوما فانما لم تظهره الا للاخيه لعائشة
 والمولى لولاية اجبنا اعلامك ليلس الله به كما سنا والتم ان ذكر من هني ابا
 محمد الحسن بن علي بن بولادة ابيه العياض صلوات الله عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن
 فلا حدثنا عبد الله بن العباس العلوي قال حدثنا ابو الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال دخلت
 على ابي محمد الحسن بن علي بن بتر من راي وهنيسة بولادة ابيه العياض با ذكر من
 شاهد العياض وكلمه حدثنا علي بن الحسين بن الفرج المودني قال حدثني محمد بن الحسن المكني قال
 سمعت ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول رأيت صاحب الزمان وهو جريح كاه القوم ليله البدوي
 على رته شعرا يجري كالخط وكشف الثوب عنه فحدثته فحدثته فحدثته فحدثته فحدثته فحدثته فحدثته
 ولد وهكذا ولدنا ولما سمع الموصي لاصا بالسنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن
 يحيى العطار قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك الرزازي قال حدثني محمد بن معاوية بن حكيم ومحمد
 بن ابي بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي بن ابيه بن محمد بن
 منزلة وكذا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدى وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تنفروا من
 بعدى فتملكوا في اديابكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا قال فخرجنا من عنده فامضنا لايام
 فادخل حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 قال قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه اني اسالك سوال ابراهيم ربه عز وجل حين قال له اني كيف يحيى
 الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمس قلبى اخبرني من صاحب هذا الامر هل رايته قال نعم وله
 رقبته مثل ابي وانما بيده الى عنقه حدثنا علي بن احمد الدقاق ومحمد بن محمد بن نصاب الكليني
 بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن محمد قال حدثني
 محمد بن الحسين بن ابي بن محمد بن ابراهيم في سنة تسع وتسعين ومائتين قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الله بن
 العبدى بن عبد قيس بن صفوان بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس ساءه قال ايت من راي فذكر
 باب ابي محمد فدعا بي من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال



الى اقصيا فلان ثم سالتني عن رجال و نساء من اهلي ثم قال كذا قال فقلت في الدار مع الخدم ثم
 صرنا اشترى لهم كحلج من السوق و كنت ادخل من غير اني اذا كان في دار الرجال فدخلت بغير يوملا
 دار الرجال فسمعت حركة في البيت فكافاد اني مكانك لا تبرح فلم اجرد دخل ولا اخرج فخرجت على جارية
 و معها شي معطى ثم ناداني ادخل فدخلت و نادى الجارية فخرجت فقال لها الكشي عما سعلت فقلت عن
 غلام ابصر جن الوجه و كسوف عن بطة فاذا اشترت من كتبه الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صام
 ثم امرها فحلتها فمرا راية بعد ذلك حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه قال ضو بن علي فقلت للفارسي كم كنت
 تقدره من العرق فاستبين قال العبدى قلت لضوكم لقد رله في وقتنا الآن احدى وعشرين سنة
 حدثنا ابو طالب المطرف بن جعفر بن المطرف العلوي السمرقندي رضي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعد بن
 ابيه محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا آدم بن محمد الجعفي قال حدثني علي بن الحسن بن هرون الدقاق
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابراهيم بن الاسترقي قال حدثنا يعقوب بن منصور قال
 دخلت على ابي محمد الحسن بن علي وهو جالس على دكان في الدار عن يمينه بيت ستر بسبب فقلت يا
 سيدي من صاحب هذا الامر فقال انفع السرف فرفعه فخرج اليها غلام طامس له عشرين اثمان انفق ذلك
 واضح الجبين ابصر الوجه دري للمعين شش الكفين معطوف الركبتين في ضده الامم قال وفي
 لاسه دوابه فجلس على فخذي ابو محمد ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال لي يا بني ادخل الى الوقت ^{المعلوم}
 فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت مما رأيت احدا حدثنا ابو محمد
 بن علي بن محمد بن حاتم السوفلي رضي قال حدثنا ابي الحسن عبد الله بن محمد بن جعفر النصابي البغدادي
 قال حدثنا محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن حرمون قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بلال بن ميمون قال
 حدثنا الازهرى سرور بن العاص قال حدثني مسلم بن الفضل قال قلت لابي سعيد غانم ابن سعيد
 الهندي بالكوفة فحلت فاطالت بجالتي اياه سالت عن حاله وقد كان وقع الي شي من جن فقال كنت
 بلال الهندية يقال لها قشير للداخله وخرجت اربعون رجلا وحدثنا ابي محمد قال حدثنا اسمعيل
 عبد الله عن عمار الكلبي قال حدثني علي بن قيس بن غانم بن محمد الهندي قال علان الكلبي قال حدثني

قال اربع عشرة سنة قال ابو جعفر
 و ابو عبد الله و نحن نقدر له
 الآن

عنان



علي بن ميس عن عامر بن سعيد الهندي قال اعلان الكليني وجدتي جماعة عن محمد بن محمد الاسدي عن
 عامر قال كنت اكون مع ملك الهند في قسطنطينة والداخلة ونحن اربعون رجلا يقعد حول كرسي الملك وقد
 قرأنا التوراة والابجيل والزبور فيرفع الياس في العلم فذكر ياومامحمدام وقلنا نحن في كتبنا
 على ان اخرج في طلبه واجت من خرجت ومعى ان قطع على الترك وتلحق في فوقف في كابل وخرجت
 من كابل الى بلخ والامير بها ابن ابى شور فابنته ومترقته ما خرجت له جمع الفقهاء والعلماء
 لما ظروفي فالتهم عن محمد بن محمد فقالوا هو بن محمد بن عبد الله ومات فقلت من كان خليفة
 قالوا ابو بكر فقلت انسبوه الى نسبوه الى قريش فقلت ليس هذه اى ان الذي نجده في كتبنا
 خليفة ابن عمر وروى في اجنة وابو ولده فقالوا لا يعرفون هذا فخرج من نزلت الى الكوفة فظهر
 عنقه فقلت لهم انما تمسك بيدين لادعة الابيان فدنا الائمة الحسين بن اسباب وقال الرباحين
 نظر الرصل فقال العلماء والفقهاء حولنا فخرج مناظرته فقال له يا امرؤ كما اقول لك واظلم والظلم
 فقال لخلافي الحسين فالتهم محمد بن محمد فقال هو كما قالوا لاني ان خليفة ابن عمر علي بن ابي طالب ^{الطلب}
 ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو زوج ابنة فاطمة وابو ولده الحسن والحسين فقلت اشهد
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وورثته الى الامير فاسلمت فخرجت الى الحسين ففهمي فقلت له انا
 بخدي فكتبنا الائمة لا يصح خليفة الا من خليفة من كان خليفة بنا قال الحسن والحسين ثم سمي الائمة حتى تلج
 الى الحسن ثم قال يحتاج ان يولد فليولد الحسن ويسال عنه فخرجت في الطلب قال محمد بن ابى محمد وانا
 معا بغداد فذكر لنا ان كان محمد بن قيس قد صحبه فخرجت على هذا الامر فذكر بعض اخلاقه فصارفة قال
 فبينما انا وبينما وقد ريت في انصراء وانا مفكر فيما خرجت له اذ انانيات فقال لي اجد مولدك
 فلم يزل يخرق في المجال حتى ادخلني دارا وبستانا واذا ابو لاي عم جالس فلما نظر الى كلني اهدى
 وسلم بي واجلسني باسمي وسالني عن الاربعة من رجلا باسمهم عن اسم رجل ثم قل لي زيد لي مع
 اهلهم في هذه السنة ولتصرف الى خراسان ورجح فابله قال نعم الى بصره وقال اجل هذه في
 سفرك ولا تدخل في بغداد ودارا جدد ولا تجبر بشي مما ريت قال محمد فانصرفت عن العقبه ^{بعض}

لنا حج وخرج غانم الى خراسان وانصرف من قابل حاجا فبعت الير بالطاف ولم يدخل ثم رجع وانصرف
 الى خراسان ثمانية قال محمد بن شاذان الكجالي وقد كتبت اليه عند ابي سعيد فذكر انه خرج من
 كابل مراد اوطالها وانه وجد صحبة هذا الدين في الجبل وبرا اهدى حديثي محمد بن شاذان
 بن شامور قال بلغني انه قد وصل فترصدت له حتى لقيته فسالته عن خبره فذكر انه لم يزل في الطلب
 وانه اقام بالمدينة وكان لا يذكر لاحد الا بجره فلقى شيخا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد المرعشي
 فقال له ان الذي تطلبه بصره ورجعت الى هليله فرشوش وطرحته في عا الدكان فخرج الى ايام
 اسود فوجرت في وقتي وقال من هذا المكان وانصرف فقلت لا فصل فدخل الدار ثم خرج وقال
 ادخل فدخلت فاذا مولاي ثم اعد وسط الدار فلما نظر الى سمانى باسم لم يعرف احد الا اهلى بكابل و
 اخبرني بانها فقلت له ان تقضي ذمتي بنفقة فقال لي اما ايهاستذهب بكذب وانطاع
 نفقة فصاع مني ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرفت السنة الثانية فلم اجده في الدار احدنا
 ابى ثم قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن اسحق بن محمد بن
 عن يحيى بن المنصور العطار عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن مهران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
 يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه حدثنا محمد بن موسى بن المنوكل ثم قال يحيى
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عثمان العمري رضى قال سمعت يقول والله ان صاحب هذا الامر
 الموسم كل سنة فيرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه حدثنا محمد بن موسى بن المنوكل ثم قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال قال محمد بن عثمان العمري رضى فقلت له رايت صاحب هذا
 الامر فقل نعم واخر عهدي بعند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم اجزهاما وعدتي حدثنا محمد
 بن موسى بن المنوكل ثم قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال سمعت محمد بن عثمان العمري رضى يقول
 لا ينص متعلقا باستاكعبة في المسجد وهو يقول اللهم انقم من اعدائي حدثنا ابو طالب
 بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 قال حدثنا جعفر بن سعور قال حدثنا ابو النضر محمد بن سعور قال حدثنا آدم بن محمد السلمي قال حدثني



بن الحسن الدقاق قال حدثني ابراهيم بن محمد العلوي قال حدثني سفيان بن عيينة قال حدثني محمد بن ابي محمد الحسن بن علي
 قال حدثني علي صاحب هذا الامر بعد مولده بليدة فغطت عنده فقال لي يرحمك الله قال ابي نعم
 فقال لي انما الاثبات في العطر قلت بلى قال هو امان من الموت ثلثة ايام وبهذا الاسناد عن ابراهيم
 محمد العلوي قال حدثني طريف ابو بصير قال دخلت على صاحب الزمان فقال علي الصديق الاخر فاني
 ثم قال تعرفني فقلت نعم قال من انا فقلت انت سيدى وابن سيدى فقال ليس من هذا سايدك
 قال طريف فقلت جعلت فداك فسرو لي انا حاتم الاوصياء يرفع الله البلاد عن اهلها ويشيعي حاتم
 المطرف بن جعفر بن المطرف العلوي السمرقندي رضي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
 قال حدثني جعفر بن معروف قال كنت الى ابو عبد الله البلخي حدثني عبد الله السوري قال حدثني
 بنان بن عامر فاني رأيت فلانا يلعبون في غدير ما وفي جالس على مصل واصفا كة على فية فقلت
 من هذا فقالوا محمد بن الحسن وكان في صورة ابيه حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الخيمي قال كنت مع احمد بن اسحق عند العمري رضي فقلت العمري اني اسالك عن
 سلة كما قال الله عز وجل في قصة ابراهيم اولم تؤمن قال بلى ولكن ليظن قلبي هل رأيت حاجج
 لي يوم ولد عنق مثل ذى واوى بيديه جميعا الى عنقه قال قلت فالا سم قال اياك ان تحت من هذا
 عند القوم ان هذا النمل قد انقطع حدثنا المطرف بن جعفر بن المطرف العلوي العمري ثم قال حدثنا
 جعفر بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن معروف عن ابي عبد الله البلخي عن محمد بن صالح بن
 بن محمد بن قيس الكبير مولى الرضا قال خرج صاحب الزمان على جعفر المكذاب من موضع لم يعلم به
 ما نزع في الميقات عند مضي ابي محمد فقال له يا جعفر مالك تفرض في حقوقي فخير جعفر ربه ثم قال
 ثم فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره فلما مات الحسن الجده امرت ان تدفن في الدار فانهم
 وقال هي دارى لا تدفن فيها فخرج فقال ليراجع دارك هي ثم غاب فلم يره بعد ذلك حدثنا محمد بن
 محمد الخرازمي رضي قال حدثنا ابو علي الاسدي عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي انه ذكر عدد من
 انتهى اليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان صلوات الله عليه واد من الوكلاء بغداد العمري رضي

وحاجز والبلدي والطار ومن الكوفة العاصمي ومن الاهواز محمد بن ابراهيم بن مهزيار ومن اهل
 احمد بن اسحق ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الري البسامي والاسدي يعني نفسه ومن اهل
 آذربيجان القاسم بن العلاء ومن نيشابور محمد بن شاذان ومن نيزالوكلا من اهل بغداد ابو القاسم ابني
 حابس وابو عبدالله الكندي وابو عبدالله الجدي وهرون الفران واليني وابو القاسم بن ديس
 وابو عبدالله بن فروج ومسروق الطبخ مولى ابني الحسن واحمد محمد ابنا الحسن واسحق الكاتب مربي
 شخب وصاحب الغراء وصاحب الصرة المحققة ومن همدان محمد بن كثر ود جعفر بن جلدان ومحمد بن هرون
 بن عمران ومن الدينور حسن بن هرون واحمد بن اخيه وابو الحسن ومن اصفهان ابن بادئ بن الصير
 زيدان ومن لم يكن بن نصر ومحمد بن محمد وعلي بن محمد بن اسحق وابوه ولكن بن يعقوب ومن اهل
 الري القاسم بن موسى وابنه وابو محمد بن هرون وصاحب كصاه وعلي بن محمد ومحمد بن محمد بن
 وابو جعفر الرفا ومن قزوین مرداس وعلي بن احمد من فاس رجلان ومن سمرقند وابو النحال
 ومن فارس المبروح ومن مرو صاحب الفديان وصاحب المال والرقعة البيضاء وابو ثابت بن
 نيشابور محمد بن شعيب بن صالح ومن اليمن الفضل بن يزيد والحسن ابنه والجعفري وابو الاعمش
 الششالي ومن قصر صاحب المولودين وصاحب المال بكة وابو دجا ومن بصبين ابو محمد
 بن الوحاء ومن الاهواز الحسيني حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني روى قال حدثنا ابن احمد
 الكوفي المعروف بابي القاسم الحدبجي قال حدثنا سليمان بن ابراهيم الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن
 وجبا الضبي قال كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع اربع حزين حجة بعد العتمة وانا اتفرغ في
 الدعاء اذ حركني محركه فقال قم يا حسن بن وجاء قال ففتت فاذا ابارية ومفرا بخفة البدن
 اقول انما من ابناء اربعين فافترقها فتبينتني وانا لا اسالها عن شيء حتى انت بي داخلكم
 صلوات الله عليها وفيها بيت باب في وسط كحايط وله درجة ساج ترتقي اليه فعدت الجارية
 وجاني النداء اصعد يا حسن فعدت فوقفت بالباب فقال لصاحب الزمان يا حسن
 انزل خفيت على والله ما من وقت في حجتك الا وانا معك في غير ثم جعل بعد علي اوقلت في وقت



على وجهي تحت يدي قد وقعت على فمته فقال له يا حسن الزم بالمدينة وارجع بن محمد ولا يهتد
 طعامك وسرايلك ولا ما بتر عورتك ثم دفع اليه فترافيه دعاء الفرج وصلاته عليه فقال فهذا
 فارع وهكذا صل على ولا تعطف الا حتى اولى ابي فان الله جل جلاله موفقك فقلت مولاى لا ارا
 بعدها فقلا يا حسن اذ اننا الله قال فانصرفت من حجتي ولزمت ابا جعفر بن محمد فانا اخرج منها
 فاداعود اليها الا لثقت خصال التجديد وضوا اولوم اول وقت الافطار فادخلت في وقت الافطار
 فاصيب برانيا مملو ماء ورغيفا على راسه يلهو انشئ نفسه بالهنا فاكل ذلك فهو كفاية لي و
 كون الشا في وقت الشا وكسوة الصيف في وقت الصيف واني لا ادخل المار بالهنا فادرس
 البيت وانه الكون فارتا واونى بالطعام ولا حاجة لي اليه فاصدق به ليلا لا يعلم بي مني
 حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني روى قال حدثنا ابو القاسم علي بن احمد الخديجي الكوفي قال حدثنا
 الازدي قال بينا انا في الطواف فندطت ساقا فانا اريد ان اطوف السابع فاذ بجملعة من بين
 الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هب مع هبته متقرب الى الناس يتكلم فلم ارا احسن كلام
 ولا اعذب من منطقة حسن جلوسه فذهبت اكله فوبرني الناس فالت بعضهم من هذا فقالوا
 هذا ابن رسول الله بظهر في كل سنة يوم الحواصر يحدثهم فقلت سيدي من شدايتك فارتد
 هذالك اهد فناولني ثم حصاة فحوت وجهي فقال لي بعض جلساء ما الذي دفع اليك فقلت
 حصاة وكشفتها فاذا انا بسكة ذهب فذهبت فاذا انا بدم فدهضت فقال لي بنت عمك
 الحجة وظهر لك كحق وذهب عنك العمى اعرفني فقلت لا قال اما المهدي اما قائم الزمان اما
 الذي املواها عدلا كما ملت جورا ان الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة وهذا ما
 حدثت بها اخوانك من اهل الحق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكلم قال حدثنا عبد الله بن جعفر
 الخيري عن ابراهيم بن منزيار قال قدمت مدينة الرسول فبحثت عن اجدد الابي محمد حسن علي
 الاخير فلم اقع على منة منها فزجبت منها الى مكة مستحفا عن ذلك بينا انا في الطواف اذ تراءيت
 فتي اسم اللون رابع لحسن جميل المحمد بطيب النوسم في فعدلت اليه مؤملا منه عرفان ما فصلت

له فلما قرب منه سلمت فاحسن الاجابة ثم قال من اهل البلاد انت قلت رجل من اهل العراق قال بلى
 العراق قلت من الاهواز قال مرجابك هل تعرف بهل جعفر بن جهمان الحصري قلت نعم يا ابا
 قال ثم ما كان اطول ليلة واجزل ليلة وهل تعرف ابراهيم بن خنيزار قلت انا ابراهيم بن خنيزار نعم
 سليمان ثم قال مرجابك يا ابا اسحق ما فعلت العلامة التي وسجت بينك وبين ابي صلوات الله عليه
 لعلك تريد الخاتم الذي اثنى الله به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي ثم قال ما اردت سواء فاجرت
 اليه فلما نظر اليه اسعير وقبله ثم قرأ كتابته يا الله يا محمد يا علي ثم قال باني بد طال ما جلست فيها وتر
 اجابنا ثونا لا عادت الي ان قال لي يا ابا اسحق اجرتني عن عظيم ما نوجيت بعد الحج قلت فابيك
 ما نوجيت الا ما استعلك مكنوزة قال سل عانيت فاني شارح لك ان شاء الله قلت هل تعرف
 من اجاب ال ابي محمد بن الحسن بن علي صلوات الله عليه وسلامه شيئا قال لا ايم الله اني لا تعرف الضور
 في جبين محمد وموسى ابي الحسن بن علي صم والى رسولهما اليك فاصد لا تيا لك امرها فان الخبيث
 لغاها والاكتمال بالبرك بها فارجل معي الى الطائف وليكن ذلك في خيفة من رجالك الكرام
 قال ابراهيم فمخنت معي الى الطائف احتل رمله فزمله حتى اخذني ببعض مخارج العلاة فبدت لنا
 خيرة ثم قد اسرفت على امك ومل يتلا لا ملك البقاع منها تلاوا ابدوني الى الاذن ودخل
 عليها واعلمها بمكاني فخرج علي احدهما وهو الاكبر سنام ح م د بن الحسن صلوات الله عليه وهو
 غلام امر وناصع اللون واضح الجبين ابلج الحاجب مسنون الخدقني الاليف اسم اروح كانه
 غصن بان كان صفيحة غزيرة كوكبة مري مجده الايمن خال كانه قنارة مسلة غي بياض الفضة
 فاذا براسه وفوه سما سطر تطالع شجرة اذنه له سميت ما رانا العيون اقصدمه ولا اثره حسنا
 وسكبه وجبا فلما سئل الى امرت الي ليقه فاكبت عليه التمر كل جازحه منه فقال لمرجابك يا
 ابا اسحق لقد كانت الايام تعذبك وشك لغايبك والمعاتب يني وبيك على قنات لخط الدار و
 تراخي المرات تجبل لي صورتك حتى كانا نخل طرفه عين من يطب المجاورة ورجال لنا
 وانا احمل الله بي وبني محمد علي ما قصص من التلاقى ورفعة من كبرية السراج والاشرف سالي



عن اخواني بمقدمها وناخرها فقلت يا بيات واما ما زلت اتحفز عن امرك بلدا فبلدا منذ ان
الله بيدي ابي محمد فاستغلق على ذلك حتى من الله على من ارشدني اليك وودني عليك
والشكر لله على ما اوزعني فيك من كريم اليد والطول ثم نسب نفسه واخاه موسى واشترى
في ناحية ثم قال ان ابي محمد الى الاوطان من الارض الاضاهاء واقصاهها اسرار الامرى و
تخصيها المحلي من كبايد اهل الصلوان والمردة من احداث الامم الصوال فينبغي ان يالوا مال
وجبت صرام الارض نظري العافية التي عندها محل الارض ويجلي الهلع وكان صلوات الله عليه
على من خزان الحكم وكوامن العلوم ما ان اشعت اليك من جراً اشال عن الجلة اعلم يا بيات الحق
ان كل صلوات الله عليه يا بيات ان لا يجعل ثاؤه لم يكن يجلي اطباق ارضه واهل الجدي طلعة و
عبادة بلحجة يستعلي بها امام يومه ويقعد في سبيل سنة ومهاج قصده واجوب يا بيات ان يكون
احد من اعده الله لشركي وعلى الباطل ولعلا الدين واطفا الصلاد عليك يا بيات بلزوم حوائج الار
وتبع اقايسها فان لكل ولي من اولياء الله عز وجل عدوا مقارنا وضد ما راعا اقرضا لجاهل اهل
فغانة وطلا فوا الى الاحاد والعدا ولا يوحشك ذلك وان لم ان قلوب اهل الطاعة والفضلا
نوع اليك مثل الطير اذا امت او كارهها ومغزى يطلعون بمجال الذرة ولا تكانه وهم عند الله
بروز اعزاز برزوز بانفس محبذة محبابة وهم اهل الفعانة والاعتصام استبطوا الدين ^{وارزوا}
على مجاهدة الاصداد خصم الله باحتمال الضيم لشملهم بانسج العز في دار القرار وجيلهم على
الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى وكرا من حسن العقبى فاقبس يا بيات في الصبر على موارد امورك في
بدلك الصنع في مصادرها واستشر العز فيما يوجبك تحط يا محمد عليه السلام فكامل يا
سني بتاييد الله وقد ان وتسير العز وعلو الكعب قدحان وكامل بالبرايان الصبر وال
البيض تحقق على اشاء اعطائك ما بين الحظيم وزعمك وكامل بتراذ والسبعة وتضافي الولا
تعاظم عليك تمام الدد في ثباتي الصبر ووصافق الالف على حبيبات بحر الاسود تلوذ بفتا
من بلا براهم الله من طهارته والولاء وقناعة التربة مقدسة قلبيهم من بين الفياق معذبهم

اقتدام من حسن اتفاق لينة عرايكم للدين حنة ضاربهم عن العدا ان واضحه بالقبول في ٢٢٢
 نفة بالفضل يديون يدين حتى واهله فاذا اشدت وتوقفت انما دم قد تم بحايتهم
 طبقت الام انا بعنك في ظلال شجرة ذوجه بسقت افان عصونها على افاق بحيرة الطير
 فعند هابت الموضع حتى يخلى ظلام الباطل ويقصم الله بك الطغيان ويعيد معالم الايمان
 يظهر اسقام الافاق وعلام الرفاق يود الطفل في المهد لو استطاع اليك فهو ضاوتوا
 الوحش لمجد تحونك مجازا تهتز بك اطراف الدنيا بك بهجة وتهتز بك اصك العزيرة
 وتستقر واني العرف في قرارها وتوب وتوارد العين الى اوكارها بما طل يملك سحاب العطر
 فتحق كل علق وتصر كل ولي فلا يبقى على وجه الارض جبار قاسط ولا جاحد غلط ولا مسان
 بفض ولا معاند كاشح ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ثم قال يا ابا اسحق ليكن هذا
 محلي عندك هكتود للاع اهل الصدق والاخوة الصادقة في الدين اذ ابدت لك امارات
 الظهور والهيكن فلا تبطل باحوالك فما اهل السارعة الى النار القين وصفا مصابح الدين
 تلقى هذا ان شاء الله قال ابراهيم ابن مهزيار فكت عنه حنا اقبس ما اودى من سحابت
 الانلام ونبرات الاحكام واروى بيات الصدور من نضارة ما ذكره الله في طبائع لطائف
 الحكمة وطرايف مواصل الفهم خفت اضاعة محليها لاهوار لراحي اللغاة عنهم فاستاذنة
 في العقول وانلثة عظيم ما صدر عنه من الخس لفرقة والتجرح للنظم من بحاله فاذن وادركها
 من صلح دعاية ما يكون فخر اعيان الله الى وبعضى وقراي انت الله فما ارق ارحلى و
 بها اعترام نفى عنوت عليه مودعا ومجود العمد وعرضت عليه الاكان معي يزيد على حنين
 الفخرهم وسالته ان يعرض بالامر بقبول معنى فلبسهم وقل يا ابا اسحق استغن بر على من
 فان الشقة قدفة وفلوات الارض امامك حبه ولا تجرن كثر اضاعة فاما قد احدثنا لك
 ونشوه وريضاة عندنا بالتذكرة وقبول للنسرة فامر الله لك في ما حو لك واوامم لك ما سولت
 وكتبنا حسن نواب الحسين والكرم اثار الطابعين فان افضل لروضة وسال الله اضحى ملك



باور بحد من سلامت الاوتة والما في العبطه بين المصرف ولا وعت الله الحكيم ولا جرك
 فليلا واسق دعه نفسك ودبعت لا يصعب ولا ترفل بعينه ولظم انشاء الله يا ابا الصفي قضا
 بموايد اجابة وفي ايد اسماه وبيان انفسا عن معاوية الاولياء الاغن الاخلاص في البية و
 المحاص البصحة والمحافظة على ما هو اتقى وابقى وارفع ذكر اقال ما قلت منه حامدا لله عز وجل على
 ما هديني وارشدني فالما بان الله لم يكن يعطل ارضه ولا يحلها من حجة واضحة وامام قائم والقصة
 هذا الخبر الماتور والنسب المشهور وتوجيها للزيارة وبصبار اهل البيت وتقرير العلم من الله عز
 وجل من انشاء الدورية الطيبة والتهبة الزكية وقصد زادا بالامانة والسليم لما استبان
 ايضا عن الله عز وجل الملة الهادية والطريقة المرضية فوة عزم وتبايد منته وشدة ارض
 استفا دعه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومعها يسبحا بهذان حكما به حكما سمعنا
 بعض احوالي فسالتني ان ابتهاله بحظي ولم اجد الى مخالفة سبلا وقد كبرتها وعهدتها على
 من حكماها ونك ان بهذان ناسا يعرفون بشي راشد وهم كلام يتبعون ومذهبهم يدع
 الفعل الامانة فسالت عن سبب تبعهم من بن اهل هذان فقال لي شيخ منهم بان سببه صلحا
 وبما ان سبب ذلك ان حدنا الذي نسب اليه خرج حاجا فقال انما صدر من الحج وساروا
 ساروا في البادية قال فنظت في النزول والتمني لم يستطعوا حتى اعنت وبعثت فقلت في
 نفسي انام فومر ترخصني فداجا او اخر القافل فقلت قال لما اتبعت البحر الشمس ولم ار احدا
 ولم ار طريقا ولا ارا فتوكلت على الله عز وجل وقلت اسير حيث وجهي وميت غير طويل فوجدت
 في ارض خضراء نضرة كانها فرس عمد بعينه واذا اترتها اطبت بربة ونظرت في سواها تلك
 الارض التي يصر بلوح كانه سيف فقلت يا ليت تعرفي ما هذا العصر الذي لم اعهدوه ولم اصحبه
 فلما بلغت اباب رايت خادمين ابضين قلت عليهما فزدر اجلا ووق لا ابلس فوجدت ايراد
 الله اليك خيرا وقيام احدهما فدخلوا حبس غير بعيد ثم خرج فقالتم فادخل فدخلت
 قصر ام ارياء احسن بنا من وادار صوامنه وقدم الخادم الى ستر علي عنته ففعلتم قال



ادخل فدخل البيت فاذا فتي جالس في وسط البيت وقد تعلق على راسه من السقف سيف طويل كال
 طيبة لمن راسه والفتى يدرب بلوح في ظلام فسلمت فرد السلام بالطف الكلام واحسنه ثم قال الحمد لله
 من انا فقلت لا والله فقال انا القايم من آل محمد انا الذي اخرج في آخر الزمان هذا السيف و
 اثاره في الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فسقطت على وجهي وتغفرت فقال لا
 تفعل ارفع راسك انت فلان من مدينة بلجبل يقال لها هذان قلت صدقت يا سيدي افرسهم
 يا اناج الله عز وجل له فاولمى الى الخادم فاخذ بيدي وناولني صرة وجرح وشي معي خطوات فطرت
 الى الطلال وانجار ومارة مسجد فقال ان عرف هذا البلدت ان يقرب بلدنا بلده تعرفوا استنبأنا
 وهي تبشها قال فقال هذه استناباد ارض مرشدنا فالفتى لم اراه ودخلت استناباد وذا في الصرة
 اربعون ادرسون دينار فوردت هذان وجمعت اهلي وبشرتهم بانح الله لي ريسه عز وجل ولم نزل
 بخير ما بقي معنا من تلك الايام حدثنا محمد بن علي بن محمد بن خاتم النوفلي المعروف بالكريمانى قال حدثنا
 ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن ظاهر الفقي قال حدثنا محمد بن بحر بن سهل
 السبيعي قال حدثنا احمد بن مروان بن سعد بن عبد الله الفقي قال كنت امر الهجاء جمع الكتب المشتملة على
 العلوم ودفايقها كلفنا باستظهار ما يفتح من حقايقها فمما يحفظ مشتمها واستغفرا شجى اعلمنا
 به من معاضلها ومشكلاتها متعصبا لمذهب الامامية راعيا عن الامن والسلامة في اسفارنا والناخ
 والتماسم والتعدى الى التباغض والتشاتم معيبا للفرق ودوى الخلاف كاستغناء عن ثاباتهم
 هنا كما يجب قادتهم الى ان بليت باشد الواجب منازعة واطولهم محاسبة واكثرهم جدلا واستغفم
 سؤالا وانبتهم على الباطل فدما فقال ان اتبعهم وانا اناظره تبالد ولاصحابنا يا سعد انكم مبانرا
 ارافضة تقصدون على المهاجرين والانصار بالظفر عليها وتجدون من رسول الله ص ولايتهم او
 امامتها هذا الصديق الذي فان جميع الصحابة في سابقته اما علمتم ان رسول الله ص ما اخرج مع
 الى اعمار الاعلان بيان الخلافة لمن بعده وانه هو المعدل لامرنا ويل الملحق بالارز من الامم وتعلم
 العول في شعب الصلح ولم التفت وسد الخلل واقامة الحدود ونسب الجيوش لفتح بلاد النصارى



كما اشفق على نبوت اشفق على خلقه افليس من علم الاستار والتوارى لن يدوم لها رب النبي
 ساعة الى مكان يتخفى فيه ولما رايا النبي ص متوجها الى الانجاء ولم تكن الحال توجب سدة الساعة
 من احد اسبابنا لما قصد رسول الله ص بابي بكر الى الغار لليلة التي خرجها واذا ابان على اسم
 علي في السلام ايكن كذرت له ولم يجعل به ولا استفال له ولعله بان ان قبل لم يتعد غيره مكانه
 التي كان يصلح لها قال سعدنا ورددت عليه جوابه حتى قارنا ان يتصل كل واحد منهما بالنقص والرد على ثم
 قال يا سعد وكنها اخرى تبليها تحطفا ما فال رافض التتم نزعون ان الصديق المبر ان في نس
 الشكوك والعاروق المحامي عن مفضلة الاسلام كما يبر ان النفاق واستد للتم بليلة العقبه اخبرني
 عن الصديق والعاروق اسما طوعا او كره انا لسعدنا قلت ادفع هذه المسئلة عنى خوفا من
 الالزام وهذا من لى ان اقررت لها بطواعيتها واول اسلام اجتمع بان بد النفاق وفتوه في
 القلب لا يكون الا عند هبوب رايح القهر والعلبة اطما بالباس الشديد في حمل المرء على من ليس في
 له قلبه نحو قول الله عز وجل فلما راوا اباسا قالوا اسباب الله وحده وكفرا بما كانوا يشركون فيم ايك
 ينفعهم اياهم لما راوا اباسا وان قلت اسما كرها كان يتصدق بالظعن ان لم يكن ثم سيور مشناه
 كانت تريم الباس قال سعدت عن عمر فرودا قد انتحيت احشاي من الغضب ونقطع كيدي من
 الكرب وكنت قد اتخذت طوما راوا ابنت في نيفا واربعين مسلما من صعاب المايل الم
 مجيبا على ان اسال فيها خير اهل بلدي احمد بن اسحق صلح مولانا ابى محمد ثم فارتحت طفلة وقد
 كان خرج قاصدا نحو مولانا بتر من راي فالحصة في بعض الماهل فلما اتصالحنا قال الخرجنا
 في قلت الشوق ثم العادة في الاسوة قال وقد كافي اعلم هذه الحطة الواحدة فقد برح بي
 القرم الى لقاء مولانا ابى محمد ثم واريد ان اسال عن معاضل في التاويل ومشاكل من التزويل
 فذوكها الصعبة المباركة فانها تقف بك على صفة لا تقضى عجائب ولا تقضى غرائب وهو
 امسا فوردنا من راي فاشبهنا منها الى ابي سيدنا ثم ما تاذنا فخرج الاذن للدخول عليه
 وكان على عاتق احمد بن اسحق جراب قد عطاءه بكاء بطري فيستون وما اصره من الدماين

عليه السلام

والدريم على كخرة مهاجمة صاحبها قال بعد فاشتهت مولانا ابو محمد حين غشيانا نورد
 الابد في استوفى من ليا البيرة بعد عشر وعلى فخذة الايمن علام ياسب المستري في الخلق
 والمنظر على مائة فرق بين وفريقين كانه الفين واوين وبين يدي مولانا مائة ذهبية تلمع
 فتوشها وسط اعقاب العفوس المركبة عليها فكان اهداها اليه بعض رؤساء اهل البصرة
 ولم اذا اراد ان يسطر على يديه ارض قبض العلامة على اصابعه فكان مولانا يخرج رمانه بين
 يديه ويشعلها بردها للادوية عن كبره اذا اراد فلما عليه فالطف في الجوارح وعى اليها
 بالجلوس فلما فرغ من كبة السباح الذي كان يده اخبره احمد بن اسحق جبار بن طح كساير
 فوصفه بين يديه فظ الهادي الى العلامة وقال له يا بني فاضلنا تم عن هذا يا شقيقك
 مواليك فقال يا مولاي الجوان امتد ياطاهرة الى الهدايا بخسة واموال رحيمة قد شئت
 اجابها باصرها فقال مولاي يا ابن اسحق استخرج ما في الجراب ليمر بين الاصل والاحرام منها فاول
 صرة بدار احمد باخرها فقال للعلام هذه لعلان بن فلان من محلة كذا يوم تشمل على اثنين و
 دينار من ثمن حجارة بائها صاحبها وكانت اثرا له من اخيرة واربعون دينار او من ثمان
 اوثار بربعة دينار وفيها من اجرة الحوايت ثلاثة دنانير فقال مولانا صدقت يا بني دل
 الرجل على الكرام منها فقال عرفش على دينار داري السكة تاريخه سنة كذا فدانطس
 نصف احدى صفحة نقشه وقراضة اميرة وذهبا ربع دينار والعلبة في تحريمها انما
 هذه اجملة وذلك في شهر كذا من سنة كذا على ما بين خيرات من الغزل ما وربع من فانت
 على ذلك منه قبضتها وها لذلك الغزل ما رقا فاحضبه الخيال ما جوف كدبه واسترد منه
 بذلك فلما اوصف من غزلا ادق ما كان دفع اليه واتخذ من ذلك ثوبا كان هذا الثياب
 مع القراضة ثمنه فلما فتح وامن الصرة صادف رقعة في وسط الدنانير باسم من اجرة عشر و
 تمقدانها على حسب ما قال واستخرج الدنانير والقراضة تلك العلامة ثم خرج صرة اخرى
 العلامة هذه لعلان بن فلان من محلة كذا يوم تشمل على اثنين دينار الاجل بالمشا
 قال



وكيف قال لانها من من خطه خاف صاحبها على اكاره في المقاسمه وذلك ان قبض حنجرها
 ليكيل واوق قال ما خص الاكاد بكييل بحسن فقال مولانا عم صديق ابني ثم قال يا ابن اسحق اهلها
 يا جمعها الزدها او توصي بردها على اربابها فلا حاجة لنا في شئ منها وانما يتوب العجز قال احمد
 ذلك التوب في حقيبتك في نسبه فلما انصرف احد بن اسحق اساتره بالتوب نظر الى مولانا ابو محمد
 فقال يا جارك يا سعد فقلت شوقى احمد بن اسحق الى اهلها مولانا قال فاما سائل التي اردت ان
 تالنها قلت على حالها يا مولاي قال فلما فرغ عيني واومى الى الغلام فابدا للذي من انك لم
 مولانا وابن مولانا انا روينا عنكم ان رسول الله ص جعل طلاق نساءه بريد امير المؤمنين حتى
 اهل يوم لكل الى عليته انك قد ارجعت على الاسلام واهله نفسك واوردت بنك جانح
 الهلاك بجهلك فان كفته حتى قريك لا اطلقتك ونساء رسول الله ص قد كان طاهرين وفاتر
 قال ما الطلاق قلت تحلية الرسيل قال فاذا كان وفاة رسول الله ص قد خاضن السيل فام لا
 يخالهن الارواح قلت لان الله تبارك وتعالى حرم الارواح عليهن قال كيف وقد على الموت
 سيلهن قلت فلخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق اثنى فوض رسول الله ص حكمه الى المكون
 قال ان الله تبارك وتعالى عظم شأن نساء النبي ص فخصهن بشرف الهبات فقال رسول الله ص
 يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق فيهن ما دام الله على الطائفة فامين عصت الله بعدى الخروج
 فاطلقها في الارواح واسقطها من شرفها وموت المؤمنين قلت فاجبرني عن العاقبة المبينة
 التي اذا استلمت المرأة بها في ايام عدتها حل للزوج ان يخرجها قال العاقبة المبينة هي السخريون
 الزنا فان المرأة اذا زنت واقيم عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمنع بعد ذلك من التزوج بها
 الحد وانما سحقت وجبت عليها الرجم والرجم فخرى من قدام الله عز وجل برجمه فقد اجزاء ومن اجزاء
 فقد اجزاه ومن اجزاه فليس لاحد ان يقربه قلت فلخبرني يا ابن رسول الله ص عن امر الله تبارك
 لتبصرني ثم فاطع بعلبك انك بالواد المقدس فان فيها الزنبيين يرمون فيهما كل من
 المية فقال من قال ذلك وقد اقرى على موسى واستجمله في نبوته لانه ما خلا الامر بها من

ان تكون صلاة موسى فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلاة جازية جاز للبسها في تلك البقعة
 اذ لم يكن مقدسة وان كانت مقدسة مطهرة فليس باقدس باطن من الصلاة وان كانت صلاة
 غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى ان لم يعرف الخلال من الحرام وتعلم عالم الجازية الصلوة وعالم البحر
 وهذا كقولك يا خيرني يا مولاي عن ابي ايل فيها قال ان موسى عمه ناجي به بالواد المقدس فقال
 يا رب اني قد اطعت للشيخة مني وعملت قلبى عن سواك وكان شديد لخب لا هله فقال الله تبارك
 وتعالى اطع نعليك اى ارفع جباهك من قلبك ان كان محبتك الى خالصة وقلبك من الميل الى
 من سواى معنولة قلت يا خيرني يا بن رسول الله عن ابي ايل لبعض قال هذه الحروف من ابنا العجب
 اطع الله عليه عمه زكرا ثم قصها على محمد صلى الله عليه وسلم ذلك ان زكرا عمه سأله ان يعلمه اسماء الحنة
 فاجاب عليه جبرئيل عليه السلام فاباها فكان زكرا اذا ذكر محمدا وعليها وفاطمة وكسرى عنده
 واجلى كبره واذا ذكر الحسين حقة العبرة ووقعت عليه البرقة فقال ذات يوم الهى ما بالى اذا ذكرت
 اربعمائة تسليت باسماهم من هموى واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتورذ فرقى فابناه الله
 تبارك وتعالى فضة وقال لبعض قال كاف اسم كبريلا والها هلال العرة واليا يزيد وهو
 كمين والعين تظنه والصاد صبره فلما سمع زكرا عمه لم يفارق مسجده ثلاثا امام ومنع منها
 الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنجيب وكانت نسيبة الهى الفجع حين خلقك بولده انزل
 بلوى هذه الرزية بقنارة الهى ايلبس على وفاطمة سيار هذه المصيبة الهى احمك كبره هذه الفجعة
 باحتها ثم كان يقول الهى ازرقي ولدانقر عيني على البكر واجعله وارثا وصيا واجعل محله
 منى محل الحسين فاذا ازرقتني فافتنى بحبه ثم اجعنى به كما تفجع محمد اجيبك بولده فرزقه الله
 يحيى عمه وعجبه به وكان حل يحيى مستلته وحل الحسين عمه كذلك وله قصة طويلة قلت يا خيرني يا
 مولاي عن العدة التى تمنع العوم من اختيار امام لانفسهم قال صلح او مفد قلت صلح قال
 هل يجوز ان تقع خبرتهم على المفد بعد ان لا يعلم احد بما خطب اليه من صلاح او فساد
 قلت قال نعم العلماء وعصا لك برهان يتوق بعقلك اجزني عن الرسل الذين اصطفاهم الله



فانزل الكتب عليهم وايدهم بالوحى والعصمة اذ هم اعلام الامم واهدى الى الاختيار منهم مثل
 موسى وعيسى ثم هل يجوز مع وفور عقلها وكالعلمها اذا هما بالاختيار وان تنفع خيرة الملائكة
 وما يظن انهم مؤمن قلت لا فقال هذا موسى كلم الله مع وفور عقله وكالعلمه ونزول الوحى
 اختيار من ايمان فوره ووجوه مسكوه لميقاته سبعين رجلا من لايتك في ايمانهم واخلاصهم
 موثقت خيرة على الملائكة قال الله عز وجل واختر موسى فوره سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله
 ان يؤمن لك حتى يرضى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فلما وجدنا اختار من قد اصطفى
 الله للنبوة وانعانت الافسدون الاصلح وهو يظن انه الاصلح دون الاقصد على الاختيار
 الا ان يعلم ما تخفى الصدور ولكن الصبار ويصرف عليه السراير وان لا خطر لاختيار المهاجرين
 والاصحاب بعد وقوع خيرة الانبياء على ذوى النعماء ولما اذوا اهل الصلاح ثم قال هؤلاء هم
 باسعد حين ادنى ضلكت ان رسول الله ص ما اخرج مع نفسه فخر هذه الامة الى العار الا
 من الخلاء له من بعد وان هو المعقد امور التاويل والملق اليه من الامة المعول عليه في
 الشك وسد الخلل واقامة الحدود ونسب بحقوقه لفتح بلا الكفر فكما استحق على نبوته استحق
 على طاقته اذ لم يكن من حكم الاستسار والتوازي ان يردم الهارب من البئر مساعده من غيره ^{مكان}
 يستحق فيه وانما ابان تليانك فرائسهم لما لم يكن بكرة تله ولا يحصل به ولا شغالة اياه وعلمه بان ^{قال}
 لم بعد ريلة غضبه مكانه المحطوب التي كان يصلحها ان لا تقصت عليه دعواه بقولك ^{القول}
 رسول الله ص الخلاء بعدى ثون مستبغفله هذه موقوفة على ائمة الاربعة الذين هم العلماء
 راشدون في مذاهبكم ولكن لا يجيد بدامن قوله بل كنت تقول لرحم اليس كما علم الله ص ان الخلاء
 بعدى لا يكره انما من بعدى ابى بكر لعرو من بعدى عثمان ومن بعدى عثمان لعلى وكان ^{بعد}
 بدامن قوله لك نعم ثم كنت تقول له وكان الواجب على رسول الله ص ان يخرجهم جميعا على النبي
 الى الفار ويستحق عليهم كما استحق على ابى بكر ولا يتخف بقدر هؤلاء النبي بركة اياهم وتخصه
 ابى بكر باجره مع فوره ومنه لما قال الجرفى عن الصادق والعارف والساطون او كره الم ^{نقل}

اربل اسما طعا لانها كانا يجالسان اليهود ويخبرواهم عما كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب
 المتقدمة الناطقة باللحم من حال الحال من قصة محمد ص من عواقب امره فكانت اليهود ^{تبدلوا}
 محمداً يسلط على العرب كما كانت نصر سلط على بني اسرائيل ولا بد له من النظر بالعرب كما ظفرت
 نصر بني اسرائيل فغرازة كاذب في دعواه فانيه محمداً ص فاعده على قول شهادة ان لا اله الا الله
 وبإيعاء طعا في ان يبال كل من جهة ولا يبر بلداً فاستقامت اموره واستبقت احواله فلما
 ايس من ذلك ثمانه وصعد العقبة مع امته من المنافقين على ان يقولوا فدفع الله كيدهم
 وردهم بفيظهم لم يبالوا خيرا كما اتى طلحة والزبير عليهما وبإيعاء وطع كل واحد منها ان يبال
 ولا يبر بلداً ايسلكتا بيعة وخرجا على فرض الله كل واحد منها مصرع ايساهما من ان اثنين
 قال ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي ع الى الصلاة مع الغلام فانصرفت عنها وطلبت ان ارجع
 اسحق فاستقبلني يا ابا فقلت ما اباطاك وابكان قال قد فقدت الثوب الذي سالتني فولا
 احضان فقلت لا عليك فاجزه فدخل عليه وانصرف من عنده ^{ميسما} وهو يصلي على محمد وآل محمد
 فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مسطاً تحت قدمي مولانا ع يصلي عليه قال بعد هذا الله جل ذكره
 على ذلك وجهنا تخلف بعد ذلك الى منزل مولانا ع ايا ما فلا نرى الغلام بين يديه فلما كان يوم
 الوداع دخلت انا وواحد بن اسحق فكلان من ارضنا وانتصبا احد بن اسحق بين يديه قايما وقال يا بن
 رسول الله قد نبت الرطل واشتد الحكة ونحن نسال الله ان يصلي المصطفى عليك وعلى ائمة
 ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدي شباب اهل الجنة عليك وابيك وعلى ائمة الطاهرين
 من بعدهما اهلك وان يصلي عليك وعلى ولدك ووزعك الى الله ان يعلي كعبك ويكتب عندك
 لاجل الله هذا آخر عهدنا من لقاءك قال فلما قال هذه الكلمة استعبر مولانا ع حتى اسهك وجوه
 وتماطرت بملته ثم قال يا بن اسحق لا تكلف في دعائك سططا فانك ملاق الله في صدرك هذا
 احد غيبا عليه فلما افاق قال سالتك بالله وبجزة جنتك الا شرفني بجزية اجعلها كفا فادخل
 مولانا ع يده تحت البساط فاخرج ثلاثة عشر درهما فقال فخذها ولا تنفق على نفسك غيرها فانك



من تقدم ما سألنا الله تبارك وتعالى ليضع اجر الحسين قال بعد ما ضرب بعد من
 حضره نولان في حلوان على ثلثة فراسخ حم احمد بن اسحق وثار تعلقه على صخرة من حيوته فيها
 فلما وردنا صوران نزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق برجل من اهل بيته كان قاطبا
 ثم قال فترقوا عن هذه اللبنة وانتم في صدق فانصرفنا عن ورجع كل واحدنا الى امرته قال
 سعد فلما كان ان يكتف الليل عن الصبح اصابتني فكة ففتحت عيني فاذا انا بكافوز لكادام
 مولانا ابى محمد وهو يقول احسن الله بالجنت نراكم وجيرنا المحبوب رزيتكم قد فرغنا من غسل
 صاحبكم وكفيسه فتوموا الدفنة فانه من الكرم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا باصغنا
 دارة بالبكا والعيول حتى قضينا حقه وفرغنا من امره ثم حدثنا ابو الحسين بن موسى بن احمد
 بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 قال وجدته في كتاب ابى برضا حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابي بصير بن الحسن بن علي بن ابي
 الجعفر محمد بن علي بن ابراهيم بن مهزيار قال سمعت ابا يعقوب سمعت ابا يعقوب سمعت ابا
 ابراهيم بن مهزيار يقول كنت نائما في فرقدى اذ رايت فيما يرى النائم قائلا يقول الحج هذه
 السنة فامك تلحق صاحب زمانك فلا تلحق به يا مفاهتبه فرطاسه ورا ما زلت في الصلوة
 حتى انفرغود الصبح وفرغت من صلاتي وخرجت اسال عن الحاج فوجدت رفعة تريد الخروج
 فادرن مع اول من خرج فمأزنتك كلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم اريد الكوفة فلما وايقنت انك
 من راطنى وسلمت مبلغى الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن آل ابى محمد فمأزنتك كذلك
 فلم اجدنا ولا سمعت خيرا وخرجت فاول من خرج اريد المدينة فلما دخلنا امان الله ان
 نزلت عن راطنى وسلمت على الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن الخبر وابعوا الاثر فلا خيرا
 سمعت ولا اثرا ووجدت فلم ازل كذلك الى ان نزلنا الى مكة وخرجت مع من خرج حتى وايت
 مكة ونزلت استوفيت من راطنى وخرجت اسال عن آل ابى محمد فلم اسمع خيرا ولا وجدنا اثرا
 زلت بين الياسر والرجا متفكرا في امرى وغابا نفسي وقد جن الليل وارتان يخلو وجهه الكعبنة

لا طوف بها واسأل الله ان يعرفني امل فيها فبينا انا كذلك وقد ضلالي وجه الكعبة اذفت الى العوا
 فاذا انا بنفي مبلغ الوجه طيب الروح مترزيرة مستح بلخرى وقد عطف برؤاه على ناقة فركت
 فالتفت الى فقال من الرجل فقلت من الاهواز فقال اتعرف بها ابن الحبيب فقلت نعم دعني
 فاجاب فقال هم فلقد كان للمها رصا يا والليل قايما وللقرآن تاليا ولما وانا اتعرف بها على
 بن مهزيار فقلت انك على بن مهزيار فقال اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن اتعرف الضريحين فقلت نعم
 قال ومن هاتين هاتين محمد وموسى قال وما فعلت العلامة التي بينك وبين ابني محمد نعم فقلت معي قال
 اخبرهما الى فاخرجت اليهما ما احسن على قصة محمد وعلي فلما رآه بكى بكاء طويلا وهو يقول ^{الله} حرك
 ابا محمد فلقد كنت اما ما عاد لابن ائمة ابا امام اسكنك الله الفردوس الاطعم اباك ثم قال
 يا ابا الحسن صر الى جلك وكن على اهبه السفر حتى اذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالتقى
 بنا فانك ترى فقال ابن مهزيار فالتصرفت الى جلي اطليل الفرح حتى اذا هجم الوقت تقمت الى
 رحلي فاصحيت وقدت راحتي فخطتها وصررت في منتهى حتى لحقت الشعب فاذا انا بالفتى ضا
 يقول اهلا وسهلا يا ابا الحسن طوبى لك فقد اذن لك فاروسرت بييرة حتى جازيتي ثم
 ومضى وصرنا الى اسفل ذروة الطائف فقال لي يا ابا الحسن انزل وخذ في اهب الصلوة فنزل
 ونزلت حتى اذا فرغ من صلوة ورفعت ثم قال لي خذ في صلوة الفجر واوجزها وجزيتي بها وعقر
 وجهه في التراب ثم ركبت امرني بالركوب ثم ساروسرت بييره حتى علا الذروة فقال لي اهل
 ترى سياتلمحني فوانت بقعة زهية كثيرة الغيب والكلام فقلت يا سيدي اري بقعة كثيرة الغيب
 والكلام فقال لي هل في اعلاها شيء فلمحني فاذا انا بكيتي رمل فوقة بيت كذا وكذا من شعري قد
 نونا فقال لي هل مايت سياتلمحني اري كذا وكذا فقال لي يا بن مهزيار طب نفسا وقرعنا فان
 هناك امل كل موصل ثم قال لي انطلق بنا فاروسرت حتى صار في اسفل الذروة ثم قال لي انزل
 فهاهي ينزل كل صعب فنزلت حتى قال لي يا بن مهزيار دخلت من زمام الراحة فقلت علي من اعلمها
 وليس ها هي اصل فقال ان هذا حرم لا يدخطه الاولي ولا يخرج منه الاولي فحليت عن الراحة و



ومرت معه فلما دنا من الجبار سبقتني وقال لي هناك الى ان يوذن لك فانا كان الالهية فخرج الى
 وهو يقول طوبى لك فقد اعطيت حوكت قال فدخلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس على عطا
 عليه نطع آدم احمه ملكي على سورة آدم فسلمت فزده على الكرم والحكمة وايت وجهه مثل فلفه ولا بالحق
 ولا بالترق ولا بالطويل الشاخي ولا بالعصير اللصق ممدود العاتمة صلت الجبين ارح الحاجين
 ارح العينين افنى الانف سهل الخدين على خذه الايمن خال فلما ان بصرت به جارت عفا في نفة
 وصفة فقال لي يا بن مزيار كيف طقت لحوائك بالعراق قلت في ضحك عيش وهناة فتوازي
 عليهم سيوف بني السيبان فقال قاتلهم الله اني يوفكون كما في القوم وقد قتلوا في يارم
 اخذهم امر ربهم ليلا ونهارا فقلت متى يكون ذلك يا بن رسول الله فقال اذا جيل بينكم وبين
 الكعبة باقوام لا طلاق لهم والله ورسولهم براء وظهرا حجرة في السماء تلباها ائمة الجين
 تلالون نورا يخرج الشر من ارمية واذ رجحان يريدون الى الجبل الاسود مثلا
 حم الجبل الاحمر لزي جبال طالعان فتكون بينه وبين المروزي وقوة صليانية تشيب فيها
 الصغر وبهم منها الكبر ويظن القتل فيها فغذها نوقوا حروجه الى الروداء فلا بليت بها
 يوافي ملهات ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة اود ونهائم يخرج الكوفان فتكون بينهم
 ولغز من الجحف الى الخيرة الى القرى وقوة شديدة تنهل منها العفول فغذها يكون ليل
 الفسطين وعلى الله حصاد الباقيين ثم تلبا بسم الله الرحمن الرحيم ايها امرنا يلا او يار الجملنا
 حصيلا كان لم تقن بالامر فقلت سيدي يا بن رسول الله فالامر قال نحن امر الله عز وجل
 وجنوده قلت سيدي يا بن رسول الله جارا الوقت قل واقتربت للساعة وانشق القدر لنا
 احمد بن جعفر بن زياد قال حدثنا ابو العاسم جعفر بن احمد العلوي الرقي العريضي قال حدثني ابو
 علي بن احمد العقيقي قال حدثني ابو يعقوب الانصاري الردي قال كنت بمكة عند المشيخ الرومي
 من المعصرة فيهم الحمودي وعلان الكليني وابوالخيثم الديباري وابوجعفر الاحول وكانا زاهنا
 نلتين رجلا ولم يكن فيهم مخلص علمه شير محمد بن القاسم العلوي العقيقي فينا نحن كنا نلتين اليوم

السادس من ذي الحجة سنة ثلاث وستين ومائين من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطوائف
 عليه اثار ان باح محرم وفي يده بعلان فلما راينا، قمنا جميعا لهية له فلم يبق منا احد الا قام
 وسلم عليه ثم تعدد الفتيمينا وسالنا ثم قال ان تدرون ما كان ابو عبد الله يقول في دعاء
 الاحاح قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسالك باسمك الذي به تقوم السماء
 وبه يقوم الارض وبه يفرق بين الحق والباطل وبه يجمع بين المتفرق وبه يفرق بين المجتمع وبه
 احصيت عدد ازال ودرجة اجيال وكلي البحار الذي يصل على محمد وآل محمد وان يجعل لي في امري
 فرجا ومخرجا ثم مضى فدخل الطواف فقنا القيامة حين انصرف وانسبنا ان يقول من هو
 فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقنا كفيانا الاول بالاسم فحلب
 ونوسطاهم نظرميمينا وسالنا ثم قال ان تدرون ما كان امير المؤمنين يقول في الدعاء بعد
 صلوة الرضيعة قلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك رفعت الاصوات ودعيت النعم
 وللمنت الوجود ولك خضعت الرقات واليك التحاكم في الاعمال الخيرة مسوول وخيرين
 اعطى يا صادق يا باري يا من لا يخلف الميعاد يا من احب الدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال
 ادعوني استجب لكم يا من قال واذا سالتني بادي عني فاني قريب دعوت الداع اذا دعانا
 فليجيئوا الي ولهم مساوي اعلمهم يرشدون يا من قال يا بادي الذين اسرفوا على انفسهم
 لا تقطروا من حمر الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم نظرميمينا وسالنا
 فبعل هذا الدعاء ثم قال ان تدرون ما كان امير المؤمنين يقول في سجدة الشكر قلنا
 وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيد الخاطي اليقين الاجود او كرميا يا من لا يخرق
 السموات والارض من الوادق وجل لا يسمعنا سائلي من احسانك اني اسال ان تغفل
 في ما انت اهل واهل بحود وواكرم والعفي بالهه والله افضل بي ما انت اهل واهل
 فاند على العقوبة وقد استحققتها لاجحة لي ولا عذر لي عندك ابوانك بد نوبى كلها
 اعرف بها كي تقصوني فانت اعلم بما منى نوبى ليك بكل ذنب اذنبته وبكل خطيئة فعلتها



وبكل سيرة علمها يارب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الهذا الاكرم وقام فدخل الطوا
 ففما القيامه وعاد من علي في ذلك الوقت فمنا لاقباله كقيامنا فامضى فجلس متوسطا
 ونظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن العباس العلوي فقال يا محمد بن العباس انت علي خيران شاه
 وقام فدخل الطواف فمابقي احدنا الا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء وانيسنا ان شذرا
 الا في آخر يوم فقال لنا المحمدي يا قوم انتم فون هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان
 قلنا وكيف ذلك يا ابا علي فذكر انه مكت يد عواربه وبها الران يرب صلجا الامر سبعين قال
 بينا انا يوم في عيشة عمره فاذا بهذا الرجل بعينه فدعا يدعاء وعيشة فانه من هو قال
 من الناس فقلت من اي الناس من غربها او مواليها فقال من غربها فقلت من اي غربها قال
 من اشرفها واسمها فقلت ومن هم فقال بنو هاشم فقلت من اي هاشم فقال من افلاها ذلك
 واسماها فقلت ممن فقال ممن فلق الهام واطعم الطعام وصل والناس نيام فقلت انه
 علوي فاجبته في العلوية ثم افقدت بين يدي فلم ادرك كيف مضى فاسماء ام في الارض فالت
 العوم الذين كانوا حولهم ففون هذا العلوي قالوا حج معا كل سنة ماشيا فقلت سبحان
 والله ما اري به اثر مشي ثم انصرفت الى المزدلفة كيبار خريسا على راقه وبت في ليلى تلك فآت
 رسول الله ص فقال يا محمد ريت طلبتك فقلت ومن قال يا سيدي قال الذي رايته في عيتك
 هو صاحب زمانكم فلما سمعنا ذلك صرنا عابثا على ان لا يكون اعلمنا ذلك فذكر انه كان بابا
 امره في وقت ما حدثنا وهذا الحديث عمار بن يحيى بن اسحق المشروسي رضي جليل
 يوبن من ارض فرغانة قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحضر قال حدثني ابو يحيى بن محمد بن
 عبد الله الاشكافي قال حدثنا سليم بن ابي نعيم الانصاري قال كنت بالمسجد بمكة انا وجماعة
 من المعصرة فهم المحمدي وعلان الكليبي وذكر الحديث مثله سواء حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن
 علي بن محمد بن خاتم قال حدثنا ابو يحيى بن عبد الله بن محمد بن جعفر العنصبي في البغداد قال
 حدثني ابو محمد علي بن محمد بن احمد بن الحسين الهذلي الماذني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي



٥

المتقدى يحيى بن بكير قال كتب بالسجادة جماعة من المعصرة وفيهم المحمودي وابوالهيثم البزازي
 وابوجعفر الاخواني وعبدالله الكليعي والحسن بن فحوا وكانوا زعماء على ليسين زجلا و ذكر الحديث
 نسله سوا حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي
 بن ابي طالب ع قال سمعت ابا الحسن بن وجاه يقول حدثنا ابي عن جده انه كان في دار الحسن
 بن علي ع قال فكسبنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب استعلوا بالهبة والغارة وكانت هي
 في مولاي القايم ع قال فاذا بهم فلما قبل وخرج عليهم من الباب فانا انظر اليه وهو ع امست
 عين فلم يره احد حتى تاب ووجدت بيتا في بعض الكتب المصنفة في النواحي لم اسمعه
 عن محمد بن الحسين بن عباد انه قال ما لنا ابو محمد يوم جمع مع صلوة العداة وكان في الليلة
 كتب كتابا بيده كثيرة الى المدينة وذلك في شهر ربيع الاول لما نزلون سنة ستين وثمانين
 للهجرة ولم يحضره في ذلك الوقت الا صيفيل الجارية وعقيد الخادم ومن علم الله غيرهما قال
 عقيد فذنا باء فذاع على المصطفى فحسابه اليه فقال ابدا بالصلوة فحسابه رباطا في حرم
 الشذيل واخذت صيفيل الماء فغسل به وجهه وذر اعيه مرة مرة ومسح على راسه وقدمه مسحا
 وصل صلوة الصبح على راسه واخذ القدح ليبيد فاقبل القدح يضرب شاماه ويده ترعد
 فاخذت صيفيل القدح من يده ومضى من لثمة ص ودق في داره بسر من رأى الى جانب ابيه
 وصار الى كرامته الله جل جلاله وقد كل عمره تسعا وعشرين سنة قال وقال في عبادي في هذا
 الحديث قد منام ابي محمد ع من المدينة واسمها حديث حين اتصل بها البحر الى سر من رأى
 فكانت لها افاصيص يطول ترجماع اخيه جعفر من هذا البتة اباها وسعايته بها الى اللطائف
 وكشف ما امر الله عز وجل بستره وادعت صيفيل انها حملت الى دار العمد فعلن نساء
 العمد وظمرونا الموقى وخدمونا العاضى ابن ابي السوار ببعاهدنا امرها
 الى ان دهرهم امر الصغار وموت عبيد الله بن يحيى بن خاقان نعتة وخر وجههم من سر
 لى وامر صلب الريح بالبصرة وغير ذلك فتعلم عنها وقال ابو الحسن علي بن محمد بن جاسر

حياتي

صدي



حدثني ابا الايمان قال قال عميد الخادم قال ابو محمد بن خزيمة المبري وقال اجرا لوشا كلهم
 حكا عن عميد وقال ابو سهل بن نوح بن عميد ولد لولي الله الحجة محمد بن الحسن بن علي
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين
 ليلة الجمعة شهر رمضان من سنة اربع وخمسين ومائتين للهجرة وبكنا ابا القاسم ويقال ابو جعفر
 ولقبه المهدي صلى الله عليه وهو حجة الله في ارضه على جميع خلقه وامه صفيل الجارية ومولده
 من ابي في درب الرضا وقد خلف الناس في ولادته منهم من اظهر منهم من كتم منهم من نهى عن ذكر
 خبره ومنهم من ايدى ذكره والله اعلم حدثنا ابا الايمان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن محمد بن
 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع واحمل كنية الى الامصار قد
 اليه في غلة التي توفى فيها من كتب معي كتابا وقال بعض بها الى المدائن فملك ستعين شهر
 يوما فدخل الى سر من ابي يوم الخامس عشر وتبع الواجبة في دارى وتجدي على العسل قال
 ابا الايمان فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك من قال من طالبك بجوابات كتبت في العام
 بعدى فقلت زنى فقال من يصلح على هذا اليوم بعدى ثم منعتني هيبته ان اساله ما في الهيا
 وخرجت بالكتب الى المدائن واخذت جواباتها ودخلت سر من ابي يوم الخامس عشر كما ذكرنا
 فذا انا بالواشية في داره واذا به على العسل واذا انا بجعفر بن علي اخيه يبار بالدار والشيعة
 حولهم وروى ويهونه فقلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد حال الامام لاني كنت اعرفه في
 البين ويقام في الحوسق ويلعب بالطبيرة فتقدمت فزيت وهيت فلم يبالني عن شيء ثم
 خرج عميد فقال يا سيدي قد كفن احوال فقم للصلاة عليه ينظر جعفر بن علي والشيعة من حولهم
 يقدمهم السمان والحسن بن علي قاتل المعتصم المعروف بسبله فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن
 على صلوات الله عليه على بغتة مكنا فقدم جعفر على يصلح على اخيه فلما هم بالبكر خرج صبحي
 ثمه سبعة قطط باسنانه ففعل فحيد رواه جعفر بن علي وقال يا عم تاخر فانا احو بالصلوة على
 اني تاخر جعفر وقد ابدى وجهه فقدم البصبي صلى الله عليه ودفن الى جانب قبر ابيه ثم قال يا بصري



بخوابان الكتب التي بعك فدفعها اليه وقتل في نفسه هذه اثنتان في الهيمان ثم خرجتاني جعفر بن
 علي وهو يفر فقال له اجرا نوتنا يا سيدي من البصير لعين عليه بحجة فقال والله ما رايت قط ولا
 ترفقة ولمن جلوبس اذا قدم نفر من قم قالوا عن الحسن بن علي صلوات الله عليه ففر فواموته فقالوا
 فاشا رايا من الجعفر بن علي فسلموا عليه ففر فواموته وعزوه وصنوه وقالوا ان معنا كتابا ولا
 فنقول من الكتب وكما المال فقام ينفص التوابه ويقول يريدون ان يعلم الغيب قالوا فخرج الخادم
 فقال معكم كتاب فلان وفلان وهيمان في الف دينار عشرة دنانير منها مطلق فدفعوا الكتب والمال
 وقالوا الذي وجبه لك لا يجل ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على المصنف وكشف له ذلك فوجه المصنف
 صدمه فقبضوا على صفيح الحجارية وطالبوها بالبصير فانكرت وادعت جلابها لتفط على حال البصير
 فلبت الى ابن ابى التوارب القاضى فبعثهم موت عميد الله بن يحيى بن قاتان فجاءه وخرج صاحب
 الریح بالهجرة فثعلوا ابتلك عن الحجارية فخرجت عن ايديهم والحمد لله رب العالمين لا تنريك له حدثنا
 ابو العباس احمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن مهدي بن ابى العروضا بن رضيم وقال حدثنا ابو الحسين
 زيد بن عبد الله البغدادي قال حدثنا ابو الحسن بن علي بن سنان الموصلي قال حدثني ابى قال لما قبض
 سيدنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وقد من قم وبجبال وقد بالاموال التي كانت تحمل على الراكم
 ولم يكن عندهم خبر وفاته ثم فلما ان وصلوا الى سرين اى سالوا عن سيدنا الحسن بن علي عليه السلام فقبل لهم
 انه قد فقدا لو امكن وامرته قالوا اخوه جعفر بن علي بن الوائس فقبل لهم انه خرج متزها وركب
 نورقا في الدجلة يشرب معه المعنون قال فتشور القوم وقالوا ليت هذه صفات الامام قال
 بعضهم لبعض امضوا بنا لند هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس احمد بن جعفر الجعفي
 نقول يا حنى يفر في هذا الرطل ويختبر امره على الصخرة قال فلما انصرفوا طوا عليه وقالوا يا سيدنا نحن
 قوم من اهل قم ومعنا جماعة من الشيعة ونيرها كما نحل الى سيدنا ابى محمد الحسن بن علي بن الاموال فقالوا
 هي قالوا معنا قال املوها الى قالوا الا ان هذه الاموال خير طريقا فقالوا له هو قالوا ان هذه
 الاموال تجتمع ويكون فيها من عامة الشيعة الذين راوا الدنيا ان تم تجملونها في كيس ويختمون عليها وكانوا



اذا وردنا بالمال قال سيدنا ابو محمد عليه السلام جلد المال كذا وكذا اديار من فلان كذا ومن فلان كذا حتى اتاني
 على اسم الناس كلهم ويقول ما على اخواني من نفس فقال جعفر كذبتهم يقولون على اخي ما لم يفعل هذا
 علم الغيب قال فلما سمع القوم كلام جعفر خجل ينظر بعضهم الى بعض فقال لهم اطوا هذا المال الى فقالوا انا
 قوم متاجرون وكلام لا يهاب المال ولا نسل المال الا بالعدا ما التي كنا نعرفها من سيدنا ابى محمد عليه السلام
 فان كنت الامام فبرهن لنا والاريدناها الى اصحابها يرون فيها رايهم قال فدخل جعفر على الخليفة وكان يتر
 راي فاستغدى عليهم فلما حضر وقال الخليفة اطوا هذا المال الى جعفر قالوا اصلح الله امير المؤمنين انا قوم
 متاجرون وكلام لا يهاب هذه الاموال وهي جماعة امر وان لا نسلمها الا بعلامته ودلالة وقد جرت بهذا
 العادة مع ابى محمد الحسن بن علي بن عم فقال الخليفة وما الدلالة التي كانت لابى محمد قال القوم كان يصف
 المعانيرو واصحابها والاموال وهم هي فاذا فعل ذلك سلمناها اليه وقد وفتنا عليه مرارا وكانت هذه
 علامتنا منه ودلالتنا منه ودلالتنا وقدمات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان
 يقيم لنا اخوه والاريدناها الى اصحابها فقال جعفريا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على
 اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة القوم رسل وما على الرسول الا البلاغ المبين قال فبهت جعفر ولم
 يخرجوا با فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الى من يريد فما حتى يخرج من هذه البلدة
 قال فامرهم بنقيب فخرجهم منها فلما ان خرجوا من البلد خرج عليهم غلام احسن الناس وجهها كادام
 فنادى يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان اجيبوا قال فقالوا لرايت مولانا قال معاذ الله انا
 نعبده ولا نكفر باله واليه قالوا امرنا معه حتى نضاد اموالنا احسن بن علي بن عم فاذا اولد الغايم ثم فاعك
 سرير كان فلقه القوم عليه ثياب خضر فلما عيلا فز علينا السلام قال جلد المال كذا وكذا اديار من فلان
 كذا وفلان كذا ولم ينزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالتنا وما كان معنا من الدواب
 فخرنا بسجد الله عز وجل سكر المائتنا وقبلنا الارض بين يديه ثم سالناه عما اردنا فاجاب فحسنا الى الاموال
 وامرنا الغايم ثم ان لا نحل الى من هو من راي جدها شيئا فانه يصب لنا ببغداد رجلا يحل اليه الاموال
 ويخرج من عنده التوقيعات قال فانظرنا من عنده ودفع الى ابى العباس محمد بن جعفر العمي لخميرى



من الحسوط والكفن وقال اعظم الله اجرك في نفسك قال فابلع ابا العباس عقبه ههنا حتى توفى
 وكان بعد ذلك محل الاموال الى بغداد الى الواهب المصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات قال
 ثم هذا الخبر يدعي على ان الخليفة به كان يعرف هذا الامر كيف هو
 موضعه فهذا الف عن القوم وعامهم من الاموال دفع جعفر الكذاب عنهم ولم يامرهم بتسليمها اليه
 الا ان كان يجب ان يخفي هذا الامر ولا يظهر لئلا يهتدى اليه الناس فيعرفونه وقد كان جعفر حلي الخليفة
 عشرين الف دينار لما توفى الحسن بن علي ع فقال له يا امير المؤمنين يتحمل امرته اخي ومزلة فقال الخليفة
 انما من امره احيك لم تكن بنا اما كانت بالله عز وجل ونحن كما جئنا في حط منزلة والوضع من وكان
 الله عز وجل باي الا ان يزيد كل يوم رفعة باكان فيه من الصيام وحسن السمى والعلم والعبادة فان
 كنت عند شيعتك بمنزلة فلا حاجة بك اليها وان لم تكن عندهم بمنزلة ولم يكن فيك ما في اجدك لم
 عندك في ذلك شيئا
 حدثنا احمد بن موسى بن المنوكل مرم قال حدثنا بن يحيى العطار
 عن محمد بن عيسى بن عبيد بن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن خرزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
 صاحب هذا الامر غي ولادة على الخلق لئلا يكون لاحد في شقة بعده اذا خرج حدثنا ابي محمد بن الحسن
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عمير
 جميل بن صلح عن ابي عبد الله ع قال بيعت القيام وليس في شقة لاحد بيعة حدثنا ابي محمد بن الحسن
 سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد والحسن بن طريف جميعا عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
 ابي عبد الله ع قال يقوم القيام وليس لاحد في شقة بعده حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق مرم قال حدثنا
 بن محمد الهذلي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع كاني
 بالسيف عند فقدهم الثالث من تولدي يطلبون للرعي فلا يجدونه قلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله
 لان امامهم يغيب عنهم قلت ولم قال لا يكون لاحد في شقة بعده اذا قام بالسيف حدثنا عبد الواحد
 بن محمد العطار مرم قال حدثنا ابو عمر واليستي عن محمد بن سعد قال حدثنا جابر بن احمد قال حدثنا محمد بن
 عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر يغيب ولادة
 عن

هذا



هذا الخلق لم لا يكون لاحد في غنقه سعة اذ اخرج ويصلح الله عز وجل امره في ليلة حدثنا المنظر بن جعفر بن
 المنظر العلوي السمرقندي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعود ووحيد بن محمد جميعا قال حدثنا محمد بن
 مسعود قال حدثنا جابر بن ابي عبد بن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد البصري عن جابر بن
 سير عن ابي عبد الله ع قال ان للقيام ساعة يطول مداها فقلت له يا رسول الله ولماذا قال ان الله
 عز وجل ابى الا ان يحجر في سنس الايام في غيباتهم وان لا يبدلها بايديهم من استيفاء مد غيباتهم قال الله
 لتركبنا طبعا عن طوق اي سنس من كان قبلكم وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد
 بن خالد قال حدثني احب بن هلال عن عثمان بن عيسى الرواسي عن خالد بن نجيع الخزاز عن زرارة قال قال
 ابو عبد الله ع يا زرارة لا بد للقيام من غيبة فقلت لم قال يخاف على نفسه واوصى بيده الى البطنة وهذا الاسناد
 عن محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثني حماد بن احمد الغلابي عن ابي بصير بن نوح عن
 صفوان بن يحيى عن ابي بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان للقيام غيبة قبل ان يقوم قال
 قلت ولم قال يخاف واوصى بيده الى البطنة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رم قال حدثنا
 علي بن محمد بن قيس بن حمدان بن سليمان بن محمد بن الحسين بن ابي محبوب عن علي بن زياد عن زرارة قال
 سمعت ابا جعفر ع يقول ان للقيام غيبة قبل ظهوره فقلت لم قال يخاف واوصى بيده الى البطنة قال
 زرارة يعني القتل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رم قال حدثني عمي محمد بن ابي العاصم عن احمد بن ابي
 عبد الله البرقي عن ابي بصير بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابي بكر عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال
 غيبة قبل قيامه قلت ولم قال يخاف على نفسه الذبح حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رم
 قال حدثني علي بن محمد بن قيس بن حمدان بن سليمان بن محمد بن ابي بصير قال حدثني احمد
 بن عبد الله بن جعفر المدياني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان
 لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل بطل فقلت له ولم جعلت فداك قال لا ارمم بوزن لثافي
 كتفكم قلت فما وجه الحكمة في غيبته قال وجه الحكمة في غيبته من تقدم من حجج الله عهده اذ وجه الحكمة
 ذلك لا يكتفنا الا بعد ظهوره كالم يكتف وجلا الحكمة فيما اناه لخصم من حرف الغيبة وقتل العلام واقا



القدار لموسى عم الأوقاف إبراهيم بن الفضل ان هذا الامر من امر الله ومن سر الله وغيب من غيب الله
 ونبي علمنا ان الله عز وجل حكيم صدقنا بان افعالها كلها حكمه ولان كان وجهها غير مكشوف
 حدثنا المظفر بن جعفر بن المطهر العلوي روى عن جدنا ^{جعفر}
 بن محمد بن مسعود و جعفر بن محمد السرقدي فلاحدا محمد بن مسعود قال حدثنا آدم بن محمد السرخسي قال
 حدثني علي بن الحسن الدقاق و ابراهيم بن محمد فالاسماعيلي بن عامر الكوفي يقول خرج في نوبعات صاحب ^{الزمان}
 ملقون ملعون من ماني في محفل من الناس حدثنا ابو محمد بن الحسن بن رضى فلاحدا عبد الله بن جعفر
 الكيري قال حدثني محمد بن صالح الهذلي قال كتبت الى صاحب الزمان ع ان اهل بيتي يوذى ويفرغوني
 بالحديث المروي عن ابيك ع منهم قالوا فواما وضامنا سر ارضوا الله فكتب ع فيكم ما قرأتم في الله عز
 وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وكن ولله العزى التي بارك الله فيها واتم القرى
 الظاهرة قال عبد الله بن جعفر وحدثني بهذا الحديث علي بن محمد الكلي عن محمد بن صالح بن صاحب
 الزمان ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن رضى قال سمعت ابا عبد الله بن هاشم يقول سمعت محمد بن عثمان
 العمري قدس الله روحه يقول خرج توقيع محمد بخطه من ماني في مجمع من الناس باسمي فلعنة لعنة الله قال
 ابو علي محمد بن همام وكتب اسرار عن ظهور الفرج فخرج في التوقيع كذب الوقانون حدثنا محمد بن محمد
 عصام الكلي بن رضى قال حدثني محمد بن يعقوب الكلي عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري ع
 ان يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكك على فورد التوقيع بخطه وانا صاحب الزمان ع اما ما
 علمه رثت الله وبتك من امر المنكرين الى من اهل بيتنا في عما فانهم ان ليس بين الله وبين احد قدام
 ومن اكره في قيس بن وسيله بن ابي نوح ع واما بديل بن جعفر ووفد قيسل اخوة بوقع واما
 الفساق وشره حرام ولباس بالسلان واما الموالك فانقبلها الانتظر وافقنا فيلصل ومن شاء
 فليقطع فانا ما الله خير واما ما واما ظهور الفرج فانه الى الله نعم ذكره وكذب الوقانون واما قول من
 زعم ان الحسن ع يقتل بكفر وكذب وصدل واما الكوادر الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا
 فانهم محضون عليكم ولما حجه الله عليهم واما محمد بن عثمان العمري ع وعن ابيه من قبل فانه نقى كتابه كتابي



واما محمد بن علي بن مهزيب الاخواني فيصح الله له قلبه ويزيل عنه شركه واما ما وصلنا به فلا قبلنا
 الا لما طاب وطره ومن القينه حرام واما محمد بن شاذان بن يعقوب وهو رجل من بيتنا اهل البيت واما
 ابو الخطاب محمد بن ابي براهيم لا جنع فلهون واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل مقالتهم فاني منهم بري و
 ابائي عندهم براد واما المتلبسون بلعوانا فمن اسحق منها شيئا فاكله فانما ياكل الزيران واما الحسن فقد
 ابح لسبعتنا وجعلوا منه في حل الوقت ظهور امرنا لطيبه ولادتهم ولا نجت واما اذامه قوم قد
 في دين الله على ما وصلوا به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا في صلة الكاين واما علة وقوع الغيبة
 فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا مما اصابنا ان تبدلتم تسوؤم ان لم يكن احد من اهل
 الا وقد نعت في غيبة بغيره لطائفة زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بغيره لاحد من الطوائف في منع
 واما وجه الانتفاع لي في غيبتي فكالاتع بالشمس دائمتها عن الابصار السحاب واني لا امان لا
 الارض كان النجوم امان لاهل السماء فاعلقت ابواب السوال فلا يغيبكم ولا يتكفوا علم ما وكنتم
 والكرو والعتار في جميل العرج فان ذلكم في حكم والسم عليك يا اسحق بن يعقوب وعلني من اتبع الهدى
 حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليسي قال حدثنا محمد
 شاذان بن يعقوب بن ابي روق قال جمع عندي مال للفرهم صلى الله عليه من مائة درهم نقص عشرين درهما
 فبقيت اربع مائة درهم هذا المقدار فانتمها من عندي وبقيت مائة درهم الى محمد بن جعفر ولم اكتب اليها
 فانفذ الى محمد بن جعفر القبض وفيه وصلت خمسمائة درهم لك فيما عثرون درهمها حتى الجرم قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ الوري يقول صحبت جلا من اهل السواد
 ومعه مال للفرهم من فاقده فرد عليه وقيل له اخرج حق ابن عمك من مائة درهم فبقى الرجل با
 متعبا ونظر في حساب المال وكانت في يده ضبعة لولد عمه فكان رد عليهم بعضها وروى عنهم بعضها
 فاذا الذي نض لهم من ذلك المال اربع مائة درهم كما قال عم فاحرجه وانفذ الباقي فقبل حدثنا الي
 عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي قال حدثنا جماعة من اصحابنا انهم بعثوا الى عبد الله بن
 الجند وهو بواسط اعلاما وامرهم ببيعة فباعه وقبض ثمنه فلما غير الدنيا من نقضت في التغيير ثمانية عشر



قرطبا وخبره وزن من غده ثمانية عشر قرطا وجبه وانفها وزديعة دينار ووزنه ثمانية عشر قرطا
 وخبره حدنا محمد بن الحسن ثم عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد الرازي المعروف لعلاء الكوفي
 قال حدثني محمد بن جبريل الاهوازي عن ابراهيم ومحمد بن الفرج عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار انه ورد
 العراق ساكرا مراد الفرج اليه قبل الدهر ياري قد فهمنا ما حكيت عن مواليها بناحتكم فضلهم امامهم
 الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم هل امر الا بما هو
 كائن اليوم العتمة ولم تروا ان الله عز وجل جعل لهم معاقل يا وون اليها وانلاد ما يمتدونها من
 لذن آدم الى ان ظهر الماضي صلوات الله عليه كلانا ب علم بدأ علم واذا قل نخم نطلع نجم فلما قبضه الله عز وجل
 طنتم ان الله قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر الله
 وهم كانوا من يا محمد بن ابراهيم لا يدرك تلك التلك فيما قدمته فان الله لا يخجل الارض من حجة ليس قال
 لذن ابوتك قبل وفاته احضر الساعة من يعبر هذه الدايير التي عندي فلما ابطار ذلك بغيره وطاق الشيخ
 على نفسه الوا قال ذلك عبره انفسك واخرج اليك كيبا كبرا وعندك بالحضرة ثلاثة ايام و
 صر بهما دايير مختلفة القديغيرتها وحتم الشيخ عليها بحجامة وقال لك احتم مع طامعي فان اعتمى فانا
 احبها ولان امت فائق الله في نفسك او لانم في مخلصه وكن عند طي بلدنا اخرج رجلك الله دايير
 التي استفضلها من بين القديين من حسابنا وهي بضعه عشر واستر من قبلك فان الزمان اصعب ما كان
 وحسبنا الله ونعم الوكيل قال محمد بن ابراهيم فقلت نعم فقالت انصرف فامك لا تصل في هذا الوقت واج
 البليدة فان الباب مفتوح لك فادخل الدار واقتصد البيت الذي وصفته فينا اما بن الفريز ان يجركا
 بكى اذ سمعت صوتا وهو يقول يا محمد اتق الله وتب من كالماتت عليه فقد قلدت امر اعظما حدنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد الرازي عن نصر بن الصباح البلخي
 قال كان بمر وكان نبك ان كوز ستا في ساد لي نصر فاجتمع عنده الفديار للناحية فاستارني
 فقلت ابعت بها الى الحاجرى فقال هو في غمك ان سالتني الله عن يوم العتمة فقلت نعم قال نصر ففارت
 على ذلك ثم انصرفت اليه بعد ستين فلقية فالتة عن المال فذكر انه بعث من المال باق دينار





فان الى الخا جري فورد عليه وصولها والدعاء او كتبت اليه كان المال الف دينار فبقي ياتي دينار
 فان اجبت ان تعال احد افعل من الاسدي ياري قال بضروود علي نبي من الله عليك بدلا لثمن
 فذا خبرك مبلغ المال وقد نفي اليك حاجرا مبتديا حدثنا ابى ريم عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد
 الرضى قال حدثني نضر بن الصباح قال انقذ رجل من اهل الخخمة ويا من الى جاجر وكتب رقعة فيها
 اسم فخرج اليه بالوصول اسمه ونسبه والدعاء حدثنا ابى ريم عن سعد بن عبد الله عن ابى حامد الرازي
 عن محمد بن شاذان بن يعقوب قال بعث رجل من الخخمة الى مال فدفعه ليس فيها كتابه قد جعل فيها باصبعه كما يدور
 من غير كتابه وقال للرسول اعمل هذا المان فن اجبت بقصة واجاب عن الرقعة فواصل الى المال
 فصار الرجل الى العكر وقصدا جعرا واجره اجرة فقال له جعفر اقر بالبدا قال الرجل نعم قال فان
 صاحبك قد بدله وقد امرت ان تقطن هذا المان فقال له الرسول لا يقضي هذا الجواب فخرج
 من عنده وجعل دورا بها سائنا فخرجت اليه رقعة هذا ما كان قد غلبه به كان فوق صدوقه فظل
 المصون البيت فاخذوا ما كان في ان صدوق وسلم المال وردت على الرقعة وقد كتبت فيها انا
 وسائر الدنيا فعل الله بك وفعل حدثنا ابى ريم عن سعد بن محمد بن صلح قال كتبت اسأل الدعاء
 بادا تاكر وقد جعله بن عبد العزيز واستاذن في جارية تريا اسولها فخرج اسولها ^{الله} وسئل
 مايتا والمجوس يجلسه فاستولدت الجارية فولدت فماتت وظل من المجوس يوم خرج الى التوبخ
 قال وحدثني ابو جعفر ان ولد لي مولودا في فكتبت استاذن في نظيره يوم السابع او الثامن فلم يكن
 شيئا فان المولود يوم الثامن ثم كتبت اجرة عن فورد يخلف عليك غيره وغيره فسمي احمد وولد
 جعفر اخا ما قال له قال لا تروجه بامرأة سوافلا وطبها علفت وجاءت بانه فاعتمت وطاق
 صدرى فكتبت اشكو ذلك فورد مستكفاها فعاثت اربع سنين ثم مات فورد الله وانا
 فاتم تستجدون قال ولما ورد نبي ابن هلال العنه جاني اشح فقال لي اخرج الكيس الذي
 عندك فاخرجه فاخرج الى رقعة فيها واملا ذرت من امر الصو البضع يعني الهلالى بر الله
 ثم خرج من بعد موتة قد صدنا فبصرنا عليه فبصر الله عمره بدعوتنا حدثنا ابى ريم عن سعد بن عبد الله

عن علان الكلبي عن الحسن بن الفضل البجلي قال تصدقت من رأيت فخرج الى صرة وفيها دابة و
 ثوبان فزهدت بها وقلت في نفسي ما عندهم بهذه المنزلة فاخذتني الغرة ثم ندمت بعد ذلك وكتب
 رقعة استذروا استغفروا وقلت للحلأ وانا احدث نفسي واقول والله لئن ريت الصرة لم اطها لم
 انفقها حتى اطها الى والدي فهو اعلم مني فخرج الى الرسول اخطأت اذ لم تعلم انما رجلا ففعلت ذلك بمو
 وبما لو نادى ذلك بغير كونه وخرج الى اخطأت برك برنا واذا استغفرت الله فانه يغفر لك
 واذا كان غميتك وغميتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفها
 عنك واما الثوبان فلا بد منها التحريم فيها قال وكتب في معنيين واروت ان اكتب في معنى ثالث
 فقلت في نفسي لعله بكرة ذلك فخرج الى الجواب في المعنيين والمعنى الثالث الذي طويته ولم اكتبه
 قال وسالت طبيا بعت الى بطيخ في حرقه مبيضا فكانت معي في المحل فقوت ناقية بفسان و
 محلى ويندد ما كان معي فجمعت المانع وانفدت الصرة واجتهدت في طلبها حتى قال بعض من معنا
 ما نطلب فقلت صرة كانت معي قال وما كان فيها فقلت نفقتي قال قد رايت من طلبها فلم ازل اسأل
 عنها حتى ايت منها فلما اوفيت مكة طلعت تبسني وفتحها فاذا اول ما بدرت على منها الصرة وانا كانت
 خارجا في المحل فتعلت حين تبدد المانع قال وصاق صدري بعد اذ في معاني فقلت في نفسي
 احاول ان اجمع في هذه السنة ولا انصرف الى منزلة تصدقت ابا جعفر اقبضه جواب رقعة كتبها
 فقال صر الى المسجد الذي في مكان كذا وكذا فانه يحبك جل يجبرك باحتياج اليه تصدق المسجد
 فيه اذ دخل على رجل فلما نظر الى وسلم وصحك وقال لي اشرفا لك سبح في هذه السنة وتصرف الى
 اهلك سالما انشا الله قال تصدقت من جوار اسالة ان بكري لي يرتاد لي عبد لا وراثة كاها
 ثم لقيته بعد ايام فقال لي اباي طلبك منذ ايام هذه السنة على شتر دلالات ولحمد لله رب العالمين
 حدثنا ابيهم عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الشاشي رسول جعفر بن ابراهيم البجلي قال
 كل كنت معيا بعد اذ ونيات فافله اليمانيين للخروج فكبت استاذن للخروج معها فخرج لا يخرج
 معها فانا لان خير واتم بالكوفة وخرجت العاقلة فخرج عليها بفوضطة واحتجوها قال وكتب



استاذن في ركوب الماء فخرج لا تفعل واخرجت سيفه في تلك السنة الاخراج عليها البوارج ^{صطبروا}
عليها قال وخرجت زيارا الى العكروفا في المسجد مع العزب اذ دخل على غلام فقال لي قم فقلت
من انا والى اين اقوم قال استعلمي بن محمد رسول جعفر بن ابراهيم الثاني ثم الى المنزل قال
وما كان علم احد من اصحابنا بموافاتي قال فقلت اني منزلة واستاذت في ان ازور من داخل فاذا
لي حديثي ابي رزم عن سعد بن عبد الله عن علقان عن الامام البصري عن ابي جبر المصري قال
خرجت في الطلب بعد مضي ابي محمد بسنتين لرافقه فيها على شئ فلما كان في الثالثة كنت ^{المسيرة}
في طلب ولد ابي محمد بصريا وقد سألني ابو عامر ان انشأ عنده فانا فاعده ففكر في نفسه واول
لو كان شئ لظهر بعد ثلث سنين واذاها فاسمع صوتة ولا اري شخصه وهو يقول يا نصر بن
عبد الله قل لاهل بيعة امم برسول الله حيث لا يسموه فان ضر ولم اكن عرفت اسم ابي وفلك اني
ولدت بالمدين فحلتني الوفاي فقدمت ابي ففتت بها فلما سمعت الصوت فتت بما در اول انصر
الى ابي عامر واخذت طريق مصر فانا وكنت جلان من اهل مصر في ولدين لها ورد امانت باولادنا
فاجرك الله ودنا للاخر فمات ابن المغرا قال وحدثني ابو محمد الوجاي قال اضطرب امر البلاد
تارفة ففرمت على المقام ببغداد ثمانين يوما فماني شيخ وقال انصر فالي بلدك فخرجت
بغداد وانا كاره فلما وافيت من رأي اردت المقام بها لما ورد علي من اضطراب البلاد فخرجت
تارفة المنزل حتى تقافي الشيخ ومعه كتاب من اهل بخير وفيه يكون البلد ريسا ^{المعلم}
حدثني ابي رزم عن سعد بن عبد الله عن محمد بن هرون قال كان للفرم ثلثي خمس مائة دينار فانا
نيله ببغداد وقد كان له ابرج وظلة وقد فرغت فرعا شديدا وفكرت فيما علي ووقفت في
حوالتي استر بها خمس مائة وثلثين دينار وقد جعلها للفرم ثم بحس مائة دينار فجاءني من قس
الحوالتي وما كنت اليه في شئ من ذلك من قبل ان انطق لساني ولا اجرت به اطلاقا حدثني ابي رزم عن
سعد بن عبد الله قال حدثني ابو القاسم بن ابي جاس قال كنت اذ راجت في الصف من شعبان
فلما كانت سنة من السنين وركت العكروفا قبل شعبان وهمت ان لا اذور في شعبان فلما ^{حل}

سبحان قلت لا اتع زيارته كنت انورها فخرجت زيارته واكتت لذا وردت العسكرة اعلمهم برقعوا برسالة
 فلما كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم وهو يتسم وقال بعث الى سبذين للدينارين وقيل للاخيهما
 الى الخليلي وقال من كان في طاعة الله كان الله في حاجته قال واعلمت بسببين من راي علة شديدة
 اشفت فيها وطلب مستعدا للموت فبعثت الى بستوقه بنسجين وامرت بلخذه فافترقت
 حتى افقت والحمد لله رب العالمين وقال ومات في عزيم فكتبت استاذن في الخروج الى درة بمط
 وقلت اجبريهم صديان مودة لعل على اصل الحق فلم يوافق لي ثم كتبت استاذن تايا فلم يوافق لي
 فلما كان بعد سنتين كتبت الى ابنا صوا اليهم فخرجت اليهم فوصلت المحققي قال ابو القاسم واصل ابن
 رئيس قال وكتبت بهرود بن موسى بن الفرات في اشيا وخطب بالعلم بغير مداد بيال الدمار لابني خسر
 وكانا محبوبين فوردت عليه جواب كتابه وفيه دعاء المجوسين باسمها قال وكتب رجل من ربح حميد
 بيال الدمار في حمله فوردت الدعاء في الحمل قبل الاربعه اشهر وستلدا شي فحاكا قال وكتب
 محمد بن محمد القري بيال الدمار ان يكون امر بانه وان رزق حاج ويرد عليه ماله فوردت عليه جواب
 بما سال في من سنة ومات من بانه اربع وكان له سنة ووردت عليه ماله قال وكتب محمد بن زياد بيال الدمار
 لوالديه فوردت عن الله لك ولوالديك ولا تحك التوفاة كلتي وكانت هذه امرأة صاحبة مروة
 بجوار وكتبت في انقاذ خمسين دينارا لقوم مؤمنين منها عشرة دنانير لابن عمر لم يكن من الايمان
 شي فبجعت اسم آخر الرقعة والفضول التمس الدلالة في ترك الدعاء له فخرج في فضول المؤمنين
 تقبل الله منهم واحسن اليهم وانا ملك ولم يدع لابن عمي سبي قال وانفذت ايضا دنانير لقوم مؤمنين
 وانطاني رجل يقال له محمد بن سعيد دنانير فانفذتها باسمه مستعدا ولم يكن من دين الله شي
 فخرج الوصول باسمي من عيون اسم محمد هذه الدلالة قال وحلت في هذه السنة التي طرقت لي فيها
 هذه الادلة الفديان بعثت بها ابو جعفر ومع الحسين محمد بن محمد بن خلف واسحق بن الجند
 فحل ابو الحسين الخروج الى الدر وكثر بانه احره فلما بلغت الناطول لم يجد حيرا نقلت لابي الحسين
 احل الخروج الذي فيه المال واخرج مع العاقلة حتى اتخلف في طلب حمار لاسحق بن الجند بركبة فانه شح



فآثرته طارا وحفت بابي الحسين في بحيرة من ابي واما اسامه واصل له الحمد لله على ما اتت
 عليه فقال ووددت ان هذا العمل دام لي فوافيت سر من ابي وادخلت ما معنا فاذه الوكيل بصرني
 ووضعني في مذيل وبعث به مع غلام اسود فلما كان العصر جاني برية خفيفة فلما اصبحنا طربني
 ابو الغم وتقدم ابو الحسين واسحق فقال ابو القاسم للغلام الذي حمل الرية جاني بهذا الدرهم وقال
 لي لو فعلها الى الرسول الذي حمل الرية فاخذتها منه فلما خرجت من باب الدار قال لي ابو الحسين من قبل
 ان انا نطق او يعلم ان معي شيئا لما كنت معك في الحيرة تيمنا بجني من دراهم اتركها لك ولكم انام الي
 حيث كنت معك بالعكر فقلت له خذها فقد اتاك الله بها ولحمد لله رب العالمين قال واذا كنت مع
 بن كثره ديا للدعا ان يجعل ابنه احد من ام ولده في حل فخرج والصقري احل الله له ذلك فكنتم ان
 كنية ابو الصقري قال وحدثني علي بن قيس عن غانم ابى سعيد اهتدى وجاءته عن محمد بن محمد
 الاسرى عن غانم قال كنت اكون مع ملك الهذلي بقرية الداخة ونحن اربعون نفعا حولك
 الملك قد قرأنا التورانية والابجيل والزبور يفرغ اليها في العلم فتذكرينا الحمد لله وقلنا بحجة في
 كتبنا وانفقنا على ان اخرج في طلبه واجت من فرجته ومعى مال فقطع على النزول سلخوني فوجدت
 الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها ابن ابى شور فابنته وقرنة ما خرجت له فجمع الفقهاء
 والعلماء لما طرقي فسالهم عن محمد بن محمد فقالوا هو بنينا محمد بن عبد الله وقد مات فقلت ومن
 خليفة فقالوا ابو بكر فقلت انسبوه لي فنسبوه الى قريش فقلت ليس هذا بشي الذي يخد
 كتبنا ان طيفه ابن عمر زوج ابنته وابو ولد فقالوا الامير ان هذا قد خرج من الشرا الى الكفر
 فترقبتم فقلت لهم امانتمك به يدين لادعته لابي ان فدعا الامير الحسين بن ابيك وقال
 يا حسين ماظر الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك فترهم بما طرته فقال له ما طرته كما يقول الملك و
 به والطفله قال فخلدني الحسين فسالته عن محمد بن محمد فقال هو كما قالوا عن ابن خليفة ابن عمر
 بن ابى طالب بن عبد المطلب ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو زوج ابنة فاطمة بن ابى
 ولده الحسين فقلت اسئلان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فبصرني الامير فاسئلته



فنهني الحسين في ديني فقلت لا انا نجد في كتبنا انه لا يهي خليفة الا من خليفة فمن كان خليفة على ما قال الحسن
 ثم الحسين ثم سمي بالائمة حتى بلغ الى الحسين ثم قال الى تحتاج ان تطلب خليفة لحسن وتال عنه فخرجت
 في الطلب قال محمد بن محمد فوافنا معنا بعد ان تذكر لنا انه كان مصر فيق صحبه على هذا الامر فمكره بعض
 اخلافه فعارفه فقال بيننا ان اذات يوم وقد نمت تحت في الصراة وانا مفكر فيما خرجت له اذا ما في ات
 وقال اجب مولك ثم ينزل يحرق بالمحال حتى ادخلني دارا وبستانا فاذا مولاي ثم جالس فلما نظر الى
 كلني بالهدية وسلم علي واخبرني باسمي وسألني عن الاربعين رجلا باسمهم عن اسم رجل رجل ثم قال لي
 تريد ان يخرج مع نصرنا هل تم في هذه السنة ولا يخرج في هذه السنة وانصرف الى خراسان ورجع من قابل
 قال اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد الى اراحد ولا تجبر شي مما رايت قال محمد فانصرفنا
 العقبه ولم يقضي لنا ايج وخرج عام الى خراسان ورجع من قابل قال محمد في البصره وقال اجعل هذه في
 نفقتك ولا تدخل في بغداد الى اراحد ولا تجبر شي مما رايت قال محمد وانصرف من قابل جاوا بعض
 اينا بالطاف ولم يدخل ثم ورجع وانصرف الى خراسان ثبات بهار ثم قال محمد بن شاذان عن الكاظمي
 وقد كنت رايت في بغداد في عيد فذكر انه خرج من كابل مر ناد اطالبا وانه وجد صحة هذا الدين في الاصل
 وبه اهدى فحدثني محمد بن شاذان ينسابه وقال لعني انه قد وصل فترصدت له حتى لقيت فاسأله
 عن خبره فذكر انه لم يزل في الطلب وانه اقام بالمدينة فكان لا يذكره لاحد الا خبره فلقني شيئا من بني
 هاشم وهو يحيى بن محمد العربي فقال له ان الذي تطلبه بصريا قال فنصت صريا ورجت الى ذلك
 من شوش فطرحت تلي نفسي على الدكان فخرج الى غلام اسود فزجرني واسمته في وقال ثم من هذا
 المكان وانصرف فقلت لا انظر فدخل الدار ثم خرج الى وقال ادخل ودخلت فاذا مولاي ثم فاندو
 الدار فلما نظر الى ساني باسم لم يعرفه احد الا اهلي بكابل وا جرى لي اسيا فقلت له ان نفقتي قد ذهبته
 فقال له اما انها ستذهب منك بكذا فاعطاك نفقة فضع معي ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم انصرف
 السن الثانية فلم اجد في الدار احد شي علي بن محمد بن اسحق الاعمى قال كانت لي زوجة من الموالي
 فمكثت هجرتها من فحاشي فقالت ان كنت قد طلقني فاعطني نفقتك لها ثم اطلقك وقلت من فحاشي



اليوم كتبت الي بعد شهر تسمى انها حمل وكتبت في امرها وفي دار كان صديقي اوصى باللعنيم مهديا
 ابن بناغ مكي وتجم على ثمنها فورد الجواب في اللدايق قد اعطيت ما سالت وكف عن ذكر المرأة وحمل فكتبت
 الي المرأة بعد ذلك تعطيني انها كتبت باطلا وان حمل لا اصل له واحمد عبد رب العالمين حديثا
 ابي م عن سعد بن عبد الله قال حدثني ابو علي الليثي قال جازني ابو جعفر فضي الى البعيا
 وادطنى الى خزبة وخرج كتابا فقرأه على فانما فيه شرح جميع ما حدثت على الدار وفي دار فداية يعني
 ام عبدالله يوضح بشعرها وتخرج من الدار ويحدها الى بغداد وتعد بن يدى السلطان
 وايشاء ما حدثت ثم قال لا احفظتم فرق الكلام وذلك من قبل ان يحدث ما حدثت به
 وحدثني ابو جعفر المروي عن جعفر بن عمر قال خرجت الى العكر وام في محبة في الحياة ومعى جاعة
 فواقنا العكر فكتبت اصحابي ينادون في الزيارتين داخل باسم رجل رجل فقلت لهم لا تشوا
 اسمي فاني لاساذ في فتركو اسمي فخرج الاذن اهلوا ومن ابني اذ ينادون قال وحدثني ابن
 جعفر بن احمد قال كنت ابراهيم بن محمد بن الفرج التبرجي في ايشاء وكنت في مولود ولد لرسال
 ان يسى فخرج الي الجواب فيما سال ولم يكتب اليه مولود شي فمات الولد واحمد الله قال وجرى بين
 قوم من اصحابنا مجتمعين كلام في مجلس فكتبوا الي رجل منهم شرح ما جرى في المجلس قال وحدثني
 العاصمي ان رجلا تفكر في رجل يوصل له ما وجب للعظيم ثم وصاف به صده فسمع هاتفا هتافا
 به اوصل ما معك الى طاجر قال وحدثني ابو جعفر قال يقنعنا مع ثمة من ثقاتنا الى العكر
 شياء فعد الرجل يدس فيما معه رضة من غير ثلما فرددت عليه الرقة بغير جواب قال ابو عبد الله الحسين
 اسمعيل الكندي قال قال لي ابو طاهر البلا التوقيع الذي خرج الي من ابى محمد ثم فعلقوا في خلف
 بعدة وبيعة في بيتك فقلت له اجلك كتبت لي من لفظ التوقيع ما فيه فاجبر ابا طاهر بما التي
 فقال له حتى يرحى يسقط الاساد مني ومنه خرج الي من ابى محمد ثم قبل مضية سنين بخبرني
 بالخلف من بعده ثم خرج الي بعد مضية بلسنة ايام بخبرني بذلك فلعن الله من حذوا وليا الله
 وحمل الناس على اكانهم ولحمد الله كثيرا قال وكتب جعفر بن محمد في خبرنا الي هذه المسائل



بجارية وشرطت عليها ان لا اطلب ولدها ولم الرهما من لي فلما اتى ذلك ندمته قالت لي قد جئت فعلم
 كيف ولا اعلم اني طلبت منك الولد ثم ثبت وانصرفت وقد اتت بولد ذكر فلم اكرهه ولا قطعت عنها الا
 والنفقة وفي ضيقه قد كنت قبل ان تصير الي هذه المراه سبلها على وصاياي وعلى ما يرولى على ان
 الامر في الزيادة والنفقة من الياوم حياتي وقد اتت هذه بهذا الولد فلم الحفة في الوقت المتقدم الولد
 واوصيت ان ضلت في الموت لا يجري بغير ما م صغير فاذا اكبر اعطى من هذه الضيعة حطرا في دينار
 غير بولد ولا يكون له ولا عقبه بعد وطاية ذلك في الوقف شي في المذ انك الله في لرساى فيما
 غلته وفي هذا الولد بما امتله والد على بالعاقبة وخير الدنيا والاخرة جوابها واما الرجل الذي ^{سئل}
 بالجارية وشرطت عليها ان لا اطلب ولدها فسبحان من لا يتركه في قدرته شرط على الجارية شرط على الله
 ثم رجل هذا لما لا يؤمن ان يكون حيث عرف في هذا التلك ليس يعرف للوقت الذي ابلها فيه فليس
 بموجب ليراه في ولده ولما اعطاه المالى دينار ولخرجته من الوقت فالما الى حاله فعلم في ما اراد ان
 ابو الحسن بحسب ما ابا الولد سوي قال وجد في نسخة ابو الحسن لهذا ابا في ابعان الله كتابك
 الذي انقدته ودوى هذا التوقيع الحسن بن علي بن ابراهيم عن ابي ابي كعب عن ابي محمد الصيرفي قال
 كفا فورد انه يحتاج اليه سنة ثمان واواصى ثمانين فاندم في الوقت الذي صد به غلبه الكون
 قبل موته بشهر قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن ابي بصير قال حدثني ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي قال
 حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على كريمة بنت محمد بن علي الرضا اخت ابي الحسن العسكري ثم في سنة
 وما بين بالمدينة فكلها من ورا حجلب وما الهما عن وديها فتعلمت من نام به ثم قالت فلان ابي الحسن
 فسمعتك لها جعلت الله ذلك معاينة وجزا فقال جزا عن ابي محمد ثم كتب به الى امره فقلت لها فان
 اللد فقالت مستور فقلت فالي من تفرغ الشيعة فقالت الى الجده ام ابي محمد فقالت لها اقتداء ثم
 في وصية بامرأة فقالت اقتداء بلحسن بن علي ثم ان الحسن بن علي ثم اوصى الى اخته زين بنت علي بن
 ابي طالب ثم في الظاهر وكان ما يخرج عن علي بن الحسن من علم ابي الحسن بن علي بن علي بن علي بن
 الحسن ثم ثم قالت انكم قوم اصحاب اجابا ما رويتم ان التاسع من ولد الحسن يقسم ميراثه وهو في الجاه



حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضى قال كنت احمل الاموال التي تجعل في باب الوقف الى ابو جعفر محمد بن
 عثمان العمري ثم يقبضها مني فقلت اليه يوما شيئا من الاموال في اخر ايامه قبل موته بسنتين او ثلاث
 سنين فامرني بتسليمها اليه القسم الروحي ثم فكت اطالبة بالقبض فكتا فكتا الى ابو جعفر العمري ثم
 فامرني ان اطالبة بالقبوض فان حكما وصل الى ابو القاسم فقدم وصل الي قال فكتا احمل بعد ذلك
 الاموال اليه ولا اطالبة بالقبوض

هي في المعرفة بما يحمل اليه والاستغناء عن القبوض يكون فلما الامر من امر الله عز وجل حدثنا ابو جعفر
 محمد بن علي الاسود رضى ان ابا جعفر العمري رضى حضر لنفسه قبرا وسواه بالساح فسالته عن ذلك فقال
 للناس اسباب ثم سالته بعد ذلك فقال قد امرت ان اجمع امرى فانت بعد ذلك بشهرين وحدثنا ابو جعفر
 محمد بن علي الاسود رضى قال دفعت الى اديان سنة من السنين ثوبا وقالت اطلة الى العمري ثم فكتا مع
 كبرة فلما وايت بعد اذ امرني بتسليم ذلك كله الى محمد بن العباس القمي فكتا فكتا ما طلا ثوب
 المرأة فوجه الى العمري رضى وقال ثوب المرأة سلم اليه فذكرت بعد ذلك ان المرأة سلمت الى ثوبا فطلبته
 فلم اجد فقال لي لا تغتم فانك سجدت بعد ذلك ولم يكن مع العمري نسخة ما كان معي حدثنا ابو جعفر
 محمد بن علي الاسود رضى قال سالت بن الحسين بن موسى بن بابويه رضى بعد موت محمد بن عثمان
 العمري اناسا ابا القاسم الروحي ثم ان بيال مولانا صاحب الزمان ثم ان يدعو الله ان يرزقه ولدا
 ذكر اقال فسالته فانني فكتا ثم اخبرني بعد ذلك انه قد دعى لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك
 يرفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضى في امر نفسي ان يدعو الله لي ولدا في
 ولدا ذكر فلم يجيني اليه وقال ليس اليه سبيل قال فولد لعلي بن الحسين ثم ملك اليه سنة محمد بن
 اولاد ولم يولد لي

ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضى كثيرا
 ما يقول الى اذ اراني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى وارغب في كتاب العلم
 واحفظ ليس يجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدنا الامام حدثنا ابو جعفر
 صالح بن شعيب الطالقاني رضى في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وثلثمائة قال حدثنا ابو عبد الله الحسين

ابراهيم بن محمد قال حضرت بغداد عند المشايخ رحمهم الله فقال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد المرزوق
 قدس الله روحه اجدا من رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه العمري قال وكنت المشايخ ذلك اليوم
 فورد لجزيرة نوفي في ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السمرقندي بعد ذلك في النصف من شعبان سنة
 عشرين وثمان مائة حدثنا محمد بن علي بن بسطام بن محمد بن جعفر بن محمد بن بسطام قال لما حضرت ابا جعفر
 بن عثمان العمري السان الوفاة فكنيت جالساً عند راسه سايله واحدة وهو القم الحسين بن روح رضي
 عنده جلياً فالتفت الي ثم قال لي قد امرت ان اوصي الي ابي القاسم الحسين بن روح قال نعمت من مكان
 واخذت يدي ابي القاسم فاجلسه في مكاني وتحويت عليه جلياً خبرنا محمد بن علي بن بسطام قال كانت
 امره يقال الهاريزي من اهل ابيه وكانت امره محمد بن عبد الله الآبي معهما ثمانية دينار فصاروا في
 جعفر بن محمد بن بسطام وقال اجازت ابي هذا المال من يدي الي ابي القاسم بن روح قال فانفقتي معها
 اترجم منها فلما دخلت على ابي القاسم رم اقبل يلها بلسان في فصح فقال الهاريزي خوي يا خويدي كوايد
 انفة ومعاه كيفانت وكيفانت وما خبر صيالك قال فاستغفرت من الترجمة وسلمت المال بورد
 واخبرنا محمد بن علي بن بسطام قال قال عمي جعفر بن محمد بن بسطام في ابو جعفر محمد بن عثمان السان
 المعروف بالعمري واخرج الي ثوبيات معلية وصره فيما دراهم فقال لي يحتاج ان يصير نعلك الي
 واسط في هذا الوقت وتدفع ما دفع اليك الي اول رجل يقالك عند صعودك من المركب الي اسط
 بواسطة قال قد اخلني من ذلك ثم شديد وقلت من يبرسل في هذا الامر ويجعل هذا الشيء الوجود
 فخرجت الي واسط وصعدت من المركب فاول رجل تقاني سالت عن الحسن بن محمد بن قطاه الصديقي
 وكيل الوقت بواسطة فقال انا هو من انت فقلت ابا جعفر بن محمد بن بسطام قال فعرفني باسمي ام
 علي وسلمت عليه وتعاقتنا فقلت له ابو جعفر العمري يقرأ عليك السلام ودفع الي هذه الثوبيات
 وهذه الصرة لاسلمها اليك فقال الحمد لله فان محمد بن عبدالله العامري قد مات وخرجت لاصح
 كفه فحل الثياب فاذا بها ما يحتاج اليه من جيرة وثياب وكافوز وفي الصرة كرى الكمالين والحصا
 قال فشيئا جازته وانصرفت اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ابن اخي طاهر بن

المبدل في الرعي وفي الدرهم مشدود وجعلت كتي ود فارتى فوقه واقت اياما ثم جئت اطلب الدرهم
 فاذا الصرة مفردة بحالها ولا تني فيها فاخذتني شبه الوسواس فصرتها الى باب العقيق فقلت لعلاء
 خير اريد الدخول الى الشيخ فادخلني اليه فقال له مالك فقلت يا سيدي الدرهم الذي اعطيتني ما اصبته
 في الصرة فدعا بالزيفيلج وخرج الدرهم فاذا هي مئة درهم مدها ووزنا ولم يكن معا حدا منهم فاسترته
 في رده الى قاضي ثم خرج اليه واخذ الصبغة ثم مات قبله محمد بن اسمعيل بعشرة ايام ثم توفي ام وكفن
 في الاكمان التي دفعت اليه حدثنا علي بن الحسين بن ساذويه المودب قال حدثنا محمد بن عبد الله عن
 عبد الله بن جعفر الجبيري قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على جدي محمد
 بن علي الرضا اختا بن الحسن صاحب العكر ع في سنة اربع وستين ومائتين فكلما من ودا حجاب و
 سالها عن دينها فسمت من مات بهم ثم قالت والحجة ابن الحسن بن علي مائة فقلت لها جعلت الله في ذلك
 معاينة وخبر فقالت خبرتني ابني محمد كسبه الى امر فقلت لها واين الولد فقالت مستور فقلت
 الي من تفرغ الشيعة فقالت الى حبيبه ام ابني محمد فقلت لها اقتدي بمن وصية الى امارة فقالت
 اقتدي بالحسين بن علي بن علي او صبي الى اخته زينب بنت علي في الظن وكان ما يخرج من علي
 الحسين عن من علم يسب الى زينب سترت عليه بن الحسين عن ام قالت انكم قوم اصحاب اجبار اماروتم
 التاسع من ولد الحسين بن علي بن يقسيم ميراثه وهو في الحياة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
 قال كنت عند الشيخ ابني القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه في جملة من علم بن يحيى القمزي فقام اليه
 رجل فقال له اني اريد ان اسالك عن شي فقال سل عما بدالك فقال الرجل اخبرني عن الحسين بن علي
 اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قتل لعنة الله اهو عدو الله قل نعم قال الرجل فصل بحوز
 ان يسلط الله شره ورجل عدوه علي عليه فقال له ابو القاسم رم افهم علي ما قولك اعلم ان الله عز
 وجل بعث اليهم رسلا من اجناسهم واصنافهم مسلمهم ولو بعث رسلا من غير صنوفهم وصورهم
 لغزوا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق
 قالوا لهم انتم مثلنا فلو تقبل منكم حتى تاتوا بشي يغفر ان تاتي بمثلنا ففعلتم انكم محضوون



بالانقضاء عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاب الطوفان بعد الاضرار
 والاعذار فغرق من طغي وتمرر ومنهم من القى في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من
 البحر الصلدة ناقة واجرى من ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من حجر العيون وجعل له العصا
 اليابسة تعبانا تلقف ما يادكون ومنهم من ابرأ الامة والابصر واحي الموتى باذن الله وابانام
 بما يكون وما يدخرون في سوتهم ومنهم من اثنوا التوراة وكله البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك
 فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن امرهم وعن ان بانوا بمثلها كان من تقدير الله عز وجل ^{لطفه}
 بعباده وحكمته ان جعل انبياءه حال مع هذه القدرات والمعجزات في حاله تاليس وفي اخرى معلوم
 وفي حال تلهين وفي حال معنويين ولو جعلهم الله عز وجل في جميع احوالهم تاليس فاهرين ولم
 لهم ولم يمتحنهم لا تخذهم الناس هذه من دون الله وما عرف فضل صبرهم في البلاد والمحن والآثار
 ولكنه جعل احوالهم في ذلك احوال تنبههم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية
 والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين نير شاكرين ولا يستجبروا
 ويعلم العباد ان لهم الهام هو طاعتهم ومدبرهم فيعبده ويطيعوا رسله ويكون حجة الله بانه
 على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاندوا فادعوا وحجدها انت به الرسل الا
 يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه في شرح
 ابي القاسم بن روح قدم من الله روح من الغد وانا اقول في نفسي انراه ذكر ما ذكر يوم اس من عند
 نفسه فابتداني فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخر من السماء فتخطني الطير او هوى بي الروح من
 مكان سحيق اجبت الى من انا قول في بين الله برأي او من عند نفسي بل ذلك على الاصل وسموع من
 الحجة صلوات الله عليه وسلامه صلواتنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي فان حدثنا
 محمد بن ساذان بن نجيم الساذاني قال اجتمعت عندي جماعة درهم تسفح عشرين درهما فوزت من
 عندي عشرين درهما ودفعها الى ابي بكر بن الاسدي رضي الله عنه ولم اعرف امر العشرين فورد ابي بكر في ذلك
 الحسن مائة درهم التي اليها عشرين درهما قال محمد بن ساذان وانفذت بعد ذلك مائة درهم

لمن هو فوجد اجواب صل كذا وكذا من فلان كذا ولفلان كذا قال وقال ابو العباس الكوفي رجل
 مالا يوصله واجل يفيد على الدلالة فوقع عن ان استرشدت استرشدت وان طلبت وجدت
 يقول لك مولانا اجل ما معك قال الرجل فاخرجت ما معي ستة دنانير بلا وزن دخلت الباقي فخرج
 في التوقيع بالقدرة الستة التي اخرجها بلا وزن ووزنها ستة دنانير وخمسة دوايق ووجه ونصف
 قال الرجل فوزنت الدنانير فاذا بها كما قاله حدثنا ابو محمد عما بن الحسين بن اسحق الاثري في
 قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن ابي صالح المجدي ثم اخرج البر من صاحب الزمان بعدك
 كان اشري بالفحص والطلب وسار من وطنة لتبين له ما يعمل ببلد كان نسخة التوقيع من تحت قلد
 ومن طلب فقد دل ومن دل فقد اساط من اساط فقد اترك قال فكف عن الطلب ورجع وحكي عن
 ابي القاسم بن روح عن ابي عبد الله في الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل
 بيده ثلاثة وستين ان معناه الة واحد الة واحد جواد حدثنا احمد بن هرون الفاخي قال حدثنا
 محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن اسحق بن عمار الكاتب قال كان بنو رجل يراهم
 ولم يشرك مرحى فوقع بهما توب بنفس فقال المؤمن يصلح هذا التوب لولاى فقال شريكه لست ارف
 مولانا ولكن افعل بالتوب ما تحب فلما وصل التوب شفعه بصفين طولاً فاخذ نصفه وورد
 وقال لا حاجة لي في مال المرعي قال عبد الله بن جعفر الجعفي وخرج التوقيع الى الشيخ ابو جعفر محمد
 بن عثمان العمري في التفسير باب رضى وفي فضل من الكتاب انا لله وانا اليه راجعون تسليماً
 لامره ورضاه برضائه عاش ابوك سعيداً ومات حميداً فرحم الله والحمة باولياؤه ومواليه عليهم السلام
 فلم ينل محبتنا في امرهم سائياً فيما يقرب الى الله والهم بصر الله وجهه وقاله عشرة وفي فضل احسن
 اجزل الله لك الثواب واحسن لك العزاز نيت وزديا واوحك فراقد واوحنا فر الله في
 منقبه وكان من كمال سعاده ان رزقه الله عز وجل ولداً مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه
 بامره ويترحم عليه واقول الحمد لله فان لافطية بكاملها وما جعله الله فيك وعندك فانك
 الله وقواك عضلك ووفقتك وكان الله لك وليا وافظا وكافيا توقيع من صاحب الزمان



كان خرج الى العمري وابنه رخصه رواد سعد بن عبدالله قال وجدت متباخط سعيد بن محمد بن عبد الله
 ونفعا الله لطاشه وتبتك على دينه واسعدكم المراضات انتهى اليسا ما ذكر ان الميتي اخبركم عن المخار
 وساطرة من لقي واحبها به بان لا تطف غير جعفر بن علي وبصديقته اياه وفهمت جميع ما كتبه به ما قال
 اصحاب الكوفة وانا اتوذبا الله من العمري بعد الجلاء ومن الصلاة بعد الهدى ومن موافقات الاعمال
 ومرديات الفتن فانه عز وجل يقول الم احب الناس ان يتركوا ان يقولوا آما وهم لا يفتنون كيف
 يسلطون في الفتنه ويرددون في الحيرة وياخذون يمينا وسمالا فاروا دينهم ام اربابوا ام
 ناصروا الحق ام جهلوا ما جاء به الروايات الصادقة والاجار الصحيح او علوا ذلك فتاسوا ما يعلمون
 ان الارض لا تخ من حجة اما طامرا واما معورا ولم يعلموا النظام ائمتهم بعد بينهم ص واحدا بعد واحد
 الى ان اقصى الامر بامر الله عز وجل الى الماضي يعني الحسن بن علي صلوات الله عليه فقام مقام ابيه
 يدي الى الحق والى طريق مستقيم كان نور اساطعها وقرانها اخار الله عز وجل ما عندنا من حق
 منهاج آباءه من خذ والعقل بالعمل على عهد عنده ووصية اوصى بها الى وصي ستر الله عز وجل بامر
 الى غاية واحق فكانه بمثابة النضا السابق والعذر لنا قد وينا موضعنا فضلا وقد اذن الله
 عز وجل فيما قد منعه وازال عنه ما قد جرى به من حكم لاراهم الحق ظاهر باحسن جلدته واسن دلالة واضح
 ثلاثة ولا بان من نفسه وقام بحجة ولكن اذ اراد الله عز وجل لانعالب وارادته لا ترد وتوفيقه
 لا يسوق فيدعونهم اباغ الهوى وليقبوا على اصلم الذي كانوا عليه ولا ينجسوا عما ستر عنهم
 ولا يكتفوا ستر الله عز وجل فيندعوا ويعلموا ان الحق معنا وفيما لا يقول ذلك سوانا الاكدار
 مفر ولا ينسب غيرنا الاضال عوى فليقتصر واما على هذه الجملة دون التفسير وتغنوا من ذلك
 بالتفريض دون التصريح ان الله حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد المكتب قال حدثنا ابو علي بن
 عامر بهذا القاء وذكر ان الشيخ قدس الله روحه لانه عليه وامره ان يدعو به وهو الدنا في غيبة النعم
 اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم تعرفني رسولك فانك ان
 لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك صلت عن ديني



اللهم لا تمنى خيئة جاهلية ولا تنزع قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكاهديتني بولايتي من فرضت طاعة
 علي من ولادة امرتك بعد رسولك صلواتك علي وآله حتى واليت ولادة امرتك ايملا المؤمنين بالحسن
 والحسين وليا ونجما وجعفر اومر بن قتيبا ومحمدا ونبييا والحسن والحجة العظام المهدي صلواتك
 عليهم اجمعين اللهم فبنتي علي دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لوليت امرتك وعافني مما امتحنت
 به ظفك وبنتي على طاعة وحي امرتك الذي سترته عن ظفك بما اذنت غاب عن بريقك وامرك
 ينظر وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الاذن له بانظار امره وكشف سره
 وصبر في علي ذلك حتى لا اجب بفعل ما اتمتته ولا ياخبر ما عملت ولا اكشف عما سترته ولا ايجتبا
 كتمته ولا انازلك في تدبيرك ولا اقول لم وكيف وما بال ولي امره لا يظهر وقد امتلأت الادي
 من الحور وافوض اموري كلها اليك اللهم اني اسئلك ان تريني ولي امر نظام ايماننا قد لا يرك
 مع علي بابك السلطان والعدنة والبرهان والحجة والمسيبة والارادة والحول والقوة فاعمل
 ذلك لي بجميع المؤمنين حتى ينظر الي وليك طاهر المقام واضح الدلالة هادي ايماننا من الضلاله
 من الجهالة ابرز يارب مشاهدته دبت قواعد واجعلنا من تفرغينا برويته واقربنا بحديثه
 ووقوفنا على ملته واحترامها في زمرة المهدي اعده من شرمج ما خلقت وبرات ودران وادوات
 وصورت ما حفظه من بين يديه ومن خلفه ومن يمينه ومن شماله ومن فوفه ومن تحته بحفظك الذي
 لا يضيع من حفظه واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك اللهم ومد في عمره ووزد في اجله واسبر
 على ما اوليته واستر عينه وزد في كرامتك له فانه الهادي المهدي الطاهر النقي النجيب الرضا الذي
 الصابر المحمدي كورا اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الاعد في تبينة وانقطاع خبره سنا
 ولا تسلبنا ذكره واسطانه والايان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة بكمه حتى
 لا ينسنا طول تبينه من ظهوره وقيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسول الله
 وما جابه من وجحك ونسبك فوق قلبك على الايمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى
 المحجة العظمى والطريقه الوسطى وقونا على طاقته وتبينا على مسابغه واجعلنا في حربه ولجوانبه



وانصاه والراغبين بفضله ولا تسلبنا ذلك في جوتنا ولا نعدو فاسحقى قوفانا ونحن على ذلك
 بيننا كين لا ناكئين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وابدن بالضر والضر واصبر واصبر
 خاديه ودمدم على من نصب له وكذب به واظهره لكن وامر به بحجور واستغفره بعبادك المؤمنين
 من اللذات والغش بالبلاء واقبل به جبايرة الكفرة واصفره رؤس الصلاة ودلل به بحارين
 والكافرين وابره بالمساقيس والناكئين وجميع المخالفين والمخيدين في مشارق الارض ومغاربها
 وبحرها وبرها وسهلها وجبلها حتى لا تقع منهم ديار ولا تبقى لهم اثار او تقهر منهم بلادك واسفهم
 صدور عبادك وجدد به ما امتحان من دينك واصح به ما بدل من حكمك وتير من سنك حتى يعود
 دينك به وعلى يده غضا جديدا يحيا لا يوج فيه ولا بدعة معه حتى تنلغ بعبده بران الكافرين
 فان عبتك الذي استخلصه لنفسك وارفضيته لشدة دينك واصطفية بعملك وعصمة من
 الذنوب وبرانه من العيوب واظلمة على العيوب والتمت عليه وطهرته من الرجز تقية من
 الدنس اللهم فصل يله وعلا بانه الامة الطاهرين وعلى سبعهم المنجيين وبلغهم من ما لهم افضل
 ما ياملون واجعل ذلك منا خالصا من كل شرك وبهته ورياء وسمعة حتى لا يزيد به غيرك ولا
 به الا وجهك اللهم اننا نسكو اليك فقد بيننا ونحبه ويسا وشدة الزمان تلبا ووفوع العنق
 ونظاهم الاعذار وكثرة عدونا وقله عدونا اللهم فارج فلك بفتح منك تجله وبصره منك بصره
 ونصره منك نصره وامام عدك تغلظه الله الحق رب العالمين اللهم اننا نسالك ان تذل لوليك في
 اظمار عدلك في عبادك وقيل عدلك في لاطن حق لا تدع للحوز دعامة الاقصمتها ولا ينة
 الا افيقمتها ولا قوة الا او هنتها ولا ركنا الا هدتنا ولا احد الا قلنته ولا سلاح الا كلنته
 ولا ناية الا كنتها ولا شجنا الا قلنته ولا حيا الا خذلتنا ارحمهم يا رب سبحك الدافع واضرهم
 الفاطع وبسانك الذي لا يرد عن العوم المجرمين وعذب عبدك واعذاره منك واعذار
 رسولك بيدك وابدع عبادك المؤمنين اللهم الكف ودينك وحجبتك في ارضك من كل
 وكدم من كاده وامكر من مكره واجعل ما يرنا سوءا على من اراد به سوءا واقطع عنه ما دهم وارزقهم



قلوبهم وزلازل اقدامهم وغذهم جهنم ونجته شدة عليهم مقابلك واخرهم في عبادك والعظم في
 بلادك فاسكنهم اسفل نارك واعطهم منهم اسد عذابك واصلمهم ناراً واخس قبور موتاهم ناراً
 واصلمهم حر نارك فانهم اصاعوا الصلوة واتبعوا السهوات واذنوا بعبادك اللهم واحي بعبادك الدنيا
 وارنا نوره سرها لا طلة فيه واحي بقلوب الميتة واشف بالصلوة والخرقة واجمع به الاصول
 المختلفة على الحق واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهله حتى لا يبقى حق الاطهر ولا عدل الا زهرا جعلنا
 يارب من اعوانه ومن يقوى سلطانة والمؤمنين لامره والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه ومن
 لا حاجة به الى النيقه من طغفك انت الذي كشفنا السوء وبجيب المضطر اذا ادناك وتنجي من الكرب العظيم
 فاشف الضعيفين وريك واجعله عن طيفه ارضك كما ضمت اللهم ولا تجعلنا من خصماء آل محمد ولا
 تجعلنا من اعداء آل محمد ولا تجعلني من اهل الحق واليقظة آل محمد فاني اتوذ بك من فلك فاعني
 واستجرك فاجربني اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فاي راعيتك في الدنيا والآخرة ومن المقر
 حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد المكتشف لكت بدينه السلم في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمد
 السمرقندي ندين الله روحه فحضره قبل وفاته بايام فخرج الى الناس بن يقعا نسخته ربه الله الرحمن
 الرحيم يان علي بن محمد السمرقندي اعظم العاجرا اخوانك فيك فامك ميت ما بينك وبين مسترايام فاجمع
 ولا تنفخ الى احد بقوم مقامك بعد ذلك فتدوقعت العيبة النامة فلا طهور الا بعد اذن الله تعالى
 ذكره وذلك بعد طول الامد وقوة القلب وامتلاء الارض جبورا وسياتي سيعني من بدعي المشا^{هده}
 الا ان ادعي المشاهدة قبل خروج السيفاني والصحة فهو كاذب مفر ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم قال فسئلت هذا التوقيع وخرجنا من عمدة فلما كان في اليوم السادس من عمدة
 وهو بحد بنف فقبل من فيصك من بعدك فقال الله امره وبالغ ومضى وهذا آخر كلام
 سمع منه حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد بن روح بن عبد الله بن منصور بن يونس بن روح
 صاحب مولانا صاحب الزمان قال قال سمعت محمد بن الحسن البصري في الميعم بارض بلخ يقول
 اهدنا الخرج الى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة فجعلت ما كان معي من ذهب سب^{لك}



وما كان من فضة نقر او كان قد وقع ذلك المالم الى لاسمه الى الشيخ ابى العالم الحسين بن روح
الله روحه قال فلما نزلت خرس ضربت جيمي على موضع فيه رمل وجعلنا أمير تلك السبايك
والقر فقطت سبيكة من تلك السبايك منى وخلصت في الرمل وانا لا اعلم قال فلما دطت
هذان ميزت ملك السبايك والقر مرة اخرى اهنا ما منى بحفظها ففقدت منها سبيكة ^{فيها}
ما نرثقال وثلاثة من اقبل الوقال ثلاثة وسبعون مثقالا قال فسكت كما بنا من مالي بوزنها
سبيكة وجعلتها بين السبايك فلما وردت مدينة السلام فصدت الشيخ ابى العالم الحسين بن روح
فدس الله روحه وسلمت اليه ما كان معي من السبايك والقر فزيد من بين السبايك الى الكينة
التي كنت سبكتها من مالي بدلا مما ضاع منى فزمت بها الى وقال لي لبيت هذه السبيكة لنا سبكتنا
ضبعها بخرس خيت ضربت جيمتك في الرمل فارجع الى مكائك وانزلت تحت السبيكة واطلب
هناك تحت الرمل فامك سجدها ونقودها الى هاهنا فلا تراهي قال فوجدت الخرس ونزلت
حيث كنت نزلت ووجدت الكينة وانصرفت الى بلدي فلما كان بعد ذلك حجتي ومعى السبيكة
فدظت مدينة السلم وقد كان الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح رخصه منى ولوقت ابا الحسن المرزوق
فلمت اليه الكينة وصدنا ابو جعفر محمد بن نبي بن احمد الرزقي قال رايت بمرزوق اي رجلا
شابا في المسجد المعروف بمجد زبيد في شارع السوق وذكر انه هاتمي من ولد موسى بن عيسى
يذكر ابو جعفر اسمه وكنت اصل فلما سلمت قال الخاتمي او زيار قلت انا في مجاور بالكوفة في مسجد
ابى المؤمنين عم فقال لي تعرف دار موسى بن عيسى التي بالكوفة فقلت نعم فقال انا من ولده قال كان
لى اب ولد اخوان وكان اكبر الاخوين ذامال ولم يكن للصغير مال فدخل على اخيه الكبير ففرق منه ثمان
دينار فقال الاخ الكبير فرق منه ثمانه دينار فقال الاخ الكبير ادخل على الحسن بن علي بن محمد بن
واسال ان يلف للصغير ان يرد مالي فانه حلوا الكلام فلما كان وقت السحر بدلى عن الدخول
الحسن بن علي فقال اجب فقام معه فلما دخل على الحسن بن علي قال صلى كان لك البنا اول الليل
حاجة ثم بدلتها وقت السحر اذهب فان الكيس الذي اخذ من مالك رد ولا تترك اكله فان



اليه واطرف فان لم تغفل فابغض اليها ليعطيه فلما خرج تلقاه غلامه يخبره بوجود الكيس قال ابو جعفر
 الرزقي فلما كان من الغد حملني الهاشمي الى منزله واصافني ثم صاح بجارية وقال يا عز السا ويا زلي
 فاذا اباجارية منته فقال لها يا جارية حدثني مولاي بحديث الميمل والمولود فقالت كان لما طفل
 وجع فقالت مولاي ادخل الى دار الحسن بن علي ثم فقول لي الحكمة تعطينا شيئا يستشفى به مولودنا
 فنظت عليها واسألتها ذلك فقالت حكيم استوفى بالميل الذي كل به المولود الذي ولد بالبارجعي
 ابن الحسن بن علي ثم فابت بالميل فدفعة الى وحلقته الى مولاي فحلت به المولود فغوى في وبقى غلاما
 لستشفي به ثم فقدها قال ابو جعفر الرزقي فلقيت في مسجد الكوفة ابا الحسن بن رهون البرسي
 فحدثته بهذا الحديث عن الهاشمي فقال قد حدثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية خذوا النعل المغفل
 سوا من غير زيادة ولا نقصان حدثنا الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بابي علي البغدادي
 قال كتبت بخارا فذفت الى المعروف بان جاوزت عشرين سبائك ذهبيا وامرني ان اسلمها بمدينته السلام
 الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح فدرس الله روحه فحلمها معي فلما بلغت اموتة ضاعت مني سبيله
 من ملك السبايك ولم اتم بذلك حتى دخلت مدينة السلم فاخرجت السبايك لاسلمها فوجدتها
 واحدة منها فاشترت بسببها مكانها بوزنها واصفيتها الى النعم سبائك ثم دخلت على الشيخ
 ابي القاسم الروحي فدرس الله روحه ووضع السبايك بين يديه فقال لي خذ ملك السبب التي
 اشترتها واتار اليها بدين فان السبب التي صنعتها قد وصلت اليها وهذا هي ثم اخرج الى
 ملك السبب التي كانت ضاعت مني بامويه فظننتها اليها وترفتها فقال الحسين بن علي بن محمد
 المعروف بابي علي البغدادي ودايت ملك السنه بمسيرة السلم امرأة تسمى عن وكيل مولانا
 من هو فاجرها بعض القيين امر ابي القاسم الحسين بن روح واتار لها التي قد ظلت عليه واناعده
 فقالت له ايها الشيخ اني معي فقال ما معك فالقصة فوجدته ثم اتيتني حتى اجرتك فان ذهبت المرأة
 وحملت ما كان معها فالقصة فوجدته ثم رجعت ودخلت الى ابي القاسم الروحي فدرس الله روحه فقال
 ابي القاسم ثم لملوكه اخرجني الى الحقة فاخرجت اليه حقة فقال للمرأة هذه الحقة التي كانت معك



وريت بها في دجلة اجرت بما فيها او تجبرني فقالت بل اجبرني فقال في هذه للصحة روح سوار
 ذهب وطلقة كبره فيها جوهر وخطتان وضعيتان فيها جوهر وظمان احدهما في ربح والاخر
 عقيق وكان الامر كما ذكرتم يعاد رفته شيئا ثم فتح الحقة ففرض على ما فيها ونظرت المرأة اليه فقالت
 هذا الذي حملته بعينه وريت برقي دجلة ففتشني على ما فيها وعلى المرأة فرجا بما تاهناه من صدق الدلائر قال
 الحسين في من بعد ما حدثني بهذا الحديث اشهد بالله تعالى ان هذا الحديث كما ذكرتم ارفيقه ولم انقص منه شيئا
 بالامة الا في تحصيلات الله عليهم لقد صدق فيما حدثت به بان ارفيقه ولا انقص منه شيئا ابو الفرج محمد بن
 بن نيسابور القمي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الروذاني عن ابيه قال كنت عند ابي القاسم بن روح
 الله روحه فساله رجل ما معنى قول العباس بن النبي ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب اجل معتق بيده ثلثة و
 ستين قال اعني بذلك الماحد جوارد وغير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والمائة واحد
 ثمانية والذال اربعة فذلك ثلثة وستون حديثا محمد بن احمد السبائي وعلي بن احمد بن محمد اللداعي و
 الحسين بن ابراهيم بن محمد بن عمام المودب وعلي بن عبد الله الوراق رضى قالوا حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي
 قال كان فيما ورد علي بن ابي حمزة محمد بن عثمان العمري قد سأل الله بصر في جواب سبالي الى صاحب الزمان
 واما ما سالت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس من قرني الشيطان وتغرب بين قرنيه فالرغم انف الشيطان
 افضل من الصلوة فضلها وارغم انف الشيطان واما ما سالت عنه عن امر الوقوف على ما جئنا وما جئنا
 ثم يحتاج اليه صاحب فكل ما لم يسم فصاحبه فيه بالجوار وكل ما لم يسم فلا جاره فيه لصاحبه خباج او لم يحتاج انفر
 او استغنى عنه واما ما سالت عنه من امر من يستحل ما في يده من امواله او يتصرف فيه يتصرف في مال من غير
 امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونح حضاؤه فقد قال النبي المستحل من امرني ملحم الله ملعون على
 لساني ولسان كل بني من ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا وكانت لعنة الله عليه بقوله عز وجل الا لعنة الله
 على الظالمين واما ما سالت عنه من امر المولود الذي تبنت فلعنة بعد ما تبنت هل يجتنب حرمة اخرى فانه
 يجب ان تقطع فلفه فان اللدض تصح الى العسر وجل من بول الاطفال اربعين صباحا واما ما سالت عنه من
 المعطل والناو والصوت والسراج بين يديه هل يجوز صلواته وان اختلفوا في ذلك فليكن فان جازين



من اولاد عبدة الاصنام واليران وامامات غنة من امر الصباغ الذي لا حيتنا هل يجوز ان ينام
 بعارتهما واد الخراج منها وصرف ما يدخل في فضلها الى الناحية اصبا باللاحر وتقر بايكم فلا يحل لاحد
 ان يحرف في مال غيره بغير اذنه فكيف يحل ذلك في مالنا من فعل شيئا من ذلك بغير امرنا فقد استحلنا
 ما حرم عليه ومن اكل من اموالنا شيئا فانما ياكل في بطنه تارا ويصل شعيرة وامامات غنة من امر
 الرجل الذي يحرم الاحتياضية وسيلها من قيم يقوم فيها ويعرها ويردى من دخلها حراما و
 مؤتمها ويحصل ما بقي من الداخل لنا حيتنا فان ذلك جائز لمن جعله صاحبا الضيقة فيما عليها انما لا يجوز
 ذلك بغيره وامامات غنة من الثمار من اموالنا يمتد الى ما رقتنا اول قسمة ويأكله وهل يحل له ذلك
 فانه يحل له اكله ويحرم عليه حمله حدنا ابي محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضيهم فالاحدنا سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن ابي عبد عن ابي عبد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 ما اشتر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهم او نحو اليتيم قال فما هذا الكتاب يعني اليتيم هو
 المسقط القرين في هذا الموضع فسمى النبي ص بهذا المعنى شيئا وكذلك كل امام بعده يتيم بهذا المعنى
 والا يتر في اكل اموال اليتامى ظلمة تزلت وجرت من بعد في ما رايته والدة اليتيم انما سميت يتيمة
 لانها كانت منقطعة القرين حدنا ابو جعفر محمد بن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 عن ابيه قال ورد علي توقيع من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سوال
 بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين علي من استحل من مالها درهم قال ابو الحسن
 فوقع في نفسي ان ذلك فيمن استحل من مال الناحية درهم او من اكل منه غير مستحل له وقت في نفسي
 ان ذلك في جميع من استحل منها فاني فضل من ذلك للحجة على غيره فوالله اني بعثت محمدا بالحق نبيا
 بعد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما وقع في نفسي بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين على كل من اكل من مالها درهم اما قال ابو جعفر محمد بن محمد بن ابي حمزة الله اخراج
 ابو علي بن ابي الحسن الاسدي هذا التوقيع حتى نظرنا فيه وقرأناه حدنا محمد بن محمد بن عاصم الكوفي
 قال حدنا محمد بن يعقوب الكوفي عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يعقوب بن عبد البيهقي قال كتبت الى

علي



علي بن محمد بن رجل جعل لك جعلنا الله فذلك شيئا من ما لم نحتاج اليه بل اخذه لنفسه او يثبت باليد
 فقال هو الجاني وفي ذلك ما لم يخرج عن يده ولو وصل اليه الايمان ان نوايسه به وقد اخرج اليه
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن رضاه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
 عن احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي حكيم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن عاصم بن نوح النخعي
 وخمسة وستة مائة سنة وخمسون سنة قبل ان يعثروا الفضة الاحمرين وهو في قومه يدعونهم
 وخمسة وستة مائة سنة بعد ما انزل من السماء نضاب الماء فمصر الامصار واسكن قومه البلدان ثم ان ملك الموت
 جاء وهو في السم فاقال البسم عليك فزد بحجاب وقال اما يا ملك الموت فقال اجتلابض وادخل
 فقال ادعني ادخل من الشمس الى الظل فقال لا نعم قال فتحول نوح ثم قال يا ملك الموت كما امرتني من
 الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبضت روحه صلى الله عليه حدثنا محمد بن علي
 ماجيلويه بن رضاه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ادرمه قال حدثنا
 سعيد بن جناح عن ابي عبد الله ما سئل عن رجل من ابي عبد الله قال كانت اثار قوم نوح ثلثمائة سنة
 حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا
 محمد بن يوسف التيمي بن محمد بن جعفر بن ابيه عن جده عن رسول الله قال عاش آدم ابو البشر تسعة
 وثلثين سنة عاش نوح النخعي مائة واربعين سنة وعاش اسحق بن ابراهيم مائة وثلاثين
 سنة وعاش يعقوب مائة وستين سنة وعاش يوسف مائة وعشرين سنة وعاش موسى
 مائة وستين سنة وعاش هرون مائة وثلثين سنة وعاش داود مائة وستين سنة
 اربعون سنة ملكه وعاش سليمان مائة وستين سنة وعاش داود مائة وستين سنة حدثنا محمد بن علي بن
 القزويني قال حدثنا ابو العرج المظفر بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
 قال حدثنا الحسن بن محمد بن صالح البرازي قال سمعت الحسن بن علي العسكري يقول ان النبي هو الغياث
 بعدى وهو الذي يجري فيه من الانبياء اسم بالنعمة والغيبة حتى تقسوا قلوب بطول الامد ولا يثبت
 على الغلبة الا من كتبه عز وجل في قلبه الايمان وايدى بروح منه حدثنا محمد بن احمد السيباني بن رفا



قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران المتبحر عن الحسن بن يزيد النوفلي عن حمزة بن
 حمران عن ابيه حمران بن ابي عيسى بن سعيد بن جبير قال سمعت سيدنا العابد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 سنة من نوح وهو طول العمر حدثنا ابي ريم قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم بن ابيه عن محمد بن عمير بن
 همام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد انه قال في حديث يذكر فيه قصة داود انه خرج ليقرأ
 الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جيل ولا حجر ولا طائر الا اجابه فانتى الى جبل فاذا على ذلك الجبل
 بني نابذ قال له خرقيل فلما سمع صوت الجبال واصوات السباع والطير علم انه داود فقال داود يا خرقيل
 تاذن لي فاصعد اليك قال لا قبل في داود ^{عنه} فاحي الله عز وجل النبي يا خرقيل لا تغير داود وسل على العبد
 فان فاخذ خرقيل سيد داود ورفع اليه فقال داود يا خرقيل هل همت بحضبة قط قال لا قال فقل
 العجب بانك في من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا حينئذ ياخذ من شهرها ^{وذلك}
 قال لي مرها عرض ذلك بقلبي قال فما تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعبره باية قال فدخل
 داود الشعب فاذا من بين من صيد عليه حجة الية وعظام فانية واذا الروح من صديقه كماه فقراها ^{داود}
 فاذا فيها انا اروي سلم ملك القارة وبيت المدينة واقتضت ^{الفض} لى بكر فكان اخر عمرى ان
 صار الزراب فراشي والحجارة وسادتي والديان وايمان جبراني فمن ذلك فلا يغرب بلاديا
 وما يتصل به من امر القايم ^{عنه} حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن
 قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجليدي بالبصرة قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حمزة
 قال حدثنا يونس بن ابراهيم عن ابي عيسى السياتي عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا
 علي بن ابي طالب ^ص محمد الله واتى عليه ثم قال سلوني بما الناس قبل ان يفتدوني لما اقام اليه
 بن صوطان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له علي بن ابي طالب قد سمع الله كلامك وعلم
 طائفة وانصبا السؤل عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهي ان تبع بعضها بعضا
 كخذوا نعل النعل وان شئت انا لك بها فان ^{عنه} يا امير المؤمنين فقال ^{عنه} احفظ فان غلاة
 ذلك اذا مات الناس الصلوة واصاموا الامانة واستحلوا الكذب واكفوا الربوا واضفوا

اشا



الرساوت والبيان وابعوا الدين بالدينا واستعملوا السماوات والارض واطعموا
 الارطام وابتغوا الاهواء واستخفوا بالديار وكان الحكم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء
 فخرة والوزراء اظلمة والعرفاء حائرة والغراء فسقة وظهرت شهادان الزور واستغلت العجز وقول
 المهتان والائتم والطغيان وحطيت المصاحف وزخرت المساجد وطولت النار واكرم الابرار
 وازدحمت المصنوف واختلفت الاهوار ونقضت العقود واقترت الموعد وتنازلت النار في جهنم
 في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم اردلهم وابقى
 الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واقتن الخابن واتخذت ايمان والمعارف ولعن اخر هذه القصة
 اولها وكتب في ان البرج السرج ونسب الفسا بالرجال والرجال بالنساء وشهدنا شهد من عمران
 شهيدا اخر فضا الذمام بغير حق عرفه ونفقة لغير الدين وارتوا عمل الدنيا على الاخرة وليسوا حلو
 الصان على قلوب الزباب وقلوبهم من من يحيف واقر من البصر فعند ذلك الوطال الوطال العجل العجل
 جزا المسكن بيت المقدس كما بين على الناس زمان احد هم ان من كان في مقام اليه الاصغر من بانه
 فقال يا ابراهيم من من الرجال فقال الان الرجال صابدين الصدد والسوق من صدقة والسعد
 كذب يخرج من بلده يقال لها اجهان من قرية يقال لها اليهودية عن النبي صلى الله عليه واله
 يعني كما ناكوكب الصبح فيها علفه كما ناكوكب بالدم بين غيبه مكتوب كما في قرآه وكلاب وامى
 بحوض البحار ونير معه الشمس بين يديه جبل من بقان وطفه جبل ابيض يرى الناس ان طعام
 يخرج في قريته يدب كخنة حمارا ثم خطوه حماره ميل تطوى له الارض منها مئلا لا يمر بها الا انما
 الى يوم القيمة ينادى يا على صوتي سمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقولون
 اويلنا انا الذي خلقنا في يومئذى انا ربكم الاعلى وكذب عدول الله انه اعور يطعم الطعام
 ويمشي في الاسواق وان ربكم ليس باعور ولا يطم ولا يمشي ولا يزل الاوان الكراستيا عروم
 اولاد الزنا واصحاب الطيالة اخضر يقبله الله عز وجل بالاسام على عقبه يعرف بعقبه الفتي
 ثلث سائنا من يوم حجة على يدى من جعل اليه بنى بنى من خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى

فلما رما ذلك بالامير المؤمنين قال خروج دابة من الارض من هذا الصفا معها حاتم سليمان وعيسى
 نضع الحاتم على وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا مؤمن جفا ونضعه على وجه كل كافر فتكتب فيه هذا
 كما فرجها حتى ان المؤمن يساوي الويل لك باكافر وددت اني اليوم مثلك فانوز فوننا عظيماتم رفع
 الدابة راسها فبرها من بين الخافقين باذن الله عز وجل بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع
 التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا اياها لم تكن امنة قبل او كتبت في ايامها غير
 ثم قال ثم لا توفى ثوابك بعد ذلك فان عندنا جيبين ان لا اجزيرة غير عز في فقال التزال
 بن برة لصعصعة ما عني امير المؤمنين بهذا القول فقال صعصعة يا بن برة ان الذي يصلي
 خلفه عيسى بن مريم هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالعة من
 يظهر عند الركن والمقام فيظهر الارض ويضع ميزان العدل فله يطلم احدا احدا فاخر امير المؤمنين
 ان جيبه رسول الله ص تهدي اليه لا يجزى بما يكون بعد ذلك تيزه الامة حدثنا ابو بكر محمد بن عمرو
 بن عثمان بن الفضل العجلي العقيبة قال حدثنا ابو عمر ومحمد بن موسى بن كعب الصيداني قال حدثنا
 محمد بن عبد الله بن جريح الجومري قالوا حدثنا ابو يعلى احمد بن المشي الموصلي عن عبد الاعلى الطوسي
 عن ابوبن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص بهذا الحديث متله سوار حدثنا ابو بكر محمد بن عمرو
 بن عثمان بن الفضل العجلي العقيبة بهذا الاسناد عن مشايخنا عن ابوعلى الموصلي عن عبد الاعلى
 بن حماد البصري عن ابوبن نافع عن ابن عمر قال ان رسول الله ص جلد ذات يوم باصحابه الفجر ثم قام
 مع اصحابه حتى اتى باب دار المدينة فطرق الباب فخرجت اليه امراه فقالت ما تريد يا ابا القاسم فقال
 رسول الله ص يا ام عبد الله استاذني لي على عبد الله فقال يا ابا القاسم وما نضع بعبد الله
 ان لمجرد في عقله حذقت في توبة وان لم اودني على الامر العظيم فقال السناد في توبه فقال
 ذمك قال نعم قالت ادخل فدخل فاذا هو في قطعة هسيم فيها فقالت لمرسك واجلس هذا عهد
 فدناك فكت وطس فقال النبي ص ما لها بعها الله لو تركتني لاجرتكم اهو هوتم قال له النبي ص ما رى
 قال ارى حوايا بالاداري عن علي الما فقال السندان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل شهد



الا الله وانى رسول الله فاجعلك الله بذلك اخوتي فلما كان في اليوم الثاني في صلته باصحاب البرزخ
 نهض فنهضوا معه حتى طرف الباب فقالت امره ادخل فدخل فذا هو في محل يفرده فيها قالت له منك و
 ازل هذا محمد فانك فكيف قال النبي ما لها لعنها الله لو تركتني لاجرتكم اهو هو فلما كان في اليوم
 الثالث صلى عليه السلام باصحاب البرزخ ثم نهض فنهضوا معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غم لم ينطق بها ^{فعلت}
 زامة اسكت واظلم هذا محمد فانك وقد كانت نزلت في ذلك اليوم آيات من سورة الدخان فقرأها
 بآتم النبي في صلوة العداة ثم قال شهدان لا اله الا الله وانى رسول الله فقال بل شهدان لا اله الا الله
 وانى رسول الله وما جعلك الله بذلك اخوتي فقال النبي انى قد جانت لك جانما فقال الدع ^{الروح}
 فقال النبي اخبر فانك لن تعد بملك ولن تبلغ املك ولن تنال لاما قدر انك ثم قال لاصحابه ايها
 الناس ما بعث الله نبيا الا وقد اذرت قومه الدجال وان الله عز وجل قد اخذ الي يومكم هذا فانه انبأكم
 من امره فان ربكم ليس باعوز ان يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه مثل يخرج وموجبه وانما حصل من خبر
 ونهر من ما اكرت باعثة اليهود والنساء والشرايب يدخل افاق اللدض كلها الامكة ولاسيها والمدينة والاشها
 قال نعم هذا الكتاب انما اهل الفار واجود صيدقون بمثل هذا البحر ويرونه في الدجال وعينيه و
 طول بعانه المدة الطويلة ربر بوجه في آخر الزمان ولا يصيدون امر الغايتم وان زعيم مدة طويلة ثم يظهر
 هذه الارض قطارة تدل تاملت جود وظلام من النبي والامم بعد صلوات الله عليهم وعلمية باسمه
 وعينه وسبه وباجارهم بطول تبعه اراده لا شأنا نور الله وابطالا لامر الى الله وبابى الله الا انتم
 فونه ولو كره المنزكون واكثر ما يجحون به في دفعهم لامر الجحتم انهم يقولون لم زوهديا الاخبار
 التي ترونها في شأنه ولا تعرفنا وكذا يقولون محمد بنوه فبباص من المؤمنين والبراهمة واليهود
 والنصارى انما صح عندنا ما ترونه من معجزاته ودلائله ولا تعرفها ففقده بطلان امر هذه
 الجحمة متى لزمانا يقولون لزمانا بقوله هذا الطوايف وهم اكثر عدد منهم ويقولون انهم
 ليس فيهم جبر عقولنا ان يعرف احد في زماننا هذا امر ايجنا وزعم اهل الزمان فقد تجاوز عمر ^{حك}
 على زعمكم عمر اهل الزمان فقول لهم ان صدقون الدجال في الغيب يجوز ان يعرفوا ان تجاوز عمر اهل ^{الزمان}

وكذلك ليس ولا يصدقون بمثل ذلك لقيام آل محمد مع النصوص الواردة فيه في الغيبة طول
 العمر والظهور بعد ذلك للقيام بأمر الله عز وجل وما روى في ذلك من الاخبار التي قد ذكرتها في هذا
 الكتاب ومعاصم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الامم السالفة يكون في هذه الامة مثله ضد الفعل
 بالفعل والقلة بالعدة وقد كان فيمن مضى من انبياء الله عز وجل وحجبه معرون اما نوح ثم فانه
 عاش الف سنة وخمس مائة سنة ونطق القرآن بانزلت في قومه الف سنة الاخيرين علما وقد روى
 في الخبر الذي اسند في هذا الكتاب ان في القيام سنة من نوح وهو طول العمر فكيف يدفع امره ولا
 يدفع ما يشبهه من الامور التي ليس شيء منها في موجب العقول بل لازم الاقرار بها لانها رويت عن النبي صلى
 وهكذا يلزم الاقرار بالقيام من طريق السمع وفي جواب عقل من العقول ان يكون ان يثبتها صحاح
 الكتب ثم انما سنيين وازدادوا تسعا هل وقع التصديق بذلك الا من طريق السمع فليقع التصديق
 بأمر القيام من طريق السمع وكيف يصدقون بما روي من الاخبار عن وهب بن منبه وعن كعب بن
 في الحالات التي لا يصح فيها شيء في قول الرسول ولا في موجب العقول ولا يصدقون بما روي عن النبي صلى
 الامة عنه في القيام وغيبته وطوره بعد ذلك اكثر الناس في امره وازدادوا من العقول به كما
 به الآثار الصحيحة عنهم هل هذا الامكارة في دفع الحق وحجوه وكيف لا يقولون انه لما كان في الزمان
 غير محتمل للغير وجب ان يخرج سنة الاولى بالغير في اشهر الاجناس تصديق العقول صلح الشيعة
 ولا جسد شهر من جنس القيام لانه مذكور في الشرق والغرب على السنة المعرفين به والسنة المنكرين من
 بطل وقوع الغيبة بالقيام الثاني عشر من الامة مع الروايات الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وآله انه اجبر برؤسائه
 بطل نبوته لانه يكون قد اجبر بوقوع الغيبة عن لم يقع به ومتى صح كذبه في شيء لم يكن نبيا وكيف يصح
 في امره ان نقله الفة الباشية وفي امير المؤمنين ثم انه يخصب لجنة من دم راسه في الحسن بن علي
 انه مقبول بالسلم وفي الحسين بن علي مقبول بالسيف ولا يصدق في جميع احواله ولا يصح بان يمدح
 لا يجد في نفسه حرجا ما قضى ويسلم له في جميع الامور سيما لا بما لطفه ولا ارباب هذا هو الام
 والانتقاد ومن يتبع غيره دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الناس ومن اتجبه العجز ان يخالفنا



يروون ان يحيى بن مريم عم قمر بارض كربلاء فرأى عدة من الطباء هناك مجتمعين فاقبلت اليهم
 تنكي وان طس وجلس للحواريين فبكي وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم طس ولم بكي فقالوا
 يا روح الله وكلت ما بيك قال تعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقبل فيها فرخ
 الرسول احمد وفرخ لحيمة الطاهرة البتول سبية امي ويلد فيها هي اطيب من المسك لانها طيبة الفرخ
 المستهد وكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء وهذه الطبا تكلم وتقول انها ترعى في هذه
 الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك ونعتت انها امنة في هذه الارض ثم ضرب بيده اليه تلك
 الطباء فسماها وقال اللهم ابقها ابد حتى تمسها ابوه فتكون له غراء وسلوة وانها بقيت الى ايام
 امير المؤمنين ثم حتى تمسها ابوه وبكى وبكى واخبر بقصتها لما مر بكربلاء فيصدفون بان يعر تلك
 حتى زيادة على خمس مائة سنة لم تغيرها الامطار والرياح ومرود الايام والليالي والسين عليها ولا
 يصدفون بان العايم من آل محمد يفتحون يخرج بالسيف فيسرا اعداء الله ويظهر دين الله مع الآ
 الواردة عن النبي والائمة صلوات الله عليهم بالرض عليه باسمه ونسبه ونسبه المدة الطويلة وعبري من
 الاولين فيه بالتعير هل هذا الاسناد صحيح للحق

حدثنا احمد بن الحسن العطار وكان شيخا لاصحاب الحديث ببلد اري يعرف بابي علي بن عبد بهر قال
 حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا العطار قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جيب قال حدثنا نعيم بن بهلو
 قال حدثنا ابن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن بن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين
 في خرجنا الى الصين فلما نزل ينسوى وهو وسط الفرات قال ابلغ صوتي يا ابن عباس ان تعرف هذا اللوح
 قلت ما انرفه يا امير المؤمنين فقال لا تعرفه لم عرفي لم يكن تجوره حتى تنكي كيكاي قال فبكي طويلا
 حتى افضت لحينة من الدعوى وبكيا معه وهو يقول اوه اوه ما اول ابني حيان مالي اولاد حتى
 افضت لحينة وسالت الدعوى على صدره حزبه الشيطان فاوليا الكفر صرا بالعبادة فقد نفي
 ابوال مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بافتوا وضوا الصلوة وصلوات الله ان يصل ثم ذكر في كلامه
 الا انه نفس عند انقضاء صلاة ساعة ثم انبته فقال يا ابن عباس فقال هان ذلك فقال الاجر با



رايت في منامى انفا عند قدنى فقلت نامت عينا لثقتا لثقتا يا امير المؤمنين قال رايت كما في
 برخال بيض قد نزلوا من السماء منهم ادلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع وقد عطاوا
 هذه الارض حطه ثم رايت هذه التليل قد صرت باعضائها الى الارض ورايتها تضطرب ^{عسا} يوم
 وكافي بالجنين بجلى وفرغى ومضغى ومخى وقد نرق فيه يستغيث فلا يعانث وكان الرجال ايضا
 قد نزلوا من السماء دونه ويقولون صبر آل الرسول فانكم يقتلون على يدي شرار الناس وهذه
 اجتهت يا ابا عبد الله اليك مشاقه ويعزوني ويقولون يا ابا الحسن ابره فهدنا الله عليك يوم
 القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق
 المصطفى ابو القاسم ساراها في فروعى الى اهل البقي عليا وهذه ارض كرب وبلاد يدق فيها الحصى
 ونسجة عمرى جلا كلهم من بلادى وولدا فاطمة عم وانها لى السموت معروفه بذكر ارض كرب وبلاد
 كما ذكر بقعة اكرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا بن عباس اطلب لى حولها بعرا طبيا نواله ما
 كذبت ولا كذبت وهي بصفه لونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبنا فوجدتها مجتمعته فنادت
 يا امير المؤمنين قد اصبتنا على الصفة التى وصفها لى فقال على صدق الله ورسوله ثم قام به رول ^{الها}
 فجلها وشما وقال هي بعينها تعلم يا بن عباس ما هذه الباعر هذه شها عيسى بن مريم ثم وذلك انه
 مر بها ومعه حواريون فرأى هذه القبار مجتمعته فقلت اليه وهي تكى مجلس عيسى ومجلس حواريون
 تكى بكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس لم تكى فقالوا يا روح الله وكلمة ما بكيد قال ^{يعلمون}
 ان ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقبل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ لحة الطاهر ^{التول}
 شبيه اعمى ويلجدها وهي ابيض من المسك وهي طيسة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طيسة الانبياء
 واولاد الانبياء هذه الطبا تكلمنى ويقول انما ترى فى هذه الارض خوفا الى تربة الفرخ المبارك
 وزعمت انما امسرت فى هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصيران فشمها وقال هذه بعير الطبا
 على هذا الطيب لكان حبيثها الالام بقها ابداحتى يشمها ابوه فتكون له شرا وسلوة قال ^{تسقت}
 اليوم الناس هذا وناصرت لظول رفسها هذه ارض كرب وبلاد وقال ابا بصير يا رب عيسى



مريم لا يبارك في قلته وكامل عليه والمعين عليه والحاذل المرم بكى طويلا وبكيا مع حتى سقطوا
 ونفى على طويلا ثم افاق فاخذ البعوضه في رءوسه ولم يزل ان اصرها كذلك ثم قال ابن عباس فوالله
 لقد كنت احفظها اكثر من حفظي لبعض ما افترض الله علي وانا لا اظلم من طرفي فينا انا في البيت
 تام اذ ابتهت فاذا هي تسيل وما عيطا وكان كى قد امتلاد ما عيطا فجلت وانا ابكى رقت قبل
 والله احسن والله ما كذبى على فظني حديث صدقى ولا اجزي في بشى فطانه يكون الا كان كذلك
 لان رسول الله ص كان يجيزه باخيره ففرغت وخربت وملك عند الفجر ايت والله المدينة كما بها صياح
 لا يسيب فيها الرعين ثم طلق الشمس فرأت كماها كما سفه ورايت كان جيطان المدينة عليها دم
 فجلت وانا بال وقت قبل والله احسن فسمعت صوتا من اجته البيت وهو يقول اصر وال اول
 قبل الفرج النجول نزل الروح الايدى بيكا وتويل ثم بكيا على صوته وبكيت وابتهت ندى تلك
 وكان شهر المحرم يوم عاشوراء العشرة مضين من فوجدته يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدث
 بهذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا سمعت ونحز في الكعبة لا ندرى
 ما هو فكنا نرى انه المحترم وخطي لحسين ولعن الله فاقله وال شيع يله وقد دوى ان جباله الوال
 لعينا امير المؤمنين ثم ومن بعد من الامم وما بقيت الى ايام الرضاء فلم ينكر من امرها
 العرف كيف تنكر للقيام م
 ما حدنا به علي بن احمد الدقاق ثم قال
 حدنا محمد بن يعقوب فان حدنا علي بن محمد بن ابي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن علي
 القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببرد عن محمد بن خداهي عن عبدالله بن ابي بصير عن عبدالله بن هشام
 عن عبد الكريم بن محمد الجعفي عن جبابرة الوالبيه قالته رايت امير المؤمنين في شطر الخميس ومعه دره يضربها
 ياتى لجرى والمارماهي والزمير والطافي ويقال لهم يا بايعي مسوخ بني اسرائيل وجذبني مروان فقام
 اليه فرأيت عن اخف فقال له يا امير المؤمنين ويلك جذبني مروان فقال لراعيهم طغوا اللهي وقتلوا
 السواب فلم ارنا طغا احسن نظامه ثم اتبعه فلم ازل اتفوا ازره حتى فعلت في جبهه جدي فقلت له
 يا امير المؤمنين ما دلالة الامانه رجل الله فقال اعني تلك الحصاة وانا ربيد الحصاة فانتهر بها



البقرة ايما حتى في الماء الذي كان معا واستيناه حالنا ولولا ان جانا كانت لبونا الهلكنا ولنا
 عطا وكان والدي يطوف في تلك البقرة في طلب الهز ويا مريا ان نوقدنا والتهدي اذ اننا
 الرجوع اليانكا في تلك البقرة نحو خمسة ايام والدي بطلب الهز فلا يجده وبعد الا باس عزم على
 الاضراف جلد من التلف لعناد الراد والماء والحذم الذين كانوا معا فارحوا في انفسهم خفة
 من التلف فالحوا على الذي بالخروج من الظلمات فميت يوم من الرجل الحاجتي قبلة عذت من الرجل
 فذروهم فموتت منهم اربعة من الالف عذب للذي لا بالصغير من الالهة ولابا الكبير تجرى جريا
 بسا فذوت من معرفت من سدي عرقين اولنا فوجدت عذبا بار والذيد افاذت من مرنا الى
 الرجل وبشر الخدم بان قد وجدنا الماء فكلوا ما كان معا من العزب والادوات لتبلاها ولم
 اعلم ان والدي في طلب الهز وكان سروري بوجود الماء لما كنا فيه من عدم الماء وكان والدي في
 ذلك الوقت غابا عن الرجل مسعولا بالطلب مجهدا وطفنا ساعة قوية في طلب الهز فلم نهدنا اليه
 حتى ان الخدم كذبوني وقالوا لي لم تصدق فلما انضفت الى الرجل وانصرف والدي اجزته بالقبضة
 فقال لي يا بني الذي اخرجني الى ذلك المكان وكل الخطا كان لذلك الهز ولم اصدق انا وانت ذرقت
 وسوف يطول نرك حتى تمل الحيوة ورجلنا مضربين وعدنا الى اوطاننا وبلدنا وعاش والدي
 بعد ذلك سيات ثم مات ثم فلما بلغ سني فربا من ثلثين سنة وكان افضل بنا وفاة النبي ص و
 الخليفة بعده خرجت باجا فلقيت احر ايام عثمان فقال قلمي من بين اصحاب النبي ص الى الخليل بن الخطاب
 فامتنا اذ مسد شهدت معرو قابع في وقعة بين سبيلهم فاح على اولاده وحرمان ايتهم
 عندهم فلم اتم وانضفت الى بلدي وخرجت ايام بني مروان حاجا وانضفت مع اهل بلدي الى
 هذه العيادة ما خرجت في سفر الا ما كان الملوك في بلاد المغرب يلعونهم جبري وطول عمري في شخصي
 الحضرة لم يروني في ديالوني عن سب طول عمري وعمات اهدت وكنت اتمني واستهني ان اناج
 حجة اخرى فمخولني هولاء حذتني واسباطي الذين تروهم حولي وذكر انه قد سقطت استنانه
 مرتين اوله فسالاه ان يحذني باسم من غير المؤمنين علي بن الخطاب فذكر انه لم يكن له رجل ولا



هذه في طلب العلم وقت صحبة لعلي بن ابي طالب والصحابه ايضا كانوا متوافرين في وقت صلوات الله
ومجئني لم اشغل بشي سوى خدمته وصحبته والذي كنت انذرك ما كنت سمعته قد سمعته مني
عالم يتر من الناس ببلاد المغرب بمصر وبجهاز وبقا بقصرنا وتعاونوا ووهوا، اهل بلدي ^{حفظ}
قد دونوه فاحرجوا الينا النسخة واخذت لي عليا من خطه حدثنا ابو الحسن علي بن عثمان بن خطاب بن
بن مويدهم الهادي المعروف بابي الدنيا مع المغربي في حيا وميتا قال حدثنا علي بن ابي طالب ^{الله} قال قال
من اجاب اهل اليمن فقد اجبت ومن ابغض اهل اليمن فقد ابغضني وحدثنا ابو عبد الله معاوية بن ابي
ابيهالك قال قال رسول الله ص من اعان ملهوا فكتب الله عز وجلان ومحي نمة عشره بيان وبلغ لشركه
ثم قال قال رسول الله ص من سعى في حاجه اخير المسلم الله فيها رضي وله فيها صلاح فكما اظم اعطاه سنة
والم يقع في معصية طرفه عين حدثنا ابو الدنيا مع المغربي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول اصاب النبي
جوع شديد وهو في منزل فاطمة قال في فقال النبي ص يا علي هات المدينة فقد من الما يده فاذا اعلمها
خبر ولحم مشوي حدثنا ابو الدنيا مع قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب جرحه في نفعه خير خرا
ونشر من جراحه نجسا الى النبي ص فلما راى في يدي واخذ من دموع عبيدة فحملها على لحيته كما وانزلت من
سائتي وحدثنا ابو الدنيا قال حدثني علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد
مرة فكما قرأ القرآن كله وحدثنا ابو الدنيا قال سمعت علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله ص كنت
ارعى الغنم فاذا انا بلبس علي فارعة الطريق فقلته ما تضع ما هي فقال لي وانت ما تضع ها هي قلت
ارعى الغنم قال ثم او قال ذا الطريق قال فسقت الغنم فلما توسط الذئب الغنم اذا انا به فلدتني سائة
فقتلها قال فاجست حتى اخذت بقفا فذبحته وجعلته على يدي وجعلت اسوق الغنم فلما ريت بعد
واذا انا بثلاثة املاك جبريل وميكائيل وملاك الموت صلوات الله عليهم فلما راوني قالوا هذا محمد باورك
الله
فرفا حتموني واوضحوني وسقوا جوفى بسكين كان معهم واخرجوا قلبي من موضعه وفسلوا جوفى
بما ربه كان معهم في قارونه حتى نقي من الدم ثم يدوا قلبي الى موضعه وفسلوا جوفى به باوامر
الله
ايديهم على جوفى فالتحم الشق باذن الله فمما احتسب بسكين ولا وجمع قال وخرجت اغتدا الى النبي ص



يعني عليه واير النبي ص فقالت ابان الغنم فجزتها بالغنم فقالت فكونك في الجنة منزلة عظيمه وحدثنا ابو
عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب ان ذكرا بوبكر محمد بن الفتح المكنى وابو الحسن علي بن الحسن اللاديكي السلطان
بكذا بلغه خبر ابى الدنيا تعرض له وقال لابدان اخرجك الى بغداد والى حضرة امير المؤمنين المقدر في حق
ان يعتبني ان لم اخرجك معي فالجاء من اهل المغرب واهل مصر واتمام ان يعفبه من ذلك ولا
فانه شيخ ضعيف لا يؤمن ما يحدثه غيره فانفاه قال ابو سعيد ولو اتى احضر الموسم تلك السنة شاهدته
وغيره كان من ايعا مستفيضا في الامصار وكتبه عنه هذه الاحاديث المصريون والتاميون والبعثون
ومن سائر الامصار ومن حضر الموسم وبلغه خبر هذا الشيخ واجبان يلقاه ويكتب عنه نفعهم الله واياهاما با بوبكر
ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الصفيهاجا
الى ما صح عندي من حديثه وصح عندي هذا الحديث برواية الشريف ابى عبد الله محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن
اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عمنه انه قال حججت في سنة ثلاث عشرة
ويناهاج نصر الفسوري صاحب المقبرة بالله ومعه عبد الرحمن بن حران المكنى بابي الهبي ارفد من مدينة الرسول
في ذي القعدة فاصبت فافلح المصيرين وبها ابو بكر محمد بن علي المادوني ومعه رجل من اهل المغرب وذكر انه روى
رسول الله ص فاجتمع عليه الناس واخذوا وجعلوا يمسحون به وكادوا ياتون على نفسه فامرهم ابوا القاسم طاهر بن
جبي رض قتيامة وغدا فقال افرجوا عن الناس ففعلوا واخذوه فادخلوا دار ابى سهل الطفي وكان عمي ناظرا
فادخلوا اذن للناس فدخلوا وكان موحية فذكر انهم اولاد اولاده فيهم شيخ زريق وثمانين سنة فانا
عنه فقال هذا ابن ابى فلخر له سبعون سنة فقال هذا ابن ابى واثان لها ستون سنة او حمون اهلها
واحد سبعة عشرة سنة فقال هذا ابن ابى ولم يكن معهم اصغر منه وكان اذا رايت قلت ابن ثلثين او
اربعين سنة سود الراس واللحية يخيف لجم آدم ربع من الرجال خفيف العارضين الى قصر ارب قال ابو محمد
العلوي فحدثنا هذا الرجل قاسم بن علي بن عثمان بن خطاب بن قرة بن مويدي جميع ما كتبناه عنه وسمعناه
الرجل لفظه وما راينا من باض عنقفة بعد اسودادها ووجوه سوادها بعد باضها عند شبعها
قال ابو محمد العلوي رضي ولولا انه حدث جماعة من اهل المدينة من الاثراق والحاج من اهل مدينة السلام

وعنه



وعزهم من جميع الافاق ما حدثت سنة باسعت وسماعى من بالمدينة ومكة في ارا السهين في دار المعروفة
 بالمكنوم وهي دار علي بن عيسى الجراح وسمعت سنة في مضرب السورى ومضرب الماداني ومضرب ابي الهيثم
 من عيني بعد مضرب من الحج بمكة في دار الماداني عند باب الصفا و اراد الفتوى على قوله الى بغداد الى المقنن
 فجاه فها اهل مكة فقاوا ايد الله الاستاد انا روينا في الاخبار الماثورة عن السلفاء للعلماء الغربي اذا دخل
 مدينة السلام افتنت وخرت وزال الملك فلا تحل و رده الى الغرب في الساتح اهل الغرب ومضربوا
 لم تزل تسمع من ابائنا وناجنا يذكر وناسم هذا الرجل واسم البلد الذي هو مقيم فيه طيحه ذكر وان كان
 يحدتهم باحاديت قد ذكرنا بعضها في كتابنا هذا قال ابو محمد العلوي رضي الله عنه في هذا الشيخ اعني عبيد
 عثمان المغربي بدو خرج من بلد من حضرموت و ذكر ان اياه خرج هو ومحمد واخر جابر معهما يريدون الحج
 ويزيارن النبي ص فخرجوا من بلادهم من حضرموت وساروا اياما ثم اخطوا الطريق وباهوا عن المحجة
 فاقاموا ايامين ثلثة ايام وثمة ليل على غير محجة فبينهم كذلك اذ وقعوا في جبال بل يقال بل
 يخال يتصل بل ارم ذات العماد التي فيها نحن كذلك اذ نظرنا الى اثر قدم طويل فجعلنا نسير على اثرها
 فاشرفنا على واد واد ابرجلين فاعيد من علي بن ابي طالب قال فلما نظر اليها قام احدها فاخذوا
 فادلاه فاستقى فيه من ملك العين او البر واستقبلنا بها الى ابي فاولد الدلو فقال الى قد امسنا
 فتح هذا الماء ونظرات الله فصار الى عني فقال اشرب فرددت عليه ابي فاولد فقال لا
 فترت فقال له هينالك فالك سلق بن ابي طالب فاجره ايها العلم بحجرتنا وقل للحضر واليا
 يترى ملك السلم واستمر حتى بلغ المهدي وعيسى بن مريم عم فاذ القتها فافرها السلم فالا ما يكون هذا
 منك فقلت ابي عني فقال اما علمك فلا يبلغ مكة واما استا ابو كفتلغان ويموت ابو كفتلغان
 واسم كفتلون النبي ص قد قرب اجله ثم منكر فوالله ما ادري اين مر في السماء او في الارض فظننا
 من ذلك الى ان رجعا الى بخران فاعلم عني ومات بها ابي ومات واوصى الى علي بن ابي طالب فاضى في
 مع ايام ابي بكر وعمر و عثمان وطلحة و حتى قتله ابن ملجم لله وذكر ان لما حوهم عثمان بن عفان في داره
 اذ دفع اليها بجيبا وامرني بالخروج الى علي بن ابي طالب وكان غابا بسبع في مال وضيقة فاخذ الكفا



وصرنا الى موضع يقال الجواباني بما سمعته قرا ما فاذا اظلم بن ابوطالب بن يربوع من تبع وهو
 الجشم ما خلفناكم عبا واكم اليه لا ترجعون فلما نظر الى قال يا ابا الدنيا ما اولك فقلت هذا كتاب امير المؤمنين
 فخذ فقرأه فانما فيه فان كنت ما كولا فكن انت اكل والافادركني ولما افرق فلما اذ قال سر فبذل الله
 سائر قتل عثمان بن عفان قال الى خديجة بنى الجزار وعلم الناس بكانه فجاوا اليه ركضا وقد كانوا نازا
 على ابن يابوعوا طلحة بن عبيد الله فلما نظروا اليه رضوا اليه فضاصل الغم شد عليها السبع فسال طلحة
 ثم الزبير ثم بايع المهاجرون فالانصار فافتت معاذة من حضرت مع الجمل وصفين وكتبت بين الصفيين
 واقعا عن يمينه اذ سقط سوطه من يده فالكبت لخذته وارفع اليه وكان لجامه اشد جديا مد مجا وقع
 الفرس راسه فحجى هذه الشجرة التي في صدقني فدعا الى امير المؤمنين فمقل فيها واخذ حفنة من تراب فتركة
 عليها فوالله ما وجدتها الما ولا وجعنا ثم امتت مع حتى قتل صلوات الله عليه صحت الحسن بن علي بن ابي طالب
 سبابا للمدائين ثم بقيت مع بالمدينة اذ مر واخذ الحسن بن علي بن ابي طالب فسموا سبعة حمله
 الاسف بن فيل الكندي لعنها الله داس من معوية ثم خرجت ملكين بن علي بن ابي طالب فمقل
 وخرجت هاربا من بني امية واما معتم بالمغرب اشطر عروج المهدي وعيسى بن مريم ثم قال ابو محمد العلوي
 ومن عجيب ما رايت من هذا الشيخ بن عثمان وهو في ارضي طاهر بن يحيى رض وهو يحدث بهذه الاما
 وبدو حوزة فطرت الى عنفة وقد اجرت ثم ابيضت فجعلت انظر الى تلك لانه لم يكن في الحية ولا في
 ولا في عنفة ساض البسة قال فطر الى نظري الى الحية وشفقة فقال ما ترون ان هذا البصني اذا
 فاذا سعت رجعت الى حوادها فذاعني بطعام واخرج من داره ثلث موايد فوضعت واحد من يدي
 الشيخ وكتبت انا احد من جلس عليها فاديت معه ووضعت المايدة اذ في وسط الدار وقال عمي للجاشع حتى
 عليكم الا اكلتم وتحرمتم بطعاما فاكل قوم وامنع قوم وطس عمي علي يمين الشيخ باكل ويلقي بين يديه
 فاكل اكل شاب وعمي يخلف عليه وانا انظر الى عنفة وهي سود حتى تادوا الى سوادها شبع فحدثنا
 علي بن عثمان بن خطاب قال حدثني علي بن ابوطالب عن قال رسول الله ص فمن اهل العز قد اجني
 وانا بعضهم فقد ابغضني

ربيع



من عبد الوهاب الشجعي قال وجدت في كتابي لابي الحسن بخطه يقول سمعت بعض اهل العلم من قرا
 الكتب وسمع الاخبار ان عبيد بن شريد الجرجي وهو معروف عاش ثمان مائة سنة وثمانين سنة فادرك النبي
 وحسن اسلامه ثم بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قدم على معاوية في ايام تغلبه وملكه فقال له معاوية اخبرني
 يا عبيد عما رايت وسمعت ومن ادركت وكيف ايتت الدر قال اما الدر وبيت لبلان يشبه لبلان واما
 يشبه نهارا وولودا يولد وميتا يموت ولم ادرك اهل زمان الادوم يذمون زمانهم وادركت من
 قد عاش الف سنة فحدثني عن قدي كان قبله قد عاش الف سنة واما ما سمعت فانه حدثني ملك من ملوك
 جبر من نانت له البلاد كان يقال له ذوسرح كان اعطى الملك في عتقوا نسيابره وكان حسن البيرة
 في اهل ملكة سحيا فيهم مطاننا ملكهم سبع مائة سنة وكان كثيرا يخرج في فاصلة الصيد والرهبة
 فخرج يوما الى بعض منزله فاتي على جنين احدها ايضا كماها سبكه فضة والاخرى سوداها
 حمرة وهما يقتلان وقد تلبت الاسود الابيض وكادت تاتي على نفسها فامر الملك بالسودا فقتلت
 وامر بالبيضا فاحتمت حتى انتهت بها الى عين من ماء يفي عليها شجرة فامر فصب عليها من الماء وسقت
 حتى رجع اليها نفسها فافقت فحلى سبيلها فانساب الحية ومضت لسبيلها ومكث الملك يومئذ في
 منبده ونزهة فلما امسى ورجع الى منزله وجلس على سريره في موضع لا يصل اليه طاجيد لا واحد
 فبينما هو كذلك اذ راى نيابا اذ ابعضا في الباب وبه من التيا به بحال شي لا يوصف فسلمت الملك
 فدعوه من الملك وقال له من انت من ادخلك وافل لك في الدخول على في هذا الوضع الذي لا يصل
 حاجبه ولا يتره فقال له العتي لا ترع ايها الملك اني استبانسي ولكني في من احسن انيتك لا جازيك
 على بلديك احسن لجميل عددي قال الملك وما بلدي عندك قال انما الحية التي اجيبتني في بونك
 هذا ولا اسود الذي قتلته وخلصني فيه كان غلاما لنا وقد قتل من اهل بيتي عدة كان اذا
 بواحد منا قبله فقتلت عدوي واجيبتني فحسنتك لا كافيك ببلديك عندني وحي ايها الملك
 الجن لا يحسن فقال له الملك وما الفرق بيني وبينك ثم انقطع الحديث الذي كتب اخي فلم يكن
 حدثنا احمد بن يحيى المكتبة قال حدثنا ابو الطيب

هناك تمامه



احمد بن محمد الزقاق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي العماني بجميع اجارته وكتبته التي تضمنها
 ووجدنا في اجارته انه قال لما وفد الناس على عبد الملك بن مروان قدم فيمن قدم عليه الربيع بن ربيع
 الرازي وكان احد العرب ومعه ابن امه وهب بن عبد الله بن الربيع بن يحيى فاني قد سقط حاجاه
 على عيبيه وقد عصها فلما رآه الاذن وكانوا ياذنون للناس على اسنانهم قال له ادخل ابها الشيخ
 فدخل يذب على العصا يقم بها صلبة وحشية نظير كنية قال فلما رآه عبد الملك رقه وقال الاطس
 ابها الشيخ فقال يا امير المؤمنين اجلس الشيخ وجده على البار فقال انت اذا من ولد الربيع فخرج الاذن
 فلم يعرفه حتى نادى ابن الربيع قال هانذا اقام يردول في مسية فلما دخل على عبد الملك سلم فقال بئس
 وايبك انه لا تب ارجلين يا ربيع اخبرني عما درك من العرو والمدى ورايت من الخطوب الماضية قال
 انا الذي اقول وهانذا امل الخلود وفذا درك عمري ومولدي حجر اما امر العيس قد سمعت بهما
 بهما ن طال اعمار قال عبد الملك قد رويت هذا من شعرك وانا بصي قال وانا العيا ل اذا ناس الفقى
 ما تبين تاما فقد ذهب اللاداه والفاوقل عبد الملك وقد رويت هذا من شعرك ايضا وانا اعلام
 يا ربيع لقد طلبك جد غير عا تر فصل لي عمرك فقال عنت ما في سنة في الفقرة بين عيسى ^{عليه السلام} ومحمد ^{صلى الله عليه وسلم}
 وعشرين ومائة سنة لجاهلية وسنين من في الاسلام قال اخبرني عن الفقرة من قرين المواظي
 الاسماء قال سل عن ابيهم ستت قال اخبرني عن عبد الله بن عباس قال فهم وعلم وعطاء وحلم ودي
 ضم قال فاخبرني عن عبد الله بن عمر قال حلم وعلم وطول وكظم وبعد من الظلم قال فاخبرني عن
 عبد الله بن جعفر قال بجانه طيب ربحها لمن مسها قليل على المسلمين ضررها قال فاخبرني عن
 عبد الله بن الزبير قال اجل وغر تجدر منه قال الله درك ما اخبرك بهم قال قريب جوارى كثر استخباري
 حدثنا احمد بن يحيى المكي قال حدثنا ابن الطيب احمد بن محمد الزقاق
 قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي العماني قال حدثنا احمد بن يحيى ابو ثعلبة العجلي عن ابي طاتم
 ابو قبيصة عن ابن الكلبي عن ابيه قال سمعت سيوطا من جيلة ما رايت على سرورهم وحسن هيبتهم بخبرون
 ان عاشر الكاهن ثمان مائة سنة فلما حضرته الوفاه اجتمع اليه قوم قالوا له اوصنا فقد ان يفونالك ^{الدي}



فقال تواصلوا ولا تقاطعوا وتعاملوا ولا تدبروا واوصلوا الارحام واحفظوا الزمام وسودوا
 للعلم واجلو الكرم ووفروا ذا السبية اذ نوا اللئيم وتجنبوا الهزل في مواضع الجدد ولا تكذبوا الا
 بالحق واعفوا اذا قدرتم وهادوا اذا عجزتم واحسوا اذا كويدتم واسمعوا من مساحمك واسبقوا
 دواعي الصلاح عند اخرا والعداوة فان بلوغ الغاية في الدوام جرح بطي الاندمال واياكم والظن
 في الانساب ولا تفحصوا عن ساوكم ولا تودعوا عقابكم تير ساوكم فانها وصمة فادصر وقضاه فاصح
 الرفق الرفق لا اخرف قال الحرق مندمر في العواقب مكسبة للعوائب الصبر انك غبار العنائة خير
 والياس اتباع الطمع وقوا من الهلع ومطابا الخرج وريح الدلائل الخادل ولا تراون ناظرين بعون
 نامة ما انصل الرجا باقواكم واخوف بحالكم ثم قال يا لها بصحة زلت عن غلبة فصحة ان كان وعا
 وكيعا ومعدنا مينعنا ثم مات
 ان يخالفنا يرون مثل هذه الجاهل

ويصدقون بها ويرون حديثا بن عمار بن ارم ذات العواد وان عمر تسع مائة سنة ويردون
 الجنة وانها مغيبة عن الناس فلا ترى وانها في الارض ولا يصدقون بغلام المجد صلوات الله عليه
 ويظلمهم ويكذبون بالاجار التي وردت في حجود الحق وعناد الالهة

ابن ارم وصفة ارم ذات العواد التي لم يخلق مثلها في البلاد حدثنا محمد بن هرون الريحاني في كتاب
 التي قال حدثنا معاذ بن المشي الغزي قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جوير بن عوف بن
 منصور بن ابي وايل قال ان رجلا يقال له عبد الله بن قلمه خرج في طلب ابل له قد شرذت فينا هو
 صحارى عندك في تلك العلوات اذ هو قد وقع على مدينة عليها حصن حول ذلك الحصن قصور
 كثيرة واعلام طول فلما دنا منها ظن ان فيها من ياله عن ابل فلم يرد اظلام ولا طارجا فترل عن ناقته
 وعقلها وسل سفره ودخل من باب الحصن فاذا هو بين بين مطين لم يرفق الدنيا اعظم منها ولا طول
 واذا حبسها من اطيب عود وعلها بخوم من ياقوت اصفر وياقوت احمر صونها اذ ملا المكان
 فلما راى ذلك اعجب ففتح احد الابواب ودخل فاذا هو بمدينة لم ير الا ارون مثلها فقط واذا هو
 قصرها معلق تحت اعلمه من زبرجد وياقوتة فون كقصرها غروف وفوق الغروف عرق مبنية

بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والبرجد وعلى كل باب من ابواب تلك العصور مصارع باب المك
 من عود طبي قد تصدق عليه اليواقب وقد فرست تلك العصور باللؤلؤ وبنياذق الملك والاعراض
 فلما رأى ذلك ولم يرهناك ارضا افرعه ذلك ونظر الى الازرق فاذا في كل ذواق منها اسجار قد انتمت
 تحتها انهار تجري فقال هذه لجة التي وصف الله عز وجل لعباده في الدنيا فالجدة الذي لا يظني
 لجة تحمل من لؤلؤها وبنياذقها بنادق المسك والزعفران ولم يستطع ان يتعلم من زبرجدها
 ولما رافقها لانه كان يمتد في ابوابها وجد منها وكان اللؤلؤ وبنياذق المسك والزعفران بمنزلة
 الرمل في تلك العصور والعرف كلها فاذا منها ما اراد وخرج حتى اتى ناقته وركبها ثم سار يقفوا
 اتر حتى جع الى اليمن والطرا كان معه وانتم الناس مره وباع بعض تلك اللؤلؤ وكان قد ضا
 ويقع من طول امر عليه من الليل والامام فتاع خبره وبلغ معويه بن ابي سفيان فارسل رسولا
 الى صاحب صفاء وكتب باسمه شخص حتى قدم على معويه فخلده وساله عما عين فقص عليه امر الملك
 وما راي فيها وعرض عليه ما حمله منها من اللؤلؤ وبنياذق المسك والزعفران فقال والله ما اعطى سليمان بن
 داود مثل هذه المدينة فبعت معويه الى العباد فباعه فقال له فقال له يا ابا اسحاق مثل بعك ان
 في الدنيا مدينة بنيت بالذهب والفضة وعمدها زبرجد وياقوت وحصانها لؤلؤ وبنياذقها
 انهارها في الازرق تجري تحت الاسجار قال لعبد الله ما هذه المدينة صاحبها سداد بن عباد الذي بناها
 واما المدينة فهي ادم ذات العماد وهي التي وصفها الله عز وجل في كتابه المنزل على نبيه محمد وذكر انه
 لم يخلق مثلها في البلاد قال معويه حدثنا محمد بن عمار قال ان عاد الاولى وليس عباد قوم هود
 كان له ابناء سمي احدهما شيديا والاخر سدادا فملك سداد وبقيا وملا وتجر او اطاعها الناس
 في الشرق والغرب فمات شيدي وبقى سداد فملك وحده لم يبا من احد وكان مولعا بقرانه
 الكتب وكان كلما سمع بذكر لجة وما فيها من البيان والياقوت والبرجد واللؤلؤ وعينان يفعل مثل
 ذلك في الدنيا عتوا على الله عز وجل فجعل على صنعها مائة رجل من كل واحد منهم الف من الاموال فقال
 انظروا الى اطيبي فلاة في الارض واوسعها فاعلموا الى فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد



ولؤلؤ واصفوا تحت تلك المدينة اعمدة من زبرجد وعلى المدينة فضودا وعلى العصور غرافا وفوق العصور
 عرفا وانما سوا تحت العصور في ارضها اصاق الثمار كلها واجروا فيها الامهار حتى تكون تحت اثمارها
 فاني ارى في الكتاب صفة لجنه وانا اجاز جعل مثلها في الدنيا قالوا وكيف تقدم على وصف لنا من
 اجواهر الذهب والفضة حتى يمكن ان يبنى مدينة كما وصفت قل شداد الاتعاون ان ملك اليبا يدي
 قالوا ابلو قال فانطلقوا الى كل معدن من معادن اجواهر الذهب والفضة فوكلوا بها حتى تجمعوا بما
 تحتاجون اليه وخذوا جميع ما تجدونه في ايدي الناس من الذهب والفضة فكتبوا الى كل ملك من الشرق
 والغرب فجعلوا يجمعون انواع اجواهر ثمانين جنس الهذه المدينة في مدة ثمان سنه وثمان مائة
 سنه مائة سنه فلما اتوه واجزوه بفراعهم منها قال فانطلقوا فاجعلوا عليها حصا واجعلوا حول
 احصى الف قصر من كل قصر الف علم يكون في كل علم قصر من تلك العصور ويزر من وزراى ورجعوا وعلوا
 ذلك كله ثم اتوه فاجزوه بالمراع منها كما امرهم فامر الناس بالجهز الى ارم ذات العماره فاموا حتى جاءهم
 اليها ثمانين ثم سار الملك يريد ارم فلما كان من المدينة على مسيرة يوم وليله بعث الله عز وجل نورا
 جميع من كان معه صبح من السماء فاهلكم جميعا ولا دخل ارم ولا احد من كان معه فهداه صفراء ذات العماره
 التي لم يخلق مثلها في البلاد واني لاجد في الكتاب ان جلايد ظها ويرى ما فيها ثم يخرج فيحدث الناس ما
 راي فلا يصدق مسيذها اهل الدين في اخر الزمان اذا جاز ان يكون
 في الارض جنه مغيبه عن اعين الناس لا يهدى الى مكانها احد من الناس ولا يعلمون بها ويعتقدون
 صحه كونها من طريق الاجاز فكيف لا يقبلون من طريق الاخبار كونها القايام ثم الان في عيبه اذا جاز ان
 يعمر شداد بن عاد ثمان سنه فكيف لا يجوز ان يعمر القايام ثم مثلها او اكثر منها ولجنه في شداد بن عاد عن
 وابل والاجاز في القايام عن النبي والامة صلوات الله عليهم وهل تلك الامكاره في جود حتى يوطئ في
 كتاب المعمرين انه حكى عن هشام بن سعد الجال قال وجدنا حجر ابا الاسكندرية مكتوب فيه ان شداد بن
 انا الذي مشدت سدنت العماره التي لم يخلق مثلها في البلاد وجدنا الاجاد وردت بسا عدى الواد
 فبينهن اذلا سبت ولا موت واذا ابحان في اللين مثل العطين وكثرت كثرا في البحر على ابي حنبله
 فبينهن اذلا سبت ولا موت واذا ابحان في اللين مثل العطين وكثرت كثرا في البحر على ابي حنبله



بن جراح حتى يخرج امره محمد وعاش اوس بن كعب بن امية ما في تاريخ عشرة سنة فقال في ذلك بعد عمر حتى
 مل اهل الوادي عندهم ويمت عمره وحوالته في ما انان عام عليه وابع من بعد عشر ميل من الثوار واصل
 بعد اربعين بعد يري فابلى سلوة وزكركم او اوباح باجن صبر صدي وعاش وابوزيد واسمه المنذر
 بن حرملة الطائي وكان نصرانيا خمسين ومائة سنة وعاش نصر بن دهان بن ميدان بن ابي جهم بن زيد بن
 عطفان مائة تسعين سنة حتى سقطت اسناره وعرف عقلة وايضه في حروب قوم ابراهيم فاجابوا فيه
 الى ما يرد على الله ان يرد عقلة وبنابره فعاد اليه ثبابة واسود شعره فقال فيه سلمة بن الخنيس ويقال بما
 بن مرداس السلمي نصر بن دهان الهيد ناسها وتسعين حولا ثم قوم فانهما وعاد سواد الاسر بعد اضع
 وعادوه شرح السب الذي فاتا ولا جمع عقلا بعد ما فات عقلة ولكن من بعده اكله مانا وعاش
 ثوبين صدق العبدى ما في سنة وعاش خشم بن عوف بن حذيفة دهر الطويل فقال حتى متى خشم في الاحياء
 ليس يذرى يد ولا غناء هيات ما الموت من دوار وعاش ثعلبة بن كعب بن عبد الله بن الاشول من مائة سنة
 فقال بعد صلحت اقواما فامسوا خفانا لا يجاب لهم دعا مصوا فصد السيل وطمعوني فقال علي بن ابي طالب
 الثوار فاصححت العذاه رهين شتى واطفنى من الموت الرجاء وعاش رداه بن كعب بن دهل بن قيس بن النخعي ثمان
 سنة فقال ابق يا حذير من لداق ابوين كاوليات ولا عقيم تيرى سيات الابعاد اليوم في الاموات
 هل تتر ابعه جاني وعاش عدي بن عامر طي عشرين ومائة سنة وعاش عمير بن هاجر بن وعاش ابان
 بن قيس بن الحر بن بلبنان الكندي ستين ومائة سنة وعاش عمير بن هاجر بن عمير بن عبد العزى بن
 قيس الخزازي سبعين ومائة سنة فقال بليت واقاني الزمان واصححت هنيده فدابت من بعدها
 شرا واصححت مثل الفرج كما نابت فابكى ولا حتى فاصدر الى امر وقد عشت دهر افا حتى غير في لهاينا
 حتى تحط له قبر وعاش العوام بن المنذر بن يزيد بن قيس بن حارث بن لام دهر الطويل في الجاهلية والهدى
 ثم بن عبد العزيز فادخله وقد خلفت تر قوتاه وسقط اجابه فقبل له ما ادركت فقال فوالله ما ادركي
 ادركت امه على عمدة القريين امكتا قدماتي فخلعوا عنى القيص بيننا جاحي لم يكن طاروا وما
 فعاش سيف بن وهب بن خزيمه الطائي ما في سنة فقال لا انى كاهب فلا تحبوا انى كاذب لست بشاي

فاينة



شمر معروف القتيبي الدهر جلا ويدا والدهما يصح يوما فسدما يصلي اليوم ويفسد عندهما جمع
 بين حين حضرة الوفاة فقال يا بني اوصيك بالناس شرا لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقبلوا لهم غيره
 وعاش تيم الله بن عكاية ماني سنة وعاش الربيع بن ضبع بن وهب بن بعض بن مالك بن سعد بن مدي
 بن فرارة ماني ماني بعين سنة واده لاسلام فلم يسلم وعاش معد بن كزب الحبري من آل ذي عرين
 ماني وخمسين سنة وعاش ثريم بن عبد الله الحنفي ثلثا سنة سنة فقدم على عمر بن الخطاب المدينة فقال
 لعذرايت هذا الواري الذي اتم به وما به قطره ولاهضبه ولا شجرة ولقد ادر كتبا خزيات قوم
 يشهدون بشهادكم هذا يعني كآله الاله وعمر بن ابيته ادى قد خرف فقال والله عاترة وحت
 امحى انت على سبعون سنة ولكني تزوجتها عفيفه ستره ان رضيت رابت وما تقر به عيني ان
 سخطا عني حتى ارضى وان ابني هذا تزوج امرأة بديرة فاحسن ان اراى ما تقر به عينية فعرضت له حتى
 يسقط وان سخطا لفته حتى هلك حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الوهاب بن
 الشجيري قال سمعت ابا الحسين احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن يزيد الشعراي من ولد عابدين بن ابي
 يقول صلى ابو القاسم محمد بن القاسم المصري اذ ابا الحسن جاد ويري بن احمد بن طولون كان قد فتح عليه
 كنوز مصر لم يبق احد قبله فاعزى بالهزمين وانشا عليه ثمانية وعشرون بجانته ان لا يعرض
 لخدم الالهام فانه ما تعرض احدها فطال عمره فلما في ذلك وامر القاسم الفعلة ان يطلبا الابواب
 فكانوا يعملون سنة جو اليه حتى ضمروا وكلوا ففما هم الا انصرف بعد ايام منه ونزل العمل وجدوا
 سرا فقدروا ان البواب الذي يطلبوه فلما بلغوا اجروه وجدوا بلاطه فابته من ممر من فقدروا انها
 الابواب فجالوا فيها الى ان قلعوها واخرجوها فلما عليها كتابه بوياسة فجمعوا حكام مصر وعلماءها
 فلم يبتوا لها وكان في القوم رجل يعرف بابي عبد الله المدني احد حفاظ الدينا وعلماؤها قال
 لا بل كن جادوية بن احمد اعرف في بلد الحبشة اسقا قد عمر واتي عليه ثلثا سنة وستون سنة يعرف
 هذا الخط وقد كان غرم على ان يعلمه فلهي على علم العرب لم اتم هدية وهو باق فكتب ابو الحسن الى
 الحبشة ان يحل هذا الاسقا اليه فاجاب ان هذا قد طعن في السن وحطه الزمان وانما
 يحفظه

هذا



هذا الهوى فيخاف علي ان تقل الخلاء اخر فاقدم اخر ولحقه حرك وتعب ومنقه السران يلهو
 وفي بقايرة لنا شرف وفرح وسكينة فان كان لكم شيء يقرأه او يغيره او يسئله قبله فاكبت بذلك
 فحلت البلاطة في قارب الابداسوان فلما وصلت قراها الاسقف وفيها بالحبسة ثم نقلت الي
 العربية فاذا فيها مكتوب انا الريان بن دوغم فيسئل ابو عبد الله عن الريان من كان قال هو والد
 العزيز ملك يوسف واسم الريان بن دوغم وقد كان عمر العزيز سبعاً سنة فتم الريان والدة
 وسبعاً وعمر دوغم ثلثة اقل سنة فاذا فيها انا الريان بن دوغم خرجت في طلب علم السبل الا اني
 لا علم قبضه ومن بعد ذلك ادى مغيضه فخرجت ومعى من صحبت الاربعة الاف رجل فرقت ثمانين
 سنة المان انتهت الي الظلمات والبحر المحيط بالديار ايت السبل يقطع البحر المحيط ويعبر فيه ولم يكن له
 له سفود واما صحابي وبقيت في اربعة الاف رجل فحسنت علي ملكي فخرجت اني معروكيت الالهام
 والبرابي وبيننا الهرمين وارودتها كوزي ووذخايري وقلت في ذلك تسع واربع علي بعضنا
 هو كاني ولا علم لي بالغيب والله اعلم واتقت ما طاولت ايقان صنعها فاحكمة والله اقوي
 واحكم وداوت علم السبل من بدو فيضه فاعجز في والمر بالبحر الحزم ثمانين شهورا فطبق مسابحا
 وحولي بنو حجر وجيش هرم الي ان قطعت الحوز والانس كلهم وعارضني لح من البحر مظلم فانقت
 ان لا مفدا بعد منزلي لذى هبة يعنى ولا تعلم فاستللي ملكي وارسبت نايبا معروكيت الالهام بوس
 وانتم انا صاحب الاحرام في مصر كلها وباني براسها بها والمقدم تركت بها انا ركني وحلتي علي
 الدهر لا تبلى ولا تهدم وفيها كوز وجه وعجائب ولله امر مردوهم سينفع افعالي ويطي
 عجابي ولذلي اخر الدهر يستحم باكا في بيت الله بنو اوره ولا بد ان يعلموا ويسموا به اسم
 ثمان وتسع واثان واربع وتسعون اخرى من قبل ولحم ومن بعد هذا كرسعوا تسعة
 وثلثة البرابي تسع وثمانون وثلثة كوزي كلها غزاتي اري كل هذا ان يفرقه والدم ركني
 مغالي في صحور قطعها ستغني وافني بعد هاتم اعدم قال ابو يحيى بن خارويه بن احمد هذا
 شئ ليس لاحد فيه حيلة الا الفاي من آل محمد ويرت البلاطة كما كانت مكانها ثم ان ابالحسن بعد

بسنة قبله طاهر الخادم على فراشه وهو سكران ومن ذلك الوقت فرخ خير الميرين ومن يراها فهذا الصح
 ما يقال في خبر النسل والهرمين وعاش صبره بن سعد بن سهم القرشي مائة وثمانين سنة وادركنا الام
 فملك نجاه بلاسيب وعاش لسيد بن موهب الجعفي مائة واربعين سنة وادركنا الاسلام فاسلم فلما
 بلغ سبعين من عمره اثنا يقول كافي وقد جاوزت سبعين حجة خلعت بها عن منكبي ردايا فلما سعا
 وسبعين سنة اثنا يقول تنشكي الى النفس مجتهد وقد حلتك مبعبا بعد سبعين فانا
 ترائي ثلثا بلقي املا وفي الثلاث وفاء للثمانين فلما بلغ تسعين سنة اثنا يقول كافي وقد
 جاوزت تسعين حجة خلعت بها عنى عذارنا هي رمي بنات الدهر من حينه لا يرى فكيف بمن يرى
 وليس يرى فلوانى ادى نبل ايتها ولكنى ارحى بغير سهام فلما بلغ مائة وثمانين سنة اثنا يقول
 ليس في مائة وقد عاشها رجل وفي تكامل مشربها عمر فلما بلغ مائة وثمانين سنة اثنا يقول
 قد عشت دهر اقبل مجرى داحس لو كان في النفس اللجوج مخلود فلما بلغ مائة واربعين سنة اثنا
 يقول ولقد سيمت من الحياة وطولها وسؤال هذا السن كيف يسيد غلب الزمان وكان عمر عبد
 دهر طويل بام ممدود يوم اذ انانى على وليله وكلاهما يعود فلما حضرته الوفاة قال لابنه
 يا بني ان اباك لم يميت ولكنه فنى فاذا قبض ابوك فانهضه واقبل به الى القبل ووجهه بشو به ولا اعلن
 ما صرت عليه صارحه او بكت عليه باكية وانظر جفنتي التي كتها ضيف بها فاجد صنعها ثم احملها الى
 مسجدك ومن كان يغشاها فاذ قال الامام سلام عليكم فقد هما اليهم ياكلون منها فاذا
 فرغوا قتل احضروا اجازة اياهم لسيد بن موهب فقد قبضه الله عز وجل ثم اثنا يقول واذا دفت
 اباك فاجعل فوقه حبا ويطا وصفا محاصرا واسياتك والفضونا ليقين حر الرحمة سفان
 الزاهد واليقيننا وقد روى في حديث لسيد بن موهب في امر الجعفة عن هذا ذكره وان لسيد بن موهب
 على نفسه ان كراهت السال الذي يخرج زورا فيملاء الجعفة التي حكاها في اول صديقه فلما ولد الوليد
 بن عتبة بن ابي معيط الكوفي خطب الناس فحمد الله واشيى عليه وصلى على النبي ثم قال ايها الناس
 علمتم حال لسيد بن موهب الجعفي وشرفه ومروته وما حصل على نفسه كراهت السال ان يخرج زورا



فاعينوا ابا عقیل علی مروتم نزل وبعث اليه بختة من الجزد واپات غرق يقول بها ارجح
 بخذ سفينة اذا هبت رياح ابي عقیل طويل الباع ابلح جعفری کرم اجد كما سيف الصقيل
 وفا بن جعفری بالمدينة على الولاد والمال القليل وقد ذكر ان الجزد كانت عشرين فلما اتته قال
 جلاله انيسر خيرا قد عرف الاميراني لا اموال السرف ولكن ارجي باينة فخر جليله بنيه له خامسة
 فقال لها اجبي الامير فابنت وادبرت ثم قالت نعم فانت ان تقول اذا هبت رياح ابي عقیل دنوا
 تذهبها الوليد وكل عجلها طويل الباع ابلح عبيثيا اتان على مروته ليدا با مال الضارب كان
 ركا عليها من بني عام فغوبا ابا وعت جزال الله خيرا بحر ياها واطعنا الشهدا فقد ان الكرم معاد
 وعمدي بان روي ان يعوبا فقال لبيداحت باينة لولا ان سالت فالت ان الملوك لا يخفى
 من مسلمتهم قال فانت في هذا باينة لولا ان سالت فالت ان شعرو عاتر ذوال اصبع العلو اني
 واسه حريان بن الحرت بن محمد بن ربيعة بن هيرة بن هيرة بن ثعلبة بن طرب بن عامر بن طرب
 العلو في ثمان مائة سنة وعاش محمد بن محسن بن عثمان بن نظام بن عمرو بن قطيعة بن حرت بن سلم بن مان
 الربيدى ماني وخمسين سنة فقال في ذلك الايا س ما اني لت مسك ولكن امر فوني مغوب دعاني
 العائيات فقلت هيا فقا لا كل من يدعي يجب الايا س اعياي في قيام وامتيتي المكاتب والرهوب
 ربيعة في البيت كلانا ذى بي الابد والقرى كذا في الدهر والايام حود لها في كل سائة تصيب
 عوف بن كنانة الكلبي ثمان مائة سنة فلما حضرته الوفا جمع بيته فاصاهم وهو عوف بن كنانة بن عوف بن
 غلده بن زيد بن ثور بن كلب فقال يا بني احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها ستم قومكم بعدي
 الحكم فاقعوه ولا تخونوا ولا تخربوا ولا تثيروا والسباع من امرائهمها وطا ورو الناس باللف
 عن مساويهم يلموا وتصلوا وعتوا عن الطلب اليهم لئلا تستقبلوا والرموا الصمتا لا يتوق
 تحذوا وابدوا لهم ان حجة تسلم لكم الصدور ولا يجرعوا المنافع فيظروا التكاه ويكونوا منهم في ستم
 يوم بالكم ولا تكثروا بمجالستهم فيستخببكم واذا نزلتكم معصلة فاصبروا لها وللبش واللدن انوابهم
 فان ابلسان الصدق مع الذكبة خير من سواد الذر مع المصرة ووطنوا انفسكم على الذل لمن ذل لكم فان

اقرب الوسائل المودة وان ابعدا السب والبغض وعليك بالوفاء، وتكفوا العذبا من سركم واجبوا
 لحب بترك الكذب فان افترق المرقة الكذب والخلف لا تعلموا الناس افساركم وتحملوا ايامكم والغزير
 فانها ذلة ولا تصعوا الكرايم الا عهدا لا كفاه وابتعوا بانفسكم المعالي ولا يختلجكم جمال النساء
 عن الصحة فان نكاح الكرايم مدارج الشرف واخضعوا لنوعكم ولا تبغوا عليهم تسالوا المنافس ولا
 تخالوهم فيما اجتمعوا عليه فان الخلا في يدي بالرجل المطاع وليكن معروفكم لغير نوم بعدكم
 ولا توهنوا ايتكم من اهلها فان احاسنها اخاد الناس وودع الحقوق وارفضوا النيام بيكم و
 تكونوا انما عند الملمات تعلموا واحذروا البهجة الا في منفعة لا تصابوا او اكرموا بها خضب
 جباكم وانزوا حق الضيفلا انفسكم وازنوا مع السعيا، الحلم تقل همومكم واياكم والغزيرة فانها ذلة ولا
 تكلفوا انفسكم فوق طاقتها الا المضطر فانكم لا تلاموا عند ايضاح العذر وبكم قوة خير من ان تقا
 في الاضطرار انكم اليهم بالمعذرة وجدوا ولا تفرطوا فان الجدمانفة الضيم ولكن كلمتكم واحدة تعرفوا
 ويرهف حدكم ولا يندلوا الوجوه لغير مكرمه وتحملوها ولا تختموا اهل الذمارة فتعمر بايها ولا
 تخاسدوا فتوروا واجتنبوا النجل فان ذوا ابنا المعالي بالجود والادب ومصافاة اهل الفضل
 والجار وابتاعوا المحبة بالبذل ووقروا اهل الفضيلة وخذوا من اهل النجا بيب ولا يبيعكم
 معروف صغره فان له ثوابا ولا تحقرها الرجال فتزدروها فانما المرء باصغره ذكاء قلبه ولسان يعبره
 فاذا خوفتم داهية فعليك بالسب فالسب قبل العجبة والتمتوا بالتودد المترلة عند الملوك فانهم
 من وضعوه انضع ومن رفعوه ارتفع وتسلوا بالفعال تسم اليكم الابصار وتواضعوا بالانوار
 ويحجكم بكم ثم قال وما كل ذي لب يموتك نصحه ولا كل موفى بعهده يلدب ولكن اذا ما اجتمعا
 عند واحد فحق له من طائفة بصب وعاش صيف بن مراح ابواكم احد بنى اسد بن عمرو بن تميم
 ما في سنة وسبعين سنة وكان يقول ان علي اخذ سلطان في كل حال الا في القتال فاذا اخذ
 السلاح فلا سلطان عليه وكفى بالمشرفيه وانظا وتلك الفخر ابى للدعاسخ الحرم عقوبة
 البغى وشتر البغى العدى والام الاطلاق اصينتها ومن لا ذي كثرة العناب وارتفع الارض بالصبا



قد هبت ملاءم ذلك الحلم قبل اليوم ما فرغ العصاب وما علم الانسان الا لعلم وعاش عاد بن سداد
 البر بعش مائة وخمسين سنة وعاش اكثر من صبيح اجد بن اسد بن عمرو بن عويم ثمانين سنة وبعضهم
 مائة وتسعين سنة وادرك الاسلام واختلف في اسلامه الا ان اكثرهم لا يذكرون في اسلامه فقال
 في ذلك وان امرأة عاشت تسعين حجة الى مائة لم يسلم العيش جاهل فلت ناسان من سنة اربع
 وذلك من عهد الليالي فلا مل وقال محمد بن مسلم قبل ان يري الاسلام فقتله ابنة عطاء فسمعت ان
 هذه الآية نزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدبره الموت فقد وقع اجره على
 الله ولم يكن العرب تقدم عليه احد في الحكمة وامر لما سمع برسول الله ص بعث اليه من حيث افعال
 بائنا في اعطاك بكلمات فخذهن من حين يخرج الكي عندى الى ان ترجع الى ان تصيبك في شهر
 فلو تسخلة فيسجل منك فان الحرام ليس حرم نفسه وانما يحرمها الله ولا تمن بقوم الا نزلت عند
 اعزهم واعدت تقدم من يفهم واياك الدلائل فانه موادل نفسه ولو اعزها لانه قومه فاذا قد
 على هذا الرجل فاني قد عرفت وعرفت نسبة وهو في بيتي ليس هو العربي وهو واحد جليل اما
 ذوق نفس اراد ملكا فخرج للملك بغيره فوقره وشرفه وتم من يدبر ولا تجلس الا باذنه حيث يامر بك
 ويشير اليك فانه ان كان ملكا كان ادفع لشرفه عندك واقر بخبره منك وان كان نبيا فان الله لا
 يحب شتمهم ولا يبطون فيحتشم انما ياخذ اجرة حيث يعلم لا يحط فيستغيبا امر على ما يحب كان
 نبيا فسجد امره كله صالحا وجزءه كله صادقا وسجده مواصفا في نفسه مثل اللاب فيقول له لا
 تحدثن امرادوني فان الرسول اذا حدث الامم من عنده خرج من يدى الذي ارسله واحفظ
 يقول لك اذا اردت انى فالك لو توهمت او نيت حشمتي هو لا غيرك وكتب بغير اسمك اللهم
 العبد الى العبد اما بعد فابعد ما بلعك فقد انما يا عنك خير لا يدري ما اصله فان كنت
 امرت فارنا وان كنت عملت فعلمنا واسر كما في كثره والتم فكتب بالرسول الله ص فيما ذكر وامر محمد
 رسول الله الى اكثر من صبيح احمد الله الملك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله اقولها فامر الناس بها
 فالتق خلق الله والامر كله لله خلقهم واما بهم وهو شرفهم واليه المصير اليكم باذنه المرسلين ويستلتم



البنا العظيم وتعلم بناءه بعد حين فلما جاء كتاب رسول الله قال لابن عباس ما ذا امرت قال رأيت امر
 بكلام الاطلاق ومنى عن ملامها فجمع الهم اليه بنى تيم قال يا بنى تيم لا تحضر وفي غيرها فان من يجمع
 لكل انسان رأى في نفسه وان السيف واهن الراى وان كان قوى البدن ولا خير فيه لا عقل له يا بنى
 تيم كرت سنى ودرطى ذلة الكبر فداوا بتم منى حاسا فتوه واذا المكرم تيسا فتعوى في حق استم ان
 ابنى قد جاني وقد سافر بهذا الرجل فراه يامر بمكارم الاطلاق ويمنع عن ملامها ويدعو الى اهل الله
 وصده فتعلم الاوان ويترك الخلف بالبراز ويذكر امر رسول الله وان قبله رسالهم كتب وقد علمت
 رسول الله كان يامر بعبادة الله وحده وان احو الناس بمعاونة محمد ومساعدة على امر الله فان
 يمكن الذى يدعو اليه جفا فلوكم وان يكن باطلا فكم احق من كف عنك وسر عليه وقد كان استغفحوا
 بجدت بصفته ولقد كان سفيان بن بجاعة قبله يحدث به وسمى ابنه محمدا وقد علم دور الراى مسك ان
 الفضل فيما يدعو اليه ويامر به فكونوا فى امره اولاد لا تكونوا اخيرا اتبعوا قشره واو كوفوا اسام
 العرب اتوا طابعين قبل ان تاتوه كارهين فافى اى امر ما هو بالهوى لا يترك مصعبا الا
 ولا منصوبا الا بلفظ ان هذا الذى يدعو اليه يوم يكن دينا لكان فى الاطه قحنا الطبعون واتبعوا
 امرى اسئل لكم ما لا يبرح بينكم ابدا انكم اصبحتم اكثر العرب عددا ووسعهم بلدا وافى اى امر لا يبرح
 الاثر ولا يتركه غزيرا الا بغيره مع عزكم تزداد واعزوا ولا يمكن احد شككم ان الاول لم يدع للآخر
 شيئا وان هذا امر هو لما بعد من سوا اليه والباقي واقدي به الثاني فاضربوا امركم وكذا الصرته
 قوة والاحتياط عجز فقال مالك بن نويرة سيجم فقال انتم وبيل للنجي من الخلق اذكم سلونا واقت
 المعطرة الاعراض منها وبلد يا مالك انك هالك ان الحق اذ اقام وقع الغيايم معه وجعل الصرعي
 فيما فابان ان يكون منهم ما اذ سبتموني بامركم فترجوا بعيرى اركبه فدعا برا حلة فركبها فقتلوه
 وبسوا حية فقال كفى على امر ان ادركه ولم يبقنى وكنت على الى انتم وكانوا احواله وقال اخرون كنت
 بنوم وكانوا احواله ان حدثنا اينا ما نعيش به نكتب ما بعد فاني محيىكم بقوى الله وصله الرحم
 فانها نبت اصلها ونبت فرعها وانما من عصية الله وفتيحه الرحم فانها لا نبت لها اصل ولا نبت لها فرع



واياكم وكناح الحما فان باصعتهما قدز وولدها ضباع وعليك الابل فاكرموها فانها تصوب في الارض
ولا تصعوارق بها الا في حتما فان فيها من الكريمة وودها الدم وبالباها يتخف الكبر ويعلى الصغر
ولو كلف الابل الطحن لطخت ولز مبيك من عرف قدره والعدم عدم العقل والمرا الصالح ^{بعد} الام
المال در ب رجل من مائة واربعة اجتالى من قيسن ومن عتب على الزمان طالت معبته ومن
رضى القس طابت معيته افة الراى الهوى والعادة املك بالادب والحاجة مع محبة خير من الغنى
مع البغضة والديار دول فما كان منها اناك على ضعفك وان قصرته في ظلمه وما كان منها عليك لم
تذفعه بقوتك وسوا حمل الريبة تضع الشرف والحسد ليس له دواء والثمانه تعقب من يرفوما
ربره والمذاق مع السفاهة ودنامة العقل احكم وجماع الامر الجرح خير الامور مغيبة العفو والتوفيق
حسن التعاهد ومن يرمع بما يزدوجا جمع الكرم ينه عن ذنوبه

فما لا يبنى انه قد اتى على دهر طويل وانما زودكم من نفعي قبل المات اوصيكم بتقوى الله وصلاح
وعليك بالبر فانه يبنى عليه العبد ولا يبيد عليه اصل ولا ينصرف فانه من معصية الله قطيعة
الرحم فانه لا يثبت عليها اصل ولا يثبت عليها فرع كفوا الستم فان يقتل الرجل من قبلك ان قول الحق
لم يبع لي صديقا انظر واعاق الابل ملا تصعوا الا في حتما فان فيها من الكريمة وودها الدم واياكم
وكناح الحما فان كما قدز وولدها ضباع الاتصا دق السر لسعي انى للحام من كم باس على
ما فانه اودع بدنه من قمع باهوية قريب عينة التقدم قبل الدم اصح عند راس الامراج الى من
اصح عند ذنبه ثم تملك من مال الدنيا وتظنك ويل لعالم امن من جاهله الوحشة ذهاب الاعلام بشابه
الامر اذا قبل فاذا ادر عرفه الكيس والاحق والبطر عند الرأحم وفي طلب المعالي يكون القرب
لا تصعبوا من اليسير فانه يجتنى الكبر والجيبو اعمالا لوه لا تصفى كواحا لا يصحك منه ساوا
في الدنيا ولا يباع عضو الحسد في القرب فان من جمع يتعقم عنده لينفر وببعضهم من بعض في المودة لا
تلكموا على القرابة فحقا طهوا فان القرب من قريته وعليك بالمال فاصحى فانه لا يصلح الا بال
الابا صلاحكم ولا يتكلم احدكم على مال اخيه يرى فيه قضا حجة فانه من فعل ذلك كان كالتعاض

من عرف قدره الفخر عند البلاد
افنة الخيل ان يملك من خيلك



على الماء ومن استغنى كم على اهله واكرموا الخيل فمهل وحكمة المعز وجيلة من لاجيلة البصر وعاش
 فروه بن تغلب بن نفاية السلوي مائة وثلاثين سنة في الجاهلية ثم ادرك الاسلام فاسلم وعاش مائة
 من جارية بن مرارة بن ابي عمرو بن يربوع بن خطلة بن زيد بن اربعة بن ومانه سنة وعاش قيس بن
 ساعد بن مائة سنة وهو الذي يقول هل العيت معي الامر عذير ولرجال متى في الامور
 ومن قد نولي وهو قد فات فاهب فهل ينفعني ليتني ولو اني وكذلك يقول لبيد واظفقا
 ليتني ولو اني واعب على النمان حكم الذب ومانس اكرت بن كعب المذحجي ستين ومائة سنة قال هم هذا
 الكتاب هذه الاجار التي ذكرتها في العرب قد رويها معا لثوبا ايضا من طريق محمد بن السائب
 الكلبي ومحمد بن اسحق بن بشير وهو ابن الحكم وعبد بن يزيد بن دابك الهشم بن عدى الطائي وقد
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال كما كان في الامم السالفة يكون في هذه الامة مثل هذه الامة
 بالغة وقد صح بهذا الخبر فمن تقدم وصحة الخبرات الواقعة بحججه عشر فمضى من العرب فكيف
 السيل الى انكار العايم ثم لعينة وطوا عمر مع الاجار الواردة في من النبي صلى الله عليه وسلم وهو التي
 قد ذكرها في هذا الكتاب باسائده احدنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
 الكوفي عن محمد بن عمران النخعي عن محمد بن يزيد بن عمار بن ابراهيم بن ابي بصير
 بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما كان في الامم السالفة فانه يكون في هذه الامة مثل هذه
 الفعل بالعدل والقدرة بالقدرة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري
 قال حدثنا محمد بن زكريا ان ملكا من ملوك الهند كان كثير الخبث واسع المملكة ميسرا في انفس الناس
 مطر اعطى الامناء وكان مع ذلك عظيم النعمة في سنوات الدنيا ولذاتها وملايحتها موثر الهواد
 مطيعا له وكان احب الناس اليه وانضم لهم في نفسه من دين له حاله ونزل امره فيها وانفص الناس
 اليها غشيتهم في نفسه من امره بغيرها وترك امره فيها وكان قد اصاب الملك فيها في حدته
 حدته وعيقوا ان شهابه وكان له اي اصيل ولسان بليغ ومعرفة بتدبير الناس وضعهم
 الناس في ذلك سنة فابتعدوا له فخصم له كل صنف وذو اول واجتمع له سكر الشبان وسكر السقا

والسنة



والسهوة والعجب ثم قوى ذلك ما اصاب من الظفر على من اصبوا القهرا لاهل ملكة وانقياد انا
 له فاستطال على الناس واحقرهم ثم ازداد عجا براه ونفسه لما مدحه الناس وثرنيوا امره عنده
 فكان لاهمه له الا الدنيا وكانت الدنيا له موثقة لا يريد منها متبا الا انه غير انه كان متبا ابا بولده
 ذكر وقد كان الدين قسي في امره قبل ملكه وكذا اهله فزين له الشيطان عداوة الدين واهله فاضر
 باهل الدين فاقصام مخافة على ملكه وقرب اهل الاوثان وضع لهم اصناما من ذهب ونفضه فظلم
 وشرفهم وسجد لاصنامهم فلما راي الناس ذلك من سار عوا الى عبادة الاوثان والاستخفاف باهل
 الدين ثم ان الملك سأل بوعان رجل من اهل بلده كانت له منزلة حسنة ومكانه وكان اراده
 ليستعين به على بعض امور ويجبوه ويكرمه فقيل له ايها الملك ان قد قطع الدنيا وحلها منها
 ولحق بالناس ففعل ذلك على الملك وثق عليه ثم ارسل اليه فاقى به فلما نظر اليه في الناس
 وتخشعهم زهوه وشته وقال له بينا انت من عبدي وعميون اهل ملكي وانتم اذ فضيقت
 وضيعت اهلك ومالك واتبع اهل البطالة ومخارة حتى صرت مخمكة ومثلا وقد كنت
 اغد ذلك لهم اموري والاستغاثة بل على ما ينبغي فقال له ايها الملك ان لم يكن لي عليك حق
 فلعمرك عليك حق فاستمع قولي بعين غضب ثم امر بما بدالك بعد الغم والتبئيت وترك التبتيت
 تدو للعقل ولذلك يقول بين صاحبه وبين الغم فقال له الملك قل ما بدالك قال الناس اني
 اسالنا ايها الملك اذ فيني الى منى عسيت على ام في ذنبي معنى اليك سالف قال الملك بل ان ذنبي
 الى عمك اعظم الذنوب عندي وليس كما اراد رجل من رعيته ان يملك نفسه اخطى بسوء بين ذلك
 ولكي اعد اهل كرسف كهدا كه غيره ممن انا وليه والحاكم عليه له فاما احكم عليك نفسك واخذ
 منك اذ ضيعت ذلك قاله الناس انك ايها الملك لانا خذ في الابحج ولا تقبل الحجة الا عند
 قاض وليس عليك من الناس قاض لكن عندك قضاء وانت الاحكام منفذ فانا ببعضهم ارضى
 بعضهم متفق قال الملك وما اولئك القضاء قال لما الذي ارضى قضاء فعملك واما الذي
 انا متفق منه فهو ان قال الملك قل ما بدالك واصدق في جرك ومتى كان هذا الملك ومن
 اعوان

قال ماجري فاني كنت سمعت كلمة في حدائري وفتحت في قلبه فصارت كالحبلة المزدودة ثم لم تنزل
 حتى صارت شجرة الى ما ترى وذلك اني كنت سمعت قائل يقول بحسب الجاهل الامر الذي هو لاني
 شيئا والامر الذي هو لاني من اي صبي الامر الذي هو لاني لم تطيب نفسه برفض الامر الذي
 هو لاني والشيء هو الآخرة ولاشيء هو الدنيا فكان لهذه الكلمة عندي قرار لاني وجدنا الدنيا
 جياتها مونا وفضاها فقرا وفضها نضا وصحتها سقا وفتقها صغفا وتزها دلا وكيف لا يكون خيرا
 موتا وانما يحي فيها صاحبها الميوت فدهون الوقت على عين ومن الحيوة على قلعة وكيف لا يكون غنا
 فقرا وليس يصيب احد منها شيئا الا احتاج لذلك الشيء الى شيء اخر يصلح له الى ان يابله مما هو
 ذلك ان الرجل يحتاج الى دابة فاذا اصابها احتاج الى علفها وفيها وربطها واذا تها تم احتاج
 لكل شيء من ذلك الى شيء اخر يصلح له والى ان يابله منها شيء تنقصي حاجه من هو كذلك وفاقة وكيف لا يكون
 فظها ارضا وهي مرصدة لكل من اصاب منها فتر عين ان يرى من ذلك الامر عيبا ضعفا من يحزن ان يرى
 في قلة ما ينظر من الاحزان في موتة وسقمه واوجاعه ان اصابته اعظم من سروره بره وان يرى السرور في مال
 فما يخوف من التلفك فضل عليه اعظم من سروره بالمال فاذا كان الامر كذلك فاحق الناس ان لا يلبس شيء منها
 عرف هذا منها وكيف تصاحبه بموت العجاة والنخبة والطامون والأكلة والبرسام وكيف لا يكون قوتها نضفا
 وانما يحل المعوي فيها ما يضره ويوقبه وكيف لا يكون عنزها دلاوم يرفها فقط الا اوتت اهلها دلاوطر لا
 ايام العرفضه واليام الدلاوطيلة فاحق الناس بدم الدنيا من بطنه الدنيا فاصاب طعنه منها ففقدت
 كل يوم ولبنة وساعة وطر فدان عندي على باله فيحتاج وعلى جملة فمختطف وعلى جملة فمتهب وان يوت
 بياضه من العواقد فيهدم وان يدب الموت الحيد فياصل ويجمع بكل ما هو بغيره من مادام
 ايها الملك الدنيا الاخذ ما تقطى والمورثة بعد ذلك المتبعة السابعة لمن ملكوا والمورثة بعد ذلك
 الواضعة لمن ترفع والمورثة بعد ذلك الخسح التاركة لمن يعقها والمورثة بعد ذلك الثموة المعوية
 لمن اطاعها واعتم بها العذارة بمن ائتمها وركبها هي المركب العوض والبصاج الخوون والطريق
 الزلق والهبط الهوى على المكرم التي لا تكرم احد الا اهانة المحبوبة التي لا يجب احد الملوثة التي لا تكرم



احد ابوقها ونقد ويصدقها وكذب ويجزها وتختلف هي العوج من استقام بها الملاعبة من استمكت
 من بنا اذ هي تطعم اذ حولة ما كولا وبنها هي تخدم اذ جعلته طامما وبنها هي تضحك اذ ضحك من وبنها هي
 تسمت اذ سميت من وبنها هي تبكي اذ ابكت بغير وبنها هي تديس يده بالعيطه اذ بطنها بالسلة وبنها هو
 قيتها عزير اذ اذنته وبنها هو فيها مكرم اذ اهانته وبنها هو فيها سعيان اذ اجاعته وبنها هو يعظم اذ صار
 محضورا وبنها هو فيها شعال اذ اجاعته وبنها اذ هو فيها حيا اذ امانته فان لها راسه من دار اذ كان هذا
 وهذه صفها تضع الناج على الراس لاسه عذوة وتعفر حذو عذوة ونزى بر في السجن عيشة وتفر من له
 الرب عيشة تحلى الايدي باسورة الذهب عيشة وتجلها في الاعلان عذوة تعقد الرجل على السرير عذوة
 وتجمع له الملاهي والمعارف عذوة وتجمع عليه العواجم والوادع عيشة تجلب الى اهله قربة عيشة ويحب اليهم
 بعده وعذوة يطيب ربح عذوة وتبين ربح عيشة فهو متوقع اسطواها غير باج من فتنها وبلاها
 نفسه من ادايتها وعين من اعاجيبها ويده من جمها ثم يصح الصف صفا والعين هامة ذهب ما ذهب
 وهو ما هوى وباد ما باد وهلك ما هلك تحدي كل من كل ظما وترضى بكل من كل بلا تكن دار
 قون قرها وتطم سوار كل قوم قوما نفقد الاراذل مكان الافاضل والعجزة مكان المحرمة يقبل اقواما
 من الجند الى الخضب ومن الرجل الى الراكب ومن اليوس الى اللعنة ومن الشدة الى الرخاء ومن الشقا الى
 الخفض والدعة حتى اذا عمتهم في ذلك انقلب بهم فسلمتهم لخصب وبرتعت منهم القوة فعادوا الى ليس
 اليوس وقر العفر واجذب الجذب فاما قولك يا ايها الملك في اصاعة الاهد وتركيم فاني ارايهم
 ولم اتركهم بل وصلتهم وانقطعت اليهم ولكني كنت واما انظر بعين مسجورة لا اشرف بها الاهد من الغيا
 ولا الاعداء من الاوليا والاقرباء من العزباء فاذا الذين كنت اعدهم اهلين واصدقا واخوانا وظلما
 انما هم سباع ضاربة لاهمهم الا ان تاكلمني غير ان اختلفت مناهم في ذلك على قدر القوة فمنهم
 كالاسد في شدة السورة ومنهم كالذئب في العادة والنهبة ومنهم كالكلب في الهرز والبصبة
 ومنهم كالنعل في الحية والسرفة فالطرق واحدة مختلفة فلو املك ايها الملك في عظيم ما انت في من

ملكك وكثرة تبعك من اهلك وجنودك وطاعتك واهل طاعتك فطقت في امرك عرفت انك وحيد
 فربليس عليك احد من جميع اهل الارض وذلك انك قد عرفت ان عامة الامم عدوك وان هذه الامم
 التي اوتيت لملكك بلها كرامة لخصون من اهل العداوة والغش الذين هم اشد عداوة لك من السباع
 الخامة وانما حقا عليك من الامم الغريبة واذا صرت الى اهل طاعتك ومعوتك وقربك
 وصلت فويلعلون عملا باجر معلوم بحرصون مع تلك ان يقضون من العمل ويروادون من
 الاجر فاذا صرت الى اهل خاصيتك وقربك صرت الى قوم جعلت كدك كذلك وهناك وكسبك
 لم فان تودي اليهم الضريبة وليس عليهم ذلك ونعت بينهم جميع كدك عنك براص فان انت جبت عنهم
 ذلك فليس منهم السنة ارضي فلا ترى اليك ايها الملك وحيدا اهل لك ولا مال فان انا وان
 في اهلنا ولا انا وانا واوليا ابا لخوافي ولا ابا لخوافي بحسبوني واجهم فلا يفقد بحسبنا يخفي
 وانهم فلا في بنا وجد قولي واصدقهم فلا يكذب بنا ويوالوني واو اليهم فلا عداوة
 بنا يصر في وانهم فلا تخاف بنا يطلبون بخير الذي ان طلبت معهم لم يخافوا ان اعلمهم عليه و
 استايرهم دونهم فلا فساد بنا ولا تخاسد يعملون في وانهم لا جورو لا تغدو لا يزال العمل في انا
 بنا هم هدا في ان ضللت ونود بصري ان عبت وحصني ان ايت بحسبي ان هبت وانوا في اذنا
 فرغت فذرت هاتين البيوت والمغانى بلا يريد هاتين الزكنا الذخائر والكاتب لاهل الدنيا فلا مكا
 بنا ولا بلقي ولا بانصر ولا نفلسد ولا تخاسد ولا تقاطع وهو لاهل ايها الملك وخوافي
 واقرابي واجباي احبهم وانقطعت اليهم ونزلت الذين كنت انظر اليهم بالعين المسحورة لما عرفتهم
 والتمت السلامة منهم وهذه الدنيا ايها الملك التي اخبرك انها لا تاتي فمذا بغيرها وجسها وبصرها
 الى ما قد سمعت فدر فضها للفرقة وابعرت لامر الذي هو التي فان كنت تحب ايها الملك ان اصف
 لك ما عرف من امر الاخرة التي هي التي فاستعد ساعة تسمع غير ما كنت تسمع به فلم يزدك الملك على
 قال لك كتب لم تصب شيئا ولم تظفر الا بالثقا والعافا فخرج ولا يقمن في شي من مملكتي فانك فاسد
 مستولد للملك في تلك الايام بعد ابا من الذكور فلام لم ير الناس مولودا مثله قط حسنا و



وصيا فبلغ الرور من الملك مبلغا كاد يرسف منه على هلاك نفسه ونعم ان الاوتان التي كان يعبد
 هي التي وهبت له العلم فقسم عامه ما كان في بيوتها موارثا على بيوت اوتانه وامر الناس بالاكل والزيب
 سنة وسمى العلم بوداسف وجمع العيا والمجنين لتقوم ببلاده فرفع المحزون اليه منهم جديك العلم
 بلغ من الشرف والترزما لا يسله احد قط في ارض الهند وانفقوا على ذلك جميعا ثم ان رجلا
 ما اطن الشرف والعصل الذي وجدناه يبلغه هذا العلم الامتق الاخرة لاني ارى الشرف الذي يبلغه
 ليس بشيا من ترز الدنيا وهو شبيه الشرف الاخرة فوقع ذلك النوم من الملك موقعا كاد ان يفض
 روره بالعلم وكان المحم الذي اخبره بذلك من اوتان المجنن في نفسه واعلم واصدقتم هذه الامور
 بدمية وبارها وحسره من الصورة والحدم كل نعة ويقدم اليهم ان لا يذكر فيما بينهم موز ولا خمر
 ولا حزن ولا مرض ولا فحاشي نعباد ذلك السنهم وتساء قلوبهم وامرهم ان يبلغ العلم ان لا
 يسقطوا عند يذكروني مما تجوز عليه خيبة ان يستقر في قلبه من شئ فيكون ذلك دليلة الى الهامة
 بالدين والسك فان تحفظوا وجرزوا من ذلك يتفقد بعضهم من بعض وازداد الملك عند ذلك
 حفا على الناس مخافة على ابنه وكان لذلك الملك وزير فذك عمل امره وحمل بونه سلطانا وكان
 لا يخوفه ولا يكذب ولا يكتمه ولا يوز عليه ولا يتواني في شئ من عمله ولا يضعه وكان الوزير فلك
 رجلا لطيفا طلقا معروفا بالخير محبة الناس ويرضون به الا ان اجاء الملك واقرباه كانوا يجذونه
 ويغفون عليه ويستقلون بمكانة ثم ان الملك خرج ذات يوم الى الصيد معه ذلك الوزير فاق
 في شعب من الشعب على رجل فدا صابرة زمانه تديله في رجله ملقى في اصله شجره لا يستطيع براحه
 الوزير عن ثانه فاخبره ان السباع اصابتة فزق له الوزير فقال له الرجل ضمني اليك فالتك تحتك
 منفعة فقال الوزير اني لعا على وان لم اجد عندك منفعة ولكن ما المنفعة التي تعديتها هل تعلم علما
 لحسن شيا فقال الرجل انا ارتق الكلام فقال وكيف ترتق الكلام قال اذا كان في فمك منقعة حتى لا
 من قبله فادلم ير الوزير قول شيا وامر بحمله الى منزله وامر له باصلحه حتى اذا كان بعد ذلك احال اجبا
 الملك للوزير ورضوا بالامور وظهروا بطنا فاجمع بايهم على ان يسوا بلامهم الى الملك فقال

ايها الملك ان هذا الوزير بطمخ في ملكك ان يعقب عليه من بعدك فهو يصانع الناس على ذلك ويعمل عملة
 فان اردت ان تعلم صدق ذلك فاجزه انه قد بدل ان ترفض الملك وتلحق بالناس فذلك من
 من نهر صدقك مما تعرف به امره وكان القوم قد عرفوا من الوزير انه عند ذلك فاما الدنيا والموت
 وليسا للناس وجههم فعملوا فيه من الوجه الذي ظنوا انهم يظفرون بحاجتهم فسرقا الملك لان
 انما حجت من على هذا الم اسان عما سواه فلما ان فضل عليه الوزير قال له الملك قد عرفت حرصي على الدنيا
 وطلب الملك والى ذكورت ما مضى من ذلك فلم اجد معي طاملا وقد عرفت ان الذي بقي كالذي مضى فليس
 بوسنك ان يقضي ذلك كله باجمعه فلا يصير في يدي من شئ وانا اريد ان اعلم في حال الاخرة علاقتي بال
 قدر ما كان عملي في الدنيا وقد بدلت ان تحي بالناس واخلي هذا العمل اهله فاريك قال فقولوا
 لذلك ربه سيد حتى عرف الملك فلك من ثم قال ايها الملك ان الباقي وان كان غير اهل
 يطلب ولد الغاني وان استمكت من اهل ان يرفض ونوم الراي رايت والى الاربعون جمع الملك
 مع الدنيا في الاخرة قال فذكر ذلك على الملك ووقع من كل موقع ولم يبد له شيئا غير ان الوزير في
 الثقل في وجهه فانصرف الى اهله كبا حريا لا تدري من اني ولا من دهاه ولا يدري ما دعا الملك
 فيما استأر فيه فلهذا عامة الليل ثم ذكر الرجل الذي رجع انه رفق الكلام فامرسل اليه في قوله
 انك كنت ذكرت لي ذكر من رفق الكلام فقال الرجل اقبل اجبت الذي من ذلك فقال الوزير نعم اجبت
 اني صحت هذا الملك قبل ملكه ومنذ صار ملكا فلم استنكر فيما بيني وبينه فطالما يعرفه من نصحي و
 شفقي واني اري اياه على نفسي وعلى الناس حتى اذا كان هذا اليوم استنكرت استنكارا شديدا لا
 اظن خيرا عنده بعد فقال له الاتي هل كان لذلك سببا وعلة قال الوزير نعم دعاني امس فقال لي
 كذا وكذا فقلت له كذا وكذا فقال من هاهنا بدا الفسق وانا ارفق ان سأ الله اعلم ان الملك قد ظن
 انك تحب ان تترك ينجلي هو عن ملكه وتختلف انت فيه فاذا كان عند الصبح فاطرح ثيابك وطيبك
 والبس وضع ما تجده من زي الناس واسهره واطن براسك وامض على وجهك الى باب الملك
 الملك سيد وامنك في الدنيا الذي صنعت فقل له هذا الذي دعوتني اليه ولا ينبغي لاصدق ان يسيء على صاحب
 شئ



الاواساء فيه وصعوبة وما اطن الذي دعوتى اليه الاخر ما نحن فيه فم اذا بذلك ففعل الوزير ذلك ^{مجلس}
 عن نفس الملك فكان فيما عليه ثم امر الملك بنى السالك من جميع بلادهم وتوعدهم بالقتل فجذوا في الهرب
 والاستخفاف ثم ان الملك خرج ذات يوم مصيدا فوقع بصره على شخصين من بعد ما رسل اليها فاني بها
 فاذا هما اسكان فقال لهما ما بالكما لم تخرجا من بلادى قالوا قد اتينا مسلك ونحن على سبيل الخروج
 ولم اخرجنا واجلين قال الا لانا قوم ضعفا ليس لنا دواب ولا زاد فقلنا لا انا لا نخاف الموت بل لا ننظر
 قوة عن قسطنطين من الامتياز الا فيه قال الملك وكيف لا تخاف الموت وقد نرعمنا ان رسلا اسما واثم على
 سبيل الخروج ان ليس هذا هو الهرب من قال ان الهرب من الموت ليس من الفرق فلا تظن انا فرقا ولكننا
 هربنا من ان يعنك على انفسنا فاسف الملك وادام بها ان يخرجها بالنار واذا في ملكته باخذ السالك
 تخريفهم بالفار فخرجوا وساء عبد الاوثان في طلبهم واخذوا منهم بشرا كبيرا واخر فوهم بالنار فنم صار
 الخزيق سنة باقية في ارض الهند وبقى فجمع تلك الارض قوم قبيل من السالك وهو الخروج من البلاد
 واحادوا الغيبة والاستخفاف ليكونوا دعاه وهداه لمن وصلوا الى كلامه فبينا ابن الملك حسن
 بانه في جسمه وعقله وعلوه ورايه لكنه لم يوفق بشي من الاداب الا بما يحتاج اليه الملوك ما ليس فيه
 ذكر موت ولا زوال ولا فناء واوتي من ذلك واخرن لما يتخوف عليه ان يدعو ذلك الى ما قبل
 فيه فلما فطن العلام بحجهم اياه في المدينة ومنع اياه من الخروج والنظر والاستماع وتخفيفهم عليه
 ارتاب لذلك وسكن عنده وقال في نفسه هولاء اعلم باي صليحي مني حتى اذا اراد بالسوق والتجارة علما
 قال ما ارى هولاء على فضلا وما انا تحقيق ان اقدم امرى فاراد ان يكلم اياه اذا دخل عليه وبسالة
 عن مبعده اياه قال ما هذا الامر الامن قبله وكان ليطلع عليه ولكني جفت ان التمس علم ذلك من
 حيث ارجوا دراكه وكان في خدمته جل كان الطهون به وارا فهم به وكان العلام اليه مستنساخ ^{فقط}
 العلام في اصابه بخبر من قبل ذلك الرجل فاراد له ملاطفة وبه استيناسا ثم ان العلام وضعه
 الكلام في بعض الليل بالليلي واخره انه بمنزلة والده واولى الناس به ثم اخذه بالترغيب والترهيب ^{وقال}
 لما في لاطن هذا الملك لي بعد الذي مات فيه صاير احد جلين اما اعظم الناس في منزله واما ^{اسوار}

الناس لا قال له الجاهل وبأى شيء اتخوف في ملكك سؤل الخال قال بان كنت في اليوم امر الزهراء
 الخاضع من الصدق وطعم من في الوفا فافشى العجزه والذي قال المجنون لايه والذي حذر ابو
 من ذلك فكره العلام ذلك لما طبق عليه حتى اذا دخل عليه ابو قال يا ابا ترابي وان كنت صبيا فقد
 رايت نفسي واخلاقه على اذكر من ذلك ما اذكر واعرف بما لا اذكر ما اعرف وانا اعرف اني لم اكن على
 هذا المثال لو لم يكن على هذه الحال ولا انت كما بين عليها الى الابد سيعلمت الدهور عن حال هذه
 فلن كنت ارد ان تخفي عنى امر الزوال فما خفي على ذلك وان كنت حبستني عن الخروج دخلت بي
 وبين الناس لكيلا متوق نفسي الى غير ما انا فيه لقد تركتني بحجر كاياي وان نفعي لعلقه بما تحول بيني
 وبينه حتى الى هم غيري ولا اردت سواه حتى لا تطعن فلي شيء ما انا فيه ولا استغف به ولا الفرح على
 واعلمني بكم من ذلك فخذوه حتى احسنه وادبروا فقتل ورضان على ما سواها فاعلم ان ذلك
 ذلك من ابناء علم ان قد علم ما الذي يكرهه وان ان جبهه لا يزيد الا اعزاه وعرض على ما حال
 بينه وبينه فقال يا بني ما اهدت بحجري اياك الان انا احيى عندك الاذي فلا تزي الا ما يوافقك ولا
 تسمع الا ما يركبك فاما اذا كان هو الذي يركبك فان ارا الاسباب عندى ما رضيت وهو يوم عم امر
 اصحابه ان يركبوا به في احسن زينة وان يحولوا طريقه كل من طريقه وان بعدوا له المعارق والملا
 ففعلوا ذلك فجعل بعد ركبه تلك بكره الركوب فمذات يوم على طريق قد غفلوا عنه فاذ على جملين
 من السرايل اصبوا فاقدم وذهب لحمه واصفار جلده وذهب ما في يده وسمع من نظره والاعراض على يقوده
 فابعد فلما راى ذلك فاسر منها وسال عنها فقيل له ان هذا المورم من سم ياطن وهذا الاعمى من زمان
 فقال ابن الملك وان هذا البصيب غير واصفقا لو انتم فقال هل يا من احد من نفس ان يصيبه مثل
 قالوا الا انظر في يومئذ هو ما حزن وما تعبد بايكا مستحيا باهوية من ملكه وملكنا اية فقلت لك
 ايا ما تم مركب ركبه فاني في سيره على شيخ كبر ففاحي من الكبر وتبدل طعمه وابيض شعره واسود
 وتصلصطه وقصر خطوه فحج مني وسال عن فقالوا هذا الهرم فقال وفيكم مبلغ الرجل ما راى
 في هاتين سنين او نحو ذلك قال فما وراه فلن قالوا الوقت قال فليجلى من اجل وبين ما يريد من المدة



قالوا اوليبتن ال هذنا في قبيل من ال ايم فقال الشهر يثون يوم والسنة اثنا عشر شهرا وانقضت العشرة
 سنة فما اسرع اليوم في الشهر واسرع الشهر في السنة واسرع السنة في العمر فانصرف الغلام وهذا كلاله
 بيديه وبعبده مكرهه ثم هزلت كلالها وكان له قلب حكي وعقل لا يستطيع معه شيئا ولا عقله
 فعلا الحزن والاهتمام فلفظت نفسه عن الدنيا وشهواتها وكان في ذلك يدارى اياه ويتلطف
 وهو مع ذلك فدا صافي بسمعة الكل مستكم بكل طعم ان يسمع شيئا يبدله على غير ما هو فيه وطلا بجا
 الذي كان اقضى اليه ببرد فقال له هل تعرف من الناس حداثة غير شائنا فان نعم فذ كان قوم يقال
 لهم المساك روضوا الدنيا وطلبوا الآخرة ولهم كلام وعلم لا يدري ما هو غير ان انما من اقوم و
 انفضوهم وعرفوهم وتعام الملك عن هذه الارض فكيف تعلم اليوم يلدنا منهم اطفالهم فذموا
 اشخاصهم يتخطون العرج وهذه سنة في اوليا الله فذمهم يتعاطونها وذول الباطل فاعصبر لذلك
 اخبر فواده فقال به اهتمامه وصار كابل الملتصص صالسا التي لبلله منها وداع خبره في افاق الارض كما
 سلكه وجماله وكالرو فيه وتقلده وزهادته في الدنيا وهو انما عليه فيبلغ ذلك رجلا من المساك
 له بلوه برارض يقال لها سردين وكان رجلا منسكا جكما وركب البحر حتى اتى ارض سولا بط ثم عمى
 باب ابن الملك فلزمه وطرح عند ذى المساك ونيس ذى البحار فزرد الى باب ابن الملك حتى عرف
 ال اهل والاجا والداطين اليه فلما استبان له لطف الخاضن بابن الملك ومن منزلة من اطاب
 بلوه حتى اصاب من ظوهه فقال له انى رجل من تجار سردين قدمت عندنا ليام ومعى سلعة عظيمة
 الثمن عظيم القدر فاردت ان تفتى فطيك وقع اختيارى وسكنى خيرة من الكبرياء الاحمر وهي
 تبصر العمان وتسمع الصم وتداوى الاسقام وتقوى من الضعف وتغصم من الجنون وتنصر من العذر
 ولم الملاصدا حتى بها من هذا الفعة فان رايت ان تذكرة ذلك ذكرته فان كان له حاجة وطلبت علم
 فانه لم يخف عن وصل سلعة لو نظر اليها قال الخاضن المحكم انك لي تقول شيئا ما سمعنا به من احدنا
 قبلك ولا ارى بك باسا وما مثلى يذكر ما لا يدري ما هو فاعرض على سلعة انظر اليها فان رايت
 شيئا ينبغي ان تذكره ذكرته قال بلو هو انى رجل طيب حتى لارى فيهم كضعفا فاما ان نظرت الى



ان يسمع بهر كصنعا فافان نظرتنا الى سلعتي ولكن ابن الملك صبح المصردت السزولستافا
 عليه ان ينظر الى سلعتي فان راى ما يعجبك انت له ينقله على ما يجب وان كان غير ذلك لم يدخل عليه
 ولا منقصه وهذا امر عظيم لا يعك ان تحرم اياه او تطويه عنه فانطلق الحاضر الى ابن الملك
 خيرا لرجل فحسن قلب ابن الملك بان قد وجد حاجة فقال عجل ادع ال رجل على لئلا وليكن ذلك في
 سر وكمان فان مثل هذا الامتياز بر فامر الحاضر بلوهر بالتمني للدخول عليه فحل معه عطا فكتب
 له وقال له في هذا السقط سلعتي فاذا نيت فاذهبي عليه فانطلق به حتى ادخل عليه فلما دخل عليه
 واحسن ابن الملك اجابته وانصرف الحاضر وقد الحكيم عند ابن الملك فاول ما قال له بلوهر اينك
 ويا ابن الملك ذيتي في الحجيرة على ما تصنع بعلمك واثرا في اهل بلادك قال ابن الملك ذلك العظيم ما
 رجوت عندك قال بلوهر لئن كان فعلت ذلك في فقد كان برجل من الملوك في بعض الافاق يعرف
 بالبحر ويرجى فيناهم سير يوما في موكبه اذ عرض له في مسيره رجلا من لباسها اللعان ويعلها اثر
 اليون والضر فلما نظر اليها لم يبالك ان وقع الى الارض فحياها وصالحها فطاراى تلك وراوا
 اشدهم ما صنع الملك فانوا اطاق وكان حريا عليه فقالوا ان الملك اذرى بنفسه وفضح اهل
 مملكته وجر عن دابة لا ما ين ذنين فعاتبته على ذلك ان لا يعود ومله تلحاضم تفعل ذلك فاجاب
 الملك بحجاب لا يدري ما طاله فير اساطير عليه الملك ام راض عنه انصرف الى منزله حتى اذا كان
 ايام امر الملك فناديه وكان يسمى منادى الموت فنادى في قلعه داره وكانت تلك سنهم فمن
 ارادوا قبله فقامت النواجح والوادى في دار اخي للملك وليس باب الموت وانتهى الى دار الملك
 وهو سكي بكاشد اوتيف سقره فلما بلغ الملك دنياه فلما دخل عليه وقع الى الارض ونادى بالويل
 والتسور ودفع به بالتفرغ فقال له الملك اقرب اليها السفينة استخرج من منادى على باب
 الملك بامر مخلوق وليس بجاني وانا احنه وقد تعلم ان ليس لك الى ذين اعطاك عليه ثم اسم مخلوق
 على وقوى الى الارض حين نظرت الى منادى منادى انا اعرف منكم بذي فاداهب فاني قد علمت ان انا
 استقرت وزادى وسعوا في خطاهم ثم امر الملك بالربعة توامت فقصفت له من تحت فطلبنا من

ما زير



بالذهب ويا بوتي بالعاقلة فما فرغ منها ملأ بوتي العاقلة بها ويا بوتي ويزجدا ويا بوتي
الذهب جيفا ووما وعذرة وسفرانم جمع الورداء والاشراف الذين ظن انهم انكم واضيعه بالرجلين
الضعيفين الناسلين فغرض عليهم السواست لا بغيره ولم يمتنعوا بها فقالوا اما في ظاهر الامر واما
راينا وبلغ علما فان تاتوني الذهب لا تمن لها فضلا ويا بوتي العاقلة لا تمن لها احد التها فقال الملك
هذا العلم بالاسيا وبلغ رايمم فيما تم امر بيا بوتي العاقلة فترغمت منها صفي ليحما فاضا البيت بايها من
فقال هذان مثل الرجلين اللذين اردتيم لباسها ويا بوتي العاقلة وان علما وكمه وصدقا وبروايا
من اية البئر الذي هو افضل من الياقوت واللؤلؤ والجوهر والذهب ثم امر بيا بوتي الذهب فترغمت منها اياها
فانظر العوم من سوسنطرها ويا ذوا ابريجهما ومنها فقال الملك وهذان مثل العوم المتربين بطاهر
الكسوة واللباس ما جواهم ملو بهما لوعى وكذا ويا بوتي العاقلة اشغ واشغ واقدريس كحف
قال العوم قد فقها وانعظا ايها الملك ثم قال بلوهر هذا مثلك يا ابن الملك فيما تلقى به من الخيرة
والعشر فانصب يونا سف بن الملك في الكفني وكان ثم قال زوني مثلا قال الحكيم ان الزارع
خرج ببذره الطيب لبذره فلما ملا كمنه وبذره وقع بعضه على حافة الطريق فلم يلبث ان سقطه الطير
بعضه على صفاة فدا صابها ندى وطين فمكث حتى اهتر فلما صار قعره وقدم الى بئس الصفا مات وسقط
بعضه بارض ذات سوك فنبت حتى سبل وكاد يترغمة السوك فابطله واما ما كان مرفوع في الارض
الطيرة وان كان قبلا فانه سبل وطاب وذاك فانواع حامل الحكمة واما البدر فصول الكلام واما ما وقع
على حافة الطريق فالسقطه الطير فما لا يجاوز السبع من حتى من غير صفة ووقع على الصخرة فنبس
لغت شروقها فما استحلها صا جحر حتى سمع وقبلة وشرفه بفهمه حصافه والايه واما ما نبت في
بئر فغمة السوك فاما وعاه صا جحر حتى اذا كان عند العمل به خفته السهوات فاهلكه واما ما
وطاب سبل منه واتسع به فراه البصر ووعاه لحفظ وانعده العزم بجمع السهوات وتطير القلوب من
منها قال ابن الملك اني ارجو ان يكون ما تبذره عندي ايها الحكيم ايركوا ويا بوتي العاقلة
الدينا وعزوا هيا بها قال بلوهر ايضا ان حلا محل عليه قيل فمعلم فاطلق ويا هيا ويا واتبعة الفصل

عنية فاضطره الى برقتلى فيها وتعلق بفضين تابتين على تغير البر وقت قدماء على روي حيا
 فلما تبين انه متعلق بالفضين فاذا في اصلها جردان وقصان العضين احدهما ابيض والاخر اسود فلما
 نظر الى تحت قدميه فاذا روي اربع افاع قد طلعت من جبهته فلما نظر الى قعر البر اذ اتبس فلتراه نحوه تريد
 القامة فلما رفع راسه الى اعلى العضين اذ اعلمها شي من عمل النحل فتعلم من ذلك العمل فالحاه ما يطعم به
 وما مال من لذته وطلعت عن الفكر في امر حيات اللواتي لا يدري متى يادرنه والهارة عن السن الذي لا يدري
 كيف يصير بعد وقوعه في الهوانه اما البر فالذي ياملوه افاقه وبلدنا وسرور او اما الفضان فالعروا ما
 الجردان فالليل والنهار يبرعان في الاجل واما الافاعي الاربعة فالاطلاط الاربعة التي هي السموم القاتلة من
 المره والبلغم والريح والدم التي لا يدري صاحبها متى ينجح به واما التيس الفانرفاه بلتقة فالمرت الاصد^{الطار}
 واما العسل الذي اعتبره المعروف فانيال الناس من لذته الدنيا وشهواتها وبعيمها ودعواتها من لذته الطعام
 والمزج والشم والكس والسمع والبصر قال ابن الملك ان هذا المشل عجيب وان هذا الشبه حقه في مثل الدنيا
 وصاحبها المعروف بها المتهاون بانفعيه فيها قال ابوهريرة عن ان جلا كان له ثلثة قمار وكان قد اتراحهم
 على الناس جمعاً ويكره الاهل والاطهار يسير ويفرز بفسله ويشغل ليلته نهاره في حاجته وكان العين
 الثاني دون الاول منزلة وهو على ذلك جيد البهائم عنده بكرمه ويلاطفه ويجدسه وبطيمه ويناله ولا^{تغفل عنه}
 وكان العين الثالث محجوراً محجوراً مستقلاً ليس له مريدة وماله الاقل حتى اذا اراد ان ياكل الار الذي
 يحتاج فيه الى قماره الثلاثة فانه زباينة الملك ليدهبوا به فرغ الى القرية الاولى فقال له قد عرفنا اننا نرى
 اياك وبذلك نفسي لك وهذا اليوم يوم حاجتي اليك فاذا عندك قال يا مالك بصاحبنا انما اصحابنا يتغلبون
 عندك هم اليوم اولي بي منك ولكني اعلى ازودك توطين لا يتبع بهائم فرغ الى القرية الثاني ذي الحجة واللفظ
 فقال له قد عرفنا اننا نرى اياك ولطفني بك ورحمني على مرتك وهذا يوم حاجتي اليك فقال له فقال ان
 نفسي شغلي عندك وعن امرك فاعمدت اليك واعلم انه قد انقطع الذي بيني وبينك وان طريقي غير طريقيك الا
 لعلى احظوا عندك خطوات بييرة لا يتبع بهائم انظر الى ما هوام الي منك ثم فرغ الى القرية الثالث الذي
 كان بحفرة ويصعبه لا يفتقد اليه ايام رحابه فقال له اني منك مستح ولكن الحاح اضطرني اليك فالي عندك



قال كعندي المواسا والمحافظة عليك وقلة العقلة عنك فابشر وقرعيا فاني صلحت الذي لا يخذ
 ولا يملك فلا يهلك قلبه ما اسفنتني واصطفيت الي فاني قد كنت احفظ لك ذلك واوفيه عليك كله
 ثم لم ارضك بعد ذلك بحسب اجرتك به فحسبها باكثره فلك اليوم عندي من تلك اضعافا
 وضعت عندي منه فابشر فاني ارجو ان يكون في ذلك رضى الملك تشك اليوم وفي جاراته فبقا
 الرجل عند ذلك ما ادرى اى الامرين انا الشجرة عليه على ما رطت في القرنين الصالح اعلم على ما اجهدت
 في القرنين السوفال بلوهر فالقرن الاول هو المال والثاني هو الاصل والولد والقرن الثالث هو العمل الصالح
 قال ابن الملك هذا هو الحق البين فرقتي متلا للديار وتزورها واصحابها المعزوبين المطهرين اليها قال
 بلوهر كان اهل مدينة بانون الرجل الغريب الجاهل بامرهم فملكوه عليهم سنة فلما تبين ان ملكهم عليهم حيا
 بهم فاذا انقضت السنة اخرجوه من مدينتهم عبرا بما يجدوا سلبا فنعق في بلادهم وسفاه لم يجدت بنفسه فصار
 مضى عليه من ملكه وبالا حزننا ومصيبة واذاى ثم ان اهل المدينة اخذوا جلا فملكوا عليهم فلما راي الرجل خبره
 فيهم لم يستانس بهم فطلبه جلا من اهل ارضه خابرا بامرهم حتى وجدوه فاقضى اليه القوم وانشاء عليه انظر
 الى الاموال التي في يدي فبيع منها ما استطاع اقول فالاول حتى يجرد في المكان الذي يخرجون اليه فاذا اخرج
 القوم صار الى الكفاية والسعة باقدم واخر ففعل ما قال له الرجل ولم يضع وصية قال بلوهر والى ارجوا
 ان يكون ذلك الرجل باين الملك الذي لم يستانس بالفرار ولم يعير السلطان واما الرجل الذي طلب
 عندي لغدالة والمعرفة والمعونة قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم ان اذلك الرجل وانت طلبتي التي كنت
 لي امر الاخرة فاما الدنيا فلم يصدقني لغد صفت ولغتم ايت منها ما يدلى على فناءها ويزيد في فناءها ولم يزل
 امرها حقا عندي قال بلوهر ان الزهادة في الدنيا باين الملك فتتاح الرغبة الى الاخرة فطلب الاخرة
 فاصاب بها دخل ملكوتها وكيف لا ترضى في الدنيا وقد انان الله من العقل ما انان وقد ترى ان الدنيا
 وان كثرت انا جمعها اهلها هذه الاجال العانية فحسب الامم له ولا امتنع به فليس في البرد كجمل
 تحلله والماء يغرقه والشمس تحرقه والهوا يفسده والسباع تفتسه والطيور تعقره والحديد يقطعها والصدم
 ثم هو مجنون بطين من الوان الاسقام والادواء والامراض فهو منهن بها من قربها وجل منها طاع



في السلامة منها ثم هو معارنا الافاق السبع التي لا تخلص منها ذر وحده على لجموع والظا والحج والبر والروح
 والخوف والموت فاما ما سالت عنه من امر الاخرة فلما اراد ان يجده ما كنت تحب قليلا كثيرا قال ابن الملك
 العموم الذين كان والدي حرقهم بالنار وتقام هم اصحابك قال نعم قال فانه يلغى ان الناس اجتمعوا على اعدائهم
 سواء الشا عليهم قال بل هو قد كان ذلك قال فماسب ذلك يا هذا الحكيم قال بل هو ما قولك يا ابن الملك في سوا
 عليهم فاعسى ان يقولوا فيمن يصدق ولا يكذب ويعلم ولا جهل ويكف ولا يوذى ويحى ولا ينام ويصوم ولا يفتقر
 وينتلي ويصير وينفكر في عبادة وتطيق عن الاموال والاهلين ولا يخافهم الناس على اموالهم واهلهم قال ابن الملك
 فكيف اتفق الناس على عدائهم وهم فيما بينهم مختلفون قال بل هو مثلهم في ذلك مثل كل اجتمعوا على جيبه
 وبها ر بعضا بعضا مختلفة الالوان والاجناس فبها في تعقل على الجيفة اذ ما رجل منهم فترك بعضهم
 واقبلوا على الرجل فهدوا عليه جميعا متما وارتعلة وليس للرجل في جيفتهم حاجة ولا اراكان يار عنهم بها
 عمر فاشترتهم فاستحووا منه واستانس بعضهم بعض وان كانوا مختلفين متعادين فيما بينهم من قبل ان يرد
 الرجل عليهم قال بل هو مثل الجيفة مناع الدنيا ومنذ صوف الكلاب والرجال الذين يتكلمون على الريا و
 يهتفون دماهم وينفقون لها اموالهم مثل الرجل الذي اجتمع عليه الكلاب لا حاجة له في جيفتهم كل ما
 الدين الذي رفض الدنيا وخرج منها فليس يزارع اهلها ولا يمنع فلما الناس من ان يعادونه لغرضه عنهم
 فان عجب فاعجب من الناس انهم لا هم الا الدنيا وجمعها والكثرة والتفاخر والتعالي عليها حتى اذا راوا من
 فذكر كما في ايديهم وتكلى عنها كانوا الراشد فالاولى اشده حقا منهم الذي يتلهم عليها فاني حجة يا ابن
 ارض من تعاونوا الخلفين على من لا حجة لهم عليه قال ابن الملك انما دخل حتى قال بل هو ان الطبيب الرقيق
 اذا راى للجسد قد اهلكه الاططاط الفاسد فورا اذا ان يعويه ويسمته لم يعذد بالطعام الذي يكون
 من اللحم والدم والقوة لا يعلم انه متى ادخل الطعام على الاططاط الفاسد اضر بالجسد ولم ينفعه ^{بعضه}
 لكن يبدا بالادوية والحجيرة من الطعام فاذا ذهب من جسده الاططاط الفاسد اقبل عليه بما يصلح من ^{الطعام}
 فحجدهم الطعام ويسمن ويعوى ويحمل الثقل بمشيئة الله عز وجل قال ابن الملك يا هذا الحكم اجرتي ما يصيب
 الطعام والشراب قال الحكم زعموا ان ملكا من الملوك كان عظيم الملك كثير الخبز والاعمال فانه بداله ان يتر

ومك



ملكا آخر يزيداد ملكا الى ملكه وما لا الى بالي ملا فدار اليه بالجنود والعدد والعدة والنساء والاولاد
 والاتقان فاطوا نحوه فظروا عليه واستباحوا لشكره فنهز فيمن هرب وساق امراته واولاده صفارا
 فاجاءوا اليه عند المساء الى اجرة على شاطئ نهر فظها مع اهله وولده وسيدوا برحما وان ثقتا اليه
 بصهيلها فقاتوا في الاجرة وهم يسمعون وقع حوافر فخيال من كل جانب فصبح الرجل لا يدبر احوالها وانتهر
 فلا يستطيع عبوره ولما الغضا فلا يستطيع الخروج اليه المكان العدو وهم في مكان ضيق فذاذام
 البرد واجترهم كخوف وطول الجمع وليس لهم طعام ولا معهم زاد واولاده صفار جميعا يسكون من الظلمة
 فذاصا بهم فكت بذلك يومين ثم ان احد بيته مات فلقوه في النهر بعدو مكن بعد ذلك يوم اخر فقال
 لزوجته انا مشرفون على الهلاك جميعا وان بقي بعضنا وهلك بعضنا كان خيرا من ان نهلك جميعا وقد
 رايت ان اعجل ذبح صبي من هؤلاء الصبيان فنجده قويا لنا واولادنا الى ان ياتي الله عز وجل بالفرج
 فان احراما ذلك هزل الصبيان حتى لا يشبع لحومهم ونضعف حتى لا يستطيع احراما ان يصدنا الى ذلك
 سبيلا وطاعة امراته فذبح بعض اولاده ووضعوه بينهم نهشوه فيما طنك يابن الملك ^{المضطر} بذلك
 اكل الكلب المستكرا ياكل ام اكل المضطر المستقل قال ابن الملك بل اكل المضطر المستقل قال الحكيم
 اكل وشرب يابن الملك في الدنيا فقال له ايت هذا الذي تدعوني اليه الحكيم اهوشى نظر الناس فيه
 بعقولهم والبا بهم حتى اختاروه على ما سواه لانفسهم ام دعاهم الله اليه فاجابوا قال الحكيم علا هذا الامر
 ولطف عن ان يكون من اهل الارض او يراهم بروه ولو كان من اهل الارض لدعوا الى عملها ورتبها
 وضبطها ودعتها ونعيمها ولذتها وهونها ولبها وسهواتها ولكنها امر غريب ودعوه من الله عز وجل
 ساطعه وهدى مستقيم ناقض على اهل الدنيا اعمالهم مخالفا لهم غايب عليهم وطائرا اولم عن اهلهم
 خاع لهم الى طاعة ربهم وان ذلك ليس لمن يتبينه مكنوم عنده عن غير اهله حتى يظن الله الخو بعد اختيار
 ويجعل كلمة العلياء وكلمة الذين جعلوا السفلى قال ابن الملك صدقت يا بالحكيم ثم قال الحكيم ان من الناس
 قد تفكر قبل مجي الرسل ثم فاصاب منهم من دعوا لربل بعد مجيها فاجابوا انت يابن الملك بمن تفكر
 بعقله قال ابن الملك فهل تعلم احد من الناس يدعوا الى التزهيد في الدنيا فبهم قال الحكيم واما في الاولاد



هفت فلا واما في سائر الامم فيهم قوم يتخلون الذين اليهم ولم يستحقوا بانعامهم فيخلف جننا
 وسيلهم قال ابن الملك فيما جعلكم الله اولى بالحق منهم وانا انا كهد الامر الغريب من حيث ابانهم قال الحكم
 الحق كل جبار من عبد الله عز وجل وان تبارك وتعالى دعا العباد اليه فقبله قوم بحقه وشروط حتى
 ادوه الى اهل الجاهل والم يطلوا او لم يخطوا او لم يضيعوا وقبله خزون فلم يقوموا بحقه وشروط ولم
 تودوا الى اهل العلم فلم يفرغوا ولا على العجل به ينضمير قضيوع واستقلوا فالضيع لا يكون مثلها
 والفساد لا يكون الصلح والصابر لا يكون كالجبار عمن هما كما نحن الحق به منهم واولى ثم قال الحكيم الربيعي
 على ان احد منهم الدين والبريد والدعا الى الاخرة الا وقد اخذ ذلك من اهل الحق الذي منه اخذنا وكه
 فرق بيننا وبينهم احدتهم التي احدتوا واتعوا وهم الدنيا واحلادهم اليها ذلك ان هذه الدعوة لم تنزل باق
 ونظير في الارض مع انبياء الله ورسوله صلوات الله عليهم في القرون الماضية على السنة المتفرقة وكان
 اهل دعوة الحق امرهم مستقيم وطريقهم واضح ودعوتهم بيانية لا فرق فيهم ولا اختلاف فكانت الرسل
 اذا بلغت رسالات ربها واجتجت الله تبارك وتعالى تبارك بحجج وافان معام الدين واحكامه فضا
 البعثة عز وجل عند انقضاء اجالها ومتهى مدتها مكنت الامة من الامم بعد بيتها برهه من دهرها لا
 تغير ولا تبدل ثم صار للناس بعد ذلك يجدون الاصدات ويتبعون الشهوات ويضيعون
 العلم فكان العالم البالغ السبصر منهم يخشى شخصه ولا يظفره فغير فونه باسمه ولا يهندون الى مكان
 ملا يلقى منهم الا تخشى من اهل العلم يستخف به اهل الجاهل والباطل فيعمل العلم ويظفر بها وينتسب
 القرون فلا يعرفون الا الجاهل وينزاد الجاهل استغلا وكثرة والعلماء حولا وقد حووا الى العلم
 تبارك وتعالى عن وجوهها وتركوا قصد سبلها وهم مع ذلك معقرون بتزليله متبعون شبهة تاول
 متعلقون بصفة تاركون لحقيقة بايدون لاحكامه فكل صفة جازت الرسل تدعوا اليها فحق لهم
 موافقون في تلك الصفة مخالفتون لهم في احكامهم وسيرتهم ولنا نحا الفهم في نبي الاولنا عليهم
 الحجة الواضحة والبيينة العادلة من اثبت ما في ايديهم من الكتب المنزلة من الله عز وجل فكل منكم منهم
 يكلم بشي من الحكمة فهي لنا وهي بيننا يشهد لنا عليهم بايماننا وافق صفتنا وسيرتنا وحكمتنا ونشهد



عليهم بانها مخالفة لسننهم واعمالهم فليسوا يعرفون من الكتاب الا وصفه من الذكر الا اسمهم واول
 حقيقته حتى يعتموه قال يعتموه ابن الملك فابال الانبياء والرسل اسم بانواع زمان قال الحكيم انما مثل
 ذلك كمثل ملك كانت له ارض موات لا عمران فيها فلما المراد ان يقبل عليها بعارترسل اليها رجلا
 ايضا ناصحا ثم امره ان يعمر تلك الارض وان يعمر من فيها صنوف الشجر وانواع الزرع ثم سأل الملك
 الوائمان الغرس معلومة وانواعها من الزرع معرفة ثم امره ان لا بعدد ولما سمى له وان له يحدث فيها
 من قبله شيئا لم يكن امره سيدة وامره ان يخرج لها مزار يد عليها حيا يطاوي بعضها من ان يفرها
 مسد فجا الرسول للذي ارسله الملك الى تلك الارض فلجياها بعد موتها وشرها بعد حرايتها و
 غرس فيها وزرع من الصنوف التي امره بها ثم ساق الماء اليها حتى بنت الغرس واتصل الزرع
 ثم لم يلبث قليلا حتى ماتت قيمها واقام بعد من يقوم مقامه وظلف من بعده حلفا للعوامن
 اقامة القيمة بعده وعلبوه على امره فاحزنوا العيران وطموا الانهار قبيل الغرس وهلك الزرع
 فلما بلغ الملك خلافهم على القيمة بعد رسوله وخراب ارضه رسل اليها رسولا اخر يحسبها وبعيد
 كما كانت في منزلتها الاولى وكذلك الانبياء والرسل عليهم بعث الله عز وجل منهم الواحد بعد الواحد
 فيصلح امر الناس بعد فسادهم قال ابن الملك لخص الانبياء والرسل اسم اذا هي جأت بما بعث به ام
 نعم قال بلوهر ان الانبياء والرسل اذا جأت تدعو احامته فن اطاعتهم كان منهم ومن عصاهم لم يكن منهم
 وما تحل الارض فطمس ان يكون الله عز وجل فيها مطيع من ايمانه ورسوله ومن اوصيائهم وانما مثل
 ذلك مثل طائر كان في ساحل البحر يقال له قدم عليه بعض بيضا كثيرا وكان شديد الحنج للزجاج
 كغيرها وكان ياتي عليه زمان يعقد عليه فيه ما يريد من ذلك فلا يجد بدا من اخذ ارض اخرى
 حتى يذهب ذلك الزمان فيأخذ بيضة مخافة عليه ان يهلك فيفرقه في اشان الطير فتحصل الطير
 بيضه بعضها وتخرج فراخه مع فراخها واذا طال مكث فراخه قدم مع فراخ الطير اليها بعد فراخ
 الطير واستانس بها فاذا كان الزمان الذي يفرقه في مكانه مر باشان الطير واوكادها بالليل
 فاسمع فراخه ويغرها صوته فاذا سمعت فراخه صوته تبعته وتبع فراخه ما كان الغمام من فراخ

قدم الى



سائر الطير ولم يحبه عالم يمكن من فراخه ولا يعلم يمكن الففراخه وكان قد تم بعلم اليه من اجاب من فراخه
 وغير فراخه جالفراخ وكذلك الابناء على ما يستعرضون الناس بدعائهم فيجيبهم اهل الحكمة والعقل
 لعرفتهم لفضل الحكمة والعقل لعرفتهم مثل الطير الذي دعا بصوته مثل الابناء والارسل التي تفرق
 بدعائهم ومثل بعض المتفرق في اعتناء الطير مثل الحكمة ومثل سائر فراخ الطير التي الفت فراخ
 قدم مثل من اجاب الحكما قبل محي الرسل لان الله عز وجل جعل لايبانة واصله من الفضل ما لم يجعل
 يعرفهم من الناس باعطاهم من الحج والنور واليا ما لم يعط غيرهم وذلك لما يريد من بلوغ رسالته
 ومواقع حججه وكانت الرسل اذا جأت واظرت دعوتها اجابهم من الناس بعضهم لم يكن اجاب الحكما
 وذلك لما جعل الله عز وجل على دعوتهم من الضياء والبرهان قال ابن الملك افرات ما ياتي به الرسل انما
 زعمت انما ليس بكلام الناس وكلام الله عز وجل هو كلام وكلام ملائكة كلام قال الحكيم اما راي الناس
 لما ارادوا ان يعلموا بعض الدواب والطيور ما يريدون من تقدمها واطرها واقبالها وادبارها لم
 يجدوا الدواب والطيور تحبل كلامهم الذي هو كلامهم فوضعوا من القرو والصيفر والزجر ما تبلغوا به
 حاجتهم وما عرفوا انما يطبق حبله وكذلك العباد يعجزوا ان تعلموا كلام الله عز وجل وكلام ملائكة على
 كنهه وكاله ولطفه وصفته فصارت مراجع الناس بينهم من الاصوات التي سمعوا بها الحكمة شبيهها بوضع
 الناس للدواب والطيور ولم يسمع ذلك الصوت كان المحبرة في تلك الاصوات من ان تكون الحكمة واضحة
 بينهم قوية مبنية شريفة عظيمة ولم يسمعها من وقوع معانيها في مواقعها وبلوغ ما احتج به الله عز وجل
 على العباد فيها وكان الصوت للحكمة جيدا ومكينا وكانت الحكمة ولا يحيطوا به بعقولهم فمن قبل
 تلك تعاضلت العلماء في علمهم فلا يزال عالم علم من عالم حتى يرجع العلم الى الله عز وجل كما من عباده
 العلماء قد يصيبون من الحكمة والعلم ما يعظم من الجهل ولكن لكل ذي فضل فضلا كاللناس
 من صوت الشمس ما ينتفون به في معاشهم وابدانهم ولا يقدرون ان يتفوهوا بابصارهم هي
 كالعين الغريبة الطاهر محورها المكسور مضرها والناس قد يحسون باطرافهم من انبائها ولا يدركون
 عورها وهي كالبحر الزاهرة التي تهدي بها الناس ولا يعلمون مساقطها فكلما شرفوا في



واعظم ما وصفها به كلمة هي مفتاح باب كل خير يرتقي والنجاة من كل شر ينقي وهي شرايخ الجاه التي من
 شرب منه لم يميت ابداء الشفاء للسم الذي من استشفى به لم يسقم ابداء الطريق المستقيم الذي من
 سلكه لم يضل ابداهي جبل الله بين الذي لا يخلفه طول التكرار من منسبه انجالي من العمى ومن اعظم
 به فاره واهتدى واخذ بالعروة الوثقى قال فما بال هذه الحكمة التي وصف بها وصف من الفضل و
 الرف والارتفاع والقوة والمنفعة والكمال والبرهان لا ينفع بها الناس كلهم جميعا قال الحكيم
 مثل الحكمة كمثل الشمس الطالعة على جميع الناس لا يضر والاسود منهم والصغير والكبير ممن اراد الاض
 بها لم تنفع ولم تحل بينه وبينها من اقر بهم وابعدهم ومن لم يرد الاضغاع بها ولا حجة رطبها ولا تمنع
 الشمس على الناس جميعا ولا تحول وبين الاضغاع بها وكذلك الحكمة وطالما بين الناس الى يوم القيمة
 والحكمة وقد عمت الناس جميعا الا ان الناس يتفاضلون في ذلك والشمس ظاهرها اذا طلعت على
 الابصار الناظرة فرقت بين الناس على ثلاثة منازل فهم المبر الذي ينفعه الصو ويقوى على
 النظر ومنهم الاعمي القريب من الصو الذي لو طلعت عليه شمس او شمس لم تقف عن شمسها ومنهم من لم
 المبر الذي لا بعد في العيان ولا في اصحاب البصر كذلك الحكمة هي شمس القلوب اذا طلعت تفرق على ثلاثة
 منازل منزل الاهل البصر الذي يعملون بحكمة فيكونوا من اهلها ويعلمون بها ومنزل لاهل العمى الذين
 تنبووا الحكمة عن قلوبهم لانكارهم احكامه وتركهم قبولها كما ينبو اوصو الشمس من العيان ومنزل لاهل
 مرض القلوب الذين ينصرون عليهم ويضعف علمهم ويستوى فيهم السى والحسن وكفى بالباطل وان اكثر
 من تطلع عليه الشمس وهي الحكمة من يعي عنها قال ابن الملك فهل يسمع الرجل الحكمة فلا يجيب بها حتى
 يلبث زمانا يابسا عنها ثم يجيب ويراجعها قال بلوهر بن قهرم هذا اكثر حالات الناس في الحكمة قال بلوهر
 اراه سمع سماعا صحيحا راسخ في قلبه ولا كلمة فيه ناصح شفيق قال ابن الملك وكيف تترك ذلك الحكما
 من طول دهرهم قال بلوهر تركوه لعلمهم بمواضع كلامهم فربما تركوا ذلك ممن هو حسن ايضا ما والى
 عمره واحسن سماعا من اينك حتى ان الرجل يعاشر الرجل عمره بهما الاستيناس والود والاعانة
 ولا يفرق بهما بيني الا الذين والحكمة وهو متفجع عليهم متوجع لهم لا يعرضي اليه الحكمة ادم برها



موصفا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان عابدا قريبا من الناس مصلحا لامورهم حتى النظر
 والانصاف لهم وكان له وزير صدق صالح بعينه على الاصلاح ويكفيه مؤنة وتشاوره في اموره
 وكان الوزير اذ يبايعه اقله دين وولدع وتزاهت عن الدنيا وكان قد اتى اهل الدين وسمع كلامهم
 فضلم واجابهم وانقطع اليهم باطية ووده وكاتبه من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان الملك
 لا يكثر شيئا من امره وكان الوزير له ايضا بذلك المنزلة الا انه لم يكن لتطلع على امر الدين ولا يفتا
 امر الحكمة فعاتبا بذلك زما نا طويلا وكان الوزير كلما دخل على الملك من ذلك واهتم به واستشار
 في ذلك اصحابه واحواله فقالوا له انظر نفسك وتبجح على اهل دينك فان السلطان لا يغفر ولا
 تومن سطوته فلم يزل الوزير على اهتمامه بمصايفه ريقا به رجلا ان يجد فرصة فيضج ويحدث الكلام
 موصفا يفاوضه وكان الملك مع ضلالتة سهلا قريبا من السيرة في رعيته حريصا على اصلاحهم
 منفعدا لامورهم فاصطحب الوزير الملك على هذا برهه من زمانه ثم ان الملك قال الوزير ذات ليلة
 من الليالي بعد ما هدت العيون هل لك ان تكب في سيرة في المدينة فتظر الى حال الناس وانا
 الامطار التي اصابهم في هذه الايام فقال الوزير نعم فركبا جولا في نواحي المدينة فمرا في بعض
 الطريق على مريضة تشبه اجمل فظن الملك الضو ما رتد واتي بحجة المزلة فقال للوزير ان هذه
 النار لعضه فانك يا سني حتى تدوم منها فعمل جرها ففعل ذلك فلما اتتها الى مخرج الضو
 وجدنا نفاستها بالعار وفيه منسكين من المساكين ثم نظر في العيار من حيث لا يراها الرجل
 فاذا الرجل مشوه اخلق عليه ثياب خلعان من طلعان المزلة متكى على متكأ فدهنها من البذل
 وبين يديه ابريق في اربعة شران وفي يده طنبور يضرب بيده وامرته في مثل جلمة ولها فائمة
 بين يديه شعبة اذا استقى منها وترقى له اذا ضرب وتجيبه تجيب الملوك كلما شرب وهو يسها
 سيدتها ايضا وهما يصفان انفسها بالحسن والجمال وبهما من الرور والصحك والطرب والابو
 فقام الملك على جلية مليا والوزير ينظر كذاك ويحجبان من لذتها واعجابها بماها فيرشم
 انظر الملك والوزير فقال الملك للوزير ما اعلمني واباك اصابنا من الدهر واللذة والرور



والفرح مثل ما اصاب هذين اللذين مع اني اطهما يصنعان كل ليلة مثل هذا فاعتم الوكيل
منه ووجد فرسه فقال لها افاق اياها الملك ان يكون دينا اهد من الفرو ويكون ملكا
مخفى من البهجة والسرو في عين من يعرف الملكوت الدائم مثل هذه المزية ومثل هذين الشخصين
الذين راياها وتكون ساكنا وما سيدنا منها عند من يرجو ما ان السعادة وثواب الآخرة
مثل هذا العار في عيننا وتكون اجادنا عند من يعرف الطهارة والنضارة والحسن والصحة
مثل هذا المشوه المخلوق في عيننا ويكون تعجبهم من عجايبنا بمخفى كعجبنا من عجايب
هذين الشخصين باهاية قال الملك وهل تعرف هذه الصفة اهلا قال الوزير نعم قال من
هم قال الوزير اهل الدين عرفوا ملك الآخرة ونعيمها فطلبوه قال الملك وما ملك الآخرة قال
الوزير هو النعيم الذي لا يؤمن بعده والافنى الذي لا يفر بعده والفرح الذي لا يرح بعد الصحة
التي لا تسم بعد بها والرضا الذي لا يسخ بعد به والامن الذي لا خوف بعده والحياة التي لا موت
بعدها والملك الذي لا زال له محي دار البقاء ودار السبوان التي لا ينقطع لها ولا يغير فيها
رفع الله عز وجل عن ساكنها فيها السم والحرم والشقاء والنصب والمرض والجمع والظلم والموت فمذه صفة ملك
الآخرة وجزيها اياها الملك قال الملك وهل تدرون اليه هذه الدار مطببا والى دخولها سبيل قال الوزير
نعم هي مهباء لمن طلبها من وجه مطبها ومن اتاها من باها فطرفها قال الملك ما مفك ان تجبرني بهذا
قبل اليوم قال الوزير معنى من ذلك اجلالك والهيبة سلطانت قال الملك لمن كان هذا الامر الذي
وصفت يقينا فلا ينبغي لنا ان نصيغه ولا نترك العلم بالعمل به في اصابتة وكنا نجهد حتى يصح لنا خبره قال
الوزير انما مرني اياها الملك ان اوضح عليك في ذكره فان هذا امر تحيب لا يتهاون به ولا يفعل عن مثله وكنا
سبيل ذلك الملك والوزير والحياة قال ابن الملك ما اثبت اعلم في شيء من هذه الامور عن هذا السبيل وقد
حدثت نفسي بالهرب معك في جوف الليل حيث يند ان تذهب قال ابوهر وكيف تستطيع الذهاب معي والهرب
صحتي وليس لي حبر يا بني ولاد ابر تخلي ولا املاك ذهب ولا فضة ولا ادخرا عدا الغنا ولا يكون عندي فضل
تريد ولا استقر بلك الا قليلا حتى ارجل منها ولا اترود من ارض الى ارض رغيفا الباق قال ابن الملك اني لا ابر



ان يقول الذي قال بل هو ما ابدت ان اصبحتي كسب خلتان ان يكون الغني الذي صاهر الفقير قال
 لو اذنت وكيف كان ذلك قال بل هو زعموا ان في كان من اولاد الاعياء فاراد ابو ان يزوجه ابنة عمر
 حال زمان لم يوافق ذلك الغني ولم يطلع اياه على كراهيته حتى خرج من عنده متوجها الى ارض اخرى فمر في طريقه
 على جارية عليها خلعان لها فائمة على ابي بيت من بيت السالكين فاعجبته الجارية فقال لها من انت ابنة
 قالت انا ابنة شيخ كبير في هذا البيت فنادى الغني الشيخ فخرج اليه فقال له هل تزوجني ابنتك هذه قال ما انت
 بتزوج ابنتك الفقراء وانت في من الاعياء قال اعجبني هذه الجارية قالت انا ابنة شيخ كبير في هذا البيت
 فنادى الغني الشيخ فخرج اليه فقال له هل تزوجني ابنتك هذه الجارية وقد خرجت هاربا من امرأه ذات
 حياء بال ارادوا مني تزوجها فكرهتها فزوجني ابنتك فاني فاعلمت معك جرات الله قال الشيخ كيف
 انزلت ابنتي ونحن لا نطبخ انفسنا ان نعلقها عما ولا احبب مع نلك ان اهلك برضوان ان يعلقها بهم
 الغني ذلك ففحس معكم في منزلكم هذا قال الشيخ فتطرح عندك نيك وطيبك هذه قال ففعل الغني ذلك و
 اخذ اطار ارضه من اطارهم فلبسها وفتح معهم فساله الشيخ عن فانه وعرض له بالهدية حتى ففحس ففعل
 ان يصح العقل والمجمل على ما صنع السفة فقال له الشيخ اما اذا اخبرنا رخصت بنا فقم معي الى هذا الزمان
 فاذا ظف منزله بيت ومسكن لم ير مثلهما فطسعة وحنا وخراب من كل ما يحتاج اليه ثم دفع اليه ففحس
 وقال ان كل ما هاهنا لك فاصنع به ما احببت ففم الغني انت واصاب الغني ما يريد قال ابو اذنت اني
 لاجوا ان اكون صاحب هذا السبيل ان الشيخ ففحس ففعل الغلام حتى تنق به فلعلك تطول على في ففحس
 عطف فاعلم ما عندك في ذلك قال الحكيم لو كان الامر الى لا كيف منك باذي المشاهدة ولكن فوقها
 سنة قد سنها الله الهدي في بلوغ العافية في التوفيق وعلم ما في الصدور فاما اذ ان خالفت الله
 ان اكون ففانصت بعنة واما منصرف عنك الليد وعاظرك في كل ليد ففكر في نفسك بهذا
 به ليحضرك فهلك ونبت ولا تعجل بالتصديق لما يورد عليك من حتى بعد التوكل
 والاباء وعليك بالاجراس في ذلك ان يغيبك الهوى والميل الى التهمة والعمى واجتهد في المسائل
 تطعن ان فيها شهة ثم كلني منها ما على راين في الخروج اذا اردت واقربا على هذا ملك الله علم

الحكيم



الحكيم ايسم عليه ودعا لثم جلس وكان من دنائه ان قال سال الله الاول الذي لم يكن قبله شي والآخر الذي
 لا يبقى معه شي والباقى الذي لا قبالة والعظيم الذي لا منتهى له والواحد الفرد الصمد الذي ليس معه غيره
 القاهر الذي لا شريك له البيع الذي لا خالق معه القادر الذي ليس له ضد القصد الذي ليس له ندا الملك
 الذي ليس مع احد ان يجعلك ملكا عدا اماما في الهدى قايما الى التقوى ومبصر من العمى وراهدا
 الدنيا ومجالدوى الهوى ومبغضا لاهل ارضى حتى يعنى بنا وملك الى ما وعدا وهداه على السنة ابيانا
 من حبه ورضوانه فان رغبتنا الى الله في ذلك ساطعه ورهبتنا منه باطنه وابصارنا اليه شاحصه
 وانما قتاله خاضعه وامورنا اليه صابره فرق ابن الملك لذلك الدعاء قد شديد وازداد في البحر
 رغبة وقال متعجبا من قوله ايها الحكيم اعلمني كم اتيك من العمر فقال ائني عشرة سنة وادع ذلك بان الملك
 وقال ابن ائني عشرة سنة طفل وانت معماري من الهالك كابن سنين سنة قال الحكيم اما المولد
 فقد راهق السنين وكنتك سالتني من العمر واما العمر الحياه ولاجاء الا في الدين والعمل به والنهي عن الدنيا
 ولم يكن ذلك الا من ائني عشرة سنة فاما قبل ذلك فاني كنت ميتا ولست استند في عمري بايام الموت
 قال ابن الملك كيف يجعل الاكل والشرب والمنقايه ميثاقا للحكيم لانه شارك الموت في العمى والضم
 وضعف الحيوه وقلة العنى فلما شاركهم في الصفة وافهم في الاسم قال ابن الملك لان كنت لا تعد جبا
 لك جياة ولا شطة ما ينبغي لك ان تعد ما يتوقع من الموت موتا ولا تراه مكرها قال الحكيم نغزيري
 الدحول عليك بنفسى بان الملك مع علمي بطوه ابيك على اهل ديني بذلك على ان لا ارى الموت موتا ولا
 ارى هذه الحيوه جياة ولا ما اتوقع من الموت مكرها وكيف يرغب في الحيوه من قدرتك حظه منها او
 يهرب من الموت من قدامات نفسه بيده ولا ترى بان الملك ان صاحب الدين نذر فض في الدنيا من اهل
 وما له ما لا يرغب فيها الا له واحتمل من نصب العباد ما لا يربح منه الا الموت فاجابه من لا يمنع بلية الحيوه
 لجياة او يهرب من لا راحة له الا في الموت من الموت قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم وهل يترك ان
 يترك بلية الموت من عند الحكيم بل يترك ان يترك بلية الدنيا دون غدا فانه من عرف الشئ اركن وعرف
 ثوابها من الله شئ وجل ترك البسي مخافة وعمل الحسن بها ثوابه ومن كان موقفا بالله وحده مصدقا



بوعده فانه يحب الموت لما يرجو ان يجد الموت من الرضا ويرهد في الحيوة بما يخاف على نفسه من شهوات الدنيا
 والبعض لله فيها فهو يحب الموت ببادرة من ذلك فقال ابن الملك ان هذا الخلق ان يبادر الهدى لما يرجو
 في ذلك من النجاة فاضرب مثل امثاله هذه وعكفونها على اصنامها قال الحكيم ان رجلا كان له بستان
 بعمره وحسن البساتين اذ اراد ان يبستانه ذات يوم عصفورا واقعا على شجرة من شجر البستان يصيب من
 ثمرها فقاطه ذلك المصعب في اقصاه فلما هم بنديحة انظروا الله عز وجل بقدرته فقال الصاحب البستان انك تهم
 بذمحي وليس في ما يتبعك من جوع ولا ما يتعوبك من ضعف فهل لك في خير ما همت به قال الرجل ما هو
 العصفور تحلى بسبلي واتملك ثلاث كلمات ان انت حفظتهن كن خيرا لك من اهل ومال هولك قال قد
 فاخبرني بهن قال العصفور احفظ عني ما اقول لك لا بأس بما فاتك ولا تصدقن بالايكون ولا تظلمن
 تطيق فلما قضى الكلمات حلى بسبيله فطار فوقع على بعض الاشجار ثم قال للرجل لو تعلم ما فاتك مني لو علمت
 قد فاتك مني عظيم جسيم من الامر فقال الرجل وما ذاك قال العصفور لو كنت مضيت على ما همت به من ذمحي
 لاستخرجت من حوصلي درة كبقية الوردة فكان لك في ذلك عني الدبر فلما سمع الرجل من ذلك استر في نفسه
 دما على ما فاتته وقال ع عند ما مضى وهلم اطلق بك الى منزلي فاحسن صحبتك واكرم متواك فقال له
 ايها الجاهل ما اراك حفظني اذ ظفرت بي ولا استغفت بالكلمات التي اقدت بها منك نفسي لم اعمد
 الا بالاس على ما فاتك ولا تصدق بالايكون ولا تظلمن الا انك امانت مسخ على ما فاتك وتتمسني بمعنى
 اليك وتظلمن الا انك تصدق ان في حوصلي درة كبقية الوردة وجميع اصفر من فضتها وقد كنت
 عمدت اليك الانصدق الا يكون وان امك صغوا اصامهم يا ايديهم ثم زعموا انها هي التي ظفرتهم و
 حفظوها من ان تترق مخافة عليها وزعموا انها هي التي تحفظهم وانفقوا عليها من مكاسهم واموالهم
 وزعموا انها هي التي ترزقهم فطلبوا من ذلك ما لا يدرك وصدقوا بالايكون فلزمهم منه ما لزم صاحب
 قال ابن الملك صدقت اما الاصنام فاني لم اناك عار فابا مرها زهدا فيها آيا من خيرها فاخبرني بالذي
 تدعوني اليه والذي امرت عليه نفسك ما هو قال ابن الملك وكيف معرفة الله عز وجل قال الحكيم ادعوا الي
 ان تعلم ان الله واحد ليس له شريك لم يزل في امرنا وما سواه مربوب وانزاله وما سواه مخلوق وانزل قدم



سواء محدث وان صانع وما سواه مصنوع وان مدبر مقلد باق وما سواه فان وان غير وما سواه دليل وان
لا ينام ولا يفعل ولا ياكل ولا يشرب ولا يضعف ولا يعجز ولا يعجزه شئ لم تمتنع من السموات والارض
والهواء والبر والبحر وان كونه الاثنا لامن شئ وان لم ينزل ولا ينزل ولا يحد في كواكب ولا تغير الا
ولا يتبدل الا زمان ولا يتغير من حال الى حال ولا يخرج منه مكان ولا يستعمل به مكان ولا يكون من مكان الى
الى مكان ولا يغيب عن شئ تام الخفي عليه شئ قد يراد بغيره شئ وان تعرفه بالارادة والرحمة والعدل وان انوار
اعده لمن طاعه وعاد بالعدل من عصاه وان عمل بعد برضاه وتجنب خطه قال ابن الملك فارسي لو وجد
من الامثال قال الحكيم ضياء بين الملك ان طبيعة ولا نصيبه وان تاتي الى غيرك ما تحبان يوفى اليك وكفى
عن غيرك ما تحبان يكف عنك في مثل فان فلكتينك وفي العدل ضياء وفي اتباع انا رابعيا الله وسلك
لا تعدوا استهم قال ابن الملك نزل في ايها الحكيم ترهيدا في الدنيا واجرت في جلالها فان الحكيم الى ايات
الدنيا دار ضرة وزوال وتقلب من حال الى حال ورايت اهلها فيها اعراضا للصاب ورجا من المالف
ورايت صحة بعدها سقاما سبابا بعده هرا وعنى بعده فقرا وفرا بعده خرابا وشرا بعده ذلوا
رفا بعده شدة واما بعده خونا وجودة بعدها موتا ورايت اعمارا قصيرة وحقوقا راصدة و
سها ما قاصدة وابدانا ضعيفة مسئلة غير متعفة ولا حصينة عرفت ان الدنيا مقطعة بالية فابترقت
باطرقت منها ما غاب عنى منها وعرفت بظواهرها باطنها ونماضها بواضحتها وعلمت بظواهرها بباطنها
فخذتها لما عرفتها وفزرت منها لما ادركتها بينا ترى المرء فيها معتبطا محجورا وطلا كاسه ورا في حفص وعنه
ونعمة وسعة في بهجة من شبابها وعداثة من سنة وغبطة من ملكه ومهاد من سلطانه اذا انقلب اليها
به استر ملكان فيها نفا وافر ما كان فيها غنيا فاخرجته من ملكها وعظمتها وحفظها وعتبتها وبجتها
قابلية بالغرذ لا وبالفرح نزحا وبالرود وخرابا بالنعمة بؤسا وبالغنى فقرا وبالسعة ضيقا وبالشد
هرا وبالترف ضعة وبلكيوم موتا فدلته فحفره ضيقة شديدا للوحدة وحيدا فبدأ غر يبا فاندق
الاحبة وفارقوه وخذله اخوانه فلم يجد عندهم سقا وعزه اذانه فلم يجد عندهم دفعا وصار غره
وملكه واهله وماله ونهية من بعده كان لم يكن في الدنيا ولم يذكر فيها ساعة ولم يكن له فيها حظ ولم



من الارض خطا قطبا تحتها يا بن الملك دارا ولا تحتها عقدة ولا عقار فاف لها وتف قال ابن
 ابي لها وطن يفتريها اذ كان هذا حالها ودقا بن الملك وقال زهد في اهل الحكيم من حديثك فانه شفا ما في
 صدرى قال الحكيم ان العرفية بالليل والنهار يسرعان فيه والامر بحال من الدنيا حثت فرب وانز واطال
 العرفية فان الموت نال والطاعن لا محالة راحل فبما جمع فيها مفرقا وعمل فيها متبرا وما سيد فيها خرا
 وبصيرة اسه مجهولا وذكره منسيا وحجلا ووجده باليا وشرفه وضيقا ونعمة بالاك وكسبا رايون
 سلطنة ويستدل عبده وبنجاح حربه ويغض عموده ويخفر دمه وتدر من اناره ويودع ماله ويطلب
 رطله ويفرح عدوه ويبيد ملكه ويعتد تاحه ويخلف على سيره ويخرج من ساكنه مسلوبا محذولا فيد
 به الي قبره فبذلك في حفرة في وسطه وغزيرة وظلمة ومحنة ومسكة وذلة قد فارق الاحبة والسنة
 العصب لا يودس وخشة ابداء لا ترد غير سب ابداء واعلم ان ما يحق على المرء البيت من سياسة نفخ خاصة كياسة
 الامام العادل الكازم الذي يودب العامة في شتى الرعية وبامرهم بايظلمهم وينهاهم عما يبذرونهم بعباد
 من عصاه منهم ويكرم من اطاعة منهم فكذلك ينبغي للرجل البيت ان يودب نفسه في جميع اطلالها واهوالها
 وشهواتها وان يحلمها وان كرهت على لزوم منافعها فيما اجت وكهت على اجاب مضارها وان يجعل
 من نفسه ثوبا وغفابا من مكانها من الروبر واذا احسنت ومن مكانها من الغم اذا اسأت وما يحق على ذي
 العقل النظر فيما ورد عليه من امور والاض بصوابها وتنبه نفسه عن خطاياها وان يختر علة ونفسه في رايه
 ليلا يظلمه عجب فان الله عز وجل قد مدح اهل العقل وذم اهل الجهل ومن لا عقل له وبالعقل يدرك كل
 خير باذن الله تبارك وتعالى وبالجهل يملك النفس وان اتق الثقات عند فدى الابواب ادر كره عقولهم
 وطفنة تخابهم ونالته ابصارهم في الترتل للهواء والشوق وليس ذو والعقل يجدي ان ترفض ما قوت على
 حفظه من العقل احق فارة اذ لم يقدر على ما هو اكثر منه وانه هذا من سلطة الشيطان العاقصة التي
 لا يبصرها الا من يدبرها ولا يبصرها الا من عصه الله منها ومن سلطة اعدائها انكار العقل ان يقع
 في قلب الانسان العاقل انه لا يعمل له ولا يبصر ولا تستغنى له في عقده وبصره ويريد ان يصدق عن محبة العالم
 وطلب وتزين الاستعمال بغيره من ملاحى الدنيا فان اتعبه الانسان من هذا الوجه فهو ظفره وان عصاه



ونبه فرغ الى السراح الاخر وهو ان يحمل الانسان اذا عمل نيا وبصر عن نيا نيا لا يبصرها اليه عند
 نيا من البهنة ويقول السرى انك لا تستكمل هذا الامر ولا تطيقه ابدانهم تعنى نفسك وتشفها بما
 لا طاقه لك به فهذا السراح صرح كثير من الناس فاخبر من لان مدع الكتاب علم ما لم تعلمه وان تخلع ^{كاتب}
 منه فانك قد اردت اسحق وعلى الكثر اهله الشيطان بالوان حيله ووجوه ضلالتهم ومنهم من قد ضربت
 سمه وغلله وقلبه فتركه لا يعلم نيا ولا يال عن علم ما جهل منه كالبهيمة وان لعاشم اديانا مختلفة فمنهم الخبيث
 في الضلالتة حتى ان بعضهم يستحل دم بعض اموالهم ويموه ضلالتهم باشيا من الحق ليلبس عليهم دينهم ويريبه ^{لضعيفهم}
 ويصددهم عن الدين القيم فالشيطان وجوده دايمون في اهلاك الناس وتضليلهم لا يامون ولا يقرن
 ولا يحيى عددهم الا الله ولا يستطيع دفع كايدهم الا بعون من الله عز وجل والاعتصام بيده فيسأل الله توفيقا
 لطاعته ونصر اعلى عدونا فانه لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن الملك صف الله سبحانه وتعالى حتى كافي اياه قال ان
 قدس ذكره لا يوصف بالروية ولا يبلغ بالعقول كصفتة ولا تبلغ اللسان كمدرجة ولا يحيط العباد من علمه
 بانعلم منه على السنة ابيانه بما وصف به نفسه ولا تدرك الا وهام عظم ربوبية هو اعلى من ذلك واجل واعز
 واعظم فامنع والطف فلاح للعباد من علمه بما احب اظهرهم من صفتة على ما اراد ودلهم على معرفة ومعرفة ربوبية
 باحداث عالم يكن واعدام ما حدث قال ابن الملك وما الحجة قال اذ امرت نيا مصنوعات عنك صانعة عنك
 بعقلك ان لصانعا فذلك السوا الارض وما بينهما فاي حجة اقوى من ذلك قال ابن الملك فاخبرني ايها الحكم ^{تقد}
 من امه عز وجل يصيب الناس ما يصيبهم من الاستقام والافواج والفقير والمكابر او بغير قدر قال بل هو بل بعد
 فاخبرني عن اعمال السية قال نعم من سبى اعالم يرى لانه عز وجل اوجب الثواب العظيم لمن اطاعة والعقاب الشديد
 لمن عصاه قال فاخبرني من عدل الناس ومن اجورهم ومن اكبرهم ومن احقهم ومن استقام ومن اسعدهم قال نعم
 نصون من نفعه واجورهم من كان جورده عنده عدلا وعدل اهل العدل عنده جورا وما اكبرهم فمن اخذ اخره
 اهتمما واحتمهم من كانت الدنيا لهم ولخطايا عملها واسعدهم من ختم عاقبة عمله بخير واستقام من ختم له بالسخط ^{عن}
 وجل ثم قال من ان الناس بان دين عبثه هلك فذلك المسخطلة المحال ما يجب ومن دانهم بان دين عبثه
 فذلك المطيع لله الموفق لما يجب المختب بسخطه ثم قال لا تستحسبن لحن وان كان في الفجار ولا تحسبن ^{ان}



كان في البراءة قال اخبرني اني انزلت في السقاوة قال بل هو اولاهم بالعبادة المطيع
 عز وجل في اوامره والمجتنب لمواهبه واولاهم بالثناء العامل بمعصية الله التارك لطاعة الموت المشهور على
 رضي الله عز وجل قال في الناس اطعمهم الله عز وجل قال اتبعهم لامره واقوامه في دينه وابعدهم من العمل بالسيئ
 قال في الحسنات والسيئات قال الحسنات صدق النية والعمل والقول فالسيئة سوء النية وسوء العمل والقول السيئ
 قال في صدق النية قال للاقتصاد في الهمة قال فاشتر القبول قال الكذب قال فاشتر العمل قال معصية الله عز وجل قال
 اخبرني كيف الاقتصاد في الهمة قال التذكر في الدنيا وانقطاع امرها والكف عن الامور التي فيها الغم والسعة في
 الآخرة قال في النسخة قال اعطى المال في سبيل الله عز وجل قال في الكرم قال التقوى قال في النحل قال منع
 عن اهله واخذها من غير وجهها قال في الحرس قال الخلافة في الدنيا والاطلاع الى الامور التي فيها الفساد وتبرئ
 عقوبة الآخرة قال في الصدق قال طريقه في الدين بان لا يجادع المرء نفسه ولا يكذبها قال في الحق قال الطاعة
 الى الدنيا ونزل ما يدوم ويبقى قال في الكذب قال ان يكذب المرء نفسه فلا يزال بهواه شعفا ولدنية مستورا
 قال في الرجال الكهيم في الصلح قال الكهيم في العقل والبصيرة بعواقب الامور واعلمهم بحصومهم واشدهم منهم
 احراسا قال اخبرني ما ملك العاقبة وما اولئك الخصال الذين يعرفهم العاقل ويحترس منهم قال العاقبة الآخرة
 والعناء الدنيا قال في الحما قال الحرس والغضب والحسد والحمية والشهوة والرياء والمجاجة قال اي هولاء الذين
 نددت اقوى واجد ان لا يسلم منه قال الحرس اقل رضى والحش غضبا والغضب اجود سلطانا واقل شكرا
 والكب للبعضا والحسد اسوأ اللينة واحلف للظن والحجة اشد الحاجة واقضع معصية للمخدا طول توفدا
 رحمة واشد سطوة والياء اشد خدعة واخفى الكتمان والكذب والمجاجة اعيان خصوصية واقطع معذرة
 قال اي كايده الشيطان للناس في هلاكهم المبع قال تقية عليهم البر والامم والثواب والعقاب متوابع الامور في
 ارتكاب الشهوات قال اخبرني بالعقوبة التي تولى الله عز وجل بها العباد في تغالب ملك الامور السببية والاهواء
 المرئية قال العلم والعقل والعمل بها وحب النفس عن شهواتها والرجاء للتوابع في الدين وكثرة الذكر فناء الدنيا
 وقرب الاجل والاحتفاظ من ان ينقص ما يبقى باليقين واعتبار ما خفي الامور بعاقبتها والاحتفاظ بالامر
 الاعند ذوى العقول وكف النفس عن العادة السببية وحملها على العادة الحسنة والخلق المحمود وان يكن



انزل الله بقدر عيشة حتى يبلغ غايته فان ذلك هو القنوع وعمل الصبر الرضى بالكفاف والرزوم للقضاء والمعرفة
 بما فيه الشدة من التعب وما في الاقراط من الاقتراف وحسن العزاء بما فات وتوطين النفس على ما تبتعد عنه وتزول الحاجة
 ما لا يتم والصبر بالامور التي اليها يرد واختيار سبل الرشد على سبل الغي وتوطين النفس على ان عمل خيرا
 جزى به وان عمل شرا جزى به والمعرفة بالحقوق والحدود في التقوى وعمل الصلحة وكف النفس عن اتباع الهوى
 وركوب الشهوات وحمل الامور على الرضى والاختيار الحزم والمعونة فان آتاه البلاء آتاه وهو محدود غير ملوم
 قال ابن الملك اي الاخلاق اكرم واعرف قال العواضع وليس الكلمة للاخوان في الله عز وجل قال في العبادات
 قال الوقار والمودة قال فاجز في اي الشيم افضل قال ج الصالحين قال في الذكر افضل قال ما كان في الامر بالمعروف
 عن المنكر قال في الخصوم القد قال نزل الذنوب قال ابن الملك اجز في اي العفضل افضل قال الرضا بالكفا
 قال اجز في اي الادب احسن قال ادب الدين قال في شئ اجز قال السلطان العاني والنب العاسي قال اي شئ بعد
 غاية قال اي بين الحريص التي لا تشبع من الدنيا قال في الامور اجت غايته قال التماس مرضي الناس في سخط الله
 قال اي شئ اسرع تقبلا قال قلوب الملوك الذين يعملون الدنيا قال فاجز في اي العجز اجز قال انظروا في الله
 والعذر فيه قال في شئ اسرع انقطاعا قال مودة العاشق قال في شئ اجز قال لسان الكاذب قال في
 شئ اشبه باحوال الدنيا قال اطلوكم اليوم قال اي الرجال افضل رضي قال احسنهم طبا بالله عز وجل وابقاهم
 غفلة عن ذكر الله وذكر الموت وانقطع امدته قال في شئ من الدنيا ارفيعين قال الولد الايدي والزوجة النور
 الموازية المعيرة على امر الآخرة قال في اللدائم الرزم في الدنيا قال الولد السوء والزوجة السوء اللذين لا يجد منهما ابدا
 قال اي الخفض اخفض قال في المرحة بالصلاحين ثم قال الحكيم فرغ في ذلك فقدراتت ما لم يكن
 اهم الاثبات الى بعد ادبصر في الله عز وجل من امرى ما كنت به جاهلا وقد رقتي من الدين ما كنت منه آيا قال
 الحكيم سل غابا لك قال ابن الملك لرايت من اوتي الملك طفلا ودية عبادة الاوتان فتدعى بلدات الدنيا
 اعتادها ونشأ فيها الى ان كان رجلا وكهلا لا يقبل من حاله تلك في جهالة الله بغير ذكره واعطاه نفسه
 شهواتها متجدد البلوغ الغاية في ما بين من ذلك الشهوات مستغلا ما مورثها بعد باطنها الا يرى الشدة الا
 ولا يزيد الايام الاحمالها واعتزازها بها وعجاوبها لاهل شدورها وقد دعت في ذلك الى ان جهل امر



واعلمها واستخف بها وهن لها قارة قلبه خشيته وسواي واشتد عداوته لمن خالفه من أهل
والاستخفاف الحق والغيبين لا تخافهم انظار العرج من ظلمه وعداوته هل يطعم له ان طال عمره في النزوع
عاهو عليه والخروج منه الى الفضل فيه بين واجته فيه فاصححة ونحوا خبر بل من لزوم ما ابهرت من اليقيني
ما يرجي له مغفرة ما قد سلف من ذنوبه وحسن الثواب في ما قاله الحكيم قد غفر هذه الصفة وما دعاك الى هذه
المائة قال ابن الملك ما ذاك منك بمسك فضل ما اوتيت من الغنم وخصت به من العلم قال الحكيم اما صاحب الصفة
الملك والذي دعاك اليك العايرة باسات عن والاهتمام به من امره والسفينة عليه من عذبات او عدل كان على
دايرة وطبعة وهو ما معانوت من ثواب الله نعم ذكره في اذحق ما اوجب الله عليك له واجبك تزيد بلوغ نايته
العذبة في النطق لانقاده واخراج من عظيم الهلج وديام البلا الذي لا انقطاع لمن عذاب الله عز وجل الى
وراحة الابد في ملكوت السما قال ابن الملك لا تخرم صرفا ما اردت فاعلمني ما لك فيما عنت من امر الملك وطاعة
انحو فان يدرك الموت عليها فصبية الحرة الدامة حين لا انفي عنه شيئا فاجعله من علي يقين وخرج عن انا به
معموم شديد الاهتمام به فاني قيل الخيلة فيه قال الحكيم اما انا فانا لا بعد مخلوقا من حمد الله خاتمة عز وجل
ناس له منها مادام فيه الروح وان كان غابا طلعنا صا لا ما قد وصفه بنا بائنا لندعا به نفسه من التحن
والاخرة والرحمة وعل عليه الايمان وما امر به من الاستغفار والتوبة ففي هذا فضل الطمع في حاجتك انشا
وزعموا انه كان في زمن ملك عظيم الصيت في العلم رفوق سايسر بحب العدل في امته وكان بامرته له حمل نذكر
المجنون والكهنة انه غلام وكان يدبر ملكهم من كان بل في ذلك في زمان ملكهم فانفق الامر كما ذكره المجنون والكهنة
وقلن ذلك الحمل غلام فاقوا عند ميلاده ستة بالمعارف والملاهي والاشربة والاطعمة ثم ان اهل العلم منهم
والعفة والرايين قالوا العائنه ان هذا المولود انما هو هبة من الله تعالى وقد جعلتم الشكر لغيره وان كان
هبة من غير الله عز وجل فقد اديتم الحق الى من اعطى كونه واجهتم في الشكر لمن من زكوه فقال لهم العائنه
ما وهب لنا الا الله تبارك وتعالى ولا امتن به علينا غيره قال العلماء فان كان الله عز وجل هو الذي وهبكم
فقد ارضيتهم غير الذي اعطاكم واستختم الله الذي وهبكم فقال لهم الرعيمة فاشيروا علينا ايها الحكماء
واجرونا ايها العلماء فينتقم قلوبكم ويقبل نصحتكم ورويا بامركم قالت العلماء فانا نرى لكم ان تعدوا عن
ايام

مرضاة الشيطان بالمعارف والملاهي
والسكر الى ابتغاء مرضاة صفة

رضاة



مرضاة الله عز وجل وشكره على ما انعم عليكم اصناف شكركم للشيطان حتى يغيركم كما كان ينمق ان
 لا تحل اجسادنا كل الذي علم وامرتم به قالت العلما يا اولي البصير كيف اطعمتم من لا حق لكم وتصدقون من لا
 الحق الواجب عليكم ويفتخرون على ما لا ينبغي وتضعفون عما ينبغي فالوالم يا امة فكما عطف قبا الشوات
 وكثرت قبا اللذات فتونا باعظم قبا على العظيم من شكلها وضعفت ما البات فخرنا عن حمل
 فارضوا ساقى الرجوع عن فلك يوم ايقوا ولا تكلموا ناكل هذا الثقل فالوالم يا مفر السفا الستم
 للخال واخوان الضلال حين خفت عليكم الشقوة وتقلت عليكم العادة فالوالم يا امة السادة
 الحكام والعادة العلما انا نتجبر من تعينكم ايانا بغفرة الله عز وجل ونستتر من تعينكم لنا ^{بغفوة}
 فلا تؤسونا ولا تغيرونا بضعفنا ولا تعيبوا اجهالتنا فاما ان اطعنا الله معناه وعلو ^{تضعفنا}
 لخصات واجتهدنا في عبادته مثل الذي بذلنا لحوانا من الباطل بلغنا حاجتنا بلغ الله عز وجل بنا
 نابتنا ورحمنا كما طعمنا فلما قالوا ذلك اقرهم علماءهم ووضوا قلوبهم فصلوا وصاموا وقعدوا وعظما
 لصدقات سنة كاملة فلما انقضى ذلك منهم قالت الكهنة ان الذي صفت هذه الامة على هذا الموضع
 ان هذا الملك يكون فاجرا ويكون ارا او يكون متجبرا او يكون سوا صاعا ويكون سيدا ويكون محنا وقال
 البجور مثل ذلك فقيل لهم كيف علمت ذلك قالت الكهنة قلنا هذا من قبل الله والمعارف والباطل الذي
 صنع عليه وما صنع عليه من ضده بعد ذلك وقال البجور قلنا ذلك من قبل استقامة الرهمة والشورى
 العلم بكبر لا يوصف عظيمة وروح لا يفتقدان لا يطاق فوف وبار وظام في الحكم وشروها راجد
 الير من وافقة على ذلك فابغض الناس اليهم فالصفتى من ذلك واشترى الساب والصحة والقدرة والظفر
 والضرفا متلاسرورا وانجابا باهوية وراى كالمجبة وسمع كالمتمى حتى بلغ اثنتى وثلثين سنة جمع
 ناس من بات الملوك وصييا او جوارية المحدثات وجيلة المطهات العاق والوان فراكبة العاجرة و ^{صلاه}
 وخدامه الذين يكون خدمته فامرهم ان يلبسوا اجديا بهم ويتزينوا باحسن زينتهم وامر بنا بحل سائل
 لطلع الشمس صفائح ارض الذهب منصلا بالوان بجهر طولها مائة وعشرون ذراعا ورضه ستون ذراعا
 مرخر فاسقفه وحيطانه قدزين بكرام الخيل وعضو العظم واخره وامر بضره بالاموال فاخرت



من الخراب ونضدت ساطين امام مجله وامجنوده واصحابه وقواده وكباره وعظما اهل بلاد
 وعظام فخره وفي حسن هيبتهما وجل جلاله وتسلح فرسانه وركب خيوله في عدتهم ثم وقفوا على امر الكرم
 ومراهم صفوا وكرا وليس وانا ارا ابا بن عمه ان ينظر الى منظر رفيع حسن تزيين نفسه وتقديره عندهم ثم خرج
 فصعد الى مجله فارتفع على ملكة فخره والى سجدا فقال لبعض الناس انظر من ملكتي الى منظر حسن وبقي
 ان انظر الى صورة وجهي فدعا بمرأة فظفر الى وجهه فبينا هو يقبل طرفها ان لاحت له شعرة بيضاء من تحت
 كعرا ابض بين غمضان تود ان تمشد بها ذنوره وفرعه وتغير في مينة حاله وظهرت الملكة به والخرن
 في وجهه وتولى الروى عندهم قال الفقيه هذا حين يعي الى شيابي وبين الى ان ملكي في ذهابه واودنت النزل
 عن يري ملكي ثم قال هذه مقدمة الموت ورسول الله لم يحسنه عنى حاجب ولم يمنعه عنى صار من فبعى الى نفسه و
 اذنى بزوال ملكي ما اسرع هذا في تبديل بهجتي وذهاب سرورى وهدم قوتى لم تمنعه منى الحصون ولم اذبح
 عنى الجود هذا بالاسباب والقوة وما حى العز والنزوة ومفرق النمل وقاسم الترات بين الاولياء و
 الانداعف العاس ومعض اللذات ومخر العاراء ومستباح الجمع وواضع الرفيع ومذلل السبع وقد
 اناختني انقاره ونصب له جاله ثم نزل من مجله جا فاما نسيا وقد صعد اليه محمولاً ثم جمع اليه جنوده ودعا
 اليه بقائه فقال ايها الملا ماذا صنعت بكم وما ايت اليكم منذ وليتكم ووليت اموركم قالوا لا يا ابا الحمد
 عظم بلوك عندنا وهذه انفسا مبذولة في طاعتك فربا بامرك قال طرقتى عندو منجندم بمينفوني
 من حتى نزل الجديكم عندنى ونفاتي قالوا ايها الملك اين هذا العدو ايرى ام لا ييرى قال ييرى انزه
 ولا ييرى عيتمه قالوا ايها الملك هذه عندنا كما ترى وعندنا شكره وفيها ذورا والرحى والهنى فارياه
 كلفك ما نملكه يكفي قال قد عظيم اعترار منى بكم ووضع القبة في يمين موضعها حين اتخذتكم وجعلكم لغني
 حنة وانا بديتكم الاموال وبعثت بكم وجعلكم البطانة دون غيركم لخصولوني من الانداعف عجزوني
 منهم ثم ايدتكم على ذلك بتسييد البلدان وتخصيص اللدائن والتقسيم من السلاح وبجيت عظم الهجوم و
 للجنده تظيفون والاحصاط ولم اكن اخشى ان اراج معكم ولا اتخو المسون على بنياني وانتم تكون
 مطيفون به فطرقت وانتم حولي وايت وانتم معي فليس كان هذا ضعف منكم بما اخذت امرى ثقة



ان ان اهدى الدنيا التي اوجوا ان امعها و ابرفها فان فعلت فلنك انما الموت على فرة فان لم ينجي
 ملكي الى بطن الارض وكما في التراب بعد المديح والمسوح بالذهب والفضة كجور صمغ الى الصق
 بعد السعة والبسني الهوان بعد الكرامة فاصبر في يد ابغى لسبب على احدكم نذاخر جنتوني من العران
 وسلمتوني الى الحراب و خليم بن يحيى وسباء الطير وخشاش ارض فاطت مني السماء فوفها من الهوام والار
 خدي ودا حقة قدرة الذي لطيف والعز مني غمرا بخدمك جتالي اشركم الى دفتي والتخلة مني وبيننا
 واسلعت من ذنوبي فيورتي في ذلك الحرة وبعينتي الندامة وقد كنتم وعدتموني ان تمغوني من عدوي الضار
 فاذا انتم لا تمنع عنكم ولا قوة على ذلك لكم ولا سبيل ايها الملا اني تخال اذ جنتم الخداع ونصبتم الى اشراك العزير
 فقالوا ايها الملك المحمود لنا الذي كما كالمك لت الذي كنت وقد بدنا الذي ابدك وغيره الذي تبرك
 ترد علينا نوبتنا وبذلك يصحنا قال اما مقيم فيكم ما فعلتم ذلك معارفكم اذا اظلمتوه فاقام ذلك الملك
 في ملكه واخذ جنوده بسيرته واجهدوا في العبادة فحصبت بالدم وعلبوا اعدوهم واذا اذ ملكهم حتى
 هلك ذلك الملك وقد سار فيهم بهذه السيرة اثنين وثلاثين سنة فكان جميع ما عاش اربعاً وستين سنة
 قال يودا اسف قد سرت بهذا الحديث جدا فزدني من نحوه ان دد سرور والي شكر اقال الحكيم زعموا انه
 كان ملك من الملوك الصالحين الذين يخشون الله ويعبدونه وكان في ملك ابيه سنة من زمانهم
 مما بينهم ونقص العدو من بلادهم وكان يجتهد على تقوى الله عز وجل وخشية والاستعانة به وراقبته و
 الفزع اليه فلما ملك ذلك الملك هو عدوه واجتمعت برعيته وصلى بلاده ونظم له الملك فلما رأى ما فضل الله
 من وجل اترف ذلك وانظره واطفاه حتى نزل عبادة الله عز وجل وكفر بغيره واسرع في قتل من عدوه وادام ملكه
 وطالت ايام حتى ذهب الناس عما كانوا اعلمه من كفى قبل ملكه ونشوه واطاعوه فيما ارمم ولسرخوا الى الصلابة
 فلم يزل على ذلك نفساً في الاولاد وصار لا يعبدوا الله عز وجل فيهم ولا يذكر بينهم اسمه ولا يحسبون انهم الهة
 الملك وكان ابن الملك قد ما هلك الله عز وجل في حيوته اية ان هو ملك يوماً ان يعمل بطاعة الله عز وجل اياماً
 من قبله من الملوك ولا يعملون به ولا يستطيعونه فلما ملك انساء الملك والاول وبنية التي كان عليها بكر
 صاحب الحرف فلم يكن يصحوا او يفتقوا وكان من اهل لطف الملك جل صالح افضل اصحابه منزلة عنده فيوضع
 رما



رأى من ضلالتة في دنية وفي سنة ما عاهد الله عليه وكان كلما اراد ان يعطه ذكر عتوه وجبروته ولم يكن يفتن
 ملك الامم غيره وغيره من اهل اخر في ناحية ارض الملك لا يعرف بكماله ولا يدعى باسمه فدخل ذات يوم على الملك
 حجة فدخلها في ثيابه فلما جلس عن عن الملك انشعبا من ثيابه فوضعا بين يديه وطهما برجلة فلم يزل يفرها
 بين يدي الملك وعلى بناطه حتى دهن مجلس الملك بانحاف من تلك الحجة فلما رأى الملك ما صنع غضب من ذلك
 غضبا شديدا وتخصت اليه ارجل طمانه واستعدت الحرس باسيافهم اسطار الامره اياهم بقبله وللملك
 ذلك مالك لفضبه وقد كانت الملوك في ذلك الزمان على جبروتهم وكفرهم ذوى اناه وتوده استصلا
 للرعية وحرصا على عمارة ارضهم ليكون ذلك اعز للجانب وادى للخروج فلم يزل الملك يما كسله ذلك حتى قام
 من عنده فلف الحجة في ثوبه ثم فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما رأى ان الملك لا يبال الرض من تلك الحجة
 ولا يتسقط في شيء من ثامها ادخل مع تلك الحجة ما كان يضع اخذ الميزان ويجعل في احدى كفتيه درهما
 وفي الاخرى ثوبه ثيابا ثم جعل تلك التراب في عين تلك الحجة ثم اخذ حفته من التراب فوضعا في موضع الغم
 من تلك الحجة فلما رأى الملك ما صنع غير صبره وبلغ عجزه فقال لذلك الرجل قد كنت انا اجترار على
 ما صنعت لك انك متى واولئك على وفضل من ذلك عندي ولعلك تريد بما صنعت امر اخر الرجل
 ساادا وقبل قديمه وقال اليها الملك اقبل على يعقلك كلفان مثل الكلمة كمثل السهم اذا رمى به في ارض
 بنت فيها فاذا رمى به في الصفا لم يثبت ومثل الكلمة كمثل المطر اذا اصاب ارض طيبة مزروعة ينبت فيها واذا
 اصاب السبخ لم يثبت وان هواء الناس متفرقة والعقل والهوى يصطغان في القلب فان غلب الهوى ^{العقل}
 عمل الرجل بالطيبين والسفر وان كان الهوى هو الغلوب لم يوجد في امر الرجل سقطة فاني لم اكن منذ
 خلقنا احب العلم وارغب فيه واوتره على الامور كلها فلم ادع علما الا ليلفت فيه افضل مبلغ فينا اذا ذات
 يوم لطوف بين العتور واذا انا قد ضرب بهذه الحجة بارزة من قبول الملوك فغاضى موقعا وخرقها
 جدها غصبا للملك فضنها الى وجعلها الى منزلي فالبستها الدباج ونصحتها بالمال الوردي وضعتها على
 الفرش وقلت ان كانت من جاجم الملوك فسوف يثريها اكرامى ابها وترجع الى جملها وبنائها وان كانت من
 جاجم السالكين فان الكرامة لا تزيدها شيئا ففعلت ذلك بها اياها فلم استكر من هبتها شيئا فلما رأيت

ذلك



ذلك آية الحكمة فاللهم منها فم اجد عندهم فابها ثم علم ان الملك ستمى العلم وماوى للعلم فان قيل ما عا
 على نفسي فلم يكن لي ان اسالك عن شئ حتى تبدلني برولجان تجرني اياها الملك اجمع ملك هو ام مسكين فانه
 ما ابي اني امره انفكرت في نفسها التي كانت لا تلاوها شئ حتى لو قدرت على ما وعدت الساء نطق على
 تناول ما فوق السوف ذهب انظر ما الذي يتبعها وبلوا وادوا اذا ورن درهم من تراب فدرهه صولواها
 ونظرت اليها الذي لم يكن بلده شئ فلهذا بقصر من تراب من اخبرني اياها الملك انها حجة مسكين
 اجتمعت عليك باي وجدتها ووسط قبور الملوك ثم اجمع جاجم ملون وجاجم مسكين فان كان جاجم اياها
 فهو كالت ولد اخبرني انها من جاجم الملوك ابانك ان فلك الملك الذي كانت هذه حجة فدون من
 الملك وجاله في مثل ما انت في اليوم فحشاك اياها الملك ان تضر الى حال هذه الحجة فتوبا بالانعام و
 بالتراب ويا طك للدود ويصبح بعد الكثرة قليلا وبعد العزة ذليلا ويبدل بفضرة طولها الذي من اربعة
 اذرع وينزث ملكك وينقطع خبرك وتفقد صابعك وهناك من اكرمت ويكرم من اهتد ويستشر
 انداوك ويندا اعولك ومحول التراب دونك فان دعوانك لم يسرع وان اكرمانك تقبل وان اهانك
 ثم تعصب فيصير بنوك يماحي ونداوك اياحي واهلك يوشك ان يستبدلن ازلوا جاجمك فنامع الملك
 ذلك فرغ قلبه وانسكت عيناه بكلي ويقول ويدعوا بالويل فلما راى الرجل ذلك علم قوله فداستلم من الملك
 وقوله فدا نخ فيه زاده فلك جراه عليه وكبر الما قال فقال له الملك جراك الله عنى خيرا وجر من خولي
 من العظا شر العمري لقد علمت ما اردت بمعا لك هذه وقد ابصر امري فسمع الناس خبره فتوجهوا اليه
 اليه وختم له بحبره وبقى عليه الى ان فارق الدنيا قال ابن الملك زدي من هذا المثل قال الحكيم زعموا ان
 كان في اول الزمان وكان حريصا على ان يولد له وكان لا يدع شيئا مما يعالج به الناس انفسهم الا انا هو
 فلما طال فلك عليه من امره حملت امره له من نسائه فولدت غلاما فلما كان او تزعر عخطا وان يوم
 فقال معاذكم خنونا ثم وضعت خطا اخرى فقال نمرود ثم خطا الثالثة فقال ثم نموتون ثم عاد حبره
 يفعل كما يفعل الصبي فذا الملك العلماء والمجسمن فقال اجزوني في جزائي هذا فظروا في سائر اولهم فاجابوا
 امره فلم يكن عندهم فيه علم فلما راى الملك انه لم يبق عندهم فيه علم دفعه الى الخضيعين فاخذوا في رضاه الان



قال انه سيكون اماما وجعل عليه حراما لا يفارقونه حتى اذا سئل يومئذ من وضعه للحرس قال
السوق فاذا هو بخانه فقال ما هذا قالوا انما مات قال ما امة قالوا اكرم وقت ايامه ورواها
فان قال وكان صحيحا جابني اكل ويشرب قالوا نعم ثم مضى فاذا هو رجل شيخ كبير فقام بنظره المتعجب ان
ما هذا قالوا هذا رجل شيخ كبير فذوقه كان صغيرا ثم سأل قالوا نعم ثم مضى فاذا هو رجل ريف قال
ما هذا قالوا رجل ريف قال وكان صحيحا ثم مضى قالوا نعم قال والله لئن كنتم صادقين فان للناس لجنون
فان فقد العلم ثم ذلك فاذا هو في السوق فانوه فاخذوه وذهبوا به فادخلوه البيت فلما دخل البيت استخ
على فقام بنظره الى الخب سقنا البيت ويقول كيف هذا قالوا كانت شجرة ثم صار قريبا ثم قطع ثم بني هذا
البيت ثم جعل هذا الخب عليه فينا هو في كلامه اذا ارسل الملك الى المؤمنين به انظر واهل بيكم او يقول
شيئا قالوا نعم وقد وقع في كلامه ما نطسه الاوسواس فلما ارى الملك ذلك سمع جميع ما لفظ العلم
فالم فم يجد فيهم علماء الا الرجل الاول فانكروا فقال بعضهم ايها الملك لو نزلت جنة فها من
تري واقبل وتعل واصرفعت الملك في الارض يطلب ويلتمس المرأة فوجدته امرأة من احسن
واجلم فرجوها من فلما اخذوا في وليه عرسه اذ الاعميون يلعبون والزنادون يزرون فلما سمع
العلم اجلسهم واصواتهم قال ما هذا قالوا هو لا لعبون وزنادون جمعوا العرس فك العلم
فرعوا من العرس وامسوا دعا الملك امره ان يتركها ان لم يكن في الدنيا وهذا العلم فاذا دخل عليه
فالظفي به واقرب منه ويجيب فلما دخلت المرأة عليه اخذت تدعا منه وتقر باليه فقال العلم على رسلك
فان الليل طويل باركنا الله فيك واصبري حتى تأكل وتزرب فدعا بالطعام فجعل يأكل فلما فرغ جعل
تسرب فلما اخذ السراب منها مات فقام العلم فخرج من البيت واسئل من الحرس والسوا من حتى خرج
نزل في المدينة فليق علم من اهل مدينة فاتبعة والقي ابن الملك تلك الساب التي كانت تلبس
سباب العلم ونكر جهده وخرج جميعا من المدينة فصار اليه حتى اذا قرب الصبح اطلقها فلما كانت
لجارية عند الصبح فوجدوها نائمة فسالوها اين زوجك قالت كان عندي الساعة فطلب العلم لم
عليه فلما العلم وصاحبه اراد ان يجلبه ان الليل ويكمان الهما حتى خرجا من سلطان ابيه ووقعا

سلطان



سلطان ملك اخر وكذلك الملك الذي صار الى سلطانه ابنة قد جعل لها ان لا يزوجه احد الا من هو به
ورضية وبني لها غرفة عالية في السامرة فرفعة على الطريق فهي فيها جالسة تنظر الى كل من قبل وادبر انظر
الى العلام يطوف وهاجبه معه في طوق انه فارسلت اليها اني قد هويت رجلا فان كنت فزوجي
من الناس فزوجني منه وانما الجارية فقيل لها ان ابنتك قد هويت رجلا وهي تقول كذا وكذا فقلت
ايها فرج حتى تنظر الى العلام فاروها اياه فتزلت ما سره حتى دخلت على الملك فقالت ان
قد هويت غلاما فاقبل الملك ينظر اليه ثم قال ارويته فاروه اياه من بعد فامر ان يلبس ثيابا ويزلها
واستنقظه وقال من انت ومن اين انت قال العلام وما سواك عنى انا رجل من ساكنين الناس فقال الملك
لعزيب وما يشبه لولك الوان هذه المدينة فقال العلام ما انا بعزيب فعاجله الملك ان يصدقه نصرة فاني
ملك ان يحرسوه وينظروا اين ياخذ ولا يعلم بهم غير رجوع الملك الى اهله فقال رايت رجلا كان ابن ملك
عاجبه فيما تراودونه فبعث اليه ففعل ان الملك يدعوك فقال العلام وما انا والملك يدعوني في
اليه حاجته وما يدري من انا فاطلق به على كره منه حتى دخل على الملك فامر بكسي فوضع له مجلس عليه ودعا
امراته وابنته فاجلسها من وراء حجاب طرفة فقال له دعوك لخير اني ابنتك غيبت فيك اريد ان ازوج
ملك فان كنت ميكا اعيانك ورفعاك وترفان قال العلام مالي فيها تدعوني اليه حاجته وان
ضربتلك مثلا ايها الملك قال فافعل قال العلام زعموا ان ملكا كان له ابن وكان لابنه واصدا
فصنعوا له طعاما ودعوه اليه فخرج معهم فاكلوا وشربوا حتى سكروا واما موافا فتبقي ابن الملك
وسط الليل فذكرا اهله فخرج عامدا الى منزله ولم يوقظ احد منهم فبينما هو في سيرة اذ بلغ منزله
وبصر بقبر يقبض على الطريق فظن انه رجل فاذا هو بريح الموتى فحسب ذلك لما كان به من السكر انها اريح
بلسه فاذا هو بعظام لا يحبسها الا فرشة المهمده واذا هو بحدود قدام حدينا وقذاره فحسبه اهله فاستنقذه
وقبله وجعل يعثبه عامه الليل فافاق حين افاق ونظر حين نظر فاذا هو على جديته وبع
منه قد نس ثيابه وجلده ونظر الى العبر وما فيه من الموتى فخرج وبين لسوا ما يخفى به من الناس ان
ينظر واليه توجهوا اليها بالمدينة فوجدوه مفتوحا فدخله حتى اتى اهله فرأى انه قد انعم عليه حين لم يلقه احد



قال في خبر ثوبان ملك واعتل بلبس ثياب اخرى وتطيب عترك الله انها الملك انراه واجعا الى ما كان فيه
 وهو ينطبع قال لا قال فاني انا هو فالتفت الملك الى ابنته وامراته قال لها بقا جريكم اني ليس لي فيما تدعون
 اليه رغبة قالتا هما القدرت في النعت لابنتي والوصف لها ايها الملك فكنتي خارجة اليه ومكلمة قال
 الملك للعلام ان امراتي تريد ان تملكك وتخرج اليك وتخرج اليك قال فقلت ان اجبت خبرتي
 وطلت وقالت للعلام تعالي الى ما ساق الله اليك من الخير والرزق كان وبعث ابنتي فانك لو رايتها
 وما قسم الله عز وجل لها من اجمال الهيبة لا تعبتك فظفر العلام الى الملك وقال الا ضربت الملك فقلت قال
 على قال انما نواعدوا ان يدعوا اخراته الملك ليرتقا فقبوا حابط الخزانة الملك وظهرها
 الى مناع لم يرو مثله قط واذا هم بقوله من ذهب محتوم بالذهب فقالوا لا نجد شيئا افضل من هذه
 القلعة من ذهب محتوم بالذهب الذي فيها افضل من الذي فيها فاحلوهها ومضوا بها حتى اذا
 دخلوا غيضة لا يامن افضل من الذي ترى من بعضهم بعضا عليها ففتحوها فاذا في وسطها اناغ فوسن
 في وجودهم فقلهم جميعا عرك الله ما بها الملك فترى احد اعلم باصا بهم ومالعو في تلك القلعة راجع
 النظر اليها قال لا قال فاني انا هو فقالت لبحارية لايها ابنتي فخرج اليه بنفسه فاكله فانه لو نظر الى
 والى جاني وحسني وهيبتي وما قسم الله عز وجل لي لم يتالك ان يجيب قال الملك للعلام ان ابنتي تريد
 ان تخرج اليك وتخرج اليك فقلت ان تخرج اليك فخرجت اليه وهي احسن الناس وجهها فقالت
 للعلام هل يرايتك قط او اتم او اجمل او اكل او احسن وقد هويتك واجبتك فظفر العلام الى
 وقال الا ضربت الملك فقلت ان تخرج اليها الا ان كان لها ان فاسر ادها ملكا اخر فحسبه بين
 وامر ان لا يمر على احد الا يراه بحجر فقلت على ذلك حينئذ ان اراه قال لا يرايتك فاطلقوا الى اخي فاني
 واخذوا الرقا فاطلقوا فمضوا معك ما تبين من مال ومساء ودواب فاحتمل معه الزاد واطلقوا معه
 والوعاج فلما دنا من مدينة فلك الملك اخر بعدد مائة فامر الناس بالخروج اليه فخرجوا وامر له بمنزل خارج
 عن المدينة فبشر مائة وامر غلامه ان يبيعوا الناس ويأهلهم في بيعهم ويأخوهم ففعلوا ذلك
 فلما طوى الناس وقد سفلوا بالبيع دخل المدينة وقد علم ان يجن اخيرا فاني الى السجى فاخذ خصاه وبعث بها



ما بقي من نعل خيرة فصاح حين اصابته لكصاه وقال قلتي ففرغ لكر من عندك وخرجوا اليه وسالوه
 لم صحت وما سئلك وما بد لك وما راياك تكلمت وايضا بعد ذلك كل حين ويرمي كل من يربك بحجر ^{ما}
 هذا الرجل بحصاة فضحى منها فقال ان الناس كانوا من امرى على جمالهم وراى هذا على علم فانصرفوا
 راجعا الى منزله ومباغاة قال الناس اذا كان غدا فاتوني فاشترى عليكم برا وساعلم تر وملة قط فانصرفوا ^{مدا}
 حتى اذا كان من العندد وعليه باجمعهم وامر بالبرئ وامر بالمغيبات والنوايح من كل صنف ما معتبر ^{الناس}
 فاخذوا في شانهم فاستغل الناس في اياه فقطع عنه اغلاله وقال اني مدا ولم فاخذوا وخرجوا من المدينة
 فجعل على جراحاته دواء كان معروفا اذا وجد راحة فامره على الطريق ثم قال له انطلق فانك ستجد سفينة
 قد سيرت لك في البحر فانطلق سائر اوقع في جيبه تسنن يهيمه ونعلى بحب شجرة انظر الى الشجرة فاذا
 ذاسها انسا عرولا وفي اسفلها اثنا عشر سيفا وملك السيف مسلوا معلقة فلم يزل يحمل ويحمل
 حتى اخذ بعض من الشجرة وتعلق به وتخلص وسار حتى اتى البحر فوجد سفينة قد اعدت له الى جانب
 البحر فركب فيها حتى اتوا به اهلها ثمك الله ايها الملك اراه تايدا الى ما كان غايبا ونفى قال لا قال
 فاني انا هو فسيوا من في الغلام الذي صحبه فاره وقال اذكرني له وانكحسها فقال الغلام للملك ان
 هذا يقول الذاجب الملك ان تكحى ابنة فعل ثم قال الا ضرب مثلا قال بلي قال ان رجلا كان في
 قوم فركبوا سفينة فساروا في البحر ليالي ثم اكرت سفينةهم بقرب جزيرة في البحر فيها العيلان ففرقوا كلهم
 سواه والقاء البحر الى الجزيرة وكانت العيلان يشرقن من الجزيرة الى البحر فاتي غولا فهو بها فلكها حتى
 اذا كان مع الصبح فسلمت وفسمت اعضاء بين صواحبها تها فانفق مثل ذلك الرجل اخر فاخذت به اية تلك
 العيلان فانطلقت به فان معها انكحها وقد علم الرجل ما لقي من كان قلة فليس بام حذار حتى اذا
 كان مع الصبح قامت الغول فانس الرجل حتى اذا الى الساحل فاذا هو بسفينة فنادى اهلها ^{سفنات}
 بهم فملوه حتى اتوا به اهلها فصيح العيلان فانوا الغولة التي بانة معه فقالوا لها اين الرجل ^{الذي}
 بانة بعيلة قالت انه فرسي فكذبوها وقالوا الكلية واستارت بعيلنا فلبت ذلك او تايانا
 فرقت في الما حتى اتت في منزله فدخلت عليه وطلت عنده وقالت له ما لقيت من سفرنا هذا فاني ^{لقت}



بلا طعن الله منه وقص عليها ذلك قالت وقد تخلصت قال نعم قالت فاني انا العول وقد جئت لخدمتك
 قال اشك الله ان تملكيني فاني ادلك مكانى على رجل قالت انى ارجحك فانطلقا حتى اذا دخل على الملك
 قالت اسمع منا اصلحك الله انى تزوجت هذا الرجل وهو من اجب الناس الى ثم انه كرهنى وكره صحتى فانظر
 فى امرنا فلما رآها الملك انجبه جالها فحلبا بالرجل وساره وقال لى قد اجبت ان تتركها فانزوجها قال
 نعم اصلحك الله الملك ما تصح الاله وتزوجها الملك وبات معها حتى اذا كان مع السحر ذمحة وقطعة انصا
 وحملت الى صوابها ففرى ايها الملك احد اعلم بهذا ثم انطلق اليه قال لا فقال الخاطب للعلام انى لا افارقك
 ولا اجترى فيما امرت فخرج من عند الملك يعبدان الله عز وجل ويسبحان فى الارض فهدى الله عز وجل
 بهما اناسا كبرا وبلغ شان للعلام وارتفع ذكره فى الافاق وذكر والده فقال لوبعت اليه فاستقدمت
 هو فيه فبعث اليه رسول افاناه فقال له ان ابك بقرامك السلم وقص عليه خبره وامره فاناه والده
 فاستقدم ما كانوا فيه ثم ان بلوهر رجع الى منزله واخلف الى يوسف اياما حتى عرف انه قد فتح له
 الباب ودله على صواب ثم تحول من تلك البلاد الى غيرها وبقى يوذ اسف غريبا معتمدا فكث
 بذلك حتى بلغ وقت خروجه الى النساك ليسانى بالحق وبدعو اليه رسل الله عز وجل ملكا من الملا^ك
 فلما رأى منه طوة ظهريه وقام بين يديه وقال بخير والسلامة انسان بين البهايم الظالمين القاب^س
 من الجهال انيك بالحق من الحق والله خلق بعثى اليك لابتزك واذكر لك ما نأرب عنك من امر دنياك
 واجربك فاقبل بنارنى ومثورى ولا تغفل عن قولى اطلع عنك الدنيا وابعد عنك شهواتها و
 انهد فى الملك الزايل والسلطان الفانى الذى لا يدوم وناقصة الذم لكثرة واطلب الملك الذى
 لا يزول والفرج الذى لا يقضى والراحة التى لا يتغير ولكن صدقنا مقسطا فانك تكون امام الناس
 ندعوهم الى الجنة فلما سمع يوذ اسف كلام الملك خرب بين يدي الله عز وجل ساجدا وقال لى لامر الله^{مطع}
 والى وصية منة فربى بامرن فاني لك حامد ولن بعث الى ساكر فانه رحمنى ورافى ولم يرفضنى من
 الاعدام فاني كنت بالذى ابنتى به مصفاقا للملك انى ارجع اليك بعد ايام ثم اخرجك فتمتيا للخروج
 تفعل عن وطن يوذ اسف نعمة على الخروج وجعل همه كله فيه ولم يطعم على ذلك احد حتى اذا جاء



وقت خروجه جاء الملك في جوف الليل والناس ينام فقال ثم ولان يخرج ذلك فقام ولم يقم حتى انتهى الى
 من اليمن في بيته فبينما هو يريد ان يركب اذ اتاه رجل شاب جميل كان قد ملكهم وبلادهم فسجد له وقال
 تذهب يا ابن الملك وقد اصابنا العسر ايها المفلح الحكيم الكامل وتركت بلادك وملكك وبلادك ام عندنا
 كما سئولت في رخاء وكرامة ولم تنزل بنا عاهة ولا مكروه فسكته بوذاسف وقال له امكنت انت في
 بلادك وذكر اهل مملكك فاما انا فاذهب حيث بعثت وعامل ما امرت به فان انت اعينتي كان لك في
 علي نصيب ثم ان ركب فارسا فمضى له ان يسير ثم نزل عن فرسه ووزيره بقود فرسه وكى اشد الكبار
 ليوذاسف اي وجه استقبال ابوك وباجهها عنك وباي عذاب وموت يقتلني وانت كيف تطبق
 العسر والاذى الذي لم يتعوده وكيف لا تستوحش وانت لم تكن وحدك يوما وطوحت كيف يحمل
 اجوع والظأ والتعب على الارض والتراب فسكته وغراه ووجه له فرسه والمنطقة فجعل يقبل قدومه
 ويقول لا تدعني وراك يا سيدي اذهب معك فانه لاكرامة لي بعدك وانت ان تركتني ولم تذهب
 لي معك فانه لاكرامة لي اخرج الى الصحراء ولم ادخل مسكنا في انسان ابد افغراه وقال لا تجعل في نفسك
 الاخرافاني باعش الى الملك وموصيه فيك ان تتركك ويحسن اليك ثم نزع عن يأس الملك ودفعه الى
 وزيره وقال له البس ثيابي واعطاه الباقية التي كان جعلها في يده وقال له اطلق يا معك ورفي
 فاذا ايتت فاسجد واعطه هذه الباقية وارقه السلام ثم الاسراف وقتلهم في ما نظرت فيما بين الباقية
 والزابل رعبت في الباقية وزهدت في الزابل ولما استبان لما يصلح وحسى ونضلت بينها وبين الاعداء
 والغزاة ونضيت الاعداء والغزاة وانقطعت الى اصل وحسى فاما والذي اذ البصر الباقية طأ
 نفسه واذا البصر كسوت في عينك ذكر في وذكر حسي لك فتوددي اياك فيمنعه ذلك ان ياتي اليك بمكروها
 ثم رجوع وزيره وتقدم بوذاسف امامه حتى بلغ قضاوا سعا فرغ راسه في أي شجرة عظيمة على ما
 ما احسن ما يكون من الشجر والكبرها فرعا ونضنا واجلاها ثم اوقد اجتمع اليه من الطير ما لا يعد كثره
 بذلك المنظر وفرح به وتقدم اليه حتى دامته وجعل يعقبه في نفسه ويعبره في شجرة البشري التي
 دعى اليها وعين لها الحكمة والعلم والطير بالناس الذين يجمعون اليه ويعقبون منه الذين ينيهاهم

اذ اتاه اربعة من الملائكة يشون بين يديه وهو يتبع اناهم ثم رفعوه في جوار السماء واول من العلم والحق
 ما عرف به الاولي والوسطى والخرى الذي هو كايين ثم انزلوه الى الارض وقرنوا معه قريناً من الملائكة
 الاربعة فكت في ملك البلاد حيناً ثم اتى الارض سوا لبطاطا بلوغ والده قد خرج بيثير هو والاشرف
 فاكروه وقرنوا واجتمع اليه اهل بلده مع ذوي قرابته وحشبه وقرنوا بين يديه وسلموا عليه وكلمهم الكلام
 الكثير وفرض لهم الايناس وقال لهم اضعوا الي باساعكم وفرغوا الي قلوبكم لاستماع كلمة الله التي هي نور الانفس
 وثقوا بالعلم الذي هو للدليل على سبيل الرشاد وايقظوا عقولكم وانهموا الفصل الذي هو بين
 الحق والباطل والهدى والضلال واعلموا ان هذا هو دين الحق الذي انزله الله عز وجل على الانبياء
 الرسل صلوات الله عليهم في القرون الاولى حصصاً الله به في هذا القرن برحمته ورافته وتحننه على
 الخلاص من باجهم الا انه لا ينال ملكوت السموات ولا يظنها احد الا بالايان وعمل الخير واجتهاد وافية
 لتذكرها به الرحمة الدائمة والحياة التي لا تنقطع ابداً ومن آمن منكم بالدين فلا يكون ايماناً طمعاً في الحياة
 اوريا الملك الارض وطلب مواهب الدنيا ويكن ايمانكم بالدين طمعاً في ملكوت السموات ورضا للآخرين
 وطلباً للنجاة من الضلالة وبلوغ الراحة والفرج في الآخرة فان ملك الارض وسلطانها زائل ولنا
 منقطع فمن اعترى بها هلك واقضح لو قد وقف على بيان الدين لا يدين الا بالحق فان الموت مفروض
 مع اجسادكم وهو مرصد لا رهاكم ان يكسبكم مع الاجساد واعلموا انه كما ان الطير لا يندثر على الحياة
 والنجاة من اليوم الى غدا لا بقوة من البصر والجناحين والرجلين فكذلك الانسان لا يقدر على الحياة
 والنجاة الا بالايان والعمل الصالح وافعال الخير الكاملة ففكر ايها الملك انت والاشراق فيما سمعون
 وانهموا واعتبروا واعبروا البحر مادامت السفينة واقطعوا للمفاتيح مادام الديسل والنظر والنازاد واسكوا
 سبيلكم مادام المصباح والكبر ومن كنوز البر مع الفسك وشاركوهم في الخير والعمل الصالح واحسوا النسيب
 وكونوا لهم اعواناً وسرورهم باعمالكم لينزلوا معكم ملكوت النور واقبلوا النور واحتفظوا بقرابيضكم
 واباكم ان يتوقوا الى ايمان في الدنيا وشرب الخمر وشهوة الفاس من كل ذميمة تسبب مهلك الروح والجسد
 الحرة والغضب والعداوة والتمتمة وما لم رضوه ان يوتى اليكم فلانا توه الى احد وكونوا طاهرين



الغلوب صاد في النبات ليكونا على المهراج اذا انماكم الاجل ثم اسفل من ارض سولا بط و سار و بلاد
ومداين كثيرة حتى ان ارضنا نسي قشيرة فابقيها و اجي منها و مكث حتى اناه الاجل الذي قطع الجسد و ارتفع
الى النور و قبل موته تلميذ له اسمه بايد الذي كان يجده و يتوهم عليه و كان رجلا كاملا في الامور كلها
فاوصى اليه وقال له قد دنا ارتعاجي عن الدنيا و احتفظوا بغير ارضكم ولا ترابها عن الحق و قد ابا لتك
ثم امر بان يذن يني له مكانا و بوطا هو و عطية و هيار اسد الى العرب و وجهه الى الشرق ثم قضى

ليس هذا الحديث و ما شاكله من اخبار العيرين و غيرهم ما ^{عنده}

في امر العيبة و وقوعها لان العيبة اما صحتي بما صحت النبي ص و الائمة عليهم السلام في ذلك بالاخبار التي نقلها
صح للاسلام و شرايعه و احكامه و ملكي ارضي العيبة لكثير من ابياء الله و رسله صلوات الله عليهم و لكثير من راجح
بعدهم عليهم السلام و لكثير من الملوك الصالحين من قبل الله تبارك و تعالا اجدها منكرا من مخالفتها و
جميعهم في الصحة من طريق الرواية و دون ما قد صح من الاخبار الكثيرة الواردة الصحيح عن النبي و الائمة ^{صلوات}
عليهم في امر القيام الثاني عشر من الائمة عسرة رقيقة حتى يطون الامم و ينسوا القلب و ينزع الياس من
ظهورهم ثم يطلع الله و تشرق الارض بوجهه و يرتفع الضام و الحور بعد له فيس في التكليف بملك
مع الاقرار بنظايرة الا البصدا لاطا نور الله و ابطال دينه و ياتي الله الا ان يتم نوره و يعلى كلمته
ويحق الحق و يسطل الباطل و لو كره المخائون المذبولون بل و قد الله الصالحين على ان خبر النبيين
صلوات الله عليهم و نبي آله الطاهرين و انه يرادى هذا الحديث ما تكله في هذا الكتاب معنى آخر
وهو ان جميع اهل الوفاق و الخلف و عيولون الى مثل من الاعاوت فاذا طروا بين هذا الكتاب
حصول على الوقوف على بصاير ما فيه فهم بالوقوف عليه من منكر و باطن تلك و مفر فالقرير و ادب بصيرة
و المنكر تاكد عليه من الله الحجة و الواقف انك يدعو و وقوفه بين الاقرار بالانكار الى الحق و
التغير عن امر القايم و عيبته عم فترجي له الهداية لان الصحيح من الامور لا يزيد البحث و التفسير الا ما كذا
كالذهب الذي كلما دخل الناماز اذ صفا وجوده قد غيب الله تبارك و تعالا اسم الاظم الذي اذا
دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى في اذ اهل سور من القرآن فقال عز وجل الم و المر و آل و المص و



او حقيق وطس وطس وما اشبه ذلك لعليين لحدما ان الكفار والمشركين كانت اعينهم في عطا عن
 ذكرا لله وهو النبي بديل قوله عز وجل قد انزل اليكم ذكرا سهوا وكافوا لا يستطيعون للقرآن فانزلا
 عز وجل في اوابل سورة اسمها الاعظم بحروف مقطوعة وهو حرف كلهم ولغتهم ولم تجزئهم بذكرها
 مقطوعة فلا سمعوا تعجبا منها وقالوا نسمع ما بعدها تعجبا فاسمعوا الى ما بعدها فاكدت بحجة علي
 المشركين وانها باسائل الاقارب بيرة وتوقف الباقرن شككا كالا لله لم الا البحث الوصول الى الحق ^{العلم}
 الاخرى في انزال اوابل هذه السور بالحروف المقطوعة ليخص بعرفتها اهل العصمة والطهارة فيقيمون
 بها الدلائل ويظهرون بها المعجزات ولو قم الله بعرفتها جميع الناس كان في ذلك ضد الحكمة وفناء النبوة
 وكان لا يومن من غير المعصوم ان يتعوا بها علي بن ابي طالب او مؤمن محتج ثم لا يجوز الا ان يقع الاجابة
 بها مع وعده واتصافه بانه لا يخلف بعباده وعلى ان يجوز ان يعطى المعرفة ببعضها من جهة خبره لخلق
 متى تعدي حده فيما يعلم بن بائور اجين اراد ان يدعو على كلمة الله موسى كلمة عم فاسمى ما كان اذنى من الاسم
 الاعظم فانسخ منه ذلك قوله عز وجل وامل عليهم يا الذي ابناء ابا ناس فانسخ منها فاتبعت الشيطان فكان
 من العاوين وانما فعل عز وجل ذلك يعلم الناس انه ما اختص بالفضل الا من علم انه مستحق للفضل وانه لو تم
 لجازتهم ووقع ما وقع من بلغم واذا جاز ان يغيب الله عز وجل اسم الاعظم في الحروف المقطوعة في كتابه الذي
 هو حجة وكلامه فكذلك جاز ان يغيب حجة في الناس عن عباده المؤمنين وبشرهم لعله عز وجل ان منى اظروا
 من اكثر الناس التعدي لحدود الله في ثارة فيستحقوا بذلك القتل فان قتلهم لم يجز وفي اصلهم ممنون
 فان لم يقتلهم لم يجز وقد استحقوا القتل والحكمة للغبية في مثل هذه الحامو جية فاذا انزلوا ولم يتوقى
 اصلهم ممن اظهروا الله عز وجل فخف باعداءه وابادهم الامرى المحضه اذ انت وهو جليل لم يرحم حتى
 تضع ولدها وترضعه لان يتكفل برضاعة رجل من المسلمين وهذا سبيل من في صلبيه مؤمن اذا وجبت
 القتل لم يقتل حتى يزايله ولا يعلم ذلك الا من يكون حجة من قبل علام الغيوب ولهذا لا يعقم الحدود الا
 وهذه هي الحالة التي من اظهارها ترك اير المؤمنين صلوات الله عليه مجاهدة اهل اللادون حضا وعشرين
 سنة بعد رسول الله ص دنا جعفر بن مسرور ربه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه ^{عليه}



عامر عن محمد بن الجعفي عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال امير المؤمنين ع ايقان مخالفة في
 الاول قال لا يري في كتاب الله نعم لو تزييلوا العذبا الذين كفروا منهم عذابا اليما قال قلت وما معنى بذلك قال
 ودواع مؤمنون في اصلا ب قوم كافرين فكذلك النيام ع من يظهر ابداحي يخرج ودواع الله عز وجل فاذا
 خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عز وجل فقتلهم حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن معوية بن اسد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي بصير الكوفي
 قال قلت لابي عبد الله ع اقول الرجل اصلى الله الم يكن على ع قويا في دين الله عز وجل قال بل قال كيف
 ظهر عليه النور وكيف لم يمنهم ما منعه من ذلك قال آية في كتاب الله عز وجل منعة قال قلت واي آية هو قال
 قوله عز وجل لو تزييلوا العذبا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله عز وجل ودواع مؤمنون في اصلا
 قوم كافرين ومنايقين فلم يكن على ليقبل الاباء حتى يخرج الوداع فلما خرج الوداع ظهر على من ظهر بقا
 وكذلك فائما اهل البيت لن يظهر ابداحي تظهر ودواع الله عز وجل فاذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله حدثنا
 المظفر بن جعفر بن المظفر السمرقندي العلوي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن معوية بن اسد بن محمد بن
 جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى بن سعيد عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم عن ابي
 عبد الله ع قال في قول الله عز وجل لو تزييلوا العذبا الذين كفروا منهم عذابا اليما اخرج الله عز وجل
 ما في اصلا ب المؤمنين من الكافرين وما في اصلا ب الكافرين من المؤمنين لعذبا الذين كفروا حدثنا
 ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الفقيه الاخواني بابلان قال حدثنا مكي بن احمد البرقي قال سمعت ابا
 بن ابراهيم الطوسي يقول وكان قد ادى عليه سبع وتسعون سنة علي بن ابي يحيى بن منصور قال يا ابن ابي
 ملك الهند في بلد تسمى صحح فالنساء كم اتى عليك من السنين فقال تسع مائة سنة وخميس وعشرون
 سنة وهو مسلم ونتم ان النبي ص انقذ اية عشرة من اصحابه منهم جد بن البان وعروة بن العاص وياسر
 بن زيد وابو موسى الاشعري وصهيب الرومي وسفيان بن عيينة وغيرهم يدعونهم الى الاسلام فاجابوا مسلم وقل
 النبي ص فقلت له كيف تصلح مع هذا الضعف فقال لي قال الله نعم للذين يذكرون الله قياما ونفوسا
 وعلى جنوبهم آية فعلت له ما طعامك قال كل ما اكله والكرات وساله هل يخرج منك شيء فقال لي



اسبوع مرة شئ غيبر وبالبته عن اساتيد فقال ابدلها عشرين مرة ورايته في اصطبله شئ من
الدواب كبر من الغنم يقال له زيد قيل فقلت له ما تضع بهذا قال يحمل ثياب الخدم الى القصار و
سيرة اربع سنين في ثلثها ومدية طولها خمسون فرسخا في ثلثها وعلى كل باب منها عسكر في مائة الف و
عشرين الفا اذا وقع في احد الابواب حدث خرجت تلك الفرقة الى الحرب لا تستعين بغيرها وهو وسط
المدينة وسعة يقول دخلت العرب فبلغت الرمل بل عاج وضربت الى قوم موسى فرايت سطح موشم
مستوية وبيد الطعام خارج القرية ياخذون منه القوت والباقي يتركونه هناك وقبورهم في دورهم
وبابنهم من المدينة على فرسخين ليس فيهم شيخ ولا شحنة ولم ارفهم علمه ولا يعقلون حتى يموتوا ولم
اسواق اذا اراد انسان منهم شئ مما الى السوق فوزن نفسه واخذ ما يصيبه وصاحبه غير صاكر
واذا ارادوا الصلوة حضروا فاضلوا وانصرفوا الا يكون بينهم خصومة ولا كلام يكره الا ذكر الله عز وجل
والصلوة وذكر الموت قال مص هذا الكتاب هم فاذا كان عند مخالفتنا مثل هذه الحال لبرامك
ملك الهدى فسعى ان لا يجلدوا مثل ذلك في حجة الله من العمير ولا قوة الا بالله

حدثنا المظفر بن جعفر المظفر العلوي السمرقندي ثم قال حدثنا جعفر بن محمد
بن سعور قال حدثني محمد بن سعور قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثني العمري بن علي النوفلي عن
الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن موسى الهجري عن الملاذ بن سبابة عن ابي عبد الله
قال من علمت منكم على هذا الامر مستظرا له كان كمن كان في سطاظ القايم ثم وبهذا الاسناد عن ثعلبة
عمر بن ابان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد
تركنا اسواقنا انظارا لهذا الامر فقال يا عبد الحميد ترى من جسد نبي الله عز وجل جعل
الله له محرابا لي والله يجعلن الله عز وجل له محرابا رحم الله عبدا جنته عليه يارب رحمة الله عبدا
اجبا امرنا قال فقلت ان مت قبل ادراك القايم قال القايم منكم ان ادركت قايم آل محمد فتر كان
كالقارع بين يديهم بسيف بل كالشهيد معه وبهذا الاسناد عن محمد بن سعور عن جعفر بن محمد
قال اخبرني محمد بن الحسن بن جعفر بن شيبان عن موسى بن بكير عن محمد الواسطي عن ابي الحسن عن ابيه عن ابي
الاسود

قال



قال افضل اعمال امي اشطار والفرج من الله عز وجل وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن حنبل
 عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت عن الفرج قال ان الله عز وجل يقول اشطروا الى معكم من المشطرين
 وبهذا الاسناد عن محمد بن سعور قال حدثني ابو صالح ظف بن طامد اللخمي قال حدثنا سهل بن زياد
 قال حدثني محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال الرضا ع ما احسن الصبر واشطار الفرج اما
 قول الله عز وجل فارغبوا الى معكم رقيب وانظروا الى معكم من المشطرين فليكن بالصبر انما يحيى
 الفرج على اليأس فقد كان الذين من قبلكم اعتبرتمكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ع قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن يحيى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن زياد عن ابي بصير ومحمد بن
 مسلم عن ابي عبد الله ع ان ابن امير المؤمنين ع قال انظر لامرنا كما انظر لمرنا في سبيل الله
 حدثنا المطرف بن جعفر بن المغيرة العلوي السمرقندي ع قال حدثنا حميد بن محمد وجعفر بن محمد بن
 سعور قال حدثنا محمد بن سعور قال حدثنا محمد بن سعور قال حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤي
 قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع العباد مع
 الامام منكم المستتر في السر في دولة الباطل افضل ام العباد في ظهور الحق ودولته مع الامام الظاهر
 منكم فقال يا تاجر الصدقة والله في الرضا افضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادكم في السر مع امامكم
 في دولة الباطل افضل لحوكم من عداكم وطان قلوبهم من عبد الله في ظهور الحق مع الامام الظاهر في
 دولته لحق وليس العباد مع الخوف في دولة الباطل مثل العباد مع الامن في دولته لحق اعلموا ان من
 صلوا منكم صلاة فريضة بعد ما استبرأ من عدو في وقتها فانها كسب الله بها عشرين حسنة ^{بها}
 الله عز وجل حسنة المؤمن اذا احسن حاله وادان الله عز وجل بالتيقن على دينه وامامه وعليه ^{سلك}
 من لسانه اصفا فامضا غنة كثيرة ان الله عز وجل كريم فان قلت جعلت فداك قد عشتني في العل
 وحشتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعلمنا من اصحاب الامام منكم الظاهر في دولته
 الحق ونحن وهم نعلي بن واحد وهو بن الله عز وجل فقال انكم سبتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل
 الصلوة والصوم والجمعة والكل فقه وخير الى عباد الله من عدوكم مع الامام المستر مطيعو



صابرون من منتظرين لظهور الحق فابعدوا عنكم وعلى انفسكم من الملوك منتظرون الحق امامكم
 وحقكم في ايدي الظلمة قد منعواكم ذلك واضطروكم الى جذب الارض وطلب العاش مع الصبر على دينكم
 وعبادكم وطاعة ربكم ولكن في من عندكم فبذلك ضاعف الله ايمانكم فهينا لكم هينا لكم قال قتلت جعلت
 فانفتحت اذا ان يكون من اصحاب الغاييم في ظهور الحق ونحن اليوم في امانتكم بطاعتك افضل الال
 من انما اصحاب دة الحق فقال سبحان الله اما يحبون ان يظهر الله عز وجل الحق والعدل في البلاد
 حال عامة الناس ويحج الله الكلمة ويولف القلوب المختلفة ولا يعصي الله عز وجل في ارضه ويقام
 حدود الله في طرفة عين ويورد الحق الى اهل بيته حتى لا ينحرف بشئ من الحق مخافة احد من الخلق اما
 والله لا يموت منكم ميت على الحال التي اتم عليها الا كان افضل عند الله عز وجل من كثير من شهداء
 واصحابنا بشرا واخبارنا على بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
 عن الحسين بن يزيد النوفلي عن ابي ابراهيم الكوفي قال دخلت على ابي عبد الله فقلت عنده اذ دخل
 ابراهيم بن موسى بن جعفر وهو غلام فقلت اليه فقبلت راسه وطقت فقال يا ابا عبد الله عيا ابا ابراهيم
 اما انك صلحت من بعدة، اما الهلك في اقوام وبعدها حزن فلعن الله قومه واصلت على وجه
 العذاب ما يخرج من الله من صلح خير اهل الارض في زمانه بعد عجايب عمرته جدا ولو يكن الله بالخ
 امره ولو كره المشركون تخرج الله عز وجل من صلح بكلمة اشق من امانا ما مديا اختصم الله بكرامة
 واطم دار قدسة المنظر الثاني عشر كانا هاربيفة بين يدي رسول الله ﷺ يتبعه ودخل
 من حوالي بني امية وانقطع الكلام وعدت الى ابي عبد الله ع خست عشرة مرة اريد استتمام الكلام
 فاقدمت على ذلك فلما كان من قابل دخلت عليه وهو جالس فقال ما انا ابراهيم هو المفرج الكروب عن
 شيقه بعد ذلك شديد بل طويل فطوي لمن ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابا ابراهيم قال ابو
 ابراهيم فارجعت بشئ اسر من هذا ولا افرح قلبي
 حدثنا ابي ابراهيم قال
 حدثنا اسعدي بن عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي عبد الله ع قال
 صاحب هذا الامر رجل لا يسم باسمه الا كافر حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهم اجمعين قال حدثنا اسعدي بن عبد الله



عن جعفر بن محمد بن مالك عن عبد الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت قال سئل الرضا عن القيام فقال
لا يرى حسره ولا يبس باسمه حدثنا ابى محمد بن الحسن بن موهبة قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن يحيى بن عبد
اسماعيل بن الريان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول سال عمر بن الخطاب
عن المهدي فقال يا ابن ابي طالب اجبه في عن المهدي ما اسم قال اما اسم فلا ان جيني طيبى عبد الى ان
احدثه باسمه حتى بعثه الله عز وجل وهو اسودع الله عز وجل رسوله في غلته حدثنا ابى موهبة قال حدثنا
سعد بن عبدالله عن محمد بن احمد العلوي عن ابى هاشم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري يقول الخلف
عن بعدى الحسن ابى فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك قال لا يكمل لارواحكم
ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت كيف بذكره قال فلو ابحرنا من المحل

حدثنا ابى موهبة قال حدثنا عبدالله بن جعفر الجعفي عن ابراهيم بن مهزيار عن ابي بصير عن الحسن بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون اللبان عن ابى عبدالله الصادق قال اخس قبل قيام القيام
اليما في والسياني والنادى من الساء وخسف باليداء وقتل النفس الزكية حدثنا محمد بن الحسن
بن محمد بن الوليد بن الحسن بن الحسن بن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
بن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون عن يعقوب الخزاز عن صالح المولى بن العذر قال سمعت ابا عبدالله الصادق
يقول ليس من قيام القيام ٣ وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة حدثنا ابى موهبة قال حدثنا
عبدالله بن جعفر الجعفي عن ابراهيم بن مهزيار عن ابي بصير عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن
حكيم عن ميمون اللبان عن ابى عبدالله الصادق قال اخس قبل قيام القيام ٤ واليما في والسياني والنادى
من الساء وخسف باليداء وقتل النفس الزكية حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد بن الحسن بن
حدثنا محمد بن الحسن بن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن
يعقوب بن ميمون عن يعقوب الخزاز عن صالح المولى بن العذر قال سمعت ابا عبدالله الصادق يقول ليس
قيام القيام ٣ وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة حدثنا ابى موهبة قال حدثنا عبدالله بن جعفر الجعفي
عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب الخزاز والعلاب بن مرزبان عن محمد بن مسلم قال سمعت



ابا عبد الله يقول ان قيام القايمة علامات تكون من الله عز وجل للمؤمنين قلت وما هي جعلني الله
 فداك قال قول الله عز وجل ونبؤنكم يعني المؤمنين قبل خروج القايمة بشئ من الخوف من ملوك بني
 فلان في اخر سلطانهم ويجمع بغلاء اسعارهم ونقص من الاموال يقال كساد التجارات وقد الفضل ^{نقص}
 من النفس قال موقت فبيع ونقص من الثمرات قل ربع ما يزرع وبشر الصابرين عند ذلك سبحان الرب
 ثم قال يا محمد هذا اول ان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم حدثنا محمد
 بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسن بن سعيد عن المضر بن سويد عن
 يحيى الجلي عن كهرت بن المغيرة عن ميمون البان قال كنت عند ابي عبد الله في قسطاط ^{النسطاط} فرفع جانب
 فقال ان امرنا لو قد كان لكان ايسر من هذه الشمس ثم قال ينادى مناد من السماء فلان بن فلان هو
 باسمه وينادي باليس من الارض كما نادى برسول الله ص ليلة العقبة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
 عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي عمير عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان امر اليمانى من
 الامر المحتوم وخروج في حجب وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن جاد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن
 ابي ايوب عن كهرت بن المغيرة عن ابي عبد الله قال البصحة التي في شهر رمضان يكون ليلة الجمعة ^{ثلث}
 وعشرين مضين في شهر رمضان وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ^{خطبة}
 قال سمعت ابا عبد الله يقول قبل قيام القايمة خمس علامات محتويات اليمانى والسيانى والبصحة
 فقتل النفس الزكية ونكف بالبيداء حدثنا ابي رزق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زيارته عن ابي عبد الله قال
 ينادى مناد باسم القايمة قلت خاص او عام قال علم بسبع كل قوم بلسانهم قلت فمن يخالف القايمة وقد
 نودي باسمه قال لا بد منهم اليه حتى يبارى فيشكل الناس حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه قال
 حدثني عمي محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة قال قال ابي عبد الله
 قال ابي عمير قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يخرج ابن اكلة الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل
 لبعبه وحسن الوجه ضخم الهامة بوجه ان جدرى اذا رايت حسبة اعور اسمه عثمان وابوه عيينة وهون



فله بيان حتى يأتي ارض اذان فراد معين فيستوي عن مبرها حدسا احمد بن زياد بن جعفر اهدا
 رة قال حدسا علي بن ابراهيم عن اسير ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمر بن
 يزيد قال قال ابو عبد الله الصادق ع انك لو رايت السيف في رايته اجت الناس اشقر احران فيقول
 ما ريب يا ريب ارب ثم للنار ولقد بلغ من خبثنا ان يدفن ام ولده حيه مخافه ان تدل عليه حدسا ابي ومحمد بن
 الحسن حتى الله عنها قال حدسا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي قال حدسا الحسين بن
 سفيان بن قتيبة بن محمد بن عبد الله بن ابي منصور قال سالت ابا عبد الله ع عن اسم السيفاني قال
 وما نضع باسمه اذا ملك كوزا التام الحسن مشوق حمص و فلسطين والاردن وقنس بن قنوقوعا عند
 الفرج قلت ملك تسعة اشرف الا ولكن يملك ثمانية اشرف لا يزيد وما حدسا محمد بن ابراهيم عن اسحق الطالقاني
 رة قال حدسا احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت الهروي قال قلت للرضاع ما علامة القام سلك اذا خرج
 قال علامة ان يكون يشح السن شاب المنظر حتى ان الناظر اليه يحس ان اربعين سنة او دنا وان من علامة
 ان لا يهرم مبرورا الايام واليسا لي عليه حتى ياتيه جله حدسا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم
 محمد بن علي الكوفي عن اسير عن ابي الغراء عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال صوت جبرئيل ع من السماء
 وصوت ابليس من الارض فاتبوا الصوت الاول واياكم والاخر ان نفسوا به حدسا محمد بن موسى ^{المؤكل}
 قال حدسا عبد الله بن جعفر الجبيري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وابي حمزة الثمالي قال قلت لابي
 عبد الله ع لنا با جعفر ع كان يقول ان خروج السيفاني من الامم المحتوم قال في نعم واخذ في ولد العباد
 المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وخروج القام ع من المحتوم فقلت كيف يكون النداء قال ينادي
 من السماء اولها رالان الحق في علي وشيعة ثم ينادي من الارض في اخر النهار لان الحق في العترة
 وشيعة فربا عند ذلك المطلق حدسا محمد بن الحسن بن ابي بصير قال حدسا الحسين بن الحسن بن ابي الحسن
 بن سعيد بن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي عمير عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان امر السيفاني
 من الامم المحتوم خروج في رجب وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
 ابي ابي عن الحسن بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان الصخرة التي تكون من السماء في شهر رمضان ^{الليلة}

محمد بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من اقبل ايل المؤمنين في الميز يخرج رجل من ولدي في اخره
 ابيض وشرب حمرة مبع البطن عريض الفخذين عظيم مساس المكبين بظهره شامان شام على
 لون جلد عظامه على شبه شامة رسول الله له اسمان اسم يحيى واسم يعلى فاما الذي يحيى فاما الذي
 يعلى فمحمد فاذا هن رايتا صاها لها ما بين الشرق والمغرب ووضع يده على راس العباد فله يحيى يحيى
 مؤمن الا يلقى قلبه اقوى من نهر الحديد وادطاء الله عز وجل قوة اربعين رجلا ولا يلقى ميت الا دخلت
 عليه تلك الفحة في قبره وهم يترارون في قبورهم ريتا سرورن بقيام القيام ثم وبهذا الاسناد عن
 محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي بصير قال ان العلم بكتاب الله عز وجل سنة نبوية
 لبنت في قلب مدينا كما لبنت الزرع على الحسن ياتة فمن تعنى منكم حتى تنفاه حين يراه السلم عندك
 باهل بيت الله والبنوة ومعدن العلم وموضع الرسالة وروى ان التيمم على القيام من ان يقرأ الحمد
 يا بقره الله في ارضه حدثنا الحسين بن احمد بن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الحسين بن سعيد عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 في عاصوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اهل الكوفة ابا عبد الله علم يخرج مع القيام عن قائمهم
 يقولون يخرج معه مثل ثلثة اهل بيته وثلثة عشر رجلا قال لا يخرج الا في ابي قوة وما يكون
 اولوا القوة اقل من عشرة الاق حدثنا احمد بن محمد بن يحيى القطار روى قال حدثنا ابي عن محمد بن
 الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي خالد القعاط عن ابي بصير عن ابي خالد الكعابي عن ابي بصير
 العابد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فيصيحون بكرة وهو قول الله نعم اينما تكونوا يات بك الله جميعا هم اصحاب القيام حدثنا محمد بن
 الحسن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير



عن بكار عن أبي بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكر ما خرج القيام عند أبي عبد الله ع فقلته كيف
 لنا علم ذلك قال يصح احكام ونحوها صحيفه عليها مكنوت ثمانية معروفه وروى انه يكون في ايام
 المدي ع السعده حدثنا ابي ربه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن
 ابي المقدام عن ابيه عن عبيد بن كعب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لنا اهل البيت راية من نعد بها
 ومن تاجر عنها محق ومن لزمها الحق حدثنا علي بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله الرضا
 حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن ابراهيم بن عتبة عن زكريا عن ابيه عن
 بن ابي المقدام عن ابي جعفر ع قال يموت سفينة من اليباس بالسر يكون سبب موته انه يخرج خضابا ينفق
 فيذيقه ويكتم موته اربعين يوما فاذا سارت الركبان في تهر الصبي لم يرجع اولا من يخرج الى الز
 من يخرج حتى يذهب ملكهم حدثنا محمد بن الحسن ع قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسن
 بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن ابي عن حكيم النباط عن محمد بن همام عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
 اثنان من هذا الامر خسوف القمر الحسن وكسوف الشمس عشرة ولم يكن ذلك منذ هبط آدم
 الى الارض وعند ذلك سقط حساب المنجيين وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
 بن سويد عن يحيى بن ابي عن محمد بن يحيى عن ابي خالد الكاجالي عن ابي بن الحسين ع قال اذا سبوا العبا
 مدينة على شاطئ الفرات وكان بها اهلهم بعد عاصنة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان
 بن يحيى عن عبد الرحمن بن كحاج قال سئل عن ابي عبد الله ع يقول ان قيام القيام
 موتان احمر وموتان ابيض حتى يذهب من كل سنة خمسة الموت الاحمر ايسف والموت الابيض
 حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ع قال حدثنا علي بن الحسين العدا بادي عن احمد بن محمد بن خالد
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ابيوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تكسف الشمس عشرين
 رمضان قبل قيام القيام ع وهذا الاسناد عن ابي ابيوب عن ابي بصير ومحمد بن مسلم قال سمع ابا
 يقول لا يكون هذا الا مر حتى يذهب لنا الناس فيقول له فاذا ذهب لنا الناس فابقى قال اما روي
 ان يكونوا الثلث الباقي قال نعم هذا الكتاب ثم وقد اخرجت ما روي في علامات خروج القيام ع



وسيره ومليخ في ايام في كتاب المكنون الى الوقت المعلوم
 حدثنا احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن سرور وعلي بن الحسين بن شاذان وسالمون بن حنبل قال حدثنا محمد بن
 عبدالله بن جعفر بن جامع الجعفي قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن زياد الزيات عن محمد بن سنان
 عن الفضل بن عمر قال سالت الصادق جعفر بن محمد عن قول الله عز وجل والعصران الا ان في نوحى
 فقال في العصر عصر خروج القيام عن الانسان لئلا يخرج عن اعداءنا الا الذين آمنوا يعني بابائنا وعلو
 الصالحات يعني بوساة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامامة وتواصوا بالصبر يعني في الفترة
 ثم هذا الكتاب ثم ان قوما قالوا بالفترة واحتجوا بها وزعموا ان الامامة منقطعة كما انقطعت
 النبوة والرسالة من بني النبي ومن رسول الى رسول بعد محمد ^{والله} قائل وبالله التوفيق ان هذا
 القول مخالف للحق لكثرة الروايات التي وردت ان الارض لا تخضع من حجة الى يوم القيمة ولم تخل من
 آدم الى هذا الوقت وهذه الاخبار كثيرة متتابعة ذكرتها في هذا الكتاب وهي شائعة في طبقات
 الشيعة وفريقها لا ينكرها منهم منكر ولا يجدها جاحدا ولا ناسا ولها ما اول وان الارض لا تخضع من امام
 حتى يعرف ما ظهر مشهورا وما خالفه معزورا ولم يترك ابا عليهم عليه الزمانا هذا فالامامة لا
 ينقطع ولا يجوز انقطاعها وانما متصله ما اتصل الليل والنهار حدثنا ابي مريم قال حدثنا سعد بن
 عبدالله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا علي بن الحكم وعلي بن الحسين الوراق عن هرون بن
 طارق قال قال لي هرون بن سعد الجعفي قد مات اسمعيل الذي كنتم تدعون اليه اضافة وجعفر شيخ
 كبريت عندنا او عند من يتبعون بلا امام فلم ادر ما قول له فاخبرني ابا عبد الله عن عماله فقال
 بهاتين جهات ابي الله والله لا ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فاذا رايته فقل له هذا
 معنى بن جعفر كبير فزوجه فولد له فيكون خلفا ان شاء الله فهذا ابو عبد الله عن خلفائه انما
 هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار والفرق بين الرسل عن كان جارية لان الرسل معوية
 بشرايع الملة وتجديدها ونسخ بعضها بعضا وليس لاينا والامامة عن كلك ولا لهم فلك لانه لا يخ
 بهم شريعة ولا تجديدهم مكة وقد كلفنا ان كان بن نوح وابراهيم وبن ابراهيم وموسى وبن موسى

بسم الله الرحمن الرحيم



ومحمد ص ابناً ووصياً كثر ونها كما نوا من ذكرين لأمراءه وتخططين مستوعين ما جعل الله عليهم
 من الوصايا والكتب والمعلوم وما جاءت به الرسل عن الله عز وجل إلى أيهم وكان لكل نبي منهم نذره عن
 ووصي نودي ما استخفظه من علومه ووصيائه فذا ختم الله عز وجل الرسل بمحمد لم يخز الخ
 من وصيها يذكر يقوم بأهون مواعنه ما استودعها فظاً أتمته عليه من دين الله فجعل الله ذلك
 سبباً للإمامة منسوفة منطوية منسولة ما ادخل أمر الله لأنه لا يجوز أن تدر من آثار الأنبياء
 الرسل وأعلام محمد وملة وشرايعه وفرضه وسنة وأحكامه وأمنحه وتغني عليها آثار رسول الله
 وشرايعه إذ لا رسول بعده ثم ولابني والامام ليس برسول ولا نبي ولا داع إلى شريعة ولا ملة غير
 شريعة محمد وملة فحوزان يكون بين الامام والامام الذي بعد فترة فالفترة جارية بين
 الرسل وفي الامامة غير جارية فلذلك وجب المنع من امام محجوج به ولا بد ايضاً ان يكون بين الرسل
 والرسول وان كان بينهما فترة امام وصي يلزم كالحق حجة ويؤدي عن الرسول ما جاء به عن الله نعم
 ذكره وبينه عباده عما اعتلوا ومن لهم ما جعلوا ليعلموا ان الله عز وجل لم يترككم سداً ولم يضرعهم
 الذكر صغى ولم يدعهم من دينهم في شبهة ولا من وظائفه التي وطها التي عليهم في جبره فالنبوة دار
 سنة من الله والامامة مفعلة السنة والسنة تنقطع ويجوز تركها في حالات والمرض والسنة
 وبها كل الدين وتمت النعمة والاعلم ان محمد اذ لا نبي بعده ليحملوا العبادة على محمد منهم
 يلزمهم بسبل نجاةهم ويحجبونهم مواد هلكتهم وبينوا لهم من فرائض الله ما شد عنهم ويهدوهم
 بكتاب الله عز وجل إلى امر الله ما هم عليه من محظوظ لانهم في الشبهة وفرائض
 بهم مؤداة لا يدخلها باطل واحكام الله ماضية لا يجرها تبديل ولا يزيلها تغيير فلا سببية
 والنبوة سنة والامامة فرض وفرائض الله عز وجل الجارية علينا بمحمد لانه لنا ناسب علينا لا
 تنقطع ولا يتغير إلى يوم القيمة مع اننا لا ندفع الاخبار الواردة انه كان بين عيسى ومحمد فترة لم يكن
 فيها نبي ولا وصي ولا منكر ونقول انها اخبار صحيحة ولكننا وبها غير ما ذهب السخا لثوبنا من انقطاع
 الانبياء والائمة والرسل وانما معنى الفترة انه لم يكن بينها رسول ولا نبي ولا وصي ظاهر مشهور كان



قبله وعلى ذلك الكتاب المنزل ان الله عز وجل بعث محمدًا على حين فترة من الرسل من الانبياء والآلاء
 ولكن قد كان بينه وبين عيسى انبياء وائمة مستورون خايعون منهم خالد بن مسان العيسى ^{من لا يدع}
 دافع ولا ينكره منكر النواطي الاخبار بذلك عن الخاص والعام وشهرته عندهم وان ابنته ادرت
 رسول الله ودخلت عليه فقال هذه ابنة بنى ضيعه قومه خالد بن مسان العيسى وكان من بيعة ^{معتقة}
 بنيام حمول ^{عس} وهو خالد بن مسان بن يعقوب بن مرثبه بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيع بن
 حدنا بذلك جماعة من اهل اللغة والعلم حدنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد روى قال حدنا سعد بن
 عتيبة قال حدنا محمد بن الوليد كراز والسندى بن محمد البراز جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابي
 بن عثمان الاحمر عن بشير البالي عن ابي جعفر الباقر وابي عبدالله الصادق ع قال اجات ابنة خالد بن
 مسان الى رسول الله فقال لها مرحبا يا سخي فصاحيها فادناها وبسطها راعا ثم ابطها عليه ^{الحسن}
 ثم قال هذه ابنة بنى ضيعه قومه خالد بن مسان العيسى وكان اسمها مجاه بنت خالد بن مسان وبعد
 الكتاب المنزل وما خبر بالله نعم به علي بن ابي طالب المرسل وما اجتمعت عليه الامة في القلعة
 في الجزر الموافق للكتاب لاني بعده لكان الواجب اللذم في الحكمة انه لا يجوز ان يخ العباد من رسول ^{السند}
 مادام التكليف لازما لهم وان يكون الرسل متواترة اليهم على ما قال تبارك وتعالى ثم ارسلنا رسلا مني
 كلما جاء امة رسولهم كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا ولفوا لعز وجل لئلا يكون للناس على الله حجة بعد
 الرسل لان عليهم لا تراخ الا بملك كما حكى تبارك وتعالى في قوله لولا ارسلنا رسولا لتفبع ^{ذلك}
 من قبل ان نزل وتحرى فكان من احتجاج الله عز وجل في جواب خلق ان قال قل قد جاءكم رسلي
 قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم تستمعوا ثم صدقتم فغفل العباد عن التكليف لا تراخ الا
 رسول منذر بمعون اليهم بيمين ودهم ويخبرهم بصالح امورهم دنيا ودينا ويضيف مظلومهم ^{من ظالم}
 وياخذ حق ضعيفهم من قويهم وحجة الله عز وجل لا تراخهم الا بذلك فلما اجبرنا عز وجل ان قد ختم انبياء
 ورسلا بمجدهم سلما لذلك وايضا انه لا رسول بعده وانه لا يد لنا نحن يقوم مقامه ويلزمنا حجة الله
 عز وجل قال في كتابه لرسوله امانت منذر ولكل قوم هاد ولان الحاجة منا الى ذلك دائمة فبيننا



ناسبة الى انقضاء الدنيا ونزول الكليفة والامر بالهدى فان ذلك الهادي لا يكون في مثل حالنا
 في التكليف للحاجة الى من يقوم ويؤدب الى الحق ولا يحتاج الى مخلوق ما في حق من علم الشريعة وصحة
 الدين والدنيا بل يقوم وهادي به الله عز وجل بالهدى كما الهام موسى وهداها الى ما كان في حاجتها
 ونجاه موسى من فرعون وقومه فعلم الامامة كله من الله عز وجل ومن رسوله فبذلك يكون عادا ^{تكميلا}
 المنزل ونزوله وتفسيره وتاويله ومعانيه وناسخه ومبسوطه وحكمه ومتشابهه وطلاله وحرايره وانوار
 وزخايره وبعده ووعيده وامثاله وقصصه لا رأى ولا يقاس كما قال الله عز وجل وليردوه الى احوالهم
 والى اولى الامر منهم لعلم الذين يستنبطونه منهم والدليل على ذلك ما اجمعت الامة عليه من قول النبي
 اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وشرقي اهل ذنبا لن يفترقا حتى يردوا على
 الخوض ويقولون الامة من اهل بيتي لا تقوم فانهم اعلم منكم فقال امره بخلفائنا من يقوم
 مقامه في هذا بيتنا وفي معرفة علم الكتاب فان الامة ستفارقها الا من عمه الله عز وجل يروى ما
 فافعه الله باتباعها من الصلاة والردى ضاها نسه صحها يرويه عن الله عز وجل اذا لم يكن من
 من المتكفين ولم يتبع الا ما يوحى اليه ان من تمسك به لم يضل وانها لن يفترقا حتى يردوا على
 الخوض ويقولون ان الامة منقرق على ائمة وسبعين فرقة ناجية واثنان وسبعون في النار
 وجعل في الناجية با قال ان من تمسك به لم يضل ويقول ان من اتى من بعدي من الدين كما ياتي اليهم
 من الرمية والمارق من الدين قد فارقوا كتابي والعترة فقد خلفنا بما اعلمنا ان فيما طمقنا
 حتى عن ارسال الله عز وجل الرسل لبيان وقطافنا ولهدونا ووججتنا ووجدنا الامة بعد نبينا
 فذكر اختلافها في القرآن ونزوله وسوره وآياتها وفي قرانها ومعانيه وتفسيره وتاويله وكل
 يحتاج لهدية بايان منه فعلمنا ان الذي يعلم من القرآن ما يحتاج اليه هو الذي قران الله عز وجل
 ورسوله علم بالكتاب الذي لا يفارقهم الى القيامة ومع هذا فانه لا بد ان تكون مع هذا الهادي
 بالكتاب حجة ودلائل بين بها من الخلف المحججين المحتاجين اليه ويكون بها في صفاته وعلوه
 حارها عن صفاتهم عيانا عندهم ويثبت بذلك معرفة عند الخلق دلائل معجزة وحجة لازمة

نضطر المحجوبين بل الى الاقرار بما منتهى كبريتهم الموقن الحق من الكافر المبطل المعاند للمبطل على النا
 بالاكلايب والمخاريق وزخرف القول وصنوف الناولات للكتاب والاجار لان المعاند لا يقبل
 البرهان فلواجب محجج من اهل الاحاد بالكتاب وانه الحجج التي يستغنى بها عن الامة الهداه لان فيه
 بيان كل شئ ولقول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شئ قلنا اما الكتاب فهو على ما وصفت
 فيه بيان لكل شئ منه منصوص مبين ومنه ما هو مختلف فيه فلا بد لنا من بين بين لنا ما قد
 اختلفنا فيه اذ لا يجوز فيه الاختلاف لقوله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف
 كثيرا ولا بد للتكليفين من مبين بين لهم براهين واضحة بنهر العقول وتلزم بها الحجج كما لم يكن
 فيما مضى يد من مبين لكل امه ما اختلف فيه من كتابها بعد نبيها ولم يكن ذلك لاستغناء اهل التوراة
 بالتوراة واهل الزبور بالزبور واهل الانجيل بالانجيل وقد اخبرنا الله عز وجل عن هذه الكتب
 ان فيها هدى ونورا يحكم بها النبيون وان فيها حكم ما يحتاجون اليه ولكنه عز وجل لم يكلمهم الى علمهم
 بانيها وادان الرسل اليهم واقام لكل رسول عملا ووصيا حجة على امته امرهم بطاعته والقبول منه الى
 ظهور النبي الاخر لسلكا يكون لهم عليه حجة وجعل اوصيا الانبياء حكما ما ياتي بنبه فقال تبارك وتعالى
 يحكم بها النبيون والذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاجار بما استحفظوا من كتاب الله
 شهداء ثم ان عز وجل فقطع عنا بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وجعل لنا هداة من اهل بيته وشهيدونا
 الى الحق ويجلون منا العمى وينقون الاخلاق والفرقة معصومين قد اسما منهم الخطا والزلل وقرن
 بهم الكتاب وامرنا بالتمسك بها واعلم ان على الانسان نبهنا انا لانضلمت كتابها ولو لان ذلك ما كانت حكمه
 توجب الابعثه الرسل الى انقطع التكليف عنا وبين الله عز وجل ذلك في قوله لنبيه فقال انا انت
 منذر ولكل قوم هاد فله حججه الباطنة علينا بذلك فارسلنا الالهي والاصياصم لم تخل الارض منهم
 وقد كانت لهم فتنة من خوف واسباب لا يظهرون فيها دعوة ولا يدعون امرهم الا لمن اسوا حتى بعث الله
 محمدا فكان اخر اوصياي عيسى ثم رجل يبعثه بالظالم ايضا حدثنا ابي م قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
 حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد والكتاب واحمد بن الحسن



بن فضال عن محمد بن بكير عن أبي عبد الله قال الذي ساءت آية وصية عيسى بن مريم رجل يلقى له آية
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ثم قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جنيبا عن
 بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حديثه من أصحابه عن أبي عبد الله عم قال كان أخرا وصيا عيسى رجل يقال
 بالط حدثنا أبي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابن أبي مسرور الهندي
 ومحمد بن عبد الجبار عن اسمعيل بن سهل عن محمد بن أبي عمير عن زر بن شاذان بن منصور الواسطي قال
 عن أبي عبد الله عم قال كان سلمان الفارسي ثم فداني غير واحد من العلماء وكان آخر من أتى أبي فقلت
 ما شاء الله فملاظه النبي قال إلى سلمان إن صاحبك الذي تطلب قد ظهر بك فتوجدا إليه سلمان حدثنا
 أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جماعة من أصحابنا الكوفيين عن محمد بن
 اسمعيل بن يزيد عن أمير بن علي العجلي قال حدثني زر بن شاذان بن منصور الواسطي أنه سأل أبا الحسن
 يعني موسى بن جعفر عم كان رسول الله محجوبا أبي فقال لا ولكنه كان مسودا للوصايا فلهما
 قال فقلت فدفعها إليه على أنه كان محجوبا فقال لو كان محجوبا ما دفع إليه الوصايا قلت فما كان حال
 أبي قال أقر بالشيء وبما جابه ودفع إليه الوصايا وما نزل من يومه فقد دل ذلك على أن الفترة هي الـ
 والستر والامتناع من الظهور وانعلان الدعوة لآذها بخص وارتفاع عين الذات والابنية وقد
 قال الله في قصة الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون فاذا كان الفتن زهابا عن النبي فدا
 كانتا لا يبرحان محالا لان الملائكة ينامون واليايم في غاية الفتن والنام لا يبرح لانهم اذا نام فتر عن
 السبح والنوم بمنزلة الموت لان الله عز وجل يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في
 منامها ويقول عز وجل وهو الذي يتوفىكم بالليل ويعلم ما جرت به امثالكم فانتم تموتون اليوم
 لا ينام ولا تأخذ منه سنة ولا نوم ولا تذكر فتور هو الله الذي لا اله الا هو وبحر ليل على ذلك حدثنا
 أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس
 بن عبد الرحمن عن داود بن وفاء الطاطار قال قال لي بعض اصحابنا اخبرني عن الملائكة ينامون
 لا ادري فقلت يقول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال الا اظنك عن أبي عبد الله



شئى قال قلت لى فقال سئل عن ذلك فقال ما من حى الا وهو ينام ملطدا الله وصله عز وجل والملائكة
 ينامون فقلت يقول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون قل انفسهم تسبح فالفطرة هي الكفر عن
 اطهار الامر والنهي والفطرة تدل على ذلك يقولون فقلت فلان ففطرة عن مطالبته وقر عن حاجته انما
 ذلك تراخ عنه وكفى لا بطلان الشخص والعين ومنه قول الرجل اصابتني فترهاى ضعف وقد اخرج قوم
 يقول الله عز وجل انبياءه لتنفذ قوما ما اتهم من نذير من قبلك ويقول الله عز وجل وما اينام من
 كتب نذرونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير فجعلوا هذا دليلا على انه لم يكن بين عيسى ومحمد شئ
 ولا رسول ولا حجة وهذا تاويل بن الخطا لانه انذر انامهم الرسل خاصة دون الانبياء والاصياء
 لان الله عز وجل يقول المحمدا انما انت منذر ولكل قوم هاد وليل على انه لم تحل الارض من هداية في كل
 قوم وفي كل عصر بلزم العباد بحجة الله عز وجل بهم من انبياء واصياء الهداة من الانبياء والاصياء ولا
 يجوز انتظامهم مادام التكليف من الله عز وجل لازما لهم انهم يودون عن النذير وجاز ان تقطع
 النذير كما انقطع بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا نذير بعده حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رضاهما قال حدثنا سعد بن
 عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن خريز
 عن عبدالله عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله ع في قوله نعم انما انت منذر ولكل قوم هاد
 فقال اما هاد لكل قوم في زمانهم حدثنا ابى رضاهما قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد
 عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن يزيد بن معوية العجلي قال قلت لابي جعفر ع انما انت منذر
 قوم هاد فقال المنذر رسول الله وعلى الهادى وفي كل وقت وزمان امام من يهديهم الى الجاهلية
 رسول الله والاجابة في هذا المعنى كثيرة وانما قال الله عز وجل رسول الله ع لتنفذ قوما ما اتهم من نذير
 قبلك لى ما جاءهم رسول تبديل شريعة ولا نسخ مله ولم ينصف منهم الهدانا الدعاة من الاوصياء وكيف
 يكون ذلك وهو يحكى عنهم عز وجل في قوله واصفوا الله جهدا بانهم ليس جاءهم نذير ليكون اهدى من
 اهدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا وهذا يدل على انه قد كان هناك هاد يد لهم على شرايع
 دينهم لانه قالوا ذلك قبل ان يفت محمدا وما يدل على ذلك الاخبار التي ذكرناها في هذا المعنى في هذا



الكتاب ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي
 قال حدثنا الحسن بن طريف عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن الرضا ع قال
 مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت له كل من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية قال
 نعم والواقف كافر والناصب مشرك اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زهراء عن
 بن علي بن سماعة عن احمد بن الحسين الميثقي عن سماعة وغيره عن ابي عبد الله ع قال تركت هذه الآيات
 في القيام ع ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فظال عليهم الامد ففتقلوبهم وكثير منهم فاستن
 وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين الميثقي عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن
 عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يحييها الله عز وجل
 بالقيام ع بعد موتها يعني بموتها كفر اهلها والكافر ميت حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه قال
 عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن جعفر بن
 عبادة عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال سمعت ابا المومنين علي بن ابي طالب ع
 يقول سمعت رسول الله ص افضل الكلام قول لا اله الا الله وافضل الخلق اول من قال لا اله الا الله فقبل له
 يا رسول الله من اول من قال لا اله الا الله قال انا وانا نور بين يدي الله جل جلاله اوحده واسمحه واكرمه
 وادسه وامجده ويتلوني نور شهادتي فقبل يا رسول الله ومن اتى شهادتك قال علي بن ابي طالب ع
 اخي ووصي ووزير ووالي وظيفي وامام امتي وصاحب حوضي وطامل ووالي فقبل يا رسول الله ومن
 يتلوه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم الائمة من ولد الحسين اليوم البقرة حديثي محمد بن
 الحسن ع قال حدثني الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد بن محمد بن الحسن الكافي عن جده عن ابي
 عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل علي نبية كما باقبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد هذا كتابي
 الى العجيب من اهلك فقال ومن العجيب من اهل بيته فقال علي بن ابي طالب ع على الكتاب خاتم
 من ذهب وذهب النبي ص الى علي ع وامره ان يعك خاتما ويعمل باية ففك خاتما وعمل باية ثم دفعه الى
 ففك خاتما فوجد فيه ان الحزب يقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واسم نفسك ففعل ثم



الى علي بن الحسين فلك خاتما فوجدت في الرزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعلتم
 الى محمد بن علي فلك خاتما فوجدت في حديث الناس وافهم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل الا اليك
 ثم فعلت في فضة خاتما فوجدت في حديث الناس وافهم وانشر علم اهل بيتك وصدق اهلك
 الصالحين ولا تخافن الا الله فاستفي حرز واما ان فعلت ثم دفعه الى موسى بن جعفر وكذلك
 دفعه موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابا الى القائم المهدي ثم حدثنا محمد بن موسى بن الموكل
 رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدي عن ابي عبد الله الرقي عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع في قوله عز وجل هو الذي ارسل
 رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فقال والله ما نزلنا ودينا
 ولا ينزلنا ودينا حتى يخرج القيام فاذا خرج القيام عم لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام الا كره
 حروجه حتى لو ان كافر في بطن صخرة لقات يا مؤمن في بطن كافر فاكسرت في واقبله وحدثنا محمد بن
 علي ماجيلويه رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى المطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن
 عيسى جميعا عن محمد بن مسان عن ابي الجارود ريان بن المنذر قال قال ابو جعفر ع اذا خرج
 القيام عم من مكة ينادي ساديه الا لا يحلن احد طعاما ولا شرابا وحمل معه حجر موسى بن عمران
 وهو قريبي فلا ينزل منزلا الا انقبت من عيون من كان جايعا شبع ومن كان صائما
 روى ورويته واهم حتى ينزلوا الخف من ظاهرا الكوفة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن تغلب قال قال
 ابو عبد الله ع ان اول من يبايع القيام عم جبرئيل ثم ينزل في صورة طراس في بايعه ثم يصع
 رجل على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي بصوت طلع ذلق يسعة لخلواتي
 امر الله فلا تستعجلونه وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع سياتي من
 مسجدكم ثمانون غنم جلابيعي مسجدكم بهم اهل مكة انه لم يلد لهم ابواهم وانا اجدادهم
 علمهم ليسوا مكتوب عليهم اكل نعيم الفاكهة فبعث الله تبارك وتعالى رسولا رسلا وادعاهم اليك



يقضى بعضا داود وسليمان لا يرتد على ذلك بينة وهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال
 ابو عبد الله ع اذا قام القيام عم لم يعم بين يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صلح لهوام ^{طالح}
 الاقضية للتوسمين وهي السبيل المعتم ومهد الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع
 دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضى فيها احد بحكم الله حتى يعنا الله عز وجل القيام
 من اهل البيت فحجم فيها لا يريد في ذلك بينة الزاني المحصن برحمه وما نفع الركونه بضره ^{بمنا}
 الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كافي انظر الى القيام على ظهر الجحف فاذا انتهى
 على الجحف ركب فرسا ادم ابلق بين عينيه شراخ ثم يفيض فرسه فلا يبقى اهل مكة الا ^{نظون}
 انزعمهم في بلادهم فاذا انشرا به رسول الله ص اخطا عليه ثلاثة عشر الف ملك وثلثة عشر ملكا كلهم
 ينتظر القيام ع وهم الذين كانوا مع نوح ع في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم حين القى في النار
 وكانوا مع عيسى حين عمل الذين رفعوا ربه الاف مسوحين ومردفين وثلثا عشرة وثلثة عشر ملكا ^{بدر}
 والرابعة الاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي ع ثم يؤذونهم فعذبوا
 في الاسنيدان وهبطوا وقد قتل الحسين فم شعث غير يكون عند قبر الحسين ع الى يوم ^{القيامة}
 قبر الحسين ع الى السماء فهو مختلف الملائكة بهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو حمزة البجلي
 قال قال ابو جعفر ع كافي انظر الى القيام قد طهر على الكوفة فاذا طهر على الجحف نشر ابراهيم ^{الله}
 عمودها من عمد عرش الله عز وجل وسائرهما من بصر الله عز وجل لا هوى الى احد الا اهلكه الله عز وجل
 فان قلت او يكون مع او يوقى بها قال بل يوقى بها يايتيه بها جبريل ع حدثنا محمد بن علي ما جلوب
 قال حدثنا محمد بن القاسم عن احمد بن ابي عبد الله ع عا سب عن محمد بن سنان عن الفضل بن ع قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام لقد نزلت هذه الآية في المعقدتين من اصحاب القيام ع فوثر عز وجل انما
 تكونوا بانكم الله جميعا انهم ليفقدون عن فرثهم ليلان فتصيحون بكه وبعضهم يسير في الحجا
 يعرف اسم واسم ابيه ووليتون نسبة قال قلت جعلت فداك انهم اعظم ايمانها قال الذي يسير في الحجا
 زارا وهذا الاسناد عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع كافي انظر الى القيام على من الكوفة و

اصحاب ثمانمائة وعشرون اهل بيدهم اصحاب الالوية وهم حكام الله في ارضه حتى يستخرج من قسمة
 كتابه حتى ما يخاتم من ذهب عمدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمخلفون عنه اجال الفهم فليسقى منهم الا الوزير
 واحد عشر نصيبا كما بقواعده بن عمران بن يحيى لوز في الارض فلا يحدون عنه مذهبها في جمعوا اليه
 فوالله اني لاعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به حدثنا ابي مريم قال حدثنا ابي مريم قال حدثنا سعد بن
 عبد الله عن احمد بن الحسين بن مسعود عن محمد بن جهم بن عثمان احمد بن ابي هريرة عن ابي اسحق ابراهيم
 اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال كان
 باصحاب القايم وقد اطوا بابا من الخافقين فليس من شئ الا وهو مطيع لهم حتى يساغ الارض وساغ
 يطلب ضام كل شئ حتى تنجر الارض على الارض وتقول مرفى اليوم رجل من اصحاب القايم حدثنا
 جعفر بن مسعود قال حدثنا الحسين بن محمد بن تامر عن عبد الله بن عامر بن محمد بن ابي عمير عن
 ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما كان قول البطنة لقوله لوان لي بكم قوة او اوى
 الى من شئنا لانمسا لقوة القايم ولا ذكر لاسنة اصحابه فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين
 رجلا وان قبله لاسد من زهر الحديد يولوم وابالجمال الحديد لئلا يكون سبوا فم حتى يرضى
 الله عز وجل حدثنا ابي مريم قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن مسعود
 بن ابي جراح البصري عن مجاشع عن علي بن محمد بن الفيص عن ابي جعفر قال كانت تصلوى لادم
 فصار قال يعجب ثم صار الى موسى بن عمران واما بعدنا ولد عمدي بها اعدا وهي خمر الكهنة
 حين اشرعت من شجرها واما تنطق اذا استطقت اعدت لها عما يصنع بها ما كان يصنع في
 واما توضع ما نور واما حيث القيت تلفها بما يكون بلسانها حدثنا محمد بن علي ماجلوتية قال
 حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر بن
 الفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال سمعت يقول اندري ما كان فيص يوسف قال قلت لابي ان
 ابراهيم لما اوقدت له النار ناد جبرئيل له لما اوقدت له النار جبرئيل ثم يتوب من ياب الخبث
 فالسيرة فلم يفره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في يمينه وتلقاه على اسحق وتلقاه



اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علمه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج
 يوسف بصر من التيمه وجد يعقوب ربيحه وهو قوله تزوج ابي لاجديح يوسف لولا ان تغدون
 هو ذلك العيص الذي انزل من الجنة فكت جعلت فذاك فاني من صار ذلك العيص قال الله
 وهو مع فائنا اذ اخرج ثم كل نبى ورثت علما وغيره فقد انتهى الى محمد وبهذا الاسناد عن
 المعضل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام انه اذا ساهت الامور الى صاحب هذا الامر رفع الله
 بنا كل نعم كل منخفض من الارض وخفض كل مرتفع منها حتى تكون الدنيا عندنا بمنزلة راحة
 فاكم لو كان في راحة سعة لم يجبرها حدثنا جعفر بن محمد بن سرور قال حدثنا الحسين بن محمد
 بن عامر عن المعلى بن محمد الجري عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحساط عن قتيبة الاشعري عن ابن
 ابي عمير عن مولى ابى شيبان عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا قام قائما وضع يده على راس العباد
 فجمع بها عقولهم وكتبت بها احلامهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب
 قال حدثنا ابو محمد القاسم بن العلاء قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا
 مع الرضا برو وحدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو جعفر
 بن محمد بن علي الطوسي قال حدثني ابو ماجد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القاسم الرقاص
 قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام برو فاجتمعنا في الجامع
 مع يوم كعبه في بدء فقدمنا فداروا امر الامامة وذكروا كثرة اخلاق الناس فيها فدخلتني سدي
 فاعلمت خوصان الناس فنبههم ثم قال يا عبدالله جبل القوم وخذ عواصم اديانهم ان الله عز وجل
 لم يقبض بيده حتى اكمل الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شئ من فيه الخلال والحرام والحدود و
 وجميع ما يحتاج الناس اليه كلا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شئ الا نزلنا في حجة الوداع وهي
 اخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت بكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً و امر الامامة من تمام
 الدين وما قبضه حق من لانه معالم دينهم ووضح لهم سبلهم ورتبهم على قصد الحق وانام لهم تعليمهم
 علماء واماماً وما نزلت في حاجتهم اليه الا ينههم فمن نزع ان الله عز وجل لم يكلفه دينه فقد رد كتاب الله



عز وجل ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون فد الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اجتناب
ان الامامة بل قد راوا عظم شانا واوا على مكانا واسع جانا وابعده عن راس ان يبلغها الناس
يعقوب او بنا لوها بارانهم ويقبوا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل
بعد النبوة وخلقته مرتبة ثالثة وفضلته شرفا بها وشاد بها ذكره فقال عز وجل اني اجعلك للناس
امامًا فقال الخليل سرور بها ومن ذممتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال الهدى سواي الا من
فانطلقت هذه الامامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفة ثم اكرم الله عز وجل
بان جعلها في ذمته اهل الصفة والطهارة فقال ووجعنا له الحق يعقوبنا فذو كلاً
جعلنا صالحين وجعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بنا وما وحيست اليهم فعل الحجرات
واقام الصلوة وابتا الزكوة وكانوا لنا عابدين فم نزل في ذمته بيننا بعض من بعض فرنا
فقرنا حتى ورثنا النبي فقال جل جلاله ان اولي الناس ابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت لها خاصة فقلدها صغيبنا بامر من الله عز وجل على ربه ما فرضها الله
عز وجل فصارت في ذمته الاصفياء الذين اتاهم الله عز وجل العلم والايمان لقوله عز وجل وما اللذين
اوتوا العلم والايمان لقد ثبتتم في كتاب الله الى يوم البعث هي في قلدي الى يوم القيمة اذ لا ينسى
من ان يجتار هؤلاء لجمال الامام وهو بمنزلة الابناء وارث الاوصياء ان الامامة طرفة الله
فضلة الرسول مقام امير المؤمنين ويمارت الحسن والحسين اسم ان الامام ايام الدين ونظام
وصلح الدنيا وعر المؤمنين الامام اس الاسلام النامي وفرع السامي بالامام تام الصلوة
والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الغي والصدقات وانفا الحدود والاحكام ومنع
الشعور والاطراف الامام بحل طلال الله يحرم حرام الله ويقوم حدود الله وينذ عن دين الله و
يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بالخيبة البانعة الامام كما تسمى الطائفة للعالم وهي
حيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدن المنور والبراج الزاهر والنور الساطع والشم القاد
في غياها البصر والبدن القوي الحج البحار الامام الماء العذب على الطل والنال على الهدى والهدى

(١٤١)



حل وعز ومن اصل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال فتعالهم واصطل اعالمهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبارا . ثم كتاب
كمال الدين وتمام الغمرة في اثبات الغيبة وكيفية

الخيرة في يوم الثلاثاء التاسع وعشرين
من جمادى الاولى سنة ست وستين



تكملة اخيائه التراث الاسلامي

والفمن الهجرة على يد

الفقيه محمد بن
احمد ادا

